عدد اوراق این کتاب

[illegible]

فهنا المستجير ببيته   فنوع له بلغة كافيه

نداماه دون الورى   فلا اثم فيها ولا لاغيه

ومن شره الناس في راحة

ومن شرهم نفسه ناجيه

[illegible]

او دالم [illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولا كان [illegible]

ولا كان [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

صدق صدوق صادق [illegible]

[illegible]

عن الصادق عليه السلام الادب عند الاحمق كالماء العذب في اصول الحنظل كلما ازداد ريا ازداد مرا

عن الجواد عليه السلام القصد الى الله تعالى بالقلوب ابلغ من اتعاب الجوارح بالاعمال

قال عبد المحمود في الطرائف ومن طريف ما رووه وصححوه من انكار عمر [illegible] صلى الله عليه وآله ومعارضته له ما ذكره الحميدي
في الجمع بين الصحيحين في الحديث الرابع والثلثين من مسند عائشة من المتفق على صحته عن عروة عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وآله بالعشاء
حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء والصبيان فخرج رسول الله وفي رواية ابن شهاب لكي رسول الله صلى الله عليه وآله قال وما كان لكم ان تنزروا
رسول الله وذلك حين صاح عمر بن الخطاب قال عبد المحمود وقد عرفت ما تضمنه كتابهم من قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وقوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى
تخرج اليهم لكان خيرا لهم وقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله فما كان [illegible] عمر [illegible] الآيات [illegible]
الله ورسوله بالعصيان [illegible] ما بال اقدام [illegible] رايه وتدبيره وعقله [illegible] الله ورسوله [illegible]
ويدل على قبح ذلك من عمر انكار [illegible] عليه السلم بقوله وما كان لكم ان تنزروا رسول الله قال ومن طرائف ما رووه من معارضة عمر للنبي [illegible]
ما ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين في المتفق على صحته من مسند عبد الله بن عمر في الحديث الخامس والسبعين [illegible] عبد الله بن ابي سلول
ولده عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وآله فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وآله
ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وسأزيد على السبعين قال انه منافق فصلى
صلى الله عليه وآله فانزل الله تعالى ولا تصل على احد منهم مات ابدا [illegible] هذا الحديث [illegible] من طرائف [illegible]
[illegible] وقد تضمن كتابهم فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه [illegible]
[illegible] وقد نهاك ربك [illegible] انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه [illegible]
ان يوقروا رسولهم [illegible] ويجلوه ومن طرائف [illegible] اعتراضه عليه بعد هذا كله [illegible]
حتى تم ذلك بمعارضته [illegible] وكتابهم يتضمن وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم [illegible]
[illegible] بما يستعظمه اهل الاديان [illegible] من طرائف الحديث المذكور دعوى عمر ان الله نهاه عن الصلوة
على المنافقين وهذا الحديث يتضمن ان النهي عن الصلوة انما نزلت بعد ذلك ثم كيف تقبل عقول [illegible]
فعلم ذلك عمر ولا يعلمه نبيهم [illegible]

[illegible]

من مصباح الشريعة عن الصادق عليه السلم انه قال العبودية جوهرة كنهها الربوبية فما فقد من العبودية وجد في الربوبية وما خفي عن الربوبية اصيب في العبودية
[illegible] بالكسر الغاية والعبادة [illegible]
فيحتمل ان يكون المقصود [illegible] الكاملة [illegible]
للانسان [illegible] معبوده [illegible] ويقول
العاقل كانه هو [illegible] اليه في الخبر القدسي المشهور
لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى كنت سمعه الذي
به يسمع الحديث [illegible] قال اگر دل دلبری دلبر
کدامی ور دلبر دلی دل را چه نامی دل و دلبر بهم آمیخته
و بینم نمیدانم دل کدام و دلبر کدامی ای الی القلب والمحبوب
مختلطين متحدين لا اعرف احدهما من الاخر [illegible]
ان الكمالات التي ليست في وسع العبد من جهة احدى الحالتين
وهي العبودية بل هي مفقودة فيه يوجد في حالته الاخرى التي هي
الاولى فيكون كمال العبودية بالربوبية من جهة التحقق [illegible]
وما خفي من غير الربوبية [illegible] ان الانسان الكامل مظهر للصفات
الجلالية والجمالية بجمعها فيكون العبودية كمالا [illegible]
لا نقصا لان جميع الكمالات حاصلة [illegible]
ولكن غناه بالشيخ [illegible] من غير تامل [illegible] محمد

بن محمد صدر الدين الرضوي
[illegible]

فصل [illegible]

[illegible]

من نفس القاصح ... والحق ان الله يامركم ان ... تذبحوا بقرة
من اراد ان يعرف الهدى بعده والساعى اماتة الموت الحسى
فطريقه ان يذبح نفسه التى هى القوة البهيمية حين زال عنها شره الصبى
ولم يلحقها ضعف الكبر وكانت محببة الى الله المنظر عند الله
فى طلب الدنيا مسلمة عن دنسها لا شية بها من مقابحها
بحيث يصل اثر الى النفس فيحيى حيوة طيبة وتعرب عما ينكشف
الحال وينكشف ما بين العقل والوهم من النزاع والبدار

[illegible]

في الكافي في كتاب المعيشة في باب عمل السلطان عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار قال هو الرجل يأتي السلطان فيحب بقاءه الى ان يدخل يده الى كيسه فيعطيه

[illegible]

قال عبد المحمود وفي كتاب الطرائف [illegible] الصحابة [illegible]

[illegible]

يا الله فمعناه ما غيث او منجي او منقذ وصاحب الالم اذا قال يا الله فمعناه ما يشاء او ما يعالج او ما يشبه ذلك وقع الى

التحول في الصورة ما رواه مسلم في صحيحه ان الله تعالى يتجلى فيقول ما ينكر ويعوذ منه فيتحول لهم في الصورة التي عرفوه فيها فيقرون بعد الانكار وهذا هو معنى

المشاهدة ههنا والمناجاة والمحاضرات الربانية ويبقى للعاقل ان يطلب من العلوم ما يكمل به ذاته ويحصل معه حسن عمل وليس ذلك الا العلم بالله

فان علمك بالطب انما تحتاج في عالم الامراض والاسقام فاذا استقلت الى عالم الصحة والسلامة من الامراض فما يدوم ذلك العلم وكذلك العلم بالهندسة

انما تحتاج في عالم المساحة فاذا استقلت تركته في عالمه ومضت النفس ساذجة ليس عندها من ما يليه وكذلك سائر العلوم الا الذي عند لها النفس عند

انتقالها الى عالم الآخرة فيبقى للعاقل ان لا يأخذ منها الا ما تمس الحاجة الضرورية اليه ويجتهد في تحصيل ما ينتقل معه حيث انتقل وليس ذلك الا علمان خاصة

العلم بالله والعلم بمواطن الآخرة وما يقتضيه مقاماتها حتى يمشي فيها كمشيه في منزله فلا ينكر شيئا اصلا فانه من الطائفة التي تجاوزها تهتدو بالله منك

لست ربنا فانه حاضر ويتحول لها في الصورة التي عرفوها فاقروا به فما اعظمها حسرة فينبغي للعاقل الكشف عن العلمين بطريق

الرياضة والمجاهدة والخلوة على الطريقة المشروطة وكنت اريد ان اذكر الخلوة وشروطها وما ينتج فيها الى بعد ذلك منعني من ذلك الوقت

واعجلني عن الوقت الذي كنت اريده اما جعلوا وقد هم التعصب وحب الظهور والاياس الا دعا الله والتسليم ان لم يكن الايمان والله ولي الكفاية

[illegible]

الحديث الثالث

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ... جوائي وتراني في ... فاصبح جوائية ... الله عز وجل ... فادا حسن وضع له ذلك في الارض ... فعال ذكره

قال بعض العلماء ... هو طول الامل وجميع البقاء ... ما يستغفر الله ... والاستغفار منها ...

في الحديث ... النبي عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به الناس من قولهم قيل كذا وقال فلان كذا ... معناهما ... الاعراب ... ومنه قولهم ... التعريف

قال الشيخ ... محمد ... اعلم ان ... الصادر عن الافعال ... كالمقسم المصدر والموصوف ... والمحمد ... كالغسل والوضوء فهو اسم المصدر والا فالمصدر

[illegible]

قال بعض الحكماء ... على قدر ما العصمة ... المعرفة

[illegible]

كلمات ابا جا وثمانية اربعة رباعية الحروف واربعة ثلاثية والكل كلمة رقم بهيئة علي الرتيب والكل حرف من كل كلمة من سندي فللحرف الاول له وللثاني له وللثالث ما وللرابع له لكنا كتبنا على رسم الكلمة الاخرى بعضها في قصد حرف ثانيها وزمر حروفها ان قصد حرفه و نحل رقم مثلو كل كلمة والاخيرتين متصلا رمز حروفها المطالب والمذكور فعلامة الالف له وعلامة الدال لح وعلامة الواو ق وعلامة الكاف ت وصل بين كل منها رقم مثلو كلمة وعلامة الفاء عو كما عرفت فكتب احمد بهكذا ا ا ا ا تا لى وكتب جلع بهكذا احمد ى ى وكتب جعفر بهكذا اك ل ع ع ى وكتب قاسم بهكذا اللالا ى ى لان مثلو كلمة الغين المعجمة ساعة الكلمة ومن هذا ظهر انه لا حاجة الى رقم الكلمة الثاني كما لا حاجة الى رقم الكلمة الاولى ان قصد حرفها اولها منه عن مثلوة والاخرى تاليه واذا اثبت الكلمة فيه حرفها الا الحرف السندي لتحصيل الاطلاع علي آخر الكلمة ولا تخلط بما بعدها الا ان تكون في آخر السطر فكتب زيد بن خالد بهكذا ا ا ٤ ا ا ا ا ا ا ه

[illegible]

من الحاشية لتفسير القرآن للنيسابوري ولد بعلي ولا الليل سابق النهار سئل الرضا عليه السلم عند المامون عن الليل والنهار ايهما اسبق فقال النهار ودليله اما في القرآن ولا الليل سابق النهار واما من الحساب فان الدنيا خلقت بطالع السرطان والكواكب في اشرافها فتكون الشمس في الحمل عاشر الطالع وسط السماء

من الحاشية من الفتوحات المكية

اتفق العلماء على ان الرجلين من اعضاء الوضوء واختلفوا في صورة طهارتهما هل ذلك الغسل او المسح او التخيير بينهما ومذهب الكتاب المسح والجمع او ثلث وبكل قول الا وقائل فالمسح بظاهر الكتاب والغسل بالسنة ثم قال بعد كلام في تعلق الناظرين واما القراءة في قوله تعالى وارجلكم بفتح اللام وكسرها من اجل العطف على الممسوح فالخفض او على المغسول فالفتح فمذهبنا ان الفتح في اللام لا يخرجه عن الممسوح فان هذه الواو قد تكون واو مع وواو المعية تنصب تقول قام زيد وعمرا فهذه الواو في الآية بالمسح لانه شارك العامل في الغسل الا الذي اعتبرها وفي فتح اللام ولم يشاركه بقول الغسل في فتح اللام

[illegible]

ذكر ابو هلال العسكري في كتاب الاوائل ان اول من قال جعلت فداك امير المؤمنين علي عليه السلم قال لما دعى عمرو ود الى المبارزة يوم الخندق واحجم الصحابة قام علي عليه السلم فقال جعلت فداك يا رسول الله انا ذاك فقال انه عمرو بن ود فقال وانا علي بن ابي طالب فخرج اليه وقتله واخذ الكاس من يده

ذكر الغزالي في الجزء الاول من كتاب الاحياء في كتاب اسرار الصلوة وبالجملة حتى لزم عمر مع علو منصبه كان يتوضا من ماء في جرة نصرانية

[illegible]

من امثالهم فی عیصه ما یبت العود العیص
الشجر الملتف وما صلة ای کان العیص کریما کان العود
کریما والا فلا یعنی الفرع ورای الاصل ٣٢
منها الا فاط فی الانس نکسبة لقربا السوء
یضرب لمن یفرط فی مخالطة الناس ٣٢
منها فی الدواف شاف او مریح ای الطرفی غرائب الامور
منها فی النصح لسع العقارب ٣٢

[illegible]

من امثالهم افرخ القوم بیضتهم او الابد واستریحهم وافرخ لازم ومتعد
تقول فی اللازم افرخ روعک ای لیذهب فزعک وافرخ الطائر
اذا خرج من البیضة وفی المتعدی افرخ روعک ای سکن جاشک
ویعنی افرخ القوم بیضتهم فرغوا کما تفرغ البیضة حین یخرج منها ٣٢
منها افرخ من بیضة البلد افرخ فی الفساد یریدون بیضة النعامة
ترکها فی الفلاة فلا ترجع الیها ٣٢
منها
افصح من العیضیس تمادغفل وابن الکیس تعال الرجل الرای
عض ودعضضت یا رجل ٣٢
منها
انفلقت بیضة بنی فلان عن هذا الرای اذا اجتمعوا اجمعوا علی رای ٣٢
منها فعلناکه اوالد هر اذ ذاک مستحل الی نحاف احدا احدا تعالی
استجلا اذا ارسله علی وجهه ٣٢
منها افرخ روعک یضرب لمن یرعی الی ما یکسر تعالی او خیب
البیضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها ٣٢
منها افرع بالظبی فی المعزی وترا فرع ای ذبح الفرع وهو اول
ولد الناقة کانوا یذبحون الالهتهم فی رجب ومال وتر ومالان وتر
واموال وترای کثرها معزاه کثیر یضرب لمن لا اخوان کثیر وهو
یستعین بغیرهم ٣٢
منها
اوط للهیم حبیبا اقعا یضرب لمن یستعان بعاجز او ظی اقدم
والهیم جمع اهیم وهیما وهی العطاش من الابل والحبیس تصغیر
احبس وهو احبس الاستقرار والاحبس الذی دخل فخرج وخرج
صدره ای قدم لیسقی الابل العطاش حبلا عاجزا ٣٢
منها
اسی من طربال هو جوبة فوق حجر الکهف تسبه الریح کثیرة العسو
وقد عرف ذلک من نفسه وجعل احد سلاحه من حل حجر الضب وحوله
وبیضه فانه اضیق موضع فیه فیه نشبه او بذنبه ویحول دبره الیه
فلا تفسو فسوات حتی یدار بالضب فیخرج مغشیا علیه فیاکله
لم یعصم حجره حتی یاتی علی آخر حوله والظربان یتوسط الهجمة من الابل فیفسو

[illegible]

ومن امثالهم الغراب اعرف بالتمر وذلک ان الغراب لا یاخذ الا الاجود منه
منها غرثت فقد طلا یضرب لمن ذلت فی نعمة فادا وقع فی شدة لم یملک الصبر علیها
منها تجشئ غیابه یضرب فی الدعاء علی الانسان بالموت والغیابة ما یغیب عنک
الشئ فکانه ارید القبر ٣٢
منها قبل فی ذروته الذروة اعلی السنام یضرب فی المخادعة والمماکرة
واصل الفتل فی البعیر یلوی یخدعه صاحبه بفتل اعلی سنامه حتی کالعیسکر الیه
فیستلق الزمام عنه ویروی عن ابن الزبیر انه حین سال عایشة الخروج الی البصرة
ابت علیه فمازال یفتل فی الذروة والغارب حتی اجابت ٣٢

[illegible]

منها فا الفیک یضرب فی الدعاء علی الانسان ای الخیبة لک کما یقال
بجحر بفیک وقیل فا الفیک یعنی الارض وفم الارض التراب لانها
به تشرب الماء فکانه قال بفیه التراب وذکر الهروی
ای جعل الله فم الداهیة عاز فالفیک ٣٢

[illegible]

منها
افتح ضرک تعرهم حرک
الضر جمع صرة ای جرة بحلک فیها الدراهم
ثم تعسر ای شد وتقطع جوابها الی الکارة
والعجر جمع عجرة وهی العیاب ای ارجع الی نفسک
تعلم ضرک وشرک
فهی فیلاح من قطع اسکر
اسم للغارة ای اشد تعال
وار فیحاب ٣٢

[illegible]

منها افسد من الضبع لانها اذا وقعت فی الغنم عاثت
ولم تکتف بما یکتف الذئب ومن عیث الضبع وافسادها استعارت العرب
اسمها للسنة المجدبة فقالوا اکلتنا الضبع ای السنة الشدیدة یریدون
بالضبع السنة المجدبة وانما هو الناس واجدبوا اضعفوا عن الانبعاث
وسقطت قوایهم فعاثت فیهم الذئاب والضباع واما قولهم اللهم ذئبا و
ضبعا ای اجمعهما فی الغنم فاذا اجتمعا منع کل منهما صاحبه ٣٢

[illegible]

من امثالهم اعق من ضب ارادوا ضبة فكثر الكلام بها فقالوا الضب وعقوقها انها تاكل اولادها وذلك انها اذا باضت
حرست بيضها من كل ما قدرت عليه فاذا خرجت الحسول من تحت بيضها ظنتها شيئا يريد بيضها فقتلتها فلا ينجو منها الا الشريد وهذا
مثل وضعه العرب على موضعه وانت تعلمه ثم جاءت الهاء في العقوق مثل الضب فضربت به المثل على الضب فقالوا ابر من هرة
وهي انها تاكل اولادها فحين سئلوا عن الفرق حضروا اكل الهرة اولادها لاشدة الحب لها فهم قالوا ذلك الا مقنعة
وقالوا ايضا اكرم من الاسد والام من الذئب فحين طولبوا قالوا اكرم الاسد انه عند شبعه يتجافى عن كل ما يمر به ولوم الذئب
انه في كل اوقاته متعرض لكل ما يعرض له قالوا ومن تمام لومه انه ربما تعرض منها للانسان اثنان فيتسانداني ويقبلان على الانسان اقبالا واحدا
فان ادمى الانسان احدهما الذئبين وثب الذئب الاخر على الذئب المدمى فمزقه واكله وترك الانسان وانشد والبعضهم
وكنت كذئب السوء لما راى دما بصاحبه يوما احال على الدم احال الى قبل وماجرده مجرى الذئب والاسد الكبش والتيس
فانهم يقولون للحمس الكبش وللجاهل يا تيس وكذا المعز والضان يقولون فيهما فلان عزم الرجال وفلان معز من فلان
امتن منه ثم يقولون فلان نعجة من النعاج اذا وصفوه بالضعف والموق

من امثالهم فلان احرم من هباجة سئل بعض علماء الاعراب عن الهلباجة فقال هو الذي لا يرعوي لعذل العاذل ولا يحيي بصغر الواعظ
ينظر بعين حسود ويعرض اعراض حقود ان سأل الحف وان سئل سوف وان حدث حلف وان وعد اخلف وان زجر
عنف وان قدر عسف وان احتمل اسف وان استغنى بطر وان افتقر قنط وان فرح اشر وان حزن يئس وان ضحك زأر وان بكى
خار وان حكم جار وان قدمته تأخر وان اخرته تقدم وان اعطاك من عليك وان اعطيته لم يشكرك وان اسررت اليه خانك
وان اسر اليك اتهمك وان صار فوقك قهرك وان صار دونك حسدك وان وثقت به خانك وان انبسطت اليه شانك
وان غاب عنه الصديق سلاه وان حضره قلاه وان فاتحه لم يجبه وان امسكت عنه لم يبداه وان بدا بالود هجر وان بدا بالبر جفا
وان تكلم فضحه العي وان عمل قصر به الجبن وان اؤتمن غدر وان اجار حصر وان عاهد نكث وان حلف حنث لا يصدر عنه
الامل الا بخيبة ولا يضطر الحر الا بمحنة وسئل مرة عن الهلباجة فتردد في صدره من خبث الهلباجة ما لم يستطع معه اخراج
وصفه في كلمة واحدة ثم قال الهلباجة الضعيف العاجز الاخرق الاحمق الجلف الكسلان الساقط لا معنى فيه ولا غناء عنده ولا كفاية معه ولا عمل لديه

ومن امثالهم غرة عينه ذي رحم اي ليس يخفى الوداد والنصح صاحبك كما لا يخفى لك حب ذي رحمك لك في نظره فانه ينظر بعين جلية
والعدو ينظر شزرا وهذا كقولهم حلق محب نظره والعدو غرته غرة ذي رحم منها اعطف من ام اضعه عن من وهي الدجاجة لانها تحضن جميع فراخها
وتذق كلها ولهي بات امه بهن تبتين الغم فيها

من شرة النشا ولاف فخفف الرداء وليباكر الغداء
وليقل غشيان النساء الكفاء التاخير تعالى نشاه الله
اي اخر اجله

تعالى كالغراب اعور لحدة بصره على الشؤم او على الغيب
كالبصير للضرر والابيض للحبشي

من امثالهم عسى الله اصبح حسن
اي ارحس تعالى للراعي على ماشيته
اصبح اي ارحس

منها
اعشبت فانزل اي اصبت حاجتك
فاقنع تعالى اعشب الرجل اذا وجد عشبا

منها غنيت الشوكة عن التنقيح تضرب
لمن يعرف الحاجة التصبير

منها غدا غدها ان لم يعقني عائق
الهاء للفعلة اي غدا غده فضت نهها

منها خاط بن ناط تضرب للامر الذي
اختلط فلا سبيله ويضرب للمختلط في
سبيله دار اهرا الكنه تعالى خاط الامر
يخوط ويخيط اذا خلط وتعالى هذا رمل
نعوط والامدام اي تعوص وناط مثل قاص
من يطا اذا اتسع

منها عيش المضر حلوه مر مقر المضر الذي
اضرار والمقر الشديد المرارة تضرب لمن كان
لكفاف فطلب عيشا ارفع وارفع فوقع
فيما تعبه

منها
عينك عبرى والفواد في ددد الدد والددن اللعب واللهو
تضرب لمن يظهر خلاف ما في قلبه وفيه خلاف ذلك

كانه في الدار رب الدار ابتت في الدار من الجدار اطفل من ليل على نهار
وذلك لان الليل يدخل على النهار حاد أو ن

من امثالهم عسك نفسك الضب اغراء وحروف الاغراء عليك وعندك
ودونك وليس يقيس معاني الفعل في كلها خذه ويجوز بالضم اذا اردت اي كذا
الضمير المرفوع المستتر فيه ويجوز بالخفض اذا اردت ان تؤكد الكاف وحده

من امثالهم عقرى حلقى ذا الحديث قاله بالكلمة في الحديث حين قيل له عليه السلام ان صفية حائض فقال
عقرى حلقى ما اراها الا حابستنا قال ابو عبيد هو عقرا حلقا بالتنوين والمحدثون يروونها عقرى حلقى
ومعناه عقرها الله وحلقها يعني عقر جسدها وحلقها اي اصابها بوجع في حلقه وهذا كما تقول رماه الله
وعضده بطنه وقال ابو الليث تعالى للمراة عقرى حلقى يعني انها تحلق قومها وتعقرهم بشؤمها

منها
عسى غيرك اي لا توخر امر اليوم الى غد فلعلك لا تدركه
منها عسى البارقة لا تخلف البارقة السحابة ذات البرق تضرب في تعليق الرجاء بالاحسان

منها عليه العفاء والدبار وسوء الدار العفاء التراب والدبار اسم الادبار كالعطاء من الاعطاء
ويجوز ان يكون الباء عوضا عن الميم فيراد به الدمار وهو الهلاك وسوء الدار جهنم نعوذ بالله منها

منها
عليه العفاء والذئب العواء العفاء بالفتح والمد التراب قال صفوان اذا خلف ميتا
فاكلت رغيفا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفاء

منها العجز وطي تعالى وطيه ومن يضرب لمن يسقط امر كبر العجز وقعد عن طلب المكاسب
والمحامد ولمن ترك حقه مخافة الخصومة

منها اعز من الابلق العقوق واعز من بيض الانوق الانوق الرخم
واعز من الغراب الاعصم الاعصم الذي يكون احدى رجليه بيضاء

منها اعدى من الظليم وذلك انه اذا مد جناحيه كان حضره بين العدو
والطيران اعدى من الحية من العداوة والظلم اعدى من الذئب من العداء
والعداوة والعدو اعدى من الجرب اعدى من الثؤباء من العدوى
والثؤباء التثاؤب

من كتاب مجمع الامثال للميداني

من اشتاقهم عند الصباح يحمد القوم السرى يضرب للرجل يحتمل المشقة رجاء الراحة عند جهينة الخبر اليقين قال الاصمعي هو جهينة بالعين
كان عنده خبر رجل مقتول وقال بعضهم هو حفينة بالحاء يضرب في معرفة الشيء حقيقة عادت لعترها لميس العتر الاصل ولميس امرأة يضرب لمن
يرجع الى عادة سوء تركها عبد صريخه امة يضرب في استعانة الذليل باخر مثله عبد ملك عبدا فاولاه تبابا يضرب للئيم يلقى مبرة
واليسار والتب التباب وهو الخسار عبد وخلي في يديه ويروى عبد وحلي في يديه يضرب في المال يملكه من لا يستأهله عبد ارسل في سومه السوم
الاسم من التسويم وهو الاهمال اي ارسل مستوفية عمله وذلك اذا وضع امرا لا في محله فخامك وجبة بخير البعاث عيبه غيرك حرشك
عين عرفت فذرفت يضرب لمن رأى الامر فعرف حقيقته اعطاه بقوف رقبته وبصوف رقبته وبطوق رقبته قال الاموي
يعني اخذه بقوفه رقبته وهو الشعر السائل في نقرة القفا يضرب لمن يعطي الشيء بجملته ولا يأخذ ثمنا ولا اجرا عنده من المال عائرة عين وعائرة
عينين وعيرة عينين يعني عائرة عينين اي في هيبتها عنده من المال ما تعير فيه العين اي تتحير وتجيء وتذهب قال الفراء وهذا انهم كانوا اذا
كثر عندهم المال فقأوا عين بعير فحلها كالعين وكانوا يفعلون ذلك اذا بلغت الابل الفا والمعنى عنده من المال ابل عائرة عيني مقدار
ما يوجب عور عين الف اعييتني من شب الى دب ومن شب الى دب على سبيل الاسم والحكاية يضرب لمن يكون في امر فيرمي ضعف
فيشتد فيه او يأتي بما هو اعظم منه اي من لدن كنت شابا الى ان دببت على العصا يقال شب الغلام شبابا وشبيبة اذا ترعرع
فقلب الكلام شب بالفتح والمثل بالضم ولا وجه لحمل عن الالف ويقال هذا الشباب الذي هو الليل والنهار يقال شعر ابيض لونها ثم ظهره وكذلك
شب النار اذا اوقدها وظهرها كانهم ارادوا اعييتني من لدن ان شب اي ظهر ووالده وظهر الابن الى ان قيل دب على العصا ثم نزل الفعل منزلة
الاسم فادخل من ونون واذا لم ينون حكوا لفظ الفعل ورفع دب الوجه على سبيل الاتباع والمزاوجة لان دب لا يتعدى السنة
ويروى لدن شب الى دب عدو من اثره لسان صالحة يعني السنة يضرب لمن ينفع ميله الخير عض على شبدعه الشبدع
العقرب يضرب لمن يحفظ اللسان على الاعتبه على يدي دار الحديث يضرب لمن كان عالما بالامر ويروى هذا المثل عن جابر
بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه تكلم في حديث المتعة على يدي عدل قال ابن الكلبي هو العدل هو جزء بن سعد العشيرة كان على شرط
تبع وكان تبع اذا اراد قتل رجل دفعه اليه فجرى المثل في ذلك الوقت يقولون لكل شيء يئس منه هو على يدي عدل اعظم
غرظرية اي ابدأ او تفضل قلت الفائدة في ذكر الظهر لمن التشبيه اذا كان في بطن البدن كان صاحبه لك ما حفظه واذا كان على ظهره
عجز صاحبها عن حفظه كان مبذولا لمن تناوله

١٠

وقد سمت العرب ساعات النهار اسماء فاولها الذرور ثم البزوغ ثم الضحى ثم الغزالة ثم الهاجرة ثم الزوال ثم الدلوك ثم العصر ثم الاصيل
ثم الصبوب ثم الحدور ثم الغروب ويقال فيها ايضا البكور ثم الشروق ثم الاشراق ثم الراد ثم الضحى ثم المتوع ثم الهاجرة ثم الاصيل
ثم العصر ثم الطفل ثم الغروب ويقال فيها ايضا البكور ثم الشروق ثم الغدو ثم الضحى ثم الهاجرة ثم الظهيرة ثم الرواح
ثم العصر ثم القصر ثم الاصيل ثم العشي ثم الغروب وساعات الليل اولها الشفق ثم الغسق ثم العتمة ثم السدفة ثم الجهمة ثم
الزلفة ثم البهرة ثم السحر ثم الفجر ثم الصبح ثم الصباح
العرب كانت تسمي المحرم المؤتمر وصفر ناجرا وربيع الاول خوانا وربيع الآخر وبصانا وجمادى الاولى الحنين وجمادى الآخرة ورنة
الاصم وشعبان العاذل ورمضان الناتق وشوال عل وذو القعدة هواع وذو الحجة بركا ونظم الثاني فقال وشادن مبتسم عن برد
مورد الخد مليح الشنب يلومني العاذل في حبه وما درى شعبان انى رجب
ايأك واعراض الرجال كلام زهير المسيب جماهمه مخلد افتقال
اياك واعراض الرجال فان الرجل لا يرضيه عن عرضه شيء واتق العقوبة بالاستشارة
فانها عار باق ووتر مطلوب
المشاهد العرب اربعة عشر نارا
نار المزدلفة وهي نار توقد بها ليراها من دفع من عرفة واول من اوقدها قصي بن كلاب
نار الاستسقاء كانوا في الجاهلية اذا تتابعت عليهم السنوات جمعوا ما
قدروا عليه من البقر وعلقوا في عراقيبها واذنابها العشر والسلع
واصعدوا في جبل وعر واشعلوا فيها النار وضجوا بالدعاء ويرون انهم ممطرون بذلك
ونار التحالف لا يعقدون حلفا الا عليها يطرحون فيها الملح والكبريت
فاذا استطارت قالوا هذه النار قد تهددت ونار الغدر كانوا اذا
غدر الرجل بجاره اوقدوا له نارا بمنى ايام الحج ثم قالوا هذه غدرة فلان
ونار السلامة توقد للقادم من سفره سالما غانما ونار الزائر
المسافر وذلك انهم اذا لم يحبوا الزائر والمسافر ان يرجعوا
اوقدوا خلفه نارا وقالوا ابعده الله واسحقه ونار الحرب وهي
اللاهبة توقد على يفاع اعلاما لمن بعد عنهم ونار الصيد توقد للظباء
فتعشى ابصارهم ونار الاسد كانوا يوقدونها اذا خافوه
لانه اذا راها حدق اليها وتاملها ونار السليم وهي للملدوغ اذا سهر
ونار الفدى كانوا اذا ... يلقوا ... الاسر ... فيه
وطلبوا ... ونار الكلب ... ونار الحرة وهي اعظم ... نار الحرتين وهي التي ...

والحديث صوموا ثلثة ايام كل شهر يعدل صوم الدهر ويذهبن بوحر الصدر
الوحر مشتق من الوحرة بتحريك الحاء وهي دويبة حمراء تلصق بالارض
فكنى العرب اكل الصدر قسمه وشبهها عليه وقال الشاعر فذم قوما
رُبّ اضياف لقوم نزلوا فقرو الاضياف لحما وحر وسقوهم ثمانا
كلعع لعين من دم مخزا ابا قتر واراد غل الصدر وبسخ الوسواس
شبهها على الصدر قتها بالصدر والفساد واله

[illegible]

وانت الهم رعود يقطع يضرب للحسن يوذب ويراض والعود والقدم والبعير المسن والتقليح ازالة القلح وهو خضرة تعلو الاسنان
وصفرة اسنان الانسان عجبا تحدث ايها العود يضرب لمن يكذب وقد اسن على اخيك تطرد من وذلك
لمن فرسا غارت فركب طالبها اخيها فطلبها عليها يضرب لرجل اذا القى مشقة في العلم والدنيا او السفه والجهل عرف حميق جمله
اي عرف هذا القدر ولمن كان احمق يروي عرف حميقا جمله يضرب للاوساط من الناس وقال يضرب لمن يستضعف انسانا
ويولع به فلا يزال يوذيه ويظلمه العوق بعد النوق الغنى الاتي مراد او المعز وجمعه العوق جمع نادر يضرب لمن كان على حسن
ثم ساءت اي كنت صاحب نوق فصرت صاحب عنوق لمن يعلب له فيها ونعما اي ما احسنها نعمة كما قال اعاك به رجلاك في الغمر
راحلة الوثيقة اي فالوثيقة اخذت وثمت الخصلة الاخذ بها الغيرا وتدله يضرب للمرء خوفا الحذر والمثل لزرقا اليمامة الف
مجير ولا غوص الا جاره لمن يعرب بان نهر او بحر انصر لا من احد بماهل والآكام صعب اي يوجد الف مجير ولا يوجد غواص عند كل
نصر للكثير العيوب قال الفرار المعز تسعة وتسعون داء وراعي السوء تفيها مائه خير عاره وتده عاره اي اهلكه واصل المثل رجلا اشتق
وبطه بوبه فيجم عند السبع علم مكنه الفرار فاحترس كرب عرش خصلتي الضبع اذا خيره بين خصلتين ليس في واحده منهما خيار وهما
يقول العرب في احاديثها ان الضبع صادت ثعلبا فقال الثعلب مني علي ام عامر فقالت اخيرك بين خصلتين فاختر ايهما شئت قال وما هما قالت
اما ان آكلك واما ان اكلك فقال لها الثعلب اما تذكر يوم نكحتك قالت متى وفتحت فاها فافلت الثعلب الايناس قبل الابساس كالابساس
ان رفق بالناقة عند الحلب فيقول لها بس بس يضرب في المداراة عند الطلب عند الله لحم حبارى يا عند الله لحم قطا سمان تمثل التي تمنع
ولا يوصل اليه العقوق ثكل من لم يثكل اي اذا عقه ولده فقد ثكلهم وان كانوا احياء قال ابو عبيد هذا في عقوق الولد للوالد واما قطيعة الرحم من الوالد
للولد فقولهم الملك عقيم يريدون ان الملك لو نازعه ولده الملك لقطع رحمه واهلكه حتى كانه عقيم لم يولد له عش رجبا ترى عجبا اي ان تعش تر كل يوم
رزق الكمك والرجب كناية عن السنة لانه يحدث بحدوثها ومن نظر في سنة واحدة ورأى تغير فصولها قاس الدهر كله عليها عيصك
منك ولو كان اشبا العيص الكامن الذي يجتمع في مكان واحد والاشب شدة التفاف الشجر حتى لا مجاز فيه وانما كان الاشب عيبا
لانه يذهب بقوة الاصول اي منك اصلك ولو كانوا قاربك على خلاف ما تريد فاصبر عليهم عند باشرس الهر بالذي بلغه الكبيرة شتة
وقال لمن ارشس اصغر من شجر الشوك ومنه الشراشة الكلس عاد السهم الى النزعة النزعة الرماة اي رجع الحق الى اهله واذا قالوا عاد الرمي الى
النزعة كان المعنى عادت عاقبة الظلم الظالم وكني بها عن الهزيمة تقع على القوم اعطاء غيضا من فيض اي قليلا من كثير اعط القوس باريها اي استعن
على عملك باهل المعرفة والحذق العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامة عش ما لم ترا عليك تخطك الخطوب السيس والامتلاء اي ترب مرة
بعد مرة ثم يضرب لك النار عند الدخول في الامور
رحاحا جس العاقبة

عن الحسن بن علي عليهما السلام قال سألت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا لحلية النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال تقلعا ويخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانه ينحط من صبب واذا التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اكثر من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدر من لقيه بالسلم صلى الله عليه وآله وسلم

صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو صلى الله عليه وآله وسلم لا بالطويل الذاهب ولا بالقصير المتردد اسمر اللون مشرب بالحمرة صلت الجبين اقنى الانف رقيق الشفتين كث اللحية ادعج العينين سهل الخدين شعراته الى شحمة اذنيه كان عنقه ابريق فضة وجيد كانه اللؤلؤ الرطب شعرات من لبته الى سرته كانها المسك الاذفر لم يكن في بدنه شعرات غيرها اذا قام مع الناس غمرهم واذا مشى مع الناس كانه يقلع من صخرة او ينحدر من جبل اطيب الناس ريحا واصبح الناس وجها واسمح الناس كفا واشجع الناس قلبا وكان بين كتفيه خاتم النبوة مكتوب على الخاتم سطرين اما الاول لا اله الا الله واما الثاني محمد رسول الله ارحم الناس بالناس ناقته العضباء وحماره اليعفور وبغلته الدلدل وفرسه لزاز وقضيبه الممشوق وعمامته السحاب وسيفه ذو الفقار صلى الله عليه وعلى آله الطيبين وسلم

قال امير المؤمنين عليه السلم ربعة من الرجال ادعج العينين كان عنقه ابريق فضة وكان وجهه القمر تلألؤ ليلة البدر وكان صلى الله عليه شثن الكفين عظيم الكراديس دقيق الساقين والساعدين عظيم ما منها اذا قبض بيده ان لم يستطع ان يتنفس واذا مشى الى الحرب هرول وله شعر على كتفيه كانه مشاش الاسد صلى الله عليه

من كلمات امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

[illegible]

اولوا العزم من الرسل ... محمد ... كلهم صلى الله عليه وسلم

نوح ... والخليل ... وموسى بن عمران وعيسى ...

وقال بعض العلماء ... آدم ...

... آدم

... اولوا العزم ... العراق ...

... بالصدق

...

شرح بعض ... المنكر ...

على عبد السلام ... مستغرق

... الملكية ...

عن ... الكاملين ...

نقل الصحابة ... فضل ...

قيل لبعض الاعراب ... فقال ...

وسبق غضبه رضاه ...

الاشياء ... المتساوية ...

المساحة ...

القضاء هو وجود جميع الموجودات في اللوح المحفوظ اجمالا والقدر هو تفصيل ذلك

الاجمال ... واحدا بعد واحد ...

قيل الطبيعة قوة ... الاجسام ...

الا الكمال ... وقيل الطبيعة ارادة الله تعالى

من النهج

واتقوا عباد الله وبادروا آجالكم بأعمالكم وابتاعوا ما يبقى لكم بما يزول عنكم وترحلوا فقد جدّ بكم واستعدوا للموت فقد أظلكم وكونوا قوماً صيح بهم فانتبهوا وعلموا أن الدنيا ليست لهم بدار فاستبدلوا فإن الله لم يخلقكم عبثاً ولم يترككم سدى وما بين أحدكم وبين الجنة والنار إلا الموت أن ينزل به وإن غاية تنقصها اللحظة وتهدمها الساعة لجديرة بقصر المدة وإن غائباً يحدوه الجديدان الليل والنهار لحري بسرعة الأوبة وإن قادماً يقدم بالفوز والشقوة لمستحق لأفضل العدة فتزودوا في الدنيا من الدنيا ما تحرزون به نفوسكم غداً فاتقى عبد ربه نصح نفسه قدّم توبته غلب شهوته فإن أجله مستور عنه وأمله خادع له والشيطان موكل به يزين له المعصية ليركبها ويمنيه التوبة ليسوفها حتى تهجم منيته عليه أغفل ما يكون عنها فيا لها حسرة على كل ذي غفلة أن يكون عمره عليه حجة وأن تؤديه أيامه إلى الشقوة نسأل الله سبحانه أن يجعلنا وإياكم ممن لا تبطره نعمة ولا تقصر به عن طاعة ربه غاية ولا تحل به بعد الموت ندامة ولا كآبة

من النهج

والله لأن أبيت على حسك السعدان مسهداً أو أجر في الأغلال مصفداً أحب إليّ من أن ألقى الله ورسوله يوم القيامة ظالماً لبعض العباد وغاصباً لشيء من الحطام وكيف أظلم أحداً لنفس يسرع إلى البلى قفولها ويطول في الثرى حلولها والله لقد رأيت عقيلاً وقد أملق حتى استماحني من بركم صاعاً ورأيت صبيانه شعث الألوان من فقرهم كأنما سودت وجوههم بالعظلم وعاودني مؤكداً وكرر عليّ القول مردداً فأصغيت إليه سمعي فظن أني أبيعه ديني وأتبع قياده مفارقاً طريقي فأحميت له حديدة ثم أدنيتها من جسمه ليعتبر بها فضج ضجيج ذي دنف من ألمها وكاد أن يحترق من ميسمها فقلت له ثكلتك الثواكل يا عقيل أتئن من حديدة أحماها إنسانها للعبه وتجرني إلى نار سجرها جبارها لغضبه أتئن من الأذى ولا أئن من لظى وأعجب من ذلك طارق طرقنا بملفوفة في وعائها ومعجونة شنئتها كأنما عجنت بريق حية أو قيئها فقلت أصلة أم زكاة أم صدقة فذلك محرم علينا أهل البيت فقال لا ذا ولا ذاك ولكنها هدية فقلت هبلتك الهبول أعن دين الله أتيتني لتخدعني أمختبط أم ذو جنة أم تهجر والله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها على أن أعصي الله في نملة أسلبها جلب شعيرة ما فعلت وإن دنياكم عندي لأهون من ورقة في فم جرادة تقضمها ما لعلي ولنعيم يفنى ولذة لا تبقى نعوذ بالله سبحانه من سبات العقل وقبح الزلل وبه نستعين

[illegible]

روي عن الصادق عليه السلام الرحمن اسم خاص بصفة عامة والرحيم اسم عام بصفة خاصة

[illegible]

من كلام الغزالي الفرق بين الرجاء والامنية ان الرجاء يكون على اصل والتمني لا يكون على اصل مثاله من زرع واجتهد وجمع بيدرا
ثم يقول ارجو ان يحصل منه مائة قفيز فذلك منه رجاء واخر لا يزرع زرعا ولا يعمل يوما ذهب ونام واغفل سنته فاذا جاء وقت البيادر
يقول ارجو ان يحصل لي مائة قفيز فيقال له من اين لك هذه الامنية التي لا اصل لها فكذلك العبد اذا اجتهد في عبادة الله والانتهاء عن
معاصيه يقول ارجو ان يقبل الله هذا اليسير ويتم هذا التقصير ويعظم الثواب فهذا رجاء منه واما اذا غفل وترك الطاعات وارتكب
المعاصي ولم يبال بسخط الله ورضاه ووعده ووعيده ثم اخذ يقول ارجو من الله الجنة والنجاة من النار فذلك منه امنية لا حاصل لها
سماها رجاء وحسن ظن وذلك خطا منه قال بعضهم رايت ابا ميسرة العابد وقد بدت اضلاعه من الاجتهاد فقلت رحمك الله ان
رحمة الله واسعة فغضب وقال هل رايت ما يدل على القنوط ان رحمة الله قريب من المحسنين فابكاني والله كلامه وتفكر العاقل
لاحوال الرسل والابدال والاولياء واجتهادهم في الطاعات وصرفهم العمر في العبادات لا يفترون عنها ليلا ونهارا اما كان لهم حسن ظن بالله
بلى والله انهم كانوا اعلم بسعة رحمة الله واحسن ظنا بجوده منكم ولكن علموا ان ذلك بدون الجد والاجتهاد امنية محضة وغرور بحت
فاجتهدوا وانفسهم العبادة والطاعة ليستحق لهم الرجاء الذي هو من حسن الظن

الشيخ الرئيس ابو علي سينا

هبطت اليك من المحل الارفع	ورقاء ذات تعزز وتمنع
محجوبة عن كل مقلة عارف	وهي التي سفرت ولم تتبرقع
وصلت على كره اليك وربما	كرهت فراقك وهي ذات تفجع
انفت وما الفت فلما واصلت	الفت مجاورة الخراب البلقع
واظنها نسيت عهودا بالحمى	ومنازلا بفراقها لم تقنع
حتى اذا اتصلت بهاء هبوطها	عن ميم مركزها بذات الاجرع
علقت بها ثاء الثقيل فاصبحت	بين المعالم والطلول الخضع
تبكي وقد ذكرت عهودا بالحمى	بمدامع تهمي ولما تقلع
وتظل ساجعة على الدمن التي	درست بتكرار الرياح الاربع
اذ عاقها الشرك الكثيف وصدها	قفص عن الاوج الفسيح المربع
حتى اذا قرب المسير الى الحمى	ودنا الرحيل الى الفضاء الاوسع
وغدت مفارقة لكل مخلف	عنها حليف الترب غير مشيع
سجعت وقد كشف الغطاء فابصرت	ما ليس يدرك بالعيون الهجع
وغدت تغرد فوق ذروة شاهق	والعلم يرفع كل من لم يرفع

[illegible]
بالمساعة لمستنا وحسن اتقاطعين
التعود وهو الاشتغال من حوائجه ولهذا يقال
لمن اصيب برجله مقعد والجلوس هو الانتقال من سفل
الى علو والعرب يقول للعالم اقعد وللنائم والساجد
اجلس
فقال للعليل معلول مخصوص لان المعلول هو الذي
سقى العلل وهو الشراب الثاني واما المعلول من العلة فهو
المعتل

[illegible]

[illegible] فهو مستبعد قال انطباع ذلك فيها كانطباع الصور في المرآة من المرآة
تقابلهما عند ارتفاع الحجاب بينهما

لا خلاف بين اهل السنة ان يوسف عليه السلام لم يات الفاحشة وانما الخلاف في وقوع الهم
من المفسرين من ذهب الى انه هم وفي [illegible] بالفاحشة وانه حل [illegible]
كما هو اليه [illegible] والامام الرازي [illegible]
لان الذين لهم تعلق بهذه الواقعة هم يوسف والمراة وزوجها والنسوة والشهود ورب العالمين
وابليس وكلهم قالوا ببراءته عليه السلام اما يوسف فقوله هي راودتني عن نفسي وقوله رب
السجن احب الي مما يدعونني اليه واما المراة فقولها ولقد راودته عن نفسه فاستعصم وقالت
الآن حصحص الحق انا راودته عن نفسه واما زوجها فقوله انه من كيدكن ان كيدكن عظيم
واما النسوة فقولهن امراة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا انا لنراها في
ضلال مبين وقولهن حاش لله ما علمنا عليه من سوء واما الشهود فقوله تعالى
وشهد شاهد من اهلها الآية واما شهادة الله عز وجل فقوله كذلك لنصرف
عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين واما اقرار ابليس بذلك فقوله فبعزتك
لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين فاقر بانه لا يمكنه اغواء العباد المخلصين وقد قال
تعالى انه من عبادنا المخلصين فقد اقر ابليس بانه لم يغوه وعند هذا نقول هؤلاء
الذين نسبوا الى يوسف عليه السلام الفضيحة ان كانوا من اتباع دين الله فليقبلوا
شهادة الله بطهارته وان كانوا من اتباع ابليس وجنوده فليقبلوا اقرار ابليس
بطهارته انتهى كلامه

[illegible]

قال ابن خالويه في كتاب ليس ... ليس في كلام العرب
... المذكر الا في ... الاول في التاريخ
... ليس ... الشرعية
العدم ... بها الجواز التهر ... قضاء والدا ... النصف
... عشر ... الا النصف ... علي ... اثنى
... النصف ... صمت عشرا ولا تقول عشرة ... الصوم
لا ... النهار ... عشر الا عشرة الى
... النصف العرجا ... والمذكر ... ان
النفس ... لفظ الرجال ولا تقول ... نفس

الامام الرازي في تفسير الكبير في تفسير قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر
مثل حظ الانثيين ... الحديث ... رواه ابو بكر ... نحن
معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة ... ان يكون قوله
ما تركناه صدقة صلة لقوله لا نورث والتقدير ان الشيء الذي تركناه
لا نورث ... المراد ان الانبياء ... موضع التصدق
فيجد ... ذلك عن حكم ... وارثهم

قال ... في تفسير ... قوله تعالى ولقد قال لهم هرون
من قبل يا قوم انما فتنتم به الآية قال اهل السنة ... هذا
... الحسن ... عليه السلام ... هرون من موسى
ثم ان ... منعه التقية ... ذلك ... المنبر ...
بالحق ... الناس ... متابعته ... محمد على الخطا ...
... على ان يفعل ما فعل هرون ... ان ...
صرح بالحق ثم خاف ... فهذا ... موسى ...
... القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ...
... فهذا الامر ... اعطاهم ما سالوا ...
... التعصب انتهى

عن ابي عبد الله عليه السلام قال تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
العباد ...

... عبد ... قال ... عليه السلام ... قال
... انتهى

عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان امير المومنين عليه السلم استنهض الناس في حرب معوية فلما حشد الناس قام خطيبا فقال
الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شي كان ولا من شي خلق ما كان قدرة بان بها من الاشيا وبانت الاشيا منه
فليست له صفة تنال ولا حد تضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات وضل هناك تصاريف الصفات
وحار في ملكوته عميقات مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير وحال دون غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت في ادنى
ادانيها طامحات العقول في لطيفات الامور فتبارك الله الذي لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود
ولا اجل ممدود ولا نعت محدود وسبحان الذي ليس له اول مبتدا ولا غاية منتهى ولا اخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون
لا يبلغون نعته وحد الاشيا كلها عند خلقه ابانة لها من شبهه وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها فيقال هو فيها كائن
ولم يناعنها فيقال هو منها باين ولم يخل منها فيقال له اين لكنه سبحانه احاط بها علمه واتقنها صنعه واحصاها حفظه
لم يعزب عنه خفيات غيوب الهوا ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما في السموات العلى الى الارضين السفلى لكل شي منها حافظ ورقيب
وكل شي منها بشي محيط والمحيط بما احاط منها الواحد الاحد الصمد الذي لا تغيره صروف الازمان ولا يتكاده صنع شي
كان انما قال لما شا كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع شي فمن شي صنع
والله لا من شي صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشيا علما قبل كونها فلم يزدد
بكونها علما علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بعد تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان ولا خوف من زوال ولا نقصان
ولا استعانة على ضد مناو ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلايق مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذي لا يووده
خلق ما ابتدا ولا تدبير ما برا ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير في علم حادث اصاب ما خلق ولا شبهة
دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضا مبرم وعلم محكم وامر متقن توحد بالربوبية وخص نفسه بالوحدانية واستخلص بالمجد والثنا وتفرد
بالتوحيد والمجد والسنا وتوحد بالتحميد وتمجد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الابنا وتطهر وتقدس عن ملامسة النسا وعز وجل عن مجاورة
الشركا فليس له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ند ولم يشركه في ملكه احد الواحد الاحد الصمد المبيد للابد والوارث للامد الذي
لم يزل ولا يزال وحدانيا ازليا قبل بدء الدهور وبعد صروف الامور الذي لا يبيد ولا ينفد بذلك اصف ربي فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه
ومن جليل ما اجله ومن عزيز ما اعزه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا

[illegible]

قال سقراط ان البارى تعالم لم يزل هوية فقط وهو جوهر فقط واذا رجعنا الى حقيقة الوصف فيه والقول فيه وجدنا النطق قاصرا
عن اكتناه وصفه وتحققه وتسميته وادراكه لان الكمال كل كمال متعالٍ جوهره فهو المدرك حقا والوصف لكل شيء وصفا والمنتهى
لكل موجود والكيف يقدر المسمى ان يسميه اسما وكيف يقدر المخلوق الخاطب به وصفا فرجع فيصفه من جهة اثاره وافعاله وصفاته
الا انها ليست من الاسماء الواقعة على الجوهر المخبرة عن حقيقته وذلك مثل قولنا اله اى واضع كل شيء وخالق اى مقدر كل شيء وعزيز اى
ممتنع ان يضام وحكيم اى محكم افعاله على النظام وكذلك سائر الصفات وقال ان علمه وقدرته بلا نهاية ولا يبلغ العبد ان يصفها
فلو وصفها لكانت متناهية فلزم انك تقول بلا نهاية وغاية قدرة الموجود والمتناهية فما لا تناهى لها يجب احتمال الكل
لكمال القدرة والحكمة والوجود ولما كانت المادة لم تحتمل صورا لا نهاية فتناهت الصور الى جهة تخص الواجب بل لقصور في المادة
وعلى هذا اقتضت الحكمة الالهية انها وان تناهت ذاتا وصورة وحيزا ومكانا الا انها لا تتناهى زمانا في اخر الامر لا تحاولها وان
لم تتصور بقاء الشخص فاقتضت الحكمة استبقاء الاشخاص ببقاء الانواع وذلك تجدد امثالها ليستحفظ الشخص بقاء النوع ويستبقي الانواع
تجدد الاشخاص فلا يبلغ القدرة الى حد النهاية ولا الحكمة تقف على غاية ثم من مذهبه ان اخص ما وصف البارى تعالى هو كونه حيا قيوما لان
العلم والجود والحكمة والقدرة تندرج تحت كونه حيا والحياة صفة جامعة للكل والبقاء والسرمد والدوام تحت كونه قيوما والقيومية صفة جامعة للكل
وله اصول هو حى ناطق من جوهره اى ذاته وحوساتنا ونطقنا لا من جوهرنا ولهذا نظر الى حوساتنا بطبيعة الاعدام الدثور والفساد ولا يتطرق الى
جوهره تعالى والعدم [illegible] وحكى عنه فى طريق عرش فى المبادى انه قال اصول الاشياء ثلثة وهى العلة الفاعلة والعنصر والصورة فالله تعالى هو الفاعل والعنصر
هو الموضوع الاول للكون والصورة جوهر ولا جسم وقال الطبيعة انما الكون من النفس والنفس من العقل والعقل انما المبدع الاول من احدى الاوائل
مبدع ابدعه المبدع الاول صورة العقل وقال المبدع الاول لا غاية له ولا نهاية له وما ليس له نهاية ليس له بحث صورة وقال الا انها
فى سائر الموجودات لم تحصل كل لها صورة واقعة ووضع ترتيب مالحق صورة ووضع ترتيب صارت متناهيا فالموجودات
ليست لا نهاية والمبدع الاول الذى ليس بنهاية ليس [illegible] انه وانما الكمات كل حامله الكمال والوهم من لا يرى الا الكمال حى يصفه بنهاية ومن
ولا نهاية فلا نهاية له من جهة العقل وليس تحده وقال من جهة الحس فليس تحده وهو ليس له نهاية فليس له صورة ويحس حالا او وجود حسه ام تعقيده ومن
مذهب سقراط ان النفوس الانسانية كانت موجودة قبل الابدان على نحو انحاء الوجود واما متصلة بكليها واما متمايزة بذواتها وخواصها فاتصلت
بالابدان استكمالا واستبدا له والابدان قوالبها والاتها فبطل الابدان ورجع
النفوس الى كليها ملك

[illegible]

من كلام المؤنس عن السلم أو اعلى البطر المساح عن الطلب من الصلاح
أو الاسك المحرف فاقعد لها فان قبالك زيادة لها او ارأيت اسد
بسحابة مع عك البلاء فهذا تعطك او اردت ان
تطاع سل ما يستطاع او الم تر ما ترفده فاكرم او اهرب الراجم
من الياس فاطلبه استراعدا كى تعرف من راهم مقدار عدا وانهم
ومواضع مقاصدهم

كل من الطبيعى بالرد والانعكاس والانطباع
لا يرد والانعكاس والانطباع الحصر وقال المعلم الثانى
رسالة الجمع بين رائى افلاطون وارسطوطاليس عرض كل
كل منهما التنبيه على هذه الحالة الا ادراكه وصيطها بضرب
من التشبيه لا حصر روح السماع لا حصر الانطباع
والمعا اصطلاح الاطلاق فى تلك اللفظ لضيق العبارة

[illegible]

التصوف علم يبحث فيه عن الذات الاحدية واسمائه وصفاته من حيث انها موصلة لكل من مظاهرها ومنسوباتها الى الذات الالهية فموضوعه الذات الاحدية ونعوتها الازلية وصفاتها السرمدية ومسائله كيفية صدور الكثرة عنها ورجوعها اليها وبيان مظاهر الاسماء الالهية والنعوت الربانية وكيفية رجوع اهل الله اليه سبحانه وكيفية سلوكهم ومجاهداتهم ورياضاتهم وبيان نتيجة كل من الاعمال والاذكار في دار الدنيا والآخرة ... ومباديه معرفة حده وغايته واصطلاحات القوم

[illegible]

لما مات الاسكندر وضع في تابوت من ذهب وحمل الى الاسكندرية فندبه جماعة من الحكماء يوم موته قال بطلميوس هذا يوم عظيم العبر واقبل من شره ما كان مدبرا وادبر من خيره ما كان مقبلا وقال ميلاطوس خرجنا الى الدنيا جاهلين واقمنا فيها غافلين وفارقناها كارهين وقال افلاطون الثاني ايها الساعي المغتصب جمعت ما خذلك وتوليت ما تولى عنك فلزمتك اوزاره وعاد الى غيرك مهناه وثماره وقال مسطور قد كنا بالامس نقدر على الكلام ولا نقدر على الاستماع واليوم نقدر على الاستماع ولا نقدر على الكلام وقال ثاون انظروا الى حلم النائم كيف انقضى والى ظل الغمام كيف انجلى وقال آخر ما سافر الاسكندر سفرا بلا اعوان ولا عدة غير سفره هذا وقال آخر لم يؤدبنا بكلامه كما ادبنا بسكوته وقال آخر قد كان بالامس طلعته علينا حياة واليوم النظر اليه سقم

قال امير المؤمنين عليه السلم ليس بلد باحق بك من بلد خير البلاد ما حملك

قيل لبعض الحكماء كيف حالك فقال احمد الله الذي ...

قال الرشيد لابن السماك عظني فقال اعلم انك تقدم على من عرضه السموات والارض وليس لك فيها موضع قدم

ومن كلامه عليه السلم العفو عن المقر لا عن المصر ...

[illegible]

وتمامها التسليم

من كلام بعض العارفين ... بين الوجود والعدم ... بذلك وليس العدم المطلق كالمحال وجود موجود فهو الاول والآخر والظاهر والباطن وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد

زهد العامة هو الظاهر وزهد الخاصة ان لا ترى الدنيا ...

اذا اردت ورود المواهب عليك فصحح الفقر والفاقة لديك انما الصدقات للفقراء

سئل جعفر بن محمد الصادق عليه السلم عن قوله تعالى ...

قال ارسطو للاسكندر اذا ولاك الملك ...

من كلامهم من كرمت عليه نفسه هانت عليه الدنيا

قولهم لا تقبل منه صرف ولا عدل الصرف التوبة والعدل الفدية

مكتوب في التوراة شوقناكم فلم تشتاقوا وخوفناكم فلم تخافوا ...

ليس المتواضع الذي اذا تواضع ...

من اخلاق ... التواضع ...

لا تعقد نيتك الى غيره فالكريم المطلق لا يتخطاه الآمال

[illegible]

قال السيد الشريف عند نقل الاختلاف في لفظ الجلالة واستعارة صورته
كما ثبت العصا في ذاته تعالى وصفاته لاحتجابها بانوار العظمة تحيرت والفاظ
الدالة كما ينعكس اليه من تلك الانوار اشعة تبهر اعين المستبصرين فاعلوا اسرار اعزه
اسم او صفة مشتق ام مشتق وما اصله او غير مشتق علم او غير علم

[illegible]

نصب الظلام للاماته والامام انما يكشف الظلمة فاذا اضاء كان
ظلال وحده المتقي السابر الستر على الذنب
ظلم

[illegible]

ذهب كثير من الحكماء الى ان علل الافعال النباتية الكونية
من التغذية والتنمية والتصوير غيرها في النبات والحيوان
جواهر الطبيعة او حاملو كلها من المبدأ الفاعل تصل وتنشأ
سلك الافعال ومعبر عنها بلسان الشريعة بالملائكة وهذا هو
مذهب الاشراقيين والعرفاء قال بعض المحققين لعمري ان هذا
هو الحق المحض

لقي بعض الاكابر ابليس في الطريق بلا حاجة
وقت الفجر فتعجب من بكوره فقال انا اخشى ان يركب
ويصلي هذا الوقت فقال له انحاب السكين في الفعل
وتفرد في العجب

في الباب الاربعين من ربيع الابرار قال الحافظ فيقال الناس
ثلث طبقات جيد ووسط ورديء والوسط من كل شيء اجود
رويه عنه الكاس الاشعريان ويحرم وسط وشيء فيه
شعر وسط هو شاربه عن الرديء

ومن امثالهم عن لسان البهيم اشبع الذئب عظما فنشب في حلقه
فادخل الكركي راسه حلقه واخرجه ثم طلب الاجر فقال له الا
تستحي خلص راسك في فمي وخرجته سالما ثم تطلب مني الاجرة

ومن امثالهم الموقر الكعبة يا بني العجب الكبر الموسع

[illegible]

عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلام الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم على لوط عليهما السلام ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طائفة قلّوا او كثروا كيونس قال الله ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين الفا وعليه امام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابراهيم نبيا وليس بامام حتى قال اني جاعلك للناس اماما فقال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون اماما

عن داود الرقي عن العبد الصالح عليه السلام قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يعرف [illegible]

[illegible]

كتب الشيخ ابو سعيد ابو الخير الى الشيخ الرئيس ابي علي سينا ايها العالم وفقك الله لما ينبغي ورزقك من سعادة الابد ما تبتغي اني من الطريق المستقيم على نقيض الآراء [illegible] الظنون مع الطريق المتحد المتشعبة واني من كل طالب [illegible] ولعل الله يفتح لي حقيقة حاله بوسيلة [illegible] وصدقه تصديقه وانك بالعلم موسوم [illegible] الطريق المرسوم فاسمعني ما [illegible] التهذيب [illegible] الترتيب [illegible] جدا وعشرا ان عد عدا والله ولي الرشد

فاجابه الشيخ الرئيس

وصل خطاب فلان [illegible] صنع الله لديه

[illegible]

قيل لاعرابي ايسرك ان تكون احمق ولك الف دينار قال لا
قيل ولم قال لان حمقه واحده تاتي على الالف فيذهب مني وبقي
الحماقه والفقر
سئل ابن الاعرابي عن ابن اوى فقال حالش ميته جديب
وصف اعرابي رجلا طويل الساقين فقال انه اعرابي الرجال ليس ارجلهم
لبن عوري فكه
وحك جعفر الصيني على الفضل بن سهل فقال الامير اسكتني
عن صحك لسانك وصفاتك في السودد خير فيه كثره عددها
وليس الى ذكر جميعها سبيل ولكني اردت وصف واحده اخرجت

[illegible]

باب المشية والارادة

عن علي بن ابراهيم الهاشمي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معنى قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى قال اذا قضى امضاه فذلك الذي لا مرد له

وعن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم شاء واراد وقدر وقضى قال نعم قلت واحب قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدر وقضى ولم يحب قال هكذا اخرج الينا

وعن عبد الله بن سنان قال سمعته يقول امر الله ولم يشا وشاء ولم يامر امر ابليس ان يسجد لآدم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى آدم عن اكل الشجرة وشاء ان ياكل منها ولو لم يشا لم ياكل

وعن فضيل بن يسار عنه عليه السلم قال سمعته يقول شاء واراد ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر

وعن الفتح بن يزيد الجرجاني ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء اوما رايت انه نهى آدم وزوجته ان ياكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشا ان ياكلا لما غلبت شهوتهما مشية الله وامر ابراهيم ان يذبح اسحق ولم يشا ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابراهيم مشية الله

وعن محمد بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وقضاء وابتلاء

وعنه عليه السلم قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط مما امر الله به او نهى عنه الا وفيه لله عز وجل ابتلاء وقضاء

عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء حبر من الاحبار الى امير المؤمنين عليه السلم فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين افنبي انت فقال ويلك انما انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله وسلم

عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد

عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلم علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول سافعل كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشا فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق للمشية

[illegible]

ومن كلام امير المؤمنين عليه السلم الكيّس الدنيا عاملاً على الدنيا للدنيا قد شغلته دنياه
عن آخرته يخشى على من يخلف الفقر ويامنه على نفسه فيفنى عمره في منفعة غيره وعامل الدنيا لما بعدها فجاءه
الذي له من الدنيا بغير عمل فاحرز الحظين معاً وملك الدارين جميعاً فاصبح وجيهاً عند الله لا يسأل
شيئاً فيمنعه ومن كلامه عليه السلام [illegible]
العقل غريب في بلده [illegible] البشاشة حبالة المودة

في الكشاف عند قوله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين
نقل عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه قال امر الله نبيه بمكارم الاخلاق
وليس في القرآن آية اجمع لمكارم الاخلاق منها

[illegible]

حجة الاسلام ابو حامد محمد الغزالي [illegible] تلميذ امام الحرمين [illegible] وقد صار ممن يعقد عليه الخناصر
ثم ورد بغداد فاعجب به فضلاء العراق واشتهر بها وفوض اليه تدريس النظامية وكان يحضر مجلس درسه [illegible] الاعيان
في بغداد [illegible] ثم ترك جميع ذلك في زهد وآثر العزلة واشتغل بالعبادة واقام بدمشق [illegible] وبها صنف الاحياء
ثم انتقل الى القدس ثم الى مصر واقام بالاسكندرية [illegible] وصنف الكتب المفيدة [illegible]
[illegible]
العلم [illegible]
ترك هوى ليلى وسعدى بمعزل وعدت الى مصحوب اول منزل ونادت بي الاشواق مهلاً فهذه منازل من تهوى رويدك فانزل
وبعد [illegible] الوزير نظام الملك [illegible] بغداد [illegible]

من كتاب ادب الكاتب

مما جاء مخففاً والعامة تشدده الرعية
[illegible]

ومن كتاب له الى الحارث الهمداني

وتمسك بحبل القرآن واحل حلاله وحرم حرامه وصدق بما سلف من الحق واعتبر بما مضى من الدنيا لما بقي منها فان بعضها يشبه بعضا
واخرها لاحق باولها وكلها حائل مفارق وعظم اسم الله ان تذكره الا على حق واكثر ذكر الموت وما بعد الموت ولا تتمن الموت
الا بشرط وثيق واحذر كل عمل يرضاه صاحبه لنفسه ويكره لعامة المسلمين واحذر كل عمل يعمل به في السر ويستحيى منه في العلانية
واحذر كل عمل اذا سئل عنه صاحبه انكره او اعتذر منه ولا تجعل عرضك غرضا لنبال القول ولا تحدث الناس بكل ما سمعت فكفى
بذلك كذبا ولا ترد على الناس كل ما حدثوك به فكفى بذلك جهلا واكظم الغيظ واحلم عند الغضب وتجاوز عند القدرة
واصفح مع الدولة تكن لك العاقبة واستصلح كل نعمة انعمها الله عليك ولا تضيع نعمة من نعم الله عندك ولير عليك
اثر ما انعم الله عليك واعلم ان افضل المؤمنين افضلهم تقدمة من نفسه واهله وماله وانك ما تقدم من خير يبق لك ذخره
وما تؤخره يكن لغيرك خيره واحذر صحابة من يفيل رايه وينكر عمله فان الصاحب معتبر بصاحبه واسكن الامصار العظام
فانها جماع المسلمين واحذر منازل الغفلة والجفاء وقلة الاعوان على طاعة الله واقصر رايك على ما يعنيك واياك ومقاعد
الاسواق فانها محاضر الشيطان ومعاريض الفتن واكثر ان تنظر الى من فضلت عليه فان ذلك من ابواب الشكر ولا تسافر في
يوم جمعة حتى تشهد الصلوة الا فاصلا في سبيل الله او في امر تعذر به واطع الله في جميع امورك فان طاعة الله فاضلة على ما سواها
وخادع نفسك في العبادة وارفق بها ولا تقهرها وخذ عفوها ونشاطها الا ما كان مكتوبا عليك من الفريضة فانه لا بد من قضائها
وتعاهدها عند محلها واياك ان ينزل بك الموت وانت آبق من ربك في طلب الدنيا واياك ومصاحبة الفساق فان الشر بالشر
يلحق ووقر الله واحبب احباءه واحذر الغضب فانه جند من جنود ابليس والسلام

من النهج انه قال لقائل قال بحضرته استغفر الله ثكلتك امك اتدري ما الاستغفار ان الاستغفار درجة العليين وهو اسم
واقع على ستة معان اولها الندم على ما مضى والثاني العزم على ترك العود اليه ابدا والثالث ان تؤدي الى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله سبحانه
املس ليس عليك تبعة والرابع ان تعمد الى كل فريضة ضيعتها فتؤدي حقها والخامس ان تعمد الى اللحم الذي نبت على السحت فتذيبه
بالاحزان حتى تلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد والسادس ان تذيق الجسم الم الطاعة كما اذقته حلاوة المعصية فعند ذلك تقول
استغفر الله

من النهج اللهم اني اعوذ بك ان تحسن في لامعة العيون علانيتي وتقبح فيما ابطن لك سريرتي محافظا على رياء الناس من نفسي
بجميع ما انت مطلع عليه مني فابدي للناس حسن ظاهري وافضي اليك بسوء عملي تقربا الى عبادك وتباعدا من مرضاتك

عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العبد ليكون بارا بوالديه في حياتهما ثم يموتان فلا يقضي
عنهما دينهما ولا يستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل عاقا وانه ليكون عاقا لهما في حياتهما غير بار بهما
فاذا ماتا قضى دينهما واستغفر لهما فيكتبه الله عز وجل بارا

عنبسة بن مصعب عن ابي جعفر عليه السلم قال ثلث لم يجعل الله فيهن لاحد رخصة اداء الامانة
الى البر والفاجر والوفاء بالعهد للبر والفاجر وبر الوالدين برين كانا او فاجرين

عمرو بن مدرك الطائي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لاصحابه اي عرى الايمان اوثق فقالوا الله ورسوله اعلم وقال
بعضهم الصلوة وقال بعضهم الزكوة وقال بعضهم الصيام وقال
بعضهم الحج والعمرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
لكل ما قلتم فضل وليس به ولكن اوثق عرى الايمان
الحب في الله والبغض في الله وتولي اولياء الله والتبري من
اعداء الله

من كلام امير المؤمنين عليه السلام من كان يأمل ان يعيش غدا فانه يأمل ان يعيش ابدا ومن كان يأمل ان يعيش ابدا يقسو قلبه ويرغب في الدنيا ويزهد فيما عند ربه عز وجل

ومن كلامه عليه السلام رحم الله اقواما كانت الدنيا عندهم وديعة فادّوها الى من ائتمنهم عليها ثم راحوا خفافا

والحديث

المؤمن يأكل بشهوة اهله والمنافق يأكل اهله بشهوته

[illegible]

قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام [illegible]

[illegible]

قال الشيخ الرئيس في الشفاء ليست هذه الاعضاء الحقيقية لنا الا كالثياب التي صارت لدوام ملازمتنا اياها كاجزاء منا عندنا واذا تخيلنا انفسنا لم نتخيلها عراة بل تخيلناها ذوات اجسام كاسية والسبب فيه دوام الملازمة وحواسها الا انا اعتدنا في الثياب من الطرح والتجريد ما لم نعتده في الاعضاء فكان ظننا ان الاعضاء منا آكد من ظننا ان الثياب منا انتهى واهل المذاهب في حقيقة النفس اعني ما يشير اليه كل احد بقوله انا كثيرة الدائر منها على الالسنة والمذكور في الكتب المشهورة اربعة عشر مذهبا ا هذا الهيكل المحسوس المعروف بالبدن ب انها القلب اعني العضو الصنوبري اللحمي المخصوص ج انها الدماغ د انها اجزاء لا تتجزى في القلب وهو مذهب النظام ومتابعيه ه انها الاعضاء الاصلية المتولدة من المني و انها المزاج ز انها الروح الحيواني ح انها الروح الذي يتولد منه قيل انها جسم لطيف سار في البدن كسريان الماء في الورد والدهن في السمسم ط انها الماء ي انها النار والحرارة الغريزية يا انها النفس يب انها الواجب تعالى عما يقولون علوا كبيرا يج انها الهيكل والاركان الاربعة يد انها صورة نوعية قائمة بمادة البدن وهو مذهب الطبيعيين يه انها جوهر مجرد عن المادة والجسمانية وعوارضها لها تعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف والموت قطع هذا التعلق وهذا هو مذهب الحكماء الالهيين واكابر الصوفية والاشراقيين وعليه استقر رأي المحققين من المتكلمين كالامام الرازي والغزالي والمحقق الطوسي وغيرهم من الاعلام وهو الذي اشارت الكتب السماوية وانطوت عليه الانباء النبوية وقادت اليه الامارات الحدسية والمكاشفات الذوقية ونقل عن امير المؤمنين عليه السلام انه الروح والجسد ... قال المعنى ... من فرق بين الروح والنفس فقال الروح هو الريح والنفس فقال الله الانسان ... الانسان حرج نفسه ...

قوله جل وعلا ما غرك بربك الكريم روي ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما تلى هذه الآية قال غره جهله واختلف في معنى الكريم فقيل هو الذي يعطي ما عليه وما ليس عليه ولا يطلب ما له وقيل هو الذي يقبل اليسير ويعطي الكثير وقيل ان كرمه سبحانه لم يرض بالعفو عن السيئات حتى يبدلها بالحسنات وقيل للفضيل بن عياض لو اقامك الله يوم القيامة بين يديه فقال ما غرك بربك الكريم ماذا كنت تقول قال اقول غرني ستورك المرخاة وقال يحيى بن معاذ لو اقامني الله بين يديه فقال ما غرك بي قلت غرني بك برك بي سالفا وآنفا وعن بعضهم قال غرني حلمك وعن ابي بكر الوراق غرني كرم الكريم وانما قال الكريم دون سائر اسمائه وصفاته كانه لقنه الاجابة حتى يقول غرني كرم الكريم وقال امير المؤمنين عليه السلام كم مغرور بالستر عليه ومستدرج بالاحسان اليه

روى العياشي باسناده عن ابان بن تغلب عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... بسم الله الرحمن الرحيم صدره اذ ... فيها الملك واذن ... فيها الوسواس الخناس فمسح الله المؤمن بالملك وهو قوله سبحانه وايدهم بروح منه

قال ابو جعفر الباقر عليه السلام عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال رأيت الخضر عليه السلام في المنام قبل بدر بليلة فقلت علمني شيئا انتصر به على الاعداء فقال قل يا هو يا من لا هو الا هو فلما اصبحت قصصتها على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا علي علمت الاسم الاعظم فكان على لساني يوم بدر قال وقرأ عليه السلام يوم بدر قل هو الله احد فلما فرغ قال يا هو يا من لا هو الا هو اغفر لي وانصرني على القوم الكافرين وكان يقول ذلك يوم صفين وهو يطارد فقال له عمار بن ياسر يا امير المؤمنين ما هذه الكنايات فقال اسم الله الاعظم وعماد التوحيد لله لا اله الا الله شهد الله انه لا اله الا هو وآخر الحشر ثم نزل فصلى اربع ركعات قبل الزوال

قوله عز وعلا وجيء يومئذ بجهنم روي عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت هذه الآية تغير وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعرف في وجهه حتى اشتد على اصحابه ما رأوه من حاله فانطلق بعضهم الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقالوا يا علي لقد حدث امر قد رأيناه في نبي الله فجاء علي عليه السلام فاحتضنه من خلفه وقبل بين عاتقيه ثم قال يا رسول الله بابي انت وامي ما الذي حدث اليوم قال صلى الله عليه وآله وسلم جاء جبرئيل عليه السلام فاقرأني وجيء يومئذ بجهنم قال قلت كيف يجاء بها قال يجيء بها سبعون الف ملك يقودونها بسبعين الف زمام فتشرد شردة لو تركت لاحرقت اهل الجمع ثم اتعرض لجهنم فتقول ما لي ولك يا محمد فقد حرم الله لحمك علي فلا يبقى احد الا قال نفسي نفسي الا محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقول امتي امتي

[illegible]

[illegible]

سوال سأله سعد الدين عن ... العلاء الدولة ... قال الله سبحانه وتعالى وهو معكم اينما كنتم

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الله ولم يكن معه شيء والآن كما كان ... المعية الكاملة ... يستلزم ... العبادة ... نفي ... مطلقا

فان ... وجه التوفيق بينهما ... منفصلا ... بسائر الاماكن ... من الله تعالى ... كاد ... المسلمين

يوم الدين فاجاب ... الدولة ... الانفكاك ... حاصل الا ...

الانفكاك العبد عن معيته تعالى ... الانفكاك ... فيحصل الاول ...

ويحصل ... تعالى وجه ... انه تعالى ... المخلوقات

عن معيتهما ولا شبهة ذلك ... الاعم ... الملزوم معك ... هو منفك

عن الملزوم ... ثم سأل ... الظاهر ... مطلعا ...

... الآن كما كان ... تعالى ... قال ...

الصحيح ... الآن كما كان ... العلاء الدولة ... المعية ... حاصلا ... كان

ذاتا ومرتبة وزمانا وهو الآن كما كان ... الانفكاك ... المعية ...

هذا وقال بعض الصوفية ... المعية ... معنى ... العلمي ... المعنى ...

قال والله سبحانه مع العبد وليس العبد معه كما انه تعالى كان ولم يكن معه ... الحضور العلمي فهو الآن

كذلك ... الحضور العلمي ... وكشف ...

لا السؤال سؤال ولا الجواب جواب اما السؤال ... المعية ... معانيها ... يستلزم ...

ومنها ... كثيرا ... المحافظة ... والاعانة ... الاطلاع ...

كما ... العرف ... الكلام ... المستفاد ... الكريمة ان الله تعالى

مع العباد ولا ... مع العبد بوجه ... المعية معه ... وقوله صلى الله عليه وسلم

كان الله ولم يكن معه شيء والآن كما كان ... ان لم يكن معه ... كان معه

... المعية ... السؤال ... اخرا

... المعية ... الحضور العلمي ... الاحاطة ...

اوالقسم الصغري ... روي ان مولانا الامام ... الحسن عليه السلم

قال يوما لابيه امير المومنين عليه السلم ... فقال عليه السلم نعم

فقال الحسن عليه السلم ... علي عليه السلم

... كيف ... فقال ... الحسن عليه السلم

... فقال الامير عليه السلم ...

العقل فقال الحسين عليه السلم ... الامير

عليه السلم ودعا له اللهم صل على محمد وآل محمد وبارك وسلم

خواهد ... آتش ... و ...

امانت ... و ...

عالم ... و ...

در قوم عجم ...

قال عليه السلم بالعدل قامت السموات والارض ...

اگر ... افلاک ...

مغلوب گشته قوام جهان ...

مساوات دارند بعدل قایم باشند

[illegible]

[illegible]

وله سبحانه كل يوم هو في شان فقد قيل شانه سبحانه احياء واماتة اخرى وعافية
ومرض آخر ... وملك ... الابتلاء والحرمان العطاء ... [illegible]
على المسيح صلى الله عليه وآله وسلم ... [illegible]
توما وتشفع آخر ... الدهر ... ايام الدنيا والآخرة يوم القيمة ... [illegible]
في ايام الدنيا الاختبار بالامر والنهي والاحياء والاماتة والاعطاء والمنع ... [illegible]
والثواب والعقاب ... [illegible]

وله ... ويطوف عليهم ولدان مخلدون ... [illegible]

[illegible]

اغراض طب ...
چانند کاو ... [illegible]
گرد و براندام مانند ... [illegible]
در میان آتش و ... [illegible]

... شنیدن ... از صحبت صاحب کمال ... [illegible]
طبع موزون بصحبت شعرا ... [illegible]
ومیخواهد بمطالعه سحر ... [illegible]
... ای آنکه ... [illegible]
ما با تو نداریم سخن ... [illegible]

[illegible]

وروى العياشي باسناده عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الكفار والمشركين
يعيّرون اهل التوحيد في النار ويقولون ما نرى توحيدكم اغنى عنكم شيئا وما
نحن وانتم الا سواء قال فيانف لهم الرب تعالى فيقول للملائكة اشفعوا فيشفعون
لمن شاء الله ثم يقول للنبيين اشفعوا فيشفعون لمن شاء ثم يقول الله انا ارحم
الراحمين اخرجوا برحمتي فيخرجون كما يخرج الفراش قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام
ثم مدت العمد واوصدت عليهم وكان والله الخلود

المهيمن ...
قوله سبحانه الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان

النضر بن انس عن انس بن مالك قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن الجلّاب [illegible]
[illegible]
[illegible]

عن ابي عبد الله عليه السلم الطيرة على ما تجعلها ان هوّنتها تهوّنت وان شدّدتها تشدّدت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا [illegible] عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفارة الطيرة التوكل
اسمعيل بن الحسن المتطبب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني رجل
من العرب ولي بالطب بصر وطبي طب عربي ولست آخذ عليه صلة [illegible]
لا بأس [illegible] انا نبط الجرح ونكوي بالنار قال لا بأس [illegible]
السموم [illegible] قال لا بأس [illegible]
[illegible] قال [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم [illegible]
[illegible] فلا بصير

[illegible]

روى العياشي باسناده عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في قوله تعالى
الم يجدك يتيما فآوى قال فردا لا مثيل لك في المخلوقين فآوى الناس
اليك ووجدك ضالا اي ضالا في قوم لا يعرفون فضلك
فهداهم اليك ووجدك عائلا تعول اقواما بالعلم فاغناهم بك

[illegible]

قال بعض العلماء علامات ...

قيل لبعض الحكماء ...

الكريم ...

محمد صلى الله عليه وسلم ... ما انعم الله على عبد
نعمة فسلبها اياه ...
بذلك السلب

وعن عائشة رضي الله عنها لما اراد الله ان يتوب على آدم
طاف بالبيت سبعا ... فصلى
ركعتين ... ثم قال اللهم انك تعلم سري و
علانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي
وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنوبي اللهم اني اسالك ايمانا
يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه
لا يصيبني الا ما كتبت لي والرضى بما قسمت لي ...

سرالم تقبل من متفصل عذرا صادقا كان او بالم يرد على الحوض

قال افلاطون من يرجون له انهم ضعيف في اثر قوي وكريم بيد اللئيم

وعاقل يحيى عدو حكيم جاهل

المودة مشتقه فمودة الرجل للرجل رعبا اورهبة ومن التي لا يشوبها غدر الاخاء

ومنه معاشرة ومخبره رغبا ورهبة وبين المودات اسرعها انقطاعا

تمى صراطا حا ترحم انه ملبس كذا ومتلبسا كالعمال الكل المغازة اذا

اضمرته واهلكته واكل المغازة اذا قطعها لذلك يسمى لقمان فحش لانه يعتهم او السموم

القسر والفتح والصبر كل شيء والقسم والصبر في النفس من مرض ومن ذكره في الكتاب

اوصى بعض الحكما ابنه وقد اراد سفرا فقال يا بني عليك بحسن السؤال فانه دليل الحرية وتعاطي الصراف

فانها تسهل المعونة ونظافة البزة فانها تمنع عن سوء الظن وطيب الرائحة فانها تظهر المروة والادب الجميل

فانك تحب المحبة ولكن عقلك حر وعينك ولكن حر فعلك ولايك دون ربك

قيل لبعض الاشراف بم نلت هذا السود فقال لم اخ صاحب احد الا وقيب من وضيع

من كتاب صفوة الصفوة لابن الجوزي عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلم انه قال لا يتم المعروف

الا بثلثه بتعجيله وتصغيره وستره ومن كلامه عليه السلم من لم يغضب من الجفوة لم يشكر النعمة ومن كلامه عليه السلم

انه قال السعيد من وجد في نفسه خلوة يشتغل بها ومن كلامه عليه السلم انه سئل عن فضيلة علي عليه السلم

فقال فضل الاقربين بالسبق وسبق الابعد بالقرابة ومن كلامه عليه السلم انه قال اذا وضع على

مراد الحكمة فاقبل الكرامة كلها ما خلا الكرسي في الصدور ومن كلامه عليه السلم اياكم وطاح السعراء

فانهم يضنون المدح ويكحلون بالتحار ومن كلامه عليه السلم انه كان يقول اللهم انك بما انت له اهل

من العفو اولى مما انا اهل له من العقوبة ومن كلامه عليه السلم من لقط وهو الكلهم ومن كلامه عليه السلم

وقد له يا بني حيث انك موسى فقال وددت ان اليس لي ولد غيره حتى لا شريك في حبي له احد

ومن كلامه عليه السلم السريرة اذا اصلحت قويت العلانية

اذا احتجبت الظاهر الخلقية مستهلكة في انوار الذات يسمى مقام

الجمع واذا احتجبت الذات بالظاهر الخلقية من غير استهلاكها

فيها يسمى مقام الفرق والفرق منقسم الى قسمين الاول والثاني

ويقول بالاول ما هو قبل الوصول وبالثاني ما هو بعد الوصول والفرق

الاول المحجوبين والثاني للكاملين المكملين وقد يقال الفرق بعد الجمع

والصحو بعد المحو والبقاء بعد الفناء والصحو الثاني وما شبه ذلك

العبارات وهو عبارة عن افاقة العبد بعد صعقه بعد ان يرجع

الى حالة العبد وتصير عن ائمته وتحلى حبل تعبه وتعينه و

نظر الائمة وبعطيه الى حالة وجوده ما باد وهبت له عطيه وقد

في نفسه مرة اخرى في الوجود والثاني يسمى جود اختيار الكونه بعد

الوصول او علم العبد تحققه بالحجابه لا بنفسه كما كان يعلم من قبل

كان الخليل يلين المعنى كالسمعان فاتيقن اتقادها

النعود ويلاقي النحس كان الوصف للانسان

وتماوعظ لمن لا يماراں أي لا تقصد للمجاحة ولا تطش بما لا يعنيك ولا تكن مضحاكا من غير عجب ولا مشاء
من غير ارب ... كثر الفكر فقلت الكلام ... أي كثر البكاء فقل الفرح ... ولا تمازح ... [illegible]
في الفكر واذا انكشف فتكلم بحكمة أي ان اللسان ترجمان الحكمة فاذا ضعف الباب وغلق [illegible]
يدخل واذا حفظت الباب حفظت الخزانة أي كن في سائر الناس سهلا فان الله يحب كل سهل الخلق طلق الوجه
وبهو من اخلاق الصالحين أي بما يحب الله افضل من العتق و... عمل ... [illegible]
الكبر ... والرشد ... تصيب من الدنيا وفضل ... التواضع احب اليه من الكبر والله
احب اليه من ... طلب العفة طول الدهر لا يبرح من طلب ... يستكثر ... المعروف ... منهم
ويستقل الكثير من نفسه الخصلة العاشرة ... تاجدا واعلانا قدرا أي ان جميع الناس ... [illegible]
واما الناس ... فضل و... متواضع ... [illegible]
... [illegible]

سئل امير المؤمنين عليه السلام عن العلم الكريم فقال
سأل معاوية الحسن بن علي عليهما السلام عن المروة والنجدة والكرم فقال عليه السلام
اما المروة فحفظ الرجل دينه وحرزه نفسه وحسن قيامه بصنيعته وحسن
المنازعة والاقدام على الكراهة واما النجدة فالذب عن الجار والصبر في المواطن
واما الكرم فالتبرع بالمعروف قبل السؤال والاطعام في المحل والرأفة بالسائل
مع بذل النائل ...
وسئل عليه السلام عن البخل ... فقال هو ان يرى الرجل ما انفقه تلفا وما امسكه شرفا

[illegible]

قال الراغب الذريعة من كان قصده الوصول الى جوار الله والتوجه نحوه كما قال تعالى ففروا الى الله
وكما اشار النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقوله سافروا تغنموا فحقه ان يجعل انواع العلوم كزاد
موضوع في منازل السفر فيتناول منه كل منزل قدر البلغة ولا يفرح بتقضيه واستغراقه ...
فانه لو قضى الانسان جميع عمره في فن واحد لم يدرك قعره ولم يسبر غوره وقد نبه الباري عز وجل
على ذلك بقوله الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك
هم اولوا الالباب وقال امير المؤمنين عليه السلام العلم اكثر من ان يحصى فخذوا من كل شيء احسنه وقال الشاعر
قالوا خذ العين من كل فقلت لهم للعين فضل ولكن ناظر العين وقال بعض الحكماء ولكن
السحرة لا تشبه تلك الحلل ... لا تخوض في ... اوائل العلم الذي فيه مبلغة
قال الله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أي لا يجاوزن فاتحة حتى يحكموه علما وعملا وتحج تعديم
الاهم فالاهم وكثير من الناس ... الوصول بتركهم الاصول وحق الطالب ان لا يخوض في كل علم ... اواه
التبليغ ... النهاية ... معرفة الله سبحانه فالعلوم كلها خدم لها وهي حرة ... روى انه
[illegible] حكيما من الحكماء المتالهين ... فيهما ان احببت ... [illegible]
شاكرا تعرف الله وتعلم ... وفي يد الاخر ... قبل ان تعرف الله
والمخاتة اذا اعرفه رويت ... [illegible]
ثم ذرهم في خوضهم يلعبون أي ... المعرفة ولم يقصد بذلك ان يقول ذلك قولا باللسان
فذلك قليل الغنا ما لم يكن عن طوية خالصة ومعرفة حقيقية وعلى ذلك قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
من قال لا اله الا الله خالصا مخلصا دخل الجنة ومعنى ان يقرن عمله بالعمل فان العلم بغير عمل ...
ولهذا ما اخلى ذكر الايمان في القرآن من ذكر العمل الصالح نحو قوله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وكذا اشار بقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولذلك قال الحكماء العلم ...
والاس لا بناء ... وقال حكيم ... [illegible]
... [illegible]

واذ عرقاله ودولو الكنا محسنا اي معروفا روي جابر عن النبي عليه السلم ولو الناس احسن الخلق ان تعالى لكم فان الله
يبغض اللعان السباب الطعان مع المومنين الفاحش المتفحش السائل الملحف ويحب الحليم العفيف المتعفف وهو عام المومن
والكافر على ما دل عليه هذا الحديث وقيل منسوخة باية السيف والاكثر ودع انها ليست منسوخة لانه يمكن قتالهم مع حسن
القول مع دعائهم الى الايمان كما قال عز قائل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن وقال
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم

وعن علي عليه السلم الكلمة الاسلام
القران ومحمد عليه وعلى آله الصلوة والسلم
والستر والعافية والغنى عما في ايدي الناس

قوله عز قائل وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض
الى مغفرة اي الى اداء الفرائض عن علي عليه السلم وسئل فقال اداء
الجنة عرضها السموات والارض فاين تكون النار جوابه روي ان
عليه واله السلم سئل عن ذلك فقال سبحان الله اذا جاء
النهار فاين الليل وجه ومعارضة فيه اسقاط المسئلة
على ان يذهب الليل حيث شاء وعلى كل النار حيث شاء
فقال اذا كانت الجنة كما قلت فكيف لها هذا العرض والجواب
اقول ان الجنة فوق السموات السبع وتحت العرش عن انس بن مالك
وقيل ان الجنة فوق السموات السبع والنار تحت الارضين السبع
وقيل فوق السماء السابعة
ان الكلام ان تعالى العلو امثال السموات السبع والارضين
صحيح الخبر انها في السماء الرابعة كما قال ان الله بستان
اضعاف الدار وقيل ان الله يزيد
عرضها عرض الجنة
السموات والارض

واذ عز قائل ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا اي تركنا
طاعة او اذنبنا قال سبحانه وتعالى انفسكم وقال نسوا الله
طاقة والمعنى يوصف بالكفار حيث انها ضد الثواب وان كان فعلها متعمدا
او تعرضنا لاسباب توقع النسيان او الخطا
الاستطاع الله واظهار العجز المسئلة وان كان ما موما منه
مثل ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
او استعدين

واذ عز قائل لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي الا يسرها
ولم يكلفها طاقتها ولو كلفها طاقتها لبلغ المجهود
وهذا قول الحسن

قال بعض الحكما يعلو العلم فلان لم
الزمان لكم خير من ان لم يكم
قال القيصري في شرح الفصوص
الارواح منها كلية ومنها جزئية
الاجساد ارواح كلية السموات كل منها
على ارواح ...
الكلية الى ربه يقول قال ابراهيم
كان امة قانتا لله
لا صحاب النفوس الكلية العنصريات
الاجسام الارضية والسماوية
وهو في الارض وفي السماء
ودوام المعدن وثم النبات
في الحيوان وثبت
وعلى جميع الاجسام السماويات

وعن علي عليه السلام ... وهو ... ابن ... وصام

ورجم ... واحدث ... واحد ...

واذا ائتمن خان وعنه عليه السلام ... الامانة فاذا ...

ولو ... زوجه ... الكور ...

ونزعم ... قابل ... الكتاب ... منه بقنطار يؤده

الآية ... الذي يؤدي الامانة ... النصارى والذين

لا يؤدونه اليهود

قوله تعالى ...

واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه الآية ...

[illegible]

التورية نور على ... او قدح ...

... قالوا

... والتراث ...

والوكل والوراثة ... الزند اذا ... نار

الانجيل ... ومنه نجل الرجل ولده ... صلبه

بما في الكتابين معرفة الحلال والحرام ... الكتاب ...

الفرقان لانه فرق بين الحق والباطل وقيل النجل الاصل ... الانجيل ...

اصول الدين وقيل النجل الفرع ومنه قيل الولد نجل ...

... التورية والنجل السعة ... الانجيل ... ضيق ...

في التورية والتكليف ...

عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان الملك ينزل الصحيفة من اول النهار واول الليل يكتب فيها عمل ابن آدم فاملوا ... اولها خيرا واخرها فان الله يغفر لكم ما بين ذلك ان شاء الله فان الله يقول اذكروني اذكركم

محمد المستغرق لجميع المحامد ... حبيبه سيد المرسلين

محمد او احمد صلى الله عليه وآله وسلم

الذين آمنوا بالله قبل بعثة نبينا صلى الله عليه وآله وكانوا طلاب الدين

قس بن ساعدة ... بن نفيل وورقة بن نوفل ...

ابو ذر الغفاري وسلمان الفارسي وبحيرا الراهب ... النجاشي

[illegible]

[illegible]

قوله عز وجل واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا ... معنى الاضلال هو ... الذي ... الضلال ...

[illegible]

[illegible]

وأجيب قوله ربنا ما خلقت هذا باطلا في هذه الآية [illegible]
أن الكفر والضلال والقبائح ليست خلقا لله تعالى لأن
هذه الأشياء كلها باطلة بلا خلاف وقد نفى الله سبحانه ذلك
حكاية عن أولي الألباب الذين رضي قولهم [illegible]
خلقه سبحانه فيجب بذلك القطع على أن القبائح كلها
غير مضافة إليه منفية عنه سبحانه تعالى عما يقول الظالمون
علوا كبيرا مجمع البيان

وأجيب قوله وما للظالمين من أنصار [illegible]
[illegible] في هذه الآية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قوله جل ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء
الليل وهم يسجدون في هذه الآية دلالة على عظم موقع صلاة الليل عند الله سبحانه
وقد صح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال ركعتان يركعهما العبد في جوف
الليل الآخر خير له من الدنيا وما فيها ولولا أن أشق على أمتي لفرضتهما عليهم
وقال أبو عبد الله عليه السلام إن البيوت التي يصلى فيها بالليل بتلاوة القرآن
تضيء لأهل السماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الأرض وقال عليه السلام عليكم
بصلاة الليل فإنها سنة نبيكم ودأب الصالحين قبلكم ومطردة الداء
عن أجسادكم مجمع البيان

معوية بن [illegible] قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وذكر النبي صلى الله عليه وآله [illegible]
[illegible]

[illegible]

قوله عز وجل أتريدون أن تهدوا من أضل الله أي حكم الله بضلالته وسماه ضالا
وقيل أضله الله خذله ولم يوفقه كما وفق المؤمنين لأنهم لما عصوا وخالفوا استحقوا
هذا الخذلان عقوبة لهم على معصيتهم ونعي على هذا القول بانه لو أراد التسمية والحكم
لقال من ضلل الله وهذا لا يصح لأن العرب يقول أكفرته وكفرته قال الكميت
وطائفة قد أكفروني بحبكم وطائفة قالوا مسيء ومذنب

روى الخاص والعام عن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال الإيمان هو التصديق بالقلب و
الإقرار باللسان والعمل بالأركان وقد روي ذلك بلفظ آخر عنه عليه السلام الإيمان
قول مقول وعمل معمول واتباع الرسول واعلم أن أصل الإيمان هو المعرفة
بالله وبرسله وبجميع ما جاءت به رسله وكل عارف بشيء فهو مصدق به يدل عليه هذه
الآية فإنه تعالى لما ذكر الإيمان علقه بالغيب ليعلم أنه تصديق للمخبر فيما أخبر به من الغيب على معرفة وثقة
ثم أفرده بالذكر عن سائر الطاعات البدنية والمالية وعطفهما عليه فقال ويقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون والشيء لا يعطف على نفسه وإنما يعطف على غيره ويدل عليه أيضا
أنه تعالى حيث ذكر الإيمان أضافه إلى القلب فقال وقلبه مطمئن بالإيمان وقال أولئك كتب
في قلوبهم الإيمان وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الإيمان سر وأشار إلى صدره والإسلام
علانية وقد يسمى الإقرار إيمانا كما يسمى تصديقا إلا أنه متى صدر عن شك وجهل كان إيمانا لفظيا
لا حقيقيا وقد يسمى أعمال الجوارح أيضا إيمانا استعارة وتلويحا كما يسمى تصديقا تقول
كما يقال فلان يصدق أفعاله مقاله ولا حرج ولا يصدقه الفعل والفعل ليس بتصديق [illegible]
بانتفاء اللغة وأما الاستعير لهذا الاسم على الوجه الذي ذكرناه فقد قال [illegible]
وقوله إن الإيمان هو المعرفة بالقلب والتصديق على ما تقتضيه اللغة ولا يطلق لفظه إلا على
ذلك إلا أنه يستعمل في الإقرار باللسان والعمل بالأركان مجازا ذكره [illegible]
ونسوي العبد لله

في الحديث لا يتر أحدكم بالمباء
أي لا يسطر فيه
ذرا أحلينا فلان [illegible]
كسير وخيرات [illegible]
الإلكن
كالأوار بالقطي
خذات له وخذات خضع [illegible]

فصل في حقيقة الهداية والهدى اعلم أن الهداية في القرآن تقع على وجوه أحدها أن يكون بمعنى الدلالة والإرشاد يقال هداه
الطريق وإلى الطريق وللطريق إذا دله عليه وهذا الوجه عام لجميع المكلفين فإن الله تعالى هدى كل مكلف إلى الحق بأن دله عليه وأرشده
إليه لأنه كلفه الوصول إليه فلو لم يدله عليه لكان كلفه ما لا يطيق ويدل عليه قوله تعالى ولقد جاءهم من ربهم الهدى وقوله إنا هديناه السبيل وقوله
أنزل فيه القرآن هدى للناس وقوله وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى وقوله وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم وقوله وهديناه
النجدين وما أشبه ذلك من الآيات وثانيها أن يكون بمعنى زيادة الألطاف التي بها يثبت على الهدى ومنه قوله والذين اهتدوا زادهم هدى
أي شرح صدورهم وثبتهم وثالثها أن يكون بمعنى الإثابة ومنه قوله تعالى يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم وقوله
والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم والهداية التي تكون بعد القتل هي الإثابة لا محالة إذ ليس بعد الموت تكليف ورابعها
الحكم بالهداية كقوله سبحانه من يهد الله فهو المهتد وهذه الوجوه الثلاثة خاصة بالمؤمنين دون غيرهم لأنه إنما يثيب من يستحق الإثابة وهم المؤمنون
ويزيدهم ألطافا بإيمانهم وطاعاتهم ويحكم لهم بالهداية لذلك أيضا وخامسها أن يكون بمعنى جعل الإنسان مهتديا بأن يخلق الهداية فيه
كما يجعل الشيء متحركا بخلق الحركة فيه والله سبحانه يفعل العلوم الضرورية في القلوب فذلك هداية منه تعالى وهذا الوجه أيضا عام لجميع العقلاء كالوجه الأول
وأما الهداية التي كلف الله العباد فعلها كالإيمان به وبأنبيائه وغير ذلك فإنها من فعل العباد ولذلك يستحقون عليها المدح والثواب
وإن كان الله سبحانه قد أنعم عليهم بأن دلهم على ذلك وأرشدهم إليه ودعاهم إلى فعله وكلفهم إياه وأمرهم به فهو من هذا الوجه نعمة منه سبحانه عليهم
ومنة واصلة إليهم وفضل منه وإحسان لديهم فهو مشكور على ذلك محمود وإن فعل تمكينه وألطافه وحسن
تسهيلاته ومعوناته

قوله عز من قائل

ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله الآية
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من فر بدينه من أرض إلى
أرض وإن كان شبرا من الأرض استوجب الجنة وكان
رفيق إبراهيم ومحمد صلى الله عليهما وآلهما وروى العياشي عن محمد
بن أبي عمير قال وجه زرارة ابنه عبيدا إلى المدينة يستخبر له
خبر أبي الحسن موسى عليه السلام فمات قبل أن يرجع إليه
عبيد قال محمد بن أبي عمير حدثني محمد بن حكيم قال ذكرت لأبي الحسن عليه السلام
زرارة وتوجيهه عبيدا إلى المدينة فقال عليه السلام إني
لأرجو أن يكون زرارة ممن قال الله ومن يخرج من بيته مهاجرا
إلى الله ورسوله الآية

روى محمد بن الحسن الكليني عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان يقرأ ملك يوم الدين ويقرأ
اهدنا صراط المستقيم وفي رواية أخرى عن أمير المؤمنين عليه السلام وروى جميل
عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا كنت خلف إمام ففرغ من قراءة الفاتحة فقل
الحمد لله رب العالمين وروى فضيل بن يسار عنه عليه السلام قال إذا
قرأت الفاتحة ففرغت من قراءتها وأنت في الصلوة فقل الحمد لله رب العالمين

قوله جل له
ومما رزقناهم ينفقون وقيل إنه الزكوة المفروضة وقيل هو نفقة الرجل على أهله
وقيل هو التطوع بالنفقة وعن الصادق عليه السلام أن معناه ومما علمناهم
يبثون وحقيقة الرزق هو ما صح أن ينتفع به المنتفع وليس لأحد منعه وهذه
الآية تدل على أن الحرام لا يكون رزقا لأنه تعالى مدحهم بالإنفاق مما رزقهم والمنفق
من الحرام لا يستحق المدح على الإنفاق فلا يكون رزقا

قوله عرفتم سوا علمتم ... ام لم ...
اوا وقال قد ... اذا اعلم انهم ... وكانوا ... علم الايمان عندكم
فان كنتم ان تكونوا ... ابطال ... لا يؤمنون
... الا انكم ... اكانوا ماموريں بالايمان
ان تكونوا ماموريں بابطال علم ... وكذلك ... اذ اكان ... قادرا
على ان العلم ... ان يكون قادرا على ابطال ... لا يقصد ...
والصحيح ان يقول ان العلم ... الذي ... والكعبة ...
فلا يشبع ان العلم حصول ... وان كان ... مقدورا

[illegible]

الحمد لله ... الفتح لان الحرف الواحد ... الاعراب
ولم يقع مبتدا اي الكلام ... فاختير الفتح لانه احق الحركات
... اثمروا ... عمروا ... مفتوحة وكذلك ...
الا انهم كسروها لانهم اجروا ... اي الملك ولام ... اداة ...
لهذا ... ان ... ولا ... الجر
... وقالوا ... ولكن ... اللبس ... ان تقع ... الجر
مخالف الضمير الرفع ... بذلك ... الاانهم
كسروها مع ... المتكلم ... لان ... لا يكون قبلها الا مكسورا
... وهذا كله قول سيبويه وجميع المحققين ... حروف المتبداة
... حرف واحد ... وحدها ... بالكسر ...
اصل الحروف ... السكون ... جنس
... وكاف ... التشبيه ...
... الحروف التي ... العاري ...
وقال ابو علي الفارسي ... الجار ... لان العرض ...
اول ... الا ... بعض العرب
... يقع ... ضعيفة ... لغرق
... ٣٥ ...

[illegible]

وله جل طوله ولكم في القصاص حيوة ... القصاص حيوة ... مقتل ... ارتدع ... سببا لحيوة
عن محاربة ... واكثر اهل العلم وقد ... في القصاص ... الا القاتل ... كان ... اهل الجاهلية فانهم
كانوا يتفانون بالقوابل ... من كلام العرب ... الا ان في القران اكثر فايدة ... عبارة وابعد من الكلفة بتكرير
الجملة واحسن ... الحروف المتلائمة فاما كثرة الفايدة ... لهم مع زيادة معان منها ابانة العدل لذكره القصاص
ومنها ابانة الغرض المرغوب فيه ... ومنها الاستدعاء بالرغبة والرهبة ... واما الايجاز في العبارة ... القتل
القصاص حيوة ... عشرة احرف ... اربعة عشر حرفا ... الكلفة ... قولهم ... منه ... التاليف
الحروف فانه ... موجود في اللفظ ... الخروج من ... اللام ... من اللام ... الهمزة ... اللام وكذا
الخروج من الصاد ... اعدل من الخروج من الالف الى اللام ... كان ابلغ واحسن وان كان الاول حسنا بليغا وقد اخذه
الشاعر فقال ... ابلغ ... وفي العقاب حيوة ... وهذا وان كان حسنا فبينه وبين لفظ القران ... الطبقة
... ذلك ... العقاب ... العدل ... في ذلك ... عجب

[illegible]

انباذقلس الحكيم احد الحكمة عن داود ع

وارسطاطاليس احد الحكمة عن انباذقلس

تكرار

[illegible]

لما ورد الخبر من العصمة منهم والنهي عن مجالستهم وتشبيههم بالمجوس اوجبت كل فرقة من المخبرة المبطلة الى الاخر القدرية فنقول القدرية

من اثبت القدر واكثر اللجاج به والنبي صلى الله عليه وآله وسلم ذمهم بانهم شهود ابليس وخصماء الرحمن وشبههم بالمجوس فمن قال ان الله

قد كان وما لم يقدر لم يكن فلا وجه للسخط على المعصية والصبر عنها ومن ايس الناس من رحمة الله وعدله وجوز ان يعذب من غير ذنب

واخلق فيه خلقا فلا معنى للطاعة واجر المحسن فلا يصبر عن المعصية فلا يكلف نفس بطبع الطاعة ولا الكاف نفس على من معصيته ومن اسناد

السيئات الى الله وقال كل فساد وقبيح من قبله واس الناس للعصاة وقال لا حيلة لهم فهم خصماء الرحمن ومن قال ان كفر ابليس واباه

لم يكن من قبلهما بل كان من قبل الله وهو سبحانه قضى عليهما بترك السجود والكفر فلا حجة لله على الكافر فهو من شهود ابليس ومن قال ان الكافر

لقدرة على الكفر ولا يقدر على الايمان والمؤمن بالعكس وتعلق المدح والذم بما لا اختيار فيه فعلا وتركا من عمل المرء والنبي والمدح والذم بما لا يقال من

[illegible]

وفعل القبائح وقال كل ذلك بارادة الله وهو الله سبحانه كان شبيها بالمجوس اذ المجوس يحكمون ... ويفعلون القبائح ويقولون

كل ذلك من الله سبحانه ويعلقون المدح والذم بما لا اختيار فيه فعلا وتركا ويعلقون المدح والذم ... وهو الطبع ... العكس

[illegible]

[illegible]

جعفر ... قال ... المتوكل رجل نصرانی فجر بامرأة مسلمة فاراد ان يقيم عليه الحد فاسلم فقال يحيى بن اكثم قد هدم ايمانه شركه وفعله

وقال بعضهم يضرب ثلثة حدود وقال بعضهم يفعل به كذا وكذا فامر المتوكل بالكتاب الى ابى الحسن الثالث عليه السلام وسأله عن ذلك فلما قرأ

الكتاب كتب يضرب حتى يموت فانكر يحيى بن اكثم وانكر فقهاء العسكر ذلك وقالوا يا امير المؤمنين سل عن هذا فانه لم ينطق به كتاب فبين لنا

لم اوجب عليه الضرب حتى يموت فكتب بسم الله الرحمن الرحيم فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم يك

ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون قال فامر به المتوكل فضرب حتى مات

[illegible]

[illegible]

من كتاب ... ام التقى ... لا افعال
احدهما امرت بسوق ... اسماه فلان اليهودي
وقال الآخر امرت ... اسماه فلان العابد

بعض البلغاء صور الخط في الابصار سواد وفي البصائر بياض

اقليدس الخط هندسة روحانية ظهرت بآلة جسمانية

تقسيم ضابط لارباب الآراء اخرجه صاحب الملل والنحل من الناس من لم يقل بالمحسوس ولا بالمعقول وهم السوفسطائية ومنهم من يقول بالمحسوس ولا يقول بالمعقول وهم الطبيعية ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول ولا يقول بحدود واحكام وهم الفلاسفة الدهرية ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول والحدود والاحكام ولا يقول بالشريعة والاسلام وهم الصابئة ومنهم من يقول بالمحسوس والمعقول والحدود والاحكام والشريعة والاسلام ولا يقول بشريعة المصطفى صلى الله عليه وآله وهم اليهود والنصارى ومنهم من يقول بهذه كلها وهم المسلمون

تفصيل مذاهب اهل التناسخ

القائلين بعدم المعاد منهم من قال بخلو الارواح عن الابدان ومنهم ... والاولون هم القائلون بالتناسخ ثم منهم من لم يجوز الانتقال الا الى نوعه فلم يجوزوا انتقال النفس الانسانية الا الى بدن آخر انساني ومنهم من جوز ذلك الى الابدان الحيوانية ومنهم من جوز انتقالها الى الابدان النباتية ومنهم من جوزه الى الجماد ايضا وهؤلاء يسمون انتقال النفس الانسانية الى بدن آخر انساني نسخا والى الابدان الحيوانية مسخا والى النباتية فسخا والى الجماد رسخا فالقائلون بالتناسخ يقولون ان الدورات الماضية غير متناهية وان الابدان الماضية غير متناهية ... واما المليون من اهل التناسخ فكلهم قالوا ان الابتداء بالايام ... والعلة ... حكم للافعال ... الكواكب ... هذه الابدان

من الامثال المشهورة انجع ... الرجل المال ... اكبر من ... ولذلك ... الرجل الذي ... عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه ... من وضع نفسه موضع التهمة فلا يلومن من اساء الظن به ... من شرف اعمال الكرام ... تغافلهم عما يعلمون

وصف اعرابي امرأة فقال ارق من الهواء واطيب من الماء واحسن من النعماء وابعد من السماء ... والقلوب ... صورتها ... وتحمل الاقمار ... وكان قد ... ارق من الذهب وهي ... مع ... الرضوان

قيل لاعرابي كيف ... فقال ... ومالي ... وقيل لام ... ورب ... ... لما ... كالعصي ... قال اعرابي البنت ... الاكثر ... والنهود ... والاعطاف والارداف وقال ... الثغور والشعور

عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل يقال له ذو النمرة وكان من اقبح الناس وانما سمي ذو النمرة من قبحه فأتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اخبرني ما فرض الله عز وجل علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرض عليك سبع عشرة ركعة في اليوم والليلة وفرض عليك صوم شهر رمضان اذا ادركته والحج اذا استطعت اليه سبيلا والزكاة وفسرها له فقال والذي بعثك بالحق نبيا ما ازيد ربي على ما فرض علي شيئا فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يا ذا النمرة فقال كما خلقني قبيحا قال فهبط جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ان ربك يأمرك ان تبلغ ذا النمرة عنه السلام وتقول له يقول لك ربك تبارك وتعالى اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل يوم القيامة فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ذا النمرة هذا جبرئيل يأمرني ان ابلغك السلام ويقول لك ربك اما ترضى ان احشرك على جمال جبرئيل فقال ذو النمرة فاني قد رضيت يا رب فوعزتك لا ازيدنك حتى ترضى كا ٤ اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل يبيع الزيت وكان يحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حبا شديدا كان اذا اراد ان يذهب في حاجته لم يمض حتى ينظر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد عرف ذلك منه فاذا جاء تطاول له حتى ينظر اليه حتى اذا كان ذات يوم دخل فتطاول له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى نظر اليه ثم مضى في حاجته فلم يكن باسرع من ان رجع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد فعل ذلك اشار اليه بيده اجلس فجلس بين يديه فقال ما لك فعلت اليوم شيئا لم تكن تفعله قبل ذلك فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لغشي قلبي شيء من ذكرك حتى ما استطعت ان امضي في حاجتي حتى رجعت اليك فدعا له وقال له خيرا ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اياما لا يراه فلما فقده سأل عنه فقيل يا رسول الله ما رأيناه منذ ايام فانتعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانتعل معه اصحابه وانطلق حتى اتى سوق الزيت فاذا دكان الرجل ليس فيه احد فسأل عنه جيرته فقالوا يا رسول الله قد مات ولقد كان عندنا امينا صدوقا الا انه قد كان فيه خصلة قال وما هي قالوا كان يرهق يعنون يتبع النساء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رحمه الله والله لقد كان يحبني حبا لو كان نخاسا لغفر الله له من كا ٤

عن ابي عبد الله عليه السلام قال خالط الناس تخبرهم ومتى تخبرهم تقلهم
وعنه عليه السلام الناس معادن كمعادن الذهب والفضة فمن كان له في الجاهلية اصل فله في الاسلام اصل

[illegible]

اذا وصل الى ... بخاف شره فليعقد الخنصر ... اصبعا بيده ... اليسرى ...

فى نفسه سورة الفيل واذا وصل الى قوله ترميهم كرر لفظ ترميهم عشر مرات ... كل مرة اصبعا من الاصابع ...

[illegible]

ومد كلها ... موسى ... فقال يا ...

يا رحمن يا رحيم يا حى يا قيوم ...

[illegible]

معمر بن خلاد عن الرضا عليه السلام قال
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان
اذا اصبح قال لاصحابه هل من مبشرات
يعني به الرؤيا

هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول رأي المؤمن ورؤياه في
آخر الزمان على سبعين جزءا من اجزاء النبوة

عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة
مخرجهما من موضع واحد قال صدقت اما الكاذبة المختلفة فان الرجل يراها في اول ليلة في سلطان
المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة اذا رآها
بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة لا تخلف ان شاء الله
الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهور ولم يذكر الله عز وجل حقيقة ذكره فانها تختلف وتبطي على صاحبها

[illegible]

من موارات قال لي صاحبي يا مسكين عليك بالعلوم الشرعية فانها مرقاة لدرك الآداب ومرآة لاولي الالباب و
عليك بالشريعة فانها محك الاخلاص ودافع الوسواس فما اوفى لكل وجه تخلص من كل آفة وعليك بالصدق فانه نجاة
وعليك بالقناعة فانها غنى وعليك بالصمت فانه حرز وعليك بالقرآن فانه نور وعليك بالعلم فانه زاد وعليك بالعمل
فانه قائد وعليك بالتوكل فانه كفاية وعليك بالسهر فانه حصن وعليك بالفكر فانه مصباح وعليك بالمجاهدة فانها محجة وعليك بالتقوى
فانها حجة وعليك بالرياضة قبل الخلوة يا مسكين الرياضة عبارة عن تهذيب الاخلاق وترك الرعونة وتحمل الاذى والفراغ عن الورى واداء حق النعم
فاجهد ان تقصد بذلك ان المراد من العزلة ترك الناس ومعاشرتهم اوما سمعت قول من قال وهو يعتقد الناس الا الناس وليس المراد
ترك الناس ترك صورهم بل المراد ان لا يكون عليك ولا اذنك ولا عينك اوعية لما يأتون من فضول الكلام وكل ما هو حرام او فيه فتح باب
فضل الناس اليه فمن فر عن بابه والملاك الاشد قرب من ترك فعله يا هذا اول مقام الطالب السلوك ثم العمل ثم الورع ثم الزهد
ثم التوكل وفي اول حال من احوال التوكل يحصل اربع كرامات وهي طي الارض والمشي على الماء واختراق الهواء والوصول الى رجال الغيب
ثم بعد ذلك تواتر المقامات الموت وحصول الفناء وفناء الفناء والوصول الى اللقاء وبعد ذلك رجال الغيب يتقبلونك في السير
ويعينونك في جميع الاحوال ويتكلمون معك يا هذا اول فتح البصيرة من العمى ثم الوجه ثم الصدر ثم البدن كله [illegible]
حتى اذا [illegible] تسمع يا هذا ان كنت [illegible] فانت [illegible] وان كنت [illegible] فانت [illegible]
وان كنت [illegible] فانت [illegible] وان كنت [illegible] فانت [illegible] وان كنت عارفا
فانت [illegible] وان كنت [illegible] فانت [illegible] وان كنت [illegible] فانت [illegible]
ادام [illegible] قصيتني وان [illegible] وان [illegible] اهلكتني وان [illegible] حالي [illegible]
حالي وبالبصر [illegible] ومن [illegible] الحبيب اذا ما قصدتك [illegible]

[illegible]

منه

لم تكن بحيث نفسك فاحبس الهيات الا تعرفها يا هذا لو كان مع النفس سبيلا ما تعبت الحكماء ولا تربت الجبال وفي بعض

كتب الله المنزلة لم اعرف نفسي ما دمت حيا ... فلما عرفتها بعد ... يا هذا تعلق احسانك الى نفسك ... السهو

بجهات ... ارحم نفسك لنفسك واطلب حظك لحظك وحصل عدة لي يومك وفرارك الى ... وادع الله

فكل قلبك يا هذا ... الاعمال ... لا ذي الطريق فاسقط الخطايا عن ظهرك ثم سلك ... يا هذا ...

فطالب الكمال ... فعليهم يا هذا السعدي ... يا هذا اما ان الله

على حسب ... يا هذا ما دام العمر ... العارف ... العجز

لمن ... العجز ... يا هذا ... الدموع ...

منه يا هذا المشتاق ... الله ... المحبة ... يا هذا

... الرهبة والعاشق ... على ...

الغافلون يعيشون في حكم الله والذاكرون يعيشون في رحمة الله والعارفون يعيشون في لطف الله والصادقون

يعيشون في قرب الله والمحبون يعيشون ... الله فطعمهم

... الامنون ... يا هذا اردت

منه العباد وصفة الجسم والعبودية صفة القلب والعبودية صفة الروح

والكرحة ... الواحد ... والوحد والاتحاد ... الحقيقة

والطوب ... في ... موجود ...

واما واحد ... استهلاك ...

احوال السائرين ...

انت ...

منها

من عجب ...

منها

الصبر مفتاح ما ترجى

وكل خطب به يهون

[illegible]

مرموز ا تلک الصحیفة ... اذا اطلع شمس المجد للسالک محو کواکب العقل یا هذا العقل لا تستدل الی الاحکام
الا بالشرع والشرع لا تبین الا بالعقل ... لا یغنی ... عن الکتاب الا بوجوب العقل یا هذا الشرع حاکم علی
العقل والعقل معین للشرع فالعقل کالمرآة جلیت لرؤیة الاشیاء فی مقابلتها او کالبصر صدیه یا هذا
العقل شرع من داخل والشرع عقل من خارج یا هذا احسبک طیورها کاقفص من الیک واقطعوا سکک المجاهدة وفرقوا علی
جبال عزائک ثم ادعهن ... یاتینک سعیا یا هذا ... لیس لک ... وتضرع ما لک الا سمعه وریا
لیس الکف المبسوط الا الله ... الطلب لیس الاعراض عن الغنی یا تجمل الطلب لیس النعمة المبذولة للاخوان لیس الصدق فی المعاملة
لیس الرام النعاق الحجرة والموصلة لیس الشعر بوعد الله لیس القسم ... لیس ... الله لیس ... لیس غض الطرف عن المحظور
لیس قبض الکف عن الحرام المشهور

نهی
یا هذا طهر نفسک عن الکره وطهر قلبک ... نفسک علی ما لم ترزقک فی الطعام والمعاش لیس ... صلی الله علیه و آله وسلم
... اللهم ... یا هذا ... فاجعلوا ... اللهم ... یا هذا ادع
نفسک ... العالم ... یا هذا ... واخرج الخوف ... لتکون ما ترید
فاجتهد واجتنبه کنت سمیعا وبصیرا تسمع وتبصر یا هذا التاجر ... یا هذا ... وجلاء القرآن
وخلا البطن وقیام اللیل والتضرع عند السحر ومجالسة الصالحین وتمام الامر کمال السر

منها یا هذا کل یوم یمضی ... من طریقک الی معادک فلا تشغلک ... عن اجلک ... یا هذا ...
فان الدنیا ... یا هذا ... رحمه الله مع ... یا هذا ... آدم ... واجله
فی ... الانسان ... الدنیا ... اجله ... والله عز وجل ... عن ...
یا هذا اذا صعب امرک وضاق صدرک ... الی ... یا هذا ... العاصی ... التضرع المخلصین و ... حق
... والحکمة ... یا هذا ... اعد ما قرب
منک ... الکریم ... التجاوز یا هذا اذا ... بالطرد فاستغث بالمقبولین لعلهم ... لک
... اذا ... فاذا بها قد ... وخلفها کالخط الاسود ... الی
فاعانوا علی ما عجز بالفکر ... یا ایها الملا ... ما لکم ... لا حب

[illegible]

[illegible]

ابو سلیمان السجستی یعرف بالمنطقی
وابو الحسن بن هارون الریحانی وابو احمد
النهرجوری والعوفی وزید بن رفاعة جمعوا
وصنفوا رسائل اخوان الصفا وخلان الوفاء
هذا الکتاب [illegible]

اما تمنی الشهید شهید الفناء لشهادة الحق
علی جهة الاخلاص واقراره بما علیه من حق
وتکثیر ان تمنی الشهادة والاکثر له ان
تمنی قبل ذلک ان لا یعصیه [illegible]

قرأه عن عمر فقیل اذا اصابتهم مصیبة
قد ساءهم [illegible]
المصیبة [illegible] الذنوب [illegible]
ذلک فقال [illegible]
[illegible]

قال ابو سلیمان السجستی سمعت ابا جعفر الملک السیستانی یقول [illegible]
ایاک والشره [illegible] شرف النفس وشرف الحکمة وشرف الاباء اما شرف النفس [illegible]
الی [illegible] واما شرف الحکمة فانه یوضح السبیل لطالب [illegible] واما شرف الاباء
وهو اخس [illegible] فانه [illegible] صاحبه [illegible] ظاهرة [illegible] الشرف الاخیر
بالاصلاح والعادة واما الشرف الاوسط فبالاجتهاد والاکتساب واما الشرف
الاول فهو بالطبیعة لان شرف النفس لا مدخل للاصلاح ولا للحدث بالاکتساب
ثم قال [illegible] شرف النفس سالم [illegible] شرف الحکمة لان الحکمة لا [illegible]
السلطان [illegible] للعقل [illegible] الوحدة [illegible] الرشد
وسید [illegible] وقال [illegible] کسری [illegible] ملکک [illegible]
علیک وقال [illegible] امروی [illegible] عبدا
وعاقب المجرم [illegible] قلوب الرعیة [illegible] هذا الکلام
الی کتب [illegible] الذهب [illegible]

اوسل [illegible] عن الانسان [illegible] افضل من جمیع ما علی وجه الارض والانسان [illegible]
واوضع من جمیع ما علی وجه الارض وقال [illegible]
[illegible] العالم [illegible] العلم [illegible]
مضر [illegible] الامور [illegible]
سئل [illegible] طالب الادب [illegible]
وفعل [illegible]
الضعاف وسئل [illegible] الکرم [illegible]
علما [illegible]

[illegible]

وصف اعدائه امرا فقال انى السقم الذى لا برء منه والبرء الذى لا سقم معه [illegible]

ويعد من [illegible]

عن ابى عبد الله عليه السلام قال [illegible]

ان تصبير وامع [illegible] دنياه [illegible]

احمد [illegible] عليه السلام [illegible] الاخرة

رفع الله [illegible] المؤمنين [illegible]

الى اهل [illegible]

روى عن ابن مسعود قال كنت عند امير المؤمنين عليه السلام
فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونادى رجل من
يدلنى على رجل آخذ منه علما ومر فقلت له يا هذا اسمعت
قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة العلم وعلى بابها
فقال نعم فقلت اين تذهب هذا على بن ابى طالب
فانصرف وجاء حتى [illegible] فقال له على عليه السلام من اى
بلاد الله انت قال من اصفهان قال له اكتب املى
على بن ابى طالب ان اهل اصفهان لا يكون فيهم خمس خصال السخاوة
والشجاعة والامانة والغيرة وحبنا اهل البيت قال زدنى
يا امير المؤمنين فقال بلسان اهل اصفهان [illegible]
[illegible]

جاء موسى [illegible] عليه السلام
فقال يا ابن رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

نقص العمر [illegible]
اودارو [illegible] اقرع [illegible] الخاطر [illegible]
[illegible] الصواب احمق [illegible]

قال الزمخشرى فى الباب [illegible] من كتاب ربيع الابرار العدل والانصاف بعد نقل خطبة من خطب امير المؤمنين عليه السلام [illegible]
[illegible]
المؤمنين [illegible] رسول رب العالمين [illegible]
[illegible] امير المؤمنين
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]
[illegible]

[illegible]

روى [illegible] عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم [illegible]

[illegible]

تشق صعاد و تاتي الحرام مرايم

اذا رده فرقا خضره فدحمل مالا يطيق

ينكر الا ارداده خضره لو تسمع تاج الاملاك والقول

قال ابو زرعه جهر عالموا احرار

الكسس محض المودة وعالموا العامه بالرغبه

والرغبه وسوسوا السفله بالمخافه وخاصه

كان الاحنف يقول

لا تطلبن حاجة الى كذوب فانه يقربها وان كان بعيده ويباعدها وان كان قريبه ولا الى احمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك

ولا الامرء له الى الملك حاجة فانه يجعل حاجتك وقاية لحاجته

حكى الثعالبي قال حدثني ابو الحسن علي بن محمد العلوي الحسني الهمداني الوصي
قال كنت واقفا بين يدي سيف الدولة بحلب والشعراء ينشدون
فتقدم اليه اعرابي رث الهيئة فاستاذن الحجاب في الانشاد فاذن
له فانشد انت علي وهذه حلب قد نفد الزاد وانتهى الطلب
بهذه تفخر البلاد وبالامير يزهو على الورى العرب وعبدك
الدهر قد اضر بنا اليك من جور عبدك الهرب فقال
سيف الدولة احسنت وتداخله وامر له بمائتي دينار

وشد سراك فليك الطلاب

المتنبي

ابرهيم بن يحيى العزي وكيلين رجوناان يدب عذاره فاختط حتى صار بالفحم شابيا ثم
قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة باب الدواعي والبواعث مغلق خلت البلاد فلا كريم يرتجى
منه النوال ولا مليح يعشق ومن العجائب انه لا يشترى ومع الكساد يخان فيه ويسرق
م الذي الدست ما عنه الوزير سوى تحريك لحيته في حال ايماء فهو الوزير ولا وزر يشد به مثل
العروض لها بحر بلا ماء قد وجف الناس حتى لو كبينا تعذر بالتبل الجفون
فايندى لمدوح بنان ولا يندى لمهجو جبين قد اشاره منك كفينا واحسن بنا
رد السلام غداة البين بالعنم حتى اذا اطاح عنها المرط من دهش وانحل بالضم سلك
العقد في الظلم تبسمت فاضاء الليل فالتقطت حبات منتثر في ضوء منتظم البيت الاخر
سطر الاول التركيب الرضي وما سارق ذاك الثغر وضح مواقع اللثم في داج الظلم
وقد الم بهذا المعنى بعضهم في مواليات ظهر البيلا جبلى ظهره المجنون وقلت وان فالحظ طالع الميمون
تبسمت فاضا اللؤلؤ المكنون صار الدجى كالضحى واستيقظ الواشون والكل في المعنى بيت
الى الظمان العتب اضات لهم احسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه وبذا البيت
من حماسيات وهي واني من القوم الذين هم هم اذا مات منهم سيد قام صاحبه نجوم سماء
كلما غاب كوكب بدا كوكب تأوى اليه كواكبه وبعد البيت الاول وبعده اذا امرحت
في الجاهلية وقيل الكذب بيت قبل بهوتا وما زال منهم حيث كانوا مسود تسير
المنايا حيث كانت ركايبه

[illegible]

الجاحظ

يا راحلا وجميل الصبر يتبعه هل من سبيل الى لقياك يتفق

ما انصفتك جفوني وهي دامية ولا وفى لك قلبي وهو يحترق

[illegible]

ابو نصر بشر الحارث عبد الله بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله قال ابن خلکان کان اسم عبد الله بعبور واسلم علی ید علی
بن ابی طالب علیه السلم المروزی المعروف بالحافی احد رجال الطریقه وکان من اولاد الرؤسا والکتاب و سبب توبته انه اصاب فی
الطریق ورقه وفیها اسم الله تعالی وقد وطئتها الاقدام فاخذها واشتری لها بدراهم کانت معه غالیه فطیب الورقه وجعلها فی شق
حائط فرای فی النوم کان قائلا یقول طیبت اسمی لاطیبن اسمک فی الدنیا والاخره فلما تنبه من نومه تاب و انما لقب بالحافی لانه
جاء الی اسکاف یطلب شسعا لاحدی نعلیه وکان قد انقطع فقال له الاسکاف ما اکثر کلفتکم علی الناس فالقی النعل من یده
والاخری من رجله وحلف لا یلبس بعدها نعلا ابدا اورد عن سری السقطی وجماعه من الصالحین وکان مولده سنه خمسین و مایه وتوفی
فی ربیع الاول سنه ست وعشرین او سبع وعشرین وقیل یوم الاربعاء عاشر المحرم وقیل فی رمضان ببغداد وقیل بمرو وکان لبشر ثلث اخوات
و هی مضغه و مخه و زبده و کن ورعات عابدات قال عبد الله بن احمد بن حنبل دخلت امراه علی ابی فقالت یا ابا عبد الله انا اغزل فی اللیل
علی ضوء السراج وربما طفی السراج فاغزل علی ضوء القمر فهل علی ان ابین غزل السراج من غزل القمر فقال لها ان کان عندک بینهما فرق
فعلیک ان تبینی فقالت له یا ابا عبد الله انین المریض هل هو شکوی فقال لها ارجو ان لا یکون شکوی ولکن هو اشتکاء الی الله تعالی
ثم انصرفت قال عبد الله فقال لی ابی یا بنی ما سمعت انسانا قط یسال عن مثل ما سالت هذه المراه اتبعها قال فتبعتها الی ان دخلت دار
بشر الحافی فعرفت انها اخت بشر الحافی فاخبرته فقال ابی محال ان تکون هذه المراه الا اخت بشر الحافی قال عبد الله دخلت
مخه اخت بشر الحافی علی ابی فقالت له یا ابا عبد الله راس مالی دانقان اشتری بهما قطنا فاغزله وابیعه بنصف درهم فانفق دانقا من الجمعه الی
الجمعه وقد مر الطایف لیله ومعه مشعل فاغتنمت ضوء المشعل وغزلت طاقین بضوئه فعلمت ان لله سبحانه فی مطالبه فخلصنی خلصک الله
خلصک الله فقال لها تخرجین الدانقین ثم تبقین بلا راس مال حتی یعوضک الله خیرا منه فقال عبد الله فقلت لابی لو قلت لها ... اخرجت
راس مالها فقال یا بنی سوالها لا یحتمل التاویل ... من هذه المراه فقلت هی مخه اخت بشر فقال ما ... [illegible]
و قد نظم هذه الحکایه ... مثنوی
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
و قال ... تعلم الورع من اختی فانها کانت تجتهد ان لا تاکل ما لمخلوق فیه صنع
رطل الدنیا ما فلیتهیا للذل وقد کره ... کل الخبز فقال اذکر العافیه فاجعلها اداما

[illegible]

جرير بن عطية التميمي كان من فحول شعراء الاسلام وكانت بينه وبين الفرزدق مهاجاة وهو اشعر من الفرزدق عند الاكثر واجمعت العلماء
على انه ليس في شعراء الاسلام مثل ثلثة جرير والفرزدق والاخطل ويقال ان بيوت الشعر اربعة فخر ومديح وهجاء ونسيب
وفي الاربعة فاق جرير غيره فالفخر قوله اذا غضبت عليك بنو تميم حسبت الناس كلهم غضابا وفي المديح قوله
الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راح وفي الهجاء قوله فغض الطرف انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا
وفي النسيب قوله ان العيون التي في طرفها مرض قتلننا ثم لم يحيين قتلانا يصرعن ذا اللب حتى لا حراك له وهن اضعف
خلق الله اركانا وحكى ابو عبيدة معمر بن المثنى قال رأت ام جرير في نومها وهي حامل به كانها ولدت حبلا من شعر اسود فلما وقع
منها جعل ينزو فيقع في عنق هذا فيخنقه حتى فعل ذلك برجال كثيرة فانتبهت مذعورة فاولت الرؤيا فقيل لها تلدين غلاما شاعرا ذا شر
وشدة شكيمة وبلاء على الناس فلما ولدته سمته جريرا والجرير الحبل وذكر في الاغاني ان رجلا قال لجرير من اشعر الناس فقال قم
حتى اعرفك الجواب فاخذ بيده وجاء به الى ابيه وقد اخذ عنزا له فاعتقلها وجعل يمص ضرعها فصاح به اخرج يا ابت فخرج شيخ
ذميم رث الهيئة وقد سال لبن العنز على لحيته فقال اترى هذا قال نعم قال اوتعرفه قال لا قال هذا ابي افتدري لم كان يشرب من ضرع العنز قال لا قال مخافة ان
يسمع صوت الحلب فيطلب منه لبن ثم قال اشعر الناس من فاخر بمثل هذا الاب ثمانين شاعرا وقارعهم فغلبهم جميعا توفي جرير سنة ١١٠

ابو القاسم الجنيد ... [illegible]

محمد بن الجنيد الخزاز ... [illegible]

[illegible]

ابو سعد ... [illegible]

[illegible]

الحسن البصري

[illegible]

ابن العلاف

ابو بكر الحسن بن علي بن احمد المعروف بابن العلاف الضرير النهرواني الشاعر كان من ...
يانس به وكان يدخل ابراج الحمام التي لجيرانه وياكل فراخها فامسكه اربابها وذبحوه
فرثاه بهذه القصيدة وقيل رثى بها عبد الله بن المعتز وخشي من المقتدر ان يظاهر بها
لانه هو الذي قتله وذكر جماعة من الادباء ... رحمة الوزير ابا الحسن علي ابن الفرات
... وهو الاكول المعروف الاكل في مجالس الرؤساء
والملوك ... وانما كنى عنه بالهر ... المحسن بن الفرات لما الوزير المذكور لانه لم يجسر
ان يذكره ... وذكر صاحب ... كتاب النصوص قال حدثني ابو الحسن المرزبان
قال هويت جارية لعلي بن عيسى غلاما لابن العلاف الضرير ففطن بهما فقتلا جميعا وسلخا
وحشي جلودهما تبنا فقال ابن العلاف هذه القصيدة يرثيه وكنى عنه بالهر
من احسن الشعر وابدعه وعدد ابياتها خمسة وستون بيتا منها

يا هر فارقتنا ولم تعد • وكنت عندي بمنزل الولد
فكيف ننفك عن هواك وقد • كنت لنا عدة من العدد
تطرد عنا الاذى وتحرسنا • بالغيب من حية ومن جرد
وتخرج الفار من مكامنها • ما بين مفتوحها الى السدد
يلقاك في البيت منهم مدد • وانت تلقاهم بلا مدد
وكان يجري ولا سداد لهم • امرك في بيتنا على السدد
حتى اعتقدت الاذى لجيرتنا • ولم تكن للاذى بمعتقد
وحمت حول الردى بظلمهم • ومن يحم حول حوضه يرد
وكان قلبي عليك مرتعدا • وانت تنساب غير مرتعد
تدخل برج الحمام متئدا • وتبلع الفرخ غير متئد
وتطرح الريش في الطريق لهم • وتبلع اللحم بلع مزدرد
اطعمك الغي لحمها فراى • قتلك اصحابها من الرشد
حتى اذا داوموك واجتهدوا • وساعد النصر كيد مجتهد
كادوك دهرا فما وقعت وكم • افلت من كيدهم ولم تكد
وانهمكت وكاشفت واسرفت غير مقتصد • صادوك غيظا عليك وانتقموا منك
وزادوا ومن يصد يصد • ثم شفوا بالحديد انفسهم • منك ولم يرعووا على احد
فلم تزل للحمام مرتصدا • حتى سقيت الحمام بالرصد
لم يرحموا صوتك الضعيف كما • لم ترث منها لصوتها الغرد
اذاقك الموت ربهن كما • اذقت افراخه يدا بيد
كان حبلا حوى بجودته • جيدك للخنق كان من مسد
كان عيني تراك مضطربا • فيه وفي فيك رغوة الزبد

[illegible]

[illegible]

وقد طلبت الخلاص منه فلم • تهد على حيلة ولم تجد
فاسمعها مثل موتك اذ • مت ولا اشتد ميتك الكمد
عشت حرصا يقوده طمع • ومت ذا فاقة بلا قود
يا من لذيذ الفراخ اوقعه • ويحك هلا قنعت بالغدد
الم تخف وثبة الزمان كما • وثبت فى البرج وثبة الاسد
ياكل من فاتت تعلى غدا • ويل بانت اكرش للرخد
عاقبة الظلم لا تنام وان • تاخرت مدة من المدد
اردت ان تاكل الفراخ ولا • ياكلك الدهر اكل مضطهد
هذا بعينه من القياس وما • اعرف فى الدنو والبعد
لا بارك الله فى الطعام اذا • كان هلاك النفوس فى المعد
كم دخلت لقمة حشا شره • فاخرجت روحه من الجسد
ما كان اغناك عن تصعدك البرج ولو كان جنة الخلد
قد كنت فى نعمة وفى دعة • من العزيز المهيمن الصمد

ابو الجوايز الحسن بن على بن محمد الكاتب الواسطى الاديب الشاعر
دع الناس طرا واصرف الود عنهم • اذا كنت فى اخلاقهم لا تسامح
ولا تبغ من دهر تظاهر رنقه • صفا لا بنيه فالطباع جوامح
وشيئان معدومان فى الدهر درهم • حلال وخل فى الحقيقة ناصح
قمر
بابى الهوى بى المدى فى اذى • صدود وكحتى صرت الحك اس
فلت ادرى حتى اراك وانما • يبيس هيب بالذى اوالشمس

[illegible]

الحسن بن مسعود البغوى المحدث المفسر الفراء
كان يعمل الفرا والبغوى نسبة الى بلدة بين مرو
وهراة يقال لها بغشور بالباء الموحدة والغين المعجمة
المعجمة والشين المعجمة واخرها راء والنسبة شاذة
على خلاف الاصل

[illegible]

ابو سلمة الخلال الهمداني وزير السفاح وهو اول من
وقع عليه اسم الوزير وكان السفاح يانس به لانه كان
ذا فكاهة حسنة ممتعا في حديثه اديبا وكان ذا يسار
انفق مالا كثيرا في اقامة دولة بني العباس وصار الى خراسان وابو مسلم
بايع لبني هاشم المعنى ولما ولي السفاح استوزره فبلغه ان ابا مسلم
صير له جماعة من خراسان فقتلوه ليلا وخطبوه بانه سبب
واصبح الناس يقولون قتله الخوارج وكان قتله بعد خلافة
السفاح باربعة اشهر ولما سمع بقتله انشد لا انفك
فلم يبت ومن كان مثله على اي فاتيت فانه
ولم يكن خلالا وانما كان يجلس عند بيتهم الخلال
خلالا واختلف في اشتقاق الوزارة على قولين قال ابن قتيبة
انها من الوزر بالكسر وهو الحمل وكان الوزير قد حمل عن السلطان
الثقل وقال ابو اسحق الزجاج انها من الوزر بالفتح وهو الجبل الذي
يعتصم به من الهلاك وكذلك الوزير يعتمد عليه السلطان
ويلتجئ الى رأيه

انتهى ملخصا

حماد بن ابي حنيفة

حماد بن ابي حنيفة كان على مذهب ابيه وكان ابنه اسمعيل
قاضي البصرة فعزل القاضي يحيى بن اكثم ولما عزم على السفر شيعه
يحيى بن اكثم فقال الناس عدول ويقولون عفيف عن اموال الناس وبنائهم
فعول وعن ابنائهم وكان يعرض بما يتهم به القاضي يحيى بن اكثم قال
اسمعيل كان لنا جار طحان رافضي وكان له بغلان سمى احدهما ابا بكر
والآخر عمر فرمحه ذات ليلة احد البغلين فمكث فاجر جدي ابو حنيفة
فقال انظروا اذا كان البغل الذي سماه عمر هو الذي رمحه فنظروا
فكان كما قال

حماد الراوية

حماد بن ابي ليلى الراوية كان اعلم الناس بايام العرب واخبارها واشعارها
وانسابها ولغاتها وكانت ملوك بني امية تقدمه قال له
الوليد بن يزيد بم استحقيت هذا الاسم فقيل لك الراوية فقال
اني اروي لكل شاعر تعرفه او سمعت به ثم اروي لاكثر منهم
لا تعرفه ولا سمعت به ثم لا انشد في اخذ شعر القدماء والمحدثين
الا ميزت القديم من المحدث فقال كم مقدار ما تحفظ من الشعر فقال
كثير ولكني انشدك على كل حرف من حروف المعجم مائة قصيدة
كبيرة سوى المقطعات من شعر الجاهلية دون الاسلام قال سامتحنك في هذا
فامره بالانشاد فانشد حتى ضجر الوليد ثم وكل به من استحلفه
ان يصدقه عنه فاستوفى عليه الفين وتسعمائة قصيدة

ابو يحيى حماد عجرد من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية
ولم يشتهر الا في العباسية نادم الوليد بن يزيد الاموي وقدم بغداد
ايام المهدي وكان بينه وبين بشار تهاج فاحش وبعث بشار
بحكاية كاتب منسوب الى احد الائمة الكبار وبالملس البصري فذكر
اسمه موجود ثم ان اطلعا فلقيه عند ابن مقصد فطلب اليه
ان كان ذلك لا تم نعرض شيئي واستعفا فقطالما كبني
وانا المقصر عن المعالي ابا ما فيه ونقط الى بين الرصافتين
توفي سنة ١٦١ وعجرد بفتح العين المهملة وسكون الجيم وفتح الراء المهملة
وبعدها دال مهملة لقب عليه مرة اعرابي وهو غلام
في يوم شديد البرد وهو عريان فقال تعجردت يا غلام والمعجرد
المعري والمخضرم بالخاء المعجمة وتشديد الراء
كسر الراء وضم الميم وسكون الضاد المعجمة الذي ادرك
الجاهلية والاسلام ثم توسع حتى اطلقت على من ادرك دولتين
قال وكان حماد عجرد يرد انواع خبيثة ولعله بلغ بكل خبيث
غريب ولولا فحشها لذكرتها ولبث فيه اذا اجتمعت ذا الكي اضلع
ثم قلعه الاولى ابن كسرى بعد لا تحكي متى تبلغ العلا وفي كل يوم
علك بين

حمدان بن عبد العظيم الخطابي البستي وما خمة الانسان في شقه
النوبي ولكنها والله في عدم الشكل وانه غريب بين رواتها
وان كان فيها لي ترتيب وبها اهلي ولكن اشهر السباع العواد في جنة
والناس شتى هم ما دونه فرز كم معشر سلموا الم ودهم سبع
وما نزت بي الم يرده يتبن عند ف الم ولا تستوف
حكة كله وابق على سقف قطركم ولا تعل في شي من الامر
واقصد كلا طرف قصد الامور فيهم ذميم لكن ما دمت حيا
فدار الناس كلهم فانما انت في دار المداراة من يدر داري
ومن لم يدر سوف يرى عما قليل نديم للندامات

ابو عمارة حمزة بن حبيب الكوفي المعروف بالزيات احد القراء السبعة
اخذ هو عن الاعمش وعنه اخذ الكسائي ابو الحسن توفي سنة
خمس وخمسين ومائة وله ست وسبعون سنة

خمارويه

خمارويه احمد بن طولون زوج المعتضد بابنته قطر الندى ...
[illegible]

دعبل

دعبل بن علي الخزاعي ... عن اصله الكوفة وقيل من قرقيسيا وقيل
ابي عبد الله وابي الحسن وقيل عبد الرحمن وقيل محمد وكنيته ابو جعفر ...
[illegible]

ابو الفضل زهير بن محمد الملقب بهاء الدين الكاتب من فضلاء عصره ... الملك الصالح نجم الدين ايوب ... [illegible]

زيد بن الحسن الكندي الملقب تاج الدين البغدادي النحوي الاديب كان واحد عصره في علوم الادب وعلو السماع وشهرة ... [illegible]

ابو الفوارس سعد بن محمد بن سعد الصيفي التميمي المعروف بحيص بيص الشاعر المشهور كان فقيها شافعي المذهب ... ونظم الشعر واجاد فيه مع جزالة اللفظ وله رسائل فصيحة بليغة قال الشيخ نصر الله بن مجلي مشارف الصناعة بالمخزن وكان من ثقات اهل السنة رأيت في المنام علي بن ابي طالب عليه السلام فقلت له يا امير المؤمنين تفتحون مكة فتقولون من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ثم تم على ولدك الحسين يوم الطف ما تم فقال اما سمعت ابيات ابن الصيفي في هذا فقلت لا فقال اسمعها منه ثم استيقظت فبادرت الى دار حيص بيص فذكرت له الرؤيا فشهق واجهش بالبكاء وحلف بالله ان كانت خرجت من فمي او خطي الى احد وان كنت نظمتها الا في ليلتي هذه ثم انشد

ملكنا فكان العفو منا سجية فلما ملكتم سال بالدم ابطح

وحللتم قتل الاسارى وطالما غدونا على الاسرى نعفو ونصفح

وحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل اناء بالذي فيه ينضح

وانما قيل له حيص بيص لانه رأى الناس يوما في حركة مزعجة وامر شديد فقال ما للناس في حيص بيص فبقي عليه هذا اللقب ومعنى هاتين الكلمتين الشدة والاختلاط ... [illegible]

سعد بن ... المعروف ... النحوي البغدادي ... [illegible]

[illegible]

سليمان بن مهران المعروف بالاعمش كان لطيف الخلق مزاحا جرى بينه وبين زوجته يوما كلام فدعا رجلا ليصلح بينهما فقال لها الرجل لا تنظري الى عمش عينيه وحموشة ساقيه فانه امام وله قدر فقال له اخزاك الله ما اردت الا تعريفها عيوبي

وقال له داود بن عمر الحائك ما تقول في الصلوة خلف الحائك فقال لا باس بها على غير وضوء قال ما تقول في شهادة الحائك فقال تقبل مع عدلين وقال له ابو حنيفة عاده [illegible] في مرضه فطال القعود عنده فلما عزم على القيام قال له ما كان اثقلت عليك فقال والله انك لثقيل علي وانت في بيتك

وعاده جماعة فاطالوا الجلوس عنده فضجر منهم واخذ وسادته وقام وقال شفى الله مريضكم بالعافية توفي سنة ١٤٨ وقيل انه ولد يوم مقتل الحسين عليه السلام وذلك يوم عاشوراء سنة ٦١ وكان ابوه حاضرا قتل الحسين عليه السلام

سليمان بن وهب الكاتب ولي الوزارة للمعتمد على الله وكان هو واخوه الحسن بن وهب من اعيان عصرهما ومدحهما خلق كثير من اعيان الشعراء مثل ابي تمام والبحتري وفي مجلس ابي تمام يقول فيهما

كل شعب كنتم به آل وهب فهو شعبي وشعب كل اديب
ان قلبي لكم لكالكبد الحرى وقلبي لغيركم كالقلوب

وحكى ان الواثق نظر الى احمد بن الخصيب الكاتب وانشد في الناس

انسانتان تبغي عليهما غيبان لو شاء العدو قضينا في خليلي اما
ام عمرو فانها واما عن الاخرى فلا تسلها

فقال الواثق احمد بن خصيم ام عمرو واما الاخرى فانا وكان ذلك سبب نكبتها بعد ايام ولما نكب سليمان بن وهب الوزارة وقيل لما تولاها ابنه عبد الله كتب الى عبد الله بن عبد الله بن طاهر اي دهرنا اسعافنا

في هوسنا فاسعفنا فيمن نحب ونعظم فقلت له نعماك فيهم
اتمها ودع امرنا ان المهم المقدم

ابو الحارث سنجر بن ملكشاه بن الب ارسلان بن داود بن ميكائيل بن سلجوق سلطان خراسان وغزنة وما وراء النهر وخطب له بالعراق واذربيجان واران وارمنية والشام والموصل وديار بكر وربيعة والحرمين وضربت السكة باسمه في الخافقين وتلقب بالسلطان الاعظم معز الدين وكان من اعظم الملوك هيبة وهمة واكثر اعطاء ذكر عنه انه اصطبح خمسة ايام متواليات وبهر الجود وبهات كل ذهب وعلم ما وهبه من العين سبعمائة الف دينار غير ما انعم من الخيل والخلع والاثاث وغير ذلك واجتمع عنده من الجواهر الف وثلاثون رطلا ولم يسمع عند احد من الملوك بمثل هذا وكانت ولادته بسنجار وتوفي سنة ٥٥٢ بمرو والمذكور بسنجار وبدا طاهر مدينة سنجار ولذلك سمي سنجر

وانقطع بموته استبداد الملوك السلجوقية بخراسان واستولى على اكثر مملكته خوارزم شاه اتسز بن محمد جد السلطان محمد خوارزم شاه

[illegible]

سهل بن محمد السجستاني النحوي اللغوي المقرئ كان اماما في علوم الادب وعنه اخذ علماء عصره كالمبرد وغيره قال المبرد اذا اردت ان تكتب كتابا سرا فخذ لبنا حليبا واكتب به في قرطاس فيذر المكتوب اليه عليه رمادا سخنا من رماد القراطيس فيظهر المكتوب وان كتبته بماء الزاج الابيض فاذا ذر عليه المكتوب اليه سحالة العفص ظهر وكذا بالعكس توفي سنة ابرز داود وجهه الحسن الا من لم افتتن لو اراد دوا عا ما سترا وجهه الحسن توفي سنة ٢٤٨ بالبصرة

سهل بن محمد الصعلوكي كان فقيها اديبا متكلما وله شعر [illegible] الامام ابو سهل الصعلوكي عديم المثل في علمه وديانته سمع اباه ومحمد بن يعقوب الاصم وابن مطر وابراهيم وكان فقيها اديبا متكلما قيل انه وضع له في المجلس اكثر من خمسمائة محبرة قال عبد الواحد اللخمي اصاب سهل الصعلوكي رمد فدخل عليه الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي وقال ايها الامام لو ان عينك رايتا وجهك ما رمدتا فقال سهل ما سمعت باحسن من هذا الكلام ولما مات ابو عبيد الله النصر بن عبد الجبار بعزية من سلع جميع اهل العلم فاطبة على الله محرون وادواه والى الرابا الحسن الصبر متحاما كان فيها توقيعا الله توفي سنة ٣٨٧ والصعلوكي نسبة الصعاليك كذا ذكره السمعاني وما زاد عليه

شاور بن مجير نزار وزر العاضد صاحب مصر الملقب عماره اليمني فيه ضحوا الجد مدى الجد وساور عن نصر دين محمد لم اضحوا حلف الزمان لياتين بمثله حنثت يمينك يا زمان فكفر وحكى الفقيه اليمني عماره انه لما تم الامر لشاور وزره حضرت داره في ريك حلس بنا وحوله جماعة من اصحاب زريك ممن له عليهم احسان انعام وهو ابن رزيك لقرابا له وكان صالح بن رزيك وابنه العادل قد احسنا اليه عماره فانشد صحح ولكن الايام تعم وزال ما شككه الدهر لم زال لياليه بني رزيك و انقرضت والحمد والذم فيها غير منصرم كان صالحهم يوما وعادلهم صدر ذا الدست لم يقعد ولم يعم كنا نظن وبعض الظن ماثمة بان ذلك جمع غير منهزم فمذ وقعت وقوع النسر خانهم من كان مجتمعا من ذلك الرخم ولم يكونوا عدوا ذل جانبه وانما غرقوا في سيلك العرم وما قصدت بتعظيمي عداك سوى تعظيم شانك فاعذرني ولا تلم ولو شكرت لياليهم محافظة لعهدها لم يكن بالعهد من قدم ولو فتحت فمي يوما بذمهم لم يرض فضلك الا ان يسد فمي

[illegible]

جهيرة وشيخ الحجم وكبر اليها ان شبيب الخارجي نصرت المشيب
في الحي فقال احموم جهيرة ذكر ابن السكيت كما في كتاب المنطق
كان ابو شبيب من مهاجرة الكوفة فغزا سلمان بن ربيعة الباهلي
في سنة خمس وعشرين للهجرة فاتوا الشام فغاروا [illegible]
واصابوا سبيا وجمعوا [illegible] ابو شبيب جارية [illegible] حمراء
طويلة جميلة فقال لها اسلمي فابت فضربها فلم تسلم فواقعها
فحملت وتحرك الولد في بطنها فقالت في بطني شيء ينقز فقيل
احموم جهيرة ثم اسلمت وولدت شبيبا سنة [illegible] يوم النحر
فقالت لمولاها اني رايت فيما يرى النائم كاني ولدت غلاما
فخرج مني شهاب من نار فسطع بين السماء والارض ثم سقط
[illegible] وقد ولدته في يوم [illegible] وقد رجوت ان
ابني يعلو امره ويكون صاحب دماء [illegible] انتهى

ابو امية شريح بن الحرث الكندي القاضي من كبار التابعين ادرك
الجاهلية واستقضاه عمر على الكوفة فاقام قاضيا خمسا وسبعين سنة
لم يتعطل فيها الا ثلث سنين امتنع فيها من القضاء في فتنة ابن الزبير
واستعفى الحجاج من القضاء فاعفاه ولم يقض حتى مات وهو احد
الى ذات الطلس والاطلس الذي لا اثبات [illegible] وهم اربعة عبد الله
بن الزبير وسعد بن عبادة والاحنف بن قيس [illegible]
دخل عليه عدي بن ارطاة فقال اين انت اصلحك الله فقال
بينك وبين الحائط فقال اسمع مني فقال قل اسمع قال اني
رجل من اهل الشام فقال مكان سحيق قال وتزوجت عندكم قال
بالرفاء والبنين قال واردت ان ارحلها قال الرجل احق
باهله قال وشرطت لها دارها قال الشرط املك قال فاحكم
الان بيننا قال قد فعلت [illegible]

[illegible]

طاوس بن كيسان الخولاني من اعلام التابعين كتب
الى عمر بن عبد العزيز حين ولي الخلافة ان اردت ان يكون
عملك كله خيرا فاستعمل اهل الخير فقال عمر كفى
بهذا موعظة [illegible]

القاضي ابو الطيب الطبري [illegible] ثياب
جمالهم [illegible] البيوت الى فراغ الغاسل [illegible]

[illegible]

ابو الطيب طاهر بن الحسين الخزاعي من اكابر امراء المأمون [illegible] قيل له ببغداد لما بلغ
الى [illegible] هذه المنزلة فقال [illegible] ذلك لاني
[illegible]
ذلك لانه [illegible]
الشاعر [illegible]
[illegible]
[illegible] الف دينار ولبعضهم
[illegible]
[illegible]
وكان طاهر [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

ابو یزید طیفور بن عیسی البسطامی الزاهد المشهور کان جده
مجوسیا ثم اسلم وکان له اخوان آدم وعلی وکان ابو یزید ازهدهم ...
... وجاءت
هذه المعرفة افعال ابطن جامع وبدن ... وقیل له انما ...
بالعشی فی سبیل الله فقال لا ... وصفه ...
بالعین نفسک منک فقال اما هذا ففهم دعونها ...
الطاعة ... فتعها الماء ... وکان یقول
لو نظرتم الی رجل اعطی الکرامات حتی یرتفع فی الهواء فلا تغتروا
به حتی تنظروا کیف تجدونه عند الامر والنهی وحفظ الحدود
واداء الشرائع وکانت وفاته سنة احدی وستین ومائتین
ببسطام اول ... [illegible]

ابو المنصور ... القاسم الحداد الشاعر المشهور من شعره قوله
لو کان بالصبر الجمیل ملاذه ... ما سح وابل دمعه ورذاذه
ما زال جیش الحب یغزو قلبه ... حتی وهی وتقطعت افلاذه
من کان یرغب فی السلامة فلیکن ... ابدا من الحدق المراض عیاذه
لا تخدعنک بالفتور فانه ... نظر یضر بقلبک استلذاذه
یا ایها الرشا الذی فی طرفه ... سهم الی حب القلوب نفاذه
در یلوح بفیک من نظامه ... خمر بحوال علیه من نباذه
وقناة وای الحدیث بغصنه ... وبسان وای اللحظ ما فولاذه
رفقا بجسمک لا یذوب فانی ... احشی بان یجنو علیه لاذه
هاروت یعجز عن مواقع سحره ... وهو الامام فمن تری استاذه
تلهیها ... [illegible] ... کذلیله ... حباذه
ولقد قصدته ... یوم ... [illegible]
علیه ... [illegible]

ابو الاسود ظالم بن عمرو الدؤلی ویقال الدیلی من سادات التابعین و
اعیانهم صحب علی بن ابی طالب علیه السلام وشهد معه وقعة صفین و
کان من اکمل الرجال رایا واسدهم عقلا وهو اول من وضع النحو قیل
ان علیا علیه السلام وضع له الکلام کله ثلثة اضرب اسم وفعل و
حرف ثم دفعه الیه وقال له تمم علی هذا وقیل ان ...
هذا العلم ... حدوده ... عن علی بن ابی طالب علیه السلام
وانما سمی النحو نحوا لان ابا الاسود المذکور قال استاذنت علیا علیه السلام
ان اضع نحو ما وضع فسمی نحوا وقیل انه قالت له بعض بناته
یا ابت ما احسن السماء فقال یا بنیة نجومها فقالت لم ارد
ای شیء منها احسن انما تعجبت من حسنها فقال اذن قولی ما احسن
السماء وحینئذ وضع النحو وحکی ولده ابو حرب ... اول ما وضع
باب التعجب وکان له جار بالبصرة یتاذی ... [illegible]
... بعث دارک فقال بل بعت جاری ... [illegible]
... عبد الله بن ابی بکرة جبة ... فقال ما تملک هذه الجبة فقال رب
... مقول لا استطیع ... وقعد الیه ... [illegible]
بعد ذلک ... ولم ... [illegible]
وما ... ان احوج الناس ... [illegible]
... مملوک بالکاف ... [illegible] ... البصرة
العطف والنحو وکان ... [illegible]
فی اموال ... [illegible]
... [illegible]
العسکر ... [illegible]
فقال ... [illegible]
ما عشیتک ... المسلمین ... ثم وضع رجله
فیه ... سنة تسع وستین فی طاعون الجارف
وعمره خمس وثمانون سنة والدؤلی بکسر الدال المهملة وسکون الیاء المثناة
من تحتها وبعدها لام وقیل الدئلی

ابو بردة عامر بن ابی موسی الاشعری قدم علی رسول الله صلی الله علیه وآله فی الاشعریین من الیمن وکان ولده بلال قاضیا
علی البصرة وهو ممدوح ذی الرمة وفیه یقول سمعت الناس ینتجعون غیثا ... فقلت لصیدح انتجعی بلالا وصیدح اسم
ناقته وراینا فی بعض المجامیع ان ابا بردة جلس یوما یفتخر بابیه ویذکر صحبته لرسول الله صلی الله علیه وآله وکان مجلس عام
وفیه الفرزدق فقال لو لم یکن لابی موسی منقبة الا انه حجم رسول الله صلی الله علیه وآله لکفاه فامتعض ابو بردة ثم
قال صدق ولکنه ما حجم احدا قبله ولا بعده فقال الفرزدق وکان ابو موسی افضل من ان یجرب الحجامة برسول الله صلی الله
علیه وآله وسلم فسکت ابو بردة علی غیظ

عباس الاحنف

ابو الفضل العباس بن الاحنف الحنفی الیمامی الشاعر کان رقیق الحاشیة
لطیف الطبع جمیع شعره فی الغزل لا یوجد فی دیوانه مدیح ومن رقیق شعره
یا ایها الرجل المعذب نفسه ... اقصر فان شفاءک الاقصار
نزف البکاء دموع عینک فاستعر ... عینا لغیرک دمعها مدرار
من ذا یعیرک عینه تبکی بها ... ارأیت عینا للبکاء تعار
ومن شعره ابکی الذین اذاقونی مودتهم ... حتی اذا ایقظونی للهوی رقدوا
واستنهضونی فلما قمت منتصبا ... بثقل ما حملونی منهم قعدوا
ولم تعب بطول مع الرجاء لدی الهوی ... خیر لمن راحه فی یاس
لولا محبتکم لما عاتبتکم ... ولکنتم عندی کبعض الناس
ومن شعره ... یا سعد وحدثتنی یا سعد عنهم فزدتنی ... جنونا فزدنی من حدیثک یا سعد
هواها هو ... لم یعرف القلب غیره ... فلیس له قبل ولیس له بعد
اذا انت لم تعطفک الا شفاعة ... فلا خیر فی ود یکون بشافع
فاقسم ما ترکی عتابک عن قلی ... ولکن لعلمی انه غیر نافع
وانی اذا لم الزم الصبر طائعا ... فلا بد منه مکرها غیر طائع
وله وهو سعر بناس فقالوا انها لهی التی تشقی بها ... فکانت بهذا تهمة ... [illegible] ... انه
لعجبنی المحب الجاحد وتوفی سنة ١٩٢ ببغداد ... [illegible]
... سعد ... کبیرة

عبد الله المبارک

ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارک بن واضح المروزی مولی حنظلة
جمع بین العلم والزهد وتفقه علی سفیان الثوری وروی عن مالک
الموطا وحکایة ابیه والرمان مع مولاه مشهورة وذکر
الطرطوسی فی اول سراج الملوک تلک الحکایة لابراهیم بن
ادهم العبد الصالح وکان له شعر فمنه قوله قد یفتح المرء
حانوتا لمتجره ... وقد فتحت لک الحانوت بالدین
بین الاساطین حانوت بلا غلق ... تبتاع بالدین اموال المساکین
صیرت دینک شاهینا تصید به ... ولیس یفلح اصحاب الشواهین
توفی ١٨١

عبد الله بن کثیر احد القراء السبعة وهو من الطبقة الثانیة من التابعین
توفی بمکة سنة عشرین ومائة وراویاه قنبل محمد بن عبد الله والبزی
احمد بن محمد

عبد الله بن احمد بن محمود الکعبی البلخی کان راس طائفة من المعتزلة
یقال لهم الکعبیة وهو صاحب مقالات ومن مقالاته ان الله سبحانه
لیس له ارادة وان جمیع افعاله واقعة منه بغیر ارادة ... و
لا مشیئة ... وتوفی ٣١٧

ابو ... [illegible]

... [illegible]

الشهرزوري

ابن عصرون

ابو محمد عبد الله القاسم الشهرزوري كان من اهل الموصل [illegible] والشعر [illegible] من شعره [illegible] الاوحد [illegible] الارض [illegible] العزم [illegible] توفي سنة ٥١١

الدهان

ابو الفرج عبد الله اسعد المعروف بالدهان الموصلي المنعوت بالمهذب كان فقيها فاضلا اديبا شاعرا لطيف الشعر مليح السبك من شعره [illegible] من قصيدة [illegible]

ابو سعد عبد الله ابي عصرون الشافعي الفقيه من اعيان الفقهاء وفضلاء عصره [illegible] ذكره وانتشر امره [illegible] اوردله العماد في الخريدة [illegible]

[illegible]

ولما [illegible]

عبد الله بن طاهر

عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي كان المامون كثير الاعتماد عليه [illegible] العراق [illegible] خراسان [illegible]

[illegible]

ابو الهيثم

[illegible]

التبريزي

[illegible]

[illegible]

ابو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي [illegible] محمد ابي بكر كان علامة عصره وامام وقته في الحديث والوعظ [illegible] المذهب صنف في فنون كثيرة منها
زاد المسير في علم التفسير [illegible] المسلم في التاريخ وله الموضوعات ذكر فيها كل حديث موضوع وبالجملة كتبه اكثر من ان تعد وكتب بخطه شيئا كثيرا
والناس يغالون في ذلك حتى يقولوا انه جمعت الكراريس التي كتبها وحسبت مدة عمره وقسمت على المدة فكان ما خص كل يوم تسع كراريس
وهذا شيء [illegible] العقل [illegible] العراق [illegible]
[illegible]
[illegible] سنة ٥٩٧ ببغداد [illegible]

ابو زيد عبد الرحمن [illegible]

[illegible]

الخطيب ابو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن نباتة صاحب الخطب المشهورة كان اماما في علوم الادب ورزق السعادة في خطبه التي وقع الاجماع على انه ما عمل مثلها وكان خطيب حلب وبها اجتمع بالمتنبي في خدمة سيف الدولة وقالوا انه سمع عليه ديوانه وكان رجلا صالحا رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وقال له قد احسنت ... فاشار بيده الى القبور وقال يا خطيب كيف قلت لا يخبرون بما اليه آلوا ولو قدروا على المقال لقالوا قد شربوا من الموت كأسا مرة ولم يفقدوا من اعمالهم ذرة وآلى عليهم الدهر الية برة ان لا يجعل لهم الى دار الدنيا كرة كأنهم لم يكونوا للعيون قرة ولم يعدوا في الاحياء مرة اسكتهم الله الذي انطقهم وابادهم الذي خلقهم وسيجدهم الذي اخلقهم ويجمعهم كما فرقهم ثم تفل في فيه فاستيقظ الخطيب من منامه وعلى وجهه اثر النور والبهجة ولم يكن قبل ذلك وقص رؤياه على الناس وقال سماني رسول الله خطيبا وعاش بعد ذلك ثمانية عشر يوما لا يستطعم فيها بطعام ولا شراب من اجل تلك التفلة وبركتها وهذه الخطبة تعرف بالمنامية لهذه الواقعة توفي الخطيب سنة ٣٧٤ وفي بعض المجاميع قال الوزير ابو القاسم المغربي رأيت ابن نباتة في المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال دفع الي ورقة فيها سطران بالاحمر وهما قد كان امنٌ لك من قبل ذا واليوم اضحى لك امنان والعفو لا يحسن عن محسن وانما يحسن عن جاني وسابقه ... الموحدة ... ابن نباته ... ولد سنة ٣٣٥

القاضي الفاضل ابو علي عبد الرحيم اللخمي محيي الدين العسقلاني المولد المصري الدار وزير السلطان صلاح الدين برز في صناعة الانشاء وفاق المتقدمين وله فيه غرائب مع الاكثار اخبرني احد الفضلاء الثقات ان مسودات رسائله اذا جمعت ما تقصر عن مائة مجلد وهو مجيد في اكثرها قال العماد في الخريدة في حقه رب القلم والبيان واللسن واللسان والقريحة الوقادة والبصيرة النقادة والبديهة المعجزة والبديعة المطرزة والفضل الذي ما سمع في الاوائل بمن لو عاش في زمانه لتعلق بغباره او جرى في مضماره فهو كالشريعة المحمدية التي نسخت الشرائع ورسخت بها الصنائع يخترع الافكار ويفترع الابكار ويطلع الانوار ويبدع الازهار وهو ضابط الملك بآرائه رابط السلك بآلائه ان شاء انشأ في اليوم الواحد ... ما لو دون لكان لاهل الصناعة ... وذكر له رسالة لطيفة في صناعة افصح فيها عن فصاحته ... في خطيب عيذاب الى صلاح الدين ... سلطان الملك الناصر ... على يد خطيب عيذاب ... ولما صالح وانه واحد ... ووجدت ... خطابة الكرك وهو خطيب ... عيذاب ... والمذكور ... ضعف المملوك في هذا الملتمس ... من عيذاب الى الكرك وهذا عجب ... عقاب ... لطف الله بالخادم وجود مولانا الطيف ... سنة ... بمصر ودفن ... القاهرة ... ونوادر كثيرة عمامة واعلاه اذ خضبها ... الهلال ... ٥٩٦

ابو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز القرشي احد العلماء المشهورين يقال انه اول من صنف الكتاب في الاسلام وكان يقول كنت مع معن بن زائدة في اليمن فلم يخطر ... فيه ... ما بعد ... واورد بطول الكث في اليمن ... فاخذت ... معن ... بالقصة وانشدته ... فجهزني وانطلقت توفي سنة ١٤٩

عبد الملك بن قريب عبد الملك بن علي بن اصمع الاصمعي كان صاحب لغة ونحو وكان اماما في الاخبار والنوادر والملح والغرائب وهو من اهل البصرة وقدم بغداد ايام الرشيد قيل لابي نواس قد احضر ابو عبيدة والاصمعي فقال اما ابو عبيدة فانهم ان مكنوه قرأ عليهم اخبار الاولين والاخرين واما الاصمعي فبلبل يطربهم بنغماته وكان الاصمعي يسند الاحاديث ... الكتاب والسنة وكان ... يقول معنى هذا كذا وكان جده علي بن اصمع ... بصفوان فاتوا به امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام فامر بقطع ... فقال يا امير المؤمنين الا قطعته من زنده فقال يا سبحان الله كيف ... كيف يصلي ... فلما قدم الحجاج ... البصرة اتاه علي بن اصمع فقال ايها الامير ان ابوي عقاني فسمياني عليا فسمني انت فقال ما احسن ما توسلت ... وقد وليتك سيب ... واجريت لك في كل يوم ... فلوسا والله لئن تعديتها لاقطعن ... يدك وتوفي الاصمعي سنة ٢١٧ بالبصرة ... قال ابو العيناء كنت في جنازة الاصمعي ... فانشد ابو قلابة الجرمي ... لعن الله اعظما حملوها ... خشبات ... تبغض النبي وآل النبي الطيبين والطيبات ... ٢١٦

[illegible]

ابو محمد عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام بن حبيب الكلبي الشاعر المشهور بديك الجن من شعراء الدولة العباسية لم يفارق الشام منتجعا لشعره ولا مقصدا لاحد وكان يتشيع تشيعا حسنا وله مراث في الحسين سلام الله عليه وكان ماجنا خليعا عاكفا على القصف واللهو وعاش بضعا وسبعين سنة وتوفي في ايام المتوكل سنة ٢٣٦ ولما اجتاز ابو نواس بحمص قاصدا مصر لامتداح الخصيب سمع بوصوله فاستخفى منه خوفا ان يظهر لابي نواس انه قاصر في الصنعة فقصده ابو نواس [illegible] فعرف مقصده وقال لها قولي له اخرج فقد فتنت اهل العراق بقولك موردة من كف ظبي كانما تناولها من خده فادارها فخرج اليه واضافه [illegible] بها غير معذول فداو خمارها وصل بعشيات الغبوق ابتكارها ونل من عظيم الردف كل عظيمة اذا ذكرت خاف الحفيظان نارها ومرت فاحتثها كالمهاجر صاغر ولا بس الا خمرها وعقارها فقام يكاد الكاس تحرق كفه من الشمس او من وجنتيه استعارها ظللنا بايدينا نتعتع روحها فتاخذ من اقدامنا الراح ثارها [illegible] وكانت له جارية اسمها دنيا يهواها فاتهمها بغلام وصيف فقتلهما ثم ندم على ذلك فاكثر من الغزل فيها من ذلك يا طلعة طلع الحمام عليها وجنى لها ثمر الردى بيديها رويت من دمها الثرى ولطالما روى الهوى شفتي من شفتيها مكنت سيفي من مجال وشاحها ومدامعي تجري على خديها فوحق نعليها وما وطئ الثرى شيء اعز علي من نعليها ما كان قتليها لاني لم اكن ابكي اذا سقط الغبار عليها لكن بخلت على سواي بحبها وانفت من نظر الغلام اليها [illegible] وعلى قرة عيني قد بعثت [illegible] او طرق القبر مسدود قالت هناك عظام فيه مودعة [illegible] الارض والدود وبهذه الروح قد حلت زائرة [illegible] في القبر ملحود ورغبان بفتح الراء وسكون الغين المعجمة وبعدها باء موحدة مفتوحة والف ونون ٢٣

ابو نصر عبد العزيز بن نباتة السعدي كان شاعرا مجيدا طاف البلاد ومدح الملوك والوزراء وله في سيف الدولة غرر القصائد ومن شعره قد حدث [illegible]
حتى ضجرت بها وكدت من ضجري اثني على البخل الذي [illegible] ان كنت
رغبت احد السؤال الى [illegible] فاخلف لمانعه او لا فلا تنل
لم [illegible] الدنيا بلا امل
توفي سنة خمس واربعمائة ٤٠٥

ابو الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي المعروف بالببغاء شاعر
ومن شعره [illegible] لما اكتست وجناته خلع الملاحة طرزت بعذاره
[illegible] على الم حياته [illegible] كان العلم من انصاره
[illegible] وجهه فكانما [illegible] الهلال النور من انواره
واذا الح القلب في هجرانه قال الهوى لا بد منه فداره
[illegible] وكانما نقشت حواجبه للناظرين [illegible] الخلد
وكان [illegible] مطرود وقد حل الغرام مكان الاثمد

ابو القسم عبد الصمد بن بابك احد الشعراء المحدثين المكثرين ومن شعره
واغيد معسول الشمائل زارني على فرق والنجم حيران طالع فلما
جلى صبغ الدجى قلت حاجب من الصبح او قرن من الشمس لامع
الى ان دنا والسحر [illegible] طرفه [illegible] بالصريمة رابع فقارحته
الصهباء والليل دامس رحيق [illegible] البرد والنسر واقع عقارا
عليها من دم الصب نفضة ومن عبرات المستهام فواقع معودة
غصب العقول كانما لها عند الباب الرجال ودايع فبتنا
وظل الوصل [illegible] مصون ومكنون الصبابة ذائع
الى ان سلا عن ورده فارط القطا ولاذت باطراف الغصون
السواجع فولى اسير السكر يكبو لسانه فتنطق عنه بالوداع الاصابع
[illegible] من شعره قصيده [illegible] النسيم [illegible] شكوت
[illegible] توفي [illegible] عشر واربعمائة ببغداد

[illegible]

ابو النجيب عبد القاهر بن عبد الله السهروردي [illegible] الصوفية وحبب اليه الانقطاع والعزلة [illegible]
بالعمل مدة ثم رجع [illegible] وهو عم الشيخ
شهاب الدين ابو حفص عمر السهروردي توفي سنة ٥٦٣
ببغداد

عبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي [illegible]

[illegible]

ابو القسم عبد الكريم بن هوازن القشيري كان علامة في الفقه والتفسير والحديث والاصول والادب والشعر والكتابة وعلم التصوف [illegible]

[illegible]

توفي سنة ٤٦٥ [illegible]

[illegible]

توفي سنة ٥٥٢

[illegible]

عبد الحميد يحيى الكاتب وبه ضربت المثل في البلاغة حتى قيل فتحت الرسائل بعبد الحميد وختمت بابن العميد وهو من اهل الشام وهو الذي سهل سبيل

البلاغة في الترسل ومجموع رسائله مقدار الف ورقة وهو اول من اطال الرسائل واستعمل التحميدات في فصول الكتب وكان كاتب

مروان بن محمد آخر ملوك بني امية [illegible]

[illegible]

عبد المجلس الصوري [illegible]

[illegible]

غزنوي عبد الملك المعروف [illegible] كان فقيها

واعظا شاعرا ماهرا افصح الناس حلو العبارة كثير

المحفوظ [illegible]

[illegible]

ابو الحسن علي بن محمد الطبري المعروف بالكيا الهراسي الفقيه ... سئل عن يزيد بن معوية فقال انه لم يكن من الصحابة لانه ولد
في زمن عمر واما قول السلف ففيه لاحمد قولان تلويح وتصريح ولمالك قولان تلويح وتصريح ولابي حنيفة قولان تلويح وتصريح ولنا
قول واحد التصريح دون التلويح وكيف لا يكون كذلك وهو اللاعب بالنرد والمتصيد بالفهود ومدمن الخمر وشعره في الخمر معلوم ومنه قوله اقول
لصحب ضمت الكاس شملهم * وداعي صبابات الهوى يترنم * خذوا بنصيب من نعيم ولذة * فكل وان طال المدى يتصرم * وكتب فصلا
طويلا ثم قلب الورقة وكتب لو مددت ببياض لمددت العنان في مخازي هذا الرجل وكتب فلان بن فلان وقد افتى ابو حامد الغزالي
في مثل هذه المسئلة بخلاف ذلك فانه سئل عمن صرح بلعن يزيد هل يحكم بفسقه ام هل يكون ذلك مرخصا فيه وهل كان
مريدا قتل الحسين عليه السلم ام كان قصده الدفع ام هل يسوغ الترحم عليه او السكوت عنه افضل ينعم بازالة الاشتباه
فاجاب لا يجوز لعن المسلم اصلا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله المسلم ليس بلعان وكيف يجوز لعن المسلم ولا يجوز لعن البهائم
وقد ورد النهي عن ذلك وحرمة المسلم اعظم من حرمة الكعبة بنص النبي صلعم ويزيد صح اسلامه وما صح قتله الحسين عليه السلم ولا امره ولا رضاه
بذلك ومهما لم يصح ذلك منه لا يجوز ان يظن ذلك به فان اساءة الظن بالمسلم ايضا حرام وقد قال الله تعالى اجتنبوا كثيرا من الظن
وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله حرم من المسلم دمه وماله وعرضه وان يظن به ظن السوء ومن زعم ان يزيد امر بقتل الحسين عليه السلم او رضي به
فينبغي ان يعلم به غاية حماقة فان من قتل من الاكابر والوزراء والسلاطين في عصره لو اراد ان يعلم حقيقة من الذي امر بقتله ومن الذي رضي به ومن الذي
كرهه لم يقدر على ذلك وان كان قد قتل في جواره وزمانه وهو يشاهده فكيف لو كان في بلد بعيد وزمن قديم قد انقضى فكيف يعلم ذلك
فيما انقضى عليه قريب من اربعمائة سنة في مكان بعيد فهذا امر لا يعرف حقيقته اصلا واذا لم يعرف وجب احسان الظن بكل مسلم ومع
هذا فلو ثبت على مسلم انه قتل مسلما فمذهب اهل الحق انه ليس بكافر والقتل ليس بكفر بل هو معصية واذا مات القاتل فربما مات بعد
التوبة والكافر لو تاب من كفره لم تجز لعنته فكيف من تاب عن قتل وبم يعرف ان قاتل الحسين مات قبل التوبة وهو الذي يقبل التوبة عن عباده
فاذا لا يجوز لعن احد ممن مات من المسلمين ومن لعنه كان فاسقا عاصيا لله تعالى ولو جاز لعنه فسكت لم يكن عاصيا بالاجماع بل لو لم يلعن
ابليس طول عمره لا يقال له في القيامة لم لم تلعن ابليس ويقال للاعن لم لعنت ومن اين عرفت انه مطرود وملعون والملعون هو البعيد من الله وذلك
غيب لا يعرف الا فيمن مات كافرا فان ذلك عرف بالشرع واما الترحم عليه فجائز بل مستحب بل هو داخل في قولنا في كل صلوة اللهم
اغفر للمؤمنين والمؤمنات فانه كان مؤمنا والله اعلم ذكره الغزالي انتهى ونعوذ بالله من سوء العقيدة ولا حول ولا قوة الا بالله

علي بن عبد الله بن العباس جد السفاح والمنصور روي ان امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب عليه السلم افتقد عبد الله في صلوة الظهر فقيل ولد له مولود
فلما فرغ اتاه وهناه وقال شكرت الواهب وبورك لك في الموهوب
ما سميته فقال لم اسمه حتى تسميه فامر به فاخرج اليه فاخذه وحنكه
ودعا له ثم رده اليه وقال خذ اليك ابا الاملاك وقد سميته عليا وكنيته
ابا الحسن فلما قام معوية قال لابن عباس ليس لكم اسمه وكنيته وقد كنيته ابا محمد
فجرت عليه بكذا قاله المبرد في الكامل وقال الحافظ ابو نعيم في كتاب
حلية الاولياء لما قدم علي على عبد الملك بن مروان قال له غير اسمك او
كنيتك فقال اما الاسم فلا واما الكنية فاكنى بابي محمد وانما قال له
ذلك لبغضه علي ابن ابي طالب عليه السلم فكره ان يسمع اسمه وكنيته
وقال الواقدي ولد في الليلة التي قتل فيها علي ابن ابي طالب عليه السلم
وكان مفرطا في الطول اذا طاف فكان الناس حوله مشاة وكان
مع ذلك الى منكب ابيه والى منكب ... وهو الى منكب ابيه عبد المطلب
ذكره المبرد وذكر ان العباس كان عظيم الصوت جاءتهم غارة وقت
الصباح فصاح يا صباحاه فلم تسمعه حامل في الحي الا وضعت
وذكر ابو بكر الحازمي في كتاب ما اتفق لفظه وافترق معناه ان غابة
قال كان العباس بن عبد المطلب يقف على سلع وهو جبل عند المدينة
فينادي غلمانه وهم بالغابة فيسمعهم وذلك من آخر الليل ومن
الغابة الى سلع ثمانية اميال ...

عكرمة مولى عبد الله بن عباس احد فقهاء مكة قيل لسعيد بن جبير
هل تعلم احدا اعلم منك قال عكرمة وقد
تكلم الناس فيه لانه كان يرى راي الخوارج قال عبد الله بن الحارث
دخلت على علي بن عبد الله بن عباس وعكرمة موثق على باب كنيف
فقلت اتفعلون هذا بمولاكم فقال ان هذا يكذب على
ابي وتوفي سنة ٧ ومائة وعمارة بن حمزة مولى المنصور
... وقال الخطيب البغدادي هو ابن ابنة عكرمة

ابو الحسن علي [بن] احمد [بن] محمد [بن] علي بن متويه الواحدي صاحب التفاسير
المشهورة وكان استاد عصره في النحو والتفسير والحديث
ورزق السعادة في تصانيفه واجمع الناس على حسنها وذكرها
المدرسون في دروسهم منها البسيط في تفسير القرآن الكريم
الوسيط والوجيز وكذلك اسباب النزول وشرح ديوان المتنبي
[illegible]

ابو الفرج علي [بن] الحسين الاصبهاني صاحب كتاب الاغاني وجده مروان بن محمد
اخر ملوك بني امية [illegible]
[illegible]

السيد المرتضى

السيد المرتضى ابو القاسم علي [بن] الطاهر [illegible] نقيب الطالبيين كان اماما في علم الكلام
والادب والشعر وهو اخو السيد الرضي وقد اختلف في كتاب نهج البلاغة
[illegible]

ابو الحسن علي بن هلال المعروف بابن البواب الكاتب المشهور لم يوجد في المتقدمين ولا المتأخرين من كتب مثله وان كان ابو علي بن مقلة اول
من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين وابرزها في هذه الصورة فله فضيلة السبق وخطه في نهاية الحسن لكن ابن البواب هذب
طريقته ونقحها وكساها طلاوة وبهجة والكل معترفون له بالتفرد وعلى منواله ينسجون وليس فيهم من يلحق شأوه ولا يدعي
ذلك [illegible]
[illegible]

ابو الحسن علي بن جبلة المعروف بالعكوك الشاعر المشهور كان من الموالي ولد اعمى وكان اسود ابرص ... مشهور شعره ...
... خاقان ... كثير ... عليه ...
... حتى ... الكف ...
... ركب الاهوال ... زورته ... حتى
... ودعا ... ابا دلف ... حميد ... عبد الحميد
الطوسي عن المدائح ... قصائد ... ابا دلف ... قصيدة
اولها ... وارد ... عن صدره ... اللهو ...
ومنها انما الدنيا ابو دلف بين مغزاه ومحتضره
فاذا ولى ابو دلف ولت الدنيا على اثره
كل من في الارض من عرب بين باديه الى حضره
مستعير منك مكرمة يكتسيها يوم مفتخره
ولما بلغ المامون خبر هذه القصيدة ...

كان ... المعتضد ... عبد الله بن ... ابي
... ابو محمد الحسن ...
وكان ... المرزا ... الملك ... العجايب
... وكان زينا وعاش ... المعايب
... هذا ... المصايب
... المغنى ...
المرزا ... المصيبتين ... وكان زينا
وعاش ... هذا ...
على ... المعتضد كان ...
... هذا ...
... الوزير ... المعتضد ...
... لسان ...
... المعتضد ...
بالبر والشعر ... والبر ...

قال ابن خلكان كان الناشئ الأصغر يملي شعره
بجامع الكوفة وكان المتنبي وهو صبي يحضر مجلسه فكتب
[illegible] كان سنان ذابله ضمير فليس عن القلوب
[illegible] وصار كسبعته نحم مقاصد الخلق
[illegible]

أبو القاسم علي بن إسحاق بن خلف البغدادي المعروف بالزاهي الشاعر المشهور كان
وصافا محسنا كثير الملح وأكثر شعره في أهل البيت ومدح سيف الدولة
والوزير المهلبي له من شعره [illegible]
[illegible]

[illegible]

أبو الحسن علي بن محمد التهامي الشاعر المشهور قال ابن بسام
[illegible]

أبو الحسن علي بن أحمد [illegible]
[illegible]

الرب قال

عن ابي القاسم ... المعروف
بابن ... الملقب ... الدين
باي الى ... خر ... دوران ... مقطعات
اجاد فيها كل الاجادة ودوران ... حلف
البيت ... لسوم ... النيل ... غرائه
الريان ... الاغتباط ... الظل ... العصون
والنور ... صعط ... الطرب
كدار ... النسيم العاطر ... تنقط
والعدو ... والدمع ... الغائر

ابو الحسن علي السلطان صلاح الدين الملقب بالملك الافضل كتب الى الامام الناصر يشكو اخاه الملك
العزيز عثمان وعمه الملك العادل ابا بكر لما اخذا دمشق مولاي ان ابا بكر وصاحبه
عثمان قد غصبا بالسيف حق علي وهو الذي كان قد ولاه والده عليهما فاستقام الامر حين ولي
فخالفاه وحلا عقد بيعته والامر بينهما والنص فيه جلي فانظر الى حظ هذا الاسم كيف لقي من الاواخر ما لاقى من الاول فجاء الجواب وافي كتابك
يا ابن يوسف معلنا بالود يخبر ان اصلك طاهر غصبوا عليا حقه اذ لم يكن بعد النبي له بيثرب
ناصر فابشر فان غدا عليه حسابهم واصبر فناصرك الامام الناصر
القصة عماره علي اليمني ارسله قاسم بن هاشم صاحب مكة رسولا الى الديار المصرية وصاحبها الفائز ... والوزير الصالح بن رزيك فانشد بها الحمد للعيس بعد العزم والهمم حمدا يقوم
بما لها من نعم قربن بعد مزار العز من نظري حتى رايت امام العصر من امم ورحن من كعبة
البطحاء والحرم وفدا الى كعبة المعروف والكرم فهل درى البيت اني بعد فرقته ما سرت
من حرم الا الى حرم حيث الخلافة مضروب سرادقها بين النقيضين من عفو ومن نقم ...
لعد حمى الدين ... وزير الصالح الفراج للغمم ... اعطى الناس ...
في نقطة ... العرم ... الخطر ... ولا ترف ... الكواكب ...
فانظمها ... ارض ... الوزارة ... الخلافة ...
علمتنا ... وكان ... المذهب ... السنة ... الصالح
... خلاف العقيدة ... صحبته وكانت ... وصحبته ...
فلما ... استحال عليه ... الملك ... محارب وباعد
لم ... العارب ولا ... الضعف ... سموم العقارب ... اذا
عرس ... اذا كان ... الليالي ... جر ... الاعادي
ذو ... اختلاف الليل والصبح معرك ... حيث ...
... لكم ... علي ...
... ال ...
مجالس حدث ... قلته سنة ٥٣٩ بالقاهرة

ابو حفص عمر وكنيته ابو القاسم ابن ابي الحسن علي بن مرشد بن علي الحموي الاصل المصري المولد والدار والوفاة المعروف بابن الفارض
المنعوت بالشرف كان ... وجاور بمكة زمانا وكان حسن الصحبة ... اصحابه
[illegible]
عليه جبرئيل ... وكانت ولادته في الرابع من ذي القعدة سنة ٥٧٦ وتوفي عشية يوم الثلاثاء الثاني من جمادى الآخرة سنة ٦٣٢ والفارض ... الذي يكتب الفروض للنساء على الرجال

سيبويه

ابو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الملقب بسيبويه كان اعلم المتقدمين والمتأخرين بالنحو ولم يوضع فيه مثل كتابه وذكره الجاحظ ... جميع كتب الناس عليه عيال ... وأخذ النحو عن الخليل ... المعروف بالاخفش ...

[illegible]

ابو عثمان عمرو بن بحر الكناني الليثي المعروف بالجاحظ البصري المشهور له مقالة في اصول الدين والفرقة المعروفة بالجاحظية من المعتزلة وكان تلميذ ابراهيم بن سيار البلخي المعروف بالنظام المتكلم ومن احسن تصانيفه كتاب الحيوان فقد جمع فيه كل غريبة وكان مشوه الخلق وانما قيل له الجاحظ لان عينيه كانتا جاحظتين اي ناتئتين وكان في اواخر عمره قد اصابه الفالج فكان يطلي نصفه الايمن بالصندل والكافور لشدة حرارته والنصف الايسر لو قرض بالمقاريض لما احس به من خدره وشدة برده وكان يقول اصطلحت على جسدي الاضداد ان اكلت باردا اخذ برجلي وان اكلت حارا اخذ برأسي وكان ينشد:
اترجو ان تكون وانت شيخ كما قد كنت ايام الشباب
لقد كذبتك نفسك ليس ثوب دريس كالجديد من الثياب
قال ابو الحسن البرمكي انشدني الجاحظ:
وكان لنا اصدقاء مضوا تفانوا جميعا فما خلدوا
تساقوا جميعا كؤوس الردى فمات الصديق ومات العدو
وتوفي سنة خمس وخمسين ومائتين وقد نيف على تسعين سنة

ابو الفضل عمرو بن مسعدة بن سعيد بن صول الكاتب ... ابن عم ابراهيم بن العباس الصولي الكاتب احد وزراء المأمون كان كاتبا بليغا جزل العبارة ...

[illegible]

ابو الفرج العلاء علي الواسطي المعروف بابن الرجا
كان فاضلا ظريفا خليعا صاحب كتب معروف
بالكتابة والتمييز وله شعر ...
... سنة ٥٥٦

ابو عمرو عيسى بن عمر الثقفي النحوي كان صاحب تقعير في كلامه
واستعمال الغريب فيه وفي قراءته وكان ...
العلا صحبة وله مسائل ومجالس واخذ سيبويه عنه النحو وله
الكتابان اللذان سماهما الجامع في النحو ويقال ان سيبويه اخذ هذا الكتاب
وبسطه وحشى عليه من كلام الخليل وغيره ولما كمل بالبحث
والتحشية نسبه اليه وهو كتاب سيبويه والذي يدل عليه ان
سيبويه لما فارق عيسى ولازم الخليل سأله عن مصنفات عيسى
فقال صنف نيفا وسبعين مصنفا في النحو وان
عدة جمعها ... ولم يبق منها في الوجود سوى كتابين
احدهما اسمه الاكمال وهو عند فلان والآخر الجامع وهو هذا
الكتاب اشتغل فيه واسألك عن غوامضه فاطرق الخليل
ثم قال رحم الله عيسى وانشد ذهب النحو جميعا كله غير ما
احدث عيسى بن عمر ذاك اكمال وهذا جامع وهما للناس شمس وقمر
وكان الخليل قد اخذ عنه ايضا ويقال ان ابا الاسود الدؤلي
لم يصنع في النحو الا باب الفاعل والمفعول فقط وان عيسى بن عمر
وضع كتابا على الاكثر وبوبه وهذبه وسمى ما شذ عن الاكثر لغات
وكان يطعن على العرب ويخطئ المشاهير منهم مثل النابغة وغيره
...

الملك المعظم شرف الدين عيسى بن ايوب صاحب دمشق كان عالي الهمة حازما
شجاعا مهيبا فاضلا ... متعصبا لمذهبه ...
... كالماء ...
...
فقال هذه الصلة وانا العائد توفي سنة ٦٢٤

الحاجري

ابو ... الفضل عيسى بن سنجر الاربلي المعروف بالحاجري
الملقب حسام الدين هو جندي اولا ... وله ديوان شعر
... وكان ... اكثر شعره ...
ما زال ... الزمان مصاحبي
لما خفا نزل العذار بخده فمحو السواد وجه الكاتب
...
وهو ... الى الآن ...
...
وكان ... الله يعلم ... سوى ...
...
... توفي سنة ٦٣٢

الملك ... ابو الفتح ... المنصور ... السلطان صلاح
الدين يوسف بن ايوب صاحب حلب كان ملكا مهيبا حازما
سعيدا عالي الهمة باسط العدل محبا للعلماء مجيز الشعراء
توفي سنة ثلث عشرة وستمائة ... ساعره ... ابو ...
... الملك العزيز محمد ...
واخاه الملك الصالح وما قصر فيها ...
...
... فيا ... الملك العزيز محمد ...
والصالح ...

ابو الحرث غيلان بن عقبة المعروف بذي الرمة احد فحول
الشعراء وهو احد عشاق العرب المشهورين ...
ميه ابنة مقاتل ... بن عاصم المنقري وقيس هو الذي
قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله ...
... اهل الوبر ...
...
وكان ذو الرمة ...
...
... توفي سنة ١١٧

السهاب ابو علي ... علي الشاعر
كان فاضلا شاعرا وله ديوان شعر ومقاطيع حسان
ومن شعره علام تحركه والخط ساكن وما نهنهت
في طلبي وكم اري هذا لا تعده المساوي علي مر زجره
المجالس قد وصف الورد بوجنتيك زاده رياحين
والسحر مقلتيك وان داوي والعاشق في هواك ساهر
رجو وخاف فهو شاكر شاكر توفي سنة ٥٦١ بات غور
وهي محبس عماره نظام دمشق ١٢

ابو العباس الفضل بن الربيع ... الرشيد ... الامين
... الوزارة للرشيد ... كان ابوه ...
... الكرم ...
... ابو العباس ... خير ... الناس ...
... الناس ...
... ادب ...
... تنعر ...
... بنفسه ...
... كان ...
... ٢٠١

الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي كان اكرم من اخيه جعفر وجعفر ابلغ في ... الكتابة
وكان الرشيد قد جعله في حجر ابيه وكانت ام الفضل زبيدة وقد ارضعت
الرشيد وانه لحكم ان ... الفضل وكان الرشيد يدعو يحيى يا ابت
وكان قد ولي الفضل خراسان ... جالس
ان الفضل ... عن البطر ... فرى الكتاب الي
وقال يا ابت ادام الكتاب ... كتاب ...
... الامر ... كانت عليه
... عن البطر ... امور الرعية
ما اكره فعاود ... فانه ... زينة ... لم
يعرفه اهل ... الايات
انصب ... طلاب العلى ... واخبر ... حتى اذا
الليل ... مقبلا ... وجوه ... الليل ...
فانما الليل نهار الاديب كم من ... الليل
يا من ... على الليل ... خضب
والده ... كل عدو ... والرشيد ...
ما كتب ... ولما قتل جعفر قبض على
يحيى واخيه الفضل ... الاموال وكان الفضل ...
السحر ... الا ... ما ... الشكوى
فني ... المضرة والبلوى خرجنا من الدنيا ... اهلها
فلا نحن في الاموات فيها ولا الاحيا اذا جاءنا السجان يوما لحاجة
عجبنا وقلنا جاء هذا من الدنيا وتوفي في السجن ١٩٣ وكان
مع الرشيد ... وكان ... ١٣

ابو العباس الفضل بن سهل اخو الحسن بن سهل وزير للمامون ... جارية ... وكان ...
وكان من احذق الناس بعلم النجامة ... الحسن ... نظر ...
في وسط السماء وكان ذا الرياستين ... طاهر ... المامون ... اصحابه ...
حسن ... الحروف ... رايه ... الحسن ...
على ... طاهر ... الحسن ...
اصحابه ... ما حكم ... المامون ...
خالد ... ابو محمد ... الثمانه ...
في ... عن موضعك ...
اشتغالهم ولما قتل عزي المامون ... فقال ... لك ... علي ...
... الاكبر والداماك ... الشعراء وفيه يقول ١٢
مسلم الوليد الانصاري ... الاخرى ...

الفضيل بن عياض الطالقاني الزاهد المشهور احد رجال الطريقة كان في اول امره شاطرا يقطع الطريق ...
... الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله فقال يا رب قد آن فرجع وتاب ...
انت ازهد ... الدنيا ... الآخرة ...
... ذلك ...
اهل محلته ... الفضل ...
... ذلك ... الصالحين ١٢

عضد الدولة ابو شجاع فناخسرو ابن ركن الدولة ابي علي الحسن بن بويه الديلمي ... الملوك والممالك ...
احد ... الملك ... الخلعة وكان ... تاج الملة وكان فاضلا
محبا للفضلاء ... العربي ... كتاب التكملة والايضاح ... اهل عصره ...
وكتب اليه ابو منصور ... صاحب مصر ... الاموال
والعدد ... الخط ... ذلك ...
ملك بغداد ... معز الدولة ... ٣٧٢ ...
ثم نقل الى الكوفة ودفن بمشهد امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ...
وامير المؤمنين عليه السلام ... ١٣

الحريري

ابو محمد القاسم بن علي الحريري الحرامي البصري صاحب المقامات ولما عمل المقامات كان قد عملها اربعين مقامة وحملها من البصرة
الى بغداد فلم يصدقه في ذلك جماعة من ادبائها وقالوا هي لرجل مغربي مات بالبصرة فاستدعاه الوزير واخرج على سبيل الانشاء
رسالة عينها في واقعة فانفرد في ناحية ولم يفتح عليه بشيء فقام خجلا ثم رجع الى البصرة وعمل عشر مقامات اخر وسيرهن واعتذر من عيه
وحصره وفي ذلك يقول علي بن افلح الشاعر شيخ لنا من ربيعة الفرس ينتف عثنونه من الهوس انطقه الله بالمشان كما
رماه وسط الديوان بالخرس وكان الحريري يزعم انه من ربيعة الفرس وكان مولعا بنتف لحيته عند الفكرة وكان يسكن في مشان
البصرة وكان دميما قبيحا جاءه غريب يزوره فلما رآه استزرى شكله ففهم ذلك منه فلما التمس ان يملي عليه قال اكتب
ما انت اول سار غره قمر ورائد اعجبته خضرة الدمن فاختر لنفسك غيري انني رجل مثل المعيدي فاسمع بي ولا ترني
وتوفي سنة ٥١٦ بالبصرة في سكة بني حرام ونسبته الحرامي الى هذه السكة والحريري نسبة الى الحرير وعمله او بيعه والمشان في
الفتح والشين المعجمة بلدة فوق البصرة كثيرة النخل وكان اصل الحريري منها ويقال انه كان له بها ثمانية عشر الف نخلة

الشاطبي

ابو محمد القاسم بن فيره بن ابي القاسم خلف بن احمد الرعيني الشاطبي الضرير المقرئ صاحب القصيدة التي سماها حرز الاماني في القراءات
والعقيلة ابدع فيهما كل الابداع وهي عمدة قراء هذا الزمان في نقلهم وما اطلعت على الاسلوبها وكان اذا قرئ عليه صحيح البخاري ومسلم
والموطأ تصحح النسخ من حفظه ودخل مصر وكان يجلس عنده ذوو الفضل [illegible] في العلوم بحيث لو ترك [illegible]
وتوفي سنة ٥٩٠ وقبره [illegible] وفيره بكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وتشديد الراء وضمها وهو بلغة اللطينيين من اعاجم الاندلس معناه بالعربية
الحديد والرعيني بضم الراء وفتح العين المهملة نسبة الى ذي رعين احد اقيال اليمن والشاطبي نسبة الى شاطبة وهي مدينة كبيرة
ذات قلعة حصينة بشرق الاندلس

ابو دلف

ابو دلف القاسم بن عيسى العجلي احد قواد المامون ثم المعتصم كان كريما سريا جوادا ممدحا شجاعا مقداما [illegible]
ان وصلت الى فارس [illegible] وكان ابو عبد الله احمد بن [illegible]
مسوه [illegible] وكان [illegible] والادب [illegible] وادخل مع الناس [illegible]
فانشد [illegible] حمل السلاح وقول الدارعين قف [illegible] امسى واصبح
[illegible] التلف [illegible]
ان [illegible] دلف [illegible] الف دينار وكان كثير العطاء [illegible]
[illegible] العطايا [illegible]
دينه [illegible] ويقول بعضهم [illegible] ابي دلف [illegible]
[illegible]
وعلمها [illegible] فاعطاه عشرة الاف درهم
توفي [illegible] ببغداد

قابوس

الامير شمس المعالي ابو الحسن قابوس بن ابي طاهر وشمكير بن زيار بن وردان شاه الجيلي امير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان
كان ملكا جليلا بعيد الهمة وكان عضد الدولة وابو الحسن علي بن بويه [illegible] وكان خطه في نهاية الحسن
وكان من محاسن الدنيا وبهجتها [illegible] والآراء [illegible]
لا يوجد [illegible] العدم [illegible] وكذا [illegible]
وحلفه [illegible] وهو بطبرستان [illegible]
[illegible] طاعته [illegible] قابوس [illegible]
[illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible] سنة ٤٠٣ ودفن بظاهر
جرجان

قتادة

ابو الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي البصري الاكمه
كان تابعيا وعالما كبيرا قال ابو عبيدة ما كنا نفقد
في كل يوم [illegible] قتادة
[illegible] ابو عمرو بن العلاء
كان [illegible] الناس وكان [illegible] البصرة
[illegible] المسجد [illegible]
[illegible] الحسن البصري [illegible]
[illegible]
[illegible]
سموا المعتزلة توفي سنة ١١٧

لما مات عمرو بن عبيد [illegible]
[illegible] مغرب
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لم [illegible]
[illegible] المدائح

مالك

مالك بن انس الاصبحي [illegible] احد الائمة الاعلام [illegible]
وسمع الزهري ونافع [illegible] السلطان [illegible]
جعفر بن سليمان [illegible] المنصور [illegible]
[illegible] مالك في مرضه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سنة تسع وسبعين ومائة [illegible]

ابو البركات المبارك بن ابي الفتح احمد المبارك المعروف بابن المستوفي الاربلي كان مساجليل القدر واسع الكرم وكان جم الفضائل عارفاً بعدة فنون منها الحديث واسمائه وعلومه والادب وفنونه ومن شعره بفضل الناس علا السمرة لا تحدعنك سمرة غرارة ما الحسن الا للساطع جنبه فالرمح يقتل بعضه بعضه غيره والسيف يقتل كله من نفسه ولد رحمه الله ليالات تقضت بقربكم قصاراً وحياها الحادثات فالتسابه بعدها مكانهم من الناس الاول علا اها ٦٣٧

ابوبكر المبارك بن ابي طالب المبارك بن سعيد الملقب الوجيه المعروف بابن الدهان النحوي الضرير الواسطي تفقه علي مذهب ابي حنيفة بعد ان كان حنبلياً ثم شافعياً ثم تولى تدريس النحو بالمدرسة النظاميه وشرط الواقف ان لا يفوض الا الي شافعي فانتقل الي مذهب الشافعي وفي ذلك يقول المويد ابو البركات زيد بن التكريتي ومن مبلغ عني الوجيه رسالة وان كان لا يجدي اليه الرسائل تمذهبت للنعمان بعد ابن حنبل وذلك لما اعوزتك المآكل وما اخترت راي الشافعي تديناً ولكنما تهوي الذي هو حاصل وعما قليل انت لا شك صائر الي مالك فافطن لما انا قائل ۱۲

ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي قال احمد بن حنبل ما عرفت ناسخ الحديث ومنسوخه حتى جالست الشافعي وتوكد ... وفي اليوم الذي مات فيه ابو حنيفه ولد ... والاشعار كثيرة في ذلك ما ذا الخبر صف مثك الخبر ان ... كيف ... ايقول جاورت الفرات والنيل ... المدينة وقد طفت امواجه ورقيت في درج العلي فضايق عما اريد شعابه ومجاجه وليخبرن خصاصتي بتملقي والماء يخبر عن قذاه زجاجه عندي يواقيت القريض ودره وعلي اكليل الكلام وتاجه يربي علي روض الربي ازهاره ويرف في نادي الندي ديباجه والشاعر المنطيق اسود سالخ والشعر منه لعابه ومجاجه وعداوة الشعراء داء معضل ولقد يهون علي الكريم علاجه ۱۲

ابو الطيب محمد بن المفضل الضبي الفقيه كان متصلاً بالوزير اسمعيل بن عباد فنقل الي ... الروذي ... هجا فسوء علي الوزير وحرم من الري ... عطاياه ... او معهد في كساء الكسائي وتفرقت فروة الفراء وتخللت بالحلل واضحى سيبويه ... وتلونت من سواد ابي الاسود شخصاً يكنى ابا السوداء لا ابي اعبد ان يعد كل اهل العلم الا في جملة الاغبياء

ابو بكر محمد بن داود الظاهري كان فقيهاً اديباً عارفاً ظريفاً دسوا اليه رجلا وهو في حلقته يسأله عن حد السكر فقال اذا عزبت عنه الهموم وباح بسره المكتوم واجتمع هو وابو العباس بن سريج في مجلس الوزير ابن الجراح فتناظرا في الايلاء فقال ابن سريج انت بقولك من كثرت لحظاته دامت حسراته ابصر منك في الايلاء فقال له ابو بكر لئن قلت ذلك فاني اقول ... روض المحاسن مقلتي وامنع نفسي ان تنال محرماً واحمل من ثقل الهوى ما لو انه علي الصخر الاصم تهدما وينطق طرفي عن مترجم خاطري فلولا اختلاسي رده لتكلما رايت الهوى دعوى من الناس كلهم فما ان ارى حباً صحيحاً مسلما فقال ابن سريج ولم تفتخر علي ولو شئت انا لقلت ومسامر بالغنج من لحظاته قد بت امنعه لذيذ سناته ضناً بحسن حديثه وغنائه واكرر اللحظات في وجناته حتى اذا ما الصبح لاح عموده ولى بخاتم ربه وبراته فقال ابو بكر يحفظ الوزير عليه ذلك حتى يقيم شاهدي عدل انه ولى بخاتم ربه فقال ابن سريج يلزمني في ذلك ما يلزمك في قولك انزه في روض المحاسن ... فضحك الوزير وقال لقد جمعتما ظرفا ولطفا ودهاء وعلما ... الاثم ... لكنما ... نقول ... ۱۲

ابو تمام ... عجبت لصبري بعده وهو ميت وكنت امرأ ابكي دماً وهو غائب علي انها الايام قد صرن كلها عجائب حتى ليس فيها عجائب ۱۲

القاضي كمال الدين محمد بن عبد الله الشهرزوري كتب الي ولده محي الدين عنه في كتاب اشواق ... الي احبابك الا كتب والي احادث ... نفسي ... اداوي ... الا انها كذب ولما كر كان ... نارب لا تحيي الي ... الكون فيه كلا علي احد خذ بيدي قبل ان اقول لمن القاه عند القيام خذ بيدي ۱۲

ابو علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن حمران بن ابان مولى عثمان بن عفان المعروف بالجبائي احد ائمة المعتزلة كان اماما في علم الكلام وعنه اخذ الشيخ ابو الحسن الاشعري وله معه مناظرة روتها العلماء توفي سنة ٣٠٣

ابو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني المتكلم على مذهب الاشعري كان اماما متكلما وصنف كتبا منها نهاية الاقدام في علم الكلام وكتاب الملل والنحل وكان كثير المحفوظ حسن المحاورة يعظ الناس وظهر له قبول كثير عند العوام توفي سنة ٥٤٨ وكان ابو محمد روى عنه وحدث عن ابو دهره ولكنها تسير معه لم امر فما وفي القلوب لنا حبس مكان وفي الدموع سعة

ابو طالب محمد بن علي الواعظ المكي صاحب قوت القلوب كان رجلا صالحا مجتهدا في العبادة سكن بمكة ثم قدم بغداد فنسب اليها وكان من اهل الجبل فقدم بغداد ووعظ وخلط في كلامه فحفظ عنه انه قال ليس على المخلوق اضر من الخالق فبدعه الناس وهجروه وامتنع من الكلام بعد ذلك وله كتب في التوحيد وتوفي سنة ٣٨٦

ابو الحسين محمد بن احمد الواعظ البغدادي المعروف بابن سمعون الشيخ المحلة كان وحيد دهره في الكلام على الخواطر وحسن الوعظ وحلاوة الاشارة ولطف العبارة روى من جلة المشايخ منهم الشيخ ابو بكر الشبلي روى ابن الصابي لمن حضر وقال سمعت ابن سمعون وهو على الكرسي في وعظه يقول سبحان من انطق اللحم وبصر بالشحم واسمع بالعظم وغيره من لطائف الاشارات ولم يات بعده في الوعظ مثله توفي سنة ٣٨٧ ببغداد

ابو العباس محمد بن صبيح المعروف بابن السماك العابد الكوفي الزاهد المشهور لقي جماعة من الصدر الاول واخذ عنهم مثل هشام بن عروة وروى عنه احمد بن حنبل ونظائره دخل على بعض الرؤساء فسمع الشيخ رجلا فقال اني اتيتك في حاجة وان الطالب والمطلوب عزيزان ان قضيت الحاجة ذليلان ان لم تقضها فاختر لنفسك عز البذل على ذل المنع واختر لي عز النجح على ذل الرد فقضى حاجته ومن كلامه جرعة الدنيا حلاوتها المميلة اليه جرعة الاخرة مرارتها لتجافيه عنها توفي سنة ١٨٣ والسماك بتشديد الميم نسبة الى بيع السمك

ابن الاعرابي

ابو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الاعرابي مولى بني هاشم كان احد العالمين باللغة المشهورين بها وكان يزعم ان الاصمعي وابا عبيدة لا يحسنان شيئا والاعرابي هو الجيل الى الاعراب العالي رجل اعرابي اذا كان بدويا وان لم يكن من العرب ورجل عربي منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا ورجل اعجم واعجمي اذا كان في لسانه عجمة وان كان من العرب ورجل عجمي منسوب الى العجم وان كان فصيحا توفي سنة ٢٣١ بسر من راى

ابو النضر محمد بن السائب الكلبي صاحب التفسير وعلم النسب وكان اماما في هذين العلمين وشهد دير الجماجم مع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث الكندي وشهد جده بشر وبنوه السائب وعبيد وعبد الرحمن وقعة الجمل وصفين مع امير المؤمنين عليه السلام وكان من اصحاب سبا الذي يقول ان عليا لم يمت ان راجع الى الدنيا وروى عنه سفيان الثوري ومحمد بن اسحاق وكانا يقولان حدثنا ابو النضر حتى لا يعرف توفي سنة ١٤٦ بالكوفة

[illegible]

ابو علي محمد بن المستنير النحوي اللغوي المعروف بقطرب احد من اخذ عن سيبويه وكان يبكر اليه قبل حضور التلامذة فقال له ما انت الا قطرب ليل فبقي عليه هذا اللقب وقطرب دويبة لا تزال تدب ولا تفتر وهو من كتاب المثلث في اللغة وكتاب البارع فيها ... اذا غيبت عن بصري والعيش مصري ... العلب لا الحلو من الصبر توفي سنة ٢٠٦

[illegible]

[illegible] سنة ٢١٣ ببغداد

ابو عبد الله محمد بن عمر الواقدي المدني مولى بني هاشم كان اماما عالما له التصانيف في المغازي وغيرها ولاه المأمون القضاء بعسكر المهدي وضعفوه في الحديث وتكلموا فيه وكان المأمون يكرم جانبه ويبالغ في رعايته وكتب اليه مرة يشكو ضائقة لحقته وركبه بسببها دين وعين مقداره في قصته فوقع المأمون فيها بخطه فيك خلتان سخاء وحياء فالسخاء اطلق ما في يديك والحياء حملك ان ذكرت لنا بعض دينك وقد امرنا لك بضعف ما سألت وان كنا قصرنا عن بلوغ حاجتك فبجنايتك على نفسك وان كنا بلغنا بغيتك فزد في بسطة يدك فان خزائن الله مفتوحة ويده بالخير مبسوطة وانت حدثتني حين كنت على قضاء الرشيد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للزبير يا زبير ان مفاتيح الرزق بإزاء العرش ينزل الله سبحانه للعباد ارزاقهم على قدر نفقاتهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل عليه قال الواقدي وكنت انسيت الحديث فكانت مذاكرته اياي اعجب الي من صلته ... [illegible] ... واحدة ... سمعته يقول ... [illegible] ... وانت على ... [illegible] ... جهنم ... وعلى الاخرى جهنم ... وعلى الاخرى جهنم مقرورة ... [illegible]

عصبة المحموم الامر قال الواقدي ... [illegible] ... وتوفي الواقدي سنة ٢٠٧ ببغداد

ابو عبد الله محمد بن عمران الكاتب المرزباني الخراساني صاحب التصانيف المشهورة والمجاميع الغريبة وكان ثقة في الحديث ومائلا الى التشيع في المذهب وهو اول من جمع ديوان يزيد بن معاوية الاموي وهو صغير الحجم ... [illegible] ... ومن شعره

اذا ارت ... [illegible] ... لليلى على البعد نظرة ... [illegible]

تقول ... [illegible] ... محاسن ليلى ... [illegible]

وكيف ... [illegible] ... سواها وما طهرتها المدامع

... [illegible] ... حدث ... [illegible]

اجلك ... [illegible] ... اراك ... [illegible]

وتوفي سنة ٣٨٤ ببغداد

ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاندلسي كان واحد عصره في علم النحو وحفظ اللغة وكان شاعرا كثير الشعر ومن شعره

ويحك يا سلم لا تراعي | لا بد للبين من زماع
لا تحسبيني صبرت الا | كصبر ميت على النزاع
ما خلق الله من عذاب | اشد من وقفة الوداع
ما بينها والحمام فرق | لولا المناحات والنواعي
ان الفراق شملت وشيكا | من بعد ما كان ذا اجتماع
فكل شمل الى افتراق | وكل شعب الى انصداع
وكل قرب الى ابتعاد | وكل وصل الى انقطاع

وكان كثيرا ما ينشد

العمر في اوطانه غربة | والمال في الغربة اوطان
والارض شيء كلها واحد | والناس اخوان وجيران

مات سنة ٣٧٩

ابو علي محمد بن الحسن ... [illegible]

محمد بن ... [illegible] ... المؤرخ

[illegible]

القاضي ابو بكر محمد بن عبد الرحمن المعروف بقريعة البغدادي كان قاضي السندية وغيرها من اعمال بغداد وكان احد عجائب الدنيا في سرعة البديهة بالجواب وكان مختصا بالمهلبي الوزير وكان رؤساء العصر وفضلاؤه يداعبونه فمن ذلك ما كتب اليه العباس بن المعلى الكاتب ما تقول القاضي وفقه الله في يهودي زنى بنصرانية فولدت ولدا جسمه للبشر ووجهه للبقر وقد قبض عليهما فكتب بديهة هذا من اعدل الشهود على الملاعين اليهود ... [illegible] ... ويصلب على عنق النصراني الساق مع الرجل ويسحبا على الارض ... [illegible]

وتوفي ٣٦٧

ابو عبد الله محمد بن ... [illegible] ... المعروف ... [illegible] ... من افاضل ... [illegible]

... [illegible] ... حكمك في قلبي ... [illegible]

... [illegible] ... فؤادي محله ... [illegible]

... [illegible] ... الخريدة ... [illegible]

... [illegible] ... نصيبه ... [illegible]

... [illegible] ... نصيبه وتوفي سنة ٥٦٥

ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الله الاموي المعروف بالعتبي ... [illegible] ... البصري ومن شعره ... [illegible]

[illegible]

ابن القيسراني

ابو عبد الله محمد بن نصر المخزومي المعروف بابن القيسراني الشاعر المشهور ومن محاسن شعره كم ليلة
بت من كاسي وريقته نشوان امزج سلسالا بسلسال وبات لا تحتمي عني مراشفه كانما ثغره ثغر
بلا وال قد بالسعي لي بنانك ثم سار القلوب حكت حسنه السمال فرد اعني الحبوب
فرد الصفا غريبها والحسن في الدنيا غريب لم انس ليلة قال لي لما راى جسدي يذوب
انه قد لطم علك فاتى قلب الطبيب ومن معانيه البديعة قوله بذا الذي سلب العشاق
نومهم اما ترى عينه ملاى من الوسن وكان كثير الاعجاب بقوله اهوى الذي اهوى له
البدر ساجدا الست ترى في وجهه اثر الترب وله في معنى والله لو انصف العشاق انفسهم
فدوك منها بما عزوا وما صانوا انما انت حين تغني في مجالسهم الا نسيم الصبا والقوم اغصان

توفي سنة ٥٤٨ بدمشق

محمد بن ابراهيم المصري المعروف بابن الكيزاني الشاعر المشهور ومن شعره واذا الاق بالمحب
غرام فكذا الوصل بالحبيب يليق توفي سنة ٥٦٢

ابو عبد الله محمد بن بختيار المعروف بالابله البغدادي الشاعر المشهور ذكره العماد الكاتب في الخريدة فقال هو شاب
ظريف يتزيا بزي الجند رقيق اسلوب الشعر حلو الصناعة [illegible] عذب الالفاظ [illegible] السحر واحسن
من الوشي المستر [illegible] المعنون [illegible] اعجاب [illegible] فتون
على نظم المطرب [illegible] الكوم [illegible] المشرب [illegible] ثلث وخمس وخمسمائة ببغداد
[illegible] والدجى [illegible] ثم [illegible] بلثمة
وكم [illegible] هواه [illegible] بغير [illegible] الحنة

البله توفي سنة ٥٧٩ ببغداد

ابن الكيزاني

الابله البغدادي

ابن التعاويذي

[illegible]

ابن جبير

[illegible]

ابن المعلم

ابو الغنائم محمد بن علي المعروف بابن المعلم الواسطي كان عراقي الشعر
لطيف حاشية الطبع تكاد شعره يذوب من رقته ويجمعه على جماعة من
المشايخ ... بسبب لطافة شعره المتعلم الا انه كان اذا نظم
قصيدة حفظها الفقراء المنتسبون الى الشيخ احمد الرفاعي وغنوا بها
في سماعاتهم وطاروا عليها فعادت عليه بركة انفاسهم ومما لطاف شعره
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
صدود من مراقبة العدى ... يا ساكني نعمان
ان زمانا ... نعمان ... ومن قصيدة
فيما ... ان تشارف
الحادي العذيب لا فضيل ... يبري ميني
توفي سنة ٥٩٢

محمد بن علي المعروف بابن الدهان البغدادي الفرضي الحاسب الاديب
... ما ... ثغرا
عالما ان ... ولو كان ...

[illegible]

ابن عنين

ابو المحاسن محمد بن نصر بن الحسين بن عنين الملقب شرف الدين الدمشقي
كان خاتمة الشعراء لم يكن بعده مثله ولا كان في اواخر عصره من يقاس
وكان مع العامة الى ... وقصيدة جمع فيها حلقا من رؤساء مصر
وكان السلطان صلاح الدين ... من دمشق بسبب ... الناس
فلما خرج منها عمل ... لم يعرف ذنبا ولا
سرقا انفوا المؤذن من ديارهم ان كان ينفي كل من صدقا
وطاف البلاد حتى انه دخل الهند واليمن ثم رجع على طريق الحجاز
والديار المصرية الى دمشق وكان يردد منها الى البلاد ويعود اليها ولما
مات السلطان صلاح الدين وكان ... الى دمشق ... الى الملك
العادل قصيدة الرائية واولها ماذا على طيف الاحبة لو سرى
وعليهم لو سامحوني بالكرى ثم وصف فيها دمشق ثم قال اشتاقها التي
فارقتها لا عن رضى وهجرتها لا عن قلى ورحلت لا متخيرا اسعى لرزق
في البلاد مشتت ومن العجائب ... مقترا واصون ...
متقنعا والكف في ... متسترا ومنها ...

[illegible]

ابن الزيات

ابو جعفر محمد بن عبد الملك المعروف بابن الزيات وزير المعتصم كان اديبا فاضلا بليغا وله اشعار رائقة في ذلك ...
... الملاح قال الكبت ... وله ... وقالوا ...
... والصباح ...
قال اذا ...
...
...
...
...
...
...
المصادرين وارباب الدواوين وكان ... منهم ايها الوزير ارحمني فيقول الرحمة خور في الطبيعة ...
... الرحمة خور في الطبيعة وقال له خادمه يا سيدي قد صرت
الى ما صرت اليه ... فقال له ذاك كم هذه الساعة قال نعم

ابن العميد

ابو الفضل محمد بن الحسين المعروف بابن العميد والعميد لقب والده لقبوه على عادة اهل خراسان في التعظيم
وكان وزير ركن الدولة ابي الحسن علي بن بويه الديلمي وكان في علوم الفلسفة والنجوم متوسعا واما الادب والترسل
فلم يقاربه احد في زمانه وكان يسمى الجاحظ الثاني ... ومدحه اكابر الشعراء
منهم المتنبي وتوفي سنة ٣٥٩ ومن ...
الكتاب ... الكتاب ... فهو اليوم في التراب تراب
...
قال ... الابيات ...
الزمان معتبرا فهذه الدار ... الملوك ...
...
يقول بعضهم وجاءت ...
وهو ... اذا سمعت معنى لطيفا ...
...

[illegible]

ابو علي محمد بن علي بن مقلة الكاتب استوزره المقتدر ثم عزله ثم اعاده القاهر ثم عزله ثم استوزره الراضي وقطع يمينه ثم قطع
لسانه وحبس واقام مدة طويلة الى ان مات في سنة ٣٢٨ ... بعد زمان وسلم الى اهله ومن الشعر المنسوب اليه لست ذا ذلة
اذا عضني الدهر ولا شامخا اذا واتاني انا نار في مرتقى نفس الحاسد ... مع الاخوان • ولابن العلاف في الوزير المذكور
وقالوا العزل للعمال حيض لحاه الله من امر بغيض • فان يك هكذا فابو علي من اللائي يئسن من المحيض • وكان ابن الرومي يمدحه
ومن مدائحه العربية فيه ان يخدم القلم السيف الذي خضعت له الرقاب ودانت خوفه الامم • فالموت والموت لا شيء يعادله ما زال يتبع
ما يجري به القلم • كذا قضى الله للاقلام مذ بريت ان السيوف لها مذ ارهفت خدم •

ابو الطاهر محمد بن بقية الملقب نصير الدولة وزير عز الدولة بختيار بن معز الدولة ابن بويه حمله على محاربة عمه عضد الدولة وكسر عز الدولة
وفي ذلك يقول ابو غسان الطبيب اقام على الاهواز خمسين ليلة • يدبر امر الملك حتى تدمرا • فدبر امرا كان اوله عمى • واوسطه
بلوى واخره خرا • ولما ملك عضد الدولة بغداد طلب ابن بقية والقاه تحت ارجل الفيلة ثم صلبه بحضرة البيمارستان العضدي
ورثاه ابو الحسن محمد بن عمر بن يعقوب الانباري بقوله علو في الحياة وفي الممات • لحق انت احدى المعجزات • ولم يزل مصلوبا الى ان
توفي عضد الدولة فانزل عن الخشبة ودفن في موضعه ومن قوله في الابيات المذكورة لم الحوا مكانا ... اذ صلبوك ... ما [illegible]
ثم استرجعوا ... والعوا ... سوء علما ... ووارواك ... فضائل
والكرما ... مقتفيا ... ما زال مالك بين الناس
فالكبير ... ولما عمل ابو الحسن الابيات ... في شوارع بغداد ووصل الخبر الى عضد الدولة فلما انشدت
بين يديه ... المصلوب دونه فقال على يد الرجل ... كاملة ... بالامان فلما سمع
مدح الامان ... حضرته ... الابيات ... نعم ... فقال ... ولم ارسل جدا عنك
... عضد الدولة ...
مرثية عدو ... ما عدت ... يقول كان السموع
... الاماناً ... فلما ... وعطاء
فرساديده آمد

[illegible]

ابو غالب محمد بن محمد بن خلف الملقب فخر الملك وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة من اعظم وزراء بني بويه بعد ابن العميد والصاحب وكان
واسع النعمة فسيح مجال الهمة جم الفضائل جزيل العطاء والنوال مدحه اعيان الشعراء وفرط مخائل المدائح منهم ابن نباتة السعدي
ومنه يقول الكل من قريش ... ومحل المالك ... انك ... الحكم ... وانا الضمين • وفيه يقول مهيار
من ... وكان من مدائحه ... اماته الهم ... السرور ... الملك
النجيز • ورايت في بعض المجاميع ان جلال ... فيها هلاك ... فخر الملك عليها وكتب على ظهر
الرقعة ... فان كنت ... البحر ... الكرم ... ومعاداته ان ... هو مهتوك في ستور
ولولا انك في خفارة شيبك لقابلناك بما يشبه مقالك ... فاكتم هذا العيب واتق من يعلم الغيب والسلام

ابو نصر محمد بن محمد بن جهير الملقب فخر الدولة كان ... جليلا مدحه اعيان الشعراء منهم علي المعروف بصر در ... واسطة عقد الوزارة
قصيدة ... لحاجة ... ومنها ... الدار ... صحائف
... الفطا ... تنظيرها ... وعودها ...
صدورها ... واحاط ... الابحر ... عن ... تفورها ... الم
... سموسها ... الاعجاب ... بحورها ...
عداة ... الملك سهام ام كوس ... فلاحسا ... طلعا فانما
... الصدر ... وهو ... الشفاء ... فليلك ...
... الوزارة ... ظهورها ... حلك
الحسام ... الطلاق ... بعد العزل ... والقصابة وانت
... الكرم ... الوزارة
... الشبابة ...
... حلع ... الارض ...
ان الهلال يرجى طلوعه بعد السرار البدائه ... طلوعها ...

[illegible]

عميد الملك الكندري

ابو نصر محمد بن منصور الكندري الملقب عميد الملك كان من رجال الدهر جودا وسخاء وكتابة وشهامة واستوزره السلطان طغرلبك السلجوقي
ونال عنده الرتبة العالية وهو اول وزير كان لهذه الدولة صحبه امام الحرمين ولطف محله [illegible] في حضرته الاكابر من العلماء وناظرهم
حتى تهذبت الطرق وشاع ذكره وكان عميد الملك ممدحا مقصدا للشعراء [illegible] قصيدته

[illegible]

عماد الدين الكاتب

ابو عبد الله محمد بن صفي الدين الملقب عماد الدين الكاتب الاصبهاني كان فقيها شافعي المذهب واتقن الخلاف وفنون الادب وله الشعر والرسائل
[illegible] وصنف التصانيف النافعة منها خريدة العصر وجريدة
العصر جعله ذيلا على دمية القصر وعصرة اهل العصر للباخرزي [illegible]
ذيلا على كتاب البارع لهرون بن علي المنجم وله ديوان شعر وديوان رسائل [illegible] مجلدات وكان بينه وبين القاضي الفاضل
مكاتبات ومحاورات لطائف [illegible]

[illegible]

ابو نصر الفارابی

ابو نصر محمد بن محمد بن طرخان بن اوزلغ الفارابی الترکی الحکیم المشهور وهو اکبر فلاسفة المسلمین والرئیس ابو علی بن سینا بکتبه تخرج
وبکلامه انتفع فی تصانیفه ولد فی بلده ونشأ بها ثم خرج منها الی الاسفار الی ان وصل الی بغداد ولم یکن یعرف اللسان العربی فتعلمه
واتقنه غایة الاتقان وکان ببغداد ابو بشر متی بن یونس الحکیم المشهور وکان یعلم الناس المنطق وله اذ ذاک صیت عظیم ویجتمع کل
یوم فی حلقته المئون من المشتغلین بالمنطق وهو یقرأ کتاب ارسطاطالیس فی المنطق ویملی علی تلامذته شرحه فکتب عنه فی شرحه سبعون
سفرا وکان الفارابی یحضر حلقته فی غمار تلامذته فاقام برهة ثم ارتحل الی مدینة حران وفیها یوحنا بن حیلان الحکیم النصرانی
فاخذ عنه طرفا من المنطق ایضا ثم قفل راجعا الی بغداد وقرأ بها علوم الفلسفة وتناول جمیع کتب ارسطاطالیس وتمهر فی استخراج
معانیها ویقال انه وجد کتاب النفس لارسطاطالیس وعلیه مکتوب بخط ابی نصر الفارابی انی قرأت هذا الکتاب مائتی مرة ونقل عنه
انه کان یقول قرأت السماع الطبیعی لارسطاطالیس اربعین مرة وأری انی محتاج الی معاودته وروی عنه انه سئل من اعلم انت ام
ارسطاطالیس فقال لو ادرکته لکنت اکبر تلامذته ثم توجه الی مصر ثم عاد الی دمشق وسلطانها یومئذ سیف الدولة بن حمدان
ونقل انه لما ورد علی سیف الدولة وکان زیه زی الاتراک فوقف فقال له سیف الدولة اقعد فقال حیث انا ام حیث انت فقال حیث انت
فتخطی رقاب الناس حتی انتهی الی مسند سیف الدولة وعلی رأسه ممالیک وله معهم لسان خاص یسارهم به فقال لهم بذلک اللسان
ان هذا الشیخ قد اساء الادب وانی سائله عن اشیاء ان لم یوف بها فاخرجوه فقال له ابو نصر بذلک اللسان اصبر ایها الامیر
فان الامور بعواقبها فتعجب منه وقال له احسن هذا اللسان فقال نعم احسن اکثر من سبعین لسانا فعظم عنده ثم اخذ یتکلم مع
العلماء الحاضرین فی کل فن فلم یزل کلامه یعلو وکلامهم یسفل حتی صمت الکل وبقی یتکلم وحده ثم اخذوا یکتبون ما یقوله فصرفهم سیف الدولة
وخلا به فقال له هل لک ان تأکل فقال لا فقال هل تشرب فقال لا فقال هل تسمع فقال نعم فامر باحضار القیان فلم یحرک احد
آلة الا وعاب ابو نصر علیه وقال له اخطأت فقال له سیف الدولة هل تحسن فی هذه الصنعة شیئا فقال نعم ثم اخرج من وسطه خریطة ففتحها
واخرج منها عیدانا فرکبها ثم لعب بها فضحک کل من فی المجلس ثم فکها ورکبها ترکیبا آخر وضرب بها فبکی کل من فی المجلس
ثم فکها وغیر ترکیبها وحرکها فنام کل من فی المجلس حتی البواب فترکهم نیاما وخرج ویحکی ان الآلة المسماة القانون من وضعه وکان
منفردا بنفسه لا یجالس الناس وکان مدة مقامه بدمشق لا یکون غالبا الا عند مجتمع ماء او مشتبک ریاض ویؤلف هناک کتبه ویتناوبه
المشتغلون علیه وکان اکثر تصنیفه فی الرقاع ولم یصنف فی الکراریس الا القلیل فلذلک جاءت اکثر تصانیفه فصولا وتعالیق
ویوجد بعضها ناقصا مبتورا وکان ازهد الناس فی الدنیا لا یحتفل بامر مکسب ولا مسکن واجری علیه سیف الدولة کل یوم من بیت
المال اربعة دراهم وهی التی اقتصر علیها بالقناعة ولم یزل علی ذلک الی ان توفی فی سنة ٣٣٩ بدمشق وظفرت بمجموع ابیات منسوبة الیه
ولا اعلم صحتها وهی اخی خل حیز ذی باطل * وکن للحقائق فی حیز * فما الدار دار مقام لنا * ولا المرء فی الارض بالمعجز * ینافس هذا
لهذا علی اقل الکلم الموجز * وهل نحن الا خطوط وقعن * علی نقطة وقع مستوفز * محیط السموات اولی بنا * فماذا التنافس
فی المرکز * وطرخان بفتح الطاء المهملة من اسماء الترک واوزلغ بضم الهمزة وهو ایضا من اسماء الترک ورأیت فی آخر هذه الابیات
منسوبة الی الشیخ محمد بن عبد الملک الفارقی البغدادی الدار ١٢

بنو موسی

ابو جعفر محمد بن موسی بن شاکر احد الاخوة الثلاثة المنسوب الیهم حیل بنی موسی واسم اخویه احمد والحسن وکان لهم همم عالیة فی تحصیل
العلوم القدیمة وکتب الاوائل واتعبوا انفسهم فی شأنها وانفذوا الی بلاد الروم من اخرجها لهم واحضروا النقلة من الاصقاع الشاسعة
ومن الاماکن البعیدة بالبذل السنی فاظهروا عجائب الحکمة ولهم فی الحیل کتاب عجیب نادر یشتمل علی کل غریبة وتوفی محمد المذکور سنة ٢٥٩

الزمخشری

ابو القسم محمود بن عمر الخوارزمی الزمخشری الامام فی التفسیر والحدیث والنحو واللغة وعلم البیان غیر مدافع تشد الیه الرحال فی فنونه وصنف التصانیف
وکان معتزلی الاعتقاد حتی اراد الاستئذان علی صاحب له یقول قل له ابو القسم المعتزلی بالباب وکان سافر الی مکة حرسها الله وجاور بها
زمانا فصار یقال له جار الله وفی شعره رثی شیخه ابا مضر منصور وقائلة ما هذه الدرر التی تساقط من عینیک سمطین سمطین فقلت
لها الدرر التی کان قد حشا ابو مضر اذنی تساقط من عینی * ومسألة قول القاضی الرجانی وکانا متعاصرین لم یکن الاحدث واقتهم
لما اشتریه الی مودعی هو ذلک الدر الذی القیتم فی مسمعی * وتوفی سنة ٥٣٨ بجرجانیة خوارزم ١٣

السلطان محمود

ابو القسم محمود بن ناصر الدولة ... [illegible] ... وکان السلطان محمود ... [illegible] ... علی مذهب ابی حنیفة ... [illegible] ... وکان مولعا بعلم الحدیث ... [illegible] ... فرأی الاحادیث اکثرها موافق لمذهب الشافعی ... [illegible] ... فجمع الفقهاء من الفریقین ... [illegible] ... فصلی القفال المروزی صلوة ... علی مذهب الشافعی ... [illegible] ... ثم صلی صلوة ... علی مذهب ابی حنیفة ... [illegible] ... فقال السلطان ... [illegible] ... ان هذه الصلوة لا یجوزها ... [illegible] ... فاعرض السلطان عن مذهب ابی حنیفة ... [illegible] ... وتمسک بمذهب الشافعی ... [illegible] ... وتوفی سنة ٤٢١ ... [illegible]

نور الدين محمود بن زنكي الملقب بالملك العادل كان عادلا زاهدا عابدا ورعا مجاهدا في سبيل الله كثير الصدقات بنى المدارس بجميع بلاد الشام مثل دمشق وحلب وحماة وحمص وبعلبك وغيرها وله المناقب والمآثر والمفاخر ما يستغرق الوصف وكان بينه وبين سنان بن سليمان الملقب راشد الدين صاحب قلاع الاسمعيلية ومقدم الفرقة الباطنية بالشام والذي تنسب الطائفة السنانية مكاتبات ومحاورات بسبب المجاورة فكتب اليه نور الدين يتهدده ويتوعده فلما وصل ذلك الى سنان كتب في جوابه يا ذا الذي بقراع السيف هددنا لا قام مصرع جنبي حين تصرعه قام الحمام الى البازي يهدده واستيقظت لاسود البر اضبعه اضحى يسد فم الافعى باصبعه يكفيه ماذا تلاقي منه اصبعه وقفنا على تفصيله وجمله وعلمنا ما هددنا به من قوله وفعله فيا لله العجب من ذبابة تطن في اذن فيل وبعوضة تعد في التماثيل ولقد قالها من قبلك قوم آخرون فدمرنا عليهم وما كان لهم من ناصرين اللحق تدحضون وللباطل تنصرون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون واما ما صدر من قولك في قطع رأسي وقلعك قلاعي من الجبال الرواسي فتلك اماني كاذبة وخيالات غير صائبة فان الجواهر لا تزول بالاعراض كما ان الارواح لا تضمحل بالامراض كم بين قوي وضعيف ودني وشريف وان عدنا الى الظواهر والمحسوسات وعدلنا عن البواطن والمعقولات فلنا اسوة برسول الله صلى الله عليه وآله في قوله ما اوذي نبي مثل ما اوذيت وقد علمتم ما جرى على عترته واهل بيته وشيعته والحال ما حال والامر ما زال ولله الحمد في الآخرة والاولى اذ نحن مظلومون لا ظالمون ومغصوبون لا غاصبون واذا جاء الحق زهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وقد علمتم ظاهر حالنا وكيف رجالنا وما يتمنونه من الموت ويعرضون للحياض الفوت فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين وفي امثال العامة او للبط تهدد بالشط فهيئ للبلايا جلبابا وتدرع للرزايا اثوابا فلاظهرن عليك منك ولا بعثنهم فيك عنك فتكون كالباحث عن حتفه بظلفه والجادع مارن انفه بكفه وما ذلك على الله بعزيز وهذه الرسالة كتب من خط القاضي الفاضل على هذه الصورة ورأيت في نسخة زيادة على هذا فاذا وقفت على كتابنا فكن لامرنا بالمرصاد ومن حالك على اقتصاد واقرأ اول النحل وآخر صاد والصحيح انه كتبها الى السلطان صلاح الدين يوسف ورأيت في نسخة زيادة في اول الابيات بالرجال الامر قال مقطعه ما قط قطع تقطعه وكتب سنان المذكور مرة اخرى الى ... وقد جرى منها وحشة بنا ملخ الملك حتى تأملت بيوتك فيه واتسخ عقود لها فاصبح ... جبلا ... معاريها ... حديثا لها

[illegible]

الرئيس ابو جعفر مسعود بن عبد العزيز البياضي الشاعر من المحدثين المتأخرين وذكر ابو عمرو شعره وهو في غاية الحسن والرقة ومن شعره وهو ما نقش في كتب بذوي عشت اشواقي في اطراف مطير ان كنت في العشق حرا فانا العبد الاسير او على الحسن زكاة فانا ذاك الفقير توفي سنة ٤٦٣ ببغداد

ابو تميم الملقب المعز لدين الله بن القاهر الله بن العزيز بالله جوهر وكان عاقلا حازما سريا ادبيا وله الشعر لله ما صنعت بنا ملك المحاجر في المعاجر امضى واقضى في النفوس من الخناجر في الحناجر ولقد تعبت ببينكم تعب المهاجر في الهواجر وقال ايضا اطلع الورد من خدك ورد وجنيك اطلا وكان الكمال حاف على الورد ذبولا فحد بالشعر ظلا توفي سنة ٣٦٥

ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري النحوي العلامة قال ابن قتيبة كان اعلم العرب باخبار العرب وايامها وكان لا يقيم البيت اذا انشده ويلحن اذا قرأ القرآن نظرا وكان يبغض العرب وألف في مثالبها وكان يرى رأي الخوارج وحمل ابو عبيدة والاصمعي الى هارون الرشيد فاختار الاصمعي وكان ابو نواس يتعلم منه ويصفه ويشنأ الاصمعي ويهجوه فقيل له ما تقول في الاصمعي قال بلبل في قفص قيل فما تقول في خلف الاحمر قال جمع العلوم وفهمها قيل فما تقول في ابي عبيدة قال ذلك اديم طوي على علم توفي سنة ٢١٠ ومات بالبصرة

القاضي ابو الفرج المعافى بن زكريا النهرواني كان فقيها اديبا شاعرا عالما بكل فن وله شعر حسن فمن ذلك الا قل لمن كان لي حاسدا اتدري على من اسأت الادب اسأت على الله في فعله لانك لم ترض لي ما وهب فجازاك عنه بان زادني وسد عليك وجوه الطلب قد اقتبس الصبا من الضباب والشمس من السراب ارجى ان الاقى لاسيما فيه ... الكلاب ... مالك العالمين ضامن رزقي فلماذا املك الخلق رزقي قد قضى لي ما علي وما لي خالقي جل ذكره قبل خلقي صاحبي البذل والندى في يساري ورفيقي في عسرتي حسن رفقي وكما لا يرد عجزي رزقي فكذا لا يجر حذقي رزقي توفي سنة ٣٩٠ بالنهروان

[illegible]

ابو الوليد معن بن زائدة الشيباني كان شجاعا جوادا وكان في ايام بني امية متنقلا في الولايات منقطعا الى يزيد بن عمر بن هبيرة امير العراقين فلما انتقلت الدولة الى بني العباس وقتل يزيد جاف من المنصور واستتر حتى كان يوم الهاشمية ثار جماعة من اهل خراسان على المنصور وحاربت طائفة الهاشمية وهي مدينة بناها السفاح بقرب الكوفة وكان معن متواريا بالقرب منهم فخرج متنكرا ملثما وتقدم الى المنصور وقاتل قتالا ابان فيه عن نجدة وشهامة فلما رآه قال من انت ويحك فكشف لثامه وقال انا طلبتك معن بن زائدة فامنه واكرمه وصار من خواصه ودخل عليه يوما فقال يا معن تعطي مروان بن ابي حفصة مائة الف درهم على قوله
معن بن زائدة الذي زيدت به شرفا على شرف بنو شيبان فقال كلا يا امير المؤمنين انما اعطيته على قوله ما زلت يوم الهاشمية معلنا بالسيف دون خليفة الرحمن فمنعت حوزته وكنت وقاءه من وقع كل مهند وسنان فقال احسنت ودخل عليه يوما وقد اسن فقال كبرت يا معن فقال في طاعتك فقال وانك لتجلد فقال على اعدائك قال وفيك بقية قال هي لك وعرض مرارا الكلام على عبد الرحمن بن يزيد الى البصرة فقال وبح ... فوقع ... وكان قد ولي سجستان في آخر امره فلما كان سنة احدى او اثنتين او ثمان وخمسين ومائة كان في داره صناع يعملون فاندس بينهم قوم من الخوارج فقتلوه وهو يحتجم بمدينة بست ولما قتل رثاه الشعراء باحسن المراثي ذلك قول مروان بن ابي حفصة من قصيدة اصاب الموت يوم اصاب معنا من الاحياء اكرمهم فعالا وكان الناس كلهم لمعن الى ان زار حفرته عيالا مضى من كان يحمل كل ثقل ويسبق فضل نائله السؤالا فليت الشامتين به فدوه وليت العمر مد به فطالا ولهفا ابي عليك اذا العطايا جعلن مني كواذب واعتلالا ولهفا ابي عليك اذا القوافي لممتدح بها ذهبت ضلالا اقمنا باليمامة اذ يئسنا مقاما ما نريد به زيالا وقلنا اين نرحل بعد معن وقد ذهب النوال فلا نوالا وقال لي مروان بعد هذه المرثية ما انتفعت بشعر لانه كان اذا امتدح خليفة او من دونه قال لست المرثي لمعن وقد ذهب النوال فلا نوالا فلا يعطيه شيئا ولا يسمع قصيدته

ابو الحسن مقاتل بن سليمان ... [illegible] ... كان مشهورا بتفسير كتاب الله العزيز وله التفسير المشهور ... [illegible] ... وكان من العلماء الاجلاء ... [illegible] ... وقال الشافعي رحمه الله الناس كلهم عيال على ثلاثة على مقاتل بن سليمان في التفسير ... [illegible] ... وقعد على باب المنصور ... [illegible] ... فقال مقاتل ... [illegible] ... ان الله خلق الذباب ... [illegible] ... ليذل به الجبابرة ... [illegible] ... وتوفي سنة خمسين ومائة [illegible]

ابو محمد مكي بن ابي طالب المقرئ عليك باقلال الزيارة انها اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا الم تر ان الغيث يسأم دائبا ويطلب بالايدي اذا هو امسكا

ابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي بالولاء البصري النحوي العلامة اخذ عن يونس بن حبيب وابي عمرو بن العلاء وغيره وكان مع سعة علمه ... روى ... وكان يبغض العرب ... [illegible] ... لم يترك الدهر ... [illegible] ... فانك ... [illegible] ... وتوفي سنة ... [illegible] ... ١٩٥

ابو سعد محمد بن علي الالوسي الشاعر المشهور وله المعاني المبتكرة في النظم ... [illegible] ... قلم ... [illegible] ... وكانت وفاته سنة [illegible]

ابو الحسن منصور بن اسمعيل المصري الفقيه الضرير ... [illegible] ... الكذاب حيلة من كان يحلو بالقول ... وهو القائل في الخيانة ... توفي سنة ٣٠٦ بمصر

ابو منصور احمد بن ابي طاهر الجواليقي البغدادي كان اماما في الادب وكان مفاخر بغداد ... ورد الكوفي ... [illegible] ... توفي سنة ٥٣٠ [illegible]

ابو ... [illegible] ... وكان ... [illegible] ... الزمان [illegible]

ابو الفتح نصر الله بن قلاقس الاسكندري كان شاعرا
مجيدا ... فيلا في جارية سوداء رب سوداء هي
بيضاء ... عند ... مثل
حب القلوب ... سوادا وانما هو نور
توفي سنة ٥٦٧

ابو الفتح نصر الله محمد الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري
الملقب ضياء الدين له من التصانيف الدالة على غزارة
فضله كتابه الذي سماه المثل السائر في ادب الكاتب والشاعر
وكتاب المعاني المخترعة في صناعة الانشاء وهو ايضا نهاية
وهو جامع الكتب المفيدة وله كتاب لطيف في الاسامي
ثم ذلك ما كتبه في رسالة في وصف نيل مصر وزيادته
وعذب رضابه فضاهى جنى النحل واحمر صفوه فقلت انه
قتل المحل وكان ... العاصي العاصي في رسالة
وكان بينهما مجاريات ومكاتبات ومحاسن كثيرة
وتوفي سنة ٦٣٧ ببغداد

[illegible]

ابن المعلم ... كان احد الاعاجيب وذكاء كان
... فكان كلامه الرائق
لا يعطل ذلك ... الكلام وسهولة الالفاظ وكم
احد ... حسن ... اما وبياض
الثغر ... وبعطفه ... الصدغ ... لغة
موصلية ... في ... الليل ... الا
عمرت ... الانام ... الدعوى كاد
اصم ... اللغة ... الغناء
... وكان الذي اهوى وقلت
الذي ابغي ... كاس ... على خده
من لونها ... الصبح ... مركعم
... على
توفي ١٢١

[illegible]

ابو عبادة الوليد بن عبيد الطائي البحتري الشاعر مدح جماعة من الخلفاء والاكابر والرؤساء واقام ببغداد دهرا طويلا
ثم عاد الى الشام قال اشجع بن صالح الشوحي رايت البحتري قبل ان يخرج الى العراق بالحجاز في بيان الجامع ويمدح اصحاب
البصل والباذنجان ومنه الشعر ... مجيبه ثم كان ما كان قال ابو عبادة المذكور اول ما رايت ابا تمام وما
كنت رايته قبلها اني دخلت على ابي سعيد محمد بن يوسف فامتدحته بقصيدة التي اولها ... من هوى فافتقا
... فلما اتممتها ... فقال الرجل من اهل المجلس هذا ... شعري ... سعيد وقال
... ولا ... هذا ... هذا شعري فقال الرجل سبحان الله
... القصيدة ابياتا فقال لي ابو سعيد ... ولا ... على هذا الحر
... فابعدت ... ابو سعيد وقال لي ... هذا ... فقال ... عمك ... ابن اوس الطائي
ابو تمام ... فقال ... بعد ذلك وذكر ... في الصولي في كتاب
... ابا تمام ... البحتري ... بها فاجابه وقيل للبحتري ... ام ابو تمام فقال ... حسن ... ورديه ... خير
... ابا تمام ... في بعض ... الشعراء بعدي ... جميع ما ... ته
قال ميمون ... البحتري وحاله ... وقصيدة الشعراء فقال ... البحتري في المتوكل
... وقت ... فرواية ... قال البحتري ...
... ولو ... المصطفى ... الى ... صاحبه ... وقد اعطيته ... نعم هذه اعطا
... فقال ارجع ... الف دينار وقال ... الجواد ... ولا ... هذا المعنى
... لا عطام ... المكان الجديب ... البحتري ... ابيات ... الضلوع ...
الامر ... علي ... والامات التي ... المعتمد ذكره ... المتوكل ... العيد
بالبر صمت وانت افضل صائم ... الرضية ... يوم ... الزمان ... الملك
والارض خاشعة ... تقلها ... الجبال ... قد غدت
... فانجلى ... الاكدر حتى طلع ... ذاك الذي
والجو ... والشمس طالعة ... الضحى ... العجاج ...
... الناظرون ... الحق ... الناظرون ...
التي ... ذكروا ... الصفوف ... المصلي ... الهدى
بيده ... خاضع متواضع ... ولا يتكبر ... قافلة ... المنبر
ابدعت ... الخطاب ... وهذا الشعر ... الحلال ...

والسهل الممتنع فقصد دره ما اسلس قياده واعذب الفاظه واحسن سبكه والطف مقاصده و ديوان شعره موجود جمعه
ابو بكر الصولي ورتبه على الحروف ورتبه ايضا علي حمزة الاصبهاني ورتبه على الانواع لا الحروف كما صنعه بشعر ابي تمام والبحتري
ايضا كتاب الحماسة على مثال حماسة ابي تمام وله كتاب معاني الشعر و توفي ... اربع ومائتين ... سنة

ابو عبد الله وهب بن منبه اليماني صاحب الاخبار والقصص
كانت له معرفة باخبار الاوائل واحوال الانبياء سلام الله عليهم
وسير الملوك ذكر ابن قتيبة عنه انه كان يقول قرأت من كتب الله
اثنين وسبعين كتابا توفي سنة عشر ومائة ... [illegible]
وما يصنعا ... [illegible] سنة

ابو القسم هبة الله بن الفضل المعروف بابن القطان الشاعر البغدادي
كان على الخلاعة والمجون كثير المزاح والمداعبات وله في ذلك نوادر
و وقائع وحكايات ظريفة وكان بينه وبين حيص بيص ... [illegible]
منها ان الحيص بيص ... دار الوزير فنبح عليه جرو كلب
وكان ... فسمع ذلك ابن القطان فنظم ابياتا
وضمنها بيتين ... [illegible] الوزير
فاحدث الوزير ... على الوزير فانوا فيها
يا اهل بغداد ان الحيص بيص اتى بفعلة اكسبته الخزي في البلد
هو الجبان الذي ادى شجاعته على جرو ضعيف البطش والجلد
وليس ... في القود
فانشد ابو ... [illegible]
اول النفس ... احدى ... [illegible]
كلا هما خلف ... [illegible]
و دخل يوما على الوزير وعنده الحيص بيص ... [illegible]
... [illegible] الجبال
... مرسلة ... الضم والقبل
... [illegible]
فالتفت الوزير الى الحيص بيص ... [illegible]
فقال ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]

[illegible]

الحسن

ابو الحسن هبة الله بن صاعد المعروف بابن التلميذ
النصراني الطبيب كان بقراط عصره وجالينوس زمانه
وكان ... في الطب هبة الله بن سعيد ... [illegible]
المشهورة منها الملخص والمغني وكان ... [illegible]
هبة الله ... [illegible] العادة
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
... [illegible] اذا الكلام ... [illegible]
... [illegible]
المواضع واوحد الزمان ... [illegible]
ابو الحسن الطبيب ... ابو البركات ... [illegible]
فهذا في التواضع في الثريا وهذا ... في الحضيض

ابن عروة

ابو المنذر هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي كان احد التابعين
المدينة المشهورين المكثرين من الحديث قال ابو اسحق ابرهيم بن علي
... عمر بن عبد العزيز ... عروة والزهري ...
والى ... على ... عليهم السلام ... بغداد
على المنصور وتوفي ببغداد سنة ١٤٦ ... [illegible]
يا امير المؤمنين ... [illegible]
قال ... [illegible]
... [illegible]
... [illegible]
وما امير المؤمنين ... [illegible]

[illegible]

هشام الكلبي

ابو المنذر هشام بن محمد السائب الكلبي النسابة الكوفي
كان من اعلم الناس بعلم الانساب ذكره الخطيب في تاريخ
بغداد وانه دخل بغداد وحدث بها وانه قال حفظت
ما لم يحفظه احد كان لي عم يعاتبني على حفظ القرآن فدخلت بيتا
وحلفت ان لا اخرج منه حتى احفظ القرآن فحفظته في ثلثة
ايام [illegible] تصانيفه تزيد على مائة وخمسين مصنفا واحسنها و
انفعها كتاب الجمهرة في النسب وكان من اسلم الرواة للاخبار
من روايته قال اجتمع بنو امية عند معوية فتذاكروا في مفضل
عمرو بن العاص وادعاء زياد ابن ابيه فتكلم معوية ثم تكلم عمرو
الكلام اما والله ما انى الوالد ولا العاص نزوانى باخيه العصار
الى الان كلمتهما ولا نام كليمهما انى لامر ان اهمت
كسرت ان كويت انضجت فمن شاء فليقل ومن شاء
فليأمر مع انهم والله لو جاءوا يوم الهرير يا عايت
او ولوا ما وليت الصاق عليهم المحرج والعام بهم المنهج اشد
علينا ابو الحسن وعن ميمنته وعن شماله المساعر وان اهل
البصاير وكرام العشائر فهناك والله سحبت الابصار
واربع السراو تقلصت الحصى الى مواضع الكلى وغارت
الامهات عن ثكلها واذهلت عن حلها واحمرت الحدق واغبرت
الافق والجم العرق وسال العلق وثار القتام وصبر الكرام
وحام اللئام وذهب الكلام وازبدت الاشداق وكثر العناق
وقامت الحرب على ساق وحضر الفراق فلا تسمع يومئذ الا
التهمهم الرجال والتحمحم الخيل لعلموا انه اكثر بلاء واعظم
عناء والمصبر على اللاواء والهم والمالكم كما قال ابن عم
واغضي على اشياء لو شئت قلتها ولو قلتها لم ابق للصلح
موضعا

وكان من [illegible]

الفرزدق

ابو فراس همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية المعروف بالفرزدق الشاعر
المشهور كان جده صعصعة عظيم القدر في الجاهلية واشترى مؤودات
مهر العيص بن عاصم المنقري وهو اول من اسلم واحداده
وقد ذكره صاحب كتاب الاستيعاب في الصحابة ولما انتهت سلطنة
عبد الملك مصيبة المسلمين والهي ولده [illegible] قيس
وسادسه ميل الى هشام فبينما كان في مصر عارف ومن افضل
اخلاق الحكام قال سليمان قد ورث عمر بالربا ولا ادم افانه الحد
فقال الفرزدق كتاب الله مدرؤه وجرى بقوله العلماء والشعراء ابعهم
الغاوون الا ان قسم سليمان وقال اولئك ونسب الى مكرمة
ترجمها الحجة وهي ان لما حج هشام بن عبد الملك في ايام ابيه
فطاف وجهد ان يصل الى الحجر الاسود فلم يقدر عليه لكثرة
الزحام فنصب له منبر وجلس عليه ينظر الى الناس ومعه اعيان اهل الشام
فبينما هو كذلك اذ اقبل زين العابدين علي بن الحسين علي بن ابي طالب
عليهم السلم وكان من احسن الناس وجها واطيبهم ريحا فطاف
البيت فلما انتهى الى الحجر تنحى له الناس حتى استلمه فقال رجل من
اهل الشام من هذا الذي قد هابه الناس هذه الهيبة فقال هشام
لا اعرفه مخافة ان يرغب فيه اهل الشام وكان الفرزدق حاضرا
فقال انا اعرفه فقال الشامي من هو يا ابا فراس فقال

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ۝ والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلهم ۝ هذا التقي النقي الطاهر العلم
اذا رأته قريش قال قائلها ۝ الى مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمى الى ذروة العز التي قصرت ۝ عن نيلها عرب الاسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته ۝ ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
في كفه خيزران ريحه عبق ۝ من كف اروع في عرنينه شمم
يغضي حياء ويغضى من مهابته ۝ فما يكلم الا حين يبتسم
ينشق نور الهدى عن نور غرته ۝ كالشمس ينجاب عن اشراقها الظلم
مشتقة من رسول الله نبعته ۝ طابت عناصره والخيم والشيم

هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله ۝ بجده انبياء الله قد ختموا
الله شرفه قدما وعظمه ۝ جرى بذاك له في لوحه القلم
فليس قولك من هذا بضائره ۝ العرب تعرف من انكرت والعجم
كلتا يديه غياث عم نفعهما ۝ يستوكفان ولا يعروهما عدم
سهل الخليقة لا تخشى بوادره ۝ يزينه اثنتان حسن الخلق والشيم
حمال اثقال اقوام اذا فدحوا ۝ حلو الشمائل تحلو عنده نعم
لا يخلف الوعد ميمون نقيبته ۝ رحب الفناء اريب حين يعتزم
عم البرية بالاحسان وانقشعت ۝ عنها الغيابة والاملاق والعدم
من معشر حبهم دين وبغضهم ۝ كفر وقربهم منجى ومعتصم
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم ۝ او قيل من خير اهل الارض قيل هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم ۝ ولا يدانيهم قوم وان كرموا
هم الغيوث اذا ما ازمة ازمت ۝ والاسد اسد الشرى والباس محتدم
لا ينقص العسر بسطا من اكفهم ۝ سيان ذلك ان اثروا وان عدموا
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم ۝ في كل بدء ومختوم به الكلم
يابى لهم ان يحل الذم ساحتهم ۝ خيم كريم وايد بالندى هضم
اي الخلائق ليست في رقابهم ۝ لاولية هذا او له نعم
من يعرف الله يعرف اولية ذا ۝ والدين من بيت هذا ناله الامم

قال الراغب فی المحاضرات کان الامام علی بن موسی الرضا علیه السلم
عند المأمون فلما حضر وقت الصلوة رأی الخدم یأتونه بالماء والطشت
فقال الرضا علیه السلم لو تولیت هذا بنفسک فان الله تعالی یقول
فمن کان یرجو لقاء ربه فلیعمل عملا صالحا ولا یشرک بعبادة ربه احدا

عن محمد بن عبد العزیز قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق علیه السلم
یا عبد العزیز ان الایمان عشر درجات بمنزلة السلم یصعد منه مرقاة بعد مرقاة
فلا یقولن صاحب الواحدة لصاحب الاثنین لست علی شیء حتی ینتهی الی
العاشرة ولا تسقط من هو دونک فیسقطک من هو فوقک واذا رأیت
من هو اسفل منک بدرجة فارفعه الیک برفق ولا تحملن علیه ما لا یطیق فتکسره فان
من کسر مؤمنا فعلیه جبره وکان المقداد فی الثامنة وابو ذر فی التاسعة وسلمان فی العاشرة

[illegible]

من کلام بعض الاعلام ویل لمن افسد آخرته بصلاح دنیاه وفارق ما عمر غیر راجع الیه
وقدم ما خرب غیر منتقل عنه

قیل لبعض الصالحین الی کم تبقی عزبا ولا تتزوج فقال مشقة العزوبة اسهل من مشقة الکد فی
مصالح العیال

ایها المغرور بالجاه والامارة لا تنظر الی ... (?)
سیمرغ بشت نکر و درس مگس ها (?)

الدنیا لا تطلب لذاتها بل للتمتع بلذاتها والعاقل لا یطلبها الا لیستعد بها الصالح
یرجو عاقبته او طالح یخاف آفته — دنیا بکشتی ماند که بگیرد ... (?)

کتب هرون الرشید الی موسی بن جعفر الکاظم علیهما السلم عظنی واوجز فکتب الیه ما من
شیء تراه الا وفیه موعظة ... ضحک لیلا ونهارا
بافصح لسان ... (?)
لا یبلغ عقل مواعظها الا الفرد الشیخ ... (?)
کو تا نه مازک ... (?)

[illegible]

هذه كلمات يجب ان تكتب بالنور على جبهات الكرام

على محمد وسلم كل قول ليس فيه ذكر فلغو وكل صمت ليس فيه فكر

فسهو وكل نظر ليس فيه اعتبار فلهو افضل العبادة الصمت

وانتظار الفرج الصبر ثلثه فصبر على المصيبة وصبر عن المعصية

وصبر على الطاعة من كنوز الجنة كتمان الصدقة وكتمان المصيبة

وكتمان المرض ارجاف العامة على شيء دليل على مقدمات كونه

فضاحك معترف بذنبه خير من باك مدل على ربه الدنيا

دار ممر والآخرة دار مقر فخذوا من ممركم لمقركم

ولا تهتكوا استاركم عند من لا تخفى عليه اسراركم واخرجوا

من الدنيا قبل ان تخرج منها ابدانكم فللآخرة خلقتم وفي الدنيا حبستم

ان المرء اذا هلك قالت الملئكة ما قدم وقال الناس ما خلف

فلله اباؤكم قدموا بعضا يكن لكم ولا تخلفوا كلا فيكون عليكم

فانما مثل الدنيا مثل السم يأكله من لا يعرفه

من كلام علي عليه السلام ...

قال بزرجمهر ...

من كلام الاعرابي ...

من امثالهم ...

قال الكاظم عليه السلام لابن يقطين اضمن لي واحدة

اضمن لك ثلثا اضمن لي ان لا تلقى احدا من اولياءنا الا

قضيت حاجته اضمن لك ان لا يصيبك حد السيف ابدا ولا يظلك سقف سجن ابدا

ولا يدخل الفقر بيتك ابدا

الباب السابع ...

زينة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران

وكل وجدان حظ لا ثبات له فان معناه في التحقيق فقدان

...

الم او البعد و بعدها الضلال البعيد
او الكاش لها واخذ التراب فاستفاد انه لتعليم
ليس بوجود بقاع الارض
الخلف الاسم الاخلاف و هو المستعمل كما كذب
في الماضي

كال الحسن على عليهما السلم لبعض الشعر افضل الى ذلك قال سلام الله عليه
خير المال ما وقت به عرضك

من اسماء الله الحكيم و هو من اسماء الذات اذا كان بمعنى العالم لان العالم بالشي يحكمه
و يوصف به في الازل و من اسماء الصفات اذا كان بمعنى المحكم في افعاله
فيعلم ان ليس بمعنى

الحكمة العصمة
والاحكام الاتقان والحكمة هي التي
تقف بك على الحق لا تخالطه
باطل والصدق الذي لا تشوبه الكذب

لفرح عليها العقاب كما هو على الكبائر والصغاير ... في تلك القصة من قوله
عن قاض فهو عصى ... ذلك اسنا والسعاد الادم
وعد من جوا اذ لو كان الاكل معصية لا ... ليس عليها اشقاء او شقاوة على زوجها
من ... كسوة ... على الارواح

الكل قوة اخذ الامر ... وحده ... عند الطان كون المطون
ان الكل لا يعرف ... علمانية مع ... فالكون ... العلم
الكل تعرف ... و ما القوة ... الفعل
والحمل ... التحريم ... والابتداء ... و الاتباع والقول

في بعض الكتب القديمة اوان جمعه ... الجلالة
و قسمت المجموع على حروفها الاربعة و ضرب الخارج
في العشرة عدد الجلالة ... يبلغ ٩٩ عدد الاسماء
الحسنى
... من امثال العرب ... و نعت ... الغضب ... فقال الله
احرج ... فقال ... الحكم فقال الله
اي حدث ... فقال ان ... اغضبه
قال النفس بغير الحق ... الظلمة قال ... قال الظلم
قال ... لنفسه ... فحكم ... فقال قد حكم
و هذه الكلمات كلها ... المثال

في كتاب ... الانوار ... لفظ الجلالة اربعة احرف و كل حرف اسقط منها
دل الباقي على العظمة والملك فاذا اسقطت الهمزة بقي لله واذا اسقطت
اللام الاولى والهمزة بقي له و له كل شيء واذا اسقطت اللام الثانية ايضا بقي الهاء هو
جار ... في القرآن بمعنى المفعول في الموضعين الاول ... الثاني ... لا عاصم اي
لا معصوم ... الثاني ... جاء اسم المفعول بمعنى الفاعل
و منه ... مستورا اي ساترا ... و اقعا و كان
وعده مأتيا اي آتيا ... الثالث ... حرا ... مو ... فورا اي وافرا

نحوا المسلمين جاءوا على بكرة ابيهم يضربون للجماعة اذا جاءوا كلهم ولم يتخلف منهم احد والبكرة
الفتية من الابل واصل هذا المثل انه كان لرجل من العرب عشرة بنين فخرجوا للصيد فوقعوا في
ارض العدو فقتلوهم ووضعوا رؤسهم في مخلاة وعلقوا المخلاة في رقبة بكرة كانت لابي
المقتولين فجاءت البكرة بعد جهد من الليل ونظر الى رؤس بنيه فقال النعام وقال قد سقطت
نعاما وارسلوا البيض فلما انكشف الامر قال الناس جاء على بكرة ابيهم
قولهم هذا الامر ما ركب لا عجاز الابل اي ما لا يقاسى الا جله الذل واصل هذا المثل ان الرديف
كالعبد والاسير ومركبه مجازا ما ركب عجز البعير
قال من السلف الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال رجل شريف ماجد اي له آباء متقدمون
في النباهة والشان واما الحسب والكرم فيكونان في الرجل وان لم يكن له آباء ذوو شرف ونبل
من كتاب تقويم اللسان لابن الجوزي جواب الكتب قول العامة جوابات الكتب غلط والصحيح
اجوبة الكتب حاجات جمع حاجة وحوائج غلط يقال حسب المريض لا حمية يقال
الحمد لله كان كذا الا الذي كان كذا العروس يقال للرجل والمراة لا للمراة فقط لا يقال كثرت
عيلته وانما يقال كثرت عياله والعيلة الفقر المصطكي بفتح الميم والضم غلط
من كتاب ادب الكاتب يقال لولد كل سبع جرو ولولد كل ذي ريش فرخ ولولد كل
وحشية طفل وولد الفرس مهر وفلو وولد الحمار جحش وعفو وولد البقرة عجل والانثى عجلة
وولد الضان ذكرا او انثى سخلة وبهمة فاذا بلغ اربعة اشهر فهو حمل وخروف والانثى
خروفة وولد الماعز سخلة وبهمة الى اربعة اشهر فهو جفر والانثى جفرة ثم جدي والانثى عناق
وولد الاسد شبل وولد الضبع فرعل وولد الدب ديسم وولد الغزال خشف وطلا
وولد الخنزير خنوص وولد الظبية والكلبة الجرو والجرد درص وولد الثعلب هجرس
غير جني وانما المعاقب حكيم فكأني سبابة المتندم تمثل بهذا المنوال لبعض الاعراب
وحملتني ذنب امرء وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع العر قروح تخرج في مشافر الابل
[illegible] في كتاب مجمع الامثال يعني الابل اذا فشا فيها العر اخذ بعير صحيح فكوي من
بين الابل بحيث ينظر اليه فيبرأ كلها باذن الله تعالى قال النابغة وحملتني ذنب امرء
البيت

اورد الطبرسي قصة دعبل بن علي الشاعر الخزاعي عن ابي الصلت عبد السلام الهروي قال دخل دعبل بن علي على علي بن موسى الرضا عليهما السلام
بمرو فقال له يا ابن رسول الله اني قلت قصيدة وآليت على نفسي ان لا انشدها احدا قبلك فقال الرضا عليه السلام هاتها فانشد

تجاوبن بالارنان والزفرات ... نوائح عجم اللفظ والنطقات
يخبرن بالانفاس عن سر انفس ... اسارى هوى ماض وآخر آت
فاسعدن او اسعفن حتى تقوضت ... صفوف الدجى بالفجر منهزمات
على العرصات الخاليات من المها ... سلام شج صب على العرصات
فعهدي بها خضر المعاهد مألفا ... من العطرات البيض والخفرات
ليالي يعدين الوصال على القلى ... ويعدي تدانينا على الغربات
واذ هن يلحظن العيون سوافرا ... ويسترن بالايدي على الوجنات
واذ كل يوم لي بلحظي نشوة ... يبيت بها قلبي على نشوات
فكم حسرات هاجها بمحسر ... وقوفي يوم الجمع من عرفات
الم تر للايام ما جر جورها ... على الناس من نقض وطول شتات
ومن دول المستهزئين ومن غدا ... بهم طالبا للنور في الظلمات
فكيف ومن انى يطالب زلفة ... الى الله بعد الصوم والصلوات
سوى حب ابناء النبي ورهطه ... وبغض بني الزرقاء والعبلات
وهند وما ادت سمية وابنها ... اولو الكفر في الاسلام والفجرات
هم نقضوا عهد الكتاب وفرضه ... ومحكمه بالزور والشبهات
ولم تك الا محنة كشفتهم ... بدعوى ضلال من هن وهنات
تراث بلا قربى وملك بلا هدى ... وحكم بلا شورى بغير هداة
رزايا ارتنا خضرة الافق حمرة ... وردت اجاجا طعم كل فرات
وما سهلت تلك المذاهب فيهم ... على الناس الا بيعة الفلتات
وما قيل اصحاب السقيفة جهرة ... بدعوى تراث في الضلال نبات
ولو قلدوا الموصى اليه امورها ... لزمت بمأمون على العثرات
اخي خاتم الرسل المصفى من القذى ... ومفترس الابطال في الغمرات
فان جحدوا كان الغدير شهيده ... وبدر واحد شامخ الهضبات
وآي من القرآن تتلى بفضله ... وايثاره بالقوت في اللزبات
وغر خلال ادركته بسبقها ... مناقب كانت فيه مؤتنفات
مناقب لم تدرك بكيد ولم تنل ... بشيء سوى حد القنا الذربات
نجي لجبريل الامين وانتم ... عكوف على العزى معا ومنات
بكيت لرسم الدار من عرفات ... واذريت دمع العين بالعبرات
وبان عرى صبري وهاجت صبابتي ... رسوم ديار قد عفت وعرات
مدارس آيات خلت من تلاوة ... ومنزل وحي مقفر العرصات
لآل رسول الله بالخيف من منى ... وللسيد الداعي الى الصلوات
ديار علي والحسين وجعفر ... وحمزة والسجاد ذي الثفنات
ديار لعبد الله والفضل صنوه ... نجي رسول الله في الخلوات
وسبطي رسول الله وابني وصيه ... ووارث علم الله والحسنات
منازل وحي الله ينزل بينها ... على احمد المذكور في السورات
منازل قوم يهتدى بهداهم ... فتؤمن منهم زلة العثرات
منازل كانت للصلاة وللتقى ... وللصوم والتطهير والحسنات
منازل لا تيم يحل بربعها ... ولا ابن صهاك فاتك الحرمات
ديار عفاها جور كل منابذ ... ولم تعف للايام والسنوات
قفا نسأل الدار التي خف اهلها ... متى عهدها بالصوم والصلوات
واين الالى شطت بهم غربة النوى ... افانين في الاقطار مفترقات
هم اهل ميراث النبي اذا اعتزوا ... وهم خير سادات وخير حماة
اذا لم نناج الله في صلواتنا ... باسمائهم لم يقبل الصلوات
مطاعيم في الاقتار في كل مشهد ... لقد شرفوا بالفضل والبركات

وما الناس الا غاصب ومكذب * ومضطغن ذو احنة وترات
اذا ذكروا قتلى ببدر وخيبر * ويوم حنين اسبلوا العبرات
فكيف يحبون النبي ورهطه * وهم تركوا احشاءهم وغرات
لقد لاينوه في المقال واضمروا * قلوبا على الاحقاد منطويات
فان لم يكن الا بقربى محمد * فهاشم اولى من هن وهنات
سقى الله قبرا بالمدينة غيثه * فقد حل فيه الامن بالبركات
نبي الهدى صلى عليه مليكه * وبلغ عنا روحه التحفات
وصلى عليه الله ما ذر شارق * ولاحت نجوم الليل مبتدرات
افاطم لو خلت الحسين مجدلا * وقد مات عطشانا بشط فرات
اذا للطمت الخد فاطم عنده * واجريت دمع العين في الوجنات
افاطم قومي يا ابنة الخير فاندبي * نجوم سماوات بارض فلاة
قبور بكوفان واخرى بطيبة * واخرى بفخ نالها صلوات
واخرى بارض الجوزجان محلها * وقبر بباخمرى لدى الغربات
وقبر ببغداد لنفس زكية * تضمنها الرحمن في الغرفات

قال الراوي فلما انتهى الى هذا البيت قال الرضا عليه السلم افلا الحق لك بهذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك فقال بلى يا ابن رسول الله فقال عليه السلم

وقبر بطوس يا لها من مصيبة * الحت على الاحشاء بالزفرات
الى الحشر حتى يبعث الله قائما * يفرج عنا الغم والكربات
علي بن موسى ارشد الله امره * وصلى عليه افضل الصلوات
واما المصيبات التي لست بالغا * مبالغها مني بكنه صفات
قبور ببطن النهر من جنب كربلا * معرسهم منها بشط فرات
توفوا عطاشا بالفرات فليتني * توفيت فيهم قبل حين وفاتي
الى الله اشكو لوعة عند ذكرهم * سقتني بكاس الذل والفضعات
اخاف بان ازدارهم فتشوقني * مصارعهم بالجزع فالنخلات
تقسمهم ريب المنون كما ترى * لهم عقوة مغشية الحجرات
خلا ان فيهم بالمدينة عصبة * مدينين انضاء من اللزبات
قليلة زوار سوى ان زورا * من الضبع والعقبان والرخمات
لهم كل يوم تربة بمضاجع * ثوت في نواحي الارض مفترقات
تنكب لاواء السنين جوارهم * ولا تصطليهم جمرة الجمرات
وقد كان منهم بالحجاز واهلها * مغاوير نحارون في الازمات
حمى لم تزره المذنبات واوجه * تضيء لدى الاستار والظلمات
اذا وردوا خيلا تشمس بالقنا * مساعير حرب اقحموا الغمرات
فان فخروا يوما اتوا بمحمد * وجبريل والفرقان والسورات
وعدوا عليا ذا المناقب والعلى * وفاطمة الزهراء خير بنات
وحمزة والعباس ذا الهدي والتقى * وجعفرا الطيار في الحجبات
اولئك لا منتوج هند وحربها * سمية من نوكى ومن قذرات
ستسال تيم عنهم وعديها * وبيعتهم من افجر الفجرات
هم منعوا الاباء عن اخذ حقهم * وهم تركوا الابناء رهن شتات
وهم عدلوها عن وصي محمد * فبيعتهم جاءت على الغدرات
وليهم صنو النبي محمد * ابو الحسن الفراج للغمرات
ملامك في آل النبي فانهم * احباي ما داموا واهل ثقاتي
تخيرتهم رشدا لنفسي انهم * على كل حال خيرة الخيرات
نبذت اليهم بالمودة جاهدا * وسلمت نفسي طائعا لولاتي
فيا رب زدني في هواي بصيرة * وزد حبهم يا رب في حسناتي
ساكبيهم ما حج لله راكب * وما ناح قمري على الشجرات
واني لمولاهم وقال عدوهم * واني لمحزون بطول حياتي
بنفسي انتم من كهول وفتية * لفك عناة او لحمل ديات
وللخيل لما قيد الموت خطوها * فاطلقتم منهن بالذربات
احب قصي الرحم من اجل حبكم * واهجر فيكم زوجتي وبناتي
واكتم حبيكم مخافة كاشح * عنيد لاهل الحق غير مواتي

فان

فيا عين بكيهم وجودي بعبرة * فقد آن للتسكاب والهملات
لقد خفت في الدنيا وايام سعيها * واني لارجو الامن بعد وفاتي

فلما وصل دعبل الى هذا البيت قال الرضا عليه السلم امنك الله يوم الفزع الاكبر

الم تر اني مذ ثلثين حجة * اروح واغدو دائم الحسرات
ارى فيئهم في غيرهم متقسما * وايديهم من فيئهم صفرات

فلما بلغ الى هذا البيت قال الرضا عليه السلم صدقت يا خزاعي

وكيف اداوي من جوى بي والجوى * امية اهل الكفر واللعنات
وآل زياد في القصور مصونة * وآل رسول الله منهتكات
سابكيهم ما ذر في الافق شارق * ونادى منادي الخير بالصلوات
وما طلعت شمس وحان غروبها * وبالليل ابكيهم وبالغدوات
ديار رسول الله اصبحن بلقعا * وآل زياد تسكن الحجرات
وآل رسول الله تدمى نحورهم * وآل زياد ربة الحجلات
وآل رسول الله تسبى حريمهم * وآل زياد آمنوا السربات
اذا وتروا مدوا الى واتريهم * اكفا عن الاوتار منقبضات

فلما بلغ الى هذا البيت جعل الرضا عليه السلم يقلب كفيه ويقول اجل والله منقبضات

فلولا الذي ارجوه في اليوم او غد * تقطع نفسي اثرهم حسرات
خروج امام لا محالة خارج * يقوم على اسم الله بالبركات
يميز فينا كل حق وباطل * ويجزي على النعماء والنقمات
فيا نفس طيبي ثم يا نفس فابشري * فغير بعيد كلما هو آت
ولا تجزعي من مدة الجور انني * ارى قوتي قد آذنت بثبات
فان قرب الرحمن من تلك مدتي * واخر من عمري ووقت وفاتي
شفيت ولم اترك لنفسي غصة * ورويت منهم منصلي وقناتي
فاني من الرحمن ارجو بحبهم * حيوة لدى الفردوس غير بتات
عسى الله ان يرتاح للخلق انه * الى كل قوم دائم اللحظات
فان قلت عرفا انكروه بمنكر * وغطوا على التحقيق بالشبهات
تقاصر نفسي دائما عن جدالهم * كفاني ما القى من العبرات
احاول نقل الصم عن مستقرها * واسماع احجار من الصلدات
فحسبي منهم يا ابي بغصة * تردد في صدري وفي لهواتي
فمن عارف لم ينتفع ومعاند * تميل به الاهوا للشهوات
كانك بالاضلاع قد ضاق ذرعها * لما حملت من شدة الزفرات

قال دعبل فلما فرغ من انشاد القصيدة قلت يا ابن رسول الله لمن القبر
بطوس فقال عليه السلم قبري ولا تنقضي الايام والسنون حتى يصير طوس مختلف شيعتي فمن زارني في غربتي كان معي في درجتي يوم القيمة مغفورا له ونهض الرضا
عليه السلم وقال لا تبرح فانفذ اليه صرة فيها مائة دينار فردها وقال ما لهذا جئت ولكن تسألني ثوبا من ثيابه فاعطاه جبة خز وقال للخادم قل له خذها
فانك ستحتاج اليها ولا تعاودني فيها فاخذها وسار من مرو في قافلة فوقع عليهم اللصوص فاخذوهم وجعلوا يقتسمون ما اخذوه من اموالهم فتمثل رجل منهم بقوله
ارى فيئهم في غيرهم متقسما فقال دعبل لمن هذا البيت فقال لرجل من خزاعة فقال دعبل انا قائل هذه القصيدة فحلوا اكتافه واكتاف جميع القافلة
وردوا اليهم جميع ما اخذوا منهم وصاروا معه حتى وصل الى قم فانشدهم القصيدة ووصلوه بمال كثير وسالوه ان يبيع الجبة منهم بالف دينار
فابى وسار عن قم فلحقه قوم من احداثهم واخذوا الجبة منه فرجع وسالهم ردها فقالوا لا سبيل الى ذلك فخذ ثمنها فقال على ان تدفعوا اليّ شيئا منها فاعطوه بعضها والف دينار وعاد الى وطنه وجد اللصوص قد اخذوا اجمع ما في منزله فباع المائة الدينار التي وصله
الرضا عليه السلم الشيعة كل دينار بمائة دينار وذكر قول الرضا عليه السلم انك ستحتاج اليها

مالی کمن الاثیر المثل السائر وکما نصبت نفسی للخوض فی علم البیان ورمت ان اکون معدودا من علمائه علمت انه بحر لا ینال
الا بنقل ما فی الکتب الی الصدر والاکتفاء بالمحفوظ عن المسطور فلیس بعلم ما حوا القمطر انما العلم ما حواه الصدر ولقد وقفت من الشعر علی کل
دیوان مجموع وانفدت شطر العمر فی المحفوظ منه والمسموع فالفیته بحرا لا یوقف علی ساحله وکیف ینتهی الی احصاء قول لم یحص اسماء
قائلیه فعند ذلک اقتصرت منه علی ما یکثر فوائده ویتشعب مقاصده ولم اکن ممن اخذ بالتقلید والتسلیم فی اتباع من قصر نظره علی الشعر القدیم
اذ المراد من الشعر انما هو ابداع المعنی الشریف فی اللفظ الجزل اللطیف فمتی وجد ذلک فکل مکان خیمت فیه بابل وقد اکتفیت من هذا
بشعر ابی تمام حبیب بن اوس وابی عبادة الولید الطائی وابی الطیب المتنبی وهؤلاء الثلثة هم لات الشعر وعزاه ومناته الذین ظهرت علی ایدیهم حسناته ومستحسناته
وقد حوت اشعارهم غرابة المحدثین الی فصاحة القدماء وجمعت بین الامثال السایرة وحکمة الحکماء اما ابو تمام فانه رب معان وصیقل
اذهان قد شهدت له بکل معنی مبتکر لم یمش فیه علی اثر فهو غیر مدافع عن مقام الاغراب الذی برز فیه علی الاضراب ولقد مارست
من الشعر کل اول واخیر ولم اقل ما اقوله الا عن تنقیب وتنقیر فمن حفظ شعر الرجل وکشف عن غامضه وراض فکره برائضه
اطاعته اعنة الکلام وکان قوله فی البلاغة ما قالت حذام فخذ منی فی ذلک قول حکیم وتعلم ففوق کل ذی علم علیم واما ابو عبادة البحتری
فانه احسن سبک اللفظ علی المعنی واراد ان یشعر فغنی ولقد حاز طرفی الرقة والجزالة علی الاطلاق فبینا یکون فی شظف نجد
حتی یتشبث بریف العراق وسئل ابو الطیب المتنبی عنه وعن ابی تمام فقال انا وابو تمام حکیمان والشاعر البحتری ولعمری انه انصف فی حکمه
واعرب فی قوله هذا عن متانة علمه فان ابا عبادة اتی فی شعره بالمعنی المقدود من الصخرة الصماء المصوغ فی سلالة الماء فادرک بذلک
بعد المرام مع قربه الی الافهام وما اقول الا انه اتی فی معانیه باخلاط الغالیة ورقی فی دیباجة لفظه الی الدرجة العالیة واما ابو الطیب المتنبی
فاراد ان یسلک مسلک ابی تمام فقصرت عنه خطاه ولم یعطه الشعر من قیاده ما اعطاه لکنه حظی فی شعره بالحکم والامثال واختص بالابداع
فی وصف مواقف القتال وانا اقول قولا لست فیه متأثما ولا منه متلثما وذلک انه اذا خاض فی وصف معرکة کان لسانه امضی
من نصالها واشجع من ابطالها وقامت اقواله للسامع مقام افعالها حتی تظن الفریقین قد تقابلا والسلاحین قد تواصلا وطریقه فی ذلک تضل
بسالکه وتقوم بعذر تارکه ولا شک انه کان یشهد الحروب مع سیف الدولة فیصف لسانه ما اداه الیه عیانه ومع هذا فانی رایت
الناس فی عادتهم غیر منصفین له فی سعة معانیه واما مفرطون فی وصفه او مفرطون ... فانه کان اعذب الرجال فما سعد الرجل کانت
اکثر شعره فی علی الخصوص فانه خاتم الشعراء ومهما وصف به فهو فوق الوصف وفوق الاطراء ولقد صدق فی قوله من ابیات یمدح سیف الدولة
لا تطلبن کریما بعد رؤیته ان الکرام باسخاهم یدا ختموا ولا تبال بشعر بعد شاعره قد افسد القول حتی احمد الصمم ولما تأملت شعره بعد المعقلة

البعیدة عن الهوی وعن المعرفة التی ینبل صاحبها وتهای وجدته اقسام خمسة خمس فی الغایة التی انفرد بها وخمس من جنس الشعر الذی
قدره وخمس من متوسط الشعر وخمس دون ذلک وخمس فی الغایة المتقهقرة التی لا یعبأ بها وعدمها خیر من وجودها ولو لم یقلها ابو الطیب
لوقاه الله شرها فانها هی التی البسته لباس الملام وجعلت عرضه شارة لسهام الاقوام ولسائل هنا ان یسأل ویقول لم عدلت
الی شعر هؤلاء الثلثة دون غیرهم فاقول انی لم اعدل الیهم اتفاقا وانما عدلت نظرا واجتهادا وذلک انی وقفت علی اشعار الشعراء قدیمها
وحدیثها حتی لم یبق دیوان لشاعر مغلق تثبت عینی علی المحک الا وعرضته علی نظری فلم اجد اجمع من دیوان ابی تمام وابی الطیب للمعانی الدقیقة ولا اکثر
استخراجا منهما للطیف الاغراض والمقاصد ولم اجد احسن تهذیبا للالفاظ من ابی عبادة ولا انقش دیباجة ولا ابهج سبکا فاخترت
حینئذ دواوینهم لاشتمالها علی محاسن الطرفین من المعانی والالفاظ ولما حفظتها القیت ما سواها مع بقیی علی حاله من غیرها انتهی کلامه

[illegible]

لمن الروى ويا لمن نظرت ولمن اعرضت وقع السهام ونزعهن اليم

ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وآتينا داود زبورا

قال جار الله ... وآتينا داود زبورا ... وفضل محمد صلى الله عليه وسلم

واما حاتم الانبياء ... ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون

من كلام بعض الاعلام ما هذه الدنيا ...

...

عن النبي صلعم لا يكون العبد من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا مما به بأس

عن امير المؤمنين ما رأيت شيئا ... يعلون الرجال من خلق النعال ... ظهورهم

وذكر صاحب الاغاني في اخبار علويه المجنون انه دخل يوما على المأمون ...

... فقال المأمون ... فقال المأمون خذ الخلافة واعطني هذا الصاحب

قال افلاطون العشق ...

...

اذا قيل كم الحاصل من تركيب الحروف المعجم كلمة ثنائية سواء كانت مهملة او مستعملة فاضرب ثمانية وعشرين في سبعة وعشرين فالحاصل جواب وان قيل كم تركب منها كلمة ثلاثية بشرط ان لا تجمع حرفان من جنس فاضرب ثمانية وعشرين في ستة وعشرين ثم المبلغ في ستة وعشرين يكون بسبعة عشر الفا وستمائة وستة وخمسين وان سئل عن الرباعية فاضرب ذلك المبلغ في خمسة وعشرين والخماسية فمنظر دون الخماسي

فائدة

قال الصفدي قيل لابن الجوزي كيف قتل الحسين عليه السلام الى ان رده وهو بالشام والحسين بالعراق فانشد قول الرضي سهم اصاب وراميه بذي سلم من بالعراق لقد ابعدت مرماك

ذكر الامام الرازي عند قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية اتفاق المتكلمين ان من عبد ودعا لاجل الخوف من العقاب او الطمع في الثواب لم تصح عبادته ولا دعاؤه وجزم في اوائل تفسير الفاتحة بانه لو قال اصلي لثواب الله او الهرب من عقابه فسدت صلوته

[illegible]

وكادوا يخلوا منها فخرجوا سروا لكوس فكرهم من صرف هواه وما خرجوا ما مدها الطريق

توم فطرتك ممنوح تهوى لسلي وتمام الليل وحكى ذات ليل

افاطمن ابا ناحك عوره من عوراتك فلا تبذله الا لمامون عليه

لا اطراك ... عادوك

[illegible]

كتب بعض الفضلاء [illegible]
ولا ماسوى عجبي بأنك وان مات ذو طرب فانكه
وذكر من رايت من الناس قال الشاعر [illegible]

الفصل [illegible]
[illegible] خلقته
[illegible]
[illegible] [illegible]
او اقال [illegible]
[illegible]

محمول العامري

الا يا حمامات العراق اعنّني على شجني وابكين مثلي لياليا
سقى الله اطلالا بناحية الحمى وان كنّ قد ابدين للناس ما بيا
[illegible] جواكم فيا للناس [illegible]
[illegible] واحلف [illegible]
[illegible]
خليلي [illegible] الصحيح [illegible]
خليلي [illegible] وساد [illegible]
وان [illegible] الصبابة [illegible]
الا ما [illegible] قال [illegible]
وقالوا [illegible] وقد [illegible]
وقد [illegible] الى النقص [illegible]
خليلي ان [illegible] ليلى [illegible]
اجب [illegible] الاسماء [illegible]
اصلي [illegible] ذكرتها [illegible]
واشهد عند الله [illegible] فهذا [illegible]
ادا ما [illegible] منعا [illegible]

[illegible]
فقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

والطماع الكريم الخازن
وانه اعلم

ومن بعد [illegible] على [illegible]
[illegible] الرسول [illegible]

بكة المسجد ومكة الحرم [illegible]

وانه اعلم
ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده قيل نزلت في رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال اذا قبض رسول الله فلانكحن عائشة قيل طلحة [illegible]
[illegible]

وانه اعلم
وعلم آدم الاسماء كلها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قوله [illegible]
العرض الناحية من نواحي الشيء [illegible] والعرض
خلاف الطول [illegible]
والعرض [illegible]
[illegible]

وانه اعلم
كل نفس ذائقة الموت [illegible]
وان كل [illegible]
الذي [illegible]
[illegible]

وله جل ظله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل [illegible]
والولاة ان تحكموا بالعدل والنصفة روى ان النبي صلى الله عليه [illegible]
قال لعلي عليه السلم سو بين الخصمين في لحظك ولفظك
وورد في الآثار ان [illegible]
[illegible]
عليه السلم فقال يا بني انظر كيف تحكم فان هذا حكم والله سائلك
عنه يوم القيمة

[illegible]

وله جل طوله واستعينوا بالصبر والصلوة روى عن الصادق
عليه السلم ان المراد بالصبر الصوم [illegible]
[illegible]
[illegible]

واستعينوا بالصبر والصلوة
كان امير المؤمنين عليه السلم اذا اهاله شيء فزع الى الصلوة ثم تلا
[illegible]
[illegible]

[illegible]

سئل الصادق عليه السلام عن الحطيم فقال هو ما بين الحجر والباب وقال عليه السلام ان تيسّر لك ان تصلي صلواتك كلها [illegible] الفرائض وغيرها عند الحطيم فافعل فانه افضل بقعة على وجه الارض وبعده الصلوة في الحجر افضل [illegible] وروى عن ابي حمزة الثمالي قال قال لنا علي بن الحسين عليهما السلام اي البقاع افضل فقلنا الله ورسوله اعلم فقال لنا افضل البقاع ما بين الركن والمقام ولو ان رجلا عمّر ما عمّر نوح عليه السلام في قومه الف سنة الا خمسين عاما يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك المكان ثم لقي الله عز وجل بغير ولايتنا لم ينفعه ذلك شيئا وقال الصادق عليه السلام الركن اليماني بابنا الذي ندخل منه الجنة

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يرى من خلفه كما يرى من قدامه وكان تنام عينه ولا ينام قلبه وكان ظله لا يقع على الارض وكان الذباب لم يقع عليه وكانت الارض تبلع ما يخرج منه وكان لا يرى له بول ولا غائط وكان لا يطوله احد وان طال وكان بين كتفيه خاتم النبوة وكان [illegible] موضع [illegible] الطيب وكان يسطع له نور [illegible] في الليلة المظلمة وولد مختونا

صلى الله عليه وآله وسلم

قوله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين [illegible] بالذين [illegible] وقال علي عليه السلام ان اولى الناس بالانبياء اعلمهم بما جاؤوا به ثم تلا هذه الآية وقال ان ولي محمد صلى الله عليه وآله من اطاع الله [illegible]

[illegible]

قوله عز وجل

ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا [illegible]

[illegible]

قال الصادق عليه السلام [illegible]

[illegible]

قال الازهري اتفق العلماء على ان الايمان هو التصديق قال الله تعالى وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق والامن خلاف الخوف والامانة خلاف الخيانة ويجوز ان يكون آمن بمعنى صار ذا امن [illegible] بالتصديق [illegible] الايمان هو التصديق بكل ما يلزم التصديق به من الله وانبيائه وكتبه ورسله والبعث والنشور والجنة والنار واما [illegible] وصف الله تعالى بالمؤمن [illegible] من العذاب [illegible] ومعناه المصدق اي يصدق الموحدين على توحيدهم اياه قال الله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو [illegible] الموحدين

الذين يؤمنون بالغيب [illegible]

الصلوة في اللغة الدعاء [illegible]

[illegible]

وفي كتاب جامع الاصول [illegible]

[illegible]

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعجز الناس من عجز عن الدعاء وأبخل الناس من بخل بالسلام [illegible]
سبحانه بدعوة ليس فيها قطيعة رحم ولا إثم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث خصال إما أن يعجل دعوته وإما أن يدخرها له في الآخرة وإما أن [illegible]
عنه من السوء مثلها قالوا يا رسول الله إذاً نكثر قال الله أكثر [illegible]
إجابة الدعاء [illegible]
فلم تطيعوه وعرفتم الرسول فلم تتبعوا سنته وعرفتم القرآن فلم تعملوا بما فيه [illegible]
وعرفتم النار فلم تهربوا منها وعرفتم الشيطان فلم تحاربوه ووافقتموه وعرفتم الموت فلم تستعدوا له ودفنتم الأموات فلم تعتبروا [illegible]

[illegible]

قوله جل طوله فأزلهما الشيطان [illegible]
[illegible]
وقوله جل طوله فتلقى آدم من ربه كلمات [illegible]
[illegible] اللهم لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنك خير الغافرين [illegible]
[illegible] بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين [illegible]

وقوله جل طوله اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم [illegible]

[illegible]

عن عنوان البصري وكان شيخا كبيرا قد اتى عليه اربع وتسعون سنة قال كنت اختلف الى مالك بن انس سنين فلما قدم جعفر بن محمد الصادق عليه السلم
اختلفت اليه واحببت ان آخذ عنه كما اخذت عن مالك فقال لي يوما اني رجل مطلوب ومع ذلك لي اوراد في كل ساعة من آناء الليل
والنهار فلا تشغلني عن وردي وخذ عن مالك واختلف اليه كما كنت تختلف اليه فاغتممت من ذلك وخرجت من عنده وقلت لو تفرس
في خيرا لما زجرني عن الاختلاف اليه والاخذ عنه فدخلت مسجد الرسول صلى الله عليه وآله وسلمت عليه ثم رجعت من الغد الى الروضة
وصليت فيها ركعتين وقلت يا الله يا الله اسألك ان تعطف علي قلب جعفر وترزقني من علمه ما اهتدي به الى صراطك المستقيم ورجعت الى
داري مغتما ولم اختلف الى مالك بن انس لما اشرب قلبي من حب جعفر فما خرجت من داري الا الى الصلوة المكتوبة حتى عيل صبري فلما ضاق صدري
تنعلت وترديت وقصدت جعفرا وكان بعد ما صليت العصر فلما حضرت باب داره استأذنت فخرج خادم له فقال
ما حاجتك فقلت السلم على الشريف فقال هو قائم في مصلاه فجلست بحذاء باب داره فما لبثت الا يسيرا اذ خرج خادم
فقال ادخل على بركة الله فدخلت وسلمت عليه فرد السلام وقال اجلس غفر الله لك فجلست فاطرق مليا ثم رفع رأسه وقال
ابو من قلت ابو عبد الله قال ثبت الله كنيتك ووفقك يا ابا عبد الله ما مسألتك فقلت في نفسي لو لم يكن لي من زيارته والتسليم
غير هذا الدعاء لكان كثيرا ثم رفع رأسه فقال ما مسألتك فقلت سألت الله ان يعطف علي قلبك ويرزقني من علمك وارجو ان الله تعالى
اجابني في الشريف فقال يا ابا عبد الله ليس العلم بالتعلم وانما هو نور يقع في قلب من يريد الله تبارك وتعالى ان يهديه فان اردت العلم فاطلب في نفسك
اولا حقيقة العبودية واطلب العلم باستعماله واستفهم الله يفهمك قلت يا شريف قال قل يا ابا عبد الله قلت يا ابا عبد الله ما حقيقة العبودية قال
ثلثة اشياء ان لا يرى العبد لنفسه فيما خوله الله ملكا لان العبيد لا يكون لهم ملك يرون المال مال الله يضعونه حيث امرهم الله به ولا يدبر العبد لنفسه
تدبيرا وجملة اشتغاله فيما امره الله به ونهاه عنه فاذا لم ير العبد لنفسه فيما خوله الله ملكا هان عليه الانفاق فيما امره الله ان ينفق فيه واذا فوض العبد تدبير
نفسه الى مدبره هان عليه مصائب الدنيا واذا اشتغل العبد بما امره الله تعالى ونهاه لا يتفرغ منهما الى المراء والمباهاة مع الناس فاذا اكرم الله العبد بهذه
الثلثة هان عليه الدنيا وابليس والخلق ولا يطلب الدنيا تكاثرا وتفاخرا ولا يطلب ما عند الناس عزا وعلوا ولا يدع ايامه باطلا فهذا اول درجة
التقى قال الله تعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين قلت يا ابا عبد الله اوصني قال اوصيك بتسعة
فانها وصيتي لمريدي الطريق والله اسأل ان يوفقك ثلثة منها في رياضة النفس وثلثة منها في الحلم وثلثة منها في العلم فاحفظها واياك والتهاون بها قال عنوان
ففرغت قلبي له فقال اما اللواتي في الرياضة فاياك ان تأكل ما لا تشتهيه فانه يورث الحماقة والبله ولا تأكل الا عند الجوع واذا اكلت فكل حلالا وسم الله
واذكر حديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطنه فان كان ولا بد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه واما اللواتي في الحلم فمن قال لك
ان قلت واحدة سمعت عشرا فقل ان قلت عشرا لم تسمع واحدة ومن شتمك فقل ان كنت صادقا فيما تقول فاسأل الله ان يغفر لي وان كنت
كاذبا فيما تقول فالله اسأل ان يغفر لك ومن وعدك بالخنا فعده بالنصيحة والرعاء واما اللواتي في العلم فاسأل العلماء ما جهلت واياك ان تسألهم تعنتا
وتجربة واياك ان تعمل برأيك شيئا وخذ بالاحتياط في جميع ما تجد اليه سبيلا واهرب من الفتيا هربك من الاسد ولا تجعل رقبتك للناس جسرا
قم عني يا ابا عبد الله فقد نصحت لك ولا تفسد علي وردي فاني امرؤ ضنين بنفسي والسلام على من اتبع الهدى

[illegible]

توجيب الشر او الطلبة [illegible]
الآخ لطلب [illegible] واحد منهما مراد
صاحبه

الذنب [illegible] ومنه الذنوب [illegible]
[illegible] الكذب فالذنب الجرم لما يتلوه من استحقاق
[illegible] العقاب [illegible] الذنب

[illegible]

قال انس بن مالك [illegible] رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لعلي عليه السلم يوم احد [illegible]
[illegible] جراحة [illegible]
رمية [illegible] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
[illegible]

قوله عز وجل
والله نصركم الله ببدر وانتم اذلة
[illegible]

[illegible]

[illegible]

نا بعض التواريخ خط كسرى ... جمهر ... مظلم وامران
يصعد بالجد ... ملك الملك فارسل اليه ... فاذا
هو ... الصدر ... النفس فقالوا ... هذه الحالة ...
البال فقال اختلفت ...
... فقالوا ...
اما الخط الاول فالنعمة ... واما الثاني فكل مقتدر ...
واما الثالث فالصبر ... واما الرابع ...
اصنع ...
واما السادس ...

من كتاب التبيان في المعاني والبيان الاسلوب الحكيم ...
بعض ما يترقب تنبيها على انه الاولى بالقصد ...
مراوله القرى ... الضيفان ...
كلاهما هم الضيف ...
لهم سبعين مرة ...
على العدد ...

[illegible]

روى مالك بن اسمعيل ابو غسان النهدي عن ... قال خطب مروان الحكم ... فقال الحسن ...
ويلك يا مروان اهذا الذي تشتم شر الناس قال لا ولكنه خير الناس وروى ابو غسان ايضا قال قال عمر بن عبد العزيز كان ... يخطب فلا يزال
مستمرا في خطبته حتى اذا صار الى ذكر علي عليه السلام ... تقطع لسانه واصفر وجهه وتغيرت حاله فقلت له في ذلك فقال او قد فطنت
لذلك ان هؤلاء لو يعلمون من علي ما يعلمه ابوك ما تبعنا منهم رجل قال ابو غسان قال حدثنا ... قال ...
بن عبد الملك يوم عرفة فقال ان هذا يوم كانت الخلفاء تستحب ...
قال ...

[illegible]

ومن خطبة له عليه السلم: انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله ويتولى عليها رجال رجالا على غير دين الله فلو ان الباطل خلص من مزاج الحق لم يخف على المرتادين ولو ان الحق خلص من لبس الباطل انقطعت عنه السن المعاندين ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فهنالك يستولي الشيطان على اوليائه وينجو الذين سبقت لهم من الله الحسنى

وفي شرح ابن ابي الحديد

قال نصر بن مزاحم وحدثني ابو عبد الرحمن المسعودي قال حدثني يونس بن الارقم عمن حدثه من شيوخ بكر بن وائل قال كنا مع علي عليه السلم بصفين فرفع عمرو بن العاص شقة خميصة سوداء في راس رمح فقال ناس هذا لواء عقده له رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يزالوا يتحدثون حتى وصل ذلك الى علي عليه السلم فقال اتدرون ما امر هذا اللواء ان عدو الله عمرا اخرج له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الشقة فقال من ياخذها بما فيها فقال عمرو وما فيها يا رسول الله قال فيها ان لا تقاتل بها مسلما ولا تقربها من كافر فاخذها فقد والله قربها من المشركين وقاتل بها اليوم المسلمين والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما اسلموا ولكنهم استسلموا واسروا الكفر فلما وجدوا عليه اعوانا اظهروه

وفيه: ذكر شيخنا ابو جعفر الاسكافي ان معوية وضع قوما من الصحابة وقوما من التابعين على رواية اخبار قبيحة في علي عليه السلم تقتضي الطعن فيه والبراءة منه وجعل لهم على ذلك جعلا يرغب في مثله فاختلقوا ما ارضاه منهم ابو هريرة وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة ومن التابعين عروة بن الزبير. روى عبد الرزاق عن معمر قال كان عند الزهري حديثان عن عروة عن عائشة في علي عليه السلم فسالته عنهما يوما فقال ما تصنع بهما وبحديثهما الله اعلم بهما اني لاتهمهما في بني هاشم قال فاما الحديث الاول فقد ذكرناه واما الحديث الثاني فهو ان عروة زعم ان عائشة حدثته قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وآله اذ اقبل العباس وعلي فقال يا عائشة ان سرك ان تنظري الى رجلين من اهل النار فانظري الى هذين قد طلعا فنظرت فاذا العباس وعلي بن ابي طالب. واما عمرو بن العاص فروي عنه الحديث الذي اخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما مسندا متصلا بعمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان آل ابي طالب ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين

وفيه

ذكر الشعبي قال دخلت الرحبة بالكوفة وانا غلام في غلمان فاذا انا بعلي بن ابي طالب عليه السلم قائما على صبرتين من ذهب وفضة ومعه مخفقة يطرد الناس بمخفقته ثم يرجع الى المال فيقسمه بين الناس حتى لم يبق منه شيء ثم انصرف ولم يحمل الى بيته قليلا ولا كثيرا فرجعت الى ابي فقلت لقد رايت اليوم خير الناس او احمق الناس قال من هو يا بني قلت علي بن ابي طالب امير المؤمنين رايته يصنع كذا فقصصت عليه فبكى وقال يا بني بل رايت خير الناس. وروى مجمع التيمي قال كان علي عليه السلم يكنس بيت المال كل جمعة ويصلي فيه ركعتين ويقول ليشهد لي يوم القيمة. وروى بكر بن عيسى قال كان علي عليه السلم يقول يا اهل الكوفة اذا انا خرجت من عندكم بغير رحلي وراحلتي وغلامي فانا خائن فكانت نفقته تاتيه من غلته بالمدينة وكان يطعم الناس منها الخبز واللحم وياكل هو الثريد بالزيت

وفيه

ودخل علي عليه السلم المسجد وقال لرجل امسك علي بغلتي فخلع لجامها وذهب فخرج علي عليه السلم بعد ما قضى صلوته وبيده درهمان ليدفعهما اليه مكافاة له فوجد البغلة عطلا وقد خلع لجامها فدفع الى غلامه الدرهمين ليشتري بهما لجاما فصادف الغلام اللجام المسروق في السوق قد باعه الرجل بدرهمين فاخذه بالدرهمين وعاد الى مولاه فقال علي عليه السلم ان العبد ليحرم نفسه الرزق الحلال بترك الصبر ولا يزداد على ما قدر له

وفيه

قال نصر وحدثنا سعيد بن حكيم العبسي عن الحسن بن كثير عن ابيه ان عليا عليه السلم اتى كربلاء فوقف بها فقيل يا امير المؤمنين هذه كربلاء فقال ذات كرب وبلاء ثم اومى بيده الى مكان فقال ههنا موضع رحالهم ومناخ ركابهم واومى بيده الى مكان آخر فقال ههنا مهراق دمائهم ثم مضى الى ساباط

وفي شرح لنهج البلاغة لابن أبي الحديد قال شيخنا أبو جعفر وأبو هريرة مدخول عند شيوخنا غير مرضي الرواية ضربه عمر بالدرة وقال قد أكثرت
من الرواية وأحر بك أن تكون كاذبا على رسول الله صلى الله عليه وآله وروى سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم التيمي قال كانوا
لا يأخذون عن أبي هريرة إلا ما كان من ذكر جنة أو نار وروى أبو أسامة عن الأعمش قال كان ابراهيم صحيح الحديث فكنت إذا
سمعت الحديث أتيته فعرضته عليه فأتيته يوما بأحاديث من حديث أبي صالح عن أبي هريرة فقال دعني من أبي هريرة إنهم كانوا يتركون كثيرا من حديثه
وقد روي عن علي عليه السلام أنه قال ألا إن أكذب الناس أو قال أكذب الأحياء على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو هريرة
الدوسي وروى أبو يوسف قال قلت لأبي حنيفة الخبر يجيء عن رسول الله صلى الله عليه وآله يخالف قياسنا ما تصنع به قال إذا
جاءت به الرواة الثقات عملنا به وتركنا الرأي فقلت ما تقول في رواية أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ناهيك بهما فقلت علي وعثمان قال كذلك
فلما رآني أعد الصحابة قال والصحابة كلهم عدول ما عدا رجالا ثم عد منهم أبا هريرة وأنس بن مالك وروى سفيان الثوري عن عبد الرحمن
بن القاسم عن عمر بن عبد الغفار أن أبا هريرة لما قدم الكوفة مع معاوية كان يجلس بالعشيات بباب كندة ويجلس الناس إليه
فجاء شاب من الكوفة فجلس إليه فقال يا أبا هريرة أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال اللهم نعم قال فأشهد بالله لقد واليت عدوه وعاديت وليه ثم قام عنه قلت وقد ذكر
ابن قتيبة هذا كله في كتاب المعارف في ترجمة أبي هريرة وقوله فيه حجة لأنه غير متهم عليه قال أبو جعفر وكان المغيرة بن شعبة يلعن
عليا عليه السلام على منبر الكوفة ويأمر بذلك وكان [illegible] أيام عمر [illegible] المغيرة [illegible] يعني والأمة
بالمرأة التي شهد عليها أبو بكرة [illegible] قال وقد تظاهرت
الرواية عن عروة بن الزبير أنه كان يأخذه الزمع عند ذكر علي عليه السلام فيسبه ويضرب بإحدى يديه على الأخرى ويقول وما يغني أنه لم يخالف
إلى ما نهي عنه وقد أراق من دماء المسلمين ما أراق وكان عبد الله بن الزبير يبغض عليا عليه السلام وينتقصه وينال من عرضه وروى
عمر بن شبة والكلبي والواقدي وغيرهم من رواة السير أنه مكث أيام ادعائه الخلافة أربعين جمعة لا يصلي فيها على النبي صلى الله عليه وآله وقال لا يمنعني
من ذكره إلا أن تشمخ رجال بآنافها وفي رواية محمد بن حبيب وأبي عبيدة معمر بن المثنى أن له أهيل سوء ينغضون رؤوسهم عند ذكره
وروى الزهري أن عروة بن الزبير حدثه قال حدثتني عائشة قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وآله إذ أقبل العباس وعلي
فقال يا عائشة إن هذين يموتان على غير ملتي أو قال ديني
[illegible]

[illegible]

وفي شرح لنهج البلاغة لابن أبي الحديد قال شيخنا أبو جعفر وروى الواقدي أن معاوية لما عاد من العراق إلى الشام بعد بيعة الحسن عليه السلام واجتمع
الناس إليه خطب فقال أيها الناس إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لي إنك ستلي الخلافة من بعدي فاختر الأرض
المقدسة فإن فيها الأبدال وقد اخترتكم فالعنوا أبا تراب فلعنوه فلما كان من الغد كتب كتابا ثم جمعهم فقرأه عليهم وفيه هذا كتاب
كتبه أمير المؤمنين معاوية صاحب وحي الله الذي بعث محمدا نبيا وكان أميا لا يقرأ ولا يكتب فاصطفى له من أهله وزيرا
كاتبا أمينا فكان الوحي ينزل على محمد وأنا أكتبه وهو لا يعلم ما أكتب فلم يكن بيني وبين الله أحد من خلقه فقال
له الحاضرون كلهم صدقت يا أمير المؤمنين قال وقد صح أن بني أمية منعوا من إظهار فضائل علي عليه السلام وعاقبوا
ذاكر ذلك والراوي له حتى إن الرجل كان إذا روى عنه حديثا لا يتعلق بفضله بل بشرائع الدين لا يتجاسر على ذكر اسمه فيقول
عن أبي زينب وروى عطاء عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال وددت أن أترك فأحدث بفضائل علي بن أبي طالب
عليه السلام يوما إلى الليل وأن عنقي هذه ضربت بالسيف قال والأحاديث الواردة في فضله لو لم تكن في الشهرة والاستفاضة
وكثرة النقل إلى غاية بعيدة لانقطع نقلها للخوف والتقية من مروان مع طول المدة وشدة العداوة ولولا أن
لله تعالى في هذا الرجل سرا يعلمه من يعلمه لم يرو في فضله حديث ولا عرفت له منقبة هذا خلاصة ما ذكره شيخنا أبو جعفر رحمه الله في
هذا المعنى في كتاب التفضيل
[illegible]

فقال نعم وخبرتهم لكن الآخر شر وأنكر فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا قال نعم سمعته يقول لا يأتي على الناس
سنة مائة وعلى الأرض عين تطرف فقال أخطأت استك الحفرة وغلطت أول ظنك إنما قال من حضره يومئذ
ويهلك الرجال إلا بعد المائة ورووا جماعة من أهل السير عن علي عليه السلام كان يقول عن كعب الأحبار إنه لكذاب وكان
كعب منحرفا عن علي عليه السلام وكان النعمان بن بشير الأنصاري منحرفا عنه وعدوا له وخاض الدماء مع معاوية خوضا ١٢
وممن قيل عنه أنه يبغض عليا ويذمه الحسن البصري أبو سعيد روى عنه
حماد بن سلمة أنه قال لو كان علي عليه السلام يأكل الحشف بالمدينة لكان خيرا له
مما دخل فيه وروى عنه أنه كان من المخذلين عن نصرته وروي عنه أن عليا
عليه السلام رآه وهو يتوضأ للصلاة وكان ذا وسوسة فصب على أعضائه
ماء كثيرا فقال له أرقت ماء كثيرا فقال ما أراق أمير المؤمنين من دماء المسلمين
أكثر فقال أو ساءك ذلك قال نعم قال فلا زلت مسوءا قال فما زال
الحسن عابسا قاطبا مهموما إلى أن مات وأما أصحابنا فإنهم يقولون ذلك عنه
وينكرونه ويقولون إنه كان من محبي علي بن أبي طالب عليه السلام والمعظمين له
روى أبو عمر بن عبد البر المحدث في كتابه المعروف بالاستيعاب في معرفة الصحابة
أن إنسانا سأل الحسن عن علي عليه السلام قال كان والله سهما صائبا
من مرامي الله على عدوه ورباني هذه الأمة وذا فضلها وذا سابقتها
وذا قرابتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن بالنؤمة عن أمر الله
ولا بالملومة في دين الله ولا بالسروقة لمال الله أعطى القرآن عزائمه
ففاز منه برياض مونقة ذلك علي بن أبي طالب عليه السلام يا لكع
وروى الواقدي قال سئل الحسن البصري عن علي عليه السلام وكان
يظن به الانحراف عنه ولم يكن كما يظن فقال ما أقول فيمن جمع الخصال الأربع
ائتمانه على براءة وما قال له النبي في غزاة تبوك فلو كان غير النبوة شيء يفوته
لاستثناه وقول النبي صلى الله عليه وآله الثقلان كتاب الله وعترتي
وإنه لم يؤمر عليه أمير قط وقد أمرت الأمراء على غيره ١٣

[illegible]

قال الشيخ أبو العباس المرسي رأيت النبي صلى الله عليه وآله في المنام فسألته عن أسماء الخلق فقال سبعة يا الله يا حي يا قيوم يا ذا الجلال
والإكرام يا نهاية النهايات يا نور الأنوار يا روح الأرواح وقال إذا كثر عليك في الخلق خاطر الشهوات فتوضأ واذكر يا الله دبر كل
قويا وقال لكثرة الأذكار اذكر بعد الوضوء يا لطيف وقال للشهوة الطعام اذكر بعد الوضوء يا قوي وقال لضيق العيش اذكر بعد الوضوء
يا فتاح وقال لكثرة الخواطر النفسية والخيالات الشيطانية اذكر يا ذا القوة بعد غسل وصلوة وقال إذا فاجأك أمر
وجاءك منه قلق اذكر يا باسط وقال إذا توجهت إلى شيء من أمور الدارين فاذكر يا قوي يا عزيز يا عليم يا قدير يا سميع يا بصير ٥

[illegible]

قال الشيخ أبو عبد الله القرشي قال دخلت على الشيخ أبي محمد الموفق فقال لي ألا أعلمك شيئا تستغني به قلت بلى قال
إذا احتجت إلى شيء فقل يا واحد يا أحد يا واجد يا جواد انفحنا منك بنفحة خير إنك على كل شيء قدير قال فأنفقت منها من يحصيها ٥

[illegible]

الاَن شاء الله من اكثر من ذكره حتى احكاف وخلق طهراً ... العالم الروحاني بعرف عجيب ... الارواح ... ولا يقع عليه بصر احد الا ... عند رؤيته

[illegible]

وروى سعد ابو القسم ... عن سلمة بن كهيل عن المسيب بن نجبة قال بينا علي عليه السلم يخطب اذ قام اعرابي فصاح وا مظلمتاه فاستدناه علي عليه السلم فلما دنى قال انا لك مظلمة واحدة وانا قد ظلمت عدد المدر والوبر قال وفي رواية حماد بن يعقوب انه دعاه فقال له ويحك انا والله مظلوم ... الصالحات فلندع على ظالمينا

وروى يونس بن خباب عن انس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي طالب عليه السلم معنا فمررنا بحديقة فقال علي يا رسول الله الا ترى ما احسن هذه الحديقة فقال ان حديقتك في الجنة احسن منها حتى مررنا بسبع حدائق يقول علي ما قاله ويجيبه رسول الله بما اجابه ثم وقف رسول الله فوقفنا فوضع رأسه على رأس علي وبكى فقال علي عليه السلم ما يبكيك يا رسول الله قال ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك حتى يفقدوني فقال يا رسول الله أفلا اضع سيفي على عاتقي فابيد خضراءهم قال بل تصبر قال فان صبرت قال تلاقي جهداً قال افي سلامة من ديني قال نعم قال فاذاً لا ابالي

وروى جابر الجعفي عن محمد بن علي عليهما السلم قال قال علي عليه السلم ما رأيت منذ بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم رخاءً لقد اخافتني قريش صغيراً وانصبتني كبيراً حتى قبض الله رسوله فكانت الطامة الكبرى والله المستعان

[illegible]

روى ... في كتاب الموفقيات ... منهم ... ولا منسوب الى الاعتقاد ... لما هو معلوم من حاله من مجانبة علي عليه السلم و الانحراف عنه قال قال المطرف بن شعبة وفدت مع ابي على معاوية فكان ابي يأتيه فيتحدث عنده ثم ينصرف الي فيذكر معاوية وعقله ويعجب مما يرى منه اذ جاء ذات ليلة فامسك عن العشاء ورأيته مغتماً فانتظرته ساعة وظننت انه لامر حدث فينا فقلت ما لي اراك مغتماً منذ الليلة فقال جئت من عند اكفر الناس واخبثهم قلت وما ذاك قال قلت له وقد خلوت به انك قد بلغت سناً فلو اظهرت عدلاً وبسطت خيراً فانك قد كبرت ولو نظرت الى اخوتك من بني هاشم فوصلت ارحامهم فوالله ما عندهم اليوم شيء تخافه وان ذلك مما يبقى لك ذكره وثوابه فقال هيهات هيهات اي ذكر ارجو بقاءه ملك اخو تيم فعدل وفعل ما فعل فما عدا ان هلك حتى هلك ذكره الا ان يقول قائل ابو بكر ثم ملك اخو عدي فاجتهد وشمر عشر سنين فما عدا ان هلك حتى هلك ذكره الا ان يقول قائل عمر وان ابن ابي كبشة ليصاح به كل يوم خمس مرات اشهد ان محمداً رسول الله فاي عمل يبقى واي ذكر يدوم بعد هذا لا ابا لك لا والله الا دفناً دفنا

المبطان الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة الاكل واما المبطن فالضامر البطن واما البطين فالعظيم البطن لا من الاكل واما البطن فهو الذي لا يهمه الا بطنه واما المبطون فالعليل البطن وبطون عن ... والبطنة الكظة وذلك ان يمتلئ الانسان من الطعام امتلاءً شديدا

دعا رجل سليمان ... فقال اراك اتقيه يا ابا ايوب على قصعة ... فقال ... خراجها فال ... اموال الاغنياء ... اموال الايتام

[illegible]

قال ابن ابي الحديد روى الارقم بن شرحبيل قال سالت ابن عباس هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا قلت فكيف كان فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه ابعثوا الى علي فادعوه فقالت عائشة لو بعثت الى ابي بكر وقالت حفصة لو بعثت الى عمر فاجتمعوا عنده
جميعا هكذا لفظ الخبر على ما اورده الطبري في التاريخ ولم يقل فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله اليهما قال ابن عباس فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله انصرفوا فان تكن لي حاجة ابعث اليكم فانصرفوا وقيل لرسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي
بالناس فقالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق فمر عمر فقال مروا عمر فقال عمر لا اتقدم وابو بكر شاهد فتقدم ابو بكر فوجد رسول الله
صلى الله عليه وآله خفة فخرج فلما سمع ابو بكر حركته تأخر فجذب رسول الله صلى الله عليه وآله ثوبه فاقامه مكانه وقعد رسول الله صلى الله عليه وآله
فقرأ من حيث انتهى ابو بكر قلت عندي في هذه الواقعة كلام ويعترضني فيها شكوك واشتباه اذا كان قد اراد ان يبعث الى علي عليه السلام
ليوصي اليه فنفست عائشة عليه فسألت ان يحضر ابوها ونفست حفصة عليه فسألت ان يحضر ابوها ثم حضرا ولم يطلبا فلا شبهة ان
ابنتيهما طلبتاهما هذا هو الظاهر وقول رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اجتمعوا كلهم عنده انصرفوا فان تكن لي حاجة بعثت اليكم قول
من عنده ضجر وغضب باطن لحضورهما وتهمة للنساء في استدعائهما فكيف يطابق هذا الفعل وهذا القول ما روي من ان عائشة
قالت لما عين على ابيها في الصلوة ان ابي رجل رقيق فمر عمر واين ذلك الحرص من هذا الاستعفاء والاستقالة وهذا يوهم صحة
ما تقوله الشيعة من ان صلوة ابي بكر كانت عن امر عائشة وان كنت لا اقول بذلك ولا اذهب اليه الا ان تامل هذا الخبر ولمح
مضمونه يوهم ذلك فلعل هذا الخبر غير صحيح والله اعلم بالحال وهو ان يقول مروا ابا بكر ثم يقول عقيبه مروا عمر لان
هذا نسخ الشيء قبل تقضي وقت فعله فان قيل قد مضى زمان مقدار ما يمكن الحاضرين فيه ان يامروا ابا بكر وليس في الخبر الا انه امرهم ان يامروه
ويكون صحة ذلك مضي زمان يسير جدا بمقدار ان يقال يا ابا بكر صل بالناس قيل الا يكفي في خروج الامر عن ان يكون
ابو بكر مامورا بالصلوة والا كان لابي بكر ان يسعه ثم نسخ عنه الامر بالصلوة قبل مضي وقت يمكن فيه فعل الصلوة قال ثم لم يحتمل ذلك
هذا انه اراد ان يبعث الى علي عليه السلام ليوصي اليه ولم يذكر الى من بعث اليه الحاجة لم تظهر لان لحزن كلام ابن عباس هذا
المخرج الاترى ان الارقم بن شرحبيل الراوي لهذا الخبر قال سالت ابن عباس هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لا فقلت فكيف كان
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه ابعثوا الى علي فادعوه فسألت المرأة ان يبعث الى ابيها وسألت الاخرى ان يبعث الى ابيها
الا انهما هو لولا ان ابن عباس فهم من قوله ابعثوا الى علي فادعوه انه يريد الوصية اليه لما كان لاخباره الارقم
بذلك متصلا بسؤاله عن الوصية معنى انتهى

روى المدائني في كتاب الجمل قال لما قتل عثمان كانت عائشة بمكة وبلغ قتله اليها وهي بشراف فلم تشك ان طلحة هو صاحب الامر
فقالت بعدا لنعثل وسحقا ايه ذا الاصبع ايه ابا شبل ايه يا ابن عم لكاني انظر الى اصبعه وهو يبايع حثوا الابل ودعدعوا بها
قال وكان طلحة حين قتل عثمان اخذ مفاتيح بيت المال واخذ نجائب كانت لعثمان في داره ثم فسد امره فدفعها الى علي بن ابي طالب
قال ابو مخنف لوط بن يحيى الازدي في كتابه ان عائشة لما بلغها قتل عثمان وهي بمكة اقبلت مسرعة وهي تقول ايه ذا الاصبع لله ابوك اما انهم وجدوا
طلحة لها كفوا فلما انتهت الى شراف استقبلها عبيد بن ابي سلمة الليثي فقالت له ما عندك فقال قتل عثمان قالت ثم ماذا قال ثم
حارت بهم الامور الى خير محار بايعوا عليا فقالت لوددت ان السماء انطبقت على الارض ان تم هذا ويحك انظر ما تقول فقال هو
ما قلت لك يا ام المؤمنين فولولت فقال لها ما شانك يا ام المؤمنين والله ما اعرف بين لابتيها احدا اولى بها منه ولا احق
ولا ارى له نظيرا في جميع حالاته فلماذا تكرهين ولايته قال فما ردت عليه جوابا قال وقد روي من طرق مختلفة ان عائشة لما بلغها قتل عثمان وهي بمكة قالت
ابعده الله ذلك بما قدمت يداه وما الله بظلام للعبيد قال وقد روى قيس بن ابي حازم انه حج في العام الذي قتل فيه عثمان وكان
مع عائشة لما بلغها قتله فتحملت الى المدينة قال فسمعها تقول في بعض الطريق ايه ذا الاصبع واذا ذكرت عثمان قالت ابعده الله حتى اتاها خبر بيعة
علي عليه السلام فقالت لوددت ان هذه وقعت على هذه ثم امرت برد ركائبها الى مكة فردت معها ورايتها في سيرها الى مكة تخاطب نفسها كانها
تخاطب احدا قتلوا ابن عفان مظلوما فقلت لها يا ام المؤمنين الم اسمعك انفا تقولين ابعده الله وقد رايتك قبل اشد الناس عليه
واقبحهم فيه قولا فقالت لقد كان ذلك ولكني نظرت في امره فرايتهم استتابوه حتى اذا تركوه كالفضة البيضاء اتوه صائما محرما في شهر حرام
فقتلوه قال وروي من طرق اخرى انها قالت لما بلغها قتله ابعده الله قتله ذنبه واقاده الله بعمله يا معشر قريش لا يسومنكم قتل عثمان كما سام
احمر ثمود قومه ان احق الناس بهذا الامر ذو الاصبع فلما جاءت الاخبار ببيعة علي عليه السلام قالت تعسوا تعسوا لا يردون الامر في تيم ابدا

لما نزل علي عليه السلم البصرة كتبت عايشة الى
زيد بن صوحان العبدي من عايشة ابنة ابي بكر الصديق
زوج النبي عليه السلم الى ابنها الخالص زيد بن صوحان
اما بعد فاقم في بيتك وخذل الناس عن علي وليبلغني
عنك ما احب فانك اوثق اهلي عندي والسلم
فكتب اليها زيد بن صوحان الى عايشة ابنة ابي بكر اما بعد
فان الله امرك بامر وامرنا بامر امرك ان تقري في بيتك
وامرنا ان نجاهد وقد اتاني كتابك تامريني ان اصنع
خلاف ما امرني الله فاكون قد صنعت ما امرك الله
وصنعت ما امرني الله به فامرك عندي غير مطاع
وكتابك غير مجاب والسلم وروى جرش الكاهلي
ارجحانه
سمحا عمرو وعبيد سمحا الاسعد الحسن البصري

[illegible]

ذكر احمد الفراب الرازي قال خرجنا نطلب ثغر الحجاز لحج بيت الله الحرام فلما وصلنا الى اصبهان بحث عن الرفاق الى
مدينة السلم رايتها اهل اصبهان تظاهرين بسب امير المومنين علي عليه السلم علي المنابر والمعابر فقلت لاصحابي اعلموا اني رايت
الاشتغال بهداية هولاء القوم من اهم الاشياء واصوابها ومن احق الاعمال التي اتقرب بها الى الله تعالى فاقام بها وكان بجلس
كل يوم في الجامع العتيق ويروي الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حق علي عليه السلم وبغض اسمه يقول كان يجلس الصحابة
جاء حتى كيت وكيت الى ان مضى الى هذا الامر اربع سنين وكان القوم يقولون له قد صار مجلس هذا الرجل فيبين لنا اسمه و
الحوا على ذلك فقام على المنبر وقال هو والله من ضرب بالسيفين وطعن بالرمحين وصلى الى القبلتين وبايع البيعتين و
هاجر الهجرتين ولم يكفر بالله طرفة عين قاتل الكفرة امام البررة قامع الفجرة قالع الشجرة المسمى بليث وزيد وحيدرة
الاسد الكرار البحر الصبار الضارب بذي الفقار زوج البتول وابن عم الرسول وسيف الله المسلول والذي
رد الشمس بعد الافول اخو رسول الله ووصيه وقاضي دينه ومنجز وعده وحامل رايته ولوائه الذي اشتاق الملائكة الى رؤيته
محول الله ملكا على صورته وجعل ولايته محبته وشيعته اعلم الناس بالعصا والكلم عند الله المزية الداعي الى دار السلم العالم بالقضايا
والاحكام القايل بالصدق والداعي الى الحق العالم تمام الصحف الاولى والعامل بطاعة ربه الاعلى صالح المومنين ووارث النبيين
ويعسوب الدين وامام الغر المحجلين نور المجاهدين وزين العابدين سراج المصلين وشكر العابدين وسيد الفاتحين والمسعورين
واتقى الكاتبين ولي رسول رب العالمين وآل آل ياسين المويد بجبرئيل الامين المنصور بميكائيل المبين الضارب بسيفين المتهم
في الحسن صاحب هل اتى وياسين والمائدة وطسين ابو النجوم الزاهرة والانوار الباهرة السيد الزاهد الامام العابد الراكع
الساجد زين المنابر والمساجد ولي الملك الماجد محيي السنة وضياء اهل الجنة الطهر الطاهر والنجم الزاهر السيد الوجيه
الامام النبيه ذو الشرف الرفيع والحسب المنيع فلاح الوسط وملاك التقى خازن علم الله معدن كلمة الله
السلام وحرز الانام البدع من الاسقام الشهاب الساطع والضياء اللامع السيد المجتبى المكنى بالمرتضى البطل
الحمى والفارس التقي اقدمهم سلما واعظمهم حلما واكرمهم علما ربيع الاثرة وامام الائمة كان والله للقران تاليا وللشر قاليا وعن المين نائيا
وعن المنكر ناهيا وبالليل قائما وبالنهار صائما ومن دنياه سالما وبالمعروف آمرا وفي سائر الاحوال ذاكرا وقته بالغدو والآصال
ذاكرا ملاذ الضعفاء ومعقل الخلفاء واعلم الخلفاء وزوج خير النساء صاحب الكساء ثاني اهل العبا اسد الله الغالب
البطل الطالب وقره ذكور شكور صبور ضحكة تبسم واستفهامه تعلم ومراجعته تفهم كثير حلمه عظيم علمه وشتوع عزمه وفي العهد قليل
الفضول كثير الفضائل كشف هزر واخر بحار الحكم ومبرز بين الحل والحرم صاحب العراش يوم الدار حتى مضى النبي نحو الغار مكتم
الحيتان في البحار والتمساح في الانهار والاسد في البراري والذئاب في الصحاري والحية الرقطاء في الجدار والطيور في الاوكار والميت والاحجار
طود حلم وبحر علم قلبه من الدنيا خلع وهو للحق ولي وللرسول وصي كنيته ابو الحسن واسمه علي صلوات الله عليه فلما فرغ من هذا الكلام تارس القوم

اربعة الاف رجل من صنف الروافض الذين للعظم ولانا نظام الدين الاقوع عند الله

[illegible]

و كتاب الاربعين عن الاربعين تأليف الشيخ ابو عبد الله [illegible] عن [illegible] عبد الواحد بن زيد قال كنت حاجاً الى
بيت الله الحرام فبينا انا اطوف اذ رأيت جاريتين وتقول احداهما لاختها لا وحق المنتجب للوصية والحاكم بالسوية والعادل في
القضية البعل فاطمة الرضية المرضية ما كان كذا قال عبد الواحد كنت اسمع فقلت يا جارية من المنعوت بهذه الصفة
فقالت ذلك والله علم الاعلام وباب الاحكام وقسيم الجنة والنار وقاتل الفجار والكفار وربّاني الامة ورأس الائمة ذاك امير المؤمنين وامام
المسلمين والشهاب الثاقب والهزبر السالب ابو الحسن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه قلت من اين تعرفين علياً قالت كيف لا اعرف من قتل
ابي بين يديه يوم صفين ولقد دخل على امي ذات يوم فقال لها كيف اصبحت يا ام الايتام فقالت لخير يا امير المؤمنين ثم اخرجني
واختي هذه اليه وكان قد اصابني من الجدري ما ذهبت والله بصري فلما نظر الي تأوه وجعل يقول ما ان تأوهت من شيء رزيت به
كما تأوهت للاطفال في الصغر قد مات والدهم من كان يكفلهم في النائبات وفي الاسفار والحضر ثم امرّ يده المباركة على وجهي فانفتحت
عيناي لوقتي والله اني لانظر الى الجمل الشارد في الليلة الظلماء كل ذلك ببركات امير المؤمنين عليه السلم ثم اعطى [illegible] مستغنين
وطيّب قلبنا ورجع قال عبد الواحد فلما سمعت هذا القول منها قمت الى دينار من نفقتي فاعطيتها وقلت خذي يا جارية [illegible]
به على وقتك فقالت [illegible] خلفنا خير خلف على خير سلف نحن واليوم في عيال ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلم
ولقد سمعته يقول ما ينبغي لحب علي في قلبي الا اثبتت النعمة ولا قدم زلت الا اثبتت [illegible] قدم
ما ضرني ان كنت من شيعته لو ان ما حول العرب والعجم

وفي الكتاب المذكور باسناده عن وكيع عن الاعمش قال كنت حاجاً الى
بيت الله الحرام فنزلت في بعض المنازل فاذا انا بامرأة محجوبة البصر وتقول
يا رادّ الشمس على علي بن ابي طالب بيضاء نقية بعد ما غابت ردّ علي بصري
قال الاعمش فاعجبني كلامها فاخرجت دينارين فاعطيتها [illegible]
ثم طرحتها [illegible] العراق [illegible] آل محمد
لا [illegible] قال الاعمش [illegible] الحج وقضيت مناسكي [illegible]
[illegible] حتى [illegible] ذلك المكان فاذا المرأة بصيرة [illegible]
يا امرأة [illegible] قالت رجل [illegible] ليال
فلما كانت الليلة السابعة وهي ليلة الجمعة فاذا انا برجل [illegible] في نومي فقال لي
يا امرأة [illegible] الحسن علي بن ابي طالب قلت نعم قال [illegible] على عينك وقال اللهم

[illegible]

في الارادة والمشية. قال الشيخ ابو جعفر رحمه الله اعتقادنا في ذلك قول الصادق عليه السلم شاء الله واراد ولم يحب و
لم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب ان يقال ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر وقال الله عز وجل
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال عز وجل وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقال ولو شاء ربك لآمن من في
الارض فانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وقال وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا وقال الله تعالى
يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة وقال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال وما الله يريد ظلما للعباد فهذا اعتقادنا
في الارادة والمشية ومخالفونا يشنعون علينا في ذلك ويقولون انا نقول ان الله اراد المعاصي واراد قتل الحسين عليه السلم وليس
هكذا نقول ولكنا نقول ان الله اراد ان تكون معصية العاصين خلاف طاعة المطيعين واراد ان تكون المعاصي غير منسوبة اليه من جهة الفعل و
اراد ان تكون موصوفا بها قبل العلم بها ونقول اراد الله ان تكون معصية الحسين عليه السلم معصية له خلاف الطاعة ونقول اراد
ان تكون قتله منهيا عنه معصية يستحق منها عقابا غير مأمور ونقول اراد عز وجل ان تكون قتله سخطا لله غير رضاه ونقول اراد
ان لا يمنع من قتله بالجبر والقدرة والقهر كما منع منه بالنهي ونقول اراد ان لا يمنع القتل عنه كما منع الحرق عن ابرهيم عليه السلم ونقول
لم يزل الله عالما بان الحسين عليه السلم سيقتل بالجبر ويدرك بقتله سعادة الابد ويشقى قاتله شقاوة الابد ونقول ما شاء الله كان وما لم يشأ
لم يكن هذا اعتقادنا في الارادة والمشية دون ما ينسبه الينا مخالفونا

لمن الحمد المعتزلي

أبرق ان حنت الغري فقل له · تدري فديتك من بارضك مودع
فيك ابن عمران الكليم وبعده · عيسى يقفيه واحمد يتبع
بل فيك جبريل وميكائيل واسرافيل والملا المقدس اجمع
بل فيك نور الله جل جلاله · لذوي البصائر يستشف فيلمع
فيك الامام المرتضى فيك الوصي المجتبى فيك البطين الانزع
هذا ظهير العالم الموجود عن · عدم وسر وجوده المستودع
هذا هو النور الذي عذباته · كانت بجبهة آدم تتطلع
وشهاب موسى حين اظلم ليله · رفعت له لالاؤه تتشعشع
يا من له ردت ذكاء ولم يفز · بنظيرها من قبل الا يوشع
يا قالع الباب الذي عن هزه · عجزت اكف اربعون واربع

في كتاب بستان الكرام روي ان جبرئيل عليه السلم كان جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله اذ دخل علي عليه السلم فقام له جبرئيل عليه السلم
فقال النبي صلى الله عليه وآله اتقوم لهذا الفتى فقال نعم ان له علي حق التعليم فقال النبي صلى الله عليه وآله كيف ذلك التعليم يا جبرئيل قال لما
خلقني الله تعالى سألني من انت وما اسمك ومن انا وما اسمي فتحيرت في الجواب وبقيت ساكتا ثم حضر هذا الشاب في عالم
الانوار وعلمني الجواب وقال لي قل انت ربي الجليل واسمك الجميل وانا العبد الذليل واسمي جبرئيل فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كم عمرك يا جبرئيل فقال يا رسول الله يطلع نجم من العرش المجيد في كل ثلثين الف سنة مرة وقد شاهدته طالعا ثلثين الف مرة

وانزل ساحة راضي مبدع
ان البلاغة لا تحل المسلم

أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام من علامة ... أبو حنيفة الكوفي ... وعارض ... إن علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب
ونقر في الأسماع وإن عندنا الجفر الأحمر والجفر الأبيض ومصحف فاطمة عليها السلام وإن عندنا الجامعة فيها جميع ما يحتاج الناس إليه فسئل عن تفسير هذا الكلام
فقال أما الغابر فالعلم بما يكون وأما المزبور فالعلم بما كان وأما النكت في القلوب فهو الإلهام وأما النقر في الأسماع فحديث الملائكة نسمع كلامهم ولا نرى أشخاصهم وأما الجفر
الأحمر فوعاء فيه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ولن يخرج حتى يقوم قائمنا أهل البيت وأما الجفر الأبيض فوعاء فيه توراة موسى وإنجيل عيسى وزبور داود وكتب الله الأولى وأما مصحف فاطمة
عليها السلام ففيها ما يكون من الحادث وأسماء كل من يملك إلى أن تقوم الساعة ... [illegible] ... ٢٨ ... كل
كل صفحة ٢٨ سطر كل سطر ٢٨ بيتا كل بيت أربعة أحرف الأول ... والثالث ... والرابع ...
وعشرين ... [illegible] ... ومن وصايا الحسين عليه السلام ... [illegible]
لا يأتيه غيره ... [illegible] ... قضايا ... [illegible] ... التحتاني ...
... [illegible] ... الأحبار ... [illegible]

[illegible]

فرائد الأجناس

ومن كتاب ... الحسن الصفار عن عبد الرحيم قال ابتدأني أبو جعفر عليه السلام فقال إن ذا القرنين قد خير في السحاب فاختار
الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قلت وما الصعب قال ما كان من سحاب فيه رعد أو برق وصاعقة فصاحبكم يركبه أما إنه
سيركب السحاب ويرقى في الأسباب أسباب السماوات السبع خمسة عوامر واثنتين خراب وعن أبي بصير عن الصادق صلى الله عليه
قال إن عليا عليه السلام ملك ما في الأرض وما تحتها فعرضت له السحاب الصعب والذلول فاختار الصعب فكان في الصعب ملك
ما تحت الأرض وفي الذلول ملك ما فوق الأرض واختار الصعب على الذلول فدارت به سبع أرضين فوجد ثلاث خراب وأربعا عوامر ٥

[illegible]

فقال لها امير المؤمنين عليه السلم ايتها الشجرة اجيبيهم باذن الله عز وجل فقال سلمان والله العظيم لقد سمعناها وهي تقول لبيك
لبيك يا وصي رسول الله وخليفته من بعده حقا صلى الله عليه وآله فقال لها اخبريهم بخبرك فقال الحسن عليه السلم يا ابا محمد كان اباك
ياتي في كل ليلة الى وقت السحر ويصلي عندي ركعتين ويسبح الله عز وجل ويرد الى الليل فاذا فرغ من صلوته وتسبيحه جائه غمامة
بيضاء يفوح منها رائحة المسك وعليها كرسي فيجلس عليه ويسير به وكنت اعيش ببركته كل ليلة والآن تقطعني منذ اربعين ليلة
لم اعرف له خبرا الى ... ولذلك قد ... ما تراه فاساله بالله عليك يا مولاي لا تقطعني بعد هذا ... والله عشت بروائحه
الى هذه الساعة قال سلمان رضي الله عنه فجلسنا كلنا معها فقام الامام عليه السلم ونزل عن كرسيه ودنى من الشجرة وصلى ركعتين ومسح
السرير عليها فقال سلمان والذي نفسي بيده لقد سمعت لها انينا وحنينا وهي تخضر الكثبت ورقا واثمر بقدرة الله تعالى
وبركة الامام عليه السلم فقلنا يا امير المؤمنين هذا عجب قال والذي هو اعجب ثم عاد الى موضعه وامر الريح قد حملت تحت السحابة فرفعتنا
الى الهواء ... ساكنة ... في الهواء ملكا قائما راسه تحت الشمس ورجلاه في قعر البحر ويده في المغرب والاخرى في المشرق
فلما نظر الينا قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول الله واشهد انك وصي نبي الله حقا حقا
بعد ... فقلنا يا امير المؤمنين من هذا الملك وما بال يده في المشرق والاخرى في المغرب فقال
عليه السلم هذا الملك انا امره باذن الله تعالى في هذا الموضع ووكلته بظلمات الليل واضواء النهار ولا يزال كذلك الى يوم القيمة
ولذلك اعطاني الله من امر الدنيا ما ادبرها باذن الله تعالى ثم سار الريح حتى وقعنا على سد ياجوج وماجوج فقال عليه السلم للسحاب
اهبطي تحت هذا الجبل وهو جبل شامخ اسود كانه قطعة ليل دامس يفور منه دخان فقال الامام عليه السلم هذا الامر على مولا العبيد قال سلمان
فرايتهم ثلثة اصناف صنف طوال طول كل واحد منهم عشرون ذراعا في عرض عشرة اذرع والصنف الاخر طول كل احد مائة ذراع
في عرض سبعين ذراعا والصنف الثالث يفرش اذنه تحته والاخرى يلتحف بها ثم قال عليه السلم للريح سيري بنا الى
جبل قاف فسارت بنا حتى انتهينا الى جبل ياقوتة حمراء وهو محيط بالدنيا عليه ملك في صورة بني آدم وهو الموكل بجبل قاف
فلما نظر الى امير المؤمنين صلوات الله عليه قال السلم عليك يا امير المؤمنين ائذن لي في الكلام فرد عليه السلم عليه وقال
له انا اخبرك بما تريد ان تكلم به وتسالني عنه فقال الملك بل تقول انت يا امير المؤمنين قال تريد ان آذن لك في زيارة
صاحبك وقد اذنت لك باذن الله عز وجل فاسرع الملك وقال بسم الله الرحمن الرحيم ثم طال وجعل يمشي على الجبل الى ان
غاب عن اعيننا ثم نظرنا الى شجرة جافة مثل الشجرة الاولى سالنا عنها فقال عليه السلم سلوها فسالها الحسن عليه السلم و
قال اقسمت عليك بحق امير المؤمنين عليه السلم ان اخبرينا بخبرك قال سلمان رضي الله عنه فكلمت الحسن عليه السلم بلسان طلق
وقال السلم عليك يا ابا محمد قد كنت افتخر على سائر الشجر وذلك ان اباك كان ياتي في كل ليلة في الثلث الاول فيظل عندي و
يصلي ويسبح الله عز وجل ثم ياتيه فرس فيركبه ويمضي وكنت اعيش بروائحه وقد قطعني منذ اربعين ليلة فصرت الى ما ترى فقال
الحسن عليه السلم اسالك يا امير المؤمنين بالله وبحق محمد جدي صلى الله عليه وآله الا سالت الله تعالى في ردها كما كانت فمسح يده
المباركة عليها ثم قال لها يا شجرة فسمعنا لها حنينا وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله واشهد انك
امير المؤمنين في الآية المباركة الطيبة ووصي رسول رب العالمين من تمسك بك نجى ومن تخلف عنك هوى ثم اخضرت
واورقت فجلسنا تحتها ساعة وهي خضرة نضرة ثم قلنا يا امير المؤمنين اين ذهب الملك الموكل بقاف فقال عليه السلم

كنت

كنت بالامس على جبال الظلمة فسالني الملك الموكل بها في زيارة هذا الملك فاذنت فامسى الملك الاخر في هذا اليوم على
اركانه ... فقلنا يا امير المؤمنين ما يزالون عن مواضعهم الا باذنك فقال والذي رفع السماء بغير عمد ما طرف احد
منهم يزول عن موضعه بقدر ادنى هدبة عين الا واحترق وكذلك حال ولدي الحسن ومن بعده الحسين وبعده من ولد الحسين تسعهم قائمهم
فقلنا يا امير المؤمنين ما اسم الملك الموكل بقاف فقال اسمه برخاسيل فقلنا يا امير المؤمنين اليس كنت جالسا معنا في مجلسك
فاي وقت كنت في قاف ثم قال غمضوا اعينكم فغمضنا فقال افتحوها ففتحنا فاذا نحن بمكاننا فقلنا لقد بلغنا ما ولم
ينبئنا احد ان هذا العجب وليس بعجيب من وصي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال والله اني املك من الملكوت ما لو علمتموه لقلتم
انت انت وانا عبد مخلوق من الخلائق اكل واشرب وانام والذي فلق الحبة وبرا النسمة اني لاملك ملكوت السموات والارض ما لو علمتم
بعضه لما احتمله جنانكم ان اسم الله الاعظم على ثلثة وسبعين حرفا وكان عند آصف بن برخيا حرف واحد فتكلم به فخسف الله الارض
ما بينه وبين عرش بلقيس حتى تناول السرير ثم عادت الارض كما كانت اسرع من طرف النظر وعندنا نحن والله اثنان و
سبعون حرفا وحرف واحد عند الله عز وجل استاثر به في علم الغيب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عرفنا من عرفنا وانكرنا
من انكرنا ثم امر السحابتين فسارتا بنا الى ان وصلنا الى روضة خضراء كانها من رياض الجنة واذا نحن بشاب في الجبل يصلي من قبرين
فقلنا يا امير المؤمنين من هذا الشاب فقال اخي صالح النبي عليه السلم وهذا قبر ابويه يعبد الله تعالى بينهما فلما نظر الينا صالح لم يتمالك
نفسه حتى لاقى امير المؤمنين على صلوات الله عليه وقبل صدره وجعل يبكي ويشكو الى امير المؤمنين عليه السلم وهو يسكنه حتى سكن
من بكائه فقلنا يا امير المؤمنين ما يبكيه فقال سلوه فساله الحسن عليه السلم وقال ما يبكيك ايها العبد الصالح فقال ان الملك
كان يمر بي كل يوم وقت الغداة فيصلي ويسبح الله تعالى وكنت ازداد في العبادة كلما رايته يعبد الله تعالى واقوى على التعب و
انقطع عني منذ عشرة ايام فساءني ذلك واوحشني فلما رايته لم اتمالك من نفسي لشدة شوقي اليه فقلنا يا امير المؤمنين
هذا هو اعجب من كل ما رايناه انت معنا وتاتي في كل يوم الى هذا الموضع والى هذا الفتى فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه اتحبون ان اريكم
سليمان بن داود عليه السلم قلنا نعم فقام وقمنا ومشينا حتى مررنا على قاف الى بستان لم ير قط احسن منه فيه من جميع الفاكهة و
الانهار تجري فيه والاطيار تسبح الله بلغاتها واصواتها فلما نظرت الاطيار الى امير المؤمنين عليه السلم جعلت ترفرف على راسه واذا
بسرير في وسط البستان من الفيروزج عليه شاب ملقى على ظهره واضع يده على صدره وفي ... خاتم وعند راسه ثعبان وعند رجليه
ثعبان فلما نظر الثعبانان الى امير المؤمنين عليه السلم جعلا يمرغان على قدميه فقلنا يا امير المؤمنين هذا هو سليمان بن داود عليهما السلم قال نعم ثم اخرج
الخاتم الذي كانت معه وجعله في يد سليمان ثم قال له قم باذن الله الذي يحيي العظام وهي رميم وهو الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم الواحد القهار
رب السموات والارض ورب آبائي الاولين فقام سليمان بن داود عليهما السلم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون واشهد انك وصي رسول الله حقا حقا الهادي المهدي الذي نسال الله
به وبحبه ومحبة اهل بيته فآتاني الملك فصلى الله عليك وعلى محبيك واني سالت الله بكم اهل البيت فاعطيت ذلك الملك الذي
آتاني الله فلما سمعنا ذلك قبلنا قدميه ثم جلس عنده ساعة وعاد سليمان الى حاله الاولى وقام الامام عليه السلم وقمنا وقلنا يا امير المؤمنين
ما وراء جبل قاف قال اربعين دنيا كل دنيا بعدد اربعين دنيا كم هذه فقلنا يا امير المؤمنين كيف تعلم ذلك وتعلم بعدد ما اسماؤه قال عليه السلم
علمي بما وراء قاف كعلمي بحال هذه الدنيا وما فيها واني الحفيظ الشهيد عليها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك الاوصياء من ولدي
بعدي ثم قال عليه السلم اني لاعرف بطرق السموات من طرق الارض نحن الاسم المخزون المكنون ونحن الاسماء الحسنى التي اذا سئل الله عز وجل بها اجاب

وبحق الاسماء المكتوبة على العرش ولاجلها خلق الله عز وجل السماء والارض والعرش والكرسي والجنة والنار ومنا تعلمت الملائكة التسبيح والتقديس
والتوحيد والتهليل والتكبير وبحق الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه وانه ذلك بالاسم الاعظم الذي اذا كتب على ورق
الزيتون وطرح في النار لم يحترق وباسمها وبالتي اذا كتبت على الليل اظلم وعلى النهار فاستنار وانا المحنة النازلة الواقعة على الاعداء وانا
الطامة الكبرى اسماؤنا مكتوبة على السموات فقامت وعلى الارض فانسطحت وعلى الرياح فذرت وعلى البرق فلمع وعلى النور فسطع وعلى الرعد فخشع و
اسماؤنا مكتوبة على جبهة اسرافيل عليه السلام الذي جناحه في المشرق والاخرى في المغرب وهو يقول سبوح قدوس رب الملائكة والروح ثم قال عليه السلام
غمضوا اعينكم فغمضنا ثم قال افتحوا ففتحنا واذا نحن بمدينة لم نر اكبر منها ذات اسواق عامرة واهلها قوم طوال كل واحد كانه نخلة
السحوق فقلنا يا امير المؤمنين من هؤلاء فقال هؤلاء بقية قوم عاد وهم كفار لا يؤمنون بالله ولا بيوم الحساب احببت ان اريكم اياهم في هذا
الموضع ولقد مصت بقدرة الله تعالى واقتلعت منهم وهي مدائن المشرق وانت بها وانهم لا يشعرون وقد احببت ان اقاتلهم بين
ايديكم فقلنا يا امير المؤمنين تقاتلهم بغير حجة فقال لا ولكني حجة ثم دعاهم الى الايمان فابوا فحمل عليهم وحملوا عليه فصلوه ونحن نراهم ولا يرونا فتباعد
عنهم ودنى منا ومسح بيده الشريفة على صدورنا وابداننا وتكلم بكلمات لم نفهمها وعاد اليهم ثانية حتى صار بازائهم وصعق فيهم صعقة
ودعاهم الى الايمان فلم يؤمنوا قال سلمان رضي الله عنه فاذا اظننا ان الارض قد انقلبت والجبال قد تدكدكت والسماء قد انقلبت ورأينا
الصواعق قد خرجت من فيه حتى تركهم صرعى كأعجاز نخل فهو منهم ديار ساعة فقلنا يا امير المؤمنين ما صنع الله بهم قال هلكوا
وصاروا كلهم الى النار فقلنا هذا معجزة ما رأينا ولا سمعنا بمثله ثم قال عليه السلام اتحبون ان اريكم ما هو اعظم من هذا فقلنا يا امير المؤمنين
ما نطيق فلعن الله من لا يؤمن بالله وبرسوله وبك ثم سألنا الرجوع الى اوطاننا فقال افعل ذلك ان شاء الله ثم انه صاح بالسحابة
فاذا هي قد اقبلت فقال اجلسوا فجلسنا وجلس على الاخرى وتكلم بكلام لم نفهمه فاسرعت كلمح البصر حتى صارت بنا في الجو ورأينا الارض
كالدرهم ثم حطتنا في دار امير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه في اقل من طرف النظر ونزلنا والمؤذن يؤذن الظهر
وكنا قد مضينا عند طلوع الشمس فقلنا هذا هو العجب كيف قد قطعنا في ساعة مسيرة خمس مائة سنة وعدنا في خمس ساعات مضت
من النهار فقال امير المؤمنين عليه السلام والذي نفسي بيده لو اردت ان اقطع بكم الدنيا جميعها والسموات والارض في
اقل من لمح البصر لفعلت وذلك باذن الله عز وجل وعظمته وجلاله وبركة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا وصيه وخليفته
من بعده في امته ولكن اكثر الناس لا يفقهون قال سلمان والله انها المعجزات كثيرة يا امير المؤمنين صلى الله عليك وعلى ذريتك
الطاهرة ولعن الله من غصب حقك وجحد كذلك وعرض عنك وضاعف الله عليهم العذاب الاليم ٥ والحمد لله رب العالمين

مواهب الله عندي جاوزت املي • وليس يبلغها قولي ولا عملي
لكن اشرفها عندي وافضلها • ولائي لامير المؤمنين علي

قال المفيد رحمه الله ابو عطش قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من احبنا اهل البيت فليحمد الله على اول النعم قيل وما اول النعم
قال طيب الولادة ولا يحبنا الا من طابت ولادته ٥

وفي كتاب بشارة المصطفى لابي طاوس العلوي الفاطمي رضي الله عنه باسناده الى يزيد بن قعنب قال كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب
وفريق من بني عبد العزى بازاء بيت الله الحرام اذ اقبلت فاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين علي عليه السلام وكانت حاملا به لتسعة اشهر
وقد اخذها الطلق فقالت يا رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة بكلام جدي ابراهيم الخليل عليه السلام وانه بنى
البيت العتيق فبحق الذي بنى هذا البيت وبحق المولود الذي في بطني الا ما يسرت علي ولادتي قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت قد انشق عن ظهره ودخلت
فاطمة رضوان الله عليها فيه وغابت عن ابصارنا والتزق الحائط فرمنا ان ينفتح لنا قفل الباب فلم ينفتح فعلمنا ان ذلك من امر الله
عز وجل ثم خرجت في اليوم الرابع وعلى يدها امير المؤمنين صلى الله عليه ثم قالت اني فضلت على من تقدمني من النساء لان آسية بنت مزاحم
عبدت الله عز وجل سرا في موضع لا يحب الله ان يعبد فيه الا اضطرارا وان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها
رطبا جنيا واني دخلت بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة وارزاقها فلما اردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة
سميه عليا وهو علي والله العلي الاعلى يقول شققت اسمه من اسمي وادبته بادبي واوقفته على غامض علمي وهو الذي يكسر الاصنام في بيتي
وهو الذي يؤذن فوق ظهر بيتي ويقدسني ويمجدني فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه قالت فولدت عليا ولرسول الله
صلى الله عليه وآله ثلثون سنة فاحبه رسول الله صلى الله عليه وآله حبا شديدا وقال لها اجعلي مهده بقرب فراشي وكان صلى الله عليه وآله
يلي اكثر تربيته وكان يطهر عليا في وقت غسله ويوجره اللبن عند شربه ويحرك مهده عند نومه ويناغيه في يقظته ويحمله على صدره و
رقبته ويقول هذا اخي ووليي وناصري وصفيي وذخري وكهفي وظهري ووصيي وزوج كريمتي واميني على وصيتي وخليفتي
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحمله دائما ويطوف به جبال مكة وشعابها واوديتها وفجاجها صلى الله على الحامل والمحمول ٥

وفي كتاب روضة الواعظين للمفيد رضي الله عنه باسناده الى جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وآله عن ميلاد علي بن ابي طالب عليه السلم فقال عليه السلم آه آه سألتني عن خير مولود ولد بعدي على سنة المسيح عليه السلم ان الله تبارك وتعالى
خلقني وعليا من نور واحد قبل ان يخلق الخلق بخمسمائة الف عام فكنا نسبح الله ونقدسه فلما خلق الله تعالى آدم عليه السلم قذف بنا في صلبه و
استقررت انا في جنبه الايمن وعلي في جنبه الايسر ثم نقلنا من صلبه في الاصلاب الطاهرات الى الارحام الطيبات فلم ازل كذلك
حتى اطلعني الله تعالى من صلب طاهر وهو عبد الله بن عبد المطلب فاستودعني خير رحم وهي آمنة ثم اطلع الله عليا من ظهر طاهر
وهو ابو طالب واستودعه خير رحم وهي فاطمة بنت اسد ثم قال يا جابر ومن قبل ان وقع علي في بطن امه كان في زمانه رجل عابد راهب
يقال له المثرم بن دعيب بن الشيقام وكان مذكورا في العبادة قد عبد الله مائتين وتسعين سنة ولم يسأله حاجة فسأل ربه ان يريه وليا له
فبعث الله بابي طالب اليه فلما ابصره المثرم قام اليه وقبل رأسه واجلسه بين يديه وقال من انت يرحمك الله
قال رجل من تهامة قال من اي تهامة قال من مكة قال ممن قال من عبد مناف قال من اي عبد مناف قال من بني هاشم
فوثب اليه الراهب وقبل رأسه ثانيا وقال الحمد لله الذي اعطاني مسألتي ولم يمتني حتى اراني وليه ثم قال ابشر يا هذا فان العلي الاعلى
قد الهمني الهاما فيه بشارتك قال ابو طالب وما هو قال ولد يخرج من صلبك هو ولي الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وهو امام المتقين
ووصي رسول رب العالمين فان ادركت ذلك الولد فاقرأه مني السلم وقل له ان المثرم يقرأ عليك السلم وهو يشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وانك وصيه حقا بمحمد تتم النبوة وبك تتم الوصية قال فبكى ابو طالب وقال له
ما اسم هذا المولود قال اسمه علي قال ابو طالب اني لا اعلم حقيقة ما تقوله الا ببرهان مبين ودلالة واضحة قال المثرم فما تريد ان اسأل الله لك ان يعطيك
في مكانك ما يكون دلالة لك قال ابو طالب اريد طعاما من الجنة في وقتي هذا فدعا الراهب بذلك فما استتم دعاءه حتى اتي
بطبق عليه من فاكهة الجنة رطبة وعنبة ورمانة فتناول ابو طالب منه رمانة ونهض فرحا من ساعته حتى رجع من تكمه الى منزله
فاكلها فتحولت ماء في صلبه فجامع فاطمة بنت اسد فحملت بعلي وارتجت الارض وزلزلت بهم اياما حتى لقيت قريش
من ذلك شدة وفزعوا وقالوا قوموا بآلهتكم الى ذروة ابي قبيس حتى نسألهم ان يسكنوا ما نزل بكم وحل بساحتكم فلما اجتمعوا
على ذروة جبل ابي قبيس فجعل يرتج ارتجاجا حتى تدكدكت بهم صم الصخور وتناثرت وتساقطت الالهة على وجهها فلما بصروا
بذلك قالوا لا طاقة لنا بما حل بنا وصعد ابو طالب الجبل وهو غير مكترث بما هم فيه فقال ايها الناس ان الله تبارك و
تعالى قد احدث في هذه الليلة حادثة وخلق فيها خلقا ان لم تطيعوه ولم تقروا بولايته وتشهدوا بامامته لم يسكن ما بكم
ولا يكون لكم بتهامة مسكن فقالوا يا ابا طالب انا نقول بمقالتك فبكى ابو طالب ورفع الى الله عز وجل يديه وقال الهي وسيدي
اسألك بالمحمدية المحمودة والعلوية العالية والفاطمية البيضاء الا تفضلت على تهامة بالرأفة والرحمة فوالذي فلق الحبة وبرأ
النسمة لقد كانت العرب تكتب هذه الكلمات فتدعو بها عند شدائدها في الجاهلية وهي لا تعلمها ولا تعرف حقيقتها
فلما كانت الليلة التي ولد امير المؤمنين عليه السلم اشرقت السماء بضيائها وتضاعف نور نجومها وابصرت من
ذلك عجبا فماج بعضها في بعض وقالوا قد حدثت في السماء حادثة وخرج ابو طالب وهو يتخلل سكك مكة و
اسواقها ويقول ايها الناس تمت حجة الله واقبل الناس يسألونه عن علة ما يرونه من اشراق السماء وتضاعف نور
نجومها فقال لهم ابشروا فقد ظهر في هذه الليلة ولي من اولياء الله يكمل الله فيه خصال الخير ويختم به الوصيين وهو امام المتقين و
قامع المشركين وغيظ المنافقين وزين العابدين ووصي رسول رب العالمين امام هدى ونجم علا ومصباح دجى ومبيد الشرك
والشبهات وهو نفس اليقين ورأس الدين فلم يزل يكرر هذه الكلمات والالفاظ الى ان اصبح فلما اصبح غاب عن قومه

اربع

اربعين صباحا قال جابر فقلت يا رسول الله الى اين غاب قال انه مضى يطلب المثرم وقد مات في جبل اللكام فاكتم يا جابر
فانه من اسرار الله تعالى المكنونة وعلومه المخزونة ان المثرم كان وصف لابي طالب كهفا في جبل اللكام وقال انك تجدني
هناك حيا او ميتا فلما مضى ابو طالب الى ذلك الكهف ودخل عليه وجد المثرم ميتا جسده ملفوفا في مدرعة مسجى بها الى قبلته
واذا هناك حيتان احدهما بيضاء والاخرى سوداء وهما يدفعان عنه الاذى فلما بصرتا بابي طالب غربتا في الكهف ودخل ابو طالب
اليه فقال السلم عليك يا ولي الله ورحمة الله وبركاته فاحيى الله تبارك وتعالى المثرم فقام قائما يمسح وجهه ويقول اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عليا ولي الله والامام بعد نبي الله فقال ابو طالب ابشر فان عليا قد طلع الى الارض
فقال ما كان علامة الليلة التي طلع فيها قال ابو طالب لما مضى من الليل الثلث اخذت فاطمة ما ياخذ النساء عند الولادة فقلت
لها ما لك يا سيدة النساء فقالت اني اجد وهجا فقرأت عليها الاسم الذي فيه النجاة فسكنت فقلت لها اني انهض فآتيك بنسوة من
صواحبك تعينك على امرك في هذه الليلة فقالت رأيك يا ابا طالب فلما قمت لذلك فاذا انا بهاتف هتف من زاوية البيت
وهو يقول امسك يا ابا طالب فان ولي الله لا تمسه يد نجسة واذا انا باربع نسوة قد دخلن عليها وعليهن ثياب كهيئة الحرير الابيض و
اذا ريحهن اطيب من المسك الاذفر فقلن لها السلم عليك يا ولية الله فاجابتهن ثم جلسن بين يديها ومعهن جونة من فضة فما كان الا قليلا حتى
ولد امير المؤمنين علي عليه السلم فلما ولد انتهيت اليه فاذا هو كالشمس الطالعة وقد سجد على الارض وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله واشهد ان عليا وصي محمد رسول الله بمحمد يختم النبوة وبي تتم الوصية وانا امير المؤمنين
فاخذته واحدة منهن من الارض ووضعته في حجرها فلما نظر اليها الى وجهها فاذا انا بلسان ذلق يقول السلم عليك يا اماه فقالت
وعليك السلم يا بني فقال ما خبر والدي قالت في نعم الله تتقلب وفي صحبته تتنعم فلما سمعت ذلك لم اتمالك ان قلت يا بني الست
ابوك قال بلى ولكني واياك من صلب آدم وهذه امي حواء فلما سمعت ذلك غطيت رأسي بردائي والقيت نفسي في زاوية البيت حياء
منها ثم دنت اخرى ومعها جونة فاخذت عليا فلما نظر الى وجهها قال السلم عليك يا اختي فقالت وعليك السلم يا اخي فاخبرني
عمي قال خير وهو يقرأ عليك السلم فقلت يا بني اي اخت هذه واي عم هذا فقال هذه مريم بنت عمران وعمي عيسى بن مريم وطيبته بطيب
كان في الجونة فاخذته اخرى منهن فادرجته في ثوب كان معها قال ابو طالب فقلت لو طهرناه لكان اخف عليه وذلك ان العرب
كانت تطهر اولادها فقالت يا ابا طالب انه طاهر مطهر لا يذيقه حر الحديد في الدنيا الا على يد رجل يبغضه الله ورسوله وملائكة السموات والارض
والجبال والبحار وتشتاق اليه النار فقلت من هو الرجل فقالت ابن ملجم المرادي لعنه الله وهو قاتله في الكوفة سنة ثلثين من وفاة النبي صلى الله عليه وآله
قال ثم غبن النسوة فلم ارهن فقلت في نفسي لو عرفت المرأتين الاخريين فالهم الله عليا فقال يا ابي اما المرأة الاولى فكانت حواء واما التي
احضنتني فهي مريم بنت عمران التي احصنت فرجها واما التي ادرجتني في الثوب فهي آسية بنت مزاحم واما صاحبة الجونة فهي ام موسى
بن عمران فالحق بالمثرم الآن وبشره واخبره بما رأيت فانه في كهف كذا في موضع كذا فخرجت حتى اتيتك وانه وصف الحيتين
فقلت آتيك وابشرك بما عاينته وشاهدته من ابني علي صلوات الله عليه فبكى المثرم ثم سجد شكرا لله ثم تمطى فقال غطني بمدرعتي فغطيته
فاذا انا به ميت كما كان فاقمت عنده ثلثا اكلمه فلا اجاب فاستوحشت لذلك وخرجت الحيتان فقالتا لي السلم عليك يا ابا طالب فاجبتهما
ثم قالتا لي الحق بولي الله فانك احق بصيانته وحفظه من غيرك فقلت لهما من انتما قالتا نحن عمله الصالح خلقنا الله من خيرات عمله فنحن نذب عنه
الاذى الى ان تقوم الساعة فاذا قامت الساعة كانت احدانا قائده والاخرى سائقه ودليله الى الجنة ثم انصرف ابو طالب رضي الله عنه الى
مكة قال جابر فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان اكثر الناس يقولون ان ابا طالب مات كافرا قال يا جابر ربك اعلم
بالغيب انه لما كانت الليلة التي اسري بي فيها الى السماء انتهيت الى العرش فرأيت اربعة انوار فقلت الهي ما هذه الانوار فقال يا محمد هذا عبد المطلب
وهذا عمك ابو طالب وهذا ابوك عبد الله وهذا اخوك طالب فقلت الهي وسيدي فبما نالوا هذه الدرجة قال بكتمانهم الايمان واظهارهم الكفر وصبرهم على ذلك حتى ماتوا
صلوات الله عليهم اجمعين

في كتاب سر العالمين للغزالي لكن أسفرت الحجة وجهها وأجمع الجماهير على متن الحديث من خطبته يوم غدير خم باتفاق الجميع وهو يقول من كنت مولاه
فعلي مولاه فقال عمر بخ بخ لك يا أبا الحسن لقد أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة فهذا تسليم ورضى وتحكيم ثم بعد هذا غلب الهوى لحب الرياسة وحمل عمود الخلافة وعقود البنود
وخفقان الهوى في قعقعة الرايات واشتباك ازدحام الخيول وفتح الأمصار سقاهم كأس الهوى فعادوا إلى الخلاف الأول فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا
به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ولما مات رسول الله صلى الله عليه وآله قال قبل وفاته ائتوني بدواة وبيضاء لأزيل عنكم إشكال الأمر وأذكر لكم من المستحق لها بعدي
قال عمر دعوا الرجل فإنه ليهجر وقيل يهذر فإذا بطل تعلقكم بتأويل النصوص فعدتم إلى الإجماع وهذا منقوض أيضا فإن العباس وأولاده وعليا وزوجته وأولاده
لم يحضروا حلقة البيعة وخالفكم أصحاب السقيفة في مبايعة الخزرجي وخالفكم [illegible] فقال [illegible] علم الحق [illegible]
على حق باطل فقال على حق [illegible]

[illegible]

قال الرضي رضي الله عنه في خطبة نهج البلاغة ومن عجائبه عليه السلام التي انفرد بها وأمن المشاركة فيها أن كلامه الوارد في الزهد والمواعظ والتذكير والزواجر
إذا تأمله المتأمل وفكر فيه المتفكر وخلع من قلبه أنه كلام مثله ممن عظم قدره ونفذ أمره وأحاط بالرقاب ملكه لم يعترضه الشك في أنه كلام من لا حظ
له في غير الزهادة ولا شغل له بغير العبادة قد قبع في كسر بيت أو انقطع إلى سفح جبل لا يسمع إلا حسه ولا يرى إلا نفسه ولا يكاد يوقن بأن كلامه كلام من ينغمس في الحرب
مصلتا سيفه فيقط الرقاب ويجدل الأبطال ويعود به ينطف دما ويقطر مهجا وهو مع تلك الحال زاهد الزهاد وبدل الأبدال وهذه من
فضائله العجيبة وخصائصه اللطيفة التي جمع بها بين الأضداد وألف بين الأشتات وكثيرا ما أذاكر الإخوان بها وأستخرج عجبهم منها وهي موضع للعبرة
بها والفكرة فيها

[illegible]

أو أردت الدخول الأحضر بالحق برفع التعينات الوهمية وسلب الإضافات الاعتبارية وخلع الملابس الكونية بالمجاهدة والرياضة الجسمانية

والروحانية وأردت الأخذ عنه بترك الوسائط والآخذ عن الله على قسمين أنواع الأدب هو الأخذ عن مخصوص أخذ عن الله كما هو حال النبي صلى الله

[illegible]

وإن قد سلك الطريق بميزان الوارد ... والتجليات الإلهية والكونية عارف بما ... منهما ...

حافظ ... من جميع الآفات التي تعرض السالك في سلوكه فإن كان ... توجه ... كمال التوجه ...

[illegible]

ومن كلام له عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية لما أعطاه الراية يوم الجمل تزول الجبال ولا تزل عض على ناجذك أعر الله جمجمتك

تِد في الأرض قدمك ارم ببصرك أقصى القوم وغض بصرك واعلم أن النصر من عند الله سبحانه ۵

تِد أمر من وتد قدمه في الأرض أي أثبتها فيها كالوتد ولا تناقض بين قوله ارم ببصرك وقوله غض بصرك لأنه في الأول أمره أن يفتح عينيه ويرفع طرفه ويحدق إلى أقاصي القوم ببصره فعل الشجاع المقدام غير المكترث ولا المبالي لأن الجبان تضعف نفسه ويخفق قلبه فيقصر بصره ولا يرتفع طرفه ولا يمتد عنقه ويكون ناكس الرأس غضيض الطرف وفي الثانية أمره أن يغض بصره عن بريق سيوفهم ولمعان دروعهم لئلا يبرق بصره ويدهش ويستشعر خوفا وقوله عض على ناجذك والناجذ أقصى الأضراس قالوا إن العاض على نواجذه ينبو السيف عن دماغه لأن عظام الرأس تشتد وتصلب وقد جاء في موضع آخر وهو قوله وعضوا على النواجذ فإنه أنبى للصوارم عن الهام وقوله أعر الله جمجمتك معناه ابذلها في طاعة الله ويحتمل أن يكون ذلك إشعارا له بأنه لا يقتل في تلك الحرب لأن العارية مردودة ولو قال بع الله جمجمتك لكان ذلك إشعارا له بالشهادة فيها دفع أمير المؤمنين عليه السلام رايته يوم الجمل إلى محمد ابنه رضوان الله عليه وقد استوت الصفوف فقال له احمل فتوقف قليلا فقال له احمل فقال يا أمير المؤمنين أما ترى السهام كأنها شآبيب المطر فدفع في صدره وقال أدركك عرق من أمك ثم أخذ الراية بيده فهزها ثم قال

اطعن بها طعن أبيك تحمد * لا خير في الحرب إذا لم توقد * بالمشرفي والقنا المسدد

ثم حمل وحمل الناس خلفه فطحن عسكر البصرة قيل لمحمد لم يغرر بك أبوك في الحرب ولا يغرر بالحسن والحسين فقال إنهما عيناه وأنا يمينه فهو يدفع عن عينيه بيمينه كان علي عليه السلام يقذف بمحمد في مهالك الحرب ويكف حسنا وحسينا عنها ومن كلامه يوم صفين املكوا عني هذين الفتيين أخاف أن ينقطع بهما نسل رسول الله صلى الله عليه وآله ولما تقاعس محمد يوم الجمل عن الحملة وحمل علي عليه السلام بالراية فضعضع أركان عسكر الجمل دفع إليه الراية وقال امح الأولى بالأخرى وهذه الأنصار معك وضم إليه خزيمة بن ثابت ذا الشهادتين في جمع من الأنصار كثير منهم من أهل بدر فحمل حملات كثيرة أزال بها القوم عن مراكزهم وأبلى بلاء حسنا فقال خزيمة بن ثابت لعلي عليه السلام أما إنه لو كان غير محمد اليوم لافتضح ولئن كنت خفت عليه الجبن وهو بينك وبين حمزة وجعفر لما خفناه عليه وإن كنت أردت أن تعلمه الطعان فطالما علمته الرجال وقالت الأنصار يا أمير المؤمنين لولا ما جعل الله تعالى للحسن والحسين لما قدمنا على محمد أحدا من العرب فقال علي عليه السلام أين النجم من الشمس والقمر أما إنه قد أغنى وأبلى وله فضله ولا ينقص فضل صاحبيه عليه وحسب صاحبكم ما انتهت به نعمة الله تعالى إليه فقالوا يا أمير المؤمنين إنا والله ما نجعله كالحسن والحسين ولا نظلمهما ولا نظلمه لفضلهما عليه حقه فقال علي عليه السلام أين يقع ابني من ابني بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال خزيمة بن ثابت فيه

محمد ما في عودك اليوم وصمة * ولا كنت في الحرب الضروس معردا
أبوك الذي لم يركب الخيل مثله * علي وسماك النبي محمدا
فلو كان حقا من أبيك خليفة * لكنت ولكن ذاك ما لا يرى بدا
وأنت بحمد الله أطول غالب * لسانا وأنداها بما ملكت يدا
وأقربها من كل خير تريده * قريش وأوفاها بما قال موعدا
وأطعنهم صدر الكمي برمحه * وأكساهم للهام عضبا مهندا
سوى أخويك السيدين كلاهما * إمام الورى والداعيان إلى الهدى

[illegible]

نكتة كان حبيب محمد صلى الله عليه وآله جامعا لكمالات الانسانية وتشعبت كمالاته في بعض بنيه فقاموا كل منهم مقام [illegible]
والقضاة والعلماء وبعضهم قاموا مقام الولاية وهم الأولياء من الأقطاب والأوتاد والأبدال [illegible]

[illegible]

قال ابن ابي الحديد المعتزلي قال البراء بن عازب لم ازل لبني هاشم محبا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله تخوفت ان تتمالأ قريش على اخراج هذا الامر
عنهم فاخذني ما ياخذ الوالهة العجول مع ما في نفسي من الحزن لوفاة رسول الله صلى الله عليه وآله فكنت اتردد الى بني هاشم وهم عند النبي صلى الله عليه وآله
واتفقد وجوه قريش فاني كذلك اذ فقدت ابا بكر وعمر واذا قائل يقول القوم في سقيفة بني ساعدة واذا قائل آخر يقول قد بويع ابو بكر فلم البث
واذا انا بابي بكر قد اقبل ومعه عمر وابو عبيدة وجماعة من اصحاب السقيفة وهم محتجزون بالازر الصنعانية لا يمرون باحد الا خبطوه وقدموه فمدوا
يده فمسحوها على يد ابي بكر يبايعه شاء ذلك او ابى فانكرت عقلي وخرجت اشتد حتى انتهيت الى بني هاشم والباب مغلق فضربت عليهم الباب ضربا
عنيفا وقلت قد بايع الناس لابي بكر بن ابي قحافة فقال العباس تربت ايديكم الى آخر الدهر اما اني قد امرتكم فعصيتموني فمكثت اكابد ما في نفسي ورأيت
في الليل المقداد وسلمان وابا ذر وعبادة بن الصامت وابا الهيثم بن التيهان وحذيفة وعمارا وهم يريدون ان يعيدوا الامر شورى بين الناس
وبلغ ذلك ابا بكر وعمر فارسلا الى ابي عبيدة والى المغيرة بن شعبة فسألاهما عن الرأي فقال المغيرة الرأي ان تلقوا العباس فتجعلوا له ولولده في
هذا الامر نصيبا ليقطعوا بذلك ناحية علي بن ابي طالب فانطلق ابو بكر وعمر وابو عبيدة والمغيرة حتى دخلوا على العباس وذلك في الليلة الثانية من وفاة رسول الله
صلى الله عليه وآله فحمد ابو بكر الله واثنى عليه وقال ان الله ابتعث محمدا صلى الله عليه وآله نبيا وللمؤمنين وليا فمن الله عليهم بكونه بين اظهرهم حتى اختار له ما عنده
فخلى على الناس امورهم ليختاروا لانفسهم مصلحتهم مشفقين فاختاروني عليهم واليا ولامورهم راعيا فوليت ذلك وما اخاف بعون الله وهنا
ولا حيرة ولا جبنا وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وما انفك يبلغني عن طاعن يقول الخلاف على عامة المسلمين يتخذكم لجأ فتكونوا حصنه
المنيع وخطبه البديع فاما دخلتم فيما دخل فيه الناس او صرفتموهم عما مالوا اليه ولقد جئناك ونحن نريد ان نجعل لك في هذا الامر نصيبا ولمن بعدك من
عقبك اذ كنت عم رسول الله صلى الله عليه وآله وان كان المسلمون قد رأوا مكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله ومكان اهلك ثم عدلوا
بهذا الامر عنكم وعلى رسلكم بني هاشم فان رسول الله صلى الله عليه وآله منا ومنكم فاعترض كلامه عمر وخرج الى مذهبه في الخشونة والوعيد واتيان الامر من اصعب
جهاته فقال اي والله واخرى انا لم ناتكم لحاجة اليكم ولكن كرهنا ان يكون الطعن فيما اجتمع عليه المسلمون منكم فيتفاقم الخطب بكم وبهم فانظروا
لانفسكم ولعامتهم ثم سكت فتكلم العباس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله ابتعث محمدا كما وصفت نبيا وللمؤمنين وليا فمن الله به على امته حتى اختار له ما
عنده فخلى على الناس امرهم ليختاروا لانفسهم مصيبين للحق مائلين عن زيغ الهوى فان كنت برسول الله طلبت فحقنا اخذت وان كنت بالمؤمنين فنحن منهم
ما تقدمنا في امركم فرطا ولا حللنا وسطا ولا نزحنا شحطا فان كان هذا الامر يجب لك بالمؤمنين فما وجب اذ كنا كارهين وما ابعد قولك
انهم طعنوا عليك من قولك انهم مالوا اليك واما ما بذلت لنا فان يكن حقك اعطيتناه فامسكه عليك وان يكن حق المؤمنين فليس لك
ان تحكم فيه وان يكن حقنا لم نرض منك ببعضه دون بعض وما اقول هذا اروم صرفك عما دخلت فيه ولكن للحجة نصيبها من البيان واما قولك ان
رسول الله صلى الله عليه وآله منا ومنكم فان رسول الله من شجرة نحن اغصانها وانتم جيرانها واما قولك يا عمر انك تخاف الناس علينا فهذا
الذي قدمتموه اول ذلك وبالله المستعان ۵ ثم قال قيل لابي قحافة يوم ولي الامر ابنه قد ولي ابنك الخلافة فقرأ قل اللهم مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء ثم قال لم ولوه قالوا للسن قال انا اسن منه ۵

[illegible]

[illegible]

و ارتب ... [illegible]

... [illegible]

وقال الغاية اماكم ... الساعة
تحدوكم تخففوا تلحقوا ... ۵

ومن كلام له عليه السلام

من ضاق عليه العدل فالجور عليه اضيق

... [illegible] ۵

قول ... [illegible]

... [illegible] ... ۵

يا عجبا ... [illegible]

... حبيبا جدا ۵

قال ابن ابي الحديد ... [illegible]

... [illegible]

... ۵

... بالسيف ... ۵

[illegible]

قال ابن ابي الحديد قال ابو مخنف وحدثنا اسحق بن يحيى عن عبد الله بن ابي رافع قال رأيت يوم الجمل ... [illegible]
وما رأيت مثل يوم الجمل قط ما كان الفريقان الا كالحلقة لا يزولان قال ابو مخنف وقال رجل من اصحاب علي عليه السلام وقال امير المؤمنين ان فتنة
اعظم من هذه ان البصرة يمشي بعضها الى بعض بالسيف فقال علي عليه السلام ويحك اتكون فتنة انا اميرها وقائدها والذي بعث
محمدا بالحق وكرم وجهه ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي ولا زللت ولا زل بي واني لعلى بينة من ربي بينها الله لرسوله
وبينها رسوله لي وسادعى يوم القيامة ولا ذنب لي ولو كان لي ذنب لكفر عني ذنوبي ما انا فيه من قتالهم ... [illegible]
ويخلط بالباطل ... [illegible] ... الطيب ... [illegible]
امير المؤمنين صلوات الله عليه ومخالفة ... رسول الله صلى الله عليه وآله ... [illegible]
الله بوعده بعد رسوله قال امير المؤمنين عليه السلام نعم حسبي الله ... [illegible]
والكثيف المنهور ... [illegible]

قال ابن ابي الحديد ومن كلامه عليه السلام يوم الجمل ما رواه الكلبي عن رجل من الانصار قال
... [illegible] ... الصوف يوم الجمل ... علي عليه السلام ... [illegible]
... [illegible] ... قال الكلبي ... [illegible]
... [illegible]

[illegible]

ايها الناس شقوا امواج الفتن بسفن النجاة وعرجوا عن طريق المنافرة وضعوا تيجان المفاخرة افلح من نهض بجناح او استسلم فاراح ماء آجن ولقمة يغص بها آكلها ومجتني الثمرة لغير وقت ايناعها كالزارع بغير ارضه فان اقل يقولوا حرص على الملك وان اسكت يقولوا جزع من الموت هيهات بعد اللتيا والتي والله لابن ابي طالب آنس بالموت من الطفل بثدي امه بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوي البعيدة

الآجن المتغير الفاسد ... [illegible]
... [illegible]

[illegible]

انفجرتم

ومن خطبة له عليه السلام بنا اهتديتم في الظلماء وتسنمتم العلياء وبنا انفجرتم عن السرار وقر سمع لم يفقه الواعية كيف يراعي
النبأة من أصمته الصيحة ربط جنان لم يفارقه الخفقان ما زلت أنتظر بكم عواقب الغدر وأتوسمكم بحلية المغترين
سترني عنكم جلباب الدين وبصرنيكم صدق النية أقمت لكم على سنن الحق في جواد المضلة حيث تلتقون ولا دليل
وتحتفرون ولا تميهون اليوم أنطق لكم العجماء ذات البيان عزب رأي امرئ تخلف عني ما شككت في الحق مذ أريته
لم يوجس موسى خيفة على نفسه أشفق من غلبة الجهال ودول الضلال اليوم تواقفنا على سبيل الحق والباطل من وثق

شرح الخطبة الظلماء الجهالة وتسنم العلياء ركوب سنامها انفجرتم أي دخلتم في الفجر والسرار الليلة والليلتان يستتر فيهما القمر ... بماء لم يظمأ ٥

[illegible]

[illegible]

الشقشقية أما والله لقد تقمصها فلان وإنه ليعلم أن محلي منها محل القطب من الرحى ينحدر عني السيل ولا يرقى إلي الطير
فسدلت دونها ثوبا وطويت عنها كشحا وطفقت أرتئي بين أن أصول بيد جذاء أو أصبر على طخية
عمياء يهرم فيها الكبير ويشيب فيها الصغير ويكدح فيها مؤمن حتى يلقى ربه فرأيت أن الصبر
على هاتا أحجى فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجا أرى تراثي نهبا حتى مضى الأول لسبيله ثم تمثل
بقول الأعشى شتان ما يومي على كورها ويوم حيان أخي جابر لشد ما تشطرا ضرعيها فيا عجبا
بينا هو يستقيلها في حياته إذ عقدها لآخر بعد وفاته فصيرها في حوزة خشناء يغلظ كلمها ويخشن
مسها ويكثر العثار فيها والاعتذار منها فصاحبها كراكب الصعبة إن أشنق لها خرم وإن أسلس لها تقحم
فمني الناس لعمر الله بخبط وشماس وتلون واعتراض فصبرت على طول المدة وشدة المحنة حتى إذا مضى
لسبيله جعلها في جماعة زعم أني أحدهم فيا لله وللشورى متى اعترض الريب في مع الأول منهم حتى صرت أقرن
إلى هذه النظائر لكني أسففت إذ أسفوا وطرت إذ طاروا فصغى رجل منهم لضغنه ومال الآخر لصهره
مع هن وهن إلى أن قام ثالث القوم نافجا حضنيه بين نثيله ومعتلفه وقام معه بنو أبيه يخضمون مال
الله خضم الإبل نبتة الربيع إلى أن انتكث عليه فتله وأجهز عليه عمله وكبت به بطنته فما راعني إلا والناس
إلى كعرف الضبع ينثالون علي من كل وجه حتى لقد وطئ الحسنان وشق عطفاي مجتمعين حولي كربيضة
الغنم فلما نهضت بالأمر نكثت طائفة ومرقت أخرى وفسق آخرون كأنهم لم يسمعوا الله سبحانه يقول تلك
الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة للمتقين بلى والله لقد سمعوها
ووعوها ولكنهم حليت الدنيا في أعينهم وراقهم زبرجها أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لولا
حضور الحاضر وقيام الحجة بوجود الناصر وما أخذ الله على العلماء أن لا يقاروا على كظة ظالم ولا سغب
مظلوم لألقيت حبلها على غاربها ولسقيت آخرها بكأس أولها ولألفيتم دنياكم هذه أهون من عفطة عنز
قالوا وقام إليه رجل من أهل السواد عند بلوغه عليه السلام هذا الموضع من خطبته فناوله كتابا فأقبل ينظر فيه فلما فرغ من قراءته قال ابن عباس
يا أمير المؤمنين لو اطردت مقالتك من حيث أفضيت فقال عليه السلام هيهات يا ابن عباس تلك شقشقة هدرت ثم قرت قال
ابن عباس فوالله ما أسفت على كلام قط كأسفي على ذلك الكلام أن لا يكون أمير المؤمنين عليه السلام بلغ منه حيث أراد ٥

[illegible]

قال الشارح المحقق [illegible] في شرح العقيدة [illegible] فصل [illegible] الكلام [illegible]

[illegible] فصل [illegible] الامامة [illegible]

[illegible] امير المؤمنين [illegible] الافضل [illegible]

[illegible]

قال الشارح المحقق [illegible] فصل [illegible] محمد [illegible] الامامة [illegible]

[illegible] محمد [illegible]

[illegible] محمد صلى الله عليه وآله [illegible]

[illegible] فصل [illegible]

[illegible]

... قال عمر ... عمرو بن العاص ... مصر ...

... عمرو بن العاص ...

... ولولا الاسلام ...

... قال ابو بکر ...

... قال المسلمین ...

[illegible]

ذكر البلى الا الحمد لله ... [illegible] وانه ليعلم ان المجلس منها محال القطب ... [illegible] ولا ارتقاء الى الطير ... [illegible]

جو نهاتو با وطويت عنها كشحا وطفقت ارتائي بين ان اصول ... [illegible] او اصبر على طخية عمياء يهرم فيها الكبير ويشيب

فيها الصغير ويكدح فيها مؤمن حتى يلقى ربه فرايت ان الصبر على هاتا احجى فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجا ... [illegible]

[illegible] الكلام ... [illegible] ولا ارتقاء الى الطير فطفقت ارتائي ... [illegible] الصبر على هاتا احجى فصبرت

دونها ثوبا وطويت عنها كشحا وصبرت وفي العين قذى ... [illegible] فصل ... [illegible] جو نهاتو با وطويت عنها كشحا ... [illegible]

[illegible]

والناظر ... [illegible] كتب ... [illegible] والناظر ... [illegible] ولا ارتقاء الى الطير

[illegible] العلو ... [illegible] مكانه ... [illegible] والمعنى ان السيل

[illegible] ولا ارتقاء الى الطير ... [illegible] اخلاق ... [illegible] العالم اذ الطير ... [illegible] ذلك كان الامر ... [illegible] القصة

[illegible] فلذلك جو نهاتو با ... [illegible] وطويت عنها كشحا ثم ... [illegible] راى ان الصبر ... [illegible]

[illegible] الاعوان ... [illegible] صبرت على ... [illegible] ان ... [illegible] طويت الكشح عنها ... [illegible]

[illegible] راى ان الصبر ... [illegible] الاعوان فصبرت ... [illegible] الكلام ... [illegible]

[illegible]

ومن خطبة له عليه السلام لما بويع بالمدينة ذمتي بما أقول رهينة وأنا به زعيم إن من صرحت له العبر عما بين
يديه من المثلات حجزته التقوى عن تقحم الشبهات ألا وإن بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه
والذي بعثه بالحق لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود أسفلكم أعلاكم وأعلاكم أسفلكم و
ليسبقن سابقون كانوا قصروا وليقصرن سباقون كانوا سبقوا والله ما كتمت وشمة ولا كذبت كذبة ولقد نبئت
بهذا المقام وهذا اليوم ألا وإن الخطايا خيل شمس حمل عليها أهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم في النار ألا وإن التقوى
مطايا ذلل حمل عليها أهلها وأعطوا أزمتها فأوردتهم الجنة حق وباطل ولكل أهل فلئن أمر الباطل لقديما
فعل ولئن قل الحق فلربما ولعل ولقلما أدبر شيء فأقبل

ومنها شغل من الجنة والنار أمامه ساع سريع نجا وطالب بطيء رجا ومقصر في النار هوى اليمين والشمال
مضلة والطريق الوسطى هي الجادة عليها باقي الكتاب وآثار النبوة ومنها منفذ السنة وإليها مصير العاقبة
هلك من ادعى وخاب من افترى من أبدى صفحته للحق هلك عند جهلة الناس وكفى بالمرء جهلا ألا يعرف
قدره لا يهلك على التقوى سنخ أصل ولا يظمأ عليها زرع قوم فاستتروا في بيوتكم وأصلحوا ذات بينكم
والتوبة من ورائكم ولا يحمد حامد إلا ربه ولا يلم لائم إلا نفسه

قال الشارح هذه الخطبة من جلائل خطبه عليه السلام ومن مشهوراتها وقد رواها الناس كلهم وفيها زيادات حذفها الرضي إما اختصارا أو
من إيحاش السامعين وقد ذكرها الشيخ أبو عثمان الجاحظ في كتاب البيان والتبيين على وجهها ورواها عن أبي عبيدة معمر بن المثنى قال أول
خطبة خطبها أمير المؤمنين عليه السلام في خلافته حمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم قال ألا لا يرعين مرع إلا على نفسه شغل من الجنة والنار أمامه ساع
مجتهد وطالب يرجو ومقصر في النار ثلاثة واثنان ملك طار بجناحيه ونبي أخذ الله بيده لا سادس هلك من ادعى وردي من اقتحم
اليمين والشمال مضلة والوسطى الجادة منهج عليه باقي الكتاب والسنة وآثار النبوة إن الله داوى هذه الأمة بدواءين السوط و[السيف]
لا هوادة عند الإمام فيهما استتروا في بيوتكم وأصلحوا ذات بينكم والتوبة من ورائكم من أبدى صفحته للحق هلك قد كانت أمور لم تكونوا عندي
فيها محمودين أما إني لو أشاء لقلت عفا الله عما سلف سبق الرجلان وقام الثالث كالغراب همه بطنه ويحه لو قص جناحاه
وقطع رأسه لكان خيرا له انظروا فإن أنكرتم فأنكروا وإن عرفتم فآزروا حق وباطل ولكل أهل فلئن أمر الباطل لقديما فعل وإن قل
الحق لربما ولعل وقلما أدبر شيء فأقبل ولئن رجعت إليكم أموركم إنكم لسعداء وإني لأخشى أن تكونوا في فترة وما علينا إلا الاجتهاد
قال أبو عبيدة وزاد فيها في رواية جعفر بن محمد عليه السلام عن آبائه عليهم السلام ألا إن أبرار عترتي وأطايب أرومتي أحلم الناس
صغارا وأعلم الناس كبارا ألا وإنا أهل بيت من علم الله علمنا وبحكم الله حكمنا ومن قول صادق سمعنا فإن تتبعوا
آثارنا تهتدوا ببصائرنا وإن لم تفعلوا يهلككم الله بأيدينا معنا راية الحق من تبعها لحق ومن تأخر عنها غرق ألا وبنا يدرك
ترة كل مؤمن وبنا تخلع ربقة الذل عن أعناقكم وبنا فتح لا بكم وبنا يختم لا بكم أقول كاتب هذه الأحرف وفي رواية
أهل البيت عليهم السلام زيادة في أول هذه الخطبة رواها الكليني عن الصادق عليه السلام أن أمير المؤمنين لما بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر فقال

الحمد لله الذي علا فاستعلى ودنا فتعالى وارتفع فوق كل منظر وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله خاتم النبيين
وحجة الله على العالمين مصدقا للرسل الأولين وكان بالمؤمنين رؤوفا رحيما وصلى الله عليه وآله أما بعد أيها الناس فإن البغي يقود أصحابه
إلى النار وإن أول من بغى على الله جل ذكره عناق بنت آدم وأول قتيل قتله الله عناق وكان مجلسها جريبا من الأرض في جريب وكان لها
عشرون إصبعا في كل إصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عز وجل عليها أسدا كالفيل وذئبا كالبعير ونسرا مثل البغل فقتلوها وقد قتل
الله الجبابرة على أفضل أحوالهم وآمن ما كانوا وأمات هامان وأهلك فرعون وقد قتل عثمان ألا وإن بليتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله
نبيه صلى الله عليه وآله وباقي الخطبة كما رواه [illegible] عن شيخه باختلاف يسير وتأخير ثم قال [illegible] قد كانت أمور لم تكونوا عندي
فيها محمودين [illegible] الخلافة عليه ومن الناس من حمل ذلك على [illegible] أن يكون أراد [illegible] قد كانت طالت
ولم يكن من [illegible] قد كانت أمور فإن هذا الكلام يشعر بمعاتبة قوم على أمر كان أكره منهم وأما بعد عثمان ثم ما جرى [illegible] من منازعات طويلة
وغضب تارة وصلح أخرى [illegible] وكون الناس بالمدينة [illegible] مع عثمان فإن صرف الكلام إلى
ما قلناه بهذا الاعتبار [illegible] الخلافة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible]
كلامنا الآن في هذه اللفظات التي في هذه الخطبة [illegible] سبق الرجلان [illegible] ذلك [illegible] فقوله كانت هذه
الأحرف [illegible] ممنوعا عن حقه فإذا رجع الحق إلى مركزه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جعفر بن محمد عليه السلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
وقال [illegible] ذكره [illegible]
وذكر [illegible]

[illegible]

قال البراء الهمدني وزحف علي عليه السلام نحو الجمل في كتيبة الخضراء من المهاجرين والانصار وحوله الحسن والحسين ومحمد عليهم السلام ودفع الراية الى محمد وقال اقدم بها حتى تركزها في عين الجمل ولا تقفن دونه فتقدم محمد فرشقته السهام فقال لاصحابه رويدا حتى تنفد سهامهم فلم يبق الا رشقة او رشقتان فانفذ علي عليه السلام يستحثه ويامره بالمناجزة فلما ابطا عليه جاء بنفسه من خلفه فوضع يده اليسرى على منكبه الايمن وقال له اقدم لا ام لك فكان محمد رضي الله عنه اذا ذكر ذلك بعد يبكي ويقول لكاني اجد ريح نفسه في قفاي والله لا انسى ذلك ابدا ثم ادركت عليا عليه السلام رقة على ولده فتناول الراية منه بيده اليسرى وذو الفقار مشهور في يمنى يديه ثم حمل فغاص في عسكر الجمل ثم رجع وقد انحنى سيفه فاقامه بركبته فقال له اصحابه وبنوه والاشتر وعمار نحن نكفيك يا امير المؤمنين فلم يجب احدا ولا رد اليهم بصره وظل ينحط ويزأر زئير الاسد حتى فرق من حوله وتبادروه وانه لطامح ببصره نحو عسكر البصرة لا يبصر من حوله ولا يرد حوارا ثم دفع الراية الى ابنه محمد ثم حمل حملة ثانية وحده فدخل وسطهم فضربهم بالسيف قدما قدما والرجال تفر من بين يديه وتنحاز عنه يمنة ويسرة حتى خضب الارض بدماء القتلى ثم رجع وقد انحنى سيفه فاقامه بركبته فاعصوصب اصحابه وناشدوه الله في نفسه وقالوا انك ان تصب يذهب الدين فامسك ونحن نكفيك فقال والله ما اريد بما ترون الا وجه الله والدار الآخرة ثم قال لمحمد رضي الله عنه هكذا فاصنع يابن الحنفية فقال الناس من الذي يستطيع ما تستطيعه يا امير المؤمنين ه

[illegible]

عليه لا دفعها الا من نصب الترمة فقالوا استغفر الله يا امير المؤمنين ثم انصرفوا ه

[illegible]

ومن كلام له عليه السلام لما اظفره الله باصحاب الجمل

وقد قال له بعض اصحابه وددت ان اخي فلانا كان شاهدنا ليرى ما نصرك الله به على اعدائك فقال له عليه السلام اهوى اخيك معنا فقال نعم فقال فقد شهدنا ولقد شهدنا في عسكرنا هذا اقوام في اصلاب الرجال وارحام النساء سيرعف بهم الزمان ويقوى بهم الايمان

[illegible] ه

ومن كلام له عليه السلام في ذم اهل البصرة

[illegible]

وفي سنة ... الحديد ...

[illegible]

قيل لسفيان الثوري المزاح هجنة فقال بل هو سنة لقوله صلى الله عليه وآله وسلم اني امزح ولا اقول الا حقا وكان صلى الله عليه وآله يمازح اصحابه كثيرا ومزاحه مشهور وكان الحسن عليه السلام يحمله على بطنه وهو صلى الله عليه وآله نائم على ظهره ويقول حزقة حزقة ترق عين بقة

قال عمرو بن العاص يوم الجمل لعلي ... الحرب ...

[illegible]

فقال الكذاب والله ...

[illegible]

فضرب الوليد بن عبد الملك علي بن عبد الله بن العباس بالسياط وشهره بين الناس على بعير ووجهه مما يلي
ذنب البعير وصايح يصيح امامه هذا علي بن عبد الله الكذاب فقال له قايل وهو على تلك الحالة ما الذي نسبوك
اليه من الكذب يا ابا محمد فقال بلغهم قولي ان هذا الامر سيكون في ولدي والله ليكونن فيهم حتى يملكه عبيدهم الصغار
العيون العراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة قلت سألت النقيب ابا جعفر يحيى بن محمد بن ابي زيد رحمه الله
فقلت له من اي طريق عرف بنو امية ان الامر سينتقل عنهم وانه سيليه بنو هاشم واول من يلي منهم من
اسمه عبد الله ولم منعوهم من مناكحة بني الحرث بن كعب لعلمهم ان اول من يلي الامر من بني هاشم امه حارثية وبأي
طريق عرف بنو هاشم ان الامر سيصير اليهم ويملكه عبيد اولادهم حتى عرفوا صاحب الامر بعينه كما قد جاء هذا الخبر
فقال اصل هذا كله محمد بن الحنفية ثم ابنه عبد الله المكنى ابا هاشم قلت له افكان محمد بن الحنفية مخصوصا من امير المؤمنين
بعلم يستأثر به على اخويه حسن وحسين قال لا ولكنهما كتماه واذاعه ثم قال قد صحت الرواية عندنا عن اسلافنا وعن غيرهم
من ارباب الحديث ان عليا عليه السلم لما قبض اتى محمد ابنه اخويه حسنا وحسينا عليهما السلم فقال لهما اعطياني ميراثي من ابي
فقالا له قد علمت ان اباك لم يترك صفراء ولا بيضاء فقال قد علمت ذلك وليس ميراث المال اطلب انما اطلب ميراث العلم
قال ابو جعفر فروى ابان بن عثمان عمن روى له ذلك عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال فدفعا اليه صحيفة لو اطلعاه على اكثر
منها لهلك فيها ذكر دولة بني العباس

[illegible]

روى الواقدي في كتاب الشورى عن ابن عباس قال شهدت عتاب عثمان لعلي عليه السلم يوما فقال له في بعض ما قاله نشدتك الله
ان تفتح للفرقة بابا فلعهدي بك وانت تطيع عتيقا وابن الخطاب طاعتك لرسول الله صلى الله عليه وآله ولست بدون واحد منهما
وانا امس بك رحما واقرب اليك صهرا فان كنت تزعم ان هذا الامر جعله رسول الله صلى الله عليه وآله لك فقد
رأيناك حين توفي نازعت ثم اقررت فان كانا لم يركبا من الامر جددا فكيف اذعنت لهما بالبيعة وبخعت بالطاعة
وان كانا احسنا فيما وليا ولم اقصر عنهما في ديني وحسبي وقرابتي فكن لي كما كنت لهما فقال علي عليه السلم اما الفرقة فمعاذ الله
ان افتح لها بابا واسهل اليها سبيلا ولكني انهاك عما ينهاك الله ورسوله عنه واهديك الى رشدك واما عتيق وابن الخطاب
فان كانا اخذا ما جعله رسول الله صلى الله عليه وآله لي فانت اعلم بذلك والمسلمون وما لي ولهذا الامر وقد تركته منذ حين فاما ان لا يكون
حقي بل المسلمون فيه شرع فقد اصاب السهم الثغرة واما ان يكون حقي دونهم فقد تركته لهم طبت به نفسا ونفضت عنه يدي استصلاحا
واما التسوية بينك وبينهما فلست كاحدهما انهما وليا هذا الامر فظلفا انفسهما واهلهما عنه وعمت فيه وقومك عوم السابح في اللجة
فارجع الى الله ابا عمرو وانظر هل بقي من عمرك الا كظمء الحمار فحتى متى والى متى الا تنهى سفهاء بني امية عن اعراض المسلمين
وابشارهم واموالهم والله لو ظلم عامل من عمالك حيث تغرب الشمس لكان اثمه مشتركا بينه وبينك قال ابن عباس
فقال عثمان لك العتبى وافعل واعزل من عمالي كل من تكرهه ويكرهه المسلمون ثم افترقا فصده مروان بن الحكم عن ذلك
وقال يجترئ عليك الناس فلا تعزل احدا منهم

اعرابي
هل رجل من سبتيه فيكم قال الذي ... من حاجة شر تقاضا
فقعد وضع نفسه ١٢
اوائل مبناه واذا ادبر عنه ... ١٢
علي عليه السلم الغيبة جهد العاجز اخذه المتنبي فقال
واكبر نفسي عن جزاء بغيبة وكل اغتياب جهد من لا له جهد
قال شعبة امام المحدثين تسعة اعشار الحديث
كذب وقال الدارقطني ما الحديث الصحيح
في الحديث الا كالشعرة البيضاء في الثور
الاسود ١٢

[illegible]

وقال عليه السلم فی اثناء خطبة له اين الذين زعموا انهم الراسخون فی العلم دوننا كذبا وبغيا علينا ان رفعنا الله
ووضعهم واعطانا وحرمهم وادخلنا واخرجهم بنا يستعطى الهدى ويستجلى العمى ان الائمة من قريش غرسوا
فی هذا البطن من هاشم لا يصلح على سواهم ولا تصلح الولاة من غيرهم قال عليه السلم الذين زعموا كناية
واشارة الى قوم من الصحابة كانوا ينازعونه الفضل فمنهم من كان يدعى له انه افرض ومنهم من كان يدعى له انه اقرأ ومنهم
من كان يدعى له انه اعلم بالحلال والحرام مع تسليم هولاء ان عليه السلم اقضى الامة وان القضاء يحتاج الى كل هذه الفضائل
وكل واحدة منها لا يحتاج الى غيرها فهو اذن اجمع للفقه واكثرهم احتواء عليه الا انه عليه السلم لم يرض بذلك ولم
يصدق الخبر الذى قيل اذ حكم فلان الى آخره فقال انه كذب وافترا وحمل قوما على تصحيحه الحسد والبغى والمنافسة لهذا
الحى من بنى هاشم ان رفعنا الله على غيرهم واختصهم من سواهم وان ههنا للتعليل اى لان فحذف اللام الثى هى
اداة التعليل فی الحقيقة قال بعض النحاة ببعض الفقهاء الزاعمين ان لا حاجة للفقه الى النحو ما تقول لرجل قال لزوجته
انت طالق ان دخلت الدار فقال لا يقع الا بالدخول فقال فان فتح الهمزة قال وكذا فعرفه ان العربية نافعة
فی الفقه وان الطلاق منجز لا معلق اذ كان مراده بتعليل الطلاق بوقوع الدخول لا اشتراطه به قال عليه السلم
بنا يستعطى الهدى اى يطلب ان يعطى وكذا يستجلى اى يطلب جلاؤه آه

ومن خطبة له عليه السلم حتى اذا قبض الله رسوله صلى الله عليه وآله رجع قوم على الاعقاب وغالتهم السبل واتكلوا على الولائج ووصلوا غير الرحم وهجروا السبب الذى امروا بمودته ونقلوا البناء عن رص اساسه فبنوه فی غير موضعه معادن كل خطيئة وابواب كل ضارب فی غمرة قد ماروا فی الحيرة وذهلوا فی السكرة على سنة من آل فرعون من منقطع الى الدنيا راكن او مفارق للدين مباين

[illegible]

رسخت الشجرة اى الصقت بعضه ببعض منه كانهم بنيان مرصوص فبنوه فی غير موضعه نقلوا الامر عن اهله الى غير اهله
ثم ذمهم عليه السلم فقال انهم معادن كل خطيئة وابواب كل ضارب فی غمرة الضلال والجهل والضارب فيها الداخل المعتقد لها قد ماروا
فی الحيرة ما رموا او ذهبوا وجاؤوا كانهم يسبحون فی الحيرة كالسابح فی الماء على سنة من آل فرعون اى على طريقة
آل فرعون اتباعه من منقطع الى الدنيا لاهم له غيرها راكن اى مخلد اليها ومفارق للدين مباين مزايل قال [illegible]

[illegible]

لابن ابي الحديد المعتزلي لما ذكر الفضائل وذكر امير المؤمنين سلام الله عليه حازها وكانت شعاره ودثاره ولم يجمع لاحد بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم منها ما جمع له واما عليه السلام رضيعها وابا عذرها وينبوعها وساقي ضمارها ومجلي حلبتها كل من نزع
فيها بعده فمنه اخذه وله اقتفى وعلى مثاله احتذى. وقال وما اقول في رجل اقر له اعداؤه وخصومه بالفضل ولم يمكنهم جحد مناقبه
ولا كتمان فضائله فقد علمت انه استولى بنو امية على سلطان الاسلام في شرق الارض وغربها واجتهدوا بكل حيلة في اطفاء نوره والتحريض
عليه ووضع المعايب والمثالب له ولعنوه على جميع المنابر وتوعدوا مادحيه بل حبسوهم وقتلوهم ومنعوا من رواية حديث يتضمن
فضيلة او يرفع له ذكرا حتى حظروا ان يسمى احد باسمه فما زاده ذلك الا رفعة وسموا وكان كالمسك كلما ستر انتشر عرفه وكلما كتم
تضوع نشره وكالشمس لا تستر بالراح وكضوء النهار ان حجبت عنه عين واحدة ادركته عيون كثيرة اخرى. قال وما اقول
في رجل تحبه اهل الذمة على تكذيبهم بالنبوة وتعظمه الفلاسفة على معاندتهم لاهل الملة وتصور ملوك الفرنج والروم صورته في بيعها
وبيوت عباداتها حاملا سيفه مشمرا للحرب وتصور ملوك الترك والديلم صورته على اسيافها كان على سيف عضد الدولة
ابن بويه وسيف ابيه ركن الدولة صورته وكان على سيف الب ارسلان وابنه ملكشاه صورته كانهم يتفاءلون به النصر والظفر
وما اقول في رجل احب كل احد ان يتكثر به وود كل احد ان يتجمل ويتحسن بالانتساب اليه حتى الفتوة التي احسن ما قيل في حدها
ان لا تستحسن من نفسك ما تستقبحه من غيرك فان اربابها نسبوا انفسهم اليه وصنفوا في ذلك كتبا وجعلوا لذلك اسنادا انهوه اليه وقصروه عليه وسموه
سيد الفتيان وعضدوا مذهبهم اليه بالبيت المشهور المروي انه سمع من السماء يوم احد لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي. وما اقول في رجل
ابوه ابو طالب سيد البطحاء وشيخ قريش ورئيس مكة قالوا قل ان يسود فقير وساد ابو طالب وهو فقير لا مال له وكان الشرف نعته
وفي حديث عفيف الكندي لما رأى النبي صلى الله عليه وآله يصلي في مبدأ الدعوة ومعه غلام وامرأة قال فقلت للعباس اي شيء هذا
قال هذا ابن اخي محمد يزعم ان الله ارسله الى الناس ولم يتبعه على قوله الا هذا الغلام وهو ابن اخي ايضا وهذه المرأة وهي زوجته قال فقلت فما
الذي تقولونه انتم قال ننتظر ما يفعل الشيخ يعني ابا طالب وابو طالب هو الذي كفل رسول الله صلى الله عليه وآله صغيرا وحماه وحاطه كبيرا ومنعه
من مشركي قريش ولقي لاجله عنتا عظيما وقاسى بلاء شديدا وصبر على نصره والقيام بامره وجاء في الخبر انه لما توفي ابو طالب اوحي اليه
وقيل له اخرج منها فقد مات ناصرك وله مع شرف هذه الابوة ان ابن عمه سيد الاولين والآخرين واخاه جعفر ذو الجناحين الذي قال له رسول الله
صلى الله عليه وآله اشبهت خلقي وخلقي فمر يحجل فرحا وزوجته سيدة نساء العالمين وابنيه سيدا شباب اهل الجنة فآباؤه
آباء رسول الله وامهاته امهات رسول الله وهو مسوط بلحمه ودمه لم يفارقه منذ خلق الله آدم الى ان مات عبد المطلب بين الاخوين
عبد الله وابي طالب وامهما واحدة فكان منهما سيد الناس هذا الاول وهذا التالي وهذا المنذر وهذا الهادي. وما اقول

فی رجل

الارض يعبد

في رجل سبق الناس الى الهدى وآمن بالله وعبده وكل من في الارض يعبد الحجر ويجحد الخالق لم يسبقه احد الى التوحيد الا السابق الى كل خير
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذهب اكثر اهل التوحيد الى انه اول الناس اتباعا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وايمانا به
ولم يخالف في ذلك الا الاقلون وقد قال هو عليه السلام انا الصديق الاكبر وانا الفاروق الاعظم اسلمت قبل اسلام الناس و
صليت قبل صلوتهم ومن وقف على كتب اصحاب الحديث تحقق ذلك وعلمه واضحا واليه ذهب الواقدي وابن جرير الطبري وهو القول
الذي رجحه ونصره صاحب كتاب الاستيعاب

وذكر الكلبي [illegible]
في كتاب المثالب [illegible]
[illegible] عمر بن الخطاب [illegible]
[illegible]

صاحب المثل السائر بعد ان شدد النكير على التي تشتمل على الذي يستكثر منه كثير من الالفاظ الغريبة المحتاجة الى التفتيش في كتب اللغة
او رد ابيات السهل المشهورة التي اولها اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل ثم قال اذا نظرنا الى ما تضمنته
من الجزالة خفنا ان نزبر الحديد وهي مع ذلك سهلة مستعذبة غير فظة ولا غليظة ثم قال وكذلك ورد للعرب في جانب الرقة
ما كاد يذوب لرقته واورد الابيات المشهورة لعمرو بن ذريح التي اولها لمن التي عجمت فؤادك منها ثم قال ومما يرقص الاسماع
ويرف على صفحات القلوب قول يزيد بن الطثرية بنفسي لو مر برد بنانه على كبدي كانت شفاء انامله ومن هابني
في كل شيء وهبته فلا هو يعطيني ثم قال اذا كان في اول ما ذكرته الفظاظة ولا يرى الاتيجا او قيصومة ولا يا كل الا الضب
اليربوع فما بال قوم سكنوا الحضر ووجدوا رقة العيش يتعاطون وحشي الالفاظ وشظف العبارات ثم قال ولا يخلو الى
ذلك الا جاهل باسرار الفصاحة وعاجز عن سلوك طريقها فان كل احد يمكنه ان يأتي بوحشي الكلام وذلك بان يلتقط
من كتب اللغة ويتلقفه من اربابها ثم قال في هذا القياس ان الاحنف قد كان من اوائل الشعراء في الاسلام وشعره كنسيم على عذبات
اغصان او كلؤلؤات طل على طرر ريحان وليس فيه لفظة واحدة غريبة يحتاج الى استخراجها من كتب اللغة فمن ذلك قوله
واني ليرضيني قليل نوالكم وان كان لا ارضى لكم بقليل بحرمة ما قد كان مني ومنكم من الود الا عدتم بجميل وبعده
قوله في الشيب [illegible] يا نور [illegible] اسات اذ احسنت ظني بكم والحزم
الظن بالناس يقتضي القلب فاستكم والقلب مملوء من الياس وهل اعذب من هذه الالفاظ وارشق من هذه الابيات واعلق بالخاطر
السمع واشبه بنفحات رواح الاوراق على مثلها تسهر الاحداق الاجفان وعن مثلها تتأخر السوابق الاذان ولم اجرها مجرى الامثال
وقال [illegible] اولا سيما ومحمد احق ان ولم [illegible] يستطيع ان يسلك هذا الطريق الا من [illegible] قريبة وهذا ابو العتاهية
كان في غرة الدولة العباسية وشعراء العرب اذ ذاك كثيرون واذا تأملت شعره وجدته كالماء الجاري في الفاظه ولطافة سبكه وكذلك ابو نواس
ثم قال ومن اشعار ابي العتاهية الرقيقة قصيدة يمدح بها المهدي المشهور بالشعر كان عتيب وكان ابو العتاهية يهواها الا انها ستبدى ما لها
تدل فاحمل ادلالها اتته الخلافة منقادة اليه تجرر اذيالها ولم تك تصلح الا له ولم يك يصلح الا لها ولو رامها احد غيره لزلزلت الارض زلزالها
كان بشار حاضرا وانشد هذه الابيات قال انظروا الى امير المؤمنين هل طار عن كرسيه ولعمري ان الامر كما قال بشار والله من هذه الابيات
من رقيق الشعر [illegible] ما تشابهها شعراء ذلك العصر وما بينك بهم ومع هذا فانك تراها من السلاسة واللطافة في اقصى الغايات
وهذا هو الكلام الذي يسمى السهل الممتنع فتراه يطمعك واذا اردت مماثلته راغ عنك كما يروغ الثعلب وهكذا ينبغي ان يكون الكلام فان خير الكلام

[illegible]

ضرب علماء الى [illegible] [illegible]

ولما عمل الصاحب رسالته المعروفة في اظهار ساوي المتنبي على القاضي ابي الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني كتاب الوساطة بين المتنبي وخصومه فاحسن وابدع واطال واطاب
واصاب شاكلة الصواب واستولى على الامد في فصل الخطاب واعرب عن تبحره في الادب وعلم العرب وتمكنه من جودة الحفظ وقوة النقد فسار الكتاب
الرياح وطار في البلاد بغير جناح

فصل ومن محاسن احد المحدثين هذا الاختيار والتبعه على التطبع وحسن القبول الا نفس
اني اريد السهل السمح الضعيف ولا اللطف الرشيق المخنث المؤنث بل اريد النمط الاوسط وما ارتفع عن الساقط السوقي وانحط عن البدوي الوحشي
وما جاوز سعة نصر وقطراته ولم يبلغ تعجرف هميان في قحافة واضرابه نعم ولا امرك بإجراء انواع الشعر كله مجرى واحدا ولا ان تذهب بجميعه
مذهب بعضه بل ارى لك ان تقسم الالفاظ على رتب المعاني فلا يكون غزلك كافتخارك ولا مديحك كوعيدك ولا هجاؤك كاستبطائك ولا تهكمك
بمنزلة جدك ولا تعريضك مثل تصريحك بل ترتب كلا مرتبته وتوفيه حقه فتلطف اذا تغزلت وتفخم اذا افتخرت وتتصرف في المديح
تصرف مواقعه فان المدح بالشجاعة والباس يتميز عن المدح باللباقة والظرف ووصف الحرب والسلاح ليس كوصف المجلس والمدام ولكل واحد
من الامرين نهج هو املك به وطريق لا يشركه الآخر فيه واما الهجو فابلغه ما جرى مجرى التهكم والتهافت وما اعترض بين التعريض والتصريح

وما قربت معانيه وسهل حفظه وسرع علوقه بالقلب ولصوقه بالنفس وأما العذب الذي يكسب السامع فهو محض مصفى [illegible]

العرب يعني شعرها سلف هذه الأمة بجري على عادتهم في نفخيم اللفظ وحوك المصطلح تالف عنه وكان الشعر أحد أقسام منطقها ومن حقه أن

يخص بفضل تهذيب وقد كان القوم يختلفون في ذلك وتتباين فيه أحوالهم فيرق شعر الرجل ويصلب شعر الآخر ويسهل منطق

هذا ويتوعر منطق غيره وإنما ذلك بحسب اختلاف الطباع وتركيب الخلق فإن سلاسة الطبع ودماثة الكلام بقدر دماثة الخلقة

وأنت ترى ذلك ظاهرا في أهل عصرك ترى الجافي الجلف منهم كز الألفاظ جهم الكلام وعر الخطاب حتى إنك ربما وجدت ألفاظه في صوته ونغمته

وفي جرسه ولهجته ومن شأن البداوة أن تحدث بعض ذلك ومن أجله قال النبي صلى الله عليه وآله من بدا جفا ولذلك تجد شعر عدي بن زيد

وهو جاهلي أسلس من شعر الفرزدق ورجز رؤبة وهما آهلان لملازمة عدي الحاضرة وإيطانه الريف وبعده عن جلافة البدو وجفاء الأعراب

وترى رقة الشعر أكثر ما تأتيك من قبل العاشق المتيم والغزل المتهالك فإذا اجتمعت الدماثة والصبابة وانضاف الطبع إلى الغزل فقد

جمع لك الرقة من أطرافها فلما ضرب الإسلام بجرانه واتسعت ممالك العرب وكثرت الحواضر ونزعت البوادي إلى القرى وفشى

التأديب والتظرف اختار الناس من الكلام ألينه وأسهله وعمدوا إلى كل شيء ذي أسماء كثيرة اختاروا أحسنها سمعا وألطفها

من القلب موقعا وإلى ما للعرب فيه لغات فاقتصروا على أسلسها وأشرفها كما رأيتهم فعلوا في صفات الطويل فإنهم وجدوا للعرب فيها نحوا

من ستين لفظا أكثرها بشع شنع فنبذوا جميع ذلك وأهملوه واكتفوا بالطويل لخفته على اللسان وقلة نبو السمع عنه

[illegible]

وقال المتنبي في سيف الدولة وقصده البرد وكانا جانب ومعه الأعرابي

سوى طيش وإن استحسانا وجمع تطرق فيها سيف الدولة وله ملك [illegible]

وإن أقدر أن أقطع أحمل على سائل [illegible] دست ساب الفضل أول من

معن [illegible] احمل القناك وحمل الفتاك وحمل [illegible]

الفضيلة [illegible] وحمل أحمل البغال والأفرس [illegible]

[illegible] وتحت زد

[illegible] وعجب سرمد

سر زناك وقال [illegible] المتنبي وقال أغار [illegible] سرى السرية

[illegible] المعلى [illegible]

[illegible]

[illegible] فضحك سيف الدولة وقال له ولك [illegible]

المتنبي حتى [illegible] وجوه وبها [illegible]

ليعلم مصر ومن بالعراق ومن بالعواصم أني الفتى وأني وفيت وأني أبيت

وأني عتوت على من عتا وما كل من قال قولا وفى ولا كل من سيم خسفا

أبى ومن يك قلب كقلبي له يشق إلى العز قلب التوى وكان على قربنا

بيننا مهامه من جهله والعمى وما ذا بمصر من المضحكات ولكنه ضحك كالبكا

بها نبطي من أهل السواد يدرس أنساب أهل الفلا وأسود مشفره

نصفه يقال له أنت بدر الدجى وشعر مدحت به الكركدن بين القريض

وبين الرقى فما كان ذلك مدحا له ولكنه كان هجو الورى ومن جهلت نفسه

قدره رأى غيره منه ما لا يرى

[illegible]

شعر

أراك عصي الدمع شيمتك الصبر … أما للهوى نهي عليك ولا أمر
بلى أنا مشتاق وعندي لوعة … ولكن مثلي لا يذاع له سر
إذا الليل أضواني بسطت يد الهوى … وأذللت دمعاً من خلائقه الكبر
تكاد تضيء النار بين جوانحي … إذا هي أذكتها الصبابة والفكر
معللتي بالوصل والموت دونه … إذا مت ظمآناً فلا نزل القطر
بدوت وأهلي حاضرون لأنني … أرى أن داراً لست من أهلها قفر
وحاربت قومي في هواك وإنهم … وإياي لولا حبك الماء والخمر
تسائلني من أنت وهي عليمة … وهل بفتى مثلي على حاله نكر
فقلت كما شاءت وشاء لها الهوى … قتيلك قالت أيهم فهم كثر
وأيقنت أن لا عز بعدي لعاشق … وأن يدي مما علقت به صفر
وقلبت أمري لا أرى لي راحة … إذا البين أنساني ألح بي الهجر
فعدت إلى حكم الزمان وحكمها … لها الذنب لا تجزى به ولي العذر
وإني لنزال بكل مخوفة … كثير إلى نزالها النظر الشزر
فأظمأ حتى ترتوي البيض والقنا … وأسغب حتى يشبع الذئب والنسر
أسرت وما صحبي بعزل لدى الوغى … ولا فرسي مهر ولا ربه غمر
ولكن إذا حم القضاء على امرئ … فليس له بر يقيه ولا بحر
ويا رب دار لم تخفني منيعة … طلعت عليها بالردى أنا والفجر
وما حاجتي بالمال أبغي وفوره … إذا لم أفر عرضي فلا وفر الوفر
هو الموت فاختر ما علا لك ذكره … فلم يمت الإنسان ما حيي الذكر
وقال أصيحابي الفرار أو الردى … فقلت هما أمران أحلاهما مر
ولكنني أمضي لما لا يعيبني … وحسبك من أمرين خيرهما الأسر
ولا خير في دفع الردى بمذلة … كما ردها يوماً بسوءته عمرو
فإن عشت فالطعن الذي تعرفونه … وتلك القنا والبيض والضمر الشقر
وإن مت فالإنسان لا بد ميت … وإن طالت الأيام وانفسح العمر
سيذكرني قومي إذا جد جدهم … وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

لما ورد الصاحب أبا الحسن علي بن أحمد الجوهري إلى الأستاذ أبي العباس الضبي بأصبهان زوده كتاباً بخطه نسخته أوصلها مولاي
تروع الشوق إلى حبات القلوب كما تملأ بالمحبة أوساط الصدور فلا تغادر ذا قدح بارع في الفضل حسن ساق في فضائل العلم إلا وما الحنين
خشو بيابا ويرحل السن وينتج ركائب السير لديه لا جرم أن أبا الحسن بحضرة الطالبين بالإذن لي في قصده ويستبدل غرة الزمان في الحظوة بقرب
نعم وهو والفضل إذا خطوا الذي ألفه واصفوا عروة خدنه اعقده وانهم إن لم يعتمدوا أهله ولم يتعلقوا بحبله كانوا كمن حج ولم يعتمر
ودخل الغار ولم يحمر الآن جمعهم أو ادفعته امرع وإذا أخذته الخدع غير واحد ملطف يشتط بغير الرد بالمراجعة ويغريه المنع
للمعاودة ويعول بلا لسانه إلا إلى الشيم ويمضي طول زمانه حتى يبرم وكم جرة على شوك المطل وتقلبه حزن إلا سهل ومن قبله
إنجاز وعد بوعد ووعده من سلاخ شهر ثم خوفه كلب الشتاء جعل الربيع موعداً وحذر توهج المصيف أعطيه الخريف اتقاها ما حبست
صبابة بهما سمعها تحنى على قلبه وتحيف بمس الحوق ثابت عقله ألقيت حبله على غاربه وبرزت الإذن جمرا جوانحه فإن نقل مولاي هذا الذي
خطبه وبذه خطبة أقل من فضله برهان حق وشعره لسان صدق ومن طبق أهل جلدته على أنه مجره بلدته فلا تعد بجرجان بعيداً ولا قريباً ولا اجتماعاً
طبرستان جميعاً ولا أحداً يشار أخذ بزمام النظم أخذه وملك رق المعاني ملكه وذاك على اقتبال الشبابة وريعان عمره أوكسر الجواري
أيده الله وتناوه عنه مولاي سند حسن خصوصيه كالصبح المبين إلا أن المشاهدة أكاشف ومعاينة الناظر مزية لا تستقصيها الخبر وإن
استند نفسه على عناية ودرسه وقد ألف إليه هذه الفضيلة التي فرع بها وأوفى على خوى التجربة القدمة فيها أعاذ إني أدب الحكمة ومعرفة نحو
النداء العشرة وقبول إعلاء مجلس الخلوة وطرفاً يشخص مجلس الخلوة وحديثاً يسكت العنادل ويطاول البلابل فإن بعض أن يفسح له في العار
طبع بآدابه وبال آتيه فالسنة أهل مصره إلا الأفراد تروى إذا وطئوا أعقاب العجم فهو إذا تعاطوا لغة العرب حسن الأدب منهم المقدم
والعليم المسوم بلعثم إذا حاضر منطقه كأنه لم يدر عدنان ولم يسمع قحطان ومولاي يجري بحضرته مجراه بحضرتي وطعامه وقاح
أماثيه أي من أوما قرب المجالس لدي ولا هو لن الأديب شاعر ووافد وزائر يحسبه قد تخفف من مراعوانا وقضى التصرف لديه صبى وشبابا
هذا وأنا الحاج إليه وسيط وسمع ما لم ينشر نزره لم يظهر طرزه ولا اسكون سقع سواه ووسيط من عداه فهناك تحمد
مطرقه وما أكثر ما تفاخر بأبناء جرجان وصحاريها وزفارها وحواشيها قليلاً من تحسينه من ستر بأصبهان فسبحان
وشرط أحوج بأبيه برأيه مع عالماله فسبيل أن يراه أن ما أقام حجر وإذا أدل مولاي العرد جملا خطر فما أكثر ما تباري إلى الكتبة برما كاتب
الجمع فحرفاني مذاهب السبيل ونسبه لأرباح الإساءة والنحل فيستراه والثروة آترب وصيغة حسن ملقاه إلى حاجة خصيمه وكم مدارك
الحق الأوسع الأقبل بقاء وتهاونا ما لا يسع تلافيه وما كنت بلا إبلا فيح في الخروج إليه طول النهوض مع أنني السيد بحضوره واستماع النفس
بعقله وجنونه غيراً زيتم من سطر الكتب وسيمع في غير أذى أزباح إلى فيه ألحت وإذا شرح صدر أهد انشرح وتكتب أفرح في اسطر
وفاتحة الرتاج سوالي يسمع مباله متقرب بلسانه الخيل بجاهه خشين بكلامه والوجه لا نقبل العذر والصدق بالسند وخفا أخبراني قصده الارتفاع
لا الانتفاع غير أن إثبات عشر مدة بحسن نكره

منتخب كتاب يتيمة الدهر

الامير الجليل ابو فراس الحارث بن حمدان التغلبي كان شمس دهره وفرد عصره ادبا وفضلا وكرما ومجدا وبلاغة وبراعة

وفروسية وشعره مشهور سائر بين الحسن والجودة والسهولة والجزالة والعذوبة والفخامة ومعه رواء الطبع وسمة الظرف وعزة

الملك ولم تجتمع هذه الخلال قبله الا في شعر عبد الله بن المعتز وابو فراس اشعر منه عند اهل الصنعة ونقدة الكلام وكان الصاحب

يقول بدئ الشعر بملك وختم بملك يعني امرء القيس وابا فراس وكان المتنبي يشهد له بالتقدم والتبريز ويتحامى جانبه ولا ينبري

لمباراته وانما لم يمدحه ومدح من دونه من آل حمدان اعظاما له واجلالا لا اغفالا واخلالا وانا اخرج عيون شعره في ابواب مختلفة من فخرياته

قال من قصيدة يذكر ايقاعه ببني كعب وهو على مقدمة سيف الدولة وكان حسن البلاء في تلك الوقعة ولما ان طغت سفهاء

كعب فتحنا بينها للحرب بابا منحناها الحرائب غير انا اذا جارت منحناها الحرابا صنائع فاق صانعها ففاقت وغرس طاب

غارسه فطابا وكنا كالسهام اذا اصابت مراميها فراميها اصابا وقد احسنت والعباس سبق المعنى كتاب فتح

لولا الصبا واحسنا الله مولانا كان في الكفاة هذه المناهج التي تتابع غراته وثمرات صرائمه عبيده وصنيعته وسائر من كنفه ظله

وترتيه عنايته نفوسهم اذا وفقوا المذهب بين مذاهب الخدمة والاداء حق من حقوق النعمة الا اسهاما اذا اصابت فراميها المصيب

وما لنا في المحمدة نصيب

[illegible]

اخبرني جماعة من اهل الادب ان المتنبي لما خرج ... [illegible] ... طبعه ... قد تجوز ... وغضب طبعي ... الراحة

منذ فارق ... [illegible] ... وقد علمت ... قبايل يعرب ... [illegible]

... [illegible] ... ومنهم من يقول ... [illegible]

... [illegible] ... والاسنة ... [illegible]

... [illegible] ... كانما ... [illegible]

[illegible]

ان سلطه ابو بكر الخوارزمي لها ايات تعجب

... سلاستها وسهولة ماخذها وعذوبة الفاظها فمنها قوله

اقول لها اذ يقتضي الهوى ولم اك مما مضى وقته ۞ سالتك بالله لا تذهبي

الا اجل ما في وقته ۞ ملكت فؤادي معذبة ۞ والوانه في صبابته ... قوله

[illegible]

و انا الصريع ... النجوم لكن لذنوب الزمان كنت ... ل

السبع

قال العكبري ... [illegible] ... لطيف ... إلى على ... [illegible]

[illegible]

فأراه كالحصى ... [illegible]

فكان ... [illegible]

[illegible]

السبع

صعب الدهر ... [illegible]

وجربت الأمور ... [illegible]

ولم ... الدنيا ... [illegible]

جزيت أفضل الجزاء وكرم أخلاقه ... [illegible]

عن المطامع فضل ... [illegible]

[illegible]

اکرم عدو و صابعد عداوته
صدقا فکم مجلا فی المجالس معظما
ولا عز و فالعفو د ساء عو و کرته

القاضي التنوخي علي بن محمد بن داود وكان من افراد العلم والادب وكان من جملة القضاة الذين ينادمون المهلبي الوزير ويجتمعون عنده في الاسبوع ليلتين على اطراح الحشمة والتبسط في الخلاعة وهم ابن قريعة وابن معروف والقاضي الايذجي وغيرهم وما منهم الا ابيض اللحية طويلها وكذلك كان المهلبي فاذا تكامل الانس وطاب المجلس ولذ السماع واخذ الطرب منهم مأخذه وهبوا ثوب الوقار للعقار وتقلبوا في اعطاف العيش بين الخفة والطيش ووضع في يد كل واحد منهم طاس ذهب من الف مثقال مملوء شرابا قطربليا او عكبريا فيغمس لحيته فيه بل ينقعها حتى تشرب اكثره ثم يرش بها بعضهم على بعض ويرقصون باجمعهم وعليهم المصبغات ومخانق البرم واياهم عنى السري بقوله

مجالس يرقص القضاة بها • اذا انتشوا في مخانق البرم •
وصاحب يخلط المجون لنا • بشيمة حلوة من الشيم •
تخضب بالراح شيبه عبثا • انامل مثل حمرة العنم •
حتى تخال العيون شيبته • شيبة عثمان ضرجت بدم •

فاذا اصبحوا اعادوا العادة في التوقر والتحفظ بابهة القضاة وحشمة المشايخ الكبراء

السلام [illegible]

منيت [illegible] اذ انيت افنيت

[illegible] علم المنى ورمى الصديق

وبتجنيه انحب جرالباس

في مجلس رجل الفيافى تتوج

الكاسات مهذب الجلاس

[illegible]

والارض فرش بالجاد مخمل

اما لاباس فقدبت الورى

انا حضرت فانت كل الناس

[illegible]

وكتب عضد الدولة شعب بوان الساير مع متوجها الى العراق عالي

اقول في الشعب بعد سمعه قال المتنبي مغاني الاخبية وكتب

اشرب على الشعب والحلل روضة انقا | قد زادني حسنه فزدت به شغفا
اذا لبس الضيف من اغصانه حللا | ولبس الغيم من حبابه نتفا
وثمرات حسنه للاغصان مثمرة | من نازع قرطا او لابس شنفا
والماء يجري على اعطافها ازرا | والريح تعبث في اطرافها شرفا
والشمس تخرق من اشجارها طرفا | يلوح بها فرح تابع ما طرفا
من قابل فتحت درعا مفضضة | وقابل ذهبت فضضت صحفا
طلت في الدنيا محاسنها | وتستعد الالطاف والتحفا
من عارض وطفا او بارق خطفا | او طاير هتفا او ساير وقفا
فاحلل على الغيم واشرب بها مشعشعة | رق النسيم مبارأة لها وصفا
ما اقول لك المداح قد نعدت | فيك المعاني ونحو اللفظ قد نزفا

ولم ابو سهل عليه الهوى يصف

اطل الروض يطلب المدام | قال ومع الغمام
وما عودت حمل الكاس الا | علي شكر الكرم والكرام
دعته همة وجودك بالعطايا | كعهدك في الاعادي م
اذا الملك تمرس الراح | وبها كل مشرقة الجام
الحاكي الحاكي | وبدر الملك في التمام
وم عبيد اوصه صغيرهم | وصغيرهم في الشباب
اذا كتب ما كتبا | من الحب المفضض في الجام
تحييها مر كد اعتقا | مر حلت سلاسات الالام
طرب وما ابالي باورا في | وراح الراح اشعلة امامي
حوى المزن عندكم مباركة | ارحبنا وورد الحد
فاحي بها قبل انقضائه | يقدم من قد ان الا الكام

لم يلق حبله الا الا دعار قان | [illegible]
تسمع طلق على الدهر معتكفا | [illegible]

ولد من ارجوزة زاد وما اسود الدجى ولا اعتكر | [illegible]
ابيض الا المعتلف والشعر اغرا وقاد اذا زهر | [illegible]
علم من الا السلام والنظر او قبلة حاسه الملك خطر | [illegible]
حتى استضى الفجر حسامه مشتهر باحتيار الليل كيف انحسر | [illegible]

[illegible]

السلامي قصيدة كتب بها الى الشريف ابي الحسن محمد بن الحسين الموسوي وقد كان خرج من دار الخلافة المطر فاعطاه كساء استتر به

ما زال في بهر الشبيبة جامحا | حتى حللت على مشيب الكاعب
وسمعا فتح سمع نداءها | ما بال هذا المشيب المتصابي
اني حلفت برب اشرف كعبة | في مشهد الصلوات والاطراب
والكل مخلوع العذار مجرر | فضل الازار سحب سحاب
ومصرع الدل الجريح وجرم | الوتر الفصيح وذو المضراب
ومتى حلفت مشاهدات ولا | فضوت ما الازلام والانصاب
وانا ادعي شيخ الفصاحة مصدق | في الشعر منساع عبر الاداب
ويباع الاكراد شعري انه | يعلوا ذا مارع في الاعراب
لعدا ارتقت تبغي ابا الحسن العلا | نظمي منه الى الالباب الالباب
الموسوي الناصري ابوه | وخواله علوية الاحساب
في حيث اربت النبوة نارها | فخبا النور الى كل شهاب
لا ادعي لك انما بك ادعي | اني وصلت الى اغر جناب
زادوا الا كم قرشت رفعة | واوحش قضيبها من كلاب
تتاسلوا انت كرم ادهم | متردد الملك في الاصلاب
السابق سيم الدين بغرو | بفري وناظر غالب الغلاب
اسكوا اليك عشية لم تفرق | فيها على ملك ولا استعتاب
ماكنت الا جنة فارقتها | كرها ونصب على سوط عذاب
وودعت دارك والسماء تحدني | بيد الغمام علاوي بكل ما به
ما زلت اركض في الوحل مبادرا | فيها الحول الى احو الاقراب
واتت غاليه الطريق وسكه | طيبا معدا الى على الاثواب
وحمي كساؤك لا عدمت معيره | دراعتي دعائي وجيب بي
ولك يا بحر السماحة كسوتي | وولى الخول العشق ثيابي
غشاني بدلاس الدر من اجله | حلل السحاب ووشي السحاب
ووصلت اكرد او اسكو داو بالعنس بها من التشكاب

[illegible]

السلامي من قصيدة

ولم تر كأجوى من عقار … ولا ذهباً يصبغ من جلل
الا ان حيث دجلة بالشعاع … وطب المزاج على القلل
سحاب الدخان برق الحباب … ورعد الملاهي وغيث الجزل
وما زال يعلو عجاج الدخان … حتى تلون منه زحل
وكانت من الموج من فضة … فذهبه الموج حتى اشتعل

وله ايضا

الست ترى الآن وضاح نجمة الدجى … ومن تحتها الناظرين رحيق
سحابا دخاني الصفا شراره … وبرق وعقد الريح فيه دقيق
وليلا كيوم الوصل المرابط … فنهر واما بكه فقيق
وبغداد ولا يساحلاه جواهر … ودجلة روض طرّ عاشق
وقد صار ياقوتاً حصاها وعنبرا … ثراها وامسى الماء وهو رحيق

وله

نهبت شبابي وقد عبرت ما الشعر العبوز … والبدر في افق
السماء كروضة فيها غدير … هبوا فقد عن الرقيب فنام
وانتبه السرور والعيش آنس بالكون … اذا انهتك الستور
هبوا الا اشرب المدام فانما الدنيا غرور … غدراً كما بها
المزاح كانه فيها جمر … ونظرت حبابها خده التعبير
حتى سجدنا والامام بانسه … تسبي فرير واشارطيس
فعلنا كلنا نعم المشير

وله يصف قصر الحسنين على دجلة

فالروض عقّق الصبا انداءه … والموج صفقت الشمال طراره
والطير دجلة اسلمت او بارات الجبر … تقطع وشطها زناره
وحكى بناء المجد فيها غارس … غرس الصنائع حولها اشجاره
قد صور الفلك المدار كأنه … انشأ قبيل كيانه وأداره
او نبع منك اذا خطر بباله … وبنى السماء اذا ابتغت دياره
ونهانا وهو كرمه المدوح … شأن الطالع الكرسي وسايرته ايامه
في خلعة وقد تطوق وتسور كالعادة عندهم
خلفاً على الكرسي ليستأنفه … ثم القضاء بفيض بحاره
وغدا بظلت التبر الاوائل … خلع الامام وطوقه وسواره
متسوراً بالابلة منطقاً … بالشمس او بالبدر او بالطاره
في خلعة صبغ الشباب بلونها … فالخلق قد جبلوا على ايثاره
وهذا المعنى مما مدح به اللباس الاسود وقد سبق الى ذلك

قد قلت حين افاض احمد سيبه … يا شقوة المتشبهين باحمد
يسترون مشل حياده وعبيده … ابغضهم وعلى اتباع السودد
لبس الغدم حتى تصار ذيلي … لضيق تقطيبي بهما كريق وكاد
المطالب بعد ضرٍ وداراك المعيشة بعد ضيق … هذا وقد اصبحت
تيابي وصبّ الكتان في جب الدقيق … ما اللباس بلى في الناس
بقص وجه ممتحن مضيق … اريد اخي اذا ما اتل عرشي
سر الى المعيشة في مضيق … فاما حين يصلح بعض حالي
قال الناس كلهم صديقي

السلامي وله في حاله وسطوة غرضه لم يذكره

وكانت لنا في جبهة الدهر ليلة … كيوم لنا العيش فيها واخصبا
عفى الدهر عنها بعد ما كان خطا … واحسن فيها بعد ما كان اذنبا
فما فرحنا لو كنت اسحب سالما … ويا سلوتا ان مركبي زال او كبا
وسرنا على خير الكار وشره … كما قلب اهل الكوس من حبا
اروح وصبغ الراح خضب راحتي … واغدو وبعض من دمي قد تخضبا
فلو تبصرت مني الوزير تغيرا … علمت بحالي قد شانه انه مركبا
رأى اللهو شيئا والمجون تعددا … يات وجمال السرور معذبا
ويا كرى اشياخ قومي فاكثروا … الفضول العمر والاذى والتعجبا
يقولون لك لا تعاود لمثلها … وفيها ضياع الوعظ عندي وخيبا
وكم قبلها قد تبت بالسكر كره … وعدت وكان العود احلى واطيبا

ومنها

ترى كبرياء الملك فوق جبينه … فتقرأ سطراً بالمهابة معربا

السلمي

يزوّرنا بالعافي وصار ملك … الفاضي فخوم بهاليه واغلاق
في كل يوم لبيت المجد منك غنى … وثروة ولبيت المال املاق
كم خضت لجة الفقيع جنته … ما السيوف بها حاسك وافاق
في فتية من ليوث الحرب قد خطف … بالمرهفات لهم في الروع ارياق
من كل بعل حياة لا يعاوده … الاعلاه في الحرب مطلاق
الى كل خميس كل يوم وغى … كانه سطر الخيل الحاف
رم لمن شيم الدنيا شمائله … للجو عرض وللابحار اعماق
مشتك انك مخلوق لتملكه … كمثل مسك اتى من اختلاق
فللسماء آستان علاك … وللافاق من ذكرك المحبوب اخلاق

ولقد عهدتك تشتهي قربي أو تستدعي حضوري

واري التجانب بعد الوفا مثل الجفا بعد السرور

يا خريدة العرس الصحيح الذي والخبز الفطير

الطيبة والقرى

يا ... بالبيض واللبن الكثير يا شرطة الشيخ المبجل

يا ... في النعال ... اذا اعتبر في القدور

يا حر قوالح البطون ... يا سوعاقة العقد ... الامور

يا حيرة الشيخ ... وحسرة الحدث ... الصدور

يا غلمة المتخدرات وراء ابواب القصور يا ... شغف الايور

يا ولهة ... يا غشية ... العبير

... كلاب بلا خفير وارى ... المطبوخ في ماء العبير

في الارض ... السماء ... الكبير

فالمعالى وقد اجمع اهل البصيرة فى الترسل على ان الرسالة التى العميدية التى كتبها الى ابكار بن فيدا ذخر شنبه عند شتعصائه
على ركن الدولة وعن تمكانه واحجب شعنده فصل منها كتابى وانا مترجح بين طمع فيك ويأس منك واقبال
عليك واعراض عنك فانك تمدل بسابق حرمة وتمت لسالف خدمة ايسرها موجب رعاية واصغرها محافظة وعناية
ثم تشفعهما بحادث غلول وخيانة وتتبعهما بآنف خلاف ومعصية وادنى ذلك يحبط اعمالك ويمحق ما يرعى لك لاجرم انى
وقفت بين ميل اليك وميل عنك اقدم رجلا لصدك واوخر اخرى عن قصدك وابسط يدا لاصطلامك واجتياحك
واثنى ثانية نحو استبقائك واستصلاحك واتوقف عن امتثال بعض الامور فيك ضنا بالنعمة عندك ومنافسة فى الصنيعة
لديك وتأميلا لفيئتك وانصرافك ورجاء لمراجعتك وانعطافك فقد يعزب العقل ثم يؤوب ويعزب اللب ثم
يثوب ويذهب العزم ثم يعود ويضيع الرأى ثم يستدرك ويسكر المرء ثم يصحو ويكدر الماء ثم يصفو وكل ضيقة فالى رخاء
وكل غمرة فالى انجلاء وكما انك اتيت من اساءتك بما لم تحتسبه اولياؤك فلا بدع ان تأتى من احسانك بما لا ترتقبه
اعداؤك وكما استمرت بك الغفلة حتى ركبت ما ركبت واخترت ما اخترت فلا عجب ان تنتبه انتباهة تبصر فيها قبح ما صنعت
وسوء ما آثرت وسأقيم على رسمى فى الابقاء والمماطلة ما صلح وعلى الاناة والمطاولة ما امكن طمعا فى انابتك وتحكيما
لحسن الظن بك فلست اعدم فيما اظاهره من اعذار وارادفه من انذار احتجاجا عليك واستدراجا لك فان يشأ الله
يرشدك ويأخذ بك الى حظك ويسددك فانه على ما يشاء قدير فصل منها وزعمت انك فى طرف من الطاعة

[illegible]

فصول العميد لا بل العميد يجرى مجرى الامثال
متى خلصت لذى حال من اقدار الذى وصفا فيه
شرب من اقراض فى المراة شبيه من زمانه و
صفحة كل زمان منتسخة من سجايا سلطانه فبذل
المرء ماله فى اصلاح اعدائه فكف نهب العاصى
عن جنادوليائه هل السيد الامر ثم ابادأ حسن و
عقابه اذا ادبر المزح والهزل باب اذا فتح لم يغلق
الا بعد العسر وفحلان اذا التحما تجاحا عن الشر
اجتنب سلطان الهوى ومشقة الميل وغلبة الآراء

كتب الى العميد فى بعض احواله يهنئ القصيدة للعرض بها الحسن
العاص [illegible] غير حشاشة وذما ما بين حجر هوى وحجر هوا
لا استفيق من الغرام ولن ارى خلوا من الاشجان والبرحاء
وصروف ايام اقمن قيامتى بهوى الخليط وفرقة القرناء
وجفاء خل كنت احسب انه عونى على السراء والضراء
ثبت العزيمة فى العقوق ومن فقه متنقل كتنقل الافياء
ذى مله يأتيك اثر عهده كالخط يرسم فى بسيط الماء
ابكى ويضحكه الفراق ولن ترى عجبا كحاضر ضحكه وبكائى
فغنى فداؤك يا محمد من فتى يشتواد من الكرد وحباء
كاس من الشيم التى فى ضمنها درك العلى عار من الفحشاء
عذب الخلائق قد احاطت بحره وبلوته فى شدة ورخاء
وبلوت حاليه معا فوجدته فى الجود والكرم فى الآلاء
ابلغ رسالتى الشريف وقل له قد كان امنا ريب فى العداء
ان الذى شتت شمل مودة وقدحت بالشوق فى الاحشاء
وجمعت بين ساءة ومسرة وقرنت بين مرتع وجفاء
ونبذت حقى عنوة وبحرمتى وبرقت ما تحت خلقى واخاء
ورضعت بالثمر اليسير مؤونة منى فهلا بعت غير بغلاء
ورعت انك لست كر بعدها علقت يداك بذمة الامراء
بهبات لم تصبك فكرتك التى هداك همتك غنى عن الوزراء
لم تغن عن احد سماء لم تجد ارضا ولا الارض غير سماء
وسالك العتبى فلم تنزل لها ابلاج بعذرة شنوها
ووردت موهنة فلم ترجع لها طرف ولم ترزق من الاعفاء
فاعار منطقها التذمر ستة فى لعب تمشى على استحياء
لم تشف من كبدى ولم تبرد غلا لبدى ولم تمسح جوانب دائى
من نفس دائها آخر سلكه اثرت جوالحه مرا لادواء
داوى جوى بجوى وليس بحازم من يستكف النار بالحلفاء

[illegible]

[illegible]

بحر الفكر لو وارث السلافة • على الزمان لتمثل سنية التمثل [illegible]

[illegible]

قال الثعالبي في ذكر الصاحب ابي القسم اسمعيل بن عباد • هو صدر المشرق وتاريخ المجد وغرة الزمان وينبوع العدل والاحسان
ومن لا حرج في مدحه بكل ما يمدح به مخلوق ولولاه ما قامت للفضل في دهرنا سوق وكانت ايامه للعلوية والعلماء والشعراء
وحضرته محط رحالهم وموسم فضلائهم ومترع آمالهم وامواله مصروفة اليهم وصنائعه مقصورة عليهم وهمته في
مجد يشيده وانعام يجدده وفاضل يصطنعه وكلام حسن يصنعه او يسمعه ولما كان نادرة عطارد في البلاغة وواسطة
عقد الدهر في السماحة جلب اليه من الآفاق واقاصي البلاد كل خطاب جزل وقول فصل وصارت حضرته مشرعا
لروائع الكلام وبدائع الافهام ومجلسه مجمع صوب العقول وذوب العلوم وثمار الخواطر ودرر القرائح فبلغ من البلاغة
ما يعد في السحر ويكاد يدخل في حد الاعجاز وسار كلامه مسير الشمس ونظم ناحيتي الشرق والغرب واحتف به من نجوم الارض وافراد
العصر وابناء الفضل وفرسان الشعر من يربي عددهم على شعراء الرشيد ولا يقصرون عنهم في الاخذ برقاب القوافي وملك رق
المعاني فانه لم يجتمع بباب احد من الخلفاء والملوك مثل ما اجتمع بباب الرشيد من فحول الشعراء المذكورين كابي نواس وابي العتاهية
والعتابي والنمري ومسلم بن الوليد وابي الشيص ومروان بن ابي حفصة وجمعت حضرة الصاحب باصبهان والري وجرجان مثل
ابي الحسن السلامي وابي بكر الخوارزمي وابي طالب المأموني وابي الحسن البديهي وابي سعيد الرستمي وابي القسم الزعفراني وابي العباس الضبي
وابي الحسن بن عبد العزيز الجرجاني وابي القسم بن ابي العلاء وابي محمد الخازن وابي هاشم العلوي وابي الحسن الجوهري وبني المنجم وابن بابك وابن
القاشاني وابي الفضل الهمذاني واسمعيل الشاشي وابي العلاء الاسدي وابي الحسن الغويري وابي دلف الخزرجي وابي حفص الشهرزوري
وابي معمر الاسمعيلي وابي الفياض الطبري وغيرهم ممن لم يبلغني ذكره او ذهب عني اسمه ومدحه مكاتبة الشريف الموسوي وابو اسحق الصابي
وابن الحجاج وابن سكرة وابن نباتة [illegible]
وقال الصاحب [illegible] شعر السلامي [illegible] قال وسمعت ابا بكر الخوارزمي يقول [illegible]
[illegible] الوزارة [illegible] قال ابو سعيد الرستمي ورث الوزارة كابرا
عن كابر موصولة الاسناد بالاسناد يروي عن العباس عباد وزارته واسمعيل عن عباد [illegible] ولما ملك فخر الدولة [illegible]
الوزارة [illegible]
[illegible]

في خلع العلوية والفقهاء والشعراء سوى صاحبنا في خلع الخدم الى شيء تمام عشرين قال وكان يعجبه ويأمر بانشاده

فطر الوعتم الزعفران بربنا جمين فيها من الحرم الى شيء عليهم الخز والفاخر المكوية فاعزل ناحية واحدث

قال الصاحب عنه بهذين في مجلس كبرا فيت فقال علي به فاستهل الزعفران زينت ما تم بكتوبه فاحجم الصاحب وامران

يوضع ما في يده فقام الزعفراني اليه وقال انا اسعه مولانا ما يعد من قال ترد عجبا لحسن الورد في اغصانه فقال

ابيات

[illegible]

عليه وتسليم ما فضل عن الوف الاعلاء ۵

[illegible]

قال الثعالبي حدثني محمد بن الحسن الفارسي النحوي قال سمعت الصاحب يقول انفذ الي ابو العباس تاش الحاجب رقعة الى الرخط صاحب

نوح بن منصور كتب بخراسان يريدني فيها الاتحاد بالحضرة ليلقي اليّ مقاليد مملكته ويعتمدني لوزارته وتدبير ممالكه

[illegible]

اربعماية جمل فما الظن بما يليق بها من تجمل مثلي وحدثني ابو الحسن المعدل قال دخلت الى الصاحب ووصلت الى مجلسه

[illegible]

وحدثني نصر بن يعقوب قال كان الصاحب يقول للجلساء بالليل اذا اراد ان يصرفهم ...

[illegible]

ل مع وطروس الفاظ احب . اخبرنی عن سفرک ما حصل بها فی سفرک علی ای اول و ما علی القبول

لا اعترض بین الشمس والقمر والروض المطر مرحبا بزایر لباسه حریر وانفاسه عبیر وجهه وسیم وریحه النسیم وفصله جسیم

بستان رق نوره النضید وراق ورقه النضیر فلان بین سکری الشراب والشباب غصن طبعه نضیر ولبس نظر

خط احسن من عارب الاصداغ وبلاغة کالماء الذی البلاغ فقرکا جیدی الی بیاض وفصل کالتغار من المقل المراض

الفاظ کانوار الاشجار ومعان کالنفس الاسحار رکلام یدخل علی الاذن بلا اذن فلان کریم علی المبارة موفق انفاس

حوجه کعلو الجد وبذل کحد الورد وعشرة الطف من نسیم الشمال علی ادیم الماء الزلال والصق بالقلب من علائق الحب

شکر بشکر الاسیر لمن اطلقه والمملوک لمن اعتقه اثنی علیه ثنا العطشان الوارد علی الزلال البارد قلب نقل وصدر

وغل وعده برق خلب ورد غال تعلب فلان یعلق باذناب المعاذیر ویحیل علی ذنوب المقادیر

اکره من اتی وقد قصد سال احتی واعق و قد قصد ان ابصر الحق ٥

[illegible]

[illegible]

ومن کتاب ما حبه

له لسرا الخلاف فضایل الانحصی ومحاسن یطول ان یستقصی منها

انه اول ثغر مبسم عنه الربیع وضحک و در بعقد علی القضبان و سلک

والتمایل اذ کان قعد و دالاحباب وتهیج لسواکن الاطرب احمل الی فضیت

وردانه متعادله ولدانه متقابله وانفذ الیک وسالت الله ان

یعید الف حول علیک وقف وقضیب الخلاف بدیع

مستحسن باسل الرضیع قد نعی ثمرة الشتاء المبین ومعی

حراکیب فی جلاء وجه الربیع ١٢

انه اتانه فی انیک لاطهر کتابه فحکم علیه الملا الموصلا وباتیل

الفاسد فقد ذکر حال الرسل ان قوما یبلغ بهم سوء التخیل ان یقدروا

اجسامهم حاجا فیستخیروا علامته الحیطان فیتیه ان یکبروا

والحظ کمالی دفعه ثم مرقه فلا طاف فی والاعاده اذ لاخرج

وعاد ذکر الفرخ فقد کانت بهمدان شاعره مجیدة تعرف

بالحظلیه خطبها ابو علی الکاتب بکر فلما الح علیها والحف کتبت الیه

ابرک ابر ما له عندی یرید افرح فاصر ذکر بابرح وادخله

حیث شئت ثم هذه الشهر السبتی الشعر کسر اخت عمرو ومن خنس

اخ صخر بعم بن حوت المذلیه ولیلی الاخیلیه ١٢

[illegible]

[illegible]

رسالة كتبها الصاحب الى ابى على الحسن بن احمد فى شان ابى عبد الله احمد بن حامد وسمعت الامير عبد الله بن احمد يسرد ما قرأه على
وصدرها عن قلمه اعجابا بها اى كما هذا صدر عن سجية وقد ارخى الليل سدوله وسحب الظلام ذيوله ونحن على الرحيل غدا
ان شاء الله اذا الصباح غرر قبل ان يسبغ حجوله ولولا ذاك لاطلته ووقف الحجج على المشاعر ولم اقتصر على المبادر
فان المتحمل له كثير الحقوق لمن حسن ان اتعب له خاطرى ويدى وهو ابو عبد الله احمد اعزه الله كان وافانا مع ذلك الشيخ الشهيد ابى
الشيبى رفع الله منازله وقد سألنى ان اكتب له فانسنا بفضله وآنسنا الخير وعقله فلما فجع بتلك الصحبة وبما كان فيها من القرب
لم يرض غيرنا بى شرعا وغير جنابى مرتعا وقطع اليه الطريق الشاق مركبا احقالا ابقى غباره ولا افنى على الزمان فماره وكنت
على جناح النهضة التى لم يستقر قواها ولم تلق عصاها فاخراج الحر المبتدأ الامر القريب العهد بوطأة الدهر تحامل عليه المركب
الوعر فرددته اليك بما يسدد لتسهل عليه حجابك وتمهد له جنابك وتر صد له عما خفف الثقل من الظل فاذا
انفق عرضته عليه ثم فوضته اليه والان تحقق ذلك فهو ضيفى وعليك قراه وعندك مربعه ومشتاه ومرتبعه استعمالا
بالعلم بزيده الاستقلال الحال يتبين انه اخبر بها الاستقرار ثم الخيار ان آثر اقام معاوية وان شاء لحق بنا فانا شرا
ما اوليته وقد وقفت الافلان بما يعينه على بعض الاحوال التى رايد كانه كل الاختيار فاوعز اليه بجمله وكفى شغل
القلب بهذا الحر الذى اذنى بما يميله الى امره

[illegible]

رقعة كتبها الى [illegible]

[illegible]

رقعة كتب الى الامير ابى الفضل بن محمد الحرجانى يا عند وروده باب الرى
تحدث الركاب بسير ازوى ان ابا الدحداح خطب جنابى فكدت اطير من شوق اليها بقا ذلك وامكام افى ما قيل من امر القادم
ام ظن كاحلام الحالم لا والله بل هو ورد الغيان وانه وسيل المشان فمرحبا ايها الامير الاحلك الاهلك بل
مرحبا بك وكانه اهلك وبابن غيره ما فاح نسيم مراك ووجد نارح يوسف من رياك فحث المطى من ل غلى نفصا لك
وزح على بلقياك ونص على يوم الوصول لنجعله عيدا اشرفا وتتخذه موسما ومعرفا ورد الغلام اسرع من رجع الكلام
فقد امرته ان يطير على جناح نسر وان يترك الصبا عقله اثر سعى الله دارات مرها بارضها فادنك منى يا
زيا وين سامر

[illegible]

[illegible]

حيث الهوى جيش الكرى مرتق

لا تكدرن كالها واردا * الصفقة الاصيم وادي فلذاك لا تسقي السحاب ارضها الاكباد

[illegible]

[illegible]

فلك او املك السلاسل على الطرق بحكم اذا اجرا الخواتيم بالابريسم الدقيق ومن قص لا من اسال او شرا على شر هو الذي
يروي الاحاديث عن الانبياء والحكايات القصار يقولون الشربات ومن يشرك او تودك اذا اشرك بالهبر يشرك اذا
ترتيبي من الرهبان تزهدا او تودك اذا الكدي علانه من الحجاج فقط اشرك بالهبر اذا قاسم شركاه ما ماخذه ومن قدس
او قس او سلوس الشعر قدس اذا اكل الكسب المطوية المجففة في شهر رمضان خاصة واوهم انه يطوي ولا يفطر في الشهر
الامرة وتس من الناموس سلوس اذا كان من السالوسة وهم الزهاد يكدون ومن تابس الشعر ومنا العشرون نحو الحملة
والكر هم الذين يعيون ويتاقفون على جوابهم كالغزاة ثم يكدون ومنهم المصطبانيون من مزرق بالابر هولاء
قوم يزعمون انهم خرجوا من الروم وتركوا اهاليهم بها من عندهم وطافوا البلاد ليجمعوا ما يفكونهم ويكون معهم شعورهم
ويقال لذلك الشعر المصطبان ويزرق اذا اكدى ومنا كل مطعم اكشن من المكلوذة البتر المطرش الذي يكون معه
يده ويقال لليد المقطوعة المكلوذة وفي المدرجة الغبر امنا ساسا ذة الغبر هولاء قوم يقعدون ويباكون
في السكك او في الاسواق على طريق المارة ومدرجة الرياح فيعلوهم غبرة التراب حتى يرحموا ويعطوا الدراهم والكسر
ومنا كل قناع على الاجبل والذكر القناء هو الذي يقرا التورية والانجيل ويوهم انه كان يهوديا او نصرانيا ثم اسلم ومن
ساقي الولا بالمار او قوس لطم حجر هولاء قوم يسقون الناس الماء والولاء انتهى الى اناسوطى الابطح الهاشمي محمد صلى الله عليه وآله
ومنهم يكون معه قوس بيده او امن فعل اذا الحضر او حجر المطفشل فاقتفى اصحابه بعده ومن طفشل او تكل
او سطل في الستر طفشل اذا اعلى لسانه وتشبه الاعراب وتكل اذا اخذ الجحج والحال في سلبهم سطل اذا اعمى
وهو بصير ويقال للاعمى السطيل ومن قي الشغانات غدا اي بالعصر زقي اذا اصلى الشغانات المساجد واحدها
شغانة يكدون فيها اذا اصلى الكناس ومن شتش او تشش او فتش يستذرى وشش اذا اجعل في
استه شبه حسو لحمه وينام على الطريق ويخرج من استه كالدشيشه رشش اذا كان معه مبوله مع خصاه فاذا
حاء البول رشه على الكس ويقال له المرشش فتش اذا افتى في المساجد فتاذي المصلون معطونه حتى يخرج ومن
يزنق او يخنق او يدلي بالدبر يزنق يتعب بنفسه وينفخ فيه حتى يتورم منه يخنق اذا فضع المنديل في رقبه نفسه حتى يخنق
راسه يدلي بالدبر يشي عريانا في الاست ومنا كل ستعش من العارة الكمر هولاء قوم يدورون على ابواب الدور فيحايلون
العشاء والعتمه ويقولون ارحموا ادمي جبش الغريب الجائع ويعيرون بذلك حتى يأخذوا من كل دار كسرة ورجوا بها و
شدد في القول ومن رمد في العصر هولاء قوم يكون معهم دفاتر حديث يروون منها ويشددون على الناس اللواط
وشرب الخمر ومن رمد في القصر القصر الاتون يدخله الواحد من القوم فيطرح في الرماد ثم يخرج وعليه غبرة الرماد ويوهم انه اوى
اليه من شدة البرد وعدم الملبوس ومن يرنح الهاذور ينجام الندبر هولاء قوم ينظرون في الفال والزجر والنجوم

[illegible]

[illegible]

ويعطون قوما دراهم حتى ياتوهم ويلبسون عن نحبهم وعمائمهم فيسطرلهم ثم يرقى الدراهم عليهم ويأخذ ما أخذه وقالوا الآجر
لا نأخذه الآن حتى ما خرج كذا من الماخور وكلام الكلمة التي يجمع الناس عليها المكيح المصافعة الذي يقع الصيل
في محصده الجرز البتيل هو الابله الذي يحمل المخاريق على نفسه ويعتبر ما يرد المنجم عليهم فيخرج جوز دراهمه لمعا عليهم
في ردّه مماخذه منه ويسخر به ومن قنون اوبنون او طيس الشعر قنون من المقفون هو الذي يطول اني كان نصرانيا او
كانت يهودية وان النبي صلى الله عليه وآله جاني في النوم وقال لي لا تعتبر من ابويك واتبع ملتي فاسلمت ... اذا
انتبهت الى الباتوانية وتم الشطار ... مجوسا فاختلت كما اخرجت قبيل اذ طلي وجهه وساعده بالطين
بالحمرة ويروي الاشعار ... الاسواق ومنها منقذو الطين واصحاب اللحى الحمر هؤلاء قوم
يخضبون لحاهم بالحنا ويدعون انهم شيعة ويحملون السبح والالواح من طين قبر الحسين بن علي عليهما السلم فيجعلون
بها الشيعة ومن شقف بالماء ومن كدى على كيسان في السر وفي الجهر هم قوم قد عرفوا من الكيسانية او الغلاة فيجوبهم
ويكدون عليهم بالمذهب ومنها النايح المبكي ومنها المنشد المطري هؤلاء قوم ينوحون على الحسين بن علي عليهما السلم
ويروون الاشعار في فضايلهما ومراثيهما ومن ضرب في حب علي وابي بكر هؤلاء قوم يحضرون الاسواق فيقف واحد جانبا
يروي فضايل ابي بكر ويقف الاخر جانبا يروي فضايل علي عليه السلم فلا يفوتهما دراهم الناصبي والشيعي ثم يتقاسمان الدراهم
ومن يروي الاناشيد وحشو كل قمطر هؤلاء قوم يرددون الاحاديث على قوارع الطريق ومنها كل مرور وغدا قيظ
بني البطر هم قوم يلبسون الثياب المخرقة ويحلقون لحاهم ويوهمون انهم موسوسون وان المرار قد غلب عليهم فيروون
ما يريدون من فضايل اهل البيت ومنهم العامة الا الحمق فلا ما حدثهم ما يقولون ما خذون الشيعة ما يريدون
ومن يحمل من يستعرض دمعة تجري هو الذي معه قطنة مغموسة في الزيت يطلي اعلى ... لتدمع وياخذ ... حكاية عرض
الناس في مسيلة ويذكر قصته ... يقطع عليه او غصب ماله والمستعرضون امرآء القوم وفي المتوقف منها كل جبار
اخي صبر هو الذي يقف في المقام قائما وقاعدا او لا يبرح او ياخذ ما يريد ومنها ... الخشنى في حجر
والنباشة اللحية الخشنى الذي لا يكدي وهو غنيه ثم ... كبير وقراع ابي موسى ... البزر القراع الكيس والموح
الخشنى واحد يقول الى راس هذه السفلة ... البزر يستخف ... ولا الطيس او المحس ...
بالسفر البطس الذهاب لا الطيس ... ما يريده وجرا رعيالات عليهم اثر الفقر هو الذي
يكري ... والصبيان ويكدي عليهم ومن ينفذ سبحات وحلوا وابا شكر هو الذي يطرح على ابواب ...
السبحات واقراص الحلوا ... ومنهم من يكري الملح ويقال للملح ابو شكر ومنها ... الطرش
ما خرط ولا جهر هو الذي يحفر القوالب للتعاويذ ... قوم ... وقد حفظ هذا البايع النقش الذي
عليه فسغد التعاويذ على الناس ... ولتعالى اللحم وللتقالب الطرش وبركوش وبركك ومعنى بالكرد ...

هو الذي يتصامم ويقول للكلم على هذا الخاتم باسمك واسم ابيك فيسمع ما يقوله ويشبه عجبه وبركل هو الذي يقلع الاضراس
ويداوي بها والهالك الدواء والحرز البصير ويقال للعين الحرازة ومن قرمطا وخطط او سرمط في السفر هو الذي يكتب
النعي ويذيله في الجليل من الخط ويقال للكتاب السرماط ويسرمط اذا كتب وحراق بزان في النخيز والنشر الكوان
هو الذي يكون معه مرآة يشعل منها النار ويسمى الحراقة والبراز هو الذي في المجاري واصحاب العاهات ويتقلل عليهم ومن ذكر الكوم
الاكو ... الصدر ذكرا اذا كدي على الابواب هم من اجلابهم ومن دهشم بالكرس ويشير ... النهر دهشم مخرق وهو
بار صايم والكرس الصوم والجوع الله ويكون قد اكل في منزله اخاذ عطش نزل في النهر عليه الاشراد وشرب ما اراد ومن
يعطي الضمانات من الزكلة العقر الزكلة والعقر واحد وهم المعافرون ياخذون الحجج ويضمنون الجنة ويشتري غش رضوان بحرز
النمي الزر يعتر انا واخذ الدراهم يقول ان لم اج عليك لطوى الجنة وقف عليك اللهم اشهد ويشتري مبع والغش البيت
يريد بالجنة ومن حنس كنيه وحف الطشت كالحر هو الذي يحنس مريه بالحناء ويخفي شاربه فيترك كالطست المجلو وكالحر المنتوف
ويدعي انه من الصوفية والعلماء فيكشف ذلك ومنها الشيخ حصوي ويحبى وابو زكري هؤلاء قوم نبط وعجم يكدون كديه محيضة
ولا يتكلمون بالعربية ومن كان على رأس من سيرين العبر هؤلاء قوم من النصارى والاضرار يعبرون الى ديا ويكدون في هذه الجهة
ومنكاك وحكاك ومتعص على الاجر الشكاك هو الذي يبيع حوار الغار واسمه الشك والحكاك الذي يكون معه احجار مجولام ودربه
يطهر فاجدة من الدراهم والذي يقال للواحد منها محك على الاجر هو السبح التي تحمل من الجبل يقال له دموع داود عليه السلم و
يشفقون عليه السرد الكحا في الغدر السمقون الذي ياخذ بيده الضرير ويوهم انه ابنه والسرد القميص المخرق ومن يباوشر فتى
وارخى عقد الزر هؤلاء الشطار يقولون الصاحب والغلام ويربون الصبيان ومنها فاقد الزرق واهل العال
الزجر ومن يعمل بالتور والجمر هؤلاء قوم يتعاطون النجم والجمر الذي يكون بين ايديهم على هيئة الفلك ومنها
الحبشة ايربون تحت الرجل كالحمر هؤلاء قوم يستاجرهم المكدون ... يخرجون الى القرى يحملون رحالاتهم ويجمعون بها من الحب
والصوف وغيره ومن يرتع في مصطبة القصاص في قدر هؤلاء قوم يطبخون المرق في دار القوم فيبيعونها من المرضى والضعفاء منهم
ومنها كل من اس حو جابلي هندر المراس الحوا الكون معه سلال فيها الحيات يرى الحش فياتيه لا خوف
لا ذعر فيستل الذي يخشاه من شصوصه الحرز النصوص الانياب تعلقها ويترك منها واحدا فربما امتحن بذلك
ويبقى منه ما يصلح للمخه والسنر فقد انزل منه ملك الموت على فتر وهذا الك لسعا وهذا كفه ... وقد يتمس الحبر يكره
من الامر ومنها كل ... على البرزك يستجري النطاس الفرز القلب من الدسكار ... على الدواب معهم الكلاب
والمساعم ... المرضع الربى غريم الاعلاء البرزك للبضع ومنها كل من نثر شر الهلاب الكسر الرشرة القمار واحل
نثر شر الهلاب الثياب والكسر الدراهم والمرقان الدنيا راذا خاف عليه نجمه شقف بالخر يعني انه اذا قمر وانقلب
الفص عليه رفع طرفه الى السقف ونحى نحو السماء وتكلم بكلمة الكفر ومنها كل سطلين نعتج الذهن والقفر الا سطيل الاعمى

بالزيح و

ومناكل سباع عظيم الجثة والبر ومن قرد او ذئب من كل فتى عفر هم الذين يعدو على الذئبة والسباع القرد
وحماين وسنانين قتت كالبكر السمال الذي يعطى المساجد آالسمن والسمن الذي يعطي حلال الاسنان قتت اذا
اكل القت بين ايدي الناس كالجلد ودكاك سفوفات لرنح الجوف الخضر هو الذي يادي القرابيح ويحي معه حسن مصنوع
يحتال حتى يبلغه العلل من عزانه الحك بالرقيه ومثنا فو الوفا الجد والمدلج فو الكسر المدلج الذي ياخذ حاجته من البقال والحمال
ويحصل على اجره اشهر لسعه فيهرب ليلا ويفوز عا ملزمه اداوه ومناشعر آ الارض اهل البيد والحضر ومنا سايس
الانصار والاشراف من فهر ومناقيم الذين المطيع الشايع الذكر يكون من معز الدوله الخبز على القدر ومن يطوي بالجين
بالشده والكسر هم الذين يطحنون النوى والحديد والاحجار الزجاج بايديهم واضراسهم ومتطاد م الاخ مع الضموع كالبزر
هم الذين يضربون م الاخوين الكبير والصموع ويغوضها على اجب دهم فخرج بهم ثم ترتفع المده فيها فيكدون بهده العلة
ومناكل شقاع العتيبان كاللغز المتقاع الارعن الذي يكتري الثياب البيض ويلبسها كالسغل واللغز
هم السغل من الكاس يزر الشوزر الوجدان بالحب وبالمكر الشوزر الامرد ويزيد دربه الغرم من المكدس فوذيه
ونقول بذه فتوة ولا يكون ان يكون حدك فاما ان تصير غلاما لاحدنا واما ان تخرج عن دار الفتيان فاذا صار مع احدهم
طبخ له السكر ونعال للقد بما فيها الخشبوت الا ان ياكل الخشبوت كرشا اكل مضطر ومنا في البيت الا البيت
او بارية العقر وما الشوزر السوسوي الحيله والغدر وان تصميه حتى تراه طارحا في السكر تصميه يسقيه الصمي وهو الخمر
ونعال لها انه ابو الصميا فجرى فيه كنيدات البهاليل ولا يدري الكيذاب الاو والبهاليل وساء المكدس ومنا
سقعة الريح بضرب الكلب والهر هولا قوم يرعدون عدة شديده تهتز لها مفاصلهم وتصطك اسنانهم
ويقول احدهم انه ضرب سنورا او كلبا فلطمته الجن وذو القصعه والمسراد والمكانس العشر ففي الاسواق والانهار
والبيد والقصر هولاء قوم يخلون التراب في الطرق ويعلقون على انفسهم القصاع ويغسلون الاسواق بالماء ويخرجون
الا البيادر فيعقرون القصر وهو ما بقي في السنبل من الحب ومن نقرا باسبع واد غام في عمرو واصحاب المقالات من
الفاجر والبر ومن حلاقه ركبت البازمع الصقر بذه امراة ترزوج من الحس ان يكدي فتشد يديها مضمومة الى الاصابع
وتدعي انها مقطوعه وتسمي البازو بما عرجتها كانها مفلوجه والصقر ان تشد عينيها وتقول نهار رده او عورا
ونعال لها انه البغله ومنا الكاليون من يلعب بالحجر ومن يمشي على الحبل ومن يصعد بالبكر ومنا الزنج والزط يسوي
الكباجه السم الكباجه اللصوص نعال كبج اذا سرق ومنا من صيي يوما فقد هرب في المصر تقول من زربنا
الحمر وعرف هذا فسد على نفسه والشرالردي الفاسد نعال له الزيب والشرالجيد نعال له الكبيج ومنا كل ذي سمت خشوع
الفس كالحبز يبتني فترة باكيا دمعة تذرى فان كبس فيه منزفيا لمرقال سيتدرى كبس خبز والكبس الاسم يقول انه

يطهر

الوصي الحجر حاد
فلو كان في وطرب ليلا وستر الطلام فسدل
والمكر في الحنون والغيبه وقد جه اهاد في الكر بحلب
وخوضت الى الوشاة بمجس معشوقه الفتى الغزل
فذاك معقف وذاك مختلط يعني وهذا كان ربحل

يطوف الربيع ... [illegible]

بين ايديهم من الالوان وكل خالف الخطه فهو الرغيب ثم يقاسمهم بجميع اتهم منها كما قسم السيد بالقفران الكرم
ونحلوا يتقنون عليه مالك العشر يعني ان يعطي الماكول لحلوته لصاحب الوضع وان كانوا في الكون جعبه للوقاد
واسمه لك وخصوه بجوزات ووصف فجلة تمري سقى الله بني ساسان غيثا دايم القطر ترى
العريان منهم ظاهر الشمره والخمر كمرودس كنعان في الصدر والازر رجال فطنوا للشقق والاغلال والاصر
خليجيون ما باتوا او لا خاضوا اعلاظهر الخليجي الذي يجري للاعبيك سنه ما خاضوا انا تطهروا راد احكم خرط القلاد
مع العذر نعال الكلاب كما الخراطه وللي الخراط كاسه كلاب مكه يقولوا الى زقي تحول فينا تزري وزجوا
خارج الدار بوارين مع الحصر فحيث الكر واقالوا الى الخشخ لاكري اذا ما سمروا القشقاش خير العسول و
الزجر سمروا راوا القشقاش الشيخ الطويل الزجر العالم المتعسف الورع لقوه جبارات السدق والبسر وحيره
بالاف من الفت والنعط يعني انهم اداروا اشيخا يامر المعروف ضرطا عليه والفسا والضراط والنعط الذي لم ينضج
بعد ويصيح الواحد الاخر سبة فه بسرة ويضرط فيمن رام مار مشاه ليس الكيد كالحزر وكم من الغرايب بين البيض والقمر
الا اني حلبت الارض من شطر الاشطر وجبت الارض حتى صرت في التطواف الخضر وللغربة في الحر فعال النار في التبر
وما عيش الفتى الا كمال المد والجزر فعيش منه للخير وبعض منه للشر فان لمت على الغربة مثلي فاسمعي عذري
اما لي اسوه في غربتي بال ذوي الطهر هم ال الكرام هم الموفون بالنذر هم ال رسول الله اهل الفضل والفخر
بكوفان وطف كربلا كم ثم قبر وبغداد وسامرا وباخرا على كر وفي طوس مناخ الركب في شعبان والعشر
وسلمان وعمار غريب وابو ذر قبور في الافاق مثل الانجم الزهر فان ظفر بها بالي تشغيب على الصدر
والمم باوطاني فوق النهي والامر وقد تحقق قومي غرة الوية النصر واماان تكن اخرى وعز جابر الكسر
فلا ابت مع السفر غدا اودته السفر ولا عدت متى عدت طاعرا ولا وفر وجسم القصب المحمول كه وري القدر
واتراب تواريني من الاكفان والازر

[illegible]

[illegible]

القاضي ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني حسنة جرجان وفرد الزمان ونادرة الفلك وانسان حدقة العلم ودرة تاج الادب وفارس
عسكر الشعر يجمع خط ابن مقلة الى بلاغة الجاحظ ونظم البحتري وينظم عقد الاتقان والاحسان في كل ما يتعاطاه وله يقول الصاحب
اذا نحن سلمنا لك العلم كله فدع هذه الالفاظ ننظم شذورها وقد كان في صباه خلف الخضر في قطع الارض و
تدويخ بلاد العراق والشام وغيرهما واقتبس من انواع العلوم والاداب ما صار به في العلوم علما وفي الكمال عالما ثم عرج على
حضرة الصاحب والقى بها عصا المسافر واشتد اختصاصه به وحصل منه محلا بعيدا ارفعه قريبا في اثرته وسير فيه
قصايد اخلصت على قصده وفرايد اتت من عنده وما منها الا صوب العقل وذوب الفضل وتقلد قضاء جرجان من يده
ثم تصرف به احوال في حياة الصاحب وبعد وفاته بين الولاية والعطلة وترقى محله الى قضاء القضاة فلم يعزله عنه الا موته
وعرض على المصنف كتابا للصاحب بخطه الى حسام الدولة ابي العباس تاش الحاجب قد تقدم وصفه للقاضي ابي الحسن علي
بن عبد العزيز ادام الله عزه فيما يحسن بحضرة الامير الجليل صاحب الجيش ادام الله عزه با اعلم اني لم اوفه بعض الحق وان كنت
دللته على جملة تنطق بلسان الفضل وتكشف عن انه من افراد الدهر في كل قسم من اقسام الادب والعلم فاما موقعه مني فالموقع يحظيه
هذه المحاسن وتوجيه من المناقب وعادة معه ان لنا في منعمها وظاعنها ومسافرها وقاطنها واحتاج الان
الى مطالعة جرجان بعد ان طت عليه كالامام فيها لكن مكانه يتعرف الامير مصدره ومورده فان عن له ما يحتاج اليه
عرضه من تشرف اسعافه ما هو المعتاد من فضله ليتعجل الكفاية الى ما يرسم ادام الله ايامه من مظاهرته على ما يقدم الرحيل
وتفسح السبيل من جهة ان حاجه الى الاسطبل بها ومخاطبة من في الطريق بتعرف النجح فيها فان راى الامير ان يجمل ارده
فاني ما غاب كالمشاهد الشاهد واذا عاد فكالغانم الواجد فعل ان شاء الله تعالى

[illegible]

وله في وصف الشعر

وما الشعر الا ما استفز ممدحا • واطرب سمّاعا وارضى مغاضبا • اطاع فلم توجد وافيه نفرا
ولم تاته الالفاظ حسرى لواغبا • وفي الناس اتباع القوافي تراهم • يجبون في آثارهن المقانبا
اذا الخطو احرف الروى تبادروا • وقد تركوا المعنى مع اللفظ جانبا • وان شواخر الكلام تطرفوا
حواشيه فاجاءوا الضعف المقاربا • ولكنني ارمي الكلب بريعة • يهش بالباب الرجال الرواعبا
تسير ولم ترحل وتدنو وقد نأت • وتكسب حفاظ الرجال المراتبا • ترى الناس ما استهما يا بدري
ولو عاوا ما استعير او عاو صعبا • اخو لباب الناس عنها وانقى • على حسب ان لم اشهها المعايبا
واعضلها حتى اذا جاء كونها • سحت بها مستشرفات كواعبا • وانى غيور الجيب وقد اتى
مكاريك اللالى اتين حواطبا • ووافاك فيه الشكر من كل وجهة

وله

تنار ايشدى او مديح منظم • ترف الى الاسماع كل خريدة • لكادوا داما انشدت تتبسم
اطارت بها الافكار حتى تركتها • تعال ابيات ام انجم • اتتنا العذارى الغيد في حلل الهوى
تنثر عن علم وتطوى على سحر • تلاعب بالاذهان وعه تنثر • وتشغل بالمراي اللطيف عن السر
الذى المشترى اثت بعد خشية • وابدى التعمى تقابل بالشكر • ترى كل بيت مستقلا بنفسه
يباهى معانيه بالفاظه الغر • تحلت بوصف الوصل منها تكرشت • ومالت مع الاعراض حين تجرى
ارت سحاب الفكر فيها ما رثت • لالى نور في حدائقها الزهر • فجاءت ومعناها بمازج لفظها
كما امتزجت الغمامة بالخمر • اتته اليه السحر من حروفه • واوضح معنى حمل الى الشعر
ونظمتها وفقا كالنظم للحجر • وفاك في عقد السماحة والفخر • كانك اذ عرضا فيك ساذع
تباهت بالفاظها بهجة البشر • تقضا حميا الخمر في لفظها • وآمنتنا تهذبيها معوة الفكر

وله

بدأت فاسلفت الفضل والبرا • واوليت انعاما ملكت به شكرا • وللسابق البادي الفضل رتبة
تقصر بالتالي وان طبع العذرا • اتيتنا عذراك اللواتى بعثتها • اليّ سعفا عقلها والمسا نحوا
فاصبح عن عذر وطوّقتنه • وقلدكم امثال قلائد الشعرا • فاولسيتها حسن القبول لتعطفا
على فتى اهدى اليه لنا ذكرا • تنازعها قلبى مُنىً وناظرى • فاخطب كلام محاسنها سطرا
فنزهت طرفى في موشى رياضها • والقطت فكرى من الفاظها الدرا • تضاحكنا فيها المعاني فكلما
تامل فيها لفظه خلته ثغرا • فمن ثيب لم يفترع غير غلتة • ومكرم الالفاظ قد روجت بكرا
بفعل اجتهاد منهن مقتصرا • وتسمى ظنونى عن غاياتها حسرى • اذا رمت ان ادنو اليها تشققت
وحق لها في العدل ان تحمل الكبرا • وقد صدرت عن معدن الفضل والنهى • وقد صحبت منك التايد والفخرا
مدحت قعدت الترفيك من علا • والبستنى العافك الزهر الغرا • وما انا الا شعبة منتمة
بمعز وفيض منك قد غمر البحرا • فلا فتك احداث الزمان فانني • اراه من شكر جواد

[illegible]

الباب

[illegible]

ان الفضل الكريم ... من فجعه ... لا الفرس ... طس السمس ... السمس بالطمس لا بعض

احسن ... وجد الملك ... الثوب ... الفصار ... ان العز ...

الحث ... ان الحار المسقوط في الوحل ... نجاح العمل ... على الشرط ... المشترط

لا الرق ... لا العز يسقط ... في المثل ... البحار ... البحر ... في العيان والكلب ... الملك

لا بك ... ما بعك ... في الجوار ... طعام ... في مخلف ... الاحسان ...

اترك ... الفرس ... التين ... تحت ... وليس ... فرح

[illegible]

[illegible]

قال الثعالبي في ذكر أبي الفضل أحمد بن محمد السكري أديب كامل وكاتب بارع وشاعر من مفاخر خوارزم وله مروءة ظاهرة
ومحاسن ظاهرة وظرف حجازي وخط عراقي وبلاغة سهلة جزلة وشعر كثير يجمع بين الإبداع والإبداع وما خذه نظرة الإتقان
والإحسان ثم هو من أنجاب الرجال سرعة خاطره وسلامة طبعه وحصول أعف العوالي بيده وكان في عنفوان شبابه
ألم بحضرة الصاحب ابن عباد فاقتبس من نوره واغترف من بحره ثم رجع إلى أوطانه وأقام بحضرة سلطانها في جملة الكتّاب ووجوه
العمال ثم كان وعهدي بذلك المجلس العالي السلطاني بلى وقد جرى فيه ذكر أبي الفضل الهمذاني وأنه كان يكتب الكتاب المقترح
عليه فيبتدي بآخر سطر ثم هلم جرا إلى السطر الأول حتى يخرجه حسنا في الألفاظ والمعاني فأنشدت السكري لهذه البادرة [illegible]
بهذه الغريبة الصعبة فزعم له [illegible] أن الشيخ أبا الحسين السهيلي كتب [illegible] الكتاب كتابا إلى [illegible] محمد بن منصور [illegible]
يذكر فيه أخبار فلان في محاسن أدبه وبدائع البلاغة [illegible] المشاهدة [illegible] استدعاه فلما أجاب
داعيا وحصل بحضرته [illegible] حسن مخبره على طيب خبره ولم يكن [illegible] الذي [illegible] ولا [illegible]
على [illegible] القرطاس والقلم وكتب أول السطر الذي يقع في آخره [illegible] في الكتاب [illegible]
من [illegible] الصدر [illegible] أسفله إلى علوه [illegible] آخره [illegible] المعنى المقترح عليه مع [illegible] الألفاظ [illegible]
ومقاطعه وفرغ من الكتاب في زمان قصير المدة [illegible] الكتاب [illegible] ذلك [illegible]
في [illegible] وخصائصه [illegible] رسالة [illegible] الكتاب [illegible]

[illegible]

أبو الفضل الهمذاني أحمد بن الحسين بديع الزمان ومعجزة همذان قال الثعالبي لم يُرَ نظيره في ذكاء القريحة وسرعة الخاطر وصفاء الطبع ولم يُدرك قرينه في ظرف النظم ونكته وغرر النثر وملحه فإنه كان صاحب عجائب وبدائع وغرائب فمنها أنه كان ينشد القصيدة لم يسمعها قط وهي أكثر من خمسين بيتاً فيحفظها كلها ويؤديها من أولها إلى آخرها وينظر في الأربعة والخمسة الأوراق من كتاب لم يعرفه ثم يهذها عن ظهر قلبه هذاً ويسردها سرداً وهذه حاله في الكتب الواردة وغيرها وكان يقترح عليه عمل قصيدة وإنشاء رسالة في معنى بديع وباب غريب فيفرغ منها في الوقت والساعة والجواب عنها فيها وكان ربما يكتب الكتاب المقترح عليه فيبتدئ بآخر سطوره ثم هلم جراً إلى الأول حتى يخرجه كأحسن شيء وأملحه ويوشح القصيدة الفريدة من قبله بالرسالة الشريفة من إنشائه فيقرأ من النظم النثر ويروي من النثر النظم ويعطي القوافي الكثيرة فيصل بها الأبيات الرشيقة ويقترح عليه كل عويص من النظم فيرتجله في أسرع من الطرف على ريق لا يبلعه ونفس لا يقطعه وكلامه كله عفو الساعة وفيض اليد ومسارقة القلم ومسابقة اليد وجمرات الحدة وثمرات المدة ومجاراة الخاطر للناظر ومباراة الطبع للسمع وكان يترجم ما يقترح عليه من الأبيات الفارسية المشتملة على المعاني الغريبة فيجمع فيها بين الإبداع والإسراع إلى عجائب كثيرة لا تحصى ولطائف يطول أن تستقصى وكان مع هذا مقبول الصورة خفيف الروح حسن العشرة شريف النفس كريم العهد خالص الود حلو الصداقة مر العداوة وفارق همذان سنة ثمانين وثلاثمائة وهو مقتبل الشبيبة غض الحداثة وقد درس على أبي الحسين بن فارس وقد أخذ عنه جميع ما عنده واستنفد علمه واستنزف بحره وورد حضرة الصاحب فتزود من ثمارها وحسن آثارها ثم قدم جرجان وأقام بها مدة على [illegible] بن أحمد واختص بالدهخدا أبي سعد محمد بن منصور ونفقت بضاعته لديه وتوفر حظه من عادته في إسداء المعروف والإفضال على الأفاضل ولما استقرت عزيمته على قصد نيسابور أعانه على حركته وأزاح علته في سفرته فوافاها في سنة اثنتين وثمانين ونشر بها بزه وأظهر طرزه وأملى أربعمائة مقامة نحلها أبا الفتح الإسكندري في الكدية وغيرها وضمنها ما تشتهي الأنفس من لفظ أنيق قريب المأخذ بعيد المرام وسجع رشيق المطلع والمقطع كسجع الحمام وجد يملك القلوب وهزل [illegible] ثم شجر بينه وبين أبي بكر الخوارزمي ما كان سبباً لهبوب ريح الهمذاني وعلو أمره وقرب نجحه وبعد صيته إذ لم يكن في الحسبان أن أحداً من الأدباء والكتاب والشعراء ينبري لمباراته ويجترئ على مجاراته فلما تصدى الهمذاني لمساجلته [illegible] وجرى بينهما ما جرى من المناظرة [illegible] ولما مات الخوارزمي خلا الجو للهمذاني وتصرف في أحوال جميلة وأسفار كثيرة ولم يبق من بلاد خراسان وسجستان وغزنة بلدة إلا دخلها وجنى ثمرتها ولا ملك ولا أمير ولا وزير ولا رئيس إلا استمطر منه بنوء وسرى معه في ضوء ففاز بالنعم [illegible] ثم ألقى عصاه بهراة واتخذها دار قراره ومجمع أسبابه وعاشر بها [illegible] وحسن بها حاله ولما بلغ أشده وأربى على أربعين سنة ناداه الله فلباه وفارق دنياه في سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة فقامت نوادب الأدب وانثلم حد القلم وبكاه الأفاضل مع الفضل ورثاه الأكارم مع المكارم

ومن رقعة [illegible] إلى الشيخ [illegible] خدمته في قدومه وبعد رؤيته [illegible]
ويكاد يشرع الأنس كتابي في [illegible] ولكن بالحيلة والعوائق جمة وعلى [illegible] إدراك النجاح
وقد حضرت داره وقبلت جداره وما بي حب الحيطان ولكن شغف بالقطان ولا عشق الجدران
ولكن شوق إلى السكان ومن أخرى [illegible]
[illegible]
[illegible] ومن أخرى ورد للخوارزمي كتاب [illegible]
[illegible]
فقلت [illegible] أعلم والأخبار المتظاهرة أصدق والآثار الظاهرة أصدق وحلبة السباق أشهد
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فالنفس [illegible] والعين ناظرة والنعل حاضرة [illegible]
النعم [illegible] سحاب الكرم [illegible] الحائط والباب [illegible] والباب
ومن كتاب تعزية الموت خطب عظم حتى هان وخشن حتى لان [illegible] حتى صار الموت أخف
خطوبها [illegible]
[illegible]
[illegible]
سلك في تلك السفارة [illegible]
[illegible]
معاذ [illegible] فلم سمعت [illegible]
فقلت [illegible] أكل طيب الطعام وألبس لين الثياب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأدب [illegible]

ولم يرتوه على الطامع الى الذم اميل والعرب الى التراوب والكاس الى القدح اجرى منا المدح والكاتب يعمى مجالس الصبح بعين
حديك وفاكن التيح والمرو جيد كله حسنه وعقد كله حقه فلا تجذب التخلق بضبعه عن طبعه ولا ياخذ التكلف بخلعه
عن طرفه وكتب اليه يصف الصحو ... تجت لسيدى حاجه ان قضاها وبلغ رضاه ذا حلاوه عطاء الا
وان اباه وقبل شبابا القرمارة الاستبطاء فاى الحوذ لحث عليه جودة العلى ام جوده بالعرض فرغ الى الطرف
ام على الحلى السرف فاحاجه حلت فداك به اطبيح كله توبيخ وترته كله عيبه ولعمرى كلها فقم فما اتت قدر الاكثر منها
عطل ولا الكلا الكر بنى كتما ما بذه الحاجه ولكن حاجتك من بعد الكيس جانب والطف مطالب ان اته ... ورد وانا الحاجب

[illegible]

تلك من ربعه الى سماحه ابدا فى يوم مطيرة غافلا كانه العاقل ان وانى ابوه على البريد من القطر البعيد الخطب الشديد
يوما بذا لم استقبل جنازته ولما مات لم اشيع جنازته وحتى الى الكب بمعركه فاما القرب ورجل طار العاق حتى الشراب
ممن لا يرى وكيف شربه على انك الى الشراحوج منك الى الاكل الا لاكرى ... البيوت البيوت وعلى السقوف
بالوقوف ولا ادرى ابذا المطر مطر عمارة ام مطر خراب وسقيا رحمه ام سقيا عذاب

[illegible]

فصلک تراب ... واقح وصیت سمعه ... لله اشهد لو خیر الرحمن واخبار فوق ما اخبر

له وما فی الغیب اکثر معانی الحبیب وما بقی الکرم الذی لقی بهنا ... ذلک مجد علا العیس البدا

لک الیوم اسباب السموات مظهرا ... سوف تبلغه غدا ... لا صدقات الفطر ولا صدقات العطر

ولا فضل القدر ولا القعات الذکر واسمع الناس یقولون ... الشیخ ... کالحیة ... ان

لا السمع ولا ... ان لا افزع لله وصلک عذره الشیخ سفرت ... وتطلق ... والطول ...

المذنب سکران تغافل لله ... الشیخ ... حتی ... جنبیه ...

بصدره ... وامام ... والعابة ... لله لولا ...

القلب ... مع القلب ... لله ...

وعاج ... لله ... الشیخ کلما طلع الشمس ... النجم او لمع

[illegible]

[illegible]

لله انی ... حرب ... والیس کالملک عمرو ورعوا ما حول ... صرب المثل

فی الشر ... الحر ... الرغوث ... وتنفعه ... وتقر

عینه ... عدد ... وتلاقیه ... من ... شبع ... ثم ارجع الی

حدیثک ... مکانه ... الرغوث ... الغرشی

تیس ... وما ... الشیخ ... الیس

[illegible]

[illegible]

لنر اما الكتاب فلفظه فصيح ومعناه صحيح واوله باخره رهين واخره لاوله قرين ومنهما معنى وجو عيني ٥

لنر انا على بينة من ربي وبصيرة من ديني لا اقول بعلوم اصحاب النجوم كما على اكثرهم زرق وريح ارى ليس بعضها صحيح وكان

لنا صدق لا يؤمن الصبح ايمانه بالنجوم قرى عليه ان اتقيه امر بالعدل والاحسان فقال لي رضي النعمان ٥

[illegible]

لنر اما القصيده فقد جاءت ... لنر اذا احببت الالفة بطلب الكلفة لنر الزمان لم يعد قطا لاهله مثل الامير وفضله

[illegible]

الرف على محمد الميت الكاهي صاحب العرب الا انه المحسن البديع السابقين وكان الميت برواتي

[illegible]

وعلى السلطان من لا يجيك لا يغنيك الآثار السنة الاعدار البشر عنوان الكرم من تبرج تارج ذكره

[illegible]

ضيق الصدر من صغر القدر نعم العون طول المدى

[illegible]

لكل حالات حديث بما افت المبارات على المداراة لكل خاطر عاطر النجل

[illegible]

الحق الرقع ترقع اخوان هذا الزمان حوان الناس عبيد الخواطر ٥

قد قبلني السائل قولا هو ... وما هذا القول ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المبك سا كتابك من فصل وقيسه عقد ولطيمة خلق و... ندم من الاحواسات لا م حلى العبس ...

وكنف العلو حب و شرب الصبى عذب وما شرق الانس عذب ومنه انى تذكر عهد الاجماع معك كما ... من حرف

المداد شارب في القلوب كطاير جرا علقه الحبايل ومنه انا اخو مودتك الذي لا تخشى نبوة عقوبته وسهم نصرتك الذي

نحو العدى نصله ... ومنه وددت ان لو كنت الفلك الداير ... حتى يكون كالبرق ... والبراق ...

والسماك ... والخضر ... الصبا ... بعض خايه ... والجوار ومنه ...

... لا يعرف ... ومنه ... ولا يعد لمقام محمود ومنه لا لعارض ...

فيك ... ومنه لا اسى الا على ايام ... العيش ...

من محاسنك ... ومنه ... ومن ... لو ملكت

[illegible]

[illegible]

العرب

محمد الدين

[illegible]

[illegible]

السید ابو البرکات عطاء الحسینی العمیدی بقیة الشرف وبحر الادب وابن الکرام ... العلوم والحسنة الحسینیة والمشرعة بها

و ... حسنه الدهر ... الدهر ... غریب فی الفاظه حتی ... کشف ... فضل

... وقد کتب ... فی حل الفاظه ... ما عرف ... الا نفس الکرام

... و ... الکمال ... فاحملت ... و ... عجبی کیف ... الا ... و لا ... و

المرض ... المرتفع نثر کرام ... و ... و فضله ... و ...

کان ... الصغیرة کبیرة فالامر ... الکبیر اکبر ... فالا ... واحد ... نثر

انا ... لم ... الخط ... ولا الشعر شعارا نثر بعض ... و بعض الحسن ... و ...

... و کل ... فیه ... وله شعر ... من ... فیو ...

لعلی ... فقد فرق الایام بیننا دهرا نثر امارات السید ... من ... غدا ... ذا

... و ... غدیر ... او ... الجیاد ٥

[illegible]

سقى الله حالكم ... طراز الغناء وطيب الغناء ... مطارحة الوسائد ... النوادي ... الكرام

[illegible]

ومن باب ابطال المعنى في التسمية ذكر المتنبي وماله وما عليه كان كوفي المولد شامي المنشأ وبها تخرج ومنها خرج نادرة الفلك
وواسطة عقد الدهر في صناعة الشعر ثم هو شاعر سيف الدولة المنسوب اليه المشهور به اذ هو الذي جذب بضبعه ورفع من قدره ونفق
سعر شعره والقى عليه شعاع سعادته حتى سار ذكره مسير الشمس والقمر وسافر كلامه في البدو والحضر وكادت الليالي تنشده والايام تحفظه
كما قال وما الدهر الا من رواة قصائدي اذا قلت شعرا اصبح الدهر منشدا فسار به من لا يسير مشمرا وغنى به من لا يغني مغردا
وكما قال ولي فيك ما لم يقل قائل وما لم يسر قمر حيث سارا وعندي لك الشرد السائرات لا يختصصن من الارض دارا
اذا سرن من مقول مرة وثبن الجبال وخضن البحارا ولعمري انه لكذلك في وصف الشعر وابلغ منه قول علي بن الجهم ولكن احسان
الخليفة جعفر دعاني الى ما قلت فيه من الشعر فسار مسير الشمس في كل بلدة وهب هبوب الريح في البر والبحر فليس اليوم مجالس الدرس اعمر بشعر ابي الطيب
من مجالس الانس ولا اقلام كتاب الرسائل اجرى به من السن الخطباء في المحافل ولا لحون المغنين والقوالين اشغل به من كتب المؤلفين و
المصنفين وقد الفت الكتب في تفسيره وحل مشكله وعويصه وكثرت الدفاتر على ذكر جيده ورديه وتفرقوا فرقا في مدحه والقدح
فيه والنضح عنه والتعصب له وعليه وذلك اول دليل على وفور فضله وتقدم قدمه وتفرده عن اهل زمانه بملك رقاب القوافي ورق
المعاني والكامل من عدت سقطاته والسعيد من حسبت هفواته وما زالت الاملاك تهجو وتمدح ولد بالكوفة في كندة سنة ثلث وثلثمائة
وسافر ابوه الى بلاد الشام فلما توفي ترعرع المتنبي وشعر وبرع [illegible] الى ان بلغ [illegible] لم يتم له امر دعوته
اوبه [illegible] البلدة باهم من الخروج فحبسه ثم اطلقه [illegible] لقب بالمتنبي لقوله انا
ترب الندى ورب القوافي وسمام العدى وغيظ الحسود انا في امة تداركها الله غريب كصالح في ثمود وما زال في صباه الى ان اخلق
برد شبابه وتضاعفت عقود عمره [illegible] الولاية [illegible] الخروج على السلطان [illegible]
ويكثر التصريح بذلك في شعره لقد تصبرت حتى لات مصطبر فالآن اقحم حتى لات مقتحم لاتركن وجوه الخيل ساهمة والحرب اقوم من
ساق على قدم وقوله [illegible] الحرب والدة والسمهري اخا والمشرفي ابا بكل اشعث يلقى الموت مبتسما حتى كان له في قتله اربا
قح يكاد صهيل الخيل يقذفه عن سرجه مرحا بالعز او طربا فالموت اعذر لي والصبر اجمل بي والبر اوسع والدنيا لمن غلبا وكان
كثيرا ما يتجشم اسفارا بعيدة آمالا [illegible] مناكب الارض ويطوي المراحل والمناهل ولا زاد الا من ضرب الحراب على صفحة المحراب ولا
مطية الا الخف والنعل كما قال لا ناقتي تقبل الرديف ولا بالسوط يوم الرهان اجهدها شراكها كورها [illegible] حاله الا كما قال
فيها وعرفاهم [illegible] اقل الطرف من الخيل والخول وكان قبل اتصاله بسيف الدولة يمدح القريب والغريب
ويصطاد ما بين الكركي الى العندليب ويحكى انه عاش عمر مصر الحاجب لم يعطه على قصيدته التي اولها بابي الشموس الجانحات غواربا
الا دينارا واحدا فسميت الدينارية ولما قدم مصر بغداد وترفع عن مدح المهلبي الوزير ذهابا بنفسه عن مدح غير الملوك شق ذلك على المهلبي

ما

فاخر بشعر ابي [illegible] بحجابه وفيهم ابو الحاج [illegible] وذلك
[illegible] طبقة منهم [illegible] العضا لا [illegible]
مريض [illegible] الماء الزلالا وقوله اي محل ارتقي اي عظيم اتقي وكل ما قد خلق الله وما لم يخلق محتقر في همتي كشعرة في مفرقي ضعيف يقاويني قصير يطاول لساني بنطقي صامت
عنه عادل وقلبي بصمتي ضاحك منه هازل واتعب من ناداك من لا تجيبه واغيظ من عاداك من لا تشاكل وما التيه طبي فيهم
غير انني بغيض الي الجاهل المتعاقل وبلغ ابا الحسن [illegible] بالبصرة [illegible] الشعر او كان حاسده [illegible] اباه كان
سقاء فقال [illegible] تنسكم لي سقاء كوفان حي من الكنف [illegible] الشعر حتى [illegible]
المتنبي [illegible] بغداد وتوجه الى حضرة ابي الفضل بن العميد [illegible] واحمد مورده
فحكي ان الصاحب طمع في زيارة المتنبي اياه باصبهان [illegible] الطائفة [illegible]
جمع [illegible] المتنبي [illegible] عضد الدولة بشيراز فاستعرت [illegible] والرديه
[illegible] الصاحب غرضا يرشقه بسهام الوقيعة ويتتبع سقطاته في شعره وهفواته [illegible] حسناته
لها واكثرهم [illegible] محاضراته ومكاتباته [illegible] كما قال الشاعر [illegible] فلما
[illegible] فالمحجوب [illegible] الاول [illegible] الدنيا [illegible]
[illegible] عضد الدولة ولما [illegible] بقية الدهر [illegible]
جامع [illegible] الايام [illegible] الحوادث [illegible]
وابا [illegible] البحور والانهار [illegible] الحسين [illegible]
القديم [illegible] الحوادث [illegible] السوابق [illegible] الدنيا
[illegible] السهل والجبل [illegible] العذيب [illegible] السوابق [illegible] الخطوب [illegible]
[illegible] ابو الطيب
[illegible] الهذباني [illegible] العلم [illegible]
[illegible] فكيف [illegible] حادث
[illegible] ابو الطيب [illegible]
الاجاب [illegible] الصاحب

بالحسن ولكن ليس جوا وجد ذلك * ونبّه الواضح الصبايا رسيله في ذلك ونسيله وقد قرأت لغير فضل فما انتسب اليه
ونبهت عليه قرنه ما كتب اليه المعروف بهنيء بصا القضاة * سرّ اقاضي القضاة بحلّ عن التهنية بالولاية لان بها تكمل
الولاة بهاء الصيت الذكر ويفرح فيها الكمال والفخر سابق لها عنده وحصل قبلها له واذا احدهم النهاية تجد بها
الى سفال حدّ نهاية الحج المحل العالي * فكان ابا الطيب عناه واحكاه بقوله فوق السماء وفوق ما طلبوا * فاذا ارادوا
غاية نزلوا * واذا كان نيران الصدر ان المقدم على تعاد الزمان اقتباس منه فما ظنك بغيرهما * ثم نصيد للخوارزمي وكيف
امدح الامير الخشق طرّ بالهواء واستأنس من ذكره الارض والسماء * والبصر الاعمى ما رأى وسمعه الاصم بلا اذن * وهو حل نظم ابي
تمام ابياته الحه بالبس الاهل افواه * اذا مرّ بنا على الاصم بها * اغنته عن مسمعيه عيناه * وما احسن ما قال ابن عن الان
حل الشعر زينة كاتب * ولكن نهم رجل فيعقد * ولا تراقات الشعر اذ منه باب عنه امكانه قال * وداخل التمام البديع فيهم
واعطاني السقم المحاقا * احده المتنبي فلطفه وقال اليس من احدى العجائب انني * فارقته وحييت بعد فراقه * بامر كان البدر
عنه غاب ارجو من حكم عند محاقه * وقال وكنا اذا ائتمرا ضنا بعيدة * سرت بك الشر والليل كاتمه * احده الصابي فقال
تجشمها والليل وحف جناحه * كأنّ الى سرّ الظلام ضمير * وقال سقاك وحيانا بك الله انما * على العيس نور والخدود كمائمه * احده
السري فقال حياه انه عاشقه بعد صبح ربحانه لم عشقا * وقال لست الغمام الذي عند صواعقه تزيلين المرعند الديم
احده السري الرفا فقال * وانما الغداء المخيلة برقه * عند وعند سواه انواثه * وقال وان تفق الانام وانت منهم فان المسك
بعض دم الغزال * وقال وما انا منهم بالعيش فيهم * ولكن معدن الذهب الرغام * احده ما كوارده بما قريب من قريب * فدسك ما برا
فقصد حجر سواك من الجوهر الابدال * والمك منهم وكذاك ايضا من الماء القراح والآل * وسكن دارهم وكذاك يسكن الحجارة والزمرد والجبال
واما سرقاته من الشعراء فكثيرة منها ما اورده القاضي علي بن عبد العزيز في كتاب الوساطة ففنون منها قول ابي دلف في محلم الموصلي
يا منزلا منش السلام * سقيت رياه الغمام * لم يترك القطر منك الا * ما ترك الشوق من عظامي * اخذه فجوده وقال ما زال
كل هزيم الودق ينحلها * والشوق ينحلني حتى حكت جسدي * ابن ابي ثابت كان مثال النعم فوق [illegible] والساقات اليد [illegible] كواكب
اخذه وذكر ان [illegible] الا [illegible] فقال وكان ما نرى النهار بها دجى ليل واطلع الرماح كواكبا * سلم الوليد اراد ان يحوا
قبرعين عدوه * وطيب تراب القبر دل على القبر * اخذه فقال وما ربح الرياض لها ولكن * كساها دفنهم في الترب طيبا
امرؤ القيس اذا ما ركبنا قال ولداننا * تعالوا الى ان يأتي الصيد نحطب * اخذه فقال وخيل اذا مرت بوحش وروضة * ابت رعيها
الا ومرجلنا يغلي * ابو نواس وقال انما مرحت للتحدي * وكلت بالدهر عينا غير غافلة * بجود كفك تأسو كلما جرحا

اخذ

اخذه المتنبي وزاد في حسن السبك فقال يتتبع آثار الرزايا بجوده * تتبع آثار الاسنة بالفتل * وله ايضا الحكم
اذا ما اتت هي اللئام من الفتى * دعى بهم من صدره كيبن * اخذه ابن المعتز ونظم معنى آخر فقال وما في الحقد بعد خطه اذا
في قلبه رحل العقل * البحتري غربت خلائقه واغرب شاعر * فيه فابدع مغرب في مغرب * احمد فقال ساعد المجد حدثا عن الحفظ
كلما رحب المعالي الرقاق * الطائي ابو تمام ممدوح بالبيض القواطع ايديا * فهن سواء والسيوف القواطع * اخذه فقال في سيف الدولة وقال
همام اذا ما فارق الغمد سيفه * وعاينته لم تدر ايهما النصل * ابن الرومي لا قد سعى تسر بليتها * كم حجب فيها ابن رزيق
اخذه فقال فانها حجج تؤذي القلوب بها * من دونها الدهر التعطيل والقدم * عبد الله بن عبد الله بن طاهر وجربت
حتى ما ارى الدهر مغربا * علي بشيء لم يكن في تجاربي * اخذه فقال عرفت الليالي قبل ما صنعت بنا * فلما دهتني لم تزدني بها علما
وكان ابو الطيب كثير الاخذ من ابن المعتز على تركه الاقرار بالنظر في شعر المحدثين * فمما اخذه من شعر ابن كتب ابن المعتز الى عبيد الله
بن سليمان يعزيه عن ابنه ابي محمد ويسليه ببقاء ابي الحسن ابياتا منها * ولقد غبت الدهر اذ شاطرته * بابي الحسين وقد ربحت عليه
وابو محمد الجليل مصابه * لكن ابن المرء خير بقيه * اخذه المتنبي وقال من قصيدة لسيف الدولة يعزيه عن اخته الصغرى ويسليه ببقاء الكبرى
فانتمك المنون تخير جرا * اجل الحظ فيك عدلا * فاذا قست ما اخذن بما غادرن سرى عن الفؤاد وسلى * وتحققت
ان حظك اوفى * وتيقنت ان حقك اعلى * وقال ابو الطيب وهو من تسلية [illegible] شعره * ازورهم وسواد الليل يشفع لي * وانثني
وبياض الصبح يغري بي * قال ابن جني وجدت لابن المعتز مصراعا بلفظ ليس فيه معرب المتنبي كله على جرار الوطء وحسن التقسيم وهو
فالشمس نمامة والليل قواد * ابن الرومي آراء فضل مال المرء ذا العرضة * كما ان فضل الزاد ذا الجمة قلبس * كما العرض من كيد له و
ليس لداء الجسم مثل الحمية * المتنبي ابو الطيب فقال تشبه ادنى كثرة المال الاقلال جوده * كما كان لا اسقام * واما ما يكرر في شعره من
معانيه فكقوله لست الغمام الجاحز الكرى من غرجوم * والي صلتة الضني * وقوله فالبيت منى يرى من النعة من المصاعب
وقوله اذا ابدا حجبت عينيك هيبته * وليس تحجبه ستر اذا احتجبا * وقال في مثله اصبحت تامر بالحجاب لحلوة * هيهات لست على الحجاب بقادر
من كان ضوء جبينه ونواله * لم يحجبا لم يحتجب عن ناظر * فاذا احتجبت فانت غير محجب * واذا بطنت فانت عين الظاهر * وقال كانك بالفقر
تبغي الغنى * وبالموت في الحرب تبغي الخلودا * وقال مثله كانك في الاعطاء للمال مبغض * وفي كل حرب للمنية عاشق * وقال [illegible]
ما رأيت [illegible] بها الا ارى العبد في رجل * وقال في مثله ام الخلق في شخص حي اعيد * وقال في مثله ومن لك بالحيا ان الخلائق تم [illegible] وادعهم
ولقب كل الفاعليكا * [illegible] رد الاله نفوسهم والاعصر * انسق النماس الى الحي معقدها * واني فذلك اذ اقيت موخرا * ذاك ان فقه قول ابو نواس
ليس على الله بمستنكر * ان يجمع العالم في واحد

ما قال من قصيدة ما اخترع اكثر معانيها وسهل في الفاظها ثم اقترضته ملك المعاد ... المذهوبة اغزكم طول الجيوش وعرضها
على شروب للجيوش اكول ... ثم لم تكتب الا فرسة غذاءه ولم تمسك الا قبل ثم اتى ما هو اعظم منه فقال وذكر القصاب انه
ما ابدع التي لا يسمع طول الا بمثلها ... اذا كان فضل الناس سيفا لدولة ففي الناس بوقات لها وطبول ثم قال فان تكن الدولات
قسما فانها لمن ورد الموت الزؤام تدول قال الصاحب والدولات من الفاظ ... فضل السكوت عنها الجاز وقال من قصيدة مدح فيها
... البقرة والدرة لك منازل في القلوب منازل اقفرت انت وهن منك اواهل وهذا بيته احسن ثم قال
واذا الذي اجتلب المنية طرفه ... من المطالب والعمل العاجل وهو كما كان ... لا تطلب بطلا ... اعدا ...
وعشي ... فاذا اخذ باطراف الرث والملاحة ثم استمر في القصيدة ... المتوسط المقارب البديع الغارد والردي النادر ...
ولذا الاسم ... العون ... انها عمل السوء ... وهذا معنى نهاية الحسن واللطف لو ساعده اللفظ ثم قال ومنها
في التعاني ما حليك ... نصب ادوها وضم الشكل ثم قال احسن على ... الآن فلهوا ونمركاتها قبل ... الحبيب ...
ثم قال في المدح وتزد وليد بعصيان الادب المفاد والحيا وتلمات ... ثم قال علامة العلماء واللج الذي لا ينتهي ولكل لج ساحل
لو طاب مولد كل حي مثله ولد النساء وما لهن قوابل قال القاضي ابو الحسن ليت طيب الولادة يعني عن القابلة وكيف يستغني عنها كان
ماذا ... وفخر واشرف ... ثم قال ... وعش باشا الحاسد ... ونم الكفون بها بهم ... علي الحب الاعز والابن
... ثم قال ... في الناس ... عطر او حاسد اوجاهل اي ... في ناعض وتبادي
ثم ختم القصيدة بقوله ... الطيب انت اذا اصابك طيبه والماء انت اذا اغتسل الغاسل وتقدير الكلام الطيب انت
طيبه اذا اصابك والماء انت غاسله اذا اغتسلت به وانما ... القائل ... الطيب طيبا ...
وقال في هذه التي بعدها قد علم البين منا البين اجفانا تدمى والف في ذا القلب احزانا املت ساعة ساروا كشف معصمها
ليلبث الحي دون السير حيرانا ثم قال ... وخدها ... في الخدر خشيانا ... وخشيان من الغرب
الوحشي الذي ... السمع ولا تقبله القلب ... خشي الرجل يخشى فهو خشيان ... اخذه البهر ...
... اخذه البهر ... خشيانا ... الخشية ثم قال واحسن ... قد كنت اشفق من دمعي على بصري
فاليوم كل عزيز بعدكم هانا ثم اراد ان ... على الشعراء في وصف المطايا فاتى بما قال الصاحب باخزى الخزايا كم قطعت
ركاب الناس كلهم ... سعد ... قال الصاحب ... الناس ... منتظر ... المدوح ... لا يريد ان
يركبوا الابل فهل في الكلام افحش من هذا التقبيح واوضع من هذا التبسط واما استكراه اللفظ وتعقيد المعنى فهو احد مراكبه
الخشنة التي ... كقوله في وصف الناقة فتبيت تسئد مسئدا في نيها اسادها في المهمه الانضاء

تقديره فتبيت تسئد مسئدا في نيها الانضاء اسادها في المهمه وكقوله اني يكون ابا البرايا آدم وابوك و
الثقلان انت محمد وتقديره انى يكون آدم ابا البرايا وابوك محمد وانت الثقلان واما ... اللغة والاعراب فهو ...
وهو ... القلوب الكثيرة ... على العنبر ... لهذا الابي الماجد الجائد القرم ولم يحك عن العرب الجائد
وانما المحكي ... جواد وكقوله شديد البعد من شرب الشمول ترنج الهند او طلع النخيل والمعروف عن العرب الاترج والترنج
مما يغلط فيه العامة قال الصاحب لا ادري ... استهلال احسن ام المعنى ... ام قوله ... افصح وكقوله اسود في ...
... لا ... على اسود وانما ... سوادا وحمرة وخضرة وكقوله ... حتى لو تكون امانة ما كان ... جبريل
قال وقلب هذه اللام ... النون ... وحب ... ولا ... جبريل عليه السلام ... بهذا المجاز ... في البيت من
اللف والقبح واما ما خرج عن الوزن فكقوله ... علم ومنطقه ... وباطنه ... ظاهره ... وقد خرج فيه عن الوزن لانه
لم يحك عن العرب مفاعيلن في عروض الطويل في غير مصرع وانما جاء على مفاعلن قال الصاحب ... في كل شعر للقدماء والمحدثين على الطول
فانجد له على خطابه ساعدا قال القاضي ابو الحسن ... عيب ... قوله انما ... سحاب ... ثواب وعقاب ...
الريح ... واجرى جميع القصيدة على ذلك في الابيات غير المصرعة وانما جاء السمع على فاعلن ... الدائرة فاعلاتن
واما استعمال الغريب الوحشي فكقوله وما ارضى لمقلته بحلم اذا انتبهت توهمه ابتشاكا والابتشاك الكذب ولم يسمع في شعر قديم ولا محدث
وكقوله والاصر ... اقام بها ... في ... الليل ... الانسان ... ولم يسمع في شعر غيره
ومنها الركاكة والسفسفة بالفاظ العامة السوقة ومعانيهم كقوله ربما ... الناس من ...
وكقوله ... ملك كان ... فرت ... قال الصاحب ... ومنها ...
والخروج بها عن حده فكقوله مسرة في قلوب الطيب مفرقها وحسرة في قلوب البيض واليلب لم يحك ... السحاب وانما
... الارض جعل للطيب والبيض واليلب قلوبا وللسحاب ... ومنها ... من قول ... القاضي ...
ضعيفة في صنعة الشعر دالة على التكلف ... فاما مثل قوله ابا المسك ذا الوجه الذي كنت تائقا اليه
وذا الوقت الذي كنت راجيا ... واعجب من ذا الهجر والوصل اعجب فهو ... ضعفا ومنها الافراط في المبالغة والخروج
الى الاحالة كقوله ... الارض ... اذا ... رجلا ... واعجب منك كيف قدرت ...
في المهد ... ومنها ... اللفظ في البيت الواحد ... قال الصاحب ما زال ... سلي ...
فاني ... هذا ... فقلت ... واعظم ...
اعظم ما ... المرثية ... قال الاصمعي ... كما ... الهوى ...
هذا البيت ... ومنها ... تعلم ... يحسن ...

بذلك الذي جعل المقطع لو لم يكن في ذا الورى الذ منك ابو عقمت ام الدنيا بها الكرام · واما حسن الرواية والبديع

والقلايد والفرايد التي زاد فيها على من تقدم وسبق بها جميع من تأخر فمنها حسن المطلع كقوله قد ناك من ربع وان زدتنا كربا

فانك كنت الشرق للشمس والغربا · وكيف عرفنا رسم من لم يدع لنا فؤادا لعرفان الرسوم ولا لبا · وقوله اكان مديح فالنسيب المقدم اكل

فصيح قال شعرا متيم · لحب ابن عبد الله اولى فانه به يبدأ الذكر الجميل ويختم · ومنها حسن التخلص كقوله تودعهم والبين فينا كانه

قنا ابن ابي الهيجاء في قلب فيلق · وقوله ومقانب بمقانب غادرتها اقوات وحش كن من اقواتها اقبلتها غرر الجياد كانما ايدي بني عمران

في جبهاتها · ومنها التشبيب بالاعراب كقوله من الجآذر في زي الاعاريب حمر الحلى والمطايا والجلابيب · ازورهم وسواد الليل

يشفع لي · وانثني وبياض الصبح يغري بي · قد وافقوا الوحش في سكنى مراتعها وخالفوها بتقويض وتطنيب · ما اوجه الحضر المستحسنات

به كاوجه البدويات الرعابيب · حسن الحضارة مجلوب بتطرية وفي البداوة حسن غير مجلوب · افدي ظباء فلاة ما عرفن بها مضغ

الكلام ولا صبغ الحواجيب · ولا برزن من الحمام مائلة اوراكهن صقيلات العراقيب · ومن هوى كل من ليست مموهة تركت لون مشيبي

غير مخضوب · وقوله [illegible] · ومنها حسن التصرف

في سائر الغزل كقوله ايدري الربع اي دم اراقا واي قلوب هذا الركب شاقا · لنا ولاهله ابدا قلوب تلاقى في جسوم ما تلاقى

فليت هوى الاحبة كان عدلا فحمل كل قلب ما اطاقا · وقد اخذ التمام البدر فيهم واعطاني من السقم المحاقا · وبين الفرع والقدمين نور يقود

بلا ازمتها النياقا · وطرف ان سقى العشاق كاسا بها نقص سقانيها دهاقا · وخصر تثبت الابصار فيه كان عليه من حدق نطاقا

وقوله [illegible] · ومنها حسن التشبيه بغير اداة

التشبيه كقوله بدت قمرا ومالت خوط بان وفاحت عنبرا ورنت غزالا · وقوله قمر اري وسحابتين بموضع من وجهه ويمينه وشماله · ومنها

الابداع في سائر التشبيهات والتمثيلات كقوله [illegible] · بعيدة ما بين الجفون كانما عقدتم اعالي

كل هدب بحاجب · وذكر [illegible]

ورأسي [illegible] · وقوله [illegible]

وقوله [illegible] · وقوله رضوا

بك كالرضى بالشيب قسرا وقد وخط النواصي والفروعا · ومنها التمثيل بما هو حسن صناعة كقوله [illegible]

تحقر [illegible] · وقوله [illegible] · وقوله وكان ابا

عدو [illegible]

فكذلك [illegible] · ومنها المدح الموجه كقوله

قال الخوارزمي لو عرف [illegible] ضربت عنقه على قبره · وقال الصاحب ولقد مررت له على مرثية في

ام سيف الدولة واستدل على فساد الحس وسوء ادب النفس وما ظنك بمن يخاطب ملكا في امه بقوله بعيشك هل سلوت فان قلبي

وان جانبت ارضك غير سال [illegible] وانما يقول مثل ذلك من رثى بعض اهله وفي هذه

القصيدة رواق العز فوقك مسبطر وملك علي ابنك في كمال · ولعل لفظ الاسبطر في مراثي النساء من الخذلان قال

ولما ابدع [illegible] صلوة الله خالقنا حنوط على الوجه المكفن بالجمال · فلا ادري [illegible]

[illegible] · انتهى المصنف [illegible]

ومنها الافصاح عن ضعف العقيدة [illegible]

وكل [illegible] قولا وفعلا ونظما ونثرا [illegible]

تعرض [illegible] · وقوله لو كان علمك بالاله

[illegible] · وقوله [illegible]

اي [illegible] · ومنها الغلط وضع الكلام في غير موضعه كقوله

[illegible]

[illegible]

[illegible] · ومنها استعمال الالفاظ [illegible]

وقوله [illegible]

الكلب [illegible] · ومنها الخروج الى طريق الفلسفة [illegible]

[illegible]

كلامه [illegible] · ومنها [illegible] التخلص كقوله [illegible]

ومنها قبح المقطع كقوله [illegible]

الاعداء بعد [illegible]

الكف [illegible]

والقنا [illegible]

لو الفلك الدوار ابغضت سعيه لعوقه شيء عن الدوران · وكقوله في قصيدة [illegible]

ومنها حسن التقسيم كقوله اذا اتى بالزمان بسيله ۞ فاعلمهم فدم واحزمهم وغد ۞ واكرمهم كلب وابصرهم عم ۞ واسهدهم فهد واشجعهم قرد
وقوله ستتقى بها القطر تبكي عليه ۞ على كاذب من وعده ضوء صادق ۞ سهاد لاجفان وشمس لناظر ۞ وسقم لابدان ومسك لناشق ۞ واحببه
ويهوى نفسه كل عاقل عفيف ۞ ويهوى جسمه كل فاسق ۞ ومنها ارسال المثل في انصاف الابيات كقوله مصائب قوم عند قوم فوائد
ومن قصد البحر استقل السواقيا ۞ وخير جليس في الزمان كتاب ۞ ان المعارف في اهل النهى ذمم ۞ وربما صحت الاجسام بالعلل
في الماء ما لم يقع احسانا ۞ وتأبى الطباع على الناقل ۞ مهمات يكتم في الظلام مشاعل ۞ على جبهة العير يقدي حافر الفرس ۞ لولا اي في
الحب للعاشق ۞ ولكن طبع النفس للنفس قائد ۞ وليس يأكل الا الميت الضبع ۞ لكل امرء من دهره ما تعودا ۞ والجوع يرضي الاسود بالجيف
ومن فرح النفس ما يقتل ۞ ويستصحب الانسان من لا يلائمه ۞ ان النفيس غريب حيثما كانا ۞ اذا عظم المطلوب قل المساعد ۞ ومن يسد
طريق العارض الهطل ۞ وادنى الشرك في نسب جوار ۞ وفي عنق الحسناء يستحسن العقد ۞ لا تخرج الاقمار من هالاتها ۞ ان النفوس عدد الاجال
ولكن صدم الشر بالشر احزم ۞ انا الغريق فما خوفي من البلل ۞ اشد من السقم الذي اذهب السقما ۞ فان الرفق بالجاني عتاب ۞ ان القليل
من الحبيب كثير ۞ بغيض الى الجاهل المتعاقل ۞ وليس كل ذوات المخلب السبع ۞ وللسيوف كما للناس آجال ۞ في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل
والبر اوسع والدنيا لمن غلبا ۞ ليس التكحل في العينين كالكحل ۞ وتبين عتق الخيل في اصواتها ۞ ومنها ارسال المثلين في البيت الواحد
كقوله وكل امرء يولي الجميل محبب ۞ وكل مكان ينبت العز طيب ۞ في سعة الخافقين مضطرب ۞ وفي بلاد من اختها بدل ۞ الحب ما منع
الكلام الالسنا ۞ والذ شكوى عاشق ما اعلنا ۞ ذل من يغبط الذليل بعيش ۞ رب عيش اخف منه الحمام ۞ من يهن يسهل الهوان عليه ۞ ما لجرح
بميت ايلام ۞ كفى بك داء ان ترى الموت شافيا ۞ وحسب المنايا ان يكن امانيا ۞ اذا تخل الناس اغراض لذا الزمن ۞ يخلو من الهم اخلاهم من الفطن
وانعم من الحاكم عن لا تجيبه ۞ واغيظ من عاداك من لا تشاكل ۞ لا تشتر العبد الا والعصا معه ۞ ان العبيد لانجاس مناكيد ۞ اذا انت اكرمت
الكريم ملكته ۞ وان انت اكرمت اللئيم تمردا ۞ ووضع الندى في موضع السيف بالعلى ۞ مضر كوضع السيف في موضع الندى ۞ وقتل الاحرار كالعفو
عنهم ۞ ومن لك بالحر الذي يحفظ اليدا ۞ وقيدت نفسي في ذراك محبة ۞ ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا ۞ ومنها ارسال المثل والاطاعتين الخروج
في البيت والتسلي فيصاعدا وحسن التصرف في الحكمة والموعظة وشكوى الدهر والناس وباب الجراح كقوله وما الجمع بين الماء والنار في يدي باصعب من
ان اجمع الجد والفهما ۞ [illegible] تحلو العداوة من غير خصم ۞ نظر العدو بما اسر يبوح ۞ والامر تنتهي [illegible] ۞ ما خاب الا لانه جاهز الملك فالت
نما اوالتي غصاص الافاعي ام فوق العقارب ۞ خير الطيور على القصور وشرها ۞ ما وى الخراب [illegible] ليس كالب لو صح صح [illegible]
العمر يقطع العمر بجدع ۞ وليس يصح في الافهام شيء ۞ اذا احتاج النهار الى دليل ۞ وقد يتزيى بالهوى غير اهله ۞ ويستصحب الانسان من لا يلائمه
وما صح المخلد الكرام ولا البقا ۞ [illegible] والمرء فوق الكرام ۞ ما كل ما يتمنى المرء يدركه ۞ تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ۞ من خص بالذم الفراق فاني
من لا يرى في الدهر شيئا يحمد ۞ ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى ۞ عدوا له ما من صداقته بد ۞ واذا كانت النفوس كبارا ۞ تعبت في مرادها الاجسام

نبت من الاعمار بالوجوبة أنثنيت الدنيا بما لك خالد ۞ وقوله عمر العدو اذا لاقاه في رهج اقل من عمر ما تحوي اذا وهبا
ومنها الامر بحجج سائر المدح كقوله ملک سنان قناته وبنانه ۞ يتباريان دما وعرفا ساكبا ۞ يستصغر الخطر الكبير لوفده ۞ ويظن دجلة
ليس يكفيه شاربا ۞ كالبدر من حيث التفت رأيته ۞ يهدي الى عينيك نورا ثاقبا ۞ كالشمس في كبد السماء وضوؤها ۞ يغشى البلاد مشارقا ومغاربا
كالبحر يقذف للقريب جواهرا ۞ جودا ويبعث للبعيد سحائبا ۞ وقوله ليس التعجب من مواهب ماله ۞ بل من سلامتها الى اوقاتها ۞ عجبا له
حفظ العنان بأنمل ۞ ما حفظها الاشياء من عاداتها ۞ لو مر يركض في سطور كتابة ۞ احصى بحافر مهره ميماتها ۞ اين الذي الكف عن محل ثابت
لا تخرج الاقمار من هالاتها ۞ ذكر الانام لنا فكان قصيدة ۞ كنت البديع الفرد من ابياتها ۞ وقوله وما زلت حتى قادني الشوق نحوه ۞ يسايرني
في كل ركب له ذكر ۞ واستكبر الاخبار قبل لقائه ۞ فلما التقينا صغر الخبر الخبر ۞ وقوله كل ذمر يزيد في الموت حسنا ۞ كبدور تمامها في المحاق
ومعالي اذا ادعاها سواهم ۞ لزمته جناية السراق ۞ ومنه الكاس لم يرى ك اشباه ۞ والدهر لفظ وانت معناه ۞ الجود عين
وفيك ناظره ۞ والبأس باع وانت يمناه ۞ يا راحلا كل من يودعه ۞ مودع دينه ودنياه ۞ ان كان فيما نراه من كرم ۞ فيك مزيد فزادك الله
وقوله وانت لله الدنيا فاصبح جالسا ۞ وايامه فيما يريد قيام ۞ وقوله هم المحسنون الكر في حومة الوغى ۞ واحسن منه كرهم في المكارم
وقوله انك من معشر اذا وهبوا ۞ ما دون اعمارهم فقد بخلوا ۞ وقوله لو كفر العالمون نعمته ۞ لما عدت نفسه سجاياها ۞ كالشمس لا تبتغي بما
صنعت منفعة عندهم ولا جاها ۞ وقوله فحاشا ان تهاب الهمي زمانه ۞ ويخلق ما تخاف خلفها ولم يهب ۞ وهذا احسن ما يمدح
به ملك السعد ۞ ومنها مخاطبة الملوك بمثل ما يخاطب به المحبوب والصديق وهو مذهب تفرد به واستكثر منه اذا اراد ان يعلو عن درجة
الشعراء كقوله لك فرو ما انا بالباغي على الحب رشوة ۞ ضعيف هوى يبغى عليه ثواب ۞ وما شئت الا ان ادل عواذلي ۞ على ان رأيي في هواك
صواب ۞ واعلم قوما خالفوني فشرقوا ۞ وغربت اني قد ظفرت وخابوا ۞ اذا نلت منك الود فالكل هين ۞ وكل الذي فوق التراب تراب
وقوله ما لي اكاتم حبا قد برى جسدي ۞ وتدعي حب سيف الدولة الامم ۞ ومنها يا اعدل الناس الا في معاملتي ۞ فيك الخصام وانت الخصم والحكم
اذا رايت نيوب الليث بارزة ۞ فلا تظنن ان الليث مبتسم ۞ يا من يعز علينا ان نفارقهم ۞ وجداننا كل شيء بعدكم عدم ۞ ان كان سركم
ما قال حاسدنا ۞ فما لجرح اذا ارضاكم الم ۞ وبيننا لو رعيتم ذاك معرفة ۞ ان المعارف في اهل النهى ذمم ۞ كم تطلبون لنا عيبا فيعجزكم
والله يكره ما تأتون والكرم ۞ ليت الغمام الذي عندي صواعقه ۞ يزيلهن الى من عنده الديم ۞ اذا ترحلت عن قوم وقد قدروا ۞ ان لا تفارقهم
فالراحلون هم ۞ شر البلاد بلاد لا صديق بها ۞ وشر ما يكسب الانسان ما يصم ۞ وشر ما قنصته راحتي قنص ۞ شهب البزاة سواء فيه والرخم
ومنها استعمال الفاظ الغزل والنسيب في المدح وهو ايضا مما تفرد به واظهر فيه الحذق بحسن النقل واعرب عن جودة التصرف كقوله اعلى
الممالك ما يبنى على الاسل ۞ والطعن عند محبيهن كالقبل ۞ وقوله شجاع كان الحرب عاشقة له ۞ اذا زارها فدته بالخيل والرجل

[illegible]

[illegible]

امور مثلك وعيش حاسده في الخفض الاوكع • عدمته وكان ابر اطلبه • فما زهدني في الدنيا على عدم • ولات بهذه الاحياء شيم
ارتثت بها الاموات في الرمم • حسن ما برع • وقد فارق الناس الاحبة قبلنا • واعيى دواء الموت كل طبيب • سبقنا الى الدنيا فلو
عاش اهلها منعنا بها من جيئة وذهوب • تملكها الآتي تملك سالب • وفارقها الماضي فراق سليب • جليسا لك الاسعاد ان كان
نافعا بشق قلوب لا بشق جيوب • فرب كئيب ليس تندى جفونه • ورب كثير الدمع غير كئيب • ما كنت احسب قبل دفنك في الثرى
ان الكواكب في التراب تغور • ما كنت آمل قبل نعشك ان ارى • رضوى على ايدي الرجال تسير • خرجوا به ولكل باك خلفه • صعقات موسى
يوم دك الطور • حتى اتوا جدثا كان ضريحه • في قلب كل موحد محفور • كفل الثناء له برد حياته • لما انطوى فكأنه منشور • وان يخدم سيف الدولة
على اخته • ولعمري لقد شغلت المنايا • بالاعادي فكيف يطلبن شغلا • وكم انثت السيوف من الدهر اسرارا وبالنزال معقلا • خطبة للحمام ليس لها
رد وان كانت المسماة ثكلا • واذا لم تجد من الناس كفوا • ذات خدر ارادت الموت بعلا • ومنه احسن فيه في مرثية حرم الملوك
وقوله في مرثية طفل لسيف الدولة وتعزيته عنه • فان تك في قبر فانك في الحشا • وان تك طفلا فالاسى ليس بالطفل • ولم ار اعصى
منك للحزن عبرة • واثبت عقلا والقلوب بلا عقل • تخون المنايا عهده في سليله • وتنصره بين الفوارس والرجل • وما الموت الا سارق
دق شخصه • يصول بلا كف ويسعى بلا رجل • يرد ابو الشبل الخميس عن ابنه • ويسلمه عند الولادة للنمل • اذا ما تأملت الزمان وصرفه
تيقنت ان الموت ضرب من القتل • وما الدهر اهل ان يؤمل عنده حياة وان يشتاق فيه الى النسل • نحن بنو الموتى فما بالنا نعاف ما لا
بد من شربه • تبخل ايدينا بارواحنا على زمان هي من كسبه • فهذه الارواح من جوه • وهذه الاجسام من تربه • لو فكر العاشق في منتهى حسن
الذي يسبيه لم يسبه • لم ير قرن الشمس في شرقه • فشكت الانفس في غربه • يموت راعي الضأن في جهله • موتة جالينوس في طبه • وربما زاد على عمره
وزاد في الامن على سربه • وغاية المفرط في سلمه • كغاية المفرط في حربه • فلا قضى حاجته طالب • فؤاده يخفق من رعبه
ومنه الانتقال بالهجاء كقوله • ان اوحشتك المعالي فانها دار غربة • او آنستك المخازي فانها لك نسبة • اني نزلت بكذابين ضيفهم
عن القرى وعن الترحال محدود • جود الرجال من الايدي وجودهم من اللسان فلا كانوا ولا الجود • ما يقبض الموت نفسا من نفوسهم الا وفي يده
من نتنها عود • العبد ليس لحر صالح باخ • لو انه في ثياب الحر مولود • لا تشتر العبد الا والعصا معه • ان العبيد لانجاس مناكيد • من علم الاسود
المخصي مكرمة • اقومه البيض ام آباؤه الصيد • ام اذنه في يد النخاس دامية • ام قدره وهو بالفلسين مردود • وذاك ان الفحول البيض عاجزة
عن الجميل فكيف الخصية السود • فلا رجع الخير عند امرئ مرت بلحية راسه • اخذت بعد قرابة لهوا [illegible] • ولما [illegible]
[illegible] • فهل عاذر في ذا وذه • [illegible] • لقد كنت احسب قبل الخصي ان الرؤوس مقر النهى • فلما نظرت
الى عقله • رأيت النهى كلها في الخصى •

يمشي بجله اعقابه تحت العلوج ومن وراء يلجم • وجفونه ما تستقر كأنها مطروفة او فت فيها حصرم • وتراه اصغر ما تراه ناطقا ويكون اكذب
الكذب ما يكون ويقسم • واذا اشار محدثا فكأنه قرد يقهقه او عجوز تلطم • يقلى مفارقة الاكف قذاله حتى يكاد عليه يتعلم • ومنها ايراد المعنى
اللطيفة والرمي بالظرف والملح كقوله وقد فارق سيف الدولة وقصد كافورا • فراق ومن فارقت غير مذمم • وأم ومن يممت خير
ميمم • وما منزل اللذات عندي بمنزل اذا لم ابجل عنده واكرم • رحلت فكم باك باجفان شادن علي وكم باك باجفان ضيغم • وما ربة القرط
المليح مكانه باجزع من رب الحسام المصمم • ولو كان ما بي من حبيب مقنع عذرت ولكن من حبيب معمم • ومنها [illegible] المحبوب
وقوله في قصده لسيف الدولة بعد ما فارق حضرته • واني لاتبع تذكاره صلوة الاله وسقي السحب • وان فارقتني امطاره فاكثر غدرانها
ما نضب • ومنها التعريض كقوله وقد ركب الثور بعد الجواد انكر اظلافه والغبب • ومن التعريض [illegible]
بعث في الكاس نصف اناله فاني اغني منه حين وتشرب • وهبت على مقدار كفي زماننا • ونفسي على مقدار كفيك تطلب • ومن ابداعه فيه
ارى لي بقربك عينا قريرة • وان كان قربا بالبعاد يشاب • وهل نافعي ان ترفع الحجب بيننا • ودون الذي املت منك حجاب • اقل سلامي
حب ما خف عنكم • واسكت كيما لا يكون جواب • وفي النفس حاجات وفيك فطانة • سكوتي بيان عندها وخطاب • وكقوله في وصف الفرس
ويوم كليل العاشقين كمنته • اراقب فيه الشمس ايان تغرب • وعيني الى اذني اغر كأنه من الليل باق بين عينيه كوكب • له فضلة عن جسمه في اهابه
تجيء على صدر رحيب وتذهب • شققت به الظلماء ادني عنانه • فيطغى وارخيه مرارا فيلعب • واصرع اي الوحش قفيته به • وانزل
عنه مثله حين اركب • وكقوله في التوديع واني عنك بعد غد لغاد • وقلبي عن فنائك غير غاد • محبك حيثما اتجهت ركابي • وضيفك حيث
كنت من البلاد • [illegible] حيث تحله النوار وراد فيك المقدار • واذا ارتحلت فشيعتك سلامة حيث اتجهت وديمة مدرار
انت الذي بجح الزمان بذكره • وتزينت بحديثه الاسمار • [illegible] • وتحسن نفسي بالكلام
فاسمع • [illegible] • ويلم في عتب الصديق فاجزع • وكقوله في حسن الكناية تشتكي ما اشتكيت من الم الشوق اليها والشوق حيث
النحول • [illegible] ولم يصرح • وكقوله في حسن الختم وتحقير الدنيا احقار محب [illegible] كل ما فيها وحاشاك فانيا • وكقوله في العيادة
[illegible] • وقد يوذي من المقة الحبيب • وكيف تعلك الدنيا بشيء • [illegible] • وكيف [illegible]
والمستجار لما ينوب • [illegible] الشمس [illegible] • ولا [illegible] • [illegible]
[illegible] الدنيا [illegible] • ومنها حسن المقطع كقوله [illegible]
[illegible] الهموم • فلست [illegible] • [illegible] لا تقبل الدر الا كبارا • [illegible]
انا لك [illegible] ما املت • واعطيت الذي لم يعط شخص • عليك صلوة ربك والسلام • [illegible] شعره ولده

لما انجح سفرته وربحت تجارته بحضرة عضد الدولة ووصل اليه من صلاته اكثر من مائتي الف درهم استأذنه في المسير عنها ليقضي حوائج
في نفسه ثم يعود اليه فأذن له وامر بأن يخلع عليه الخلع الخاصة ويقاد اليه الحملان الخاص ويعاد صلته بالمال الكثير فامتثل ذلك وانشده ابو الطيب
الكافية التي هي آخر شعره وفي اضعافها كلام جرى على لسانه كأنه ينعى فيه نفسه ثم قوله فلو اني استطعت حفظت طرفي فلم
ابصر به حتى اراكا وهذه لفظة يتطير منها وقوله اذا التوديع اعرض قال قلبي عليك الصمت لا صاحبت فاكا وقوله ولولا ان
اكثر ما تمنى معاودة لقلت ولا مناكا وقوله قد استشفيت من داء بداء واقتل ما اعلك ما شفاكا وقوله [illegible] الاحباب
مخلص مجيد وآخر من [illegible] اشتراكا اذا اشتبهت دموع في خدود تبين من بكى ممن تباكى وقوله [illegible] ركاب لها وقع
الاسنة في حشاكا وانى شئت يا طرقي فكوني اذاة او نجاة او هلاكا فجعل قافية البيت الهلاك فهلك وذلك انه ارتحل
من شيراز بحسن حال ووفور مال فلما فارق عمل [illegible] ولم يقبل ما اشير اليه من الاحتياط واستصحاب الخفراء قدر ما هو مقدور من
خروج الاعراب عليه ومحاربتهم اياه وكشف الوقعة عن قتله وابنه محسد ونفر من غلمانه وفاز الاعراب بأمواله وذلك في سنة اربع و
خمسين وثلاثمائة [illegible] ابو القسم المظفر بن علي الطبسي الكاتب يرثيه [illegible] لا رعى الله سرب هذا الزمان اذ دهانا في مثل ذاك
اللسان ما رأى الناس ثاني المتنبي اي ثان يرى لبكر الزمان كان من نفسه الكبيرة في جيش وفي كبرياء ذي سلطان كان
[illegible] ذلك ظهرت معجزاته في المعاني

[illegible]

الببغاء

ابو الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي من اهل نصيبين نجم الآفاق وظرف اللطف واحد افراد الدهر في النظم والنثر ولقب بالببغاء
للثغة فيه وكان في عنفوان امره وريعان شبيبته متصلا بسيف الدولة ثم تنقل بعد وفاته في الاحوال وورد الموصل
وبغداد ونادم بها الملوك والرؤساء [illegible] فمن رسالة كتب الى
سيف الدولة يذكر نصرة في بعض الغزوات [illegible] بتفاصيل البأس
فيما يعقد الهمم وينالونها بحسب مراتبهم في الكرم فما مدرك الا بالسماح ولا تملك الا باطراف الرماح ولا تخص الا بالجد [illegible]
بلسان المجد [illegible] السيد [illegible] شرف التعبد ورق الاخلاص للتودد [illegible]
من نيل الكمال وعدل عن الحقيقة الى المحال لأنه الغاية القصوى التي عجزت عن [illegible] ملوك الدهر مرتبة في الفضل
الا من فوقها قدم [illegible] الموصوف [illegible]
لم يكرم الكرم [illegible] والبلاغة [illegible] فالامال موقوفة عليه والثناء [illegible]
[illegible] الملوك [illegible] وضعف الدهر عن [illegible] سيفه [illegible] الدين [illegible] الاسلام
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والعادة حتى غدا الدين [illegible]
شهاب ذكاء [illegible] وحسام [illegible]
ويشهد له بالفضل اعداؤه [illegible] البدر [illegible] السعد [illegible] المجد [illegible]
شكر [illegible] المتواصل الآمر مرآة العقل وبصيرة الذكاء والفضل [illegible]
حالك [illegible] السعادة [illegible]
على عدم [illegible] العراق [illegible]
اليه لم يعدم الايام [illegible] بعدة الدولة [illegible] بالموصل [illegible]
[illegible] كتاب [illegible] الناس [illegible]
ما يحفظه [illegible] سيدي ومولاي [illegible]

[illegible] والعصمة الغريبة [illegible]

[illegible] الفصل الذي كتبه جعفر بن محمد ثوابا عن المعتضد [illegible]

[illegible] واما الوديعة [illegible]

[illegible] واما ابو النجم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عضد الدولة

عضد الدولة ابو شجاع فناخسرو بن ركن الدولة كان على ما مكن له في الارض وجعل اليه من ازمة البسط والقبض وخص به من رفعة الشان واتفاق
سعد السلطان يتفرغ للادب ويتشاغل بالكتب ويؤثر مجالسة الادباء على منادمة الامراء ويقول شعرا كثيرا اقرات للصاحب في
وصف شعره واما قصيدة مولانا فقد جاءت ومعها عزة الملك وعليها رواء الصدق وفيها سيماء العلم وعنده ما
لسان المجد وعليها صيال الحق ومنه ولا غرو ان افاض بحر العلم على لسان الشعر ان ينتج ما لا يجري وقع على مثله ولا اذن
سمعت بشبهه ومنه لو استحق شعر بعده وبراعته وجلالة قائله ان يعبد لكانت قصيدته هو الان في الخدمة اسماع
قبلة اوجه اليها صلوات التعظيم واقف عليها طواف الاجلال والتعظيم ومنه قد احس خدمه على فكره ووقف كشف بيانه
امره فهو كشمس غرة الدهر وشدخ في جبهتي الشمس والبدر ومن اراد ان ينظر في اخبار عضد الدولة ويقف على محاسن آثاره فليطالع
الكتاب التاجي تاليف ابي اسحق الصابي ليجمع مع الاحاطة بها بلاغة قد سهلت له حزونها وذللت متونها وطاعت عيونها ومن
قصيدة له فيها البيت الذي لا يفلح بعده ليس شرب الكاس الا في المطر وغناء من جواري السحر غانيات سالبات للنهى ناغمات في تضاعيف الوتر
مبرزات الكاس من مطلعها ساقيات الراح من فاق البشر عضد الدولة وابن ركنها ملك الاملاك غلاب القدر فحكي انه لما
احتضر لم ينطلق لسانه الا بتلاوة ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه

[illegible]

[illegible] شوقه الوزير [illegible] الوزارة [illegible]

وكان البديع [illegible] في الرتبة العليا [illegible] الدنيا [illegible]

على فائت [illegible] وطلاب العليا واجاب [illegible] بصيانة وكان [illegible] الارض [illegible] العراق [illegible]

خاطر [illegible] الجبابرة [illegible] فيها جمع [illegible] الخطاب [illegible]

[illegible] الرحمة [illegible] الرتب [illegible] الصناعة [illegible]

عرق الرتبة والهوى [illegible] كلمتي [illegible] الكتابة [illegible]

الدنيا الكلمة [illegible] الصابي [illegible] التجارب [illegible]

اسند [illegible] الدين [illegible] الجملة [illegible] الناصح [illegible]

[illegible] الخضر [illegible] المجد [illegible]

[illegible] الخبر [illegible]

[illegible] السيف [illegible]

[illegible] الحديث [illegible] فالمه [illegible]

الثمار [illegible] المطالب [illegible]

العقل [illegible] المجادلة [illegible]

[illegible] النجاح [illegible] العرض [illegible] الفرع [illegible]

[illegible] المنن [illegible] التمر

[illegible]

ابو اسحق ابرهيم بن هلال بن زهرون الصابي الحراني اوحد العراق في البلاغة ومن به تثنى الخناصر في الكتابة وتتفق الشهادات له ببلوغ الغاية من البراعة

في الصناعة وكان قد خدم [illegible] في خدمة الخلفاء وخلافة الوزراء وتقلد الاعمال الجلائل وديوان الرسائل وحلب الدهر اشطره

وذاق حلوه ومره ولابس خيره وشره ومارس شدته ورخاءه ورأس ورؤس وخدم وخدم ومدحه شعراء العراق في جملة الرؤساء وسار ذكره في الآفاق

[illegible] الكلام [illegible] ينثر دررا ويكاثر غررا وفيه يقول بعض اهل العصر وهو الثعالبي مؤلف الكتاب [illegible]

[illegible] برسائل الصابي ابي اسحق صوب البلاغة والحلاوة والحجى ذوب البراعة سلوة العشاق [illegible] النسيم [illegible]

[illegible] الاعناق [illegible] الخلفاء والملوك والوزراء [illegible] اعلام الاسلام [illegible]

حتى لمعز الدولة بختيار عرض عليه الوزارة على ان يسلم فلم يهده الله للاسلام كما هداه لمحاسن الكلام وكان يعاشر المسلمين احسن عشرة

ويخدم الاكابر اوفق خدمة ويساعدهم على صيام شهر رمضان ويحفظ القرآن حفظا يدور على طرف لسانه ورأس قلمه وكان مع ذلك

متشددا في دينه [illegible] ديانته وفيه يقول [illegible] رتب المعالي [illegible] بالمروة والوقار وديني ضاق في مجال [illegible]

لخوف عقوبة وحذار نار واشوقا الى خلع العذار وفعلي ما اريد بلا استتار [illegible] على حل الازار [illegible]

وبلغني ان الصابي حضر مائدة المهلبي [illegible] الباقلا [illegible] المهلبي [illegible]

الباقلا فقال ايها الوزير لا اريد ان اعصي الله في [illegible] وكان في ايام شبابه [illegible] احسن حالا وارخى بالا [illegible]

[illegible] الكبر واخذ الهرم [illegible] ذلك يقول [illegible]

[illegible] الغواني [illegible] شيخا وكان [illegible]

[illegible] قصيدة [illegible]

[illegible] وكان المهلبي الوزير [illegible]

[illegible] ابو اسحق [illegible] الرسائل [illegible] المهلبي [illegible]

[illegible] عضد الدولة [illegible] الكبرى [illegible]

[illegible] الخليفة [illegible]

[illegible] الامر [illegible]

[illegible] بغداد [illegible] العراق

وأما أبو إسحق فتألف كتاباً في أخبار آل الدولة الديلمية يشتمل على ذكر قديمه وحديثه وشرح سيره وحروبه وتوجه فاشتمل أمره وأنتج
كتابه المترجم بالتاجي واشتغل في منزله وأخذ بيانه في تصنيفه وترصيفه [illegible] ورفع الى عضد الدولة
ان صديقاً للصابي دخل اليه فرآه في شغل شاغل من التعليق والتسويد فسأله عن ذلك فقال أباطيل أنمقها وأكاذيب ألفقها فحركت
ما يثير الكلمة في قلب عضد الدولة ما كان في نفسه من أبي إسحق وحركت ضغنه [illegible] فأمر بأن يلقى تحت أرجل الفيلة
فأكب نصر بن هرون والمطهر بن عبد الله وعبد العزيز بن يوسف على الأرض يقبلونها بين يديه ويستشفعون اليه في أمره ويتلطفون في استيهاب جرمه
الى أن أمر باستحيائه مع القبض عليه وعلى أسبابه واستصفاء أمواله فبقي في ذلك الاعتقال بضع سنين الى أن تخلص في آخر أيام عضد الدولة
وقد تهتك ستره وكان الصاحب يحبه ايثار الحب ويتعصب له ويتعهده على بعد الدار بالمنح والصلات ويخدم حضرته بالمدح [illegible]
[illegible]

فصل [illegible] الى تغلب الشفاعة لأخ له وقد [illegible] الأرحام الشابكة والقرابات الدانية [illegible]
العقوق [illegible] حفظ الحقوق [illegible] حتى يرجع واستصلاحه حتى ينزع [illegible] الإعراض عنه [illegible]
أو عاقبه [illegible] المعيشة ومنع المادة [illegible] ذلك [illegible]
الملوك [illegible] الأتباع والأصحاب وهو ألزم في الأقران والأتراب فصل [illegible]
[illegible]

كبيرة فاحمل نفسي في التعاطي عما اثراه ايماها فتر عنه من طاعتها استطاعا فاني في شرائطها احببت لكي تجتمع لي في الجبة التي
اواصلها وقل ما تمكن الا فيمن ظهر اثر الله جنته وجمل امره واظهر فضله وباعد العيب عنه مثلك وقد برا في الدعاء الى ذلك كثير من
الروساء الاكابر ودخول الاخطار الا كانشد لفارس من البصرة وبغداد ومن اعتاد واشتاقهم لي تحول الرغبات اليهم لانهم ما تشعث
من اجل شده وبعض الحى عليهم حتى اذا وجدتها اهدته جنبيك الجليلة وجمعها في مشاركة المصونة بعض الحوادث
وحفزتني الى ان تالف بالشمل وتصل بك الحبل فكتبت هذه الرقعة خاطبا اليك كريمتك فلانة على ان اكون لها كالمجن
الواقي المقلة والسند الحاوي المهجة والكالي للد المطيع لابيه ولاخيها كالاخ المعاضد لاخيه فان رايت يا سيدي ان تامل
ما كتبت من هذه الجملة وتسمع الموصل لها ما تحمله عني في تفصيلها وتوخي اجابتي الى ما سالت لتحقق ظني وتصديق املي فعلت
ان شاء الله ه ولو من عهد للخليفة الى بعض القضاة وامره ان يجلس للخصوم وقد نال من المطعم والمشرب طرفا يقف به عند اول
الكفاية ولا يبلغ به اخر النهاية لئلا تعرض نفسه على اسباب الحاجة كلها وعوارض البشرية باسرها ليلا يتم من ذلك بلم او يطيف
به طايف فيحيلانه عن رشده ويحولان بينه وبين سدده ه ولابي ذكره تقليد المطيع لله الطايع الخلافة ولما صار اليه العليا
والعقدة العظمى بحيث خرج لي تقم معه ثابا انه قد كل عن حمل كلها وضعف عن النهوض بعبئها خلع ذلك السربال على امير المومنين
الطايع خلع الناهض عليه المسلم اليه ه وللاصمعي في الشكوى الى الاستماحة ولما صارت صروف الدهر على ابعد الاطراف وتجمع بعد التحقيق
وصادف ما تجده علي في [illegible] الوف منها اشكال منهوكة واعظامها برية وحشاشة مشفية وبقية مودية جلب اختار الجهات واشتام الجنابات
لا تحوم منها الا يعاب بلاد اذا اسال ولا الحب ابه اذا امل وتلك سيدي ان اولهما اذا اعدت وداولاهما لما اقحمت وكتبت كتابي هذا
بيدي لكي ودوحي متظلم منها اذ تخطه اشفاقا على ما به حمايته لولا النعمة بما يحقن مياه الوجوه ويحميها ويحمها ولا يقعد بها منك
وقد اناخ الكبير من حاله على طلل قفر وبلغ شفر وحول المغارم اثقل وطيام الكبار وابلغ تاثيرا في تلمها واضرارها فقد افضى
الى الحثيم ما كنت اجده من نداه والعرض لما كنت اوخره من جداه واما تخرج الكرام وتبذل النفايس مع زايد الضغطة وتضايق الخطة
ولو قد تعالى امدا كل اوقاتها وقصاها تحرى الحق ما بها الا يردد منها عن شدة ومداه ولا يقصد حتى مطلبه منجاة في كاسها التي
قبيل الاعراض ولا ترجع بالاعراض والكس فيها عطية تجبر الكسر عليها وتزيد توثق العوض منها ه ولم للنعم قطرات لا يكرم
ما وجدته ولا تقيم اذا ما فقدته وكثيرا ما تكرر الوارد من جانبيها ويخشى حصى المتقلقل منها فيه يعلو من الاسرار الله بها ويعمهون عن
الاستماع بخبرتها ويكونون كمن الطائر المتاوقع وتقر وحشية بها لما انس قليلا يشكو الى سعدي جلبابها ويسلخوا من اهابها
ويتعوضوا منها الحسرة والعليل والاسف الطويل ه ولم في محبة الملكيس ليت شعري يا تقيم تواضعا

وزين

واقيمنا خافقة على راسك ومما ليكنا من عن يمينك وشمالك وخيلنا الموسومة باسمائنا تحتك وثيابنا المنسوجة طرزنا
على جسدك وسلاحنا المشحوذ لاعدائنا في يدك ه الالقا لم يدخر عنه لمن احسن اليك كمغفر ومثل منتج فيك بحسن و
قد جذب بضبعك من مطارح الارقاء العبيد الى مراتب الاحرار الصيد ه الرها تناولك الاليس العاذل وتنالت
حدثك الالهية الجافلة وقلدت نفسك ما لا يرخصه لا الاعداء ولا يبغيه الليل والنهار ه ذكره ابو هلال وقتينا والمانة وانقض
قدرا ومكانه واتم ذلا ومهانة واظهر عجزا اذ ما انت من لي تستقيد قدم خطا ولسانا وتطلس لم ضلوع على ما بذنيا
وهو نشوره عنا وطلبنا اياه كالضالة المنشودة فما زجر من الطفرة كالظلالة المرعد ه ذكره نصر ولما بعد
بعد الخمول وطلع سعده بعد الافول وجمعت عنده الاموال ووطئت عقبه الرجال وتضربت بحسده جوانح الاكفاء و
بناقشة اهل الناس النظر اثرت به بطنته وادركته شقوته ونزغ له الشيطانه واستهدته الغوايه ه ذكره صاحب ذكر
عضد الدولة وما شجر بينهما والله العالم اني مما عوذنيه من الاظهار واحذيته من الاستظهار ومنحته من شرف المكان وفضل السلطان
وكثر الاعوان احرج في مناصلة عضد الدولة ممن اصيب الغرض منه كما احرج من لم يصب الغرض منه والكمن اظرته كالكمن بطرته
واشتمل اطراف غيته يبدي المعرض لحي مباطن ه ذكره ابن ابي اشار النظام اذا ابدا والعيادة ما تقدم لم يقف عند الحد الذي تقدر
فقال ان يقف عنده ولم تحصص الجانب الذي تخير انه لحقه وحده بل مدت به الداء الشيم وسرى كما يسري النفخ في الادم وكثيرا
ما تعدى الصحاح مبارك الجرب ويتخطى الادنى الى المرتقى الصعب ه ذكره وقد لحقني من مولانا ما يلحق الحبل من ذي متينة ونهوض الى القطع
ليسلم ما بعده ويالها من حقه ما معها واشتعها ووطئها اوجاعها واسيقها دون ان يقضي عليها فيرامى ح او الى او اهوا عظم
ان قطعها واهض من فقدها وتلك التي لا تسوى لها والمستعاذ منها ه ذكره عود العمال الحضرة تحسارا عادوا الا الحضرة عودا الانيات
الى اوانيها والى طهار الطير اتها والمصول الى اجفانها والسهام الى كنائنها ه ولم في الحكمة رعاية حقوق الآباء في الابناء وامير المومنين
ينزلهم الاثار الائمة المهديين والولاة المجتهدين في اقرارهم عند المتحي لحفظها والمصطنعين لكلها من اولادها ولمتابعيهم في ذريتهم ونصحائهم اذ كان
لا بد للاسلاف ان تمضي وللاخلاف ان تمي كالشجر الذي يغرس ليس لما قصير عظمها والنبات الذي ينجم رطبا فيعود هشيما فالمصيب من تخير
الغرس حيث انجب الشجر واستحلى الثمر وتعهد العرف من طاب جنيه الخبر وحسن منه الاثر ه ومن رسالة في ذكر المتصيد والصيد وخليفنا
كالامواج المتدفقة والاطواد الموثقة فتوة عاطية متشرفة جارية تشتان الصيد يهي لا تطعم ويحل الى كانه قسيم تقيم وعلى ربنا
جوارح متوثلة المخالب والمناسر غريبة المصال والخناجر طامحة الالحاظ والمناظر بعيدة المرامي المطامح ذكية القلوب والنفوس قليلة العطوب
والعيوس بلغة الا ذناب كرمة الانساب صليبة الاجزاء قوية الاوصال تزيد اذا الجت تسرها وقرعا وتضاعف اذا اشبعت كلبا وبهما

فبينا نحن سائرون في الطلب مجتهدين إذ وردنا نمر زفاف حار طامية أرجاؤه يموج بأسرار صفائه وتلوح في قراره حصباؤه

وأفانين الطير به محدقة وغرائبه عليه واقعة مشاكل الألوان الصفا محللة الأصوات اللغات فمن صريح خلص وتهذب نوعه ومن مشوب

تهجن أو افترق عرقه فلما أوفينا عليها أرسلنا الجوارح اليها كأنها رسل المنايا أو سهام القضايا فلم نسمع إلا صياحا ولم

نر إلا مذبوحا ثم عدنا إلى ما ذكرنا وأطلقنا أمرات انتهى ثم عد كساعر مطارح الكلام ومسارح الآرام فستقرى

ملاعبها وتوسم مجامعها حتى أفضينا إلى الأسراب اللاهية بأطلالها راتعة بأكلائها وغافرة أخلف من الروق وأثقف من الكلبوث

وأكر من الثعالب وأدب من العقارب وأنزى من الجنادب خمص الخصور قب البطون قش المتون حمر الآماق حزر الأحداق

هرت الأشداق عراض الجباه غلب الرقاب كأنها شرة عرانيها كالكراب انتهى وكان مما اقترحه اطلقنا عليه بوتوا لسان

فعرج إلى السماء وعرج وجاء ولج في أثره تلجيجا كأن ذلك بعصم منه بالخالق وكان لا يستطيعه الراجي غابا عن النظار وحجبا

عن الأبصار وصار كالغيب المرجم والظن المتوهم ثم خطفه دوقع به دعاكسته الطير الواحد فاعجبنا أمرهما وأطربنا منظرهما

ومنها ما رب الناس نشر له الحب فرمهام بمنزل أو جده ومرتبة على قدر استحقاقهما من ذم أو حمد وأذا وقع التأمل عليها وجد أولا

أن بعيدها الخاصة نشرة وملعبا والعامة حرفة ومكسبا الذي فاتحته طلاب لذة ودوطره وخاتمة حصول مغنم وظفر وقد اشتركت

الملوك والسوقة في استجلابه وأنعف الشرائع المختلفة على استحلاله وانطق الكتب المنزلة بالرخصة فيه وتعتبل المروات أعلام وأولته و

تعاطيه وهو أنقض للأبدان وجامع لشمل الإخوان وداع إلى اتصال العشرة منهم والصحبة موجب لاستحكام الألفة منهم والمحبة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قارع الحمام العصا وبارى الدر الحصبا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

توفي الصابي لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وثمانين وثلثمائة وكانت سنه احدى وسبعين سنة فرثاه السيد الرضي بهذه
القصيدة الغريبة وقد كتب اكثر الحسن في ايجادها وكثر رونقها وجودة الفاظها ومعانيها فاستهلالها

أعلمت من حملوا على الاعواد • أرأيت كيف خبا ضياء النادي
جبل هوى لو خر في البحر اغتدى • من وقعه متتابع الازباد
ما كنت اعلم قبل حطك في الثرى • ان الثرى يعلو على الاطواد
بعدا ليومك في الزمان فانه • اقذى العيون وفت في الاعضاد
لا ينفد الدمع الذي يبكى به • ان القلوب له من الامداد
كيف انمحى ذاك الجناب وعطلت • تلك الفجاج وضل ذاك الهادي
والدهر [illegible] نافذات سهامه • ماوي الضلال ومربض الاساد
اعزز علي بان اراك وقد خلت • من جانبيك مقاعد العواد
اعزز علي بان نزلت بمنزل • متشابه الامجاد والاوغاد
قد كنت اهوى ان اشاطرك الردى • لكن اراد الله غير مرادي
ثكلتك ارض لم تجد لك شبهها • اني ومثلك معوز الميلاد
من للبلاغة والفصاحة ان همى • ذاك الغمام وغب ذاك الوادي
من للملوك يحز في اعدائها • بظبى من القول البليغ حداد
من للممالك لا يزال يلمها • بسداد امر ضائع وسداد
من للموارق [illegible] قلوبها • بزلازل الابراق والارعاد
وصحائف فيها الاراقم كمن • مرهوبة الاصدار والايراد
ترمى طوابعها [illegible] • من شدة التحذير والايعاد
حمر على نظر العدو كانما • بدم يخط بهن لا بمداد
فقر يهابها الملوك نفيرة • [illegible]
ترقى وتنزع في القلوب [illegible] • [illegible]
اما الدموع عليك غير بخيلة • والقلب بالسلوان غير جواد
سودت ما بين الفضاء وناظري • وغسلت من عيني كل سواد
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
ليس الفجائع بالذخائر مثلها • يا واحد الاعيان والافراد
[illegible] • [illegible] عدد من الاعداد
[illegible] رجل الرجال وواحد الآحاد • لا تطلبي يا نفس خلا بعده
فلمثله اعيا على المرتاد • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]
[illegible] • [illegible]

[illegible]

عند العز لشريف من كتاب له عن عضد الدولة وانه عن الطائع لله والقادر بالله والمأمون والمرتضى البرد ان النعم بالاوان
لنا في بقيه على الملك كانت تشتمل عليه ومقامات كريمة ونفحات شيمة والمنايح الواجده وجميل رأيه وعواطف الجاه وارغامه
بالكفاية وتتابعها عن الذي وصلنا الحضرة البهية شرفها الله المحدية التي استجلت سبيل النبوة وعقيد الخلافة وسبيل الامام
المستنزل لوجه الغمام تكلفات علينا ظلال نوره وبشره وغمرنا جهات تفضله وقرب علينا من خدمته وانا لنا شرف
العبودية علينا كرسي [illegible] لنا من سنيه امام دسته واوسعنا جميل الغباء وكريم الحراه بما يسم الغرا عطاف النعم وتفسيم
الشرف النفس والعقب وكفل الغبطة الدين والدنيا بغايات الامل وكانت لنا في الوصول اليه والعبودية ... وفي مواقع الحافظة
ومراد الغافطة مراتب لم يعطها احد فيما سلف ولم تجد الايام مثلها لمن تقدم فينا في خدمته على الهيئة التي شرفنا علينا و
حصل حالها من اليمن لنا [illegible] الرسدة دار الخلافة والسعود يعه والميامن تواكبه وطلع الامال تستترف له وثغر الاسلام يبتسم اليه
نعن علينا بالانقطاعه على ضروب من التشريف الا [illegible] وبعد في جلال ولا توقف ... في جمال واجتلاء الاعين مجالس ذلك
المنظر وتهادت الالسن مناقب ذلك المشهد بما بهر الناظر وعاد بملك الاسلام محروسا ورواق العز ممدود واصلاح الدنيا ماثولا
ونور الدين والدنيا موقوتا ه ومن كتاب آخر ولما ضاق عن المجد ولي حلما بانباع غوايته وعن الطرق الى استقامة [illegible]
يشترع الى ما ابتنا من النعم ه ومن كتاب عن نفسه للمؤيد الدولة ه وفصل كتاب مولانا جوابا عما خدمت به حضرته المحروسة
تهنيا فخيتني قد تأملت عنوانه معلوطا في ومعنيا غير اعطانا الملك الاباد العز والنعم الزاهر الى [illegible] الشرف مثانب
والى الايام اللات ذرايع ووهبته ه الا الفصل كتابي ادام الله عز مولاي وحاكيا فيما اعانيه من تمثل حضرته وتذكر خدمته والمواقف
التي سعدت فيها برؤيته وافدت حظها من مشاهدته ومقابلة نعم الله عليه وعلى الادب وحزبه والكرم واهله فيه حالي من تدبب
وقد اوردته الاحلام [illegible] تكر او يتله يجر او تباين النفس تمسك لا وراق التي تعللا واحمد الله على الاحوال كلها
واساله قرب الاداله والعقبى له ه واقول ه اقول وقلبي [illegible] وحسبي حنين للصبا الجنائب يجاوب الصبا
الشوق متوقد وقد جادتني عند الذي الشوارب واني بعدك الى يارف محاسنا وتقتر منك عن شنايا مناقب وانك
الزاهر التي الجنة [illegible] تحكم الموافق فغاضت علي [illegible] عبرة كما اسلك عقد انا ملك كاعب سلام على ملك المكارم والعلى
تحية حق عن جنابك غايب [illegible] بمضى دبا لمنزل لم تسلك لها مهذب واني وان [illegible] طالع
من طالع العواقب وما انا بالناسي صنايعك التي كتمن علا الرق سطر الكاتب ابتدات اطال الله بقا مولاي الصاحب بكتاب هذا
وفي النفس ما بها [illegible] والى خاطر علي [illegible] ما كتبت ولم المعرب عن الضمير مضمار القريض وقد قصرت عليه من الكتاب طاعن

[illegible]

وانقادها عنده والاستر عنه غيبه واستنطيه عيبه وكتب الى حضرة مولاي تزال واتيته بذكرها او دعه الوداع
وان الساير في الغرامي عن ام صبر وتوجه الجواب عنه فابطأ وورد هذا الركابي خاليا من كتابه وكانت عادة كريمة جارية
عنده بخلافه ولولا الثقة به وبما تعوده من اللطاف والخدمة وحرمة الوفادة والهجرة من اذنه عهده لابديت ما اخفيت من
قلق وانزعاج لا صلاف العادة [illegible] ومولاي في اخوتي عن موقع الظن والرجم بالغيب فاني بينهما في خدمته على حسب الحس بها
وشاغه بكل احد عليها ان شاء الله ه الى انه قد كان ورد لمولاي الصاحب ادام الله عزه كتاب لواء الليل يرمي بشطيه
لا لفت ما في حجرتيه ذكا تهادي بكالمعاني عرنها واحاط العطا ما لدي كفا شوار دولا انهن الف ضارا الانهي سواء
لبث بها نعمي البت الربي خال روض حادها سماه وتلك كتب تناظرت في الحسن والاحسان وتقابلت في البر والانعام لا زالت
ايادية قلايد الاعناق ومراميه مضامير السباق ولا انفك عني الله حامية له وكافلة به ه الى كتبك وتحف مولانا علاما
يوالي معرضا لخدمته ومحليا عن نيته قصوره وحققه ودال ادام الله سلطانه لمن لسان نازه في الفصاحة قلم تجار [illegible]
كفر سي [illegible] بالاول استبهارا او وضوحا وبالثاني غررا او حجولا وكما المتن بذه الحال [illegible] وتنجز عدات الفضل عنه
وحسبنا ما لا فاد وتباين التجارب به كان فلا ما السعادة ودرك الارادة وما زال مخايله دليلا وما شيبا وتمايله صغيرا ويافعا ونواحي
الجنس عنه وضوء الصبح فيه نيف اصلح الظن ايقانا والصحاح عيانا واعتد بريانا والاستدلال برهانا ورجو ان الله يحسن الامتاع به
عنه كما احسن الظن به وهو الماء رفيه ه الا الفصل وصل كتاب سيدي بكلام شرف نفسه وكرم جنسه وجوهر الفضل والالفاظ [illegible]
وعصر الادب والمعاني اغراض وفهمه فهم قعدت به الاستطاعة عن موقف الشكر واستسلم الكنعة العجز فلم وسلم واسته العبارة
عن موجب البر ولا اذ ما كان العجز وعرف القصور عن مفترض اكل ه الى عجبت كيف نظم فرق البلاغة وشتى طرق الخطابة
وترى الى محاسن البيان وتمايل اعطاف الحسن والاحسان وقرن الفاظا جليا الى معنى خفيا وكلاما قريبا الى غرضا بعيدا او فصولا
متباينة كالايتلاف صورة المنشأ كله ومنها الاقتراح [illegible] المضارعة والحمة المرافقة فصار لما الاول منها على التي
وعلق العجز بالهادي الاذان ... من سورة وخواتر في موصولة تتعاطف عيونها وتتناصف الكارها وعونها ه الى الفصل
وصل كتاب مولاي على قرب جناه وبعد عطائه ام محاسن لفظه ومداعي بره ومبارة التي لا يزال يوثر فيها الرعاية والاقتباس اعتدادا وا
وانصباع موضع الفضيلة وشكر لما جمع الله وحسن المنح الجزيلة ودققه خطابه فتحا لشكر الايام الحرافية ومكارمها [illegible]
منها التي احبانه واستعديت عليها لاستعدائه وشايعت المنجنين لاثارة والاثار على احكامها [illegible] وقد جهاتي احواله ولم تبق
لكانكنه والفضل لاهله دهر انما على مولاي بصرفه واحتراز حق واجب حقه وقد اجبت عن القصيدة ولكن قد [illegible] فيها خاطر اقدم
النعر وكدره الكل والرحل وعلى مولاي المعول في ضم نشره [illegible] تحليه [illegible] الزمان [illegible] من لا يخت ولا احمد
[illegible]

الحسن علي بن القسم القاساني بقية نسخة الكتاب المبقية من البراعة المكنى ارثة البلاغة المتوقلين في نصاب المجد المترقين في درجات الفضل وقد اخرجت
من شره وانظمه بما هو ثمرة العقل وفصل القول الفصل فصل كتابي اطال الله بقاء مولاي واناممتردد بين جنبات التجلد درجة خطابه
وبين خجل من قوارع زجره وعتابه فاذا خليت فحشان انتهى في رياض مبادرة فرتعت جاذبتنى لواعج الاشتياق من سوء ظنه وفرغت وكنت
جانيا الا تجنيت اوكان من ظنه بي فساد وما اعترف سنه بجفوني كريم لا يهيظه اخفا الجرايم ولا يتعاظمه العفو عن الجراير ٥ فصل بره
ما سبقني بيده وتقوى به وما هو بسكن الملكه ولا فاش العلبة ولا جابر القضية ولا حايف الحكومة ٥ فصل عقلت بره المخاطبة
والا اشتغل تمسقني ذكره الخاطر باسباب تشتت تقسيمي وآراء ذلك كلال الذهن بارتقاء الحس وانفصال الخواطر زيادة الشواغل واستمرار
البلادة لمفارقة العادة ومولاي واثق بعيده من الشيوع مقتبل الشباب زايد الالباب موتنف المخايل منجب الفضايل الجم علم
لا يدرك مضماره ولا يشق غباره فان احلني على مساجلته فقد عرضني للتكشف ولم عرضني على محنة التتبع فقد سلبني ثوب التجمل ٥
فصل وصل كتاب مولاي فلم فرحة ادى وكم كربة جلى وكم بهجة اولى وكم غمة سلى وسالت الله واهب خصال الفضل لمن
وجامع خلال النبل فيه وحايز جمال المروة لزمان يبقاه وماتح تلك المزية للاخوان بمكانه ان يتولى حفظ النعم النفيسة
ويديم حياطة الفضايل الخطيرة بصيانة تلك الشيم العليه حتى تستوفي المكارم على حقها في ايامه ويحوز الفضايل اقصى غاياتها
في مضماره لينجح فصل وكمد ناهض وبهج فرد وكبت حاسد ٥ فصل وما رضي المخاطبة مولاي الا اذا كنت منعزل
الشواغل فارغ الخواطر مخلي الجوارح مطلق الآراء سليم الافكار فكيف مع كلال الحد وانغلاق الفهم واستبهام القريحة واستعجام
الطبيعة والمعول على سنته بمولاي بظهر الغيب بكشوفه والمرجع العقيدة وهي الولا المحض مع وفه والمجال للغتاب من هذه الاحوال
كما لا مجاز للعذر وراء هذه الخلال ٥ فصل قد كان منزله مألف الاصفيا ومأنس الاشراف ومنتجع الركب ومقصد الوفد فاستبدل
بالانس وحشة وبالنضارة غبرة وبالضيا ظلمة واعتاض من تزاحم المراكب تلاطم المآتم ومن ضجيج النداء والصهيل تجيج البكاء والعويل ٥
وكم كان الصاحب صدره بهذه الابيات اذ والغيوم ازجى باسقها وخاطب جادة اوراقها وعبت للثرى كتائبها وانتشت وسطها
عقايقها وجلجل الرعد فيها فحكى خفق طبول الحرب خافقها وابتسمت فرحة لوامعها واحتفلت غبرة حمالقها وقيل
طوى البلد بحث بجوانحها بوارقها اية تعار لا تحكى بها واني سبا لا تعار قها فليس تخب الندى الا القسم القرم وزير
الانام وارقها تحكى سجاياه بهره ونرى في ايمن خلقه خلائقها والمهد بح الصبا محلله انفاس طيب ايت تعانقها
روضة لا النعيم سابقها ولا نسيم الرياض لاحقها جاد رجوده انها بفتيحها وزال بحاها شقايقها بهت وجاد رفيقه
فقف مرضي وشاق النفوس سابقها من الله سلام بكتيبه ساق اللهوم سايقها لم يبق منه سوى كيد تري وعين تجري سوابقها
ان لوى غال الهوى جلبني في تصبر الصادي الاحشا خافقها وذكري لا يا منا التي غفلت عنها العوادي وتاميما معقبها

اذا الهوى لا رضا واذا الايام مونقة بوايقها واقتد التي كان بده تهضب تضوعت شواهقها بدا اطال الله بقاء مولاي
بتاريخ ايحيه اثارتها مخاطبات مولاي التي هي انفع للغلى من برد الشراب واجمل من الشباب فجاش الصدر بما كربه
عهدته واستكنه طلل امانه وذومته السبيل عليه تستر مودته وبتامله بعض محبته نعم وقد محى الزمان آثار اساته الى بما اعتذر من
احسان مولاي علي وتتابع بره في مخاطبته لدي فكل ذنب لهذه النعمة مغفور وكل جناية بهذا الاوان مغمور ٥ فاجاب
كتاب صدره بهذه الابيات بدت غدا ربي حت سرادقها واقسم الحسن لا يفارقها كواعب اخرجت دما لها عنا وقد انطقت
مناطقها خرايد حفها وصايفها تبنى ابدانها قراطقها صيغت من العطر البابسها الا الذي حلت مخانقها
ام روضة ابرزت محاسنها ومانبى قطرها يعانقها فاورد الورد غصنها بدعا وشق عن ارضها شقايقها واعشت الناظرين حليتها
وشاق احداقهم شقايقها ام شرقت قفرة برايقها حد بعه زانها طرايقها ابانها ما لكمال ناسجها وزانها بالجمال ناسقها
قد جلف العلى الحس وقد جرت للعلى سوابقها فما رضيد الان عن كثب وفرج عنه مضايقها قد ملك الالفاظ حاملة
تحي
غرسعان تعي ذوقها يكاد اعجازها يكلفنا في سورها توافقها ابهى سلاما على السلامة من استقام سوى يخاف طارقها كانه
دارنا ولم يرها ناجها اللثوى با عقها كانها نعمه ريب قد تمكنت من نظره اسارقها ابدت منه مالو تحمله الايام لم تحمل عاتقها
تحدو صبوه ركائبها زاكية لا يمل سائقها خدة وقد احصيت وثائقها والحقت بالسهى سواهقها ما نشد بك ما انشد حين
تنشدها وحله لا يحيل صادقها الا تعمدت فيع راتبها ليلا الخافقين خافقها نعم عشت في النعيم ما طلعت شمس نهار ودر شارقها
من اطال الله بقا مولاي ابيات علقتها والرويه لم تعلقها واغتنت فيها والفكره لم تصنعها لا ثقة بالنفس وفابها وسكونا
الى القريحة وصفائها بها بل علما باني وان اعطيت المجهد غايته وفسحت للكد ميدانه لم اوان الفاظ ابن ما اصنعها با الا تاع متناع على
الوصف ان تقصاها والبعد عن الاطناب لمن يبلغ مداها ولقد فرع معنى منها ما لا في العجز تحظر من افكاري والقصور تتحير
بين اقبالي وادباري الان فكرتي نفسيه الموا تشمل عبده وتحسم ان تصرف عنده قتاب الخاطر نطقت به ما الى الحجة صفحا
رجوت ان يخفى بطابل القبول وان تتبعه نقدا اتراجع على اعقاب الخمول ذرا ولا عار على من سبقه سباق الاقران
المستولي على قصب الرهان ٥ ومن مشهور شعره وجيده قوله واني وان اقصرت عن غير بغضة لراع لاسباب
الموده حافظ وما زال يدعوني الى الصد ما ارى فآبى وتثنيني اليك الحفائظ فانتظر العتبى واغضي على القذى
الا ين طورا في الهوى واغالظ ٥

القاضي التنوخي ابو القسم علي بن محمد بن داود من اعيان العلم والادب وافراد الكرم وحسن الشيم وكان كما قرأته في فصل للصاحب
ان اردت فاني سبيكة ناسك او احببت فاني تفاحة فاتك او اقترحت فاني مدرعة راهب او آثرت فاني تحفة شارب
وكان يتقلد قضاء البصرة والاهواز بضع سنين وحين صرف عنه ورد حضرة سيف الدولة زائراً ومادحاً فاكرم مثواه واحسن قراه
وكتب في معناه الى الحضرة حتى اعيد اليه عمله وزيد في رزقه ورتبته وكان المهلبي الوزير وغيره من رؤساء العراق يميلون اليه جداً و
يتعصبون له ويعدونه ريحانة الندماء وتاريخ الظرفاء ويعاشرون منه من تطيب عشرته وتلين قشرته وتكرم اخلاقه وتحسن اخباره
تسير اشعاره ناظمة حاشيتي البر والبحر وناحيتي الشرق والغرب فمن شعره في وصف الليل رب ليل قطعته كصدود او فراق
ما كان فيه وداع موحش كالثقيل تقتضي به العين وتأبى حديثه الاسماع وكان النجوم بين دجاه سنن لاح بينهن ابتداع مشرقات
كانهن حجاج يقطع الخصم والظلام انقطاع وله كان نجوم الليل في غلس الدجى سناً اوجه العاشين في ظلمة الرد وقد
ابطأت خيل الصباح كانها تجيب بناكاحين تسلل من الرقد وله والمشتري كان نجومها قد اغتصبت في الكرى ونوم
كان عيون الشهب ترنو لحظها اذا انتصبت للانجم الزهر انجم كان سواد الليل والفجر ضاحك يلوح ويخفى اسود يتبسم وله وبعل الظلام
بالضياء ما تفعله الحرف بابناء الادب وله بات يسقيني ويشرب ذهبا اللهم مذهبا ذائباً في كل ما وشار تلتهب
وردة ضاحكة عن اقحوان حين تقطب لست ادري السرور ام مدامات اشرب صبت الكاسات منها كالشهاب المصبوب
وابت الراح فادرت الهم مغرب بابي انت واني بعيد حين تقرب اتعب كف ما قلبه الحب تقلب وجفون تغضب
الغض عليها حين تغضب وله اقحوان معانق الشقيق كثغر تعض ورد الخدود وعيون من نرجس تتراءى كعيون موصولة التسهيد
وكان الشقيق حين تبدى ظلمة الصدغ في خدود الغيد وكان الندى عليها دموع في جفون مفجوعة بفقيد وله اما ترى
البرد قد وافت عساكره وعسكر الحر كيف انصاع منطلقاً فانهض بنا الى الحمام كانها ظلم العين ظلم وانصاف قد انفقا
جاءت وكف الصب حين سلا بردا اقصر بالكف الصب اذ عشقا ومما انشدته له ولم اجده في ديوان شعره
فلك لا يحط وقد مر لي منقعب عند الضياء بالظلام بابه يا اهل وواد وتقوا به تبصر والكف زوال النعم وله ابو العلاء
المحسن هلال وكل التعمر وغضن بك الشعر دار العدل بجابره وغضة الفرع المرشد للصلوة واثنا غسق حياة العام مقامه عنده فانه
والكتاب الفرح بعد الشدة وبابه تحسنه والمتاع فيه دماجرى من الغال عنه لا جرام اسيرهم الامثال دار من الخلال في شعره
وهو معنى طريف ما ارسل الي فرجا يستعين يمشي دعائه وقد كان دهر الغيم ان يبلغ الارضا فلما ابتدا يدعو تقشع الغيم فما تم
الا والغمام قد انقضا ٥

كتب القاضي التنوخي الى المهلبي الوزير وقد عاقه المطر عن خدمته سحاب اتى كالامن بعد تخوف له في الثرى فعل الشفاء بمدنف
اكب على الافاق كبا مطرق بفكر او كالنادم المتلهف غدا البرق يخرج اخراً ومتى الضحى بظلمته نور الدجى سحاب تحاول
منه الشمس الخروج كما حاول المغلوب تجريد مرهف لين ثنار قوله الى المعز تحاول فتوق فهم وهو يا كفيس يرى
نكاح كبر اتى رحمة للناس غير انه على عذاب الذي تشتف سحاب عداني عن سحاب وعارض منعت به عن عارض متكشف
احد مروان الحسن بن بابك لست ادري بما ذم وشكوى تحاتعوقني من كماله الكرام الوزير آب رقعة القاضي التنوخي
فكشف وساوس محزون الفؤاد ملهف فاهدت نظاماً من قريض كانه نظام لآل او كوشي مفوف لكامل في الطرف
والشكل مثلما تكامل في مهديه كل التطرف حوى منتهى الحسن باول خاطر تكلفه الشعر كل التكلف وقصيدة في العاجها
في المعظم كالدنانير جاءت الى كانها الموفق كل الامور بارى شكوى احسن من حور في سرور فكانها امل تحقق بعد ياس
في الصدور او كالمنام لسائر او كالغنى عند الفقير او كالشفاء لمدنف او كالامان لمستجير لفظ كالسر معاند او مثل الطلاق لاسير
من كل معنى كالسلامة او كتيسير العسير كتبت تحير كالهوى او كفر نعمي كفور اهديتها ما خير من كارم كرم خير واني عن الليل واتقد
الركاب بسير فاصابها من كل نبع فيه بحر مستطير وفضضته فكانها آداب وشي او حبير ما خطه كالحياة اذا استتب بها السرور
خط وقرطاس كانها الرالف والثغور فكالليل يموج حلاله صبح منير وبدايع منع العقول بكادو طرت تطير فكل معنى كالغنى
يحوي مجاج مقتر كالسلم ودم باد او مسلم ومالي منه مقتر

[illegible]

آن شمع که جا در دل پروانه گرفت   بنشسته تو را شعور و ... گرفت
آتش به جهان زد و ز آهم آموخت   خون ... از چشم ترم یاد گرفت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الصاحب

أخبرني الصاحب [illegible] الشيخ [illegible] أبا سعيد الشيبي [illegible]

[illegible] رويت في السنة المشهورة [illegible] الاحوال مشتركة

[illegible]

[illegible]

[illegible]

عبد ان الحمدی اهدی اصبهانی وکم تطوف الحمدی
وعلی سادة الموالی ... العصری یخف روح الشعر طرف
البکة البصل کسر الملح والظرف وکان تحف الکال متخلق
المعیشة قاعد الحال الی الشیخ لا تشتری بسندی الا رتغ
لبس المعقن عمر الزمان ابنی ... شعره الشیب تخشی من
مال خرائه وهن لحاجات الفواد مراهم او اکنت ذابل
فانت تحب ... الغانیات المدراهم
اما العطاء الاسی احبش بهذا الاسدی الذی قد کان
منزل الترب وانا جرت اهوی ... یجر السیف
لعد یعلو ویعلی وکل ... یعلو الکشف ویعلی الغوانی
عن الغانیات ... شیبی وتخفی ... المقانع
ودار الی العذول ... عنها والا فانظر ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

كان الوليد الكاره ... دون ذكر الرحمن

ومعنا البلح ... ان العابث ...

قوم لو انهم ... بالنقص ما عمروا

[illegible]

[illegible]

فصل من كتاب للامير شمس المعالي استحسن للشيخ [illegible] عنه السنة الحمد وتحتوي عليه حواجب المجد فقد احتجب [illegible] ذلك
الامر وصار مطلوبا كليلة القدر فان كان [illegible] قلب ناحية النسيان وباع جليل الربح بسوق الخسران [illegible] تفضله من فعله وكف
تأنيا عني في عذله ولئن كان [illegible] فقد اربى ذلك على [illegible] وكأن [illegible]
يأتي المحاسن الافعال فصل من كتاب آخر اما اعجاب ذلك الفاضل بالفصول التي عرضتها عليه فلم يكن على ما حسبه الا
لحلة واحدة [illegible] في غير اهله واستغربه [illegible] فقد استعذب [illegible]
واستطاب [illegible]
بقباحة الحجر وحاشى [illegible] بقباحة الفم ولا كلام فيما مضى ولا عتب مع ما نفق وجرى

[illegible]

في المصاف والمنسوب ذات الأبياع الثلثة من كتاب يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر قد شاع وانتشر بهذه الحضرة العالية
من حداء عبد الله محمد حامد رحمه الله وتعاور نسخها الايدي وتداركتها النسخ واشتمل عليها الخزانة المعمورة بعمرها الله بدوام عمر مولانا الامير
الملك السعيد خوارزمشاه وصيت الرغبات الى تمامه عليها والحاق اخر باولها اقبلت على ذلك مستظهرا بالدولة العالية ومستنجحا
ببركة ايامها وانصار زمانها وانفذا وبطرق حده مولانا الملك نصر الله لواءه وكبت اعداءه ومتوصلا به الى شكر نعمته وفضله
حضرته واخرجته اغزر ابواب تقرب من الصواب في لباب الاول في ايراد محاسن ملح نوادر وظرائف اخبار واشعار قوم سبقوا
اهل عصر ما قليلا وبعدهم [illegible] ابناء الدولة السامانية وآثار الحضرة البخارية في [illegible] ان الذين هم مع قرب

العرض في حكم اهل العصر

[illegible]

الباب [illegible] في ذكر العصري المعتمد كالحصرية البخارية الى مائة و
الطاري عليهما الاتفاق والمقتصر على اعمالها دون قه الكتاب جعدمن علم
احارهم وشعارهم اللجام الحرا [illegible]

من ابوالفضل دارا سريه نحار اقلام فرع منها دخل
الى اللجام [illegible] بهاقبل لان يرد رقيها ونيالها
معدوان يقول من اراها بنادي وسطها اليوم
وللت [illegible] نوح وقطيم من اراها بيانا لا اس بها
من تقلم على الشيخ الماتيم اسمع الوصل لا ابعث
صالحة [illegible]

[illegible]

ابو النضر محمد بن عبد الجبار العتبي هو مجلس الآداب ومطلع الشعر ولطائف العلم كالينبوع للماء والزند للنار

كعج منهما اصل كريم وخلق عظيم وكان فارق وطنه الري في اقبال شبابه وقدم خراسان على خاله ابي النضر العتبي

وهو من وجوه العمال بها ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

أبو عبد الله محمد بن حامد الحامدي من حسنات خوارزم وأعيانها وأفرادها وأنجم أرضها
رجح إلى كل فضل وأدب جزل وقول فصل وجمع أشتات المناقب ونظم عقود المحامد و
أخذ بخطه مجرى السحر ونزع في حسنه عن النفث فما نثره كنثر الورد ونظمه كنظم العقد وكان في
عنفوان شبابه كتب لأبي سعيد الشبيبي وجرى منه مجرى الولد والعضو من الجسد فلما انقضت أيام
متبوعه أبي العباس تاش الحاجب العام بمقامه ولم يرض عن الاتصال بالصاحب
لسان المعرفة وما كان عنده من السبل السنة والعناية به وحيى وأفاه أكرم موردة ومثواه وقبله
أحسن قبول ثم لما استأثر الله بالصاحب وكان من جانبه متقلدا بريد قم بين رجالها وأبطالها
حالت أيامه إلى السلطان الحضرة الجرجانية في الاستدعاء فسمع وأطاع ولم يلبث أن أجاب
فأجل ونجب ثم اعتمد للسفارة فأنفذ رسولا إلى حضرة السلطان يمين الدولة وأمين الملة
فبلغ فاستولى على الأمد في القيام بشروط السفارة وملك القلوب وسحر العقول بحسن العبارة
وجمعه وإيانا الصحبة الكافي مناسبة الأدب وشركة الحب فتجاورنا وتزاورنا وتصافينا
وتعاشرنا وتجارينا في حلبة المذاكرة وتجاذبنا أهداب المحاضرة وجعل أبو عبد الله يرسل لسانه
في ميدانه ويجري عنانه فيرمي بدره الآلي ويصيب كله الصواب ومن حسنة الكتبة و
أحسن قراه ولما أشرقت الأرض بنور الملك العادل مأمون بن محمد خوارزمشاه وعظمت
النعمة عليه وامتدت ظلاله ونثبت [illegible] الأدب والفضل في أيامه وأبو عبد الله حاجبها
عادة في الاتصال بالخدمة بنصيب أكبر من الغاية وخصه من أفضاله وإكرامه واختاره رسولا
إلى جرجان لم يرض غيره للسفارة فيه وبين شمس المعالي قابوس وشمكير ولما أبدع الرسالة و
أدى الألفاظ أعجب شمس المعالي إعجابا شديدا وارتضاه جدا وأفضل عليه أفضالا كثيرا
ورغب في جذبه إلى حضرته واستخلاصه لنفسه ورسم للتدبير بخدمه أحمد بن منصور أن يبلغ كل
مبلغ في حسن الضمان وركب الصعب والذلول في تحريضه وتحريكه في انتقال الحضرة
فشق الأمر وجهد جهده وأسعى جهده في الإرادة لكل حيلة ونصب حبلة فلم يجب
وقال معاذ الله من لبس ثوب الغدر والانحراف عن طريق حسن العهد والتصرف
إلى الحضرة سلطانه والاتحيه ثقة والقلوب نصحه ١٢

أبو الفضل أحمد بن محمد السكري

أديب كامل وكاتب بارع وشاعر ساحر من مفاخر خوارزم وأكبر رجالها وبجماله مستظهر وظرف جاري
وخط عراقي ولطافة جوهر سهلة وشعر كثير يجمع في الإسراع والإبداع وما أخذ بيطري في الاتقان والإحسان
ثم هو الارتجال فإذا كرحال سرعة خاطره وسلاسة طبعه وحصول أعنة القوافي في يده وكان في عنفوان
شبابه الحضرة الصاحب فاقتبس من نورها واغترف من بحرها وانخرط في سلك أعيان الفضل بها
وتزود من ثمارها ما حسن أثره وطاب خبره ورجع إلى أوطانه وقام بحضرة سلطانها في أجلة الكتاب ووجوه
العمال وهو الآن من أخص خلصاء الملك خوارزمشاه وأقرب ندمائه وأفضل كتابه وأجل شعرائه ولا يخلو
مجالس أنسه ولا تنقشع عنه سحائب جوده وما أكثر ما يقترح عليه شعر في المعاني البديعة فيكمل لها ويفي بها
ويعلقها في الوقت والساعة من سره ويعرضها عليه وله رسائل مدونة وديوان شعر مجلد وما أحسن
ما قول الصاحب وأبي العميد ولمحمد الكاتب على أنه جمع بين [illegible] فمن ذلك ما كتب
الشيخ أيده الله في [illegible] الكرم [illegible] ولا امتطر سحائب آرائه فلست أشعري
ما الذي فعله في أمره أي القاضي عليه [illegible] بعد بلغ الكتاب أجله [illegible] ولا أرى
لأفق [illegible] رقعة عهدي بمولاي [illegible] عقدا من أن
[illegible] عقده بأمر فلان فلا يخرج منها بعد [illegible]
بيده [illegible] حل عقده [illegible] شعري [illegible] ولم تأخر عن مقاله [illegible]
معتادا [illegible] عن قضيته [illegible] المنحوس [illegible]
في أمر حادث لا أعرفه وهو يحرفه عن رأيه وبصيره [illegible] شغل هواه فشغله أم لم يبلغ الكتاب بعد
أجلا أم صام عن الكلام [illegible] عن الطعام [illegible] فأعذر [illegible] الأيام
إني لا أشيم غير برقه ولا أستطلع طلوع الهلال الأمن برقه [illegible]
ولا أكتمي [illegible] أمري [illegible] بصيرة [illegible] رقعة [illegible]
كرمه [illegible] أولياءه على شوك [illegible] الأرض [illegible]
الحال ولا [illegible] حلول [illegible] أرجو [illegible] على الحنث [illegible]
للنكث رقعة على أني لا ألتمس [illegible] ولا أطلب [illegible] النقد أو الرد إلا
أحد [illegible] فالبأس [illegible] إذا لم تجد بالنزال راحة رقعة آنس الرسالة

[illegible]

ولم يرو بمبسه لاادري ابهي الشيخ الجليل بجوده المركه ومستقر عرب المعاني بعد الى السلام بهاء الله المكارم وبهي احسنهم

المناهج واسل الغمائم اجم اسنى الحضرة بقد عاد اليها وما ورجع برجوعه حسنها وبهاؤها وتم ابهي الملك جب الله كان

كان نضر مكانه بمنه وزمانه فقد آب اليه رونقه وزال عن امورهم رونقه اتم اسنى الفضل فقد كان فحمى عنهم خضر واورق وجرى نجمه

ثم انار واشرق اتم اسنى جماعة الاولياء والخدم وكافة الاتباع والحشم فقد عاشوا وانتعشوا وارتاشوا وانتعشت نواظرهم بعد الانكماش

وانشرحت صدورهم بعد الانقباض فصل كتابه وقد عرتني علة منعتني عن استغراق المعاني واستيعابها واشباع الكلام في

وجوهها وابوابها فاختصرت وقصرت وعلى الشيبة الكبيرة اقتصرت وما اعرف هذه العلة الا عوادي فراقه ودواعي اشتياقه ولكن كان النعم

بمكانه خارجة عن القياس عن خافية على جميع الناس انها ازدادت الان طورا او لم تقدر ها ستورا وقد تكون لا يعرف الا بعد الزوال

ولا يحمد الا مع الانتقال اسالناه الله لعوده اليه حوارا بشكرها وحمدها وصحبه السلامة حالا ومرتحلا ومقيما مستقلا انها

خير صاحب يصحب كل غاية فمن عمل البريد وما قول الشيخ فيمن باطنه السعادة والنعم وبدى كان ظاهره الرفعة والعز قال قصر

متوله ولغرض من الاغراض واغضى بعض الاغضاء بسببا لغرض من الاعراض ومن كره ضمه العمر بناب النضيع والعجز وان قام

للعمل شرطه وفاز من الاستيفاء قسطه خاف الناس انه واتعوا ايامه وبنانه فلا تغتر باطنا بهم لعظمه مكانه وقد بالك

النبي صلى الله عليه وآله شر الناس من كرمه الناس اتقاء للسانه فصل كل من ورد جانب الشيخ من امثالنا وارد

بابه منفسح لهم صدره منسرح اذا ما اقتدت اليه فارغ عاطلا ولا توجه بلقائه رجا فعاد باطلا وانا اجل من ان يفسح بين منهم

ذريعة جاهي ومنسج شريعة ولا ابي بل اطمع انه لم يغفلني علمهم المراتب لم تقصيني عنهم اتواب من لبس طمعي اذ ما اقطعاه ما عملني

من افضاله بركة ما تكلفه هذا الوفد من كلف المروه والتي تنوء بالعصبة اولي القوة لكن طمعي في جانب حسن مفهوم اذ التحلي لوم

[illegible]

البستی کما کان الشمس المعالی فی السماعة من علتم الاثیر شمس المعالی الکرم لکنا ما العث سحابا واللیث اقداما و ذلک ان
المکارم من خصائص معاشه و سائح مساعته معالمه عن کرائی العادة جاریه بهز السیف ان کان ماضی الغرار و قدح الزند ما فیه
الاوار و ... فی هذا العول المذکر سخینا انی نصر وابی سعید فانهما غصنا دوحة شریعة و فرعا نبعة صلیبة والکل ...
سائر اخباره والمحاسن سالک اوضاحها ولنرجع منهما تمامعدم لکل بعید یکبو الطرف الکریم و ینبو السیف و عن عادة التصمیم
ولو لم یکن یغفو لما عرف عفو الکریم او اعذر غفر و یسکر الطرف و انا اسأل الامیران یمن علی فیهما بتجدید جاههما و تقبیل
عتبتهما و نیل بغیتهما

[illegible]

النصيح

[illegible]

الاستاذ ابو الفرج علی الحسین بن هندو ، عارضٌ وردُ الغضون وجنتَه ، فاتفقا فی الکمال واختلفا
یزداد بالقطف وردُ وجنتِه ، وبعض الورد کلّما قطفا ، ومنه الالثغ شعر کبعض اسم تعض ما
تطوقت من الکلام المطوق ، فدتْ مهجتی اکّاً علیه سقوطه ، وفرخا براه رتبة المستعلق
ف عِدهُ فوحی نوحیه ... کمثل حسن شعر ... کل مشفق ، کلانا سواه الیکاء غیر انی
بکیت لاشراقٍ ولم تشوق

المعتصم ابتدا ارحى معزى صحاح وح ملك اقام سوق المعارف على ساقها وامدح امطار محالسها وآفاقها واوضح رسمها و
ابدع حين اوانه وسمها ولم تخل ايامه من مناظره ولا عمرت الا بمذاكره ومحاضره الا ساعات او قفها على المدام وعطلها ذلك
النظام فكانت حوائز مترعا للكرم ومطلع للهم فلاحت بها شموس وارتاحت فيها النفوس ونفقت اقدار الاعلام و
مدفت فيها سحائب الكلم هذا على انكماش ولايته وقلة جبايته لان اكثر سابه شيخ اهام ومغيخ وكان كثير نظم ارج المعجه بهج الصفحة
تصف محالس انسه بها ونصرفي ندمائه وكاسه من بدايه التجلي دخل على المرية وعلته اسمال لا تقتضيها الاداب و
لا تقتضيها الا الانتداب والانتجاب والناس قد لبسوا الاصل وتصرفوا في خضرتهم مثل قطع الرياض والتجلي طمأن بشعير حوادره
حيران كالسيره الاسواد وكتب اليه امان لا تضيف الربان ومن ورث العلى يا يا قبابا ايكل ان نحمي سواد عيني
وابصر ما بغي حجابا وشتى الناس كلهم حماما واشتي منهم وحدي غرابا فادركه حياه ووصله وحياه وبعث له الساض
مالبه وحلى محلبه وكتب مع ذلك وردت للليل البهيم ترق عليك وهي للصباح برود فانت لدينا ما بقيت مقرب وعيشك سلسال
الجمام برود واخبر الوزير ابو خالد بن ستنفر انه حضر مجلسه الصمادحية في يوم غيم وفيه احسان الوزرا ونبهاء الشعراء فالعول الى
قول النابغة ولما نزلنا لنا بحبس الشباج ولم تعرف الكمى الا الكماة اضاف لنا الابار وجها نغر تقتبسا بالعواد قبسا سا
كاستعابه واستحسنه وجعل امدح بالنابغة واحسنه واكبر الجداد معارضته فقال اذ اما التمست العين عن طرف واحد
منه التماسا ومن يرح من العلام الجب فليس ترى من رجا بها تماسا وبلغه عن ابن عمار هنات لم تطرق حضوبه بهنات وقرحبنه
انه مبت الله الضراء ونبيه الحاف الاراء وكشف عوراته وسخف بوادره وفوراته قصاق بها ذرعا واقعده على ابن عمار
اصلا وفرعا وتوى غاية هجره وزوى سينه عن صباحة وفجره وكتب اليه ابن عمار فلم تعطف الاكتبه وعدل مبلغه واتنبه واحتماز
على المرية فما استعاده ولا اخصب مرعاه ولا ابره على عادته ولا رعاه فلما تمادت تقاطعهما الامد وتوالى عليه ما بلغه عنه الكمد
كتب اليه عز فعطو خاطبه بها ونبه في الناس معرفتي بهم وطول اختباري صاحبا بعد صاحب فلم ترني الايام خلا تسرني مواديه الا ساء في العواقب
وما قلت ارجو ان يدفع ملمة من الدهر الا كان احدى النوائب فاجابه ابن عمار فديتك لا تزهد وثم بقية تشوق فيها عندي ودع التجافي
وابن على الخلصان المبهم على البعد رأى الحس العواقب تمكنفني بالنظم والنثر جاهد انسق على القول من كل جانب وقد كان لو شئت
رد وانما احذلساني بعض تلك المواهب ولابن شكوى لو تعمض بسرد من الحسا والتراب كتبت على سمي ونعته قراءة اليك
الموكل ثلثة اسباب وسهات تأبعث اليه حربه كتاب وكيف بدا العس عتب سيده بالله لو ما علي عتب صاحب وقيل
جرت عن تعرض جفوة فالحت على وجهي تغير الحواجب وما كنت مرتادا ولكن لنجعة تعود من ريحانك تلك العرائب ولو لمعت لي مما يك
ركبت المغار الموج الجانب فقبلها من الك اعذب مورد وتضمن لغشاكا وكدوا سواك بعيد الوشاة العدى ذهير التقص

من قلائد العقيان

العقيان للفتح بن خاقان ... من قلائد العقيان
ولوزار بيت الفتح ... الحجه وفيه
غلام ... المعروف ...

ارسل الاجل ابو عبد الرحمن محمد طاهر بن ... ولدیه الاحسان ... وعه افتر الزمان ... الملک لدیه

استقر الطرش ... واحتال ... اللباح ... مغرقه ... السماك ... تمده کار جا القطران ... فان جدرا ت

الطود وقارا وان هزل ... تعاطیک عقارا ... وضا نضیر افق ذلک ما

کتبه الامامون فی المحدلین ... الا عادو الشباب خیر معاده ... الزمان فضل عنانه فلکم

المرد ... ان فی لدیک ... کتاب کریم کما طر ... الغث الازهر طوقنی طوق ... طلق

الغاده ... فوق النجم منزله ... علی ... کل ... احتفاء

ونا ... الکات عبدک ... الدار ... کانت الی النهار وخیر ذلک

المجمل ... الا وکل الادنیا ... فانک الموثوق ... المسکون الی

بروانته ... لا توجد الایام ... الاحرار ... ولا ازال العالم ... الناظم

سلکک واختیارک ... لله

[illegible]

... عضد الدولة ... [illegible]

... [illegible] ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الوزير ابو محمد حسن بن [illegible] وجلت اسرة الظلماء الا الرتب الملكية وعليه الوقار والسكينة [illegible]

العوالي واستخدم الاحرار والموالي واقام [illegible] آل ذي النون [illegible]

[illegible]

[illegible]

الوزراء والكتاب والشعراء من القطر به هم لمجد كالآلى في ما منهم الا موفور القوادم والخوافي ان نظموا ازهروا وان جمعوا تضوعوا
ما وهم صفو وكل واحد منهم لصاحبه كفو انارت بهم نجوم المعالي وشموسها وانت امراءها ونفوسها ولهم النظم الصافي
الزجاجة المنصحل العجاجة وقد انتب لهم ما ينفح عطرا او ينسج نظرا من ذلك ما كتب اليه ابو محمد منهم ابا النصر الحمد لاسلك غاثرة
وان ما ما تسار منك جائز فلا وحيث من بعد بعدك راحة لكاس ولا حث عليها المزاهر ولا الكحل من بعد نائك مقلة
بنوم ولا ضمت عليها المحاجر ولي رغبة جاءتك وهي مدلة تسوق اليك الحمد وهو ازاهر لتعلم انه عن جوابك عاجز ومعتذر فقال اما عاذر
وكيف اجاب ابن الغالم بغرامه هبوب الصبا والعاصفات الخواطر اذا قيل من هذا المقول كاتب وان قيل من هذا المقول شاعر
وان اخذ المحصن فيه بحقه فصل من هذا القول ... تستعك الالباب وهي اوانس وتتبعك الالحاظ وهي مواطر
يا صاحبي ... صفرا التجلي في كف احمر واستقبلا النسيم وطيبه ... الكثيب الاعفر فاليوم ...
وغدا ... المستجير وبات مع اخويه ... المسماة بالبديع
وهو روض ... موافاته ... صفحته ... على صفحة نهره ... سر ... جهره ...
... وما نضوها حتى ... تلك الاقار ...
وجيش الصبح ان تبدى قام ابو محمد وقال ... والصباح ... ستر الليل نوره ... فاصطبح ...
ليس ... ثم ... ابو بكر وقال ... قم نزي الكسم ... والمدام ... لا تنم ...
يوم ... ثم ... ابو الحسن وقال ... ذرني ... واصطبح خمره من خمر ...
... الايام ... فاليوم خمر ... وعد ... اليوم ... وعارض ... قد ... لقد
فاحا ... ولوث ... ولكنه ... الصدر ... اذا ... ذلك ...
يا زهر ... عندنا حاضر ... القلب ... وحسن ...
ولا ... ذكر ... واحر ... فالتقيتها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

البطليوسي رقعة تصف فيها هذا التصنيف تاملت فتح الله لسيدي ووليي ما ادام بقاءه كتابه الذي شرع انشاءه فرأيت
كتابا ... ويثور ويبلغ حيث لا يبلغ الغدور ويجني الذري والمناسم ونعتد لها غرّا واوجه ومباسم فقد اسجد الله الكلام لك
وجعل النيرات طلوع افلاكك فانت تهدي نجومها وتردي رجومها فالنثر من نثرك والشعر شعرك والبلغاء معترفون ...
متصرفون وليس يباريك مبار ولا يجاريك الى الغاية مجار الا وقف حسيرا او دعي اخيرا او تقدمتك لا عدمت شقوفا ولا برح
مكانك بالاباب محفوفا وكتب الى الاستاد ابي الحسن بن الاخضر سيدي الاعلى وعمادي الاسنى وجنة الزمن
الذي جل قدره وسار سير الشمس ذكره ومن اطال الله بقاءه لفضل يعلي مناره وعلم يحيي آثاره تحيا اعزك الله ...
وان كنا متنائين اشخاصا وجمعنا الادب وان فرقنا النسب فالاشكال اقارب والآداب مناسب وليس يضر تنائي الاجسام اذا
تقاربت الارواح وما مثلنا في هذا الا كما قال ابو تمام نسيبي في رأيي وعلمي ومذهبي وان عدتنا في الاصول المناسب
ولو لم يكن لما ترك ذاكر ولمفاخرك ناشر الا ابو الوزير ... لكان لك مقام سحبان وائل واقساك عن ...
يمد في مضمار ذكرك باغار جيبا ويقوم بفخرك في كل ناد خطيبا حتى تثني اليه الاحداق وتلوى نحوه الاعناق فكيف وما يقول الا
بالذي علم ... فذكرك قد انجد وغار ولم ... فلك حيث صار وان ليل جهل اطلعت فيه فجرا
تبصير ... وان ... فكر قدحه تذكر ... فهنالك الفضل الذي ...
راسخ القدم في العلم منشور اللواء مشهور الذكاء ... الاداب ... ذكرك ...
انتهى بفضل الله تعالى

[illegible]

[illegible]

فتى مات بين الطعن والضرب ميتة تقوم مقام النصر اذ فاته النصر

وما مات حتى مات مضرب سيفه من الضرب واعتلت عليه القنا السمر

فاثبت في مستنقع الموت رجله وقال لها من تحت اخمصك الحشر

غدا غدوة والحمد نسج رداءه فلم ينصرف الا واكفانه الاجر

مضى طاهر الاثواب لم تبق روضة غداة ثوى الا اشتهت انها قبر

عليك سلام الله وقفا فانني رايت الكريم الحر ليس له عمر

[illegible]

لا يلحق الوصف المطري معانيه وان يكن سابقا في كل ما وصفا

[illegible]

فدى لك من ابناء دهرك من غدا ولا قوله علم ولا فعله عدل

[illegible]

الامیر شمس المعالی قابوس امام بحر اسایل علی محرسنه مصایر اللد علی وقعاته وتصرف حالاته لم تغیر بالحادثات قناته ولم تقرع بصرف النائبات صفاته ولم تنقص خوایر الایام مروته ولم تنقص علی اختلاف احوالها حوته ولم یعر اسحاب الجیوش ورعاة الجمهور لم اضرب بسهم فی فراقه ولم رجع الحظ من عطایاه وفواضله ولم الجد احد فی الحشمه بسلام الحظی بانعام وجسان واجبه الوان ما فرس عظمه جسان فعلی الاکتاف خلعه والبارسه وبحالافجا ذ مراکبه والدر وحشو الجیوب برده والکیاسه فقد قرنه بهمه بین المحرة بحرا نادی بحار الکرم محو نهاو من سیهما فلم یر شموخ الملوک باشرف منه همة واوطف دیمة والکرم شیمة واحدی بارقه واوفر عقلا وتحصیلا واظهر حلمه وتعصیلا واغذی النفس بعفاف الحکمه واحرا البدلها کمفاف الطعمه قد فطم النفس عن رضاع الملاهی فلا عرف اللغو ما هو والبطالة ما هی ولا احرص علی اقتناص الرعیه واخذه باطراف العدل فی القضیه ابرع الاداب والحکم واجمع بین فرایة السیف وفلاقة القلم ورسایله موجودة فی البلاد وعند الافراد واما خطه فخط ابن مقله فی الکتابة ان شئت وشیا الحوک واو تبر اسبوکا وکان اسمعیل بن عباد اذا قرا خطه یقول هذا خط قابوس ام جناح طاوس فوکاهة المسی فی حطه من کل قلب شهوة حتی کان مداده الاهواء ولکل عین قرة فی قربه حتی کان مغیبه الاقذاء ولبعض کتاب العصر قصیده عند زفاف الملک الیه الجد بالمعنه الجد غدار والحر مالم تزنه الصبر خوار وللکریم من الایام لن به غنی المنی حبابات النفس عذار وکم جرح فی القلب ذی عبر وکم قبل وما للسعف اثار وکم فقیر تاجر وخاینه وکم غنی وللایام ادوار سریع وهو من منصرم نصب العقول وجر الغیب ستار من کان تخبر حال الدهر دایرة لم تخنه عن مثال الحال اخبار وانما حاصل الایام الایام تجبر احد ازاحتم البحص فراز فاصبر بدرت فان الصبر منجحة ووراء اظلام اللیل اسفار والدهر وغیر احواله نوب عسر ویسر واحلاء وامرار والبدر یدرکه التمحیق منتقصا وبعده بعض سیا التم نوار والنار فی خلل العیدان کامنه وسقطها بابتداح الزند سعار بذاک شمس المعالی سیادة لدمع الفلک الدوار اخبار اعطاه من غرر الامال ما تصر عن نیل امثالها الدهر اعمار ملکا وعزا وحسارا فعافی علی وجوه ضمنها نصر واظهار ولا الکوار فی مرحه ولا قامته بنیسابور الا ابلغ عنی الامیر رسالة دین تمل علانی علی الدهر عاتب لم لم یحل المرء سلک بلده بها منبر فیها الغیر کن حاحب علیک بهذا السف فاقض فی لویه وطلیف عند کعک واجب ولا تعید لیس لعضی الحصول علی العدی وفی الارض کوب ورمح وصاحب تحرک بنا اما لواء ومنبر واما حسام کالعقیقة قاضب وان شئت اوصفو المعالی فسح جربا لفتح سطم والدهر سم وملک شمس المعالی کاله نعم والعدل منبسط والحق مرتجع والشعب ملتیم والجود مصطلم الفت مقالدة الدنیا الا ملک بازال وتعاطه المجد والکرم شمس المعالی وغیث المشرق من یلبس العلو والملک والحشم ابل الجدید من العمر الجدید ودم للملک یحذبک التوفیق والقسم

احمد بن علی بن اسمعیل المیکالی هو صنیعة السلطان وشیخ مملکته وجمال دولته فضلا موفورا واو باشتهر وادعز امحمود واو ما لا محمود واسر نظره قوله البر اکرم حوته حقیبه والشکر اکرم ما حوته یداه الکرم ضمن وله عمره کظل الشتاء الا بعرتان دعو نیره کتابه کتبها الی شمس المعالی کتب العبد وحاله فیما یدیه مولاه من شرف اقباله ورضاه وتفضیله علی من طالب فضله ونعماه حال من یقبل علیه دنیاه ویسعد بظل دولته باولاه واخراه والحمد لله رب العالمین وصلی الله علی محمد خیر من خطاب و غرر الجابه وبدایع بره وافضاله وروایع انعامه واسباله فهو فی غرر العبادة وفی حلل الفوز والسعاده والکرمن بدر التهنیه عن العادة المستفاده فاوصل عز ایده وبر علی الایام اثره ولا یخلو عن الزمان ذکره ومنخره وفیه العبد فهو انس بما رشد او اقتبس اثباته قوه وابد او یجده شکر اعلاما فاض من سجال السلامه وبد علیه من ظلال الفضل والکرامه ونعالیه فی اسباغ العوارف علیه وصرف المحاذ رعنه فاما اتصل الامر العبد بمن شرف کتابه ولطف خطابه ورقاه الی من درجه العبادة والاوسر له التهنیة نیابا وانفاد القاسمه بالثنا فان ذلک من نتایج همة العالیه وذواتی شیمة الاکرم التی تحنو علی اولیائه خدمه وتعطف علی اعدیا نعمه وکرمه جیش لعی فی مقابلته ما اولاه ومعارضته ما کساه الاالشکر بدیمه والنشر نقیمه والرغبة الی الله فی اطالة بقائه وادامة عزه وعلائه وانهاضه بمواجب خدمته ومعرفه قدر نعمته ومنه وفضله ولو ملک العبد فی مقابلة هذه النعمه علی جلاله قدرها ونباهة خطرها غیر بذل المهجه والقربه فی الطاعه والطاقه واستعاد الوسع غایة لبلغها تقربا الی حقوقه بما تقضیها ویودی شرط العبودیه فیها وحکم علی نفسه بالعجز والتقصیر معها وقد حرم المراد فما یتمسک الا بالرغبه لطاعته فی اتم آمال مکافاته عما لا یسیح الایده ولا یفی به الا مجده ولابی بکر الخوارزمی فی مدحه

ابو القسم علي بن الحسن الداودي — واحد الانام منثورا ومنظوما وثاني الغمام معقولا ومحلولا شب للعلم خادما وشاب على العلم
مخدوما فمن منثور كلامه — وصف مطرة الشيخ فلطفت لعليل برديه ووجه بصبغ الارتياح وزينة لخبر سلامة التي نسيمها
عندي نسيم الجنان والوسيلة الى السلوان — وله في الشيب كيف لا اعيد بصبغ الله ليلي بحلية ووده وعقيلة عهده وقد قلبني في
الله احايين عن الاخاء وعدتني الاود الى الوفا وكان لا تصدق مع وجود بها رايه ولا نطقهما منصل ولا انا شد فاصحت
المصافاة مماثلة ومجاراة والمخالصة مكاثرة ومناخرة وقد كان المتحابون في الله اقل من القليل والاسلام عليه رونق الشبيبة
وبهجة بردة القشيب — وله كلامي في مخاطبة الشيخ مما يمثل لانعكاس ونقد الفوارة ما الغمام الماطر كما قال علي بن الجهم
ترد على المزن ما اسبلت على الارض من صوب امطارها — وله كان كل مجلس من مجالس الانس مردوفا ولا زد يا في شوق
لكان مرويا مظمئا وموقدا مطفيا — ومن نظمه له ربما قصر الصديق المقل من حقوق في لا يستقل والمقل نائل فضعف
في وداده وخله لا يقل ارخ سترا على خصاصة وبين جهك ستر الصديق ليس بحل — وقد وصف ابو الفتح [illegible]
في ابيات — اما العميد فسعيدت في بتاليه [illegible] كطارق اتاني كتاب منك في طرايف تقسم اطرافي
الطرف فصحيحه [illegible] سوداء واما لاحظة الصحايف وصلني منها شباب ساعد وطالعني منها زمان مساعف
وصبح [illegible] وعاودت [illegible] وهو عاصف

[illegible]

الشعر قابل هو سلاف العقود ونظم العقود واما انا فركب المسك وسلك التحصيل وقلت هو مما افضل حادث يصوب
الحكم ووشي طبع حاكه من العلم ونسيم خلق نفخ عنه روض الكرم — ليس اخلاق من المسك لولا فارته والورد لولا [illegible]
لولا اسراعه الى الكمد والروض لولا حاجته الى المطر — ومن الصيد لولا محاقه والمشتري لولا احتراقه هو عارم العود اكابس العلي له
الشرف اليفاع والامر المطاع والعرض المصون والمال المضاع هو واحد البشر وثاني المطر وثالث الشمس والقمر ورابع العود والمسك والعنبر
لهفي على دهر كجدائه او غصن شباب وريق وظل شراب غض ورق النعيم عروس من [illegible] السكر وثوب صوان النشر — النعيم عنده [illegible]
مرلو امطار او يشتكي غربة واسار ادارت رحى الحرب بين اعمار تباح ودماء تستباح واجسام تطاح وارواح تسفي بها الرياح
والسيوف للهامات وامعة والرماح للاكباد والغة — ومن نظمه خال [illegible] هو [illegible] العلوت فما شعرا [illegible] بعدت
الخمل الذي قراه — وله ان لي في الهوى ما اكتوما وفوادا الخفي جرح حوله غير ايد اخاف وسمع عليه سترا ونعش الذي ستراه
وله لا تصحبن بالحيوة ذاتقة فكل نفس للمنون ذائقة — وله كل عشي غيبة عن فمجمع موت او زوال [illegible]
الى الارض طرا [illegible] الموت [illegible]

[illegible]

اوائی الوصل المعروف ... مع الهدیة کتاب ... الامیر ابی نصر احمد بن محمد ... کما ... والحر وان لم اره فقد سمعت
خبره والفت وان لم القه فقد تصورت خلقه والملک العادل وان لم اکن القیته فقد القیت صیته ومن رای السلف اثره
فقد رای الکثیر ... [illegible] ... الکریم ... والنجب ابناء ...
الشدی بهذه الحضرة ... والعوامیة ... [illegible] ... والرای ... [illegible] ... المعاذیر
ونویت ... العاذیر والآن لما ... [illegible] ... اخبار الملک العادل ... [illegible]
مرة فی ... الطرق مرة ... [illegible] ... الشیطان ... [illegible] ... هذه الحضرة
... [illegible] ... سلطان هذه الوسوسة ... [illegible] ... السعادة ...
ولم ابعد ... [illegible] ... الظنون ان لم ... قصدی الا الی معرفة ... [illegible]
... [illegible] ... الدولة المملکة ... [illegible] ... والدرهم
... [illegible] ... الصناعة ... [illegible]
... [illegible] ... سلوک ... [illegible] ... هذه الحضرة
... [illegible] ... والرجوع عنها
... [illegible] ... الرجوع ... [illegible] ...
فلیز ... بالاستقبال ... الالباب

[illegible]

[illegible]

واعطاء تشعار

[illegible] والظفر [illegible] ولولا الصاحب [illegible] الخلاص من النسيب [illegible] المحيط بالآداب [illegible]

[illegible] العوافي لما [illegible] والولا غاية [illegible] المجلس العالي [illegible]

[illegible] واحاطة على [illegible] الاعلام [illegible] بالعلوم [illegible]

احياؤه آثارها وادكر آثارها ورعاية [illegible] العالي الطيب [illegible]

[illegible] العالي الطيب [illegible] كيمياء [illegible] الآمال [illegible] العالية [illegible]

وجد التفضل من اهل الفضل [illegible] المتعين [illegible] الرتبة العالية [illegible]

لنفائس الكتب قراءة اختصر [illegible] الفضلا [illegible]

فاصبح كل منهم [illegible] المصنفين [illegible]

[illegible]

فصل

[illegible]

[illegible]

القسم الثالث ذكر شعراء العراق

السيد الرضي

السيد الرضي الموسوي ... [illegible]

رضي الله عنه ... [illegible]

[illegible]

الشيخ الامام ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن اتفقت على امامته الالسنة وتجملت بمكانه وزمانه الامكنة والازمنة واثنى عليه
طيب العناصر وثنيت به عقود الخناصر فهو فرد في علمه الغزير لا بل هو العلم الفرد في الائمة المشاهير وقد افادني الشيخ ابو عامر
الفاضل بحر الفضل على لسانه ما نطق الدهر باستحسانه وكيفما تأتى من كرم شمائله [illegible] واستيثار [illegible] الشهيد من مذاكرته
ايام سعدت من الايام فيه بدنو الدار وكف [illegible] قرب الجوار الاكيد ووقع [illegible] الخضرة وتدرع الشعشعة والغرة واتصل
العرفة وبعدت عن معالمه [illegible] واستقى الدلو والشطر فلما خلفت هذه الخطط الصعبة وشارف من ساحة
الخطط الكعبة احصر ضرورة فانصرف ضرورة ثم ما انشدني الشيخ ابو عامر له قوله في شكاة الزمان واستيلاء المقصرين على فضلاء

هذا زمان ليس فيه سوى النذالة والجهالة لم يرق فيه صاعدا الا الذي جمع النذالة [illegible] في هذا السلم [illegible]
الدهر ببذل المنذل. وله ايضا في معنى هذا المعنى لا يخدعنك انهم [illegible] انما حلا عليهم المدائح فهم كعوم علقت
بازائهم بيض المرائي والوجوه قباح. وله في هذا المعنى لم يخب [illegible] فكر وعندي الصحائح على الدلالة [illegible] قد خلع الناس الا
[illegible] وتبدو [illegible] وارى نفسي تابى غير ما كان [illegible] اذا اترك بابا من الملك [illegible] للتراب [illegible] الكريم والمخلص اللباب ليس
بالاقبال ما نيل بتقبيل الكلاب. [illegible] الربح والخسران [illegible] تاجر غير بصير [illegible] في الحساب فكم وما لك
مطمع في المرء الا [illegible] الكرام [illegible] فاما وهو يجهل [illegible] فانك في [illegible] الخير منه باحراز
الصلاة وتكميل ركعة. ١٢

[illegible]

[illegible]

القسم السادس في شعراء قهستان وخراسان وبست وسجستان وغزنة وما يضاف اليها

قلت انا وان لم اراع في الاقسام الماضية تفاضل الدرجات والمراتب حتى اشتبهت المناسم بالغوارب وامتزج الاذنال بالفاخر واختلط الاول بالآخر فاني في هذا القسم نحو بالارضية نظموا في اسلاك القوافي عقودا مرضية وبدور انموذج استثمروا من الآداب غصونا مورقة فقدمت في هذا القسم خمسة نفر هم في مواكب الفضل خميس وما منهم الا مقدم ورئيس وابتدأت من بينهم بالامير العالم ابي الفضل الميكالي ومن هراة بالقاضي ابي احمد منصور بن محمد الازدي ومن مرو بالسيد ابي القسم علي بن موسى الموسوي ومن بلخ بالشريف السيد ابي الحسن محمد بن عبيد الله الحسيني ومن الكرخ بالعميد ابي بكر القهستاني تغمدهم الله بغفرانه وكسا هم ظلال جنانه ثم ارجع القهقرى فآتي على الرطب واليابس وانقش من البدائع ما يكون آية في فم الزمن العابس واتقدم الجميع

الامير ابو الفضل عبيد الله بن احمد الميكالي لو قيل لي من امير الفضل لقلت الامير ابو الفضل وقد صحبته بعدما اناف على الثمانين وفارقته وهو اوان مع الركب اليماني وناد منه فلم ارفع عليه منادمته من الندم وقدمت عليه فكم في احسانه من الفرق الى القدم وجالسته فاحمدته في كل امر وكان اجليس فعيت الاعمر وما اراه بعد كان على ذبول عوده وغضاضة وغضاضته يحض ازاهار الربيع عضا واما شعره فقد على ابن الحسنا اشعار الاتمام اليه ورفرف الشعراء باجنحة الاستفادة عليه واما رسائله فرسل مبتدة وسلك لاكحوة الدرر وتاملت منثورة في المخزون علم انه فرحة المحزون وشفاء القلب السليم وعقلة المستوفز وانس المقيم في كلامه الذي يوسع الكلم تنظيم اذ اقيس بعده وتبع الظلم وله لئن اثبت ناصية بدر الدجى ونازعت شمس الضحى اوجها لما كنت افضل في حاله من الكلب عبدي ولا اوجها وان كنت نعمة تعزى الحرص وتعززه ففي الطمع الذل والمنقصة ولا ترك الدهر حاجة بها يكابد البوس والمخمصة ولو نال اكرم الدهر ثروة واوطأ شمس الدجى اخمصه

القاضي ابو احمد منصور بن محمد الازدي الهروي افضل من نحب على الاطلاق واطبعهم بالاتفاق جمع الى نظم المنظم احسن انتظام الاحوال ونثر كأنه من الدر سلك اللآل وديوان شعره سلع ازاهار الغيب وتابيك عن كثير المبدع والطبيعة ولا استهدف للاقوال ولكنه اعذب من جنا النحل بماء الوقيعة وسائله التي في الاسماع من جوده التصابي واصبت للقلوب من كلام الصادق الصابي والصبا وكان مغرى بالشراب مغرما بالاطرا بمبنيه وتتوجه بكاس الرحيق ويراه مفرطه بعروة الابريق وخمرياته ما يحكم له فيها بالفضل على الحكمي وغزلياته مما يحصل بها مطاوعة الغزال الابي فما حضرني من مقطعاته التي هي قطع الرياض ونور اوانها مكن معقد او صيغ في حال الشيب مكثر به اوامر من خطب واسعاف بعيل او اثاث وترك فاتهمه حله والنظر اليكم اد يديع لا الكرات

فان صادف ما ترضى والا فالمرء خو عقد رثاث وله ونشعب بالورد قبل خده وما الفواد من هواه خلاص
فاعرض عن مغضبا لله لا تجر وقيل في ان الجروح قصاص وله اذا كنت ذا علم وما راك جاهل فاعرض فقر ترك
الجواب جواب وان لم تصب في القول فاسكت فانما سكوتك عن غير الصواب صواب

[illegible]

تنوس على عالم العلم ذوائبه وتقرطس اهداف الآداب صوائبه وكم نزل الى امام سرير الملك قدم صدق يطلع سماء الفخر
بدره ويوطى اعناق النجوم قدره واتقن ما يعد من محصوله جمع ثمار الادب واصوله ووصفه بانه نثر فنفث
في عقد السحر ويخلق الى الشعر اذا انتسب الى الشعر واما الذي وراء من العلوم الالهية التي اجال فيها الافكار واقتص منها
الابكار فلا يحصر ولا يحزر ولا يحد ولا يعد وقد صحبته عشر سنين ارتدي في ظلال نعمة العيش الناعم حتى عادت فراخ
وسائلي قشاعم فلم نمت الى المطية وذكر على مكارم الخطية ما دحا لما اشتهر على الالسنة من نسبه وحسبه واخذ الخطير
من شعبه وادبه ولم يرتع ناظري في الروض الناضر الا بتاملي مواقع قلمه ولا صافح سمعي صدف اللآلي الا بتقرطي روايع كلامه
ليس استر واحي الى التنويه باسمه والاشادة بذكره الا نوع تعليل ومتى احتاج النهار الى دليل وقد حلت كتابي بدام ما نور
منثوره ونجوم منظومه وكلماته العلوية في افخاراته العلوية وغرر ابياته المعشقة وخمرياته المعتقة من كرمه المجد وبعقد تاجا على مفرق المجد
وله في النثر كلمات قصار كلها قصار [illegible] على مثال الاول كقوله من استغنى عن الدنيا فكانه دعا لها الاتباع
ومن حرص عليها فكانه اغراها بالامتناع اللئيم من قصر عن الواجب من غير قصور [illegible] فمالديه الغنى معاني غانى
معانا وقد عادمها [illegible] ومن قصر حبالك عن حباله فلا تلق به [illegible]
ورده الى نظام عقده وابتدى من تشبيباته ما هو ابدع من [illegible] بالشراب بدا للعيون [illegible] البرج احيط بخط من الغالية
فخط تنشن في زنية وخد من التشبيع الغالية ومن غرر ابياته الرقيقة المشتملة على المعاني الدقيقة نهيت الدموع فلم تقصر ولمت
الفواد فلم يبصر وعرست في منزل داثر فالفيت وجدي فلم يدثر [illegible] البعدي عن التمر الازهر [illegible]
وتوردت لوجنة على الشعر الاشقر وقد يحلك المسك لكنه تورد من خده الاحمر قوله [illegible] زينب وساعدها [illegible]
الحلب وما فاتني اليوم عن الرحال ولا خانني [illegible] المعصب وما [illegible] الجياد [illegible] المآرب اذ تجذب
ولا اتقى [illegible] المذهب ومنه [illegible] حتوف العشار تعيث العشيرة اذ تجدت لقد قصر
الدهر خطوه فقصر [illegible] الخطب [illegible] عليهم استعصى حتى عذبت [illegible]
[illegible] الدهر [illegible] ولم اطل مطال الذي الطلب اقصرت في غاية [illegible] ام حاد [illegible] وانى تحرك
وتاج [illegible] تعصب [illegible] وامسيت خراسان ليلا [illegible] الهدى [illegible]
اليه [illegible] فاصل [illegible] وفضل [illegible] وعرف الشرق والمغرب وله
شد النطاق بخصره فغدا فريدا في جماله تجبى العجيب من الحال تكلف ذا الجلالة

وردامع اذا ازبحها والذاهب م

العميد أبو بكر علي بن الحسن القهستاني هو من الرخج أصلاً ومنشأً وإن كان يلقب بالقهستاني لعلّه تخلق باشتهاره عن تكلف الأوصاف
والشروح وهو في الشعر كذي القروح القرح أكثب به وهو على إشراف خراسان سنة خمس وخمسين وأربعمائة والصبي أذن بنزع الأواخي
والرغبة في الاستفادة وتعقد بيني وبين الفضلاء التواخي ومدحه بعض شعراء الصبي وهو كما قال فحل الدولة التمر بالقباء وابن عشي
في النظم طرائقه وحكي منه شائقه ورائقه وكان طبعي صورة طبعه تتطلعه في مرآتيه وكان خاطر أم موسى وقالت لأخته قصيه
فأنا مقتص أثره وعاشق ليله وسمره ومن رأى ما تقيد من خاطري علم أنها نتيجة غفاره وبرهة من الصبر تصرفه في الكلام علم
صفر عني برقة فرحه في شعره الذي يمتزج بأجزاء النفس وله يبشر كتابه أي وتفاحر بيا لك المبشر بما هو من صيننا ولكني
أذا ما طبت نفساً بما تهوى فكيف أراك حزيناً رضاك رضاي لا أبه شيئاً ولو قتلي والإزراء بحبينا فدت نفسي والملك
سوانا ما نحلت به يميناً وما ملكت يميني غير نفسي وها هي لست بها ضنيناً فضحك لو قبلت نصيحة لا ولكن
لأحب الناصحينا لقد خلق الهوى قلبي رأى فما لك والهوى خلقت طيناً ومنها في المدح متى علا محمد وحده في النخالة
يراه هوى العلى حتى تراه كنصل حسامه حداً ولينا وليس الطبل في الهيجا يغني غناء السيف فاعلمه يقينا
قلت وقد أحسن أبو الفضل الهمذاني في الاعتذار عن النخالة بقوله في قصيدة له هلم إلى الخيف الجسم منى لتنظر كيف آثار
النحاف ولي جسد كواحدة المثاني له كبد كثالثة الأثافي أنظر كيف نظم الأعداد من الواحد إلى الثلاثة على ترتيبها بمعنى
[illegible]
بجمعها ويضم أطرافها ولا تنقضي أعاجيب هذا البيت وللقهستاني بعمي وخالي في ذلك الخال أن ختام على الجنوة [illegible]
وقد زيد في ياقوتي شفتيه لي ودر ثناياه وزبرجد شاربه أواحد قلب الصب في روحه وثالث عينيه رديد [illegible]
وللقهستاني أيضاً أزرى بعيد ربي أن تراك مكتئباً والشيء تملكه بعين من درى ولو أني في غير أرضك لم يكن أحد يجاز
لديك كما أرى لكن سهم القرب خاط طائش ولقد ينال العين إلا المحجر وكذاك عود الهند في بلدانه حطب الوقود
يباع ويشترى وعسى بأن [illegible] بك برحلة ثم انصرفت حظيت منك موقرا فالبحر يصعد قطرة في مرتع
فيعود حين يعود فيه جوهرا قلت تعالى الله أعلى هذا الكلام وأحسن هذا النظام وواقع لا أدري أزيدت ملاحة

وحسنا على النسوان أم ليس عقلي

[illegible]

قلت وأنا متخلص من ذكر هؤلاء الخمسة إلى ذكر صدرين كانا من أعيان الحضرتين وأركان الدولتين وهما عندي أيادي أعدها ولا
أعددها والروض على عجمتها تبغي الثناء على الحيا فيفوح والحمامة على لكنتها تشكو الشوق إلى الفها فتنوح جهد المقل
فكيف بابن كريمة توليه خيراً واللسان فصيح أحدهما شيخ الدولة بعد الحضرتين أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى الكرزدري
حدسه وأهمه ينطح الجوزاء بالقمم ومحلّه يعصر عنقود الثريا بكف العدم وله في المتقلد قلت وما لم يبشر قريحه سيارا
ونهض في أبراج مقوله وثنى الجبال وخاض البحار أو كان في السخا ضرة البحار وفي الاشتهار شمس النهار جامعاً بين
أدبي البيان والبنان على طرفي القلم واللسان وكان الغالب عليه علم الحساب كما قلت فيه من أبيات لولا غنى الجبار
خلقه لكان المستوفي علم الحساب وقد مدحه الأديب البارع الزوزني حيث قال فيه وقالوا الإمام في الحساب مقدم
فما باله يعطي بغير حساب وكتب إلى الفارسية بل العربية مدونة في الأوراق منتشرة على الآفاق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

غيب
احمد البابي

ابو نصر احمد بن [illegible]

محمد البنا ونعيمي [illegible] ظلال الدولة [illegible]

امام الامير مسعود [illegible]

[illegible]

العين [illegible]

الشيخ الرحيم [illegible]

[illegible]

الحاكم ابو سعد عبد الرحمن محمد دوست ليس اليوم بخراسان اديب مسموع الا وهو منسوب اليه متفق عليه
بالاجماع عليه وكان اصم اصلخ يضع الكتاب في جلده حجرة ويؤديه بلفظه فيسمع ولا يسمع كالمسن
يتشحذ ولا يقطع وكان الذي من المخلص الكيّس المغترس ممالديه والمحترس من لئيم اغصانها بان يديه
ورايته انا وقد طوى العمر مراحله وبلغ من الكبر ساحله ولم ارزه منه الا الاكتحال بطلعته وكان قصبة
ناظر بعد منقوشة بصورته فما اسند اليه الادب بعقوب وهو اعيان طائفة الزمان جمعة
الغاية الكعبة لما رايت شبابي يهيم في كل واد عجبت من شيب فودي وكشباب فوادي
ولم اسمع الخاعي متصل المتون في جميع الاخرة ابلج قوله في الامر احمد المعالي المشهد بيات
مغمر حسده اذ لم يدركوا اشعاته لما ابتنى وبنى باب الاخره وتبقوا اعلما
مال وراده مرحبة الفردوس دار الفاخره

[illegible]

السجع ... [illegible]

[illegible]

اسعد بن منصور ... [illegible]

وان نعيم احبابنا ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قلت ومن عرف اسلوب اسغراس ما استغرف طبقاتها وجب جوبين فشربت فيها وابتدأت بذكر الوزير ابي القسم علي بن عبيد الله

وزر السلطان طغرلبك مدة ثم لزم بقية عمره العافية واحلولى ورأى الوقوف في صف السلامة اولى فلم ينقص الوزارة

ذيله كل النقص ونال من كدها ونصبها الا الدعة والخفض وقال فيها بمذهب الاعتزال والرفض من حشا رفضه باعتقاده

لا من حشا قضاه اعتقاده ولولا آثار توقيعات نظام الملك مولانا الصاحب التي اشهرت اقلامه بها على الجد والاب

كلما وشت الرياض وما اعارت الرياض غمائم فلو مر بها ابن البواب لخشع خشوع الاواب وخضع خضوع التواب وكانها

لم تخلق الا لتغذى مقلة ابن مقلة وتنفي الاختلال في مكتوبات ابن الخلال لقلت ان خط الوزير ابي القسم مثل خطوط الوزراء

وهو وان لم يكن من الفضل في القمة الشماء ولكن اذا جاء نهر عيسى ما خطر حال السحرة اذ القى عصاه موسى

ومن الذي يخطر بباله ان يبدع مثل تلك التحاسين وقل هو اسد شريعته وليس من رجال ياسين وقد كان في الوزارة يتولى

رياسة ديار بكر وهو فيها والاهمال المحسنين ثم نالت الصرف طرف حبله ففصا الدهقنة من قبله الا ان طوى

قرطاسه وانقطعت انفاسه ثم

[illegible]

[illegible]

تشرح مع الروح ان الاثنى قط لا يرى [illegible]

ابو منصور الكاتب [illegible]

[illegible]

السح [illegible] ابو الحسن العقيلي [illegible]

[illegible]

أبو نصر أحمد ... [illegible]

[illegible]

أبو بكر الكيوي صاحب التجنيس الأنيس والتطبيق الذي طبق مفصل الصنعة كل التطبيق وكان في زمانه نادرة يملك قلماً جارياً
ويداً قادرة فاللفظ أرق والخط وشي والقول فصل والمذهب عدل وتوسل إلى الصاحب ابن عباد بمذهب الاعتزال
واستملى الحضرة بالرسم طهور الآمال وأودع صلاة الطهور بالأحوال أنشد والأول ... لنفسه سقى الله
رياً وأروى معاً وأروى منازل الأروى بها بلاد بها كنت أرعى المنى بلاد بها وآتي المعيشة من بابها وأني لآكل من أكل
ليالي أحظى باعتابها فيا دهر ساعد على بغيتي ويا عمر كن بعض أسبابها وأنشد له ليالي رياً كروض
الأصيل كبد السماء كماء الفرات تبسم عن ضاحك كالمهاة وتلحظ عن مثل عين المهاة وفي عينيها عين ماء الحياة
وفي فمها عين ماء الحياة فقولا لريا أفاق الزمان فواتي بوصلك قبل الفوات

[illegible]

الشيخ الرئيس الاديب ابو جعفر محمد بن احمد المختار تحمّل في ادبه كلقبه وقاد الخاطر سلس لهجة متحلٍّ في عنوان شبابه بفنون
آدابه مقطوع على مقدار رفاهة الظرف من الفرع الى القدم مشادم لا اقترح عليه نديمه سن الندم يلعب جيادي النرد
مع الاحباب لعب الغدران يوم المطر بالحباب وتصرف على حكم انامله دوران الكعاب ثم اذا اشتغل بنهاية الشطرنج
غلب الحريف بلعب مع انشاده والمات شاهية في ابيات شاه وله شعر مرضي اليوم من جو الغد كانه لباس العافية في
غلال الغد واختصاصه بالحضرة اختصاص الولد بابيه وهو محمد عنه حسن ظني فيه والناس بعيد ونه من رماة مدرته والحاملين لعرشي
والمؤمنين بعرشي وهو الاوبه بذلك وقول بلى انا هنالك وكنت استهديه اشعاره بالمؤلف كتابي هذا فكتب لي جزءا
على خفة المؤنثي ولفظه الذي لم نشي مع الراح الى العروق لم تمشي مثل وانه في خدمة السلطانية ودوحة الفواميه سلام على تلك المعاني
بالحمى وان عجمت من الحبيب سلما اذ ذلت ذيول العشق في عرصاتها وسمت الهوى عن ان يل المحرما بنجد وغور في العذيب وبارق
هواي تحجري والفواد تقسما بكل مكان لي هوى غير انه وفارحمي قلبي لسانه الحمى هنالك حب لاط بالقلب في الصبى فازداد
الايام الا نضرتا فلت قد نبت هذا الفاضل الحبة الواط فتحرم واطر حبة الوطن لم يزرق قلبه فتضرم ولا غرو ان تضرم
تمزيق لم يعالجه بتريق معذرة منى اليه مما تخرفت عليه وقد كان على فيه دعابه وانا على ان لم اكن من الصحابة وفي المثل السائر
ولو على الوالدة ومن الفواد ما يكون شرا او نار جهنم اشد حرا ادنيها ما يكون هزلا ومع الحديث غزلا وهذه من تلك غصون الكلمة
شجون لا بد من تصريح عقب تعريض وتصحيح بعد تمريض واخاض في التخميض صيانة للخواطر الكلال وللمسامع الملال
ما الشعر لبس حال ذلك الربع بعد قطينه واصبح بعد الفصاحة اعجما فيا رب لهو كان فيه وعيشة قضيت به اللذات فذا وتوأما
ليالي ابت الوصل للأنس موقظا وبات صروف الدهر عنهن نوما وفيها وزيره شد الممالك ازرها وعاد بها الدنيا لها متقوما
وجلت ظلام الظلم اضواء عدله الا فافتال هلت ترسطلما اذا فوق التدبير صايب رايه على شكل قدرام اقصد ما رمى
تبدى سحابا وانتدى شمس صحوة وطال قطاميا وآدم ضيغما ووقع معصوما وقال مسددا وعامل مرضيا وفكر ملهما قلت
ابصر السعيين كيف تعادل اوزانها وتناصف اقسامها ورام ارض الروم ان نظر الهندي فاشعله فيها حر تعاضر ما قلت ما احسن ما جعل
احداق ديار الروم سببا لاشراق الملة الحنيفية وكفر لدين الاسلام ان تشهر شهابها الشرى على الاعلام لله اذا اساه وحد القرى
مجاور كنت الغريب واني لم ابحر الوطنا وفيه ملحه قلت كيف لا تتنعق قبلة تشق سقام النفس باوتيها فقعت عين سنيها موخرا
ورصعت بالدرياقوتها ولد وكيه لاخه الشعق الصدوق الصديق اسمعيل بن محسن سقاني تحت غصن الورد وردا كمثل
الفضار مع ابن غصن غزال لو يباري البدر اربى على البدر المنير بالحسن فرحت وقد شربت الكاس تعلا فقال وقد تشبه بي شيخ

١٣

القضاء الامام ابو عمرو احمد بن محمد على البابيري راد وب
ابو عمرو مراده ومحمد بن على البابيري اذ في جنان الفضل وجمعه
حوى الصعود العقول وشعره وجيد وازور العصر
انه الحور وقد صاحبه جيان العبر وحيد مع له كل حسن معانيه
طبع النحرير وانكان التحرير واديا بالعلم على الفرزل نية وكان
مع ابيك خطه بنية انية وطرايته لا تعد ابدا بها وحبه ما اذا حرب
قاضي القضاة ابو محمد الباحرزي حتى يعرف المخصص كانه في محضره مقتبس
اجابه عما سحر الدعلية وغرارة ونطقه بنيت لنفسه بنعمي ان
يا من عدت فيه احوال المتشره وتحله عن بر حرم لا ليها اليبتلى فيها
السيد فيما لا ارى ونقا وارفق بها فواد انت تصدر او
انه انصاف له تروم وما للصدر انت والعلم واتضط
تطمع ان يغر الامام وسنة نضحك باشق وحيد الانذال
خوارزه والصدر حيث عليته فهو كناك كحيه
وفي جمل الافق الصبر تنج فلا تعجل ان الشكوى ولكن تعاتب
ثم تغضب ثم تجد واشد ذلك لعد تبتيني الا ان جيان
تعرضا وتصريحا وكان الوعد ما مولاي ربحا وقد فتستني
وانت تعديا وتبريحا فان لم تنر اساكا بمعروف
تصريحا ١٣

١٣

الكُتّاب ابو محمد العبدكاني ادركته وانا بزوزن شيخا
شاب الظرف يأتي دائما وهو يتحلى الظرف وقد
تم ظرفا وان لم يبق قصرا وكان يكون من غزارة علمه
عالما مختصرا (انشدني علي وانا لا اعرف معنى كلامه اتّشني)
يا من هجانا على جهل لتوحشنا قاسمتنا البلاح
نحن نملكه يا بؤس كفك ما تدري وقد كتبت هجانا
اني تبين تحركه

[illegible]

كامل المنتقى لما وطئت البصرة جملة عميد الحضرة ما جنت السيار البادية فانثالت وفودها على تلك الربايع كانثيال
اعراف الضباع وتوجه بعضهم سفراء الى الحضرة يستودعهم الشعث الغبر من الحجاج السالكين لذلك المنهاج المتراخي فقعا عجة
فريق الآتين من كل فج عميق وارتبط البعض في غمار المرتزقة من الجنود وانا المرتفقة من الوفود فبينا انا بين يديه اذ دخل هذا
المنتقى عليه وشكى اليه سنة ارثت عليه الكلاكل والكلثة الكوم البوازل واركبت اليه النوازل ثم وصف له
الامل الذي ركب اليه مطاه والسهر في السفر الذي نغص بسرى النوم على قطاه فاوسعه تأهيلا وترحيبا واوطأه من
ذراه كنفا رحيبا فكان من جملة مفاوضات عميد الحضرة اياه ان قال له قد غم علينا هذا الهواء الذي اصطليناه نارا
حامية لم تبق للعيش منسما ولا للنخيل جامية فهل لكم في ان نطنب الخيام بجواركم ونقرط الآذان بحواركم ونزار ذكم على نطف
الاداوى ونزيح معكم على اغاريد حفيف الرياح ثم رحل كراهة لمولانا ولو استطعنا لنشرنا الارواح على مرادك
ووشينا الخدود تحت نعال جيادك ولي في خدمة امثالك من الكرام عادة ولك عندي على الحسنى زيادة فقال عميد الحضرة
وما هي قال شقيقة لي كأنها فلقة قمر اجيئك اليها التي عليها فصدقت رغبته والتهبت شهوته وركب من الغد الى حلته
بعسفان وهي حلة ميثاء حالية الجنبات بزرابي مبثوثة من النبات تنفس ابرادها عن نسيم طير بجناح الهواء ويجاذب
بحضن المتن اهداب الرداء فاذا قبة من شعر قبالة الحي قب آنا في قصدها الى الغي وتشهد انا قد تركنا الراعي بالبرية لما
نتجهام دور الادبار وكربتها من غواشي الغبار وما بها الا كلاب تلغ في اسآر القعاب او تمضمض من الظراب العراقيب
والكعاب ومن كعب الا وبو اشد عيمة منها الى الالبان ومن جفنة الا ولها جراحة على اللسان فجا بها الى الرايب كجفنة الى
الرايب وفي احد جوانب البيت عجوز في الغابرين تقذر بطلعتها الشوهاء عيون الناظرين قد تركتها الاكحاء محطوطة
المناكب وكان نواصيها غزول العناكب فانشدت عميد الحضرة بديها يا ليتني حين خرجت خاطبا لقاني اللّه
طريقا شاطبا لا امامي ولا مقاربا حتى اذا ما صرت شهرا دائبا ضل بعيري ورجعت خائبا ثم قلت ابصر
طلعة القمر الذي وعدتها فبهت اولا حتى كلت نواجذه واستغرب ثانيا حتى استهلت نواجذه وحلف
عليه كامل لم يبرز لك فابى وجاءه من ناحية الذل فنبا واعتل عليه بمعاذير رخصت له في سرعة الانصراف
وجنب اليه الرضا الغنيمة بالاياب ولكامل هذا اشعار ... بين الشعراء دويّ

خاطرة لو اتاه الابهام ... صوارم الاوهام وذلك ... [illegible]
دلى الوتر الذي ... [illegible] ذلك الترقيص بهذا التقمص

الامير ابو احمد خلف بن احمد السجزي صاحب
والنه والصاحب المبرز على اقرانه والمشار اليه من
اشراف اطراف العالم والمخاطب على اعواد المنابر
بالعادل العالم ولم تزل حضرته مورد الآمال و
مصدر الاموال وله تفسير تقع في جلد بعير وهو
كما قال ابو الفتح البستي فيه خلف بن احمد احمد
الاخلاف اربى بسؤدده على الاسلاف
ان اخا الشيخ ابو محمد وعلته امارة الامارة
يقولون لا تشرب وانت بحضرة من الشيخ ...
تشير وعز والكنى عصبة آدمية كثير همومهم
ممتلي الصدر فلولا دفاع الكأس عني ونائبها
لذبت كما ذاب اللجين على الجمر

الكاتب المعاني هو ابو علي بن زون الحوبي من اهل عمان وكنت
... اسمع له بالفقرة فاقتقر الى اخواتها وتهب حرصي على اثباتها ثم
ظفرت بديوان شعره في خزانة الكتب النظامية بنيسابور وكنت على جناح
الانصراف الى الناحية فلم اتمكن من احتلاب درها ولم اتوسل الى
احتلاب درها فان محمد بن احمد المعروف بابي الحاجب فلما اجتمعت معه
لم اتمكن من مجالسة الالفاظ ولا من مفاوضته لاستعماله بالاعمال
السلطانية الاخلسا ثم اني استبطئه فوجدته غير معجب بنفسه على عادة
ابناء جنسه واذا ديباجة شعره مع بهائها ورونقها متناسبة
الالفاظ متناظرة المعاني واذا هو يتجنب ايراد ما يمجه السمع و
تاباه النفس فلم ازل انتسخ من حافظيها التقاطها منه ما
الا ان حصل لي ما قيدتها ورويتها عنه وهذه القصيدة من افراد قصائده
واواسط قلائده
هل في مودة ما لك من راغب ام
هل علي فقد انهامر نادب ... لا زال يسلب كل من حمل الظبي
قلبي واحداق الظباء هو البلى فهو التصرف والتصرف في الهوى
ودقائق شبابي في عذار الشائب فظللت من ناظر او ناظر
تالين حاجب او حاجب وقبلت عذر بني الزمان لانهم سلكوا
طرق بني الزمان الذاهب جبلوا على رفض الوفاء غيرهم وسلكوا
بالغدر ضربة لازب ... قد كنت ارجوك للبلوى
اذا عرضت فصرت اخشاك والايام للغير اخشى و
حكمي ان ارجو ولا عجب فرباتا في الروض بالمطر اذا بعض
نهاه ما له غاية في الاختراع وبيس وراءها غاية

محمد بن عبد الله البندي من الشعراء صيانة الاشعار
وهو من المختصين بخدمة الحضرة النظامية حرسها الله
من الرائع المصير اليها خالق في المدح لها والثناء
عليها غلوا افاده في مراتب المجد علوا وكنت انا
بهراة اسمع اشعاره وكانت في الغيبة عنه انتشر اخبارها
ففزت في تعيين سموع الكره وما انسانيه الا السلطان
ان اذكره ووجدت في الخزانة النظامية قصيدة له
فانتخبت منها اللآلي بهذا المكان ... ورسول فضل
البر وجاء مبشرا ابزيارة منه بصنعى زورها
وكأنني بنبارعن حوهما خطباء وامتزمات طيورها
حتى بالسنها على ملك الهدى حامي ربائع الهدى
وثغورها

علي بن احمد الواحدي مشتغل بما يعنيه وان كان استهداه
للمجالسة بعيشه وقد اخذ عنه ائمة الادب من اصول الكلام
العرب خبط عشا الراعي فروع الغرب والقرائد الكائنة
بحارهم حتى زهاها وقد البستان اثمارهم الا ان قطعها
وله في علم القرآن وشرح غوامض الاشعار تصنيفات
بديعة لا اشبهها تصرفات

ابو المعالي العقيلي الكاتب الذي تقصد الانبوب قلمه انابيب
الرماح ويتعلم الغرب لسانه غروب الصفاح وقد قرأت
له كتابا انشأه في الفتح فعلمت انه الغالب عليه الترسل
يحطب في حبله ويناضل بنبله فاذا مال الى الشعر انفقت
درجته وخفت كلمته انشدني لنفسه ... اوان
الشباب وثبت البيض والشيب زارا وعنفت
من نفسي فحين خضبت العذار خطبت العذارا

ابو الحرث البياني علي بن الحرث البياني

عقد ومفصل الفضل ومجلّه ومربّي الادب ومسموعه
ومعدن العلم وينبوعه والذي شدّ اليه الرحال
ترتمي نحوه الجمال اكتب الى الوزير المصعبي جوابا قد
تدبّرت ما اشرت اليه وهو الخير لا غبار عليه
غير ان المشيب من برد الموت وخيط الرقاب في كفيه
فلما واريد طالم اره في شبابي ولم احتج عليه

السيد ابو طالب محمد بن احمد العلوي

رأيت هذا السيد واقرب لطلعة الناظر و
[illegible]

ابو القسم الفراء

فضلاء فارس قد اقروا على آخرهم على كثرة
مفاخرهم ان طبقاتهم تلامذة هذا الفراء كان انكى
الصيد في جوف الفراء وليس يحضرني من شعره
الا قوله من خمرية اذا هي شجت خلت عكس
شعاعها تلألؤ برق في سحاب منضد

فصل

[illegible]

يقال لا ترض من المرء حتى ترضى فعله ولا ترضى فعله حتى
ترضى عقله ولا ترضى عقله حتى ترضى حياءه فان ابن آدم مجبول
على اشياء من كرم ولؤم فاذا قوي الحياء قوي الكرم واذا ضعف
الحياء قوي اللؤم وقالوا لا يزال الوجه كريما ما دام حياؤه
ولم يرق للنجاح ماؤه وقال ابن المعتز من كساه الحياء ثوبه
ستر عن الناس عيبه ولليلى الاخيلية في توبة بن حمير ومخرّق
عنه القميص تخاله وسط البيوت من الحياء سقيما حتى اذا
رفع اللواء رأيته تحت اللواء على الخميس زعيما وقال
ابن المعتز ويظل صبح الحياء بوجهه فتغيب صفرته
تارة ويرد

[illegible]

من اعرابي رجلا فقال كان والله تعاطى طلب المكارم من قبل
[illegible]

[illegible]

الفصل الاول في وصف الاخلاق الحسان المتحلية بها نفوس الاعيان قال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس شيء اثقل في الميزان من الخلق الحسن وقال الله خلق حسن حليم حلا دخلته النار وقال عليه السلام نعم الحسب الخلق الحسن وقال من لانت كلمته وجبت محبته وحسن احدوثته وحسب الصوت الى لقائه وتنافس في محبته ومودته فقل حسن الشيم اسام منه بارقة الكرم وقال اعرابي لابنه يا بني ان البشر يسير وحلو طلق ولسان لين وفي بعض الكتب الاخلاق الصالحة ثمرات العقول الراجحة وقالوا احسن الاخلاق ابعد الاعلاق وقالوا احسن اخلاقه در ارزاقه وقالوا الارعية اللقاء عنوان المودة للاصدقاء وقالوا الق الناس بالبشر الحسن تحصد منهم الثناء وقال البرقعي انه محاجبك تستدل به على حمل السلطان خبره وقيل من صحت خراطيته الاتو وجهه للمجر عنوان وعن كسرى عباس ان موسى عليه السلام قال يا رب اي عبادك اهيبت وعون المعاشرة يكدر سلك ومحمد امامك قاوحي الله اليه كان سهل الخلق حسن الخلق فاحبب ان كافيه وقال اخلاق كنسيم الاسحار على صفحات الانوار اخلاق تجمع الاهواء المتفرقة على محبته وتولف الاراء المشتتة في مودته اخلاق من المسك لولا رائحته والمد ولولا مرارته والماء لولا الامر غرة الكدر والروض لولا حاجته الى المطر فلان اعماله كاحلاقه واخلاقه كاعراقه وعادته كطبيعته وآخره كاوله اخلاق على الايام يصفو كما رق على الزهر القطار خلق سهل المكرمات سهولة وتوعر الايام اوعاره ان الاخ الصبح انواره او ماتح الروض ازهاره وقال من الاخلاق التي تزين تلاشيس وتنشر البشر وترك الكبر ونصر الحر وسلامة الصدر وقال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام خير الناس من اجهم قراعا عند الغضب واعدلهم حلماء الغضب وابسطهم وجها عند المسئلة وارحمهم قلبا اذا تسلط والكريم اتقو اذا قدر ومن لم يزل في مصعد المجد راقيا صعاب المراتب نال اعلى المراتب

قال محمد بن زكريا الرازي عن الاكثار في الباه اما ضعف الانتشار والانعاظ واما العطش واما البرودة وجمود واما الوهم وربما كان ضعف الامساك فانه امر ظاهر واما قلة المني فيعرف ذلك بان يكون المني ردوها الا ان الطبيعة تعمل اذا خرج واما برد المني وجموده فان سهوة الجماع معها تطلل ويكون المني مع ذلك تعطا عسر الخروج فان كان مع قلته يسهل الخروج فانه يحس الحرارة ويوافق الطالع ويكون ذلك في حمى الامراض الحارة وان كان العصب يسترخيا وعند الامساك ضعف حسه وحركته وذهب الى الضمور والهزال فان فيه علاج من نوع العلاج فان كان ذلك مولودا او من مناحه او ادق التقصف وتهيك فلا علاج له وكثيرا هو كان لمن والانعظ وهو الذي يسمى اليابس العنين فاما ضعف الامساك فان كان حس العصب وحركته على الحال الطبيعية ولم يكن الامساك بطلا ساقطا لكنه متغير في حاله وان كان قليلا ضعيفا فاعلم ان السبع المجاري التي منها امساك العصب فيه علة او فيه قلة المني والفرق بينهما ان المني ان كان بحاله فانه يخرج كثيرا غزيرا كما يغري فان كان الامساك انما يكون بعقب الاغذية المنفخة واستلاء البطن من الرياح فقط فان ذلك من نقصان السبع الحارة ويكون نقصان هذا السبع اما من الحرارة او عن الرطوبة او للامرين والفرق بينهما انه ان كان لعوز الحرارة فانه يهتاج عند الجوع وخلاء البطن وعند الحركات والرياضات والاغذية والادوية المسخنة وان كان لعوز الرطوبة فانه يهتاج عند الاستلاء من الطعام والشراب ان كانت الحرارة وغيره عند التوسط ان كانت متوسطة وان كان للامرين فانه لا يهتاج الا باجتماعهما وان كان الامساك بعقب الغذاء الكثير والنوم او وعند العرق والامساك الطويل عن الباه او كان الامر في حال امتلاء البدن من البلغم فان ذلك لعلة المني وانها ردى المني وجموده وسقوط الشهوة معه فان كان مع سن الطبيعي ذلك فان الكبد او المعدة عليلة فان كان ذلك الحرارة فيه نقصت في جميع البدن لان النبض فان النبض ضعيف وان كانت الحواس كدرة والحركات الارادية عسرة بطيئة فان الدماغ عليل والفرق على الكبد والمعدة انهما ان كان في المعدة كان معه غثيان وكرب ودوار وحشا وسهوة الاشياء الردية كلما او الحرف والطين والفحم وكرة وسادي بما اكل وشرب من ساعته وسهل علاجه وبحاح الجذار عن سعده وان كان في الكبد كان معه وسخ الوجه وانتفاخ الاجفان وصفرة اللون او رصاصية والثقل والوجع فيه بعد الاكل بمده والالم فيما من الشراسيف اليمنى وفساد الدم البدن كله فان كان ضعف الامساك لعوز الحرارة فعلاجه التسخين وان كان لعوز الرطوبة فالترطيب وان كان لهما جميعا فعالج بالاغذية والادوية جميعا وان كان لعلة المني فعلاجه ما يكثر المني وان كان لبرده وجموده فما يسخن وذلك انه ان كان لضعف المعدة والكبد فعالجهما على ما في بابهما كان من الحرارة او البرودة فان كان لضعف الدماغ فعه دهن بالادوية المسهلة والغراغر والعطوسات والسموم مما كان من الحرارة مثل البان والمسك والعنبر ان كان من البرودة وماء الكافور والورد والصندل والسعوط الخلاف والنيلوفر ان كان من الحرارة وكذلك العلاج ان كان من ضعف العصب فان لم يكن بطل الشهوات الا سهوة الجماع فقط فانه اما ان يكون لعلة المني او قلة اهتياجه ولدغه فان كان لعلة المني فانه يكون جزوه قليلا فعالجه بما يولد ويكثره وان كان جزوه كثيرا فعالجه بالمهيجة المحركة وهي الاشياء اللطيفة الحارة التي سنصفه ونحاسبه كر بعده وقال ان ملاك الامر في الجماع كثرة المني وتجوهره وحركته وذلك ان المنى اذا كثر واستلات الاوعية وتحرك واهتاج كثر الامساك وهبت الشهوة والامساك للجماع ان الالات مسبط وتمدد

وعدد وسائر الحمض ما فيها كالحسا ماء الحمص سائر الفصول وان الاغذية ولبسه المبرد وكسره واسحاق الجمع الادوية
والاطعمة وعليها اصوب واد وو الذي يعمل ذلك كل غذاء له ساه وغلط ورطوبة فضلية وحرارة يمكن ان تولد منها رياح
لها غلظ فان اجتمع بهذه الثلاثة شي واحد فهو الموافق العرض وان لم تجتمع كلها فما فيه الحصل منها بهذه الخلال
الثلاثة والذي تجمع هذه الخلال الثلاثة فيه الحمص واللوبيا والجرجير واذا اجتمع منها اثنان كما اجتمع في الساقي من الرطوبة الفضلية والمتانة
ولم يكن فيه حرارة محركة فصم اليه ما بعده تلك الحرارة مثل الكراويا والدارصيني وكما اجتمع في البصل الحرارة والرطوبة الفضلية
وعدمت منه تلك المتانة والغلظ فصم اليه ما له غلظ ومتانة مثل اللحم السمين والخبز السميذ والعطر وما اشبههما او ربما تكون
لها رياح البدن ما تولد حكة من هذه الثلاثة فيكفيه من الاغذية والادوية في حلبان ولا سيما الفطر ان يكون الدواء قوي البجهت حتى تولد الشبع
واما ما تحرك المني وتسخنه فيكون بالاغذية والادوية المسخنة المرخية للاخلاط وانما يحتاج اليها في الابدان الكثيرة الاخلاط البلغمية وان الحمى
ان يجمع مع ذلك فهو افضل مثل الحلتيت فانه من انجع وكذلك بزر الانجرة والبصل وخاصة الملبوس في الخرف والكراث
النبطي والنعنع والجرجير وما يجري مجراها وقد يعالج الناس بالمروخات والمسوحات والحقن التي لها اسخان للبوح التي فيها المني واكثر ما يحتاج اليه
بزره من كبده حارة ومزاج الاشياء يسمن بارد فلاهم يحتاجون الى المحرك للمني ويهيجه واذا احد والادوية الفاعلة لذلك تحت
الكبد بها واثرهم على الوزن في العلل الحادة قال بقراط السمان لا يشتهون الباه ولا يقوون عليه ولا على الاكثار منه وقال
المعتدون اكثر جماعا على علمهم ولانهم لا يسمنون كثيرا وقال كثرة الباه بعض من تسعر الجسم والراس واشعار الحس ويهم
تكثر شعر اللحية وسائر البدن قال روفس الجماع اذا كان مع العلماء كان اسقاط اللذة وذلك لان الاعضاء مواضعه وسن
الحر والرطوبة مثل الفروج ولذلك يجب الا يكون الفاعل على يبس جدا فيزل بسهولة قال جالينوس الذي نوع علم اللذة في
الجماع سر دايم اكثر جدا ربما طيب الحرارة العريزية واطا ما تخلل منهم عند شدة اللذة وقال بيدسواركوب الخيل اقوى على
الباه من غيرهم وقال سرك الهندي لا جماع على البول والرجيع ولا الطامث ولا المريضة ولا الحدثة ولا الهرمة ولا العاقر ولا الجوع
ولا العطش والهم والحمار ولا الدواء المسهل والقي وقال انا ادي اكل العصافير السمان وشرب اللبن كلما عطشت فلا ازال كثير المني
نشيرا قال محمد بن زكريا ان الاغذية التي تولد المني البصل والبلبوس والجرجير واللفت والبطم والحمص والهليون والحرشف
والكماة اذا دربت والكراث والخندقوقا والنعنع والحلبة واللوبيا وحب الحنطة السميذ العلك الخمر والجوز واللوز الحلو والفستق
والفندق وحب الصنوبر الكبار وحب الزلم وحب القنقل والنارجيل وحب الخضرا وبزر الكتان والسمسم ولب حب القطن
والسكر والفانيذ والعسل والرحش والعنب الحلو الغض والتين النضيج والموز والتمر والشراب الحلو واللبن الحليب وسمن البقر
ولحوم الحملان والفراخ والبط والرؤس والهرايس والبهطة والطباهيج وصفرة البيض النيمبرشت ومص طيور الماء وبيض

العصافير

العصافير وبيض الحجل والورشان والدراج وخصى الدجاج السمينة وخصى العجاجيل وخصى الحمار الوحشي وخصى الحملان والجداء وخصى الطير كلها اذا اكلت
بالبصل والحسل وخصى الاسد وتجمع في ذلك وكبود الطير كلها ما يعطف الكلى كبابا وسواد والطبيخ وسعوط او فتيت الفجل
من البعر واما الادوية الباهية لذلك فبذر الجرجير الانيسون والحسل والموز والزعفران والسعط الحلو والحروف ولسان العصافير والمغات و
كلى الاسقنقور والعلعل والدارفلفل والتودري الاحمر والاصفر والبهمن الاحمر والابيض واللعبة والنوبحان والدارصيني والعود وخصى الثعلب والخشخاش والماء
الذي يسلق فيه الحديد المحماة والسكاواه وبذر الرطبة والسعاتر واما الاغذية المولدة الرياح الباه فمنها ان يطبخ اللحم الاحمر مهرا او ربع عظام ويلقى
عليه عصارة الحنطة المطحونة واللبن الحليب قدر الكفاية ومعرفة بالنعنع والنارجيل ويطبخ حتى يتحرج ويغلظ او كل السمك الطري حارا مع
البصل الذي ادهنه من بعض السمك الطري وصفرة البيض والكراث يجمع ويقع من ذلك الاسفيذباجات ولحوم الحملان الاصول مثل اللفت والجزر
واللوبيا وبعض البقر والطيباهجات والجرجير والبصل والكراث والدراج العتيقة والفراخ التي علفت الباقلى والحمص واللوبيا ولب
حب القطن والعصافير افضل منها وكذلك العافر او جعل فيه مع الاغذية فانه نافع جدا وان جعل في صفرة البيض المسحوقة بذر الجرجير وبذر الكراث
وبذر الجرجير وبذر التودري ايها كان مسحوقا او نصف درهم لسان العصافير ودرهم في صفرة عشر بيضات عشر تقع بالبيض نيمبرشت
الصيف والنوش الشتاء وكذلك الحواصل الاخبصة الرطبة اليشة وان حشيت الفراخ والعصافير والعصابر بالثوم وبذر الجرجير والتودري واللفت
وكل عدد طب وكسبت الحمص والكل كان نافعا وكذلك ان طبخ ديك بعض فرخ اسفيذباج ماء كثير حتى يتهرى او ينحل ويصفى
ذلك الماء ويجعل فيه مثل ما البصل الابيض والسلس البصل المطبوخ ثم يوخذ منه عند النوم على الريق
وكذلك الحمص المقلو والحمص وبذر الكتان المحموص اذا اكل منها وكذلك الاكثر اذا اخذ بالطلا وكذلك يوخذ البلبوس
مسلوق ثم يقلى بسمن البقر ويصب عليه صفرة البيض ويطيب بالابازير او يوخذ لحم حمل فتي البصل الابيض ويصب عليه المري والافاويه
والطرح عليه عود دارصيني حتى يتهرا اكله ادمه كل صفرة البيض النيمبرشت مع ملح الاسقنقور وانفع يوخذ دراج
سمان قد اعتلف الحمص المرضوض وبصل مقطع وحمص ثم فروج ويطبخ ويصب توابل ويوخذ على رغيف سميذ قبل المليح وكل
تحتي مرقه ثم شرب عليه شراب عتيق ويتام عليه ولكن يم الادوية كلها مع الاسقنقور فان لم يكن فالملح الذي فيه يجعل وحلبة
تعلق دجاجة سمينة او بطة سمينة او دراج سمان على رغيف سميذ في شرب اللبن وبالسمن الحليب لون اخر يسلق الجزر و
الجرجير ويصب عليه ماء بارد ويقلى بالبصل والابزار بزيت وشحم الفراخ ويمضغ ويلقى عليه الجزر والجرجير عشر بيضات وكذا حمص مرضوض
ويطرح فيه بطاح خبز ويطيب بكزبرة وكمون ويلقى وينقص عليه صفرة بيضات لون اخر يسلق الجرجير والجزر والهليون ثم
بماء بارد ويخلط به دماغ الفراخ والعصافير مسلوقة ويطيب بدارصيني ودوليجان ويكثر وينقع في الزيت لون اخر يقلى الفراخ
ويقلى مع الزيت والابزار ويطرح فيه دماغ الفراخ ويلقى عليه من الجزر والهليون والحمص مسلوقة ولكن الجرجير اقلها ويطيب بالفلفل
والدارصيني والدوليجان ويطرح فيه الطرفة فاما الادوية المركبة التي تصلح للمحرورين فمنها معجون يتخذ من الخلال الابيض
ويطبخ اللبن الحليب ... ويؤخذ منه كل يوم اوقية على الريق او يؤخذ من الحمص الابيض ويرض ويطبخ في اللبن الحليب والسمن

حتى يصير مثل الحمص ويوجد منه عند النوم مثل الجوزة ويشرب عليه ماء الزبيب او طلاء او فستق [illegible] اسبوعا او ما يجده من الرطبة
هذه دق الماء [illegible] عصير الرمان الاملس وطبخ بنار لينة حتى غلظ ثم يلقى عليه البذر المدقوق ويوجد منه على الريق مثل الجوزة وصفة محمض العسل
الحلو ولحم [illegible] والحب والاخر وأما ما يصلح لذوي الأمراض الباردة معجون اللبوب صفته [illegible] وحب الصنوبر و
وحب القلقل وحب الزلم وحبة الخضراء السوداء والجبسل ودار فلفل [illegible] من كل واحد ثلث جزء فانيذ سجزي بقدر الجميع والشربة
مثل البندقة غدوة ومثله عشية صفة معجون البزور النافع لذلك من اللبوب والجوز والفستق والحبة الخضراء والرطبة والهليون والحمص
وحب الصنوبر وحب القلقل وحب الزلم [illegible] ولسان العصافير وعاقرقرحا والحمص وبوزيدان وقسط حلو وجبسل ودار فلفل و
حرف وحلبة اجزاء سواء يدق وينخل ويعجن بعسل والشربة خمسة دراهم بماء فيه شحم البقر وصفة ان يوجد ماء العسل الخشك المعصور
وماء البصل المعصور وماء الجرجير الرطب وشحم البقر ويغسل بالسوية ويجمع ويوضع في الشمس بعد ان يضرب بعضه ببعض حتى يغلظ ثم يطبخ قليلا
قليلا بنار لينة ثم يلعق منه قدر اوقية كل يوم فانه نافع وصفة [illegible] دراهم [illegible] مثل الكحل ويلقى فيه
رطلين من اللبن الحليب ويترك ساعة ثم يخضخضه [illegible] ويشرب منه قبل الطعام [illegible] الماء [illegible] عطش [illegible] ويكون الطعام
طباهج من لحم ضأن ويشرب عليه نبيذا صرفا وهذا يصلح لذوي الأمراض الباردة [illegible] فاما من [illegible] حرارة وحدة
فليقطع بعضه او اسهال [illegible] ماء الشعير ويترك اللحم والشراب البتة ويقلل الغذاء [illegible]
لا محالة فاما التي [illegible] فنعم الدواء [illegible] صفة [illegible] لذوي الأمراض الباردة يوجد منه [illegible] فلفل ودار
وجبسل [illegible] احمر واصفر وبهمن احمر وابيض وبوزيدان ولسان العصافير وقسط حلو وسعد وسنبل
[illegible] اجزاء [illegible] بعسل والشربة [illegible] صفة دواء يكثر المني ويقويه بزر الهليون وشقاقل وجبسل وتودري احمر واصفر
وبهمن احمر وابيض وبزر الرطبة وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر الجرجير وبزر الجزر وبزر الكراث [illegible] ولسان العصافير [illegible]
دراهم فانيذ سجزي [illegible] والشربة خمسة دراهم على الريق صفة اطريفل [illegible] اسود
وكابلي وبليلج واملج [illegible] دار فلفل [illegible] جبسل وبوزيدان [illegible] وشقاقل [illegible] تودري احمر واصفر
ولسان العصافير وبزر الرمان [illegible] بهمن احمر وابيض [illegible]
بعسل منزوع الرغوة [illegible] صفة دواء يكثر المني يعصر البصل الابيض ويطبخ [illegible]
ماء البصل [illegible] العسل [illegible] عند النوم [illegible]
يطبخ [illegible] وهذا اعدل من الاول [illegible] الحمص الاسود [illegible] ماء الجرجير الرطب [illegible]
[illegible] عند النوم [illegible]
ويشرب عليه [illegible] اواق [illegible] صفة دواء [illegible]

حلد

حلبت [illegible] ويدق [illegible] ويعجن بعسل [illegible] صفة دواء [illegible] يستعمله يوجد الخشك اليابس
[illegible] بماء الخشك الرطب [illegible] يوجد منه [illegible]
[illegible] يوجد منه اربعة دراهم [illegible] الخشك الرطب [illegible] فيكون نافعا او يوجد [illegible] دار فلفل
[illegible] عند النوم فيكون نافعا او يطبخ الحلبة [illegible]
[illegible] ويوجد منه مثل الجوزة [illegible] او طلاء [illegible] يوجد منه على الريق مثل
الجوزة [illegible] صفة دواء [illegible]
[illegible]
[illegible] الزبيب المدقوق [illegible]
[illegible] صفة شراب [illegible]
[illegible]
صفة دواء [illegible] والبندق وحب الصنوبر
[illegible] صفة
دواء [illegible] الحلبة [illegible] بالعسل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والنارديم
ودهن [illegible]
[illegible]

[illegible]

مسك يبع درهم وصوف او وقيه زرنيخ خالص ثم يرفع ويمسح به عند الحاجه المراق والعانه والذكر وما يليه وبذلك دلكا قويا ومما يعطي النعاظ
ويصح ان يدلك الذكر بشحم الاسد مع بزر الانجره او بحرق وصب دنب الايل ويعجن بماء دهن شراب عسل ويطلى على العصب فانه يصحح الانعاظ
او بشحم الخردل فذاف في الدهن والمرخ به العصب وبراحه او يوجد بورق وحلتيت مسحوق كالكحل ويلوث بعسل ويدلك به اصل الذكر
والمراق والعطر وباطن القدم او يوجد او بعه عشر عصفور العنه سحقا ناعما ويحشي الفطل ويسحق مع دهن زنبق ويطلى به الذكر واسفل القدم
واما الذكر الذي به الفالج فانه قم الرجل في الماء البارد فان تقلص الذكر وتشنج فذلك العلاج والا فلا فان كان من البرد فعلامته ان يكون
قحلا ناحلا سهوكا وتخف عنه شهوته الى [illegible] في بعض الاوقات وعلاجه المرهمات المسخنه مثل [illegible] والفرفيون والسطاح واشباهها
وان كان من الرطوبة فعلامته ان يكون مسترخيا حال واحده ويكون مع ذلك عبلا غليظا وعلاجه التمريخ بالاشياء التي لها قبض وتجفيف
مثل الاهليلج والسعد والوج والسرو ونحوها واستعمال العلاج باستعمال العصب في الجماع فانه رياضه وكل عضو فانه يقوى بالرياضه التي
هي مخصوصه به ويضعف بتركها اما الاشياء المضره بالباه فكل حار لطيف من الاغذيه والادويه [illegible] كالسذاب
والكرويا والفودنج والحرف والكمون والمرزنجوش والمرماحوز ونحوها وكل قوي التجفيف يابس مثل الشهدانج والخرنوب والكاورس
والارز والعدس والجاورس وكل بارد مجمد للمني كالسوفوذ [illegible] والورد والبنفسج والكافور والبزر قطونا وكل حامض [illegible]
وثمرا جميع [illegible] مثل الحصرم والسماق والرمان الحامض والريباس والتوت [illegible] والسفرجل والتفاح والمشمش والخوخ [illegible] والاترج
القهوه وكل ماله مائيه كثيره بارده من البقول كالخس والقرع والخيار والسلق [illegible] والهندبا والكشوث والسرو [illegible]
والجبن [illegible] اشرب الماء البارد والثلج المتواتره واتيان الحايض من النساء والذي لم [illegible]
والذي لم يبلغ وكثره الاستحمام والعرق والتعب وخاصه الركوب والذي [illegible] الرجال والمراه ان يوجد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وكل عضو [illegible] ذلك

فصل

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الزكام [illegible] الراس [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible] الراس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال محمد بن زكريا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مضا مخه ويوحد قبل الطعام وبعده على قدر القوة او يوحد عسل اللبني ويطبخ مثله عسل النحل المصفى ثقو ويوحد منه وكذلك اذا اخذ القردماما
بعسل مصفى واخذ منه بالغداة والعشي ومما ينفع من ذلك دهن الراس والقطع والسيلان حب صفته حضض مغسول وزبد بحر وعصارة
الفرس ان اجزا سواء يوحد منه وينفعه تمريخ الراس واليدين وجميع المفاصل والسرة والمقعدة بدهن حار وغداوة ماء الحا والحسا المتخذ من دقيق
الحنطة وماء العسل ودهن اللوز وان الصح اوفق منه حسو من البيض المتخذ بالزيت والمري والفراريج المتخذة بالزيت والباقلي وان لم يطع اهل العلاج
الصحيح ان يكون شرب الراس واذا صح الاكل فينبغي ان يعدم اولا حسو الحب المذكور مرارا او ثلاثا ثم يكون واذا كان بعد ذلك
كل عشرة ايام مرة فتعاهد الادرار والمدرة ويحس العلل البزوري لئلا يحدث النار الى الدماغ الرطوبات فرجعها اليه ويحدث منه ما صرع او كونا فقد
رايت رجلا كوى في موضعين من راسه من العلق فاصابه بعد عشرين يوما سكتة فمات منها ورايت رجلا آخر كوى في موضع واحد فاصابه بعد شهر
دوار اشرف منه على الهلاك فسعطه بماء نقي الراس من الرطوبات ودهن وحمية الاغذية الباردة واطعمته الاغذية الحسنة وعلت بحو ما يخفف ويسخن
وامرته بتعهد المدرة فبرا واما النوع الثاني من الرطوبة وهو من الحرارة وعلامته رده ما نزل وحدته علاجه ان تعطه الماء وطبيخ الخشخاش
فانه يسكن العلة ومن الرعوة شرب من قشوره مرضوضا وضاديه من خشخاش اسود او ملح منه زنح عند طبخه فكمد او داوي اللهاة ان مع عسله الفراغ
من طبخه من افيون فان لم يكن الحرارة قوية وجعل معه سبستان فانه اقوى في ذلك والسعوط العلل عدوة وعشية وطول النهار الشرب بعد الشرب
سلع نصف رطل وتبغر غره ايضا ويتعهد تمريخ الراس بدهن الخلاف الذي قد طبخ فيه خشخاش بقشوره مرضوضا وصرباحد وورد وكذلك دهن الورد
جدا وان الحدمه ضماد وضمد الراس قوة ايضا وليحذر الاغراق في النوم بان ينام على فرش غير وطيه ويقصر المنام وغداوه الاحساء المتخذة
ودهن الباقلي قال الباقلي خاصية في الجلا ودفع النزلات وينفث الرطوبة وكذلك طبيخ العدس والقرع بدهن اللوز ومن عليه من كثرا
مدموم وان كانت الطبيعة منحلة فيجعل فيه من الخرنوب الشامي بعد ان ينقع من حبه ويرض ويطبخ بالماء ويصفى الماء ويحل فيه وان احتاج الى
او منه فيجعل فيه صمغ وان احتاج الى الماء اوفق منه فلتوحد الخشخاش ونقع وتسحق وتحل فيه وان احتاج الى غذاء او مصوره كالسمك الطري
الشديد الساحل المقلو بدهن لوز ودهن شعر وكزبرة يابسة ولا تشرف باصحاب النزل من السهر والجماع قال ابقراط من اصابته زكمة او
نزلة من الراس فوقعت في باطن القصبة فلم ينفثه فانه يعشر من يوما صحيحا وقال الشيخ والجليد والماء البارد والاشياء المبردة يورث النزلة
لانها تبرد الدماغ قال جالينوس البلغم المالح والمالح سبب ان تولد في الراس كثيرا ثم تحدر الى مادون الراس فيصير منه امراض
في المري والمبلغ وقصبة الرية فتولد منها القروح والربو والسل والخوانيق وتورث في الامعاء والمحاوي المعده والبطن قال جالينوس الراس
واما منع نزول النوازل الى الانف والعين وغير ذلك لانه ينعش منه وقال البلغم المالح يورث السل ما يحو على الرداءة وكذلك من ذوي الامعاء
وقال من يسرع اليه الزكام جدا فذلك لضعف طبيعة شعر راسه وقال دالحد النزل المشايخ لم يكد يصح وقال من كثر الحكة و
العطاس في انفه فاحجم على النقرة وفي بعض كتب الهند قال نوم النهار يورث الزكام قال الاسكندر من كثر الادهان فانه
متى بالزكام والسعال والصرع والسكتة قال بولس هذا غسول لاصحاب النزل يغرون احمر حسن اواق بلح اوقية مرقال ان
في خرقه ويطبخ ويحرق يوما وليلة ثم يسحق ويخلط بشراب ويدلك به الراس نعما في الحمام مرات في الشهر فانه ينفع مسامه ويدفع
النزل والزكام قال روفس ليس شيء احب لاصحاب النزلة الا القرفانه يجففها قال ابن ذا كان ما سال الى الانف حادا لذاعا.

منتخب دمية القصر وعصرة اهل العصر بالفارسي

العشر الاول من كتاب دمية القصر في ذكر شعراء البصرة والحجاز

الواثقي اسمه احمد ما تحمل الحبيب هجرا وصلا • والحاز امن العداة وطلا • وهوان كان يسمع العذل قبح من اناس لم يستمع فيه عذلا • ان العدل ان ترى العدل ظلما في هواه وان يرى الظلم عدلا •

ابو سليمان رحمة بن غانم الكاتب • وعود تغني بطفلة • سد به الغناء بانساقها • فيشهد في حجرها عودها • بحجر الجرادة مع ساقها •

سليمان بن الحضر الطائي كان بارثا كثير البهجة فصيح اللهجة • من شعره • برزت في غلالة زرقاء • لازورد كلون السماء • فتبينت في الغلالة منها • قمر الصيف في ليالي الشتاء •

العشر الثاني في شعراء الشام وديار بكر واذربيجان والجزيرة والمغرب

الوزير المغربي في الاسف الامام عام الحرقالة • كفى الهجر توبان بحول اسبل الذيل • وما علم باخر من الدمع سوى سيلي • وقد احف بالبين فان صح فوادي لي • انه في الصداع فقطعت الارض في شهر بيع الى مصر وجدت الى العراق • حال في الحبيب وقد اتى سبوقا بالمضمرة العتاق • ركبت على البراق فقلت كلا ولكني ركبت حمام اشتياق • ولك في التهم فيا امي ان غالني غايل الردى • فلا تجزعي بل احسني بعدي الصبرا • فمات حتى شيد المجد والعلى • فعاد واستوفى مناقبي الفخرا • وحتى شفت النفس من كل حاسد • وابقى في اعقاب اولادك الذكرا • وقال في الشريف الرضي من قصيدة • وذكرتنا يا ابن النبي محمد • يوما طويلا اباك محمدا • ولقد عرفت الدهر فلكت ساليا • الا علتك فالطاق تجلدا • ما زلت تصل الدهر تاكل غمده • حتى رايتك في حشاشه مغمدا •

الكاتب المجتبى ابن زون المحوسي • اني اغار عليكم ان تسكلوا في الرد غير طرايق الفتيان • واخاف من عتابكم بالم اخف نحت العجاج على القران • لم اجس في ستعطفكم لكن في شوقا اليكم استعطافكم الجان • غطوا باذيال التجاوز منكم • هفوات جان للنداء جان • وهبوا انى الجان الشيعيكم • بالاغفر تم للمستقيل الجان • ولرب تاكره العقوبة جازم • كيما يفوز بلذة الغفران • بعادكم البغض دار كرامتي • وتقربكم احببت وارهوا • ولرايته اراك على العلات غير موفق • وما احسن التوفيق حيث يكون • تريد ملامة الاحر بعد فوته • ولو شئت كان الصعب منه يهون • كبلهاء قوم حين تبت مجنبها • ماتحت المبلول وهو مجيش • ولي باني حبيب كلما عاتبته • عادت الى شيمتي بعتابه • كالراح يجمع من طيب نسيمه • وبهاء منظره وطيب مذاقه • اخلاقه نزه العيون وبالحرى ان يستعير الروض من اخلاقه • القيت ان لا عيش عز لقائه • ابدا ولا الموت غير فراقه •

الثناء من قصيدة

جاءك اللبس حين اصبحت بدرا * ان للبدر في التنقص عذرا

فارحلي ان اردت او فاقيمي * اعظم الله في الهوى لي اجرا

لا تقولي القاد نابعد عشر * لست ممن يعيش بعدكم عشرا

ومنها فلما دبر الاقاليم حتى * مال فيه اهل التناسخ امرا

تبع الرمح امره ان عشرين * ذا اعا بالراي يخدم شهرا

لا يقيم الاموال عندك ريبا * فالكم ... مالك ... ا

انصف المال من نوالك يا من * بيديه امر المظالم طرا

جرت في بذله واحكامك العدل * ما كان قد اساء فعفرا

ولو دهو كما نبات في العروق

منه

مع الصهباء الممزوجة ماء السماء

حطي النقاب لعين من ... * في روضة وجهك ترتعش قليلا

كلف الفراق بمن هويت فكلما * دانيته شبرا تأخر ميلا

فلتبني الايام حين قبلتها * علما فانبض قائلا مقبولا

مال الساهر وكيف تعلق في صبابة قصدة له ...

ابا الفضل من حط الكلام ... على المطوع ... حفظها

ظهري وعدد ... دهري وهي

حكم المنية في البرية جاري * ما هذه الدنيا بدار قرار

بينا يرى الانسان فيها مخبرا * حتى يرى خبرا من الاخبار

طبعت على كدر وانت تريدها * صفوا من الاقذاء والاكدار

ومكلف الايام ضد طباعها * متطلب في الماء جذوة نار

واذا رجوت المستحيل فانما * تبني الرجاء على شفير هار

فالعيش نوم والمنية يقظة * والمرء بينهما خيال سار

فاقضوا مآربكم عجالا انما * اعماركم سفر من الاسفار

وتراكضوا خيل الشباب وبادروا * ان تسترد فانهن عوار

ليس الزمان وان حرصت مسالما * خلق الزمان عداوة الاحرار

اني وترت بصارم ذي رونق * اعددته لطلابة الاوتار

اثني عليه باثره ولوانه * لم يغتبط اثنيت بالآثار

ما كوكبا ما كان اقصر عمره * وكذاك عمر كواكب الاسحار

وهلال ايام مضى لم يستدر * بدرا ولم يمهل لوقت سرار

عجل الخسوف عليه قبل اوانه * فمحاه قبل مظنة الابدار

واستل من اترابه ولداته * كالمقلة استلت من الاشفار

ان تحتقر صغرا فرب مفخم * يبدو ضئيل الشخص للنظار

ان الكواكب في علو محلها * لترى صغارا وهي غير صغار

ولد المعزى بعضه فاذا مضى * بعض الفتى فالكل في الآثار

ابكيه ثم اقول معتذرا له * وفقت حين تركت ألأم دار

جاورت اعدائي وجاور ربه * شتان بين جواره وجواري

اشكو بعادك لي وانت بموضع * لولا الردى لسمعت فيه سراري

والشرق نحو الغرب اقرب شقة * من بعد تلك الخمسة الاشبار

هيهات قد علقتك اشراك الردى * واعتاق عمرك عائق الاعمار

ولقد جريت كما جريت لغاية * فبلغتها وابوك في المضمار

واذا نطقت فانت اول منطقي * واذا سكت فانت في اضماري

اخفي من البرحاء نارا مثل ما * يخفي من النار الزناد الواري

واخفض الزفرات وهي صواعد * واكفكف العبرات وهي جوار

وشهاب زند الحزن ان طاوعته * آوار وان عاصيته متوار

واكف نيران الاسى ولربما * غلب التصبر فارتمت بشرار

ثوب الرياء يشف عما تحته * فاذا التحفت به فانك عار

قصرت جفوني ام تباعد بينها * ام صورت عيني بلا اشفار

جفت الكرى حتى كأن غراره * عند اغتماض العين وخز غرار

احيي ليالي التم وهي تميتني * ويميتهن تبلج الانوار

حتى رأيت الصبح ترفع كفه * بالضوء رفرف خيمة كالقار

والصبح قد غمر النجوم كأنه * سيل طمى فطفى على النوار

اكن

لو كنت تمنع خاض دونك فتية * منا بحار عوامل وشفار

ودحوا فويق الارض ارضا من دم * ثم انثنوا فبنوا سماء غبار

قوم اذا لبسوا الدروع حسبتها * سحبا مزررة على اقمار

وترى سيوف الدارعين كأنها * خلج تمد بها اكف بحار

لو شرعوا ايمانهم من طولها * طعنوا بها عوض القنا الخطار

شوس اذا عدموا الوغى انتجعوا لها * في كل اوب نجعة الامطار

جنبوا الجياد الى المطي وراوحوا * بين السروج هناك والاكوار

وكأنما ملأوا عياب دروعهم * وغمود انصلهم سراب قفار

وكأنما صنع السوابغ عزه * ماء الحديد فصاغ ماء قرار

زردا فاحكم كل موضع حلقة * بحبابة في موضع المسمار

فتدرعوا بمتون ماء راكد * وتقنعوا بحباب ماء جار

اسد ولكن يؤثرون بزادهم * والاسد ليس تدين بالايثار

يتعطفون على المجاور فيهم * بالمنفسات تعطف الاظآر

يتزين النادي بحسن وجوههم * كتزين الهالات بالاقمار

من كل من جعل الظبى انصاره * وكرم فاستغنى عن الانصار

والليث ان ثاورته لم يعتمد * الا على الانياب والاظفار

واذا هو اعتقل القناة حسبتها * صلا تأبطه هزبر ضاري

زرد الدلاص من الطعان بريحه * في الجحفل المتضايق الجرار

ما بين ثوب بالدماء ملبد * زلق ونقع بالطراد مثار

والهون في ظل الهوينا كامن * وجلالة الاخطار في الاخطار

يبدي اسرة وجهه ويمينه * في حالة الاعسار والايسار

ويمد نحو المكرمات اناملا * للرزق في اثنائهن مجار

يحوي المعالي غالبا او كاسبا * ابدا يداري دونها ويماري

قد لاح في ليل الشباب كواكب * ان امهلت آلت الى الاسفار

وتلهب الاحشاء شيب مفرقي * هذا الشعاع شواظ ذاك النار

شاب القذال وكل غصن صائر * فينانه الاحوى الى الازهار

والشبه منجذب فلم بيض الدمى * عن بيض مفرقه ذوات نفار

وتود لو جعلت سواد قلوبها * وسواد اعينها خضاب عذار

لا تنفر الظبيات منه فقد رأت * كيف اختلاف النبت في الاطوار

شيئان ينقشعان اول وهلة * ظل الشباب وخلة الاشرار

لا حبذا الشيب الوفي وحبذا * شرخ الشباب الخائن الغدار

وطري من الدنيا الشباب وروقه * فاذا انقضى فقد انقضت اوطاري

قصرت مسافته وما حسناته * عندي ولا آلاؤه بقصار

نزداد هما كلما ازددنا غنى * والفقر كل الفقر في الاكثار

ما زاد فوق الزاد خلف ضائعا * في حادث او وارث او عار

اني لارحم حاسدي لحر ما * ضمت صدورهم من الاوغار

نظروا صنيع الله بي فعيونهم * في جنة وقلوبهم في نار

لا ذنب لي قد رمت كتم فضائلي * فكأنما برقعت وجه نهار

وسترتها بتواضعي فتطلعت * اعناقها تعلو على الاستار

ومن الرجال معالم ومجاهل * ومن النجوم غوامض ودراري

والناس مشتبهون في ايرادهم * وتفاضل الاقوام في الاصدار

عمري لقد اوطأتهم طرق العلا * فعموا فلم يقعوا على الآثار

لو ابصروا بقلوبهم لاستبصروا * وعمى البصائر من عمى الابصار

هلا سعوا سعي الكرام فادركوا * او سلموا لمواقع الاقدار

ذهب التكرم والوفاء من الورى * وتصرما الا من الاشعار

وفشت خيانات الثقات وغيرهم * حتى اتهمنا رؤية الابصار

الحجيب

عالي محمد الخزرجي وقع من بعض جزائر العرب الى باخرز فارتبط للتصادف
وبقي بها كبرا بها موفور النصيب وبلغ من العلو في التشيع مبلغا حتى
حتى ادرع الليل وشمر الذيل وشد الاقتاد وطوى البلاد
اقام مجاورة قبر معوية بالشام سنة جرد آ يطوف بفنائه
ويتبرك باستلام اركانه واتفق ذلك في ايام خلل
رماده وبيض جمر ولم ينتهض للفرصة حتى وجد ديار الايام
وانفض عنه بعض من اولئك الاوام فغفص على القبر عيابه واسال
فوقه من زابه والقى به جنينه وخلط بذي بطنه طينه فخرج منها خائفا
يترقب قال ربي نجني من القوم الظالمين وفي هذا المعنى يقول
رأيت بني الطامات في الزواني بمقت ينظر والي التشرر
لاني بآل الشام اقمت حولا على قبر لي بنيه كنت اخرى

[illegible]

هبة الله بن عبد الله اخو الشريف محمد عبيد الله الانصاري
الفضايل هبة الله لا الفضل هبة الله واذا قلت
انه كاخيه فقد ربطت حمل الثنا على اخيه انشد
الاخوة الشريف اخواني اوصيكم كلكم وصية
الوالد والوالده لا تنعلوا الاقدام الا الى من لكم
قصده فايده اما العلم يستفيدونه او المال و
الامانه فان عدمتم هذه كلها فانقطعوا عن ذاك
بالواحدة وذهب من هذا المعنى الى ما سبق الوعيد
قال ان في المطعم الحسن الذي يعني لعيسى السحر الحسن الحسن
الميمندي ولقد مت الوزير ودون جنبه زايدة
ورثيتهم عرض الجدار فليس فيهم فايدة
كم معرو فهم كلما به واحده

علي بن منصور الديلمي محمد بن احمد الحسن السلطان الحلبي الف
طلال سرادق النظاميه وخدمها بهذه القصيدة على باب حلب سنة ٤٦٣
اما حلاك فد ونها الجوزاء … فقد افاد انظم الشعراء
يرتد عنها الفكر وهو مهند … وينصو منها القول وهو فضاء
ما خير من خفقت عليه راية … واجل معقود عليه لواء
لك كل يوم منه سيارة … في الحصى وغارة شعواء
ما ادرك الالقاب معنى ثانيا … فكانها صدقها اسماء
وكانما في عمد كل مهند … ستلوه من فلق الصباح ضياء
الشريف ابو الحسن علي بن عمران … قربني الى القلوب بحسنه
وبسم ناظره يصح ويستقم … للريم والغصن الرطيب وقوره
الحاظه وقوامه والمبسم … لا فرق يوما من رضاك منهج
اني من تعذيب حسنك اسام

ابو العباس الخوارزمي … اول الشهر الصوم لما قضيته عليك
سلام الله بوركت راحلا … وقد كنت من سحبان افصح
لهجة قصير طبعي باقلا وكن باقلا
ابو العلاء في قصيدة الحصر النظامية على باب الرى ومع هذه الميمية قريبا الى اللهما
لو كان في الدهر حسن ولد كلم … اثنى عليك حاشيتي الخدم
سدت الزمان فاعلى قدر سيدها … عن ان يلم به صرف الملم
قد باتعنك على الاسعاف اقضية … مطيعة بالذي تهوي وتحكم
فالارض مخضرة تحكي زمردة … والنور درع على الاغصان منتظم
وللازاهر ضحك في حدايقها … كانهن ثغور البيض تبتسم
يمتار من رايه نصر ومن يده … رفد ومن فيه الاداب والحكم
فلك ما عيه عن شرح فلا ازهر … عن صدر حاسده بلوى ولا غم
سعيد بن علي من مداح الصاحب نظام الملك انشده هذه الخدمه
على مدينه قلا الثور وقد فتحها اخر شهر ربيع الاول سنة ٤٦٣
ابي الضيم قلب بين حبي قلب … وعزم من الشهب الثواقب اثقب
وكلفني خوض الدجى طلب العلى … ولولا المعالي ما طلب المركب
فما لي وللاحي لطيف مائتي … كانه لغير المجد يسعى واداب
واسعا حتى من لا التاني بنقبض … ولا الصبر يقصر لي ولا الدار تقرب
اكل زمان لي زماني كناية … اكل حوت اي حوت لاعب
خلقت حمولا للخطوب ندوحي … لها تقول قامت الصبر كن ظلعب
لبس ابا الاداب علمه مفتوح ودست الفضل مطروح وزند
الفضل بمقدوح قال يمدح الصاحب نظام الملك على باب قبس من انشر
يمينك اندى للعافين سحابا … وعزمك امضى للصارمين ذبابا
وانت اعم الناس طولا وسوددا … واكرمهم يوم العطاء جنابا
واكرمهم في الناس باب اغاثة … واطيبهم حجرا ثوبه وثيابا
قد اخترطت سابن الخلاده منكم … سيوفا على هام العداة عضابا

ابو زكريا يحيى بن علي الخطيب الاديب التبريزي في فتح قرشنة
وما يسر الله تعالى على الصاحب نظام الملك من سعيه الا فضلون
عنها وثبة الطلع على اثره وهو في الحرب بجد حتى رده وقد
احاط بقدره القدر عصى امره راعي الرعاة لجهله
فامسى يعني بالقيود ذميره فلك ارض لهذا الفتح
مثل هذا الشرح وقد انصفت في نوبته شعلت وصاف هذه
الحالة مطلعها وشرعها ومقطعها ولم استطرد معنا ها
المعني سواها وهي
وفت السعود وعدها المضمون … وترادف الطاير الميمون
وعلا لواء المسلمين وشاهدوا … حسن الذي لهم ظنون
واضاءت الدنيا وسل صباحها … من بين حالكتي دجى ودجون
واخضر معبر الدجى فنسيمه … يثني على سقياه ش هتون
بالفتح فتح بابه ذو عزة … وعد الاجابة حين قال ادعوني
ان الحديث لذو شجون فاستمع … احلى حديث بل الذ شجون
اما الممالك فالسرور مطنب … في مستقر سريرها الموصون
شقت عصى شقاقها مفترة … عن جسم كاللؤلؤ المكنون
بعد اعتراض اليأس بالمخافة … ثم الرجاء فعاد كالعرجون
فضل من الله العزيز ونعمة … تكفي فضول البغي فضلون
لما اعتدى جار الغمام وغره … بالوعض برق رايه المافون
في شامخ ايت وقود الريح … جر الذيول الصحه المسكون
لم تفترعه الحادثات ولم تطف … الا بحروس الجهات مصون
يلقى بروقيه النجوم مناطحا … ويحك للاطلاق ظهر النون
انشر بطنه ايادي منعم … سدك بعادة لطفه مفتون
في ضمن ردنه مهيب متقي … وعليه نشر هاتول مامون
كالمرخ بيدي الاخضر غصونه … والنار في جنبيه ذات كمون
فبقي والسنة القنا بتدرنه … برحي لحيات الصدور طحون
وفتى في اراية متلونا … كايه برايش او ابي قلمون
طورا تجرد واده رسن المنى … الى كعب الحي والمجرة دون
ونقيس طورا حصنه بالحجر … فنشد واراه من سجون
فالحرب تشكو والسعوس ممورها … ما بين الكار رفرف وعون
والبيض تهمز والغبار كانه … خرق تشقق للذادي الجون
والنبل ممطور وبل منحن … نبع لمكر تحت الغمام حنون
رشقا كالحاظ الحسان رمى بها … العشاق قوس الحاجب المقرون
وتطير افلاذ الجبال كانها … من كل ناحية تقول خذوني
وترى الدما على الجراح طوافيا … وكانها رمد بجفن عيون
حتى اذا انصب كان عصابة … عنه سوى جا بها يسنون
ركب النجاة بحيرة وتحايت … صور النجاة لوهمه المظنون
وتبدرت عصم الوعول مكانها … وغدا الكضب بالعرا المكنون
فاذا الطلايع كالربى مشوته … كفوا سهولا خلفه بحزون
يطاون اعقاب العتاة كانهم … نجم لرجم المارد الملعون
كانوا اليوس ولا قرون فكللت … ظلم الرماح رؤوسهم بقرون
واتوا الفضلون الشقي كانهم … جنبوا به الغبراء عن مرون
في قدر ابي الاحدين ابانه … عن شرح رأس الوطايس حرون
لولا عواطف رافة رضوية … عقدت حباه على ادم محقون
لتصلعت طير الفلاة بهامها … من شلوه الملقى بدار الهون
نسبوا الى الشيخ الاجل اقرانهم … هنا وعوني فيه بالقدر عون
فالذنب ذنب السامري وعجله … والعقم من وشي على هارون
وبه طرته المصرت مقام على القصد

السيد الرضي

القسم الثالث في ذكر فضلاء العراق

السيد الرضي الموسوي ليس الفناء بمامون على احد • ولا البقاء بمقصور على رجل
تعز ما استطعت فالدنيا مفارقة • والعمر مذهب والمغرور في شغل والعقل عن
عن جزع • والصبر اذهب للبلوى من الرجل ولد رات شعرات في عذاري طفلة
كانما قطف الروض عن لؤلؤ الوسمي • فقلت لها الا الشعر شاب على رضي ولكنها
نبت السيادة والحلم تزيد به وجهي ضياء وبهجة • وما ينقص الظلماء من بهجة النجم
ولد جني وتجني والفؤاد يطيعه • فيا من ان تجني عليه كما يجني الملكم قسي الظرف متجرما
وانب سوء القول منك الى الضن • ووالله لا احببت غيرك واحدا اليه بر لا اتخاف
فيقتلني • وان لم تكن عندي كسمعي وناظري • فلا نظرت عيني ولا سمعت اذني • ولكن
احلني في جفونه من الكرى • واعذب ظمآن فؤادي من الامن ولد يا ظبية القاع
ترعى في خمايله ليهنك اليوم ان القلب مرعاك • الماء عندك مبذول لشاربه
وليس يرويك الا مدمع الباكي • حكى لحاظك ما في الريم من ملح • يوم اللقاء وكان الفضل
للحاكي • انت السلو لقلبي والغرام له • فما ازكى في قلبي واحلاك

ابو الحسن مهيار بن مرزويه الكاتب

ابو القسم المهلبي الوزير وحدث في بعض التعاليق منسوبا اليه
الراح ترياق لسم الهم في • حكم المعقول والمسموع • والهم المسعى
فهل من مسلم منخوب تريا على الملسوع • والغالب على المهلبي الكتابة
وسوف التخلص من انشد ان شعره الا انه فالحق با جد مكانه
من هذا الكتاب وقد رايت فضلاء الاقاصي اسمعيل عباد في الكتابة
والكتاب هذا استصلحه وهو ذهب عن مودتي ذلك باساس
ظني فهم واستحلت محرمات الهجران فهم وزدت في شدة الشوق
القطيعة فالام واوفي الجفاء او في حظوظه فهل تقطع وانه
خرج عليك فيما اتيت فاقصع ان رايتان توصلني بعده
فعلت ان اتت الله

ث عن امثالك الفضل شاعر وكاتب تجاتي كل كلمة
من كلامه كاعب وما في قصيده من قصايده تحكم لو ليت في
مصوبة قوالب القلوب ومثلها بعد الربان المنذ
عن الذنوب السيد السيد ابو محمد الحكم ما السيد عن المعالي
قال السيد مهيار لعبه استنجد الصبر فكم وهو مغلوب
واسال النوم عنكم وهو مسلوب • وابتغي عنه كم قلبا بحب
وكيف ارجع شيا وهو موهوب • استودع الله واسايكم قمرا
تراه الف عيني وهو محجوب • ولد من سلع مطلع
قمرا طال مغيبه عنفوا القلب على قالمه وهو حبيبه و
اقل الكس دنيا فاذ رعدت ذنوبه • ولد
يا ما طلي بالدين ما سانه • الملك تردية الموحيد به
ان كنت تعضي لم لا تبتغي • فدم على المطل وقد والكذب

ابو الحسين بن جبابة
ان كدا الا ديسلمان النهروان يا نسيم الريح من كاظمة
شد ما هجت البكا والبرحا • الصبا ان كان لا بد الصبا
انما كانت لقلبي اروحا • يا نداماي بسلع هل ارى
ذلك المغنى المصطبحا • اذكروا صبا اذا غنى لكم
شرب الدمع وعاف القدحا

ابو غالب محمد بن احمد بن سهل الواسطي

لولا ادكاري وصل من سكن الغضا ما كان جسمي للتضني متعرضا
لكن حاجتي الكرى بحبائهم وحشاشتي واهم جمر الغضا
ولو انني اقضي باسرار الهوى لو ما الا الاحبة الغضا

اذا ما تذكرت الذي كان بيننا من الوصل جاد الدمع سكبا على خد
وبت ونار الوجد بين جوانحي تقلبني الاشواق جنبا الى جنب
شربت بكاس من يد البين مرة وقدكنت قبل البين ذا مشرب عذب
فيا عاذلي نامت عيوني وهو ساهر بقلبي حاكم في البعد والقرب

ابو بكر العنبري انشد الشيخ ابو محمد الحمداني قال انشد ابو المحاسن عبد المنعم بن الحسن الصنوبري له ايا نفحات الريح من ارض بابل
تحمل الهوى الاحلى رسايل الاخر الف اثم قلبي تحبه
بهتم وسواسي وهاجت بلابلي وقد له انوار قلبي وناظري
رحلت بقلبي والهوى غير راحل وفرق ما بين الجفون ونومها
وواصلت ما بيني وبين عواذلي وان بصحوا المرتبط منازل لا
لاحبابنا اكرم بهن منازل وفيها التي هام الفؤاد بحبها
وكم سايل لم يحظ منها بطايل تعلقها بالانس خلو من الهوى
فقد اشغلته اليوم عن كل شاغل

[illegible]

على بن محمد اللؤلؤي

اثر الزمان بيرنا بتلاق وبضم شمل الشتاق
نوب الزمان كثيرة واشدها شمل تحكم فيه يوم فراق
يا حسن لم عرضت نفسك للهوى اوما رايت مصارع العشاق

النصيري حدثني ابو جعفر التحاسي قال دخل جماعة من الشعراء على فخر الدولة لم
ينرروزه وكان فيهم واحد يقال له النصيري فاقبل عليهم وقال الهبلوها
ان اقول بيتا واحدا فقال فخر الدولة هات فانشا يقول
ام الوزارة ام حجة الوالد لكن مسلك لم تحب ولم تلد
فكانه بحر الصلة ودفع ذكر فخر الدولة انه حكي القاضي احمد
ان بعض السعاة رفع الرقعة وكان مصدر الانشاد ان فلان
دوانيك يملك الف دينار فقال فقط ولو ملك الف الف دينار
لكان قليلا مثله ثم قلب الرقعة وكتب على ظهرها الساعية قبيحة
وان كانت صحيحة فانك اقمتها مقام النصح فخرا لك منها اعظم
من الربح ولولا انك في خفارة شيبك لعاقبتك بما تستحقه
افعالك ويرتدع بها امثالك

ابو نصر بن مروان الكاتب الضراني على ربع بخيف الحجاب
وتغلي بالحري الحرباب سلام مودع خشن جنابا
اذا ما ازوروا حشن الجناب ساهجر كل باب رددونه
ولو عددر دانة الشباب

[illegible]

وتفتني ذاك الغزال المدمى

الوالقسم عمر احمد الخلال انشد الشيخ ابو محمد الحمداني قال انشد الرحمن ابو المكارم هبة الله
بن الحسن له وكم قطعت اليك من ديمومة نطف المياه بها سواد الناظر في
ليلة فيها السماء مظلمة سوداء مظلمة كقلب الكافر والبرق يخفق من خلال سحابها
خفق الفؤاد لموعد من زائر والقطر منهل كان ميرة دمع المشوق وراء الف سايرة

ابو الفرج محمد بن الحسين التمار الواسطي تشبك بشعر بغير ما دكانه لم يعبا بالرجب
الطب ورب سقام يحول لم غير ظاهر اذا الجسم لم يالم به الم القلب

عبد الواحد بن المطرز
[illegible]

[illegible]

ابو علي البصير

ابو غالب بن بشران ابو المعالي البصري

لما رايت سلوي عز متجه • واغتاب اصطباري عاد مغلولا
دخلت بالرغم مني تحت طاعتكم • ليقضي الله امراً كان مفعولا
والله والله انه مثل هذا الاقتباس

ما زلت ازجر قلبي عنكم ثقة • بان عقدكم ما زال محلولا
فحل في عشكم ما كنت احذره • ليقضي الله امراً كان مفعولا

قلت والذي جرا ابن بشران على هذا الوادي العالي في اقتباس
هذه الآية هو ما يعلم من السياق وجاء لجيازة خصص
السابق وهو • وشاغل الهوى قلبي لجرحه
امسي جريحاً بنزع الروح مسؤولا • مشى بحيلته عمدا لحرمة
ليقضي الله امراً كان مفعولا

ابو علي محمد بن الحسن البصري حدثني الشيخ ابو عامر قال الفت هذا
الفاضل وكان فتى لطيف الشمائل وانشدني له ان الغريب بحيث
ما حط ركابه ذليل • ويد الغريب قصيرة ولسانه ابدا كليل
والناس ينصر بعضهم بعضا وناصره قليل

ابو الجوائز الحسن بن علي الواسطي كان قد تحتم لي بجزء بخطه فيه جيب
ما اعتقده في شرعه دينه مشتمل على فوايد معقوله ومنقوله فجعني به
الزمان واقطعني عنه الحدثان وصرف الرزايا بالدخاير مولع
فمما له في النفس واثبته الخاطر ما هو احسن ما سمعت فيه
هنيا على رغمي لعود اراكه • تسوك به الدلفاء حسنها العذبا
لئن شعثت فيه لقد ذات ثغرها • اراك حبيبا واشتقى منه لا ربا
قلت ولعمري انه لم يقصر في هذا المعنى ملحا ولسانا حيث وضع بازاء
اساءة الاسواك احسانا يعفى على ذنبه ويعفى بهذا الجرم عنه
يسوغ الاحسان له جنبه وجرى بيني وبين الشيخ عامر الحرجاني
مناشدة الماء فيه او في المسواك ومذاكرة فيما انشعب الخواطر
من اختلاف معانيها فانشد لبعضهم وقال وانظمه لبشار بن برد
ماذا علمك ذنب فلك في الثرى من ان كون خليفة المسواك
الجوزو حملك الحمي سم • ما العهد عنه كفر عود اراك
فانتحلت منه خلافة المسواك حيمة الا ارتضاع ريقه و
ظما الا ارتشاف درة المعز من عقيقه وانشد الشيخ ابو محمد
الحمد له قال انشد ابو الكرام النفسه وتنقيصا ضمايد و
حصا الياقوت منه وتطلس النهود • قلت كنت اسمع قول ابي
تعالى الكرود مع عشيا • وقد شرقت بادمعنا الحداق
فما زال العناق بضيق حتى • تشكلنا عناق او خناق
فاعجبه و اتعجب منه مع استحساني لفظ الخناق عند ذكر العناق
نظيراته حتى جاء ابو الجوائز وضيق القصر بالاكل الاتم وهو قوله
وتطلس النهود وقال جمع ما قيل قبله على التقصير منه شهود

حدثني الشيخ ابو محمد الحمد له قال حدثني ابو محمد الحسن بن علي الجوهري
قال انشد ابا العلم الضمري حيث قال ابو عبد الله عمرو بن يحيى
او على اللغة في مجلس المهلبي الوزير فانكر ابو الفرج الاصبهاني ذلك و
اخرجها انا انشد ثعلب وهما اول لهما اذ بت في اثر قومها
وجامعتي عن مكيتي تقص • لما هو لي ان بت عني بعيدة
واني من هذا الاسار طليق • فقلت لها احسن احكام حبتان
عليهما في هذا المعنى اول لهما والحمد مردود ابتا وما في
كف المنون براح • لما سانات ذات وشحتني سو فهم والنمز
دون الوشاح وشاح • فامسك ساعة ولم يجب ثم عمل في الحال
ما انشده لنفسه ايا من جانا الاسرا بالم ما لك و
جامعتي والقيد فيه قريني • اذا اكث الاسر الكبار قرينه تحسين
زفرتي وانيني • قال وكان في النفس مما عمل في الحال
اول هو في هذا القينا او لاهما • وتابع من الالسنة تذهب
الا ايك بحري الالسنة ملعب • وكفى في نحرا بنه القوم ملعب
١٢

ابو طالب احمد بن محمد الادمي

فنوا الرجا جاءان نفوس الصبائح ... لاكذب فليس العيش ذهابا

اما ترى كيف جاء الدهر معتمدا ... واليوم يستبيها الحجر منتقبا

وما تامت تشعر استميح به ... الا ليعلم فضلى شرها الكتبا

رفعت قوما بشعري وانخفضت به ... كالغيث ثم الترى يستبعد العشبا

وكيف الذ العيش واطعم الكرى ... وارض لى اليوم القصير بهارا شهرا

وخلفت مغلوب العزاء كانني ... من تكرعة الطالخمرا

فان لم اكن للوصل اهلا فانني ... اتى يطلب المعروف فاغتنموا الاجرا

اذا ما دعت فوق الاراك حمايم ... باصواتها جرادهم كم سرا

قد ما قاتلى بصدوده ... رفقا فقد شمت الحسود بالاس

سلما فلقيت دونك ما يود ... ان انت عدت لمثلها باقد

احلف لا اعود ... آه

ابو سعيد محمد بن حمزة الموصلى لفظة الغربة الى خراسان

فاقام بها دهرا وورث به الموصل وهو افلاذ اكبادنا وهو جديد بقى الصدوق منذ سنين قد وجدته فى انواع العلوم المحسنين وطلم

ارفع ذوى الفنون منه على ان الدهر بخس حقه وظلم فضله

وقد ابدى الى من نتائج خاطره بهذه القصيدة النظامية منها

وبعد تركت فى الحوادث منة ... بها استميل الخلق او استريده

واين خطب عاق عزم الصبى ... مشيت اعتق فى العذار وفوده

اذا لم يكن عقل الفتى رائدا له ... فكل مدمر كل جور يقوده

اذا عدم المرء الكمال فانه ... سواء علينا فقده ووجوده

اذا المرء لم تنشأ النفس المجيدة نفسه ... فلا خير فيما اورثته جدوده

آه

القسم الرابع فى شعراء الرى والجبال واصفهان وفارس وكرمان

ابو المحاسن اسمعيل بن حيدر العلوى كان خبر هذا الفتى يتراقى الى واسمع

انه قد نبغ وان له مع فضله قد سبغ ونبع فى ريعان صباه وسبق

القاضى حيدر اباه وكنت اقترح على الايام ان تجلى بطلعته فا

على سبعة كما وقعت على صنعته فاتفق حصوله بالرى دون الرجال

بها وكنت انظر انه اذا اسمع به قصده اما مفيدا او مستفيدا

فلما تراخى عنى وتنفس على استبطائى اياه مدة مديدة قلت

فى نفسى لعل له عذرا وانت تلوم وتعرف خبره فزعموا انه

صاحب فراش منذ اسبوع لكيد لغم عليه من الفضل منبوع

فكتبت اليه اعوده عجل الله بر اسمعيلا ... وجلاه الشفاء

غضبا صقيلا لا يروعنه الذبول فقد ما ... قد حمد نار العناء

الذبولا ونسيم الرياض لا يكتسى الصحة الا بان يهب عليلا

فحمل ابوه القاضى حيدر هذه الابيات وهو لما به يستعد لما

فكتب الى جنانى مرتعش وقلم لا يكاد ينتعش ... متين ممتنع ما

[illegible]

محمد بن حسن المروزى صب بهذه الابيات لى رائية دالة

على اعتزاز وكرم وعز وتشاد بفضل كثير ذكر

لا تعط عيبك الا عفو ما تجد ... وصل بعزمك سبل الصابر الذكر

ولا تكن فى طلاب العز معتمدا ... الا على مركب صعب من الخطر

فغايات المعالى الا اقترنت ... ارآه بركوب الخوف والحذر

آه

ابو القسم على العلاء الاصبهانى ان الشيخ ابو محمد الحمدانى له

اذا اجتمع باهل الفضل مبرزة ... سر وى وان كان سقف البيت يجمعنا

ولا يرى وهيك التواب لهم وكسا ... ولا هو لكنك القصاب لهم دكنى

لا تحب الصدر حيث الدست كمترح ... اذا حضرت فان الصدار حيث انا

آه

لبن البند صح الاصبهانى ان الشيخ ابو محمد الحمدانى له

نسيم الصبا كشف السبيل الى نجد ... وكيف بهم بعدى بعدى فى صدد وجدى

ترى حفظوا العهد الذى كان بيننا ... فانى الى يوم المعاد على العهد

سلام عليكم لا سلام مودع ... ولكن سلام لا يزال على البعد

بحسبك ما بى اننا الله لكم ... لولا الضرورة ما فارقته نفس

ويلى فقلبى عن الاذى يرق لهم ... وقلبه جيلى قد جفا وقسا

لا بر داننه احشائى بذرته ... ان كان سلوانه فى خاطرى حسا

الكاتب ابو الرجاء ابو نصر محمد بن عمر بن محمد الاصبهانى انشد فى نفسه

من خمرة قالها والكاس ورد والمشموم ورد باكر والنجم

يهوى بانطلا والصبح وجه الدجى ارفضا مدامة الشبهها حسنا

والكاس عينيا بها غضا فلست جازا ها وهل حرا الا

الااحسان وحسن ذا الا الجراد الرمانة التى بعثه غرا

على بابهم جرار الشمع وقلو الوضيين على عليها الشرق

بدم الوتين حلاء عن ظهرها وشغلها بالدهر ها تركض

فى الهائم وامسى بها اركض فى خصل الصبر ركضا وكم من

الورد ندامى عدوا متقابلا بعضهم بعضا من راحة العيش وساهر

مذ فتح المقلة ما غمض كانهم بالبين نودوا فهم من خوفه فى

صنو المرصى والعفو اقله عمارهم فاستكرهوا تقطيبها

غمضا تجاورا اذ علموا انهم عما قليل بخيم تقضى

فهم تواوم الصافح فلا ملال فى اليس ولا نقضا

فليلة بالغر واقاع نطلب ذا الشماد واعضا

ولا تعاف فعل اصحابه طوبت ردا ولا لطف

يراد به البقاء على النقاء وما طى اعداء اذا اما

لهم كذاك حال الاصدقاء وان فى النعمة شرق

وغرب واغترب مثل الذى تهوى فى تعز زاى وجه تشخص

وارى المهانة فى اللزوم بحلة ان المتاع بارضه

يسترخص وان فى النعمة فى مملوك بيت معروف

[illegible]

ابو الفتح المديني الاصبهاني قرات بخط الاستاذ ابي يعقوب احمد النيسابوري ابياتا له ذيب بها عن ابن الا داء العسرين شيش العنبري فمما انشاه علي الفتح ابو نصر بن شكان من رسالة

الا ان ليلي الصفا ... [illegible]

الكيا اصفهبد دبت العتبي يا طالب التزويج الملك الذي
تبغيه منه جاهل مغرور بدل النقص عيشنا كاصاحب زوجه
الا احرنا ما الديه بيرور لا تبغ في الدنيا لكاحا لا زما
وافعل بها ما يفعل الزنبور او ما تراه حين تدرك فرصة
يدنو فيلسع لسعة فيطير

ديسم بن شاذ كونه الكردي ابني انيسي وكيني وسادي
وعسى كحلن شوك القتاد اذا قيل ديسم ما تشتكي
اقول الشجو وادي فؤادي

ابو الفرج المعروف بغزوجه كيت بعض احبابه ذجاجة
كرد له وقهوة ذات سنة ان السلاطين احيانا جيدة وعندي
مبتسمة

[illegible] ... الاستاذ ابو الوفاء ... [illegible]

[illegible]

ابو الفضل بن منصور القرني احد ادباء الكتاب الطبي ريحانة الظراف ونهر الشباب فما اثر النشر القصائد الطوال اسعر حسن كوجهه وفضل يصعب الوصف عن كنهه ولسن يحضره شعره الامام ومدح الصاحب نظام الملك علامات قيس بن ... [illegible]

ما ذا على طيف الكرى لو عادا ونعا تنابه سقمه وتمادى
فتهادي المأمول منه لما به كو كان في المماته مقادا
ابدا اضم جفون عيني علة يأوي الى انسانها معتادا
فيقر قلب ليس يهدا ساعة وينام طرف لا يذوق رقادا
يهواه من زور طيف معلة العاشقوب مدامع وسهادا
ومنها في صفة القلم
وشباة ممشوق القوام مهفهف قلت غرارة الشفار حدادا
ان سله من غمده مقلمه غدا صلا يمج من اللهاة مدادا
ارقم اذا جلوته ولكانه وتقع سم للمريد عنادا
واذا سعى من الملك لكتيبة انصر من نصلا لها احادا
خط يروق رواوه فكانما نشر انامله بها ابرادا

الا سكاف الرجان سابقي جانبا على مضض القذى
وان حب الجمال الي حابك الا ان يفتح الله للناس حولة
يكون سوى الاستاه فيها الوسيلة والي لا استحي العمائم ان ترى
على ارؤس اولى بهن المقانع

ابو علي هلال بن المظفر الزنجاني المعروف بالديوداري
علي بابه المسموح في كل ساعة لابناء امال محط وموسم
ورجوى كما كف عنهم نوالها خصامة ايام تجور وتظلم
هو كل افق معاله نجم وفي كل جيد من اياديه انجم
لمن جاد جود الالف ارقم لعد جا شكر الالف ارقم
لعمرو ذعنه سترى كتبها فبيته الاحمر الكاف
من يضع السر لديه فقد اودعه جوف غربال

ابو طاهر بن عبد الوهاب للاديب الاستاذ الاديب يعقوب بن احمد النيسابوري له فان تتم نوعمرو وبقا قوم وزاكم ارى
القائم تبلى وما تبلى مخازيكم وانشد له ايضا في
المريض فلم اوق كصادي طل استقى الجها ما حلبت
فكلت ضرعا بكيا بزرت فكبت لاسقاكها ما
وقلت في حطيه لخدمتي بادب حيا فان ابت
فخطوا على رجلي اعتق الولا وقال ان البراة الشهب يا
بالطير اذا كان العصفور يخشي المصايد

ابرهيم بن عمر الجرباذقاني لم اطلع الشعر صابح وحمام فضله في
ايك الادب صادح ومما التقطت من شعره قوله اذا كان
اكراه الحي اني ضجيع الهوى صبوا اليك ولا تصبوا اما لك شادن
على قلب ايام الجيش الثاني في جوانحه نهب فان لم يكن عطف
عليه فقطرة تمنيه نحي بها حلب الكتب فضل معر مالم تجن
فقط جناية ولم لم لا اجتلم ذنب

ابو هلال العسكري يا بال نفسك لا تهوى سلامتها وانت في
عرض الدنيا ترغبها دارا اذا جاءت الامال تعمرها جاءت
مقدمة الاجال تخربها اراك تطلب دنيا ليس تدركها
فكيف تدرك اخرى لست تطلبها آخر بركوب المنعجات
جهارا ايكسد الجاه والمروة تخرب فاجعل الجد بالنهار شعارا
واله بالليل ما بدا لك والعب كم تسربلت من رداء ظلام
ضحك اللهو فيه اذ هو قطب ورايت الهموم بالليل اذى
ولذا كان السرور بالليل اعذب آخر عليك سلام
الله اصبحه كلما يحن اخو شوق لبعد ديار فلو كنت ريحانا
فنوة منتجم ولو كنت عضوا كنت عين حمار آخر
علينا محاذات المرام سهاما وليس علينا ان نصيب فلا نخطي

ابو هلال العسكري جلوسي في سوق ابيع واشتري
دليل على ان الانام قرود ولا خير في قوم تذل كرامهم
ويعظم فيهم نذلهم ويسود ويهجوهم عني رثاثة كسوتي
هجاء قبيحا ما عليه مزيد فلت معيشتي ان ابن الكلاب كان
يحضر السوق ويكل عليه الرزق ويحلب در الرزق ويشتري
ان مع وسري فانظر كيف يجد الكلام بسوق ويابل
هل عصى فصلة السوق وكان لمنه سوق الفضل
وكانه استعارة للاشعار كسوة ابو نصر احمد الخبزرزي
وابو الفرج الواواء الدمشقي والسري الرفاء الموصلي فاما
ابو نصر فقد كان يسعى الفواكه رائحا وغاديا ويغني عليها
مناديا واما السري فقد كان يطرز الحلل ويرفا الخرق
ويصف تلك الغبرة ويزعم انه يسترزق بالابرة وكيف ما
كان فهذه حرفة لا تخلو من ظرفة وصنعة لا تخلو من صنعة
وبضاعة لا تسلم من اضاعة ومتاع ليس له استمتاع
ولابي هلال هذا قوله لا عذر لكم على لئيم فعلوا لا سخي سفلة
واربعاء العرب من فضوح على المصلوب في تلك وقعة
شوقي اليك وان بات شديد شوق على به الاله شهيد
طول الملامسي بواك بعينه ويراه عينيك انه لسعيد

ابو محمد عبد الله بن الحسن بن النضر الهمداني يقول في قصيدة نظامية
سعى الحمى اقطار تلك المعاهد قطار الغوادي البارقات الرواعد
تقول لي العذال شيب وصبوة ورهان شتى ما استقام الواحد
محال لعمر الله انك طالب وقصد ضلال السيف برا شد
لعمري لئن اودى الشباب فطالما خلعت به عذر العذارى النواهد
تخرقن ستر الخدر ليس ردعها شتيمة بعل لا ولا زجر والد
وشيس عمالي الخطو يهززن صبوة قدودا لها محفوفة بالولائد
وتبدو لي الثغر منها كانها على العقد قد نظمنها للقلائد
سما بالخيل جحفل حتى سقاها الري قلب الفرات فجاس
خلالها بالخيل شعثا لو احسها مطر الكماة فكم بلد اخلى
وكم قلاع قلعن قصرى مجاري السافيات وكم من كاعب حسناء ابنة
امس يفديها السطارق بالحوة فاصبحت من ملقاة لديهم
ينادي في الثرى خدها وهات

حمزة ابي سعد المظفر الهمداني بالراي الصبيح سائلا الحمى جرها
وبين العز في اثوابه الف وكل اسمه من الكعوب
اعطافه ابدا فاجة الكرب

ابو الفرج محمد بن علي الرعفراني جانس في اللوم ولا تبد ما جانس في
استعارة البيت بخل وحجي وجاب معاجبت باجامع فهرست
قلد يا مرزبان امراخير ثقة من نعم الكيس تركت عرضه
خربا

ابو سعد بن خلف الهمداني كان من اعيان الدهر وافراد العصر
محمود الكمال ساهور الكمال مكان وله نظم ابهى من العقود
ولكن لم يحضرني في الحال من شعره اكثر من هذه الابيات التي
لو صوبت لقطرت من كثرة مائها ضرب النوى بيننا وقد
فاحسوا رفاقنا وناد افعالوا الي كان عندهم
رحلوا الى الا نقيم فيبسوا ناظرا لا بد منهم انه سلكوا

الرئيس ابو بكر الدهكي ابن الرئيس ابي الحسن محمد بن الحسين
بن طلحة له دعاك الى علو مكانها معاد وفتى العاشقين لمعاد
ولو عدل الهوى لم يحل التصافي لما بانوا ولو ردوا العادوا

ابو الفرج اسعد بن ابي سعد بن خلف له عبارة ارضانا له الا ان اقول هو كوالده في طرف الفضل وبالد من
محاسن كلامه قوله ولا نمل تغني وتغنى كانها مسار غمام او مثار رجام فما انبسطت الا لاغناء معتر وما انقبضت
الا لدر حسام وحكى الشيخ ابو عبد الله سلمان بن عبد الله النهرواني النحوي الاديب قال حدثني الاستاذ ابو الفرج قال جئت الفاضل
وزير الملك الى كالبخار لعلة وخفت على نفسي التلف فكان خلاصي بعد صنع الله تعالى بهذه الابيات وانشد النفسه
ماذا الخبر ضيف دارك توبة ان قيل كيف معاده ومعاجه القول جاوزت الفرات فلم اجد ريا لديه وقد طفت امواجه
ورقيت في طود العلي فضاقت عما اردت شعابه وفجاجه وسعيت قبس جذوة من ناره قدحا على شهابه وسراجه
فلئن سكرت تصنعا وتملقا شكر البحر على المعاني راجه ليحبرن خصاصتي تجركتي والماء بحر عرقداه زجاجه
عندي بواقي الكلام ودره وعلي اكليل القريض وتاجه يربى على نور الربى انواره ويرف في وادي الندى ديباجه
والساغر المنطيق اسود سالخ والشعر منه لعابه ومجاجه وعداوة الشعراء داء معضل ولقد يهون على الكريم علاجه
ولابي الفرج الحنبلي من احسن ما روي في معناه والكرجاري تخضاب فجابتي ويحن زين يخص الانامل واعجبا منهن

اكرن باطلا على ولم يحليس الا باطل

ابو المفاخر محمد علي النيريزي
حجات واعجاب وقرط تصلف
ومد يد نحو العلى بتكلف
ولو كان هذا من وراء كفاية
لهان ولكن من طريق التحلف

ابو الحسن علي الحسني الهمداني
ويوم تولت الاظعان عنا
وقوض حاضر وارن باد
مددت الى الوداع يدا واخرى
حبست بها الحياة على فؤادي

ابو الفرج علي بن الحسين الوصي الكرخي
امسك ام هذا ارج تبدى
حواليه من عرفك المتعدي
ام اجتلي الكمال عليك عقلا
كمك قطرا اسجدا
اني في الامر لم ابق قلب
لتمص الاشياء جدا

القسم الخامس في فضلاء جرجان واستراباد وقومس ودهستان وخوارزم وما وراء النهر

مكي بن عبد الله الجرجاني له الشيخ ابو محمد الحمدانية انا جمرة الايام وجبابها
وسوابق لو ان ما تحجب ملأت شوارد البلاد كانها نور تفتح والبلاد تقضب

ابو منصور المظفر بن ابراهيم الجرجاني صدر في الادب كبير ذكره سائر العلوم غزير
فما معنى شعره احانا بالري بابل عهدكم تغير حتى قيل ليس لكم عهد تباينت
الاخلاق منا ومنكم فاخلاقكم هزل واخلاقنا جد وكم رحل الاحبة
للفراق فكيتهم دما لم تراقه ما شكوا اذ ودعوا الا وجدوا شتياق بذا فراق
قد اتم فهل يكون لنا تلاق يا حسرة ما تنقضي وجوى على الايام باق الله
يعلم ما لقيت من الفراق وما التقي

ابو اسحاق ابراهيم بن اسمعيل الجرجاني قال الشيخ جابر تونه بها الفاضل في
شبابه النضر ما كان غصنا واكمل ما كان حسنا وكان لطيف الشمائل
صادق المخايل قال وانشدني لنفسه وندمان صدق قد صقلت الخلاق
مع الزهد يطوى العقب يطاطيك كاسا من الارجاء يبين
السرور ويقضي الكرب اذا مزجت خلتها زوجت معها
اللجين بذوب الذهب وان حلت طرف بالسرور فلك
المسرة سبط الغب هلب هذا القمر معنى يكاد وكل تضيم
يشرب ويطلب منه الكاس ويقرب وقال في نفسه
ولي في المكارم حين نفس لكن لها الضمائر والعيونا
رأى الموعظ رأيك خير كل ت كله فصار اقربنا

او نصر يوسف بن علي الفادراني ... حدثني
الاديب يعقوب النيسابوري قال جمعني واياه مادبة
محالها كاعة المنوع المطعوم ولم يحد اليه سواي فقال
او نصر لا تخالف فانك مذكور قال فعلت والشيخ على هذا
الشاهد مشكور وانما عني بعض المثل السائر خالف تذكر
قال فتذكر ذلك عليا دوقف على عزمه من عرمرحه مكر
او تحمير الى اوا ساغة ريق الى النفسه اما اهل
حمامك طال حتى تبين منه في العليا قصورك كانت
والدار قبر فانتبه وتعيشي من زورك هذا كر
لم يفترع وبديع لم يخترع قد وكم دولة كنت ارجو
نموها فلما تناهت صرت ارجو زوالها فلست بهايبا
لنفسي وانما دخرت لريب المفازة آلها وان امر لم
قوم مهم سواعليه ماعليها وما لها
الاديب ابو الفضل شاه بن ابراهيم قصر الكاتب الاصل
الوزير الكشاني ستهدية الفحم انتج اطال الله بقا القاضي
ربحي اللون فاحم الجلباب حبشي الجسم مسود الاهاب لا يحلع
الا في لبس العباس واحال ما من الناس معرض الانفاس
ينقلب احواله ويختلف باختلاف افعاله فتارة يظهر في ثوب
سواده ومرة يروق الناظر بحمرة اتقاده وطورا يحجب عن
الابصار برماده فهو مروق الذهب ومن الميل كيس فاذا
نزل بساحتهم مشتملا برده صد الشتاء برده وحاء الربيع
بورده طلوعه سعد وهو فاكهة وورد ونار ونور وعم وسرور
يؤذي بسير ويسر في طلوع شمس وهو في الشتوة يتعلل
ظريف وفي الوحدة مونس لطيف
ابو زكريا يحيى بن الحسين النسفي كان ماكرنا سر نعيشنا
وتغير في ظل النعم دهرنا فهو قادهر حوالي دانتم على
اثرنا فاعتبروا بنا

القاضي ابو زيد محمد بن القسم الجعد والدهستاني في
اصبح وخط الشيب واعظا انصح من واعظ انصح وكلما راجع
الصبا قال لي الشيب الضحي ... اخو ابو عبد الحسن بن القسم
لبعث الرسل المحاسن وهو امع ما سمعت في معناه وحلت على الرسل
فكان خلوا ولم ار منه ابا الدية
ابو طاهر المستوفي ... انا في المنزل وحدي وكذا الشيخ وحده
فسوا كان عبدي وسواك عنده فاذا جاد بولي قلبي او يدع عبده
ابو نصر المامون الخوارزمي رأيت هذا الفاضل وجدته سمح البديهة
الذ الحجاج حاد المزاح ... كنفسه يا مبطلا فعل الحميد بمنه
استعطفني من بعد ما ارضيتني بالسبك كهك لم تسامحني به
او ليستني جانب ما اوليتني
ابو الحسن نصر بن الحسن المرغيناني في ... الغزل كم ليلة والا تنفس
الغاد ... كاللام والالف ولي في الحكم والموعظة سا حيل لم
في عمارة منهج اضحت لنا اعلامه ومراسمه فان كرم القوم
من امنية لتطلب لا تركت مباسمه ولا تصف الدنيا
فان تجنبها كن سلما لاهلها وان تحنه بها نازعتك كلابها
وان اتت الدنيا اغارب او نجوم السعد غارت فضروف
الدهر شتى كلما جارت اجارت

ابو العلاء ... والمطهر ...

عبد الرزاق بن محمد الامام راتبة في العسكر بطوس مطنبا في جوار
الخيام السلطانية منطويا في الخدمة على الاخلاص واصغت الامام
في مجلس النظر فاذا هو الدهر الخصام متمسك من الحبل العروة
آمنة من الانفصام ورأيت لي ذكتاب قلايد الشرف مسمية
موسمة بمدح الصاحب نظام الملك استدللت بها على انجابها
واحترت لكبار في ما الملوح اساتكها وبي تا في الامور على النيات
والهم وان تشتت على الاقدار والعسر والروح بصيد عن كدر
عن تعب والملك بحر بالصمصام والقلم ومنها لم يجر الا قط
نوا شنا منطقه كانه مادر لعطاسوي نعم

الحسن على محمد الكسائي ان تشتاق تقر عصير الجلد او تخ
تع بعة في دفد فانظر الى كستر بستكره برتب به
يد حاتم بن محمد
محمد بن المؤمل البستي في بعض اولاد العلوية غصن يلوح
على متني قده من نور اهل البيت فاخر ده فكان الحسن في
الكمال اقام ليوب عنه خليفة من بعده وكانما كتبت على
وجناته بداد صدغيه ولاية عهده لما نظرت الى قال
جاله باقد صدق على ابيه وجده

القاضي ابو احمد منصور محمد الهروي الازدي رسالة الذي عهدت التصابي وصيد للقلوب من الصباد ثم الصباح والصابح
وللسج والدر في قصيده اولها قالت تقتش عن ام المجد في الانام لطالب الرفد فاجب قاضينا وسيدنا منصور
بن محمد الازدي واقترح عليه ان اجيب عنها نثرا في فصل من رقعة كتب بها اليه وهو لا يعد بناحيتنا في الفضائل الفضائل
والشطار الشبان من خلق بالنفاق نظام عقد على تحصيل نثار ورد في ذلك وهذه معنى غريب الغرض المشار اليه فلك
نصصت عليه وقد اوتي القاضي ابو احمد حظا وافرا حياته وبلغ ارذل العمر وفاته فانظر بحث رجائه وارفه الهرم
ما يثير اشفق ربه وانظر سهرية وجه طرفه وان لم تجب طرفه وكف الحافظه وان لم كف الفاظه وقصر خطوا
وان لم تقصر خطراته حركت في معناها الا بعض اجنحاته قصة تقصيري فيها تقصر فاذن بعذر شيع مختصر
ستأن عذري فيها واضح سواد حالي وساض البصر وكتب الى شرف السادة محمد بن عبيد الله فيما صدره بهذه
الابيات لك الخير ان الدهر سلم سالم من الذم مذ خبرت انك سالم وان زمانا سالمتك صروفه زمان
بعد الدين والفضل عالم وبها تحامتك المكاره واتقت ذراك العوادي والخطوب البراجم فان انا اظلمت الزمان ظلمت
وغير زمان قد وفي لك ظالم كتابي اطال الله بقاء القاضي الجليل كتاب من عفا عن قلبه اثره وانطوى عن سمعه خبره وكما
رسمه رسوم مواصلة القدم وغير الارواح والدم وهو مع طول الدهر واستمرار التنائي والبعد ثابت في وداده دائم
على اعتقاده متحرم بزمام الدعاء والثناء متمسك بعرى الاخاء الحمد لله كما هو حقه والصلوة على محمد خير خلقه حدبنا والمعنى
وقد كنت والدار شاسعة والعوائق متناسقة متتابعة والمسافة بيننا تكل المطي الخواطر تكل الالسن والخواطر
والدهر منقض من زمانه في بابرم والياس على مر الايام يستحكم اتوقع مع ذلك وصاله وارصد خياله والشوق يلهب ضرامه
والصبر يهي بهيامه وربما انتجع مساقط كلامه ومواقع اقلامه فاتسلى به قليلا واعلل به القلب تعليلا فكف ظمه بالشوق وناره

والقلب واواره وقد قرب المزار وتدانت الديار وبيننا مسيرة خاسق لعاشق وقد اتصلت في رؤياه وتمثلت محياه فاعلم
براءة اضغاث احلام الوليد مبهج واشوقهما وان ما تشوق من رسوم منعم ولولا في اسير حبائل هذه النعمة وحبيس طائف هذه
الخدمة لنهضت نهضة الكرام بل طرت طيرة النظام بل استبطيت الرياح وطويت المهامه الفسيح وما على الله ان يصل
الحبل ويجمع الدارة والسمن فيستبدل غليل او قد والبعد يؤبن عليل الكمد والوجد بعزيز والامر فضلة جديد والامير ابو الفتح
الحاكي وهو الثقة فيما يؤديه والانس على ما يبديه من هذه السفارة وبابه يصور له حالي وانقاصهما ونفسي واخلاصهما ويورد
فان الطيب واجاد وابدا واعاد فقليلا من كثير مالنا به من ولائه وشرف الخاتمة مكرر وكماله معهد متفتح وحلية من حسن الثناء وصالح
الدعاء محافظ والمراع ملاحظ فليكشف ما يورده عليه من هذه الجملة لديه وقيل رسول الرجل رائد عقله واذا مثله الرسول فلا ادري
ما اقول ولا ازيد وان ما كدت الحال واتسع المجال وسوغ في الاسترسال ارسلت نفسي على سجيتها وقلت ما قلت غير محتشم فان رأى
ان يوقع هذه البساطة الموقع المعهود من فضله ويبوئها المربع المالوف من كرمه وطوله ويونسني كل وقت بخطابه وما يسنح له
من اوطاره وآرائه فعل ان شاء الله عز وجل الجواب من القاضي منصور فداؤك نفسي قد محتني من البلى على انني في مارق العيش سالم
وبهيات مالي في السلامة مطمع ولكني ستسلم مت سالم ولي ان الدار ربو ما او تبين فلتقى متشابها سالم الملك سالم سلم هي ظل السلامة
تكفني ما البسها للكرمات سلم كتابي اطال الله تعالى بقاء السيد الاجل فالاجل والاعظم فالاعظم والاكرم فالاكرم والانفس فالانفس والاشرف
فالاشرف وهم جرا الى ان يحد الخالع الحيل مجرا من الدعاء والثناء التعريط والاطراء وجمع ما يخرج من هذا الموقعات ويكفيني الاكتفاء باسم
حاني فلم اخرج من عيان البيان ولولا الاخذ بالسنة في مطاوله الحبيب للحبيب في فرحة الاديب الاديب وانس الغريب بالغريب
ابتراز المرض بالطيب لا اجلت مجلسه عن التعليل والتطويل والابرام بهذا الكلام لكني عرف خلقا عظيما وطبعا كريما وسجية سرية وهمة
علية ووثقت بالعفو واستيثابا ما عندي من الكدر بما عنده من الصفو فارسلت نفسي على سجيتها وقد حدثت نفسي واجلت فكري
شاورت صحيحي وراجعت فهمي واستعرضت شعري ونظمي في ان آتي الكلام من بيع بعيد ونظام ما يشبه امره انه نظام فريد طارئة
سلك من الدر ما سلك وسبك من التبر ما سبك وذو فركم من المسك ما فرك وحرك من سلسلة الاعجاز ما حرك فنهبت عقلي ووقت
في عقلي ونظرت في فقري وشبري وتذكرت ما ذهب من خيري وسري فقلت يا ايها الحمد اعزك الله اعلم الحال ثم اطلب المحال واعرف
اصرف ولا تروج الزيف الناقد ولا تهد اللطف الى الناقد الواقد ولا تعرض لمس النجوم الثواقب ولا تسبح تقصير باعك في اللجج
لمعظم العوارب واسكت فقد حال السكوت ونسج عليك بيت العنكبوت وكاد يخلو منك البيوت وذهب السمع والبصر وبطل العين والاثر
وتناثر النجم والكدر وجمع الشمس والقمر واضمحل العلل والسمر ولم يبق الا القضاء القدر المشيب وكل شيء والعمى كل عيب
واحوال الزمان وما بها خفا جفا الله من ابس لهم حفا وبدون هذا انفق المكارم ان كان لا بد فمن الضمير وهل كمان السيد
الجليل والسيد وما اعدت السيد تكرير الكلمة تقرير الفالاول اسم هو لا بد به متسم حتى يمحى بها والثاني صفة خلقه بها متصف
ومعانيها المنتظمة من صفة حتى تكون ثانيا واللفظ منهما انتبه وقد تضمن من الفضل الافضال والاحسان والاجمال والتوفر والا

والرعاية الاكرام فيهما ولا نيه عن رده الجزيل ومحى اليه قدره
الجليل وذكرني بالايب اللاليه ولا نوقف الا عليه ولا نوجبه
اللالديه ولا نجمع الاتحت يدي الحمل وهذا ايضا من ذلك القبيل
تسجع كما تراه وترجيع لما يرضاه ولا يرضاه ثم وقف الحكم
واكثر الوجل وللسجع حركة واراه يجوز وان لم يجز اجوز
والدليل عليه قول القايل لا حيرة لم تمر في الطين ولعل السيد
يقول هذا الشيخ ايده الله قد خرف وهذا امر قد عرف
وانا به معترف فان قال المقول والعفو عند رسول الله يبارك
وهو بحمد الله تعالى غصن من تلك النبعة وبعض من تلك الجملة
وخليج من ذلك البحر وضياء من ذلك البدر فلا عجب ان
اقتدى ولا بدع ان اهتدى فاما الجواب لفظا بلفظ وحرفا بحرف
ومعنى بمعنى وكلمة بكلمة على الرسم بين الاقران والعادة بين
الاخوان والطريقة بين ابناء الزمان فما اقل عقد اللسان
وما اعدم من الصواب هذا الجواب ان عرض على الهند بان
بعد ما حين من العي والنزوان وانشد ان ابن حجة من بقية معشر
ابيات حسان فقد احسن فيها كل الاحسان الى الحاجر الكريم ... ان
وجمع بين الملح والاحسان ووقفت لما انتهيت الى ذكر المكان
شكر الله سعيه وحيى وجهه وسقى ربعه وطيب نشره
ورفع قدره وتولى شكره واني وان فارقت بغداد اهله
المحترق حسرات تشوقا الى بغداد وروح وجدا واخذ وعلى وحدة
واعشق اخلاقا خلقن من المجد وان تجمع الايام بيني وبينه
ثم لم يسمح خاطري بما اردته بعده والسلام والهداية الموصل والسداد
والصلوات والرشاد وكلما ذكره في هذا الكتاب البلغاء والشعراء او
الخطباء والكتاب فهذا اصح على القياس وان لم يكن مستندا ولا
من الناس واعوذ بالله من الوسواس الخناس انه ...

القاضي منصور — فضل العصير وشهر الصوم منسلخ واي عقد
وعهد انس منفسخ فما لنا لا نرى تشا لنزيه وكم شوقا
الى اللذات نصطرخ والعود اخرس والا ... على طرف
والكاس جانب والزق منتفخ وللعصير اغتباط ...
تومنا ... في الدن تطبخ فيها تها مرة حمراء صافية
تملى السرور على قلبي فينتسخ وسالي المهران الدهر ذو غير
ونحن في غفلة والعمر منسلخ

السيد ابو الحسن محمد بن ... ابو القسم علي بن موسى الموسوي
اليس عجيبا ان مثلي خاضع لمملكة والاملاك حولي اخضع
ولولا الهوى ما قاد في ذلك قايد ولكنه بالحر ما شاء يصنع
له يا اضعف العالمين وصلا واسعف الناس بالفراق
ومن غرامي به شديد ليس مما دني الف راق
ان كان لابد من فراق ففي وداع من عناق
وزورة ترغم الاعادي وخلوة حلوة المذاق
وان في بعوث من اجل لقد حسدت قوم
بلوغي العلى مبالغ لا يرجون شق غبارها
وهل تلزم الارض وضعا على الثرى رجال الحساد النوم
في عقر دارها

السيد العالم شرف الدين ابو الحسن محمد بن عبيد الله الحسني البلخي من اراد معرفة الله تعالى فلينظر في السماء والارض كيف خلقنا
وقد دامتا فاخلقتها ولعلم ان البنا لا بد له من بان كالكتاب لا بد له من بان الجود على الحسه بذل الحق والبخل منعه
فمن منع الحق كان معتديا ومن زال فوق الحق كان مبتدعا المجد الاستكثار من المحاسن ومن استكثر منها فقد مجد والنجدة
الاستهانة بالموت ومن استهان فقد نجد التواضع امان القاطع التملق امان التفرق التغافل في بعض الامور تعاقل والتناعس
في بعضها تكايس ليس للعشوق ... ومن نظر في حكمة عدله في حكومته الكسلان مرعاة النوائب وعينه الاماني
الصدقة تمنع المكروه من الترح ... قد مررت بك رسالة التي خاطب بها القاضي منصور احمد الهروي وهناك
عرف ... كلامه في الاخوانيات ... السلطانيات ... رضي الله عنه في فتح ... السلطان السعيد الب ارسلان
كتابا الى الرعايا بها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله مولى النعم حمدا ومنزل النقم علما كفيها الكافر لشاكريها بالمزيد والثبات
المخيل المنكر بها بالزوال والفوات الموالي بينها على احسن ولايتها القاطع رعاية عن سابرعايتها الممتع في ظلالها من ربطها بالعرفان
المنغص من الا لها من غمطها بالكفران ... اذا الكرم جوارها ... اذا اجهل ... فله الحمد على حمده ثم على
نعوم بعده والحمد لله الذي بعث محمدا خاتم النبيين وارسله رحمة للعالمين وهدانا به الى التوحيد ... في الجاهلية الجهلاء وارشدنا بالا
تمجيده ... في الفترة العمياء وعلمنا على ... محكم كتابه الاعتراف بنعمه والاحتراز من نقمه والارتباط بالشكر للمواهب ... وصلوات
الله على خير خلقه وصفوته من بريته محمد عبده ورسوله وعلى اله وصحبه والحمد لله الذي جعل الدولة القاهرة ... محفوظة بالاعزاز
... مكرمة بالاعجاز ... منصورة بالرعب ... معتادة للظفر ... مرام وارغام للدول
فصل بعد ارغام ... على الله كلمتها ... القواعد وسيد ... القواعد
وعاود المتطلعون مجلسنا ... الكاب ... الجانب ... من جميع الجوانب
وما ... بعد ... يذكره ايام الله فمن نقض عهده وتعدى حده وخالف امره ... فلم يزده دعاؤنا الا فرارا واستقالتنا
الا اصرارا ... الا استكبارا ... حصاره ... فما كان الا ان الله تعالى وناصبناه الحرب
صباحا ومساء ... عشرين ... مكلمين وجرحى
مجلدين وقتلى مرملين فصل واما ارسلان ... والنحس الطالع ... الحقه بعض غلماننا في اخر
وقعاتنا بطعنة ... الكفار ... عند استلام ... وقتر
... والنهب ... للمباراة ... والبسه ... عارا
فلم ... بالمصابرة و
... بالحوادث ... جانبها وجرت
اردانها ... الاجماع ... على ... في خواص غلماننا
وجرايد خيولنا وفرساننا ... الخاين ... واخذنا عليه اقطار الارض واطراف السماء و

وقطعنا عنه مواد الميرة والمرافق حتى الماء وهو مع ذلك يجاهد ويصابر ويباهي بعقله ويكابر وتقاسم المسلمون في
هراة مساكن ارباقهم وسدوا اعوازهم واملاقهم وعلمنا نحن ان الخائن المنيم لا يوم حتى يرى العذاب الاليم قلت
ابصر هذه البلاغة كان في كل لفظة منها حسام يرد على الطلى او سنانا يبلغ في كلا وهناك ما تشتهي من تناسب و
تجانس وتطابق واستعارة من اخبار والتقاطه من اثار واختلاسة من اشعار وانما اغترف من شعر ... نحو
غدير اذا اغترف سواه من نهر او غدير ... بيتا فنظام عقده فمن قوله اتعجب الى عن المصابيح
في الدجى وهذه الشمس المسيرة عن حجري ... الصبر الجميل
وانا نجرعني كاسات مر الصبر ومن غرر كلماته الرقعة المشتملة على ... ولو كنت اعلم ان الحركة دائم لمنعت
حبك ان يطور فوادي او كنت اعلم ان نورك مخلف لمنعت طيفك ان يزور سوادي ولكنا ابح فيك
غيض اماني وسلوا احشائي وطيب رقادي لكن ظننت ان جدي بما يجدي وبغنم فيك طول جهادي ولربما الكدي
وان بلغ المدى جدي في المطلوب وحيلة المرتاد ... انعم على ما تشاء ... ولا تبعني عبد اما الاشمس وتجمل
الصنع ... ان الجمال له وتحسن الخلق من خلقه حسن لا تأنس نظر في اخر ثبه من القلوب تهيج ذات عرت طعن واخر
بتقلبك اخلاصا امتة فخالص التبر بالاحجار يمتحن ... وقصيدة بالغية تنخرط في سلك الخريات ... منها
ولا ارع ... اري ... الزمان شدة الصدود ... الخطا قصير ... زينب السلام
تواصلنا ليلة فردة ... الانبياء ... الزاهرات ... الشتا
الزمان ... الكرام لبالي الشتا ... العيش عذب المذاق ... اصفة قدني فوجدنا
الزمان اقبل فيها بوجه الصفا فينا ... النفاق علينا ... الشتا بنار الصلا
ونار الطلا ... نسيم الربيع ... الشمول ... المدام ... الغنا
السقاة بها ... الحياة ... الظلام ... الضيا ... الكاس
في الكاس انس الحريس ... عطية ... عديم السخا

عميد الملك ابو نصر منصور بن محمد الكندري ومن الاتفاقات ان
... من خراسان وهو على السلم فوافقت
الدار العضدية وقد عقد فيها مجلس من ورد على ملوك العرب
والديلم والاكراد وهم يرفون ... الملك
السلطان ... عميد الملك ... الملك
الملوك ... المجادثة كعادة الكرام في التفكه
بثمار الادب والنفس ... الترك والعجم والعرب ...
قصيدة ... تفتق كالرياض ...
الا ان ... الاعراب ... المنطق التركي ...
فطلع عليه ... كنت ...
عجب ... من قبل ... وبعدي ...
بعين ... وانف ... روايه السعر
وقال ... كان عند ان الخراسان ...
شعره ... قدر ...
السعادة ... النظر ... النظر ...
المسطر ... القصيدة من الكلم ... اولئك
الملوك ... فلما انتهيت ... قال وقد ... فيها
كل من ... حاضر ... فارم ... لحظك
نحوه ... سكر ... حقيقه
وجمع ... والقى على الحاضرين
وقال ... العرب ... وذلك
... كتاب ...

الحكيم الخسروي ... شعراء العجم ... الاعلام المشهورين ...
... العيش ... كافات ...
... علم ... وكسا
عبد الرحمن ... البلخي من قصيدة ...
... العدى ... الصفادع
... ولا ... حاجات الصفادع

ابو الغنايم رجاء بن اسمعيل الفرسى من اشراف هراة ومن اصحاب فوائدها ودراري كواكبها وقد جلبت له ارض البلاغة ذللا انسحب مسالكها لحفظ اصول الادب ومجاري كلام العرب وتخلف اليه للاستفادة جماعة لا تخلو من الافادة

ل عنه كتب الى القاضي ابي الفتح بسند مداعبة فيها وقد تكلم كل واحد منهما وهو يا رحمه الله كيف العلت على عذبا شديد الوصب وله شعر ارق من ماء في بعض الكتاب بصف لطيفه كان يدير في كفه بغير لطيفة في كفه حبت كالسهد باطنها كالسر ظاهر يحكي وجوه علاة وظاهر لكن قلوب محبيه سرائرها

المصباح ابو منصور نصر بن منصور الشار ركبه باعلا في تسليل العتب من قبل ان يعلم فيه الذنوب فاحذر اقلتني فانه من احسن الشرب اسبار الادب وله في غلام نحيف قالوا النحيف قلت لا تعجبوا فانه سلك لا له الجمال نظم في السلك اللالي وهل رايتها منظومة في الجبال

ابو عبد الله محمد بن محمد النعيمي من ذا الذي لم تبكه الايام ام لم تحل عقوده الاعوام راقب هواك الى الولد تقرب ما ذاق عند الذايقين طعام

[illegible]

الشيخ ابو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي

الاستاذ ابو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز النيلي [illegible]

اذا الحدث اخا فاخبره بغضب فان من نصفها فارس [illegible]
فان تعدى فكن منه على حذر وان تكاد منه الحس فادبه
لا تحذعنك منه لين جانبه [illegible]

اني دا الملتني باعه [illegible] زيف البذل او مضا واحوا
ولم اره وان اصبحت ذا خجر من الخصاصة في آمال سوالي
اما الشكور فرين في اعاته او الكفور فرضي حيث بالمال

الا يا اخا الدنيا [illegible] وان يطلب لا ريب في اقرابها
فكم من حريص يستلذ لحبها شدايد باعتاده في طلابها
وكم قانع لم تخدعه نعيمها لايقانه علما بو شك ذهابها
فاغنته عن كد الطلاب قناعة فكان الغنى عنها يفوق الغني بها
وان في النفس تكرم الدنيا توقف فهي ليت [illegible]

من علمائه الرفعة وما مرض في غير حبي واني ادلس وكم عاشقا
وكم ويوم سعد حسن البشر عذب السجايا طيب النشر لم يغد
عني باذاه ولم نظر وادي بيد الدهر ولم يرعني لاولا [illegible]
كعادة الايام في الشر شبهته منتر عام بين الاحداث ذات الشر
والضر باللبن السايغ ذاك الذي من [illegible] ودم يجري
[illegible] ما واهب الطرف الجواد كانما قد انعلوه بالرياح
الاربع كالخاتم المنسوب او كالهلال طلع المصبوب او كالباشق
المسترع لاتي الربع منه الاخاطري في سكر باملك اللطف الموقع
ولو انني انصف في اكرامه لجلال مهديه الكريم الاروع
لخلعتم وقطعت عرضي برد الشباب لجلة والبرقع
وضممته حب الفؤاد لحبه وجعلت مربطه سواد المدمع

[illegible]

ابو نصر محمد بن احمد الخوارزمي وهو خوارزمي وهو صابوري
وكل منهما في العلم علم وابو نصر هذا من اظرف خلق الله
وقد عاشرته دهرا فاستحسنت اخلاقه واستحليت مذاقه
وله شعر بارع ولم يحضرني منه الا قوله في [illegible]
وجوه سهام [illegible] حسدي مثل حب المدام لكنها
الريح ريح الصبي وهذه تطرد من المدام وجملة
الامر وتفصيله الى ما ذكرته والسلم

الفقيه ابو سعد منصور بن سهل الجويني شاب من [illegible]
في [illegible] الفضل نشأ من تلامذة الشيخ الامام ركن الاسلام
ابي المعالي الجويني حرس الله ايامه ومعاليه ونظم على جيد الامامة
لآلئ وسعى بافادة الناس ايامه ولياليه ولما [illegible]
ركضتي الى نيسابور [illegible] حضرة مستفيدا لا مفيدا
وجدت كل يوم جديدا [illegible] اعرض على [illegible]
الائمة الذين القت الامامة اليهم فضلات الازمة باتصالهم
لبنات خواطره فيدون بعضها [illegible] فاخر فيها فصل
شرف به الامام ابو المعالي وهو هذه قطع مصنوعة صادرة
عن قريحة [illegible] وهذا خط الجويني وفصل
للشيخ عبد الرحيم بن عبد الكريم القشيري وهو هذه [illegible]
تسلب العقل صنعتها [illegible] الحلب والكت جود
صدرت عمن هو المرموق بين اضرابه وكل من منها
[illegible] فضل [illegible] وان كانت [illegible]
ابو نصر القشيري وفصل [illegible] الشيخ ابو عامر بهذه ابيات في
حسنها الغاية [illegible] عين العصر [illegible] وبناني
وحسن واحسان [illegible] كتب ذلك بالنور على وجه
الحور وكتبه الفضل بن اسمعيل ومما [illegible]
ايامنا اللاتي وصلنا بها المنى وطيب لياليها سلام عليكم
[illegible]
ولو [illegible] الدهر [illegible]

ابو نصر الجيلي الكاتب الشاعر بالشاش [illegible] الميداني [illegible]
[illegible] كانا الدر [illegible] الفاظه الغر [illegible]
[illegible] يتنفس بها الا وتار [illegible]
[illegible] الاطراب [illegible] العشاق [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] الاحكام [illegible]
العشار [illegible]

الحاكم ابو القسم احمد الحسكاني [illegible]
[illegible] فان لم تزد في [illegible] الاول

عبد الله بن محمد الحيري نعم المعين على المروة للفتى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وهذه طبقات بيهق وقد جان [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] النواحي [illegible] الشواحي
المظفر عبد الجبار بن الحسن البحيري [illegible]
[illegible] خراسان [illegible] المودة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بعيني فاس [illegible] العباس [illegible]
[illegible]
[illegible] الملك [illegible]
[illegible]

علي بن محمد بن عمر الحبشي اوحد ناحيته وثاقفة
ثقفة لطيف نفث السحر [illegible] روح الشعر
ان الى السيد ابو الحسن السوري المطهري [illegible]
الجويني [illegible] الوزير [illegible]
[illegible]
[illegible]

الشيخ محمد بن المعتمد [illegible] عبد الله [illegible] غصن الاداب [illegible]
يهب على رياض الفضل [illegible] النسيم [illegible] النعيم [illegible]
الاقاحي [illegible]
[illegible] الصاعد والقدر المصاعد [illegible]
يا ايها السيد الامام [illegible] سالكات هذا الزمان [illegible]
ما قد حوت راموا ادركته [illegible] لم يدركوا [illegible]

قلت هذا ما وجدته من اشعار فضلاء بيهق وفيها للعين مقنع [illegible] وكلهم فضلاء يهتدى بمصابيح علومهم [illegible]
ويقتدى بحسن سوهم [illegible] وتحلى بعقود نظامهم الاجلاء وهذا فضل [illegible] ولو كان [illegible]
[illegible] عقدا [illegible] مناقبهم عقدا [illegible] الثريا [illegible] ذلك اهلا
ولم احذر ان يقال جهل فلان اقدارهم

هذه طبقة اسفرائن

ابو نصر القايني [illegible] خادم الامير [illegible]
وكان فصيح اللهجة [illegible] الشباب [illegible]
[illegible]
ملوك العرب [illegible] شديد [illegible]
[illegible] كانوا
عصارة هذه الاعصار فليت بعدهم الكل
مواجر [illegible] قصار الاعصار

ابو القسم بن ابي العباس [illegible] ابو سعيد الطبسي [illegible] ابو القسم [illegible]
لقد ازري ابو العباس جودا على جود الربيع [illegible]
وفي الاخرى [illegible] لك الدنيا [illegible]
[illegible] غدا [illegible]
[illegible] سعيدا [illegible] عيش رفيه

[illegible] اسفرائن [illegible] ابو القسم علي بن عبد الله [illegible] شعره [illegible]
[illegible] يعقوب بن احمد [illegible] ابو القسم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
المحسن بن احمد الكاتب فانه كاتب الحضرة النظامية [illegible] النيسابوري [illegible]

قلت وانا راجع بعد الى ناحيه خواف اصلها وادويها وخوافيها وابدر خافيها واقفو وافيها وابتدي طبقاتها بالادب ... محمد الناغري هو في العصر من ال ... فاستدرك الاولين ... خزانة السيح ... الدولة

بذه المليح وعليه عمر مواهبها حصل الامر بها ابو نصر ابنا كما المزن ممتزجا بالمسك والماء ذي والخمر وبها الا له

العدره ولد الكريم الآل اصيل والنجم في الليلة الظلماء غره في غروف المجد كالمجد كغصن الآس او كزحبته ... بهار ومن ... ضها

الخضر او غصن بان لحركة صبا فاهتز ورق لنضرة مثل الهلال اذا اقترب به الثقف ... للبدر او

كالحسام ذا اخضب به ارضا كي صقل ومن اثر او كالغمامة تقصر فيها لحيى نبات الارض بالقطر ... الاعلام وقد

احسن فيها حاليه الآن وعيف من ... رقعات ... اذا ... ثم عاشت

وان لم تر ... غصص المنايا يرق ... موعهن ... عيون وهن الضاحكات ... يحكي ... اذا ... الرجال

لها مطايا تقلدت الحكومة في صباها وتربت الكتائب والسرايا فعدل مرة ... توخذ ... بالخطايا

هم امثلها ... خرسا تبين عن المسائل والقضايا

ابو منصور عبد الله بن سعيد بن مهدي الخوافي

ولا تحزع اذا ما سد باب فان الله ... واسعة الممالك ولا تفزع اذا ما اعتاص امر لعل الله يحدث بعد ذلك

وهو القائل في الرقعة التي

ادر ... في كل محض ... قد اتقد ... السورة تمام الملك فيمن ... رقة تاهت نحو ... الهوى وغرامي اذا طلعت شمس النهار فانها ... الذي ... الفلك العلام وانى على ... كي ... غلامك لو ترضى واي غلام

[illegible]

ابو منصور سعد بن محمد السعيدي كان في ... المترفين المتهمين ... الدين ... المتحدين ومفارقة الدين ولم يزل طلب

ابي بكر ابن ... وراء يقفو ... اثره ... من الطريق وهو آخذ سمت ما وراء النهر وقد قذف الرعب في

قلبه صدق البغاث صلبه فلما القى العصا ... كندي ... الترك وشاع بها فضله وعرف في موارد الامور ومصادرها عقله

السورة ... الخان ولم يكن يعلم انه من جانبه ... فاخذ يستميل طائفة من الحشم الى الدين الباطنية ومعتقد في ضمائرهم من قدم البينا

الذين ... عيونهم امر ... وبلغ ... الخلافة على ... حتى ... الخان ما هو بصدده من الدعوة الى دين القرامطة ... من

تلك الاهوا الخاطئة في نفوسهم ... تلك الآراء ... بان ... فصب على ... من الاحجار ... سباع

الطيور ... ولا يهرب ... الابله ولم اجد شعره الا ما افاده القاضي ابو جعفر ... ما كتب ... الحسن الى اخيه ...

وارحما للفتى اديب نابه اخنت حوادثه على ادابه ... فقد ... محل الزمان ... لاخي ابي الحسن السعيدي

الذي بالسعادة خاب ... صدره ... وعد ... رحمة ... زال ... عن ... زوال

وغاب ... واما اخوه على بن محمد فقد ... يعذب ويعني بالعفو ... ساقه ... ولم ... الا

بتوبة عن طريقته ورجوع عن سوء عقيدته وقد كان ... الكتاب ... الحصل ... العرا

عالما بالروايات ... تكاثر بها ... في ايام وزارته ... واكرم ... لم

يتلبس بالاعمال السلطانية وتصرف على الاوقاف في تلك الولايات ... احبابها ... حتى وقعت

الحادثة باخيه وبقي هو على حالته

ابو المظفر ناصر بن محمد بن غانم شريف الاصل كالمرء في النصر

نبا به وطنه فاحتوى المعالم وقوض الخيام وتقاذفت به ديار

الغربة كانه وحشي مطرود او خبر مشرود ومحى البعد آثاره

وطوى النأي اخباره ولا ادري الى اين ... وله شعر حسن

كهو ... لا يغرنك ... فالى الموت كل خلق يصير

اعبد الله ... اجتهادا فهو نعم المولى ونعم النصير

[illegible]

[illegible]

الحاكم محمد بن يحيى الفقيه متنوع العلوم متصرف في الفقه والوعظ والطب
والنجوم اذا افتى حل عقد المشكلات واذا وعظ شرح قلوب العصاة واذا
عالج سد طرق الممات واذا نجم نم على اسرار السموات ... المنشد
الا انما الدنيا متاع فخلها فان المنايا لا الاماني ترصد فحتى متى ترجو المنى وهي
ظله وحتى متى تخشى الردى وكان قد كأنك بالحر فاسمع انني لك ناصح
مضى امس فاسمع اليوم نفعك في غد وله في الشيب عجبا ان ترى
كل غافل لا اين والموت قابل حصوله فهل تارك دنياه قبل زواله وهل
عامل للقبر قبل نزوله وله يا بركة كادت تفاخر بها بسبولها
وبعد لو بحر ها كفى فانك لو رايت مكانه تالك الا قطرة من بحره

[illegible]

فلك قد ورعى طلعات ... وعلت على ... الحجام واول قد فحصت عن رجال الزمام فلم اجد فيهم غير ابي العباس
البوجاني وابي جعفر الانداذي وعبد الملك محمد الذي ... جاوز بها اشغنه فهم ... ودو صعب ... وادب
ان اسعى عظمها المخ فلم يخرج العظم ولم ينفع ولم ... بها الدهر ... لم ... وتامل في المجهول واجل النظر في الاخر
والاول فلم انتفع منهما معظم ولا طار واذا امكان المهلال من ذلك الا من ... واذا وصلت الى ... ورد بها كما
ورد موسى ... وحدث جلباب ... حاجة من الفضلاء ترابهون ويستبعون كما وجد موسى ... امة
من الناس يسقون تداركت ثم بكثرة تلك الامداد فلهذه الاعداد ... جل واخر الاجل ابو جعفر الانداذي ابداذ
وبه ... وقد لطف كتاب ... بذكر هذا الفاضل وشعره ... في صنعه وكان له طريقة ...
بها ولم ... فيها غير ... وان قبع القرش ... قصايده التي صاغها العربية وترجمها بالفارسية مصوبة فانها مجذوة
على مثالها منسوجة على منوالها موزونة بكفتها ... ولا المالب ... الى صورة صورت للوزن
كمي به جارده بكند ابرو ... واد ... اعض ... وله ... عليك يا خوانك الاقدمين
اذا اك في حاجة ستغنيا فصل في ... لبعض ... جعل ... الفقيه عبد الملك بن محمد صديقي
الصدوق شيقق ... وقد حرسه ... عباد الصالحين ... الاولياء المقربين وهو امام المذهب ... ولكم الغيب
... الدمع الجامد ولا يزال
... ابو طهر ماطلع الشوق
... ان يطال
... عيشة ...
عيش كدر تها بالمنية

ابو سعد الحسن بن ابراهيم ...
... ابو العباس ...
طريق بخارا والقوج ...
... ابراهيم بحرج ...

[illegible]

النجاب — العاب

ابو الحسن علي بن عبد العزيز العماري بجور ليس اليوم ولا في زوايا امثله والله اشهر بخراسان فصله
واتصاف الطالاد في بن تهدهم فالاباء الله عدهم اداب فسوبة الالايه مندوب البحا
كل على الهمه وكنت قدرت في نفسي قبل ان ختمت بهذا الفاضل فضلا روزن علما وصوصت
الوزن علما اني اخطات في التدبير ونسيت في المربط اذ اجمع وكل من الوزن جواد
في المضمار الا المثل بهنا للمحارب في التشبيب الاديب الاديب ابا الحسن علي بن محمد
بن رجل كان ابوه صالحا صالحا تاجرا اسفيه الحاكي كبراء التجار وبلور علي وبهما معاجرها
وتخرج منها ابيها خارجا وكان يوسع بضاعته على اهل بلده وينفق ما يكسب منهما على ما دب ولده
حتى زبر بحمد الله تعالى لاحمد الكلس نخبة للنواظر ومثلة للبادي والحاضر واشعر بحر والعنبر
زعموا وث وانشعر من العطر لوث وبين كلهما من المطالبة وان كان عند الناس
باب المطالبة ولا ادري من تحكيش في القريض اثرا ولا اعرف حد التقريض بدرا
فما لحصر من زمانه حضرت الباب مرات وما صادف امكانا وما ذا اضر لو كنت
تريني الوجه احيانا اذن لي في العود اطال الله مولانا كان تقول اطال الله بقاء مولانا
وهي الصفاء البقاء ويتعطم في ذروة البقاء ولعل مخاطبة كان في بيت الغني والعامة مختصر
باب الغنيمة الجم العام لوزن ليس الله من لما انفق قبض قبض في عالة من الفاضل طال
العدو وبه معذره لذلته فيها مغفره لا اخل الله العثرة فقاه من الربطة فاه

منه وسعه جوده

[illegible]

ابو القسم عبد الله بن يحيى بن عبد الخالق
وشادن الحسن تيا يه حلف الشعر فاطراه
فيا تراه مكا قادرا لطاع مما يهواه
ادب حسنه فتاه فشققه الحزن وانضناه
نو داد جرح لوانه مكا بها جرح عيناه

[illegible]

الجوهري الصحاح

السنجي

ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري صاحب صحاح اللغة
ولم ... فيها على شرط اوانه ولا احد غيره درجه ابناء زمانه
الشيخ الاديب يعقوب بن احمد قال الشيخ ابو صالح
الوراق المسند الجوهري له ما صنايع العمر بالاثار اما ترى روق
الزمان ... [illegible]
[illegible]
الفصول ... [illegible]
كالبرد والنجم ... [illegible]

ابو الحسن علي القسم السنجاني ... [illegible]

[illegible]

ابو سعد الحسن بن احمد الطبسي من تلامذة ابي بكر الخوارزمي
رايته في مجلس الرئيس عبد الحميد بن يحيى الروذباذي شيخا احد منه الهرم
قصارا فرخا وزاد على ستين صبا وستا كان قد
علا العدم الشمول فالقدم الكبر جنى ولكن نور الظرف جنى
وهذا في المعاشرة يهني من مسموعاته التي رغب فيها العام
والخاص حتى شرق بهم مجلس الخاص كتاب الغرغري من تأليف
ابو سعد الهروي فانه سمع ذلك من مؤلفه واستملاه من
مصنفه ومما انشد في الصاحب قوله في مرثية اسماعيل
يا اهل جوارزم من نعزي ⁕ انتم ام المجد والمعالي
ام العوالي ام المذاكي ⁕ ام الصوالح والاهالي
مضى الذي لو رآه قس ⁕ يوما لاضحى بلا مقال
وقل منا الرجي جانا ⁕ فاقله كثرة النزال
وانصب الدهر منه بحرا ⁕ موج بالدر واللآلي

ابو بكر محمد بن عبد الله الخطابي من الادباء المعروف باسمه
ونسبه الى الخطابي هو الخاطب في حله والراشي لسلبه
والمستمطر لوبله وكان في عصره المدرس بنيسابور يشهد
لفضائله المحاضر ويشرف بعوائده المحابر ولم يكن عنده
احد من الفضلاء ما عنده من علم حماسة ابي تمام وكان الشيخ
منها العلى ومع ذلك الشرق ولم يبلغني من شعره
الا ما افادنيه الاديب يعقوب بن احمد من انشده
الاديب الخطابي لنفسه لنا صاحب مولع بالمراء
كثير الزيارة للاصدقاء ⁕ يزور فيزور عند الصديق
ويوذي المزور بزور الثناء ⁕ له خلق خلق الحاجبي وطبع
له طبع الاشياء ⁕ وكلفه لي اخ رونقه وذاك لعاض بنو
القضاء ⁕ فقال سالقاه حتى نبل محلت وقد قل فيه اللقاء

لبرهان النحوي هو ابو القسم عبد الواحد بن الحسن بن برهان رايته ببغداد
سنة خمس وخمسين واربعمائة شيخا بازوا الهيئة رث الكسوة يمشي وقد شمل
العرى فيه ونظم راسه وقدميه وقصده زائرا ولم اكن عهدته فاذا
انا في باب المراتب الشيخ على ما وصف فلم اشك انه ضالتي فقرات
المومي الخطي فاقفيت اثره الى المسجد اجمع فيه تلامذته ينظرونه
فدخل عليهم وقاموا اليه واستند الى المحراب وتكلم في العلم الذي
تعب فيه والعلم الذي احد به اسبابه والضرب الذي احاط بجميع
نواحيه فظل في القرم الهائج هدرا والبحر المائج زاخرا وكان في
نفسي ان اختلف اليه واغترف من مائه فقام العوائق من دون
صدور الامال والاسفار بسير في السوم وما كان عنده الشعر الا
يتعاطاه الا فواه ويتهاداه الشفاه حتى نسب اليه ابو الفرج العنجاني
هذه الابيات احسنتا بابي انتم ⁕ وسقيا لكم انما كنتم اطلتم
عدة الميعاد لكم ⁕ وقلتم نزور فما زرتم ⁕ فان لم تجودوا على
عهدكم ⁕ فان المعزى به انتم

ابو علي الرازي لا اعرف له خبرا الا الشعر وهذا بلغني له من بيان
وبها ايسركم ان يسيركم ⁕ ويحفظ وما غيركم وودي
لسنا ندوم على مودتنا ⁕ من لا يدوم لنا على عهد

فلما اطلعت هذه الدمية اشهادي شرف قصر اثمان عليها جناين
الثناء فضلاء عصرها وشبهتها قوم بالعروس واخرون بالطاوس
وكما اتفقا الدر والذهب على تاج العروس حقا وحسنتها
في الترصيع والتذهيب فلم اردان اقصر في خلط اصباغ الطاوس
وجالة في التجنيح والتذنيب ليتبرج العروس تاه جنبتها
الدر والذهب ويترين الطاوس بما حط فيه والمراد الذي
قال الاديب البارع وله صدر هذا الباب لا يسبق اقرانه
الا في هذه الاسباب ولولا انه اخذ المروف من قضية
هذا التأليف اشتغل بذكره وهي الصفحة نصفها من هذا التصنيف

تمم

بس حذو والعانيا لنجله ⁕ لان عليها قد حلي دمية القصر
اداء الناس دمية القصر بهجة ⁕ بناء العقل مثل سائر القصر
لقد صاغها باسم الوزير الرضي الي ⁕ افاعيله تحسين على جبهة الدهر
وختم الملك والدر وضمه عدد احالك انا حاسم الادب فما عظيم
راية لانا بيد الدهر محمدوده ⁕ جلوت علينا دمية القصر غاده
فاضحى بالحاظ البرية ماخوذه ⁕ وعد بنيد الناس النسيمة بعده
ولا عجب لي النسيمة منبوذه ⁕ وشاه الشيخ ابو غانم الفضل بن المعلي
الكرجي والقول ما قال حذام وكلامه عدد من ابيات الكريم شيب الغمام
ما دمية القصر للاروته انيف ⁕ تحوي محاسن اهل البدو والحضر
من كل لفظ كنظم الدر مجترع ⁕ وكل معنى كمثل السحر مبتكر
ابقى اسامي من فيها مخلدة ⁕ منقوشة في سمع الدهر الكبير
ومما انشده الامام يعقوب بن احمد ونمو المعطر لهذا الكتاب والحاكي
لهذا اللعاب افاعيل بالكتاب اهله وشر وباسم الوزير الجاه
عقائل خدر آيات كانها ⁕ درر سما المنوطر تجلي فيا دمية
القصر احبي ذيل عزة ⁕ وتيهي فقد وشاك ما شاء على
علاز ال مولانا الذي هو باسمه ليرف ذا جاه وعز موشن
لينفاش مكروبا وتيمك جانيا ⁕ ويتح حاج المستميح المومن
ورابعه الامام ابو الفضل الحيري ودمية القصر ابيات كاسمها
معشوقة المسطر والمخبر ⁕ لقد جلاها واحد العصر في معرض حسن
رائق زاهر ⁕ طراز احسن الفاظها ⁕ وحليها ذكر الوزير البري
الى علاء امره ⁕ فحاز العيون والمشتري بعاطش جم الكاس
من اله الاكرم من رائج التستري ⁕ وخمسه الشيخ الاديب علي بن احمد
الفنجكردي منها اغاده فرده في الحسن غانيه فتانة اقبلت في
حليها عطره ⁕ بهي كوكب بها شمس النهار كانما بت بها في
ليلها قمره ⁕ ام دمية القصر وافت في محاسنها ⁕ تميس في حلل الاعجاز
مبتدره ⁕ وافي بها المجلس العالي اخو كرم ⁕ له بدائع في الافاق مشتهره
وعلت الكتب اهل العصر قاطبة ⁕ واشعر الناس لم احد دمن الفخره
فكلم له فخره في الناس سائرة ⁕ ونكتة غربت في الكتب منتظره

[illegible]

القصيدة الحسينية نظمها ناظم مناظم الملك رئيس السدية الخواجه سعد الملقب بالعميد كان وزير الاتابك سعد بن زنكي وقد حبس العميد ابو بكر في قلعة اشكنوان قلاع فارس وهي قصيده جيده فيها اصناف الحكم والآف المعرفة

سيلعق حمامات بطحاء ممتعات سلسال وخضراء كل مع الالف في رياض ساقية كل مع الزوج في ضحضاح غدار
كل راء وهي جذب الماء غدت كل تحت تغاش ونعاء كل نظير بو جفا اريش ناعمة وبعضها مودع احجار وحصباء
يكون عند الطوى سعدا ان سعده والور وعند الصدى احسا صداء سلام فاخته في نفحه كرشت جناحها الف في جنح ظلماء
ينابها غمة تهوى وفاختة وتجتبى صفوانها روانها درانها افرخ حمر حواصلها فلا الاشجار تأوي ولا ماء
تظل تمع كالمطروف حيث رأت زوجين منها على اطراف طرفاء يعاقبان على تربية بيضها يناوبان لتحضين واغداء
تشيم بحكم مورس ريسته تشم رندكم انف شماء او تنغش في غبراء طرت صفراء شعلة في وجه خضراء
ناقد ليلى ولو كذا بابصحك عد ناقد يومى ولو كذا بابصراء قيد وحبس وتحبيس واعظمها رحم العدى وجفاء من احب
تعنف حية ضحاك على قدمى وكنز جثيه قد تحمى رقشاء طلا ادريس العلى منى اذا وجب والقيش لا ينكر صندل
لاغرو لو تتوى بي حية فلقد حكى الحشيش بحولا كل افعاء تعنف عنه قافيه المعادى امعاء آبطن مقاة بصحراء
يا ذات ريش تسلى دمى قد علقت تمتص كعبى كولو دلا الدلاء تمتصه وهو كعب اللبث تحسبه كعب الغزال المنهوم بحلواء
وكيف تسبع منى وهى قد خلقت لكنها صورة في شكل معاء غدوت يونس وهي الحوت تبتغى يشحوا الي باقلاع واقعاء
افعى واقع كالتنين تهشنى نهشا وتحطنى تشرا وتشتاء ولى بها اشبه احشاء وما جسدى ولى اجزاء بها من كل اجزاء
جيل النواظر عن لونه عن تشرى حيل الشامع عن صوته نبائى كان لسعى من كلن في خدى كان صوتى من كلن بصماء
كان زجري من كلن في سفنه كان قذفى منهم قذف رياء كان قتلى منهم قتل واجبة كان جرحى منهم جرح عجماء
تسوا اعماء اصابا يهم دات احشاء تسوا اغداء جوبا في جوباء الدهر [illegible] مثل الفساكم شغفت من قبل اذان الكغاء
لا بل فكفى بعد عدم وعنه قد عقمت ارحام حواء اللعل تخرج من صخر فالكم لا رحمتم لعلكم في صخر قعاء
لا يسمح بدخشان ولا يحى بما افتقدتم بانفعاد واقناء كم تغلبي بروغ الدهر مختطفا وانكم الفرا في جبه الاى
ويعوز لي تشريح في مفاقته تخرج نقص على اسلوب ابداء بقراط كم سار عندى ونال نغصته في بحث تفسره من خوف اخطاء
كم طرفه طرف الطام عن محجى جعلت حالته حال ابن حجاج طورلى سينا زمانا قد قرف وما دروا انى في طور سيناء
قلبي كليم كلام الحاسدين لم وطود اشكنوان طور الحاى الغيت فيه العصا والله ايد انى من فضله بيد في العلم بيضاء
بيضاء من غير سوء تلك تخرج لي وفى تلقف عنى افك وشناء وطور سيناء او طور السنا لى لما سموت الى خير آلاء
بجلالا

فمن

فاضت على الدنيا زواخره من كوثر المصطفى طوبى لالاء وغيرها من علوم لست اذكرها كانه مودع اجواف عنقاء
بين الجواهر لى ما خير واجدها لو كان عادم طبتان وصحراء بين الذخاير لى ما خير واجدها لو كان عادم نقاد ورعاء
بين الموائد لى ما خير واجدها لو كان عادم خباز وشواء بين المناصب لى ما خير واجدها لو كان عادم القاب واسماء
بين الممالك لى ما خير واجدها لو كان عادم املاك وانضاء دنياى قد ثكلت من واجدها تبكي باربعها غبرا ارفاء
نيل ودجلة والجيحون ابعها سيحون جلها آماق ثكلاء تبكى باربعها طول سبعها لست الحائها في خمس آباء
تبكي على حالنا الضدان مجتمعا اسود خفاش مع غزلان دهناء ان كان يابس ياسوفى فاتى امنى من انه لم يؤس دانى او داى
ان كان حم يحمينى فاتى اذى من انه قام وجلت الاخواى ان كان ذى جبر تق فاتى جوى من ان تقوم لحرب ناجيم
يقول الهه وايمانى يصدقه على ما فيهن انا اخشى من دنيا ما صار آيات طسم طاسمة التفجع النفس من تهويل شنعاء
وصمت من رمضان العمر منطويا صوم الوصال الى شوال ابراى بيضا خبز وخضر البقول الى قرص شمس من غضراء خضراء
فكيف اذكر في خبزى وفى ادمى بيضا تبراز وشيراز بيضاء يا حبذا الربع من سلمى بذى سلم يا حبذا الجزع من جزع لمياء
تجاوبت فيه اصوات محننه منى وشكوى ورقانى ودجماى زفير شوقى الى ارزام حيتى وصدح ورقاء في تصهال دهماء
قالت سمعت سراك الليل مدلجا في اثر ما تره لاكب اشراء نفحت مسك وداع الروح قبل وضحت تحيك الحادى باسراء
اما ترانى وشيبى مشتى فى حرج اما ترانى وقد فارقت شعثاء طورا العين في جلمود ذى جلد طورا الشفين اشواك شجراء
يا عبرة عبرت في العبير لها مثل الغوادى من تسفى صهباء فيا ضباع كلى لحم امرء طمعت باتى فريسة اساد وهيجاء
ويا خفافيش تراكم قد غربت وبالحجاب توارت وكى اضحى ما حال منتجع مستضيع حقبا مسكا وقند اباد وفارا والمنا
ويركب البحر يبغى من ركبها تحريا بين ارخاص واغلاء يزجى الرجال له طوقا جارية على الرخاء باجراء وارساء
ويتحن الفلك من حالين يوحد في قصر لقيصر او دار لدارا يزجى الجوارى من مصر عدن ومن عمان الى اوال ولحساء
حتى يرى الى لو اعلام ملدته وساحل تجتلى طرف ثنار فلا ولاح فى البحر معتصم الا ذاك الاهيار تبا باميا
ما حال اشهب بازحيص ملطة وحص قادمة يا برح ارزاء صيغت لرجليه اجراس مثقلة حالته من مطار في ضيعاء
يا رحمة الله ما اولاك تنزعه من ناب معضلة تفريه زرباء يا رحمة الله ما اولاك تنجزنا من كف من هو في آراء خرقاء
يا غيرة الله قومى ولتطبى قودى يا رحمة الله وافتشى بالجاء يا غيرة الله غوثا غير منتظر يا رحمة الله سرعا لا بابطاء
يا غيرة الله نارا منك موقدة يا رحمة الله نورا اذا ادلاء تجرى عدوا بها في ضوء ضاحية تنجى وليا بها في جوف ليلاء

دعاء غير معان عند مشبعة دعاء غير مجاب وسط بهار كم بز من رأس من قلنسوة كم حل منطقة من خصر جوزاء

الطاس والطست من تبر ومن ذهب كالكاس والكوز من افراد شعفاء كل التراب بينها واشربه الهبا يا نفس عند مجاعات واظماء

فخبز آدم لا يوتيك مشبعة وماء حواء لا يجدي لارواء لكن الانوفان من رحم ومن رحم لكن الرؤفان من عفو واغضاء

لكن الحسيبان من نقص ومن حرم لكن النسيبان من ود ومن جفا لكن الكريمان من علم ومن ادب لكن العدولان من ذم واطراء

وتعلني معلق عروة ذنابتها جزاء ما وقعت في كاس عذباء يا ايها الملأ القدسي ما لكم تركتموني كذا عهد الالباء

أحكم ان اقول العذر سميكم او الجفا يجري منكم اجلائي للبحر والانس فيمن ماله يا للملائك قوموا الابا علاء

الكاس حالي صنفان مقتسم عليهما حفظ ضراء وسراء فمنهم حنف اركان منكهم من المسرة بأسوء الكف باساء

ومنهم من يود اليوم لو فقيت عيناه كيلا يرى احوال ضراء يا رب ان كان من عفو ومن طرب مثا ومنا من الانياب كالناء

بالله يا موت بادر في مبكرا ذل الشفاعة ادمى السفهاء بالله يا موت بادر في تظلماء يكاد ينفعه كوز ان شحاء

بالله يا موت بادر في بمسغب يكاد يشبعه خبز البخلاء بالله يا موت بادر في مرض من الممرض ادوى الاطباء

أستغفر الله مما كان يعلمها وكنت في عمه من علم شنعاء أستغفر الله مما كان يبصرها وكنت في كمه من رأي فحشاء

أستغفر الله مما كان يسمعها وكنت في صمم من سمع عوراء أستغفر الله ذنبا لا يحيط به نطاق نطق ولا استقصاء احصاء

لكنه عند عفو الله اقربه

اقل من قطرة في لج دأماء

تم

[illegible]

القصيدة المنفرجة

اشتدي ازمة تنفرجي قد آذن ليلك بالبلج وظلام الليل له سرج حتى يغشاه ابو السرج

وسحاب الخير لها مطر فاذا جاء الابان تجي وفوائد مولانا جمل لسروح الانفس والمهج

ولها ارج محيي ابدا فاقصد محيا ذاك الارج فلربتما فاض المحيا ببحور الموج من اللجج

والخلق جميعا في يده فذوو سعة وذوو حرج ونزولهم وطلوعهم فالى درك والى درج

ومعايشهم وعواقبهم ليست في المشي على عوج حكم نسجت بيد حكمت ثم انتسجت بالمنتسج

فاذا اقتصدت ثم انعرجت فبمقتصد وبمنعرج شهدت بعجائبها حجج قامت بالامر على الحجج

ورضا بقضاء الله حجى فعلى مركوزته فعج واذا انفتحت ابواب هدى فاعجل لخزائنها ولج

واذا حاولت نهايتها فاحذر اذ ذاك من العرج لتكون من السباق اذا ما جئت الى تلك الفرج

فهناك العيش وبهجته فلمبتهج ولمنتهج فهج الاعمال اذا ركدت فاذا ما هجت اذا تهج

ومعاصي الله سماجتها تزدان لذي الخلق السمج ولطاعته وصباحتها انوار صباح منبلج

من يخطب حور العين بها يظفر بالحور وبالغنج فكن المرضي لها بتقى ترضاه غدا وتكون نجي

واتل القرآن بقلب ذي حرق وبصوت فيه شجي وصلاة الليل مسافتها فاذهب فيها بالفهم وجي

وتأملها ومعانيها تأت الفردوس وتفترج واشرب تسنيم مفجرها لا ممتزجا وبممتزج

مدح العقل الآتيه هدى وهوى متول عنه هجي وكتاب الله رياضته لعقول الخلق بمندرج

وخيار الناس هداتهم وسواهم من همج الهمج واذا كنت المقدام فلا تجزع في الحرب من الرهج

واذا ابصرت منار هدى فاظهر فردا فوق الثبج واذا اشتاقت نفس وجدت الما بالشوق المعتلج

وثنايا الحسنا ضاحكة وتمام الضحك على الفلج وعياب الاسرار اجتمعت بامانتها تحت الشرج

والرفق يدوم لصاحبه والخرق يصير الى الهرج صلوات الله على المهدي الهادي الناس الى النهج

وابي بكر في سيرته ولسان مقالته اللهج وابي حفص وكرامته في قصة سارية الخلج

وابي عمرو ذي النورين المستحيي المستحيا البهج وابي حسن في العلم اذا وافى بسحائبه الخلج

وصحابته وقرابته وقفاة الاثر على عوج وبهدي بضياء الذكر ودل القوم على اسنى نهج

وعلى السبطين وامهما وجميع الآل بهم فرجي وعلى الاصحاب بجملتهم ما دام الامر مع المهج

[illegible]

عن الشيخ الاجل ... محمد ... عن والده ... الاعدام
انه كان يقول ... خطابيات ... في ... الشيخ ...
قال ولعمري ... هذا الكلام ... لا مجال للريب فيه

في الكشاف في ... الانعام ... ودخول ...
... عام

قال ... الحكمة ...
ان علم ... فقال ... سبحانه ...
السوق ... في ذلك البعض

قال بعض الحكماء لبنيه
لا تعادوا احدا وان ظننتم انه لا يضركم ولا تزهدوا
في صداقة احد وان ظننتم انه لا ينفعكم فانكم
لا تدرون ... عداوة العدو ولا ...
... صداقة الصديق

[illegible]

[illegible]

امثال المولدين

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب كريم ما ظفرت بنده ٭ لان نسيم الروض طاب بنده

فحل وحلى سمعي وناظري ٭ بنظم يفوق الدر في نظم عقده

طالعته بعد ان لم احط به قبل خبرا ٭

فقلت فيه اربعا لا بيتا ولن اخرى ٭

لا شك انك بحر والبحر يلفظ درا ٭

فاعجب لمجموع غدا جامعا ٭ يقال فيه الجامع الازهر

الفه شيخ همام غدت ٭ اقلامه عن شانه تخبر ٭

[illegible]

ز نور ...

[illegible]

الوزير مؤيد الدين الطغرائي

أصالة الرأي صانتني عن الخطل … وحلية الفضل زانتني لدى العطل
مجدي أخيرا ومجدي أولا شرع … والشمس رأد الضحى كالشمس في الطفل
فيم الإقامة بالزوراء لا سكني … بها ولا ناقتي فيها ولا جملي
ناء عن الأهل صفر الكف منفرد … كالسيف عري متناه عن الخلل
فلا صديق إليه مشتكى حزني … ولا أنيس إليه منتهى جذلي
طال اغترابي حتى حن راحلتي … ورحلها وقرى العسالة الذبل
وضج من لغب نضوي وعج لما … ألقى ركابي ولج الركب في عذلي
أريد بسطة كف أستعين بها … على قضاء حقوق للعلى قبلي
والدهر يعكس آمالي ويقنعني … من الغنيمة بعد الكد بالقفل
وذي شطاط كصدر الرمح معتقل … لمثله غير هياب ولا وكل
حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت … بقسوة البأس منه رقة الغزل
طردت سرح الكرى عن ورد مقلته … والليل أغرى سوام النوم بالمقل
والركب ميل على الأكوار من طرب … صاح وآخر من سكر الهوى ثمل
فقلت أدعوك للجلى لتنصرني … وأنت تخذلني في الحادث الجلل
تنام عني وعين النجم ساهرة … وتستحيل وصبغ الليل لم يحل
فهل تعين على غي هممت به … والغي يزجر أحيانا عن الفشل
إني أريد طروق الحي من إضم … وقد حماه رماة الحي من ثعل
يحمون بالبيض والسمر اللدان به … سود الغدائر حمر الحلي والحلل
فسر بنا في ذمام الليل معتسفا … فنفحة الطيب تهدينا إلى الحلل
فالحب حيث العدى والأسد رابضة … حول الكناس لها غاب من الأسل
نؤم ناشئة بالجزع قد سقيت … نصالها بمياه الغنج والكحل
قد زاد طيب أحاديث الكرام بها … ما بالكرائم من جبن ومن بخل
تبيت نار الهوى منهن في كبد … حرى ونار القرى منهم على القلل
يقتلن أنضاء حب لا حراك به … وينحرون كرام الخيل والإبل
يشفى لديغ العوالي في بيوتهم … بنهلة من غدير الخمر والعسل
لعل إلمامة بالجزع ثانية … يدب منها نسيم البرء في علل
لا أكره الطعنة النجلاء قد شفعت … برشقة من نبال الأعين النجل
ولا أهاب الصفاح البيض تسعدني … باللمح من صفحات البيض في الكلل
ولا أخل بغزلان أغازلها … ولو دهتني أسود الغيل بالغيل
حب السلامة يثني هم صاحبه … عن المعالي ويغري المرء بالكسل
فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا … في الأرض أو سلما في الجو فاعتزل
ودع غمار العلى للمقدمين على … ركوبها واقتنع منهن بالبلل
رضى الذليل بخفض العيش يخفضه … والعز بين رسيم الأينق الذلل
فادرأ بها في نحور البيد جافلة … معارضات مثاني اللجم بالجدل
إن العلى حدثتني وهي صادقة … فيما تحدث أن العز في النقل
لو كان في شرف المأوى بلوغ منى … لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل
أهبت بالحظ لو ناديت مستمعا … والحظ عني بالجهال في شغل
لعله إن بدا فضلي ونقصهم … لعينه نام عنهم أو تنبه لي
أعلل النفس بالآمال أرقبها … ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل
لم أرتض العيش والأيام مقبلة … فكيف أرضى وقد ولت على عجل
غالى بنفسي عرفاني بقيمتها … فصنتها عن رخيص القدر مبتذل
وعادة النصل أن يزهى بجوهره … وليس يعمل إلا في يدي بطل
ما كنت أوثر أن يمتد بي زمني … حتى أرى دولة الأوغاد والسفل

تقدمتني أناس كان شوطهم … وراء خطوي إذ أمشي على مهل
هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا … من قبله فتمنى فسحة الأجل
وإن علاني من دوني فلا عجب … لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل
فاصبر لها غير محتال ولا ضجر … في حادث الدهر ما يغني عن الحيل
أعدى عدوك أدنى من وثقت به … فحاذر الناس واصحبهم على دخل
فإنما رجل الدنيا وواحدها … من لا يعول في الدنيا على رجل
وحسن ظنك بالأيام معجزة … فظن شرا وكن منها على وجل
غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت … مسافة الخلف بين القول والعمل
وشان صدقك عند الناس كذبهم … وهل يطابق معوج بمعتدل
إن كان ينجع شيء في ثباتهم … على العهود فسبق السيف للعذل
يا واردا سؤر عيش كله كدر … أنفقت صفوك في أيامك الأول
فيم اقتحامك لج البحر تركبه … وأنت يكفيك منه مصة الوشل
ملك القناعة لا يخشى عليه ولا … يحتاج فيه إلى الأعوان والخول
ترجو البقاء بدار لا ثبات لها … فهل سمعت بظل غير منتقل
ويا خبيرا على الأسرار مطلعا … اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل
قد رشحوك لأمر لو فطنت له … فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل

وللطغرائي

فصبرا معين الملك إن عن حادث … فعاقبة الصبر الجميل جميل
ولا تيأسن من صنع ربك إنني … ضمين بأن الله سوف يديل
ألم تر أن الليل بعد ظلامه … عليه لإسفار الصباح دليل
وأن الهلال النضو يقمر بعدما … بدا وهو شخت الجانبين ضئيل
ولا تحسبن السيف يقصف كلما … تعاوده بعد المضاء كلول
ولا تحسبن الدوح يقلع كلما … يمر به نفخ الصبا فيميل
فقد يعطف الدهر الأبي عنانه … فيشفى عليل أو يبل غليل
ويرتاش مقصوص الجناحين بعدما … تساقط ريش واستطار نسيل
ويستأنف الغصن السليب نضارة … فيورق ما لم يعتوره ذبول
وللنجم من بعد الرجوع استقامة … وللحظ من بعد الذهاب قفول

من امثال العرب كفيت الدعوة اى كفيت مونة الدعاء له واصل هذا المثل ان بعض مجان العرب
نزل بصومعة راهب واضافه وانفذ دنه وبقصد به عبادته ويزيد عليه لبعض ذلك اياما ثم
انه سرق صليب الراهب وكان من ذهب ثم استاذنه في الفراق فاذن له وزوده وطعامه وقام
لوداعه فلما ودعه قال كفيت الدعوة وبدا بسهم في الدعاء له فقال الماجن كفيت
الدعوة فصار مثلا ومن امثالهم ما هو الطفل على الراقة العصفور في الفرع والطفل في القرب
ومن امثالهم في علم الحس ما لا ذا الدبر يضربونه الرجل القليل الاستمام بشان صاحبه والاحبس
هو صحيح الظهر والدبر الدبر قد دبر ظهره ومنها خير حالبيك تنطحين ومثل يضرب لمن ينتج
الامر الحسن الجميل المرتين واصل هذا بقرة كان لها حالبان كان احدهما ارفق بها من الآخر
وكانت تنطح الدبر منهما الآخر ومنها وافق شن طبقه شن رجل من عبد القيس وطبق
حي من اياد توافقا على امر فيه صلاح حالهما فصارت مثلا ومن امثالهم يداك اوكتا وفوك نفخ
واصله ان رجلا اراد ان يعبر البحر فنفخ زقا كان معه ولم يحسن احكامه فلما توسط البحر خرج الريح
الزق فاخذه الموج فاستغاث برجل فقال له يداك اوكتا وفوك نفخ ومن امثالهم حين
تقلى تدرين واصله ان رجلا له امرأة فقضى وطره منها فلما خرج رأى في الدار مقلاة
فحمله وهي لا تدري فلما وطئ سمعها تقول الجارية تحركيها هذه الاحمق واخذ منها بكفه دراهم
ولم ينقص منها شيء فالتفت الرجل اليها وقال حين تقلين تدرين ومن امثالهم ذكرني
فوك حماري اهلي واصله ان رجلا طلب حمارين كانا قد ضلا له فرأى امرأة متنقبة فاعجبته
وذهب يمشي خلفها ونسي الحمارين فلما زال النقاب عن وجهها اسفرت عن لثامها واذا افوهها واسع
ردي كريه المنظر فلما رأى ذلك ذكر الحمارين وقال ذكرني فوك حماري اهلي ومن امثالهم
ذكرني الطعن وكنت ناسيا واصله ان رجلا حمل على رجل ليقتله وكان في يد المحمول
رمح فانساه الدهش ما في يده فقال له الحامل الق الرمح فقال ذكرني الطعن وكنت ناسيا
فذهبت مثلا ومن امثالهم قطعت جهيزة قول كل خطيب واصله ان قوما اجتمعوا يخطبون
في صلح بين حيين قتل احدهما من الآخر قتيلا فبينا هم كذلك اذ جاءت امة يقال لها جهيزة

[illegible]

من فوائد الناس اذا اردت المحبة تصبح خرد زعفران من قشر جلب وتكون الكتابة الذي حلت الزعفران من مطر او بغداد
الشمس وتمسح المراة بها جبينها من كان معها في زمن محبته لها ثم تحرقها وتجمع دخانها على اسم ذلك الرجل الذي تريد محبته وتكحل بها
فانه يكلمها ويحبها عليها جبينها ما شاء مرة ومن اخذ من ارجل تسمى وطلع بها حليه في المحل فمحبته المراة حبا شديدا
وان تحبب المراة بول كبش ثم تحلب من اراد ان يخرج الشوك من البدن طلاء على موضع عضو في المحاجم ثم اخرجه فانه يخرج بغير اذى اذا اردت
ان تنقطع الدم من الجراحة فاحرق شعر الادمي والصقه على موضع الجراحة فانه ينقطع من ساعته اذا اردت ان الا تحبل المراة غير كل حد مراره
دجاجة سوداء ومراره حمل تحتها الطفل ثم استحقها ثم اطلى ذكرك عند مجامعتها فلا تحمل ابدا غير كل ان تعيت المراة العاجزة
عند الصيف وانون من مراره الضبع ال عينها القمر مما هذه والمسك وجه حلال تسمو بها او بحه والحجة العسل والطلح ثم امسس
الذكر عند المجامعة فانها تلذذ لذة عجيبة تاخذ سكنج تسحقه وتبله بالماء ويطلى به الغرمول ثم تجامع المراة فانها لا تصبر عنك ساعة واحدة
اذا تحبب الرجال الالف تاخذ سكره فيلطخها باكاد حليب وتطعمه اياها تراب قبر الرجال وتراب قبر المراة واذا نثر على وجه النيام
لا تنتبه حتى يرش على وجهه الماء تؤتي المراة اذا جفف ان ما صوره في العنكبوت مع عسر الولادة فلا داخت امراة في حالة
انعقلت من ساعتها اذا اردت ان تنهى المراة عن الفجور فخذ ذكر ديك وجعله طلاء واسقها اياه فانه ينهاها عن ذلك

[illegible]

العقل عقلان غریزی ومستفاد ووجود الاول فی الطفل کوجود النخل فی النواة والسنبلة فی الحبة والمستفاد منه یحصل ولا یعرف
الانسان کیف حصل ومن این حصل ومنه یحصل من اختیار وتعرف وقد اشار امیر المؤمنین علیه السلام الی العقلین
بقوله العقل عقلان مطبوع ومسموع ولا ینفع مسموع اذا لم یکن مطبوع والعقل المکتسب بالتجارب الدنیویة والمعارف
الکسبیة والثانی العلوم الاخرویة والمعارف الالهیة وطریقاهما متباینان فان اهتم [illegible] وقد ضرب امیر المؤمنین علیه السلام لذلک مثال
فقال الدنیا والاخرة ککفتی المیزان لا ترجح احدهما الا انتقص الاخر وکالمشرق والمغرب کلما قرب من احدهما بعد عن الاخر
وکالضرتین اذا رضیت احدهما اسخطت الاخری ولذلک تری اذا الکیاسة فی تدبیر الدنیا بلهاء فی امور الاخرة وبالعکس وقال صلی الله علیه وآله
اکثر اهل الجنة البله ولاختلاف طریقیهما قال الحسن اذا رأیتموهم لقلتم مجانین ولو رأوکم لقالوا شیاطین ولعله لا اعتداد
بالمعارف الدنیویة قال صلی الله علیه وآله لرجل وصف نصرانیا بالعقل [illegible] من وحد الله وعمل بطاعته

[illegible]

اجتنب ذكر الأغاني والغزل وقل الفصل وجانب من هزل
ودع الذكر لأيام الصبا فلأيام الصبا نجم أفل

وافتكر في منتهى حسن الذي أنت تهواه تجد أمرا جلل
واتق الله فتقوى الله ما جاورت قلب امرئ إلا وصل

واطلب العلم ولا تكسل فما أبعد الخير على أهل الكسل
قيمة الإنسان ما يحسنه أكثر الإنسان منه أو أقل

ليس يخلو المرء من ضد ولو حاول العزلة في رأس جبل
جانب السلطان واحذر بطشه لا تخاصم من إذا قال فعل

لا تل الحكم وإن هم سألوا رغبة فيك وخالف من عذل
إن نصف الناس أعداء لمن ولي الأحكام هذا إن عدل

والولايات وإن طابت لمن ذاقها فالسم في ذاك العسل
لا توازي لذة الحكم بما ذاقه الشخص إذا الشخص انعزل

قصر الآمال في الدنيا تفز فدليل العقل تقصير الأمل
إن من يطلبه الموت على غفلة منه جدير بالوجل

ملك كسرى تغن عنه كسرة وعن البحر اجتزاء بالوشل
اعتبر نحن قسمنا بينهم تلقه حقا وبالحق نزل

حبك الأوطان عجز ظاهر فاغترب تلق عن الأهل بدل
فبمكث الماء يبقى آسنا وسرى البدر به البدر اكتمل

قاطع الدنيا فمن عاداتها تخفض العالي وتعلي من سفل
واترك الحيلة فيها واتئد إنما الحيلة في ترك الحيل

قيل ان الرعد صوت ملك يزجر السحاب كما يزجر الراعي غنمه وقيل هو ملك
موكل بالسحاب وهو المروي عن ابن عباس رضي الله عنهما
البرق قيل هو مخاريق الملائكة من حديد تضرب السحاب فتقدح منه النار
... عليه السلام وقيل هو سوط من نور يزجر به الملك السحاب ...

[illegible]

در نفحات در احوال شیخ علاء الدین گفته مسبوق که قضا مسبوقانه باید بعد از صبح برخیزد و آنچه بخاطر فاتر میرسد در حلش اینست که بحسب عادة شب وقت خواب است و صبح وقت بیداری و بمقتضاء الناس نیام فاذا ماتوا انتبهوا مدة حیوة برای ناقصین بمنزله شب است و زمان بعد از موت بمنزله روز و آن موت بمنزله صبح و بمقتضاء السابقون السابقون اولئک المقربون مراد از سابقین عارفان و کاملان اند پس مراد مسبوقین ناقصان باشند که در تحصیل معرفت در زمان سابق از ایشان قضا شده و کاملان بر ایشان سبقت نموده اند در تحصیل معرفت و مراد بقضاء مسبوقانه تلافی تقصیر و تدارک نقصان است بتکمیل نفس و تحصیل معرفت و بمقتضاء الدنیا مزرعة الآخرة وقت تکمیل مدت حیوة است بنابرین گفته مسبوق یعنی ناقص باید که پیش از موت خود بجهة ادراک مافات برخیزد و تحصیل معرفت نماید چه قضاء مسبوقانه یعنی تحصیل معرفت بعد از موت میسر نیست والله اعلم بالصواب ٥

حسب الامر یار وفادار و برادر دینی شیخ ابو محمد
بطریق یادگار قلمی شد کتبه احقر العباد محمد هاشم

[illegible]

کامل چو شد سخنور خاموش میشود
که عطر فروش چین کاکل باشد
آخر زبان غنچه همه گوش میشود
که نغمه سرا بطرز بلبل باشد
خاموشی و گفتار از آن لب زیباست
سلمت کسی را خلیفة اللهی
هرگاه که غنچه بشکفد گل باشد
که جای کرده بدار السلام آگاهی

[illegible]

الحمد لله ...

وفی حدیث کمیل بن زیاد قال سألت مولانا امیر المؤمنین فقلت ارید ان تعرفنی نفسی فقال ای نفس
ترید ان اعرفک فقلت یا مولای هل هی الا نفس واحدة فقال یا کمیل انما هی اربع النامیة النباتیة والحسیة
الحیوانیة والناطقة القدسیة والکلیة الالهیة ولکل واحدة من هذه خمس قوی وخاصیتان
فالنامیة النباتیة لها خمس قوی ماسکة وجاذبة وهاضمة ودافعة ومربیة ولها خاصیتان
الزیادة والنقصان وانبعاثها من الکبد وهی اشبه الاشیاء بنفس الحیوان

[illegible]

من کلام مولانا امیر المؤمنین وامام الموحدین یعسوب الدین علی بن ابی طالب علیه السلام

تغرب عن الاوطان فی طلب العلی فسافر ففی
الاسفار خمس فوائد تفرج هم واکتساب معیشة
وعلم وآداب وصحبة ماجد نمقه عبد العلی

[illegible]

[illegible]

قال البونى واما اسمه اللطيف فانه يدعى به لتفريج الكرب ... وقالت ... العجيب ...

... فى نفسه ... الا ازاله الله عنه ... الذكر ولا يذكر ... فى نفسه امر عظيم ... فى قلبه ثم اعلى على الذكر ...

لا حظ تلك ... الآيات ... كيف ... مقامه ... وكذلك ... الاذى

والمضار وازالتها والتداوى بها ... الاسم ... الواقع عليه

وسط الاسم حروفا وكتب كل ... اسم عدده ... الالف مائة واثنين واربعين مرة واللام مائة مرة واثنان والطاء عشر

مرات والياء احدى عشر مرة والفاء احد وثمانين مرة ... مرفوع ...

[illegible]

قال

من اكثر من اسمه اللطيف ...

العالم وقبول الكلام اذا كانت همته صادقة ...

العالم اذا كانت همته صادقة لان انوار العالم تعود عليه ...

من راه ويجد الزيادة منه كل من جالسه كما اذا اكثر ...

حقايق هذا الاسم حتى يشاهد نور الله ... من العوالم النورانية ...

ارواح المقربين ونور القران كله نورا اذا نطق به فرح نورا

[illegible]

حدث ... العرب ...

... قال ...

...

...

[illegible]

لو ان لك لم تجد الموتى لكفاه عاجل وجهك المتهلل

عهدك الصدق والوفاء ... احر بك الصدق انما الوعد

وان رضا الله فاخر الورى ... من السخط المولى وارضى العبيد

وكان جميل الذكر

فما خاب من خيره واصل

ولا غاب من ذكره حاضر

ولو ان مجدك لم يكن [illegible]

[illegible]

امیر المؤمنین سلام الله علیه ... که هر که قرائت آیة الکرسی نماید عقب هر نماز فریضه ... [illegible] ... و

مواظب ... [illegible] ... تا موت واقع نشود و ...

[illegible]

[illegible]

احمد بن محمد بن ابی نصر البزنطی قال قلت لابی جعفر محمد بن علی بن موسی علیهم السلام ان قوما من مخالفیکم یزعمون ان اباک علیه السلام انما سماه المأمون الرضا لما رضیه لولایة عهده فقال علیه السلام کذبوا والله وفجروا بل الله تبارک وتعالی سماه الرضا لانه کان رضی لله عز وجل فی سمائه ورضی لرسوله والائمة بعده صلوات الله علیهم فی ارضه قال فقلت له الم یکن کل واحد من آبائک الماضین علیهم السلام رضی لله عز وجل ولرسوله والائمة من بعده علیهم السلام فقال بلی فقلت فلم سمی ابوک من بینهم الرضا قال لانه رضی به المخالفون من اعدائه کما رضی به الموافقون من اولیائه ولم یکن ذلک لاحد من آبائه علیهم السلام فلذلک سمی من بینهم الرضا علیه السلام

[illegible]

[illegible]

فرق میان حالت و استعداد آنست که حالت وصف ذاتیست [illegible]

و استعداد [illegible] انضمامی و وصفی دیگر خارجی [illegible]

[illegible] استعداد [illegible] دیگر

علوم حقه پنج است اول کیمیا که [illegible] صنعت [illegible] مراتب نقصان بدرجات کمال رسانند دوم لیمیا که عبارت از معرفت

طلسمات [illegible] سوم هیمیا که عبارت از

علم السحر [illegible] حکمت [illegible] چهارم [illegible]

علم [illegible] تصرف [illegible] متخیله [illegible] پنجم ریمیا

و آن عبارتست از شعبده که [illegible] جوهری [illegible] حادث شود [illegible] که موجب عجب شود

حکمه

عارف کامل در مجلس [illegible] موجودات [illegible]

بس [illegible]

و [illegible] عاقل [illegible] استعداد [illegible]

دانه [illegible]

[illegible]

نکته عارف [illegible] بندگان خدا [illegible]

[illegible] فیض [illegible] زوال فیض [illegible]

[illegible]

مردی با عمل کوئی دعا گوی با خدای مرا از حزن مستغنی
کرد الیس عیاض حواب داد که چرا از خلق ...
حاجتها ست که بر تو ایصال ... اتصال است
یا و سیار عضوا با همدیگر و کی ... بعض اعضا خود
مستغنی تواند بود لیکن گو که خدا مرا از محتاج
شرار خلق نگاه دارد
یکی از حکمای هند گوید دشمن خود محتاج تو گردد ...
تو خوار ... لیکن ... بیمار ... مرگ تو
روا ... نکر ...
عاقل کو ... اثر ... نفس
چه نفس ... الحرب ...
... ایر
کسی را که ... حوالت داد که
... الم
مال که ... در ... خاک ... تا در ... خاک ...
... دشمنان ... محتاج ...
حکیمی گوید دنیا را ... خوار ...
عزت ... در ... دنیا ...
عزت ... گردد
و هر که ترک ... ساعت ...

[illegible]

[illegible]

سالک قال عزمن قائل فاذا سویته ونفخت فیه من روحی روح اعظم [illegible] مجمعی [illegible] عالم الربوبیة

عالم الجبروت کرملائکة اعاظم که مسمی است حکما انها را عقول خوانند [illegible] وجهی الامکان [illegible]

[illegible] عاشق معشوق [illegible] کمالات الذات [illegible] التصرف [illegible] حواس ظاهره وباطنه [illegible]

[illegible]

عقول حالات [illegible] فبارک الله احسن الخالقین

سالک

[illegible]

[illegible] اعلم ان الملک عظیم [illegible]

وکل [illegible]

[illegible]

[illegible]

در احمق هیچ خصلت که عاقلان آرزو کنند [illegible]
اول اگر معلم [illegible] خاطر احمق [illegible] عاقلان
بهر عقل [illegible] غمزه [illegible] اگر احمق [illegible]
سروری می بیند که عاقلان از خواب نمی بیند سوم اگر
احمق [illegible] سکوت [illegible]
[illegible]
[illegible]
حدیث صحیح آمده که [illegible]
عقول [illegible] خواهد بود

[illegible]

اذا نحن اثنینا علیک بصالح فانت الذی نثنی وفوق الذی نثنی
وان جرت الالفاظ یوما بمدحة لغیرک انسانا فانت الذی نعنی

[illegible]

قال بعض الحكماء لجاريته كم مرة ... الصبح ... عشاق ... وقال ... اللذة ...
العلم ... بالجمع ... الضرار ...
الراحة ... الكلام ... الحق ...
كمثل الطيب ... اللذة ... الحس ...
ذا السلامة ١٢

لراحة ... الذهب ... الكاع الكثر ... طاس وعلمه ...
عضده ... الايلى ... العطاء ... فاذا ... ولو
طلب مرارة الذكر على العصب نفع منفعة عظيمة ١٢

[illegible]

من الكيس لا يحضر شهوته ولا يقوم الى الامر حتى خاصة منهم لا يزال الخلا اير جنده كالمجبوب كالفرس الحرون الذي يقف صاحبه حول الميدان
وهذا لا يحكم عليه بالعنة ومنهم لا يقوم الا عند الشبق فاذا قضى شهوته وسوس قام كالشيطان اذا رأت العسيان كيض على عقبه لما لم يقوموا
فاذا قابل المحب استحالا واذا ما خالف الجبان عرض طلب الطعن وحده للقتال ومنهم المعسر هو ضربان لا شهوة له ولا حركة لاير ولا يطر
بالاتيان ولا يعنيه العلاج من لا يقوم ويشهوه حتى يحضر نامها في قلبه ولا يزال يهيج ويمكن استعمال الادوية وهي اشد صعوبة عس
فاذا جمع امراة الهب شهوتها وغضب ويجتنب الضم والتقبيل فان تحرك ايرة ملك الحال كانت حركته هينة لا نفع فيها والمراة تكره له الا
من كراهتها العنين الذي لا شهوة له لان ذلك كالسيد شهوتها كالنفعه اه ويدخل في هذا الجنس الخصيان المقطوع لان فيهم وجود الشهوة وعدم الالة ومنهم
من لا يقوم الا وقد اشتد شهوته حتى يراها وتنال المراة راس ذكره فهو الى ما بات الا به ومنهم الغامض الذي يحافظه وعنده الاير بسارها لم يزل
يحسر وعاؤه يعرض على سيراه لا لهات المليحة ولا في القبيحة فهو مسكين منقطع لعطع اللحم والخرز ومن البنات الحديثة السن
التي لم تبلغ الحلم ولم تر الحيض وقد بلغت اوقاتها وهي تسمى الخماسية اي بلغت قامتها خمسة اشبار فهي من عمر الرجل وتهابه لا تعلم ما تريد منها
ليس لها شهوة على ذلك تكشفها الخضوع لهم والاقوال الباردة وتقبل الرحمة اخذ بكل شرا ومنهن البالغة التي قد بلغت اربعة عشر سنة او قاربتها او استوى
خلقها ونهد ثدياها وصلح آلات الشباب وجهها وجسمها وحضر شاربها وحضر لديك شهوتها فاذا ذكر لها الزوج استحيت ونظرت على وجهها وجهها
ما لم يحلو فيها بعد سكن عندها وعند من ذكر لها الزوج النساء وقد تبكي الكبار وينطقها الجاهل لكن حين كراهية ذكر وكان الموت العاجل
او الحق السكر عنه استيذانها الزوج او من هو طمعه فيها ويقول دمع السرور حلو ودمع الحزن مالح فالموت قضاء حق ويرد المسكر
فلديك شهوتها فهي لا تكره الضم والتبات التقبيل ولا صولة النكاح وتحب رؤية الاير وكثرة النظر اليه والملاطفة له واذا فهمت لك من خلفه الرجل كرهها ونفعها
بعض الساعة ثم تسلمها الشهوة اليه واستدر شهوتها بان تنام خلفها وتضمها صدره ويضع يده على بطنها فاذا امرها فعلها عادوا في تركها فاذا
احس حرارة الاير خلفها تحكى عزاوة واسترخت قواها تصنع ذلك لعدوا والقبيس ثانية بعد ذلك كما حدث الشيب ومنهن الشابة التي
قد امتلأت شبابها وكملت محاسنها وخاص صدرها ودق شبابها ونجمت نفسها فهذه هي كثيرة الكسل والمكر كثيرة الاستغفار وقد يصلى بعض احيانها
ولا تزال تعقد حبها وشهوتها اذا اخلت نفسها وتخاف من ذهب شبابها قبل نكاحها فهذه لا تمسكه كمرتها ولا عيانا عليها وتقتضيها
فانها تعرف الكيس غيبا وعيبا الكره او ما هي عليه ذكره ومناجاة نفسها به الى الفحش اقرب من دونها وقد تثاني على الرجل بعض بان فاذا
رأت الجد استسلمت له وقد تحتال به لتنحي ذوقها ومنهن المتوسطة بين الشابة والنصف ومحكمها حكم التي قبلها الا انها الكبر لا توجد الا حبيبا
ومنهن النصف وهي المتوسطة عمرها التي لم تكن في شباب في الاستواء عمرها واستحكام عقلها ورزانة مجلسها فهذه الكرس الطبيب لهن والمعاش
والعالم السهو السهم الكبر والخطا والمر قد جربت الامور ومارست الايام وتفقهت في الكسب وعرفت اخلاق الرجال وجربت شهواتهم فهي اكثر حسن تعلقها
واحسن تحيا باحوال الرجال الشاب الغر ومنهن العجوزة التي قد اشتعل شيبها واسترخى جلدها وتحب الاحداث المراهقين من

الصبيان ولا تقف اليه الا من كان مقلسا فانها تصاغه الكسل ما طلب المعاش وهي على اوقاتها فتور الكبر سنها سنة وه
الا خلاف كثرة الخصام والغيرة شديدة فان كانت عجوز وحمراء في الدار فتنها من تهرم بعد كبر السن كثرة الحبل والولادة او من
آداوها او البلد من سوء الاغذية وكثرة المعاش او من هموم اخرى الحق بها ومنهن من لا تكبو ويهرم من كبرها والمراة اذا كبرت كانت شهوتها
للصبيان الاحداث لشر مطيات الشر او بنات عشر الا العشر ثم تقف المطايا فان زادت على العشرين تسعة
وواحد فيبلك من الزوايا ثم هي تحرس الى ما به عشر فاذا وردت وانتحت في رجال تشابه وطراوة جسمها وتحيا ومن بسبعين الا اربعة وعشرين
بقية واخ هي التي قد امتلات شبابها ونعم جسمها وغلظت عجيزتها وتوسطت ما اشده ما لان الا حد يا بين حد عشرة الى العشر ثم خمسة

[illegible]

وان يستجيها حاجت وحبه وايضا قرب الصفة من فرجها ومنهن الكب الكيك من ان ترك لوكان بيد الانزال الطلب

ومنهن البعيدة الانزال وهي التي يشيع هانها عند الانزال حتى تعلق ماجاء فرجها وفرج الرجل ومن الكسن كره ذلك ويعزبه

والطرجلي العجم اذا راى جاريتي كل واحدة منها فرجها قريب من سرتها وهو مدور كانه داير كبير وشقه في وسطه

من مستطيل واعرف امراة لها شق كعب الابرة وسول منه ولا اشعار لها ومنهن المشقف العريض الكبير المنضم الاسفل

الذي اذا قامت المراة لم يظهر شق الا القليل ولا يمكن تمكنها قدام الا برفع احدى رجليها ويوافق صاحبه الاير المتوسط ومنه النافر

الجبهة المنتخ الذي داخل الفخذين الذي اذا قامت المراة لم يظهر غير جبهته ولا يحب صاحبه الا الاير الطويل ومنه المشروح وهو

الذي ليس له كثير لحم ولا الشفرة ادرف فاذا قامت المراة لم ير الا شق مستطيلا ومنه المكشوف وهو الذي يعلوه شحم الفرج

اذا استمنا فيغطيها من جانبيه ومنه الاغم وهو الذي يرى الاجنبه البطن اذا كبرت فغطى كثره ومنه المحجوب وهو الذي قطع شفراه ولم يبق

من الا الكب مشرفا وهو مكروه ومنه المرزوف ومنه ايضا الملتحم الضخم العظيم المشرف الاقطار الكبير الاشفار الطويل البظر

العذب الطرفين الخفيف المسلك الذي ترف وسطه على طرفه وهذا انجبها وافضلها ولا خلاف في تفضيله على ما تقدم ذكره

ومما تحب المراة شدة الضم عند الجماع لا سيما عند الانزال

ومن حكايات النساء لها ما طرب الا جانم واسماع

ومنه حديها الله شعراها الايام ومما تحبه المراة الاير الكبير

تحتم شحوم تغشيها ولا علا كسها بالزبير التقاع

الغليظ المتين ومما تحبه المراة ايضا اطالة انزال الرجل

الجيد لسكن من شهوتها ليحرج حبا مالديها واما اذا جاوز

حد الحساسات لا سيما اذا كان بعد الانزال

ومما تكره المراة سرعة انزال الرجل قبل انزالها ومن اشد المكره

عنده هي العزل حين قرب الانزال لكمال عندها كمترع

وادا ما حكى بعض الولاة كان يعزل عن جارية فاتته يوما

كيبا وسالته عن امره فقال الماء الماء عن الغضا فضحكت ثم قالت

ذق مرارة العزل بالطول اذ قتيبه مرارا ومما تكره نظر الرجل

الا وجها عند الحكام شهوتها والهدا عند الجماع سكران اولان عاع

السكران اسد من الصاحي

الصاحب الکرام ... اعظم میرزا محمد مهدی

۳۳

بخط طومیر اکرم رامح الثری جابه اللاجهانه مدح جناب العالم الفاضل العارف والادیب الکامل فحول کعال المعارف
الکاملی زبدة اهل المعانی لوای مدح جانه وال بقیة مضار الفضائل جلیله علما و عرفانه مطاع الفضلی و سلطان المتالهین
لا زالت حلال العلوم الآرمینه سیطرة بطراز حکمت در یاط المعارف التقیة معلقة با حلام علمه و معرفته

کیست آنکه با دو دهر در در دهر نظیرش نهمه مرز علاق ذبهه یوم حلال نیم اگر نه نهج ماده خورآب ایشان و بدر و همسای دوی دیگر
بعهد جهه و جهد قرن پس و پیش بوده زکم و پیش نجویند از آن نظر غایت علم و عمل و تیز و فضل و هنر و حکمت و عیار
و جود فطنش زقدر و شرف و رتبت و جاه و خطر و عزت و نام و نسب و فطرت و دولت و حسب و طبیعش و نیکوی اطوار و حق
از بیش گذاره و لهجه گفتار و پسندیده اخلاق سخن گستری لطف دکان بیا یا علم و فن دیگر علم دیگر برو طبع دولارای ...
بی صلاح دور و زهد و فلاح و فطن و ذهن و ذکاء همه جهد و سخا و کرم و بذل و افضال و عظمت و جلال از شرف و عز ...

علم عرصه علم و شرف فضل عالم در دریای مکارم می‌جاید ... خم صهبای هدایت اهل ادب آمده ... فلک افروز ...
خط پرکار و نقش بر عرصه حالی کرم مخزن دانش صدف گوهر پیش شجر باغ فتوت ثمر گلبن مروت گل گلزار امل
سرا گلزار و لالی سر گوهر سعادت نشسته دیوان سیادت شرف افلاق فضلیت حرم ارکان حقیقت فیض گوهر معانی قرین دو جوانی
اثر رحمت ایزدی نوحه اجه صنف ... لای کرام و شرف ... همام دستی مهد بادی ... در آفاق ... ذات ... از ... معالی
چو پاک نور خدا اختر تابنده فرخنده دین تیره شب ظلمت و گمراهی حیرت نعمه ... لا ... سلا

یعنی آن گنجینه عالم و علامه ... همه آفاق و مدار همه ... و نظام همه ایام و فرید همه عصر و وحید همه عهد ... ارسطو
ثانی ... جهان در جود ... دانش لطف ... قدر ... احکام ... اصلان ... دفن ...
در ... سلطان و ... طبیعی در تقسیم حساب و ... هنر ... و صورت ... دارد ... و عهد
و خلاصه ... وار ... همه در صف ... چو ... حشم در آورده ... ظرف نظر
منقد ... در معانی بیان ... عطش ... بنهان ... ترا ... بشارت ... را

آنکه همواره ... فلک ... غم ... خورشید ... عشرت ... شرب غم ... علم ...
از این ... دور ... و ... هر ... ام ... روشن ... سلام ... همه دوام
حاجب ... دیوان ... فرمان ... بنده ... طبیعش همه دوران ... همه ایران ...
برش ... آیینه ... همه ... حسوش همه
معمور ... بهمه ... علمش ... حیله ... فضلش ... عالی ... بول ... لطفش
بروی کامل ... فلک ... که آمین باد این جمله دعا را

م م

٣٣٩

الا ايها الساقي الى مركز العلى
بكت معي ما سنح وابلد اعني
بلغت من السلطان اعظم رتبة
لما كنت منه قاب قوسين او ادنى

للمحسن الحسيني الشهير بشير

كتاب فيه ما فيه لطيف في معانيه
سعيد كان حاويه وسعد من يمشيه
ومن لم يرض ما فيه فبظر الكلب في فيه

۳۴۰

این رباعی در جواب ادیب کامل وحید فاضل امین افندی ... فرمود

است بر صورتی دل از دست داری قطعا بالعشق لی وصفا السرور

ولست بناظر عشقت یا ما ۲ بالجند ادم رک الله سر

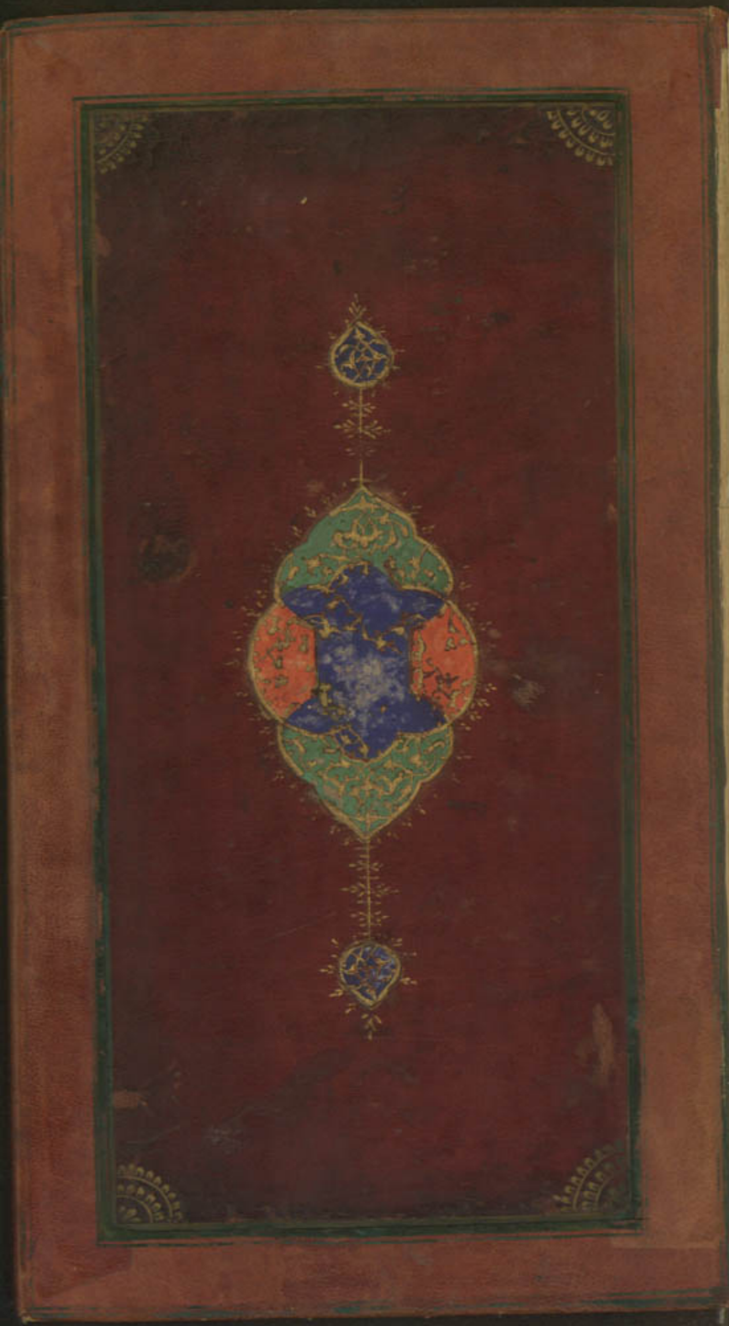

شاه سلیم و ضیم